

تفسير الإمامية

منذ الفاتحة الى سورة النجم اسرار

تفسير حضرت الامام حسن العسكري عليه السلام

طبع في كازخانه صناعت و دستگاه معاد علمي

في سنة ١٣٨٠ هـ



فقیہ امارتین عسکری

قال الشيخ ابو الفضل بن شاذان
 بن جبريل بن اسمعيل الفريضي
 محمد بن سراج هذا الشيخ ابو جبريل
 عن السيد ابي جعفر مهدي
 بن حبيب عن ابي الحسن
 عن الشيخ الصدوق
 ابي عبد الله جعفر
 بن محمد المزدني عن الشيخ
 الباق ابي جعفر محمد بن
 الحسن بن موسى بن بابويه
 رحمه الله قال جبريل بن شاذان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا
اقام جليل قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن رفاق حدثني الثيمان
القيطاني ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان وابو محمد جعفر بن
احمد بن علي الفهمي قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه الفهمي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر الاشعري
الخطيب قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي
بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية قال كانا ابوانا اماميين وكانت
الزبديه هم الغالبون باسراءاد وكانا في اماره الحسن بن زيد العلوي ا
الملقب بالداعي الى الحق امام الزبديه وكان كثير الاصفاء اليهم فقبل
الناس لسعاباتهم فحسبناهم على انفسنا فخرجنا باهلينا الى حضرة الامام
ابي محمد الحسن بن علي بن محمد اب القاسم وارتلنا عبالاشاعه في بعض الخانات
ثم استاذنا على الامام الحسن بن علي بن علي فلما رانا قال مرصيا بالاولاد ابنا
المحققين الكفينا فقبل الله سبحانه وامن روحنا وكفنا كما اعدا كما
فانصروا امنين على انفسنا واما الكافجينا من قوله ذلك لنا مع انا لم نك
فصدق مقالنا فقلنا فاذا انما من ابها الامام ان نضع في طريقنا الى ان

بازو

فَاَوْفُوا بَعْدَ مَا قَضَيْتُمْ

الكيف
من
من
من
من

انتهى الى بلد خربنا من هناك وكيف ندخل في ذلك البلد ومنه هربنا و
 طلب سلطان البلد لنا حشيت ووعده ابانا شديد فقال في خلفا على
 ولد بكاءذين لا يفد هما العلم الذي بشرهما الله به ثم لا تخفلا بالسعادة و
 لا بوعد المسعى اليه فان الله عز وجل يقصمهم ويحببهم الي شفاعتكم فيهم
 عند من فدهرتم منه قال ابو يعقوب وابو الحسن فامر لما امرنا ورجا
 وخلفا فانا هناك فكما تخلف اليه فبئنا نابتة الاباء وذوي الارحام
 الماتة فقال لنا ذات يوم اذا انا كما خبركنا به الله عز وجل
 ابو بكاء وخرابته اعداهما وصدق وعدي اباها جعلت من شكر
 الله عز وجل ان افد كما تقبى القرآن شيئا على بعض اخبار آل محمد ^{فيعظم}
 الله ثم بذلك شاكنا فالأفقرها وقلنا يا بن رسول الله ^{فادنا} فاذنا
 بجميع علوم القرآن ومعانيه قال ^{كلا} ان الصادق ^{علم} ما ارادنا
 اعلمنا بعض اصحابه ففرج بذلك وقال يا بن رسول الله ^{فدجعت}
 علوم القرآن كله فقال فدجعت خبرا كثيرا واشت فضلنا واسعا ولكنه
 مع ذلك قل قليل اجزاء علم القرآن ان الله عز وجل يقول قل لو كان
 البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بحه
 مداد او بقول ولو ان مائة الارض من شجرة اقلاد والبحر مائة من بعد
 سبعة ابر ما نفدت كلمات الله وهذا علم القرآن ومعانيه وما اودع من
 عجائبه فكيف تدري مقدار ما اخذته من جميع هذا القرآن ولكن القدر الذي
 اخذته فقد فضلك الله به على كل من لا يعلم كعلمك ولا يفهم كهمتك فالأفهم
 من عند خوجاء نافع فاصد من عند ابونا بكتاب يذكر فيه ان الحسن بن علي
 قتل رجلا سبعة اولى ذلك الزيد واستنصفى باله ثم الله الكتب من النوح والاشجار
 المشتملة على خطوط الزيدية بالعزل الشديد والنوح العظيم يذكر فيها ان ذلك المقتول
 كان من افضل بني علي ظهر الارض ولنا السعادة فصدوه لفضله ورويه فشكر
 لهم وامر بقطع اناهم واذانهم وان بعضهم فدمشك لئلا يكون فدهرنا و
 ان العلوي ندب واستغفر ويصدق بالاموال الجلبلة بعد ان ذروا موالك المقتول
 على وشبهه وبذل الامم اصناف من ولهم المقتول ولستهم فقالوا اما الله فقد

وبهذا القاري هذه المشويات العظيمة اذا لم يقل في القرآن ولم يحفظه ولم
 يتاكل به ولم يراء به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالقرآن فانه الشفاء النافع والحد
 المبارك عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يوحى فبقوله ولا يرفع فبسمه
 ولا يفتنى عجايبه ولا يخلو على كثرة الترق والتلو فان الله باجرهم على تلاوته
 بكل حرف عشر حسنة اما الله لا اقل الهم عشر ولكن اقول الالف عشر واللام عشر
 الهم عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يمتسكوا بالقرآن يثبتهم الله على رؤسهم
 هوالذي اخذ القرآن وثابوا به عنا اهل البيت وعن وسائطنا السلفاء عنا الى
 شيعتنا الاعراب والمجاهدين وقيل القاصين فاما من قال في القرآن برأيه فانقول
 مصادفة صواب فقد جعل في اخذه عن غير اهله وكان كمن سلك طريقا سبيعا من
 حفاظ بخطونه فان انقضت السلامة فهو لا يعدم من العفلاء والفضلاء الذم
 والعذل والتوبيخ وان انقضت عليه اقراس السبع فقد جمع الى هلاكه سقوطه عند الجرحين
 الفاضلين وعند العوام المجاهدين وان اخطأ القائل في القرآن برأيه فقد سبق
 من النار وكان مثله كمثل من ركب عرجا هاجا بلا ملاح ولا سفينة صحيحة لا يسمع
 احدا الا قال هو اهل لما تحفه وسخى لما اصابه وقال هم ما انعم الله عز وجل على عبد
 بعد الايمان افضل من العلم بكتاب الله والمعرفة بناويله ومن جعل الله في ذلك
 خطا ثم ظن ان احدا لم يفعل به ما فعل به فقد قيل عليه فقد حفرهم الله عليه و
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله نعم يا ايها الناس فداءكم موعظة من ربكم وشفاء
 لما في الصدور وهذا دور الجنة للثومنين بفضل الله وبرحمته فذلك فلهنوا
 هو خيرا مما يجمعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الله عز وجل القرآن والعلم بناويله
 ورحمته فوفيه لولاة محمد وآله الطيبين ومعاذ اعدائهم ثم قال هم وكيف
 لا يكون ذلك خيرا مما يجمعون وهو ثمن الجنة وفيها وان يكسب بها رزقا
 الله الذي هو افضل من الجنة ويحق بها الكون محض محمد وآله الطيبين الذي
 هو افضل من الجنة ان محمدا وآله الطيبين اشرف رتبة في الجنان ثم قال هم
 برزق الله بهذا القرآن والعلم بناويله وموالاتنا اهل البيت والبشرى
 من اعدائنا افرا ما فعلهم في الجرف فاده وامنة في الجنة فتنقص اثارهم و
 اعمالهم ويقتدى بافعالهم وترغب للملكة في خلتهم وباحضها

لا يجوز ان يقرأ
 القرآن في غير
 البيت والنجس
 الذي في البيت
 لا يقرأ في غير
 البيت والنجس

لا يجوز ان يقرأ
 القرآن في غير
 البيت والنجس
 الذي في البيت
 لا يقرأ في غير
 البيت والنجس

لا يجوز ان يقرأ
 القرآن في غير
 البيت والنجس
 الذي في البيت
 لا يقرأ في غير
 البيت والنجس

لا يجوز ان يقرأ
 القرآن في غير
 البيت والنجس
 الذي في البيت
 لا يقرأ في غير
 البيت والنجس

لا يجوز ان يقرأ
 القرآن في غير
 البيت والنجس
 الذي في البيت
 لا يقرأ في غير
 البيت والنجس

لا يجوز ان يقرأ
 القرآن في غير
 البيت والنجس
 الذي في البيت
 لا يقرأ في غير
 البيت والنجس

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 عند قراءة القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 عند قراءة القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 عند قراءة القرآن

وفي صلواتها تبارك عليهم ويستغفر لهم كل رطب ويا بر حتى حباتهم
 وهو امته وسباع البرها نعامه والسماء ونجومها ثم قال الحسن ابو محمد الامام
 اما قوله الذي يدرك به وامرك به عند قراءة القرآن اعوذ بالله من ان
 الشيطان الرجيم فان امر المؤمنين قال ان قوله اعوذ بالله اي امسح
 الله التميع لقال الاخبار والاشار وكل المسموعات من الاعلان
 والاسرار العليم بافعال الارار والفجار وبكل شئ مما كان وبما يكون
 لو كان كيف كان يكون من الشيطان الرجيم والشيطان هو البعيد من كل
 خير الرجيم المرجو، باللعن المطرود من بفاع الخير والاستغارة هي ما تدبر
 الله به عباده عند قراءة ثم القرآن فقال واذا قرأت القرآن فاستعذ
 بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا و
 على آياتهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
 ومن نادى باداب الله عز وجل اداه الى الفلاح الدائم ومن استوصى بوجهه
 الله كان له خير الدارين ولا انبئكم ببعض خبره قالوا بلى يا ابن اسير المؤمنين قال
 ان رسول الله لما بنى مسجده بالمدينة شرع فيه بابيه واشرع المهاجرون و
 الانصار اراد الله ابانه محمد وآله الفضلين بالفضيلة فترك جبرئيل عن الله
 بان سد الابواب عن مسجد رسول الله ثم قبل ان ينزل بكم العذاب فادلى من
 بعث اليه رسول الله بامر سيدنا العباس بن عبد المطلب فقال سمعوا وطاعة
 لله ورسوله وكان الرسول معاذ بن جبل ثم تراء العباس بفاطمة ثم فراهبا
 فاعده على بابها وقد اعدت الحسن والحسين ثم فقال لهما ما بالك فاعده
 انظر لهما كانهما البؤنة بين يديهما جرواها انظر ان رسول الله يخرج عنه ويخل
 ابن عمه فترى بهم رسول الله فقال لهما ما بالك فاعده قالت انتظر امر رسول
 الله بسد الابواب فقل لهما ان الله في امرهم بسد الابواب واستثنى منهم
 رسول الله وانا انتم ففسر رسول الله ثم ان عمر بن الخطاب جاء فقال اني احب
 النظر اليك يا رسول الله اذ امرت الى مصلاك فاذن لي في فجرة انظر اليك منها
 فقال يا فلان الله عز وجل ذلك قال فغدارها اصنع عليه وجهي قال فذلك

الله ذلك قال ففقدوا ما اضع احدك عنق قال فدا به الله ذلك ولولا
 فقد طرفه لا يره لم اذن لك والذي نفس محمد بيده ما انا اخرجكم و
 لا ادخلهم ولكن الله ادخلهم واخرجكم ثم قال لا ينبغي لاحد يؤمن بالله
 واليوم الآخر ان يبيت في هذا المسجد حباً الا محمداً وعلي وفاطمة والحسن
 والحسين والمنجبون من اهلهم الطيبون من اولادهم قال واما المؤمنون
 فقد رضوا وسلموا واما المنافقون فاعناظوا لذلك وانفوا وشي
 بعضهم الى بعض يقولون الا نرون محمداً لا يزال يفتن بالفضائل ابن عمر حين
 منها صفراً والله لمن انقذنا له في حق لنا بين عليه بعد فانه وجعل عبد الله
 بن ابي بصير الى مقالهم وبغض ناره وبسكن لخرى ويقولون ان محمداً المنة
 فاباكم وما شقته فان من كاشف المنة انقلب خاسراً حسيماً وينقض عليه
 عبثه وان الفطن اللبيب من يخرج على الغصه ليشهر الغصه فيها ثم كذا اذ طلع
 رجل من المؤمنين بقى له زيد بن ارقم فقال لهم يا اعداء الله انكم تكذبون وعلى
 رسوله تطغنون وعلى دينه تكبدون والله لا خير في رسول الله بكم فقال عبد الله
 بن ابي وجهاً لله والله لمن اخبر بنا النكد نيك ولخلف فانه اذا بصديقاً ثم والله
 لنفيس عليك من شهد عليك عنده بما يوجب قتلك وقطعك اوحداً قال
 فانه زهد رسول الله فاستر اليه ما كان من عبد الله بن ابي واصحابه فانزل الله
 عز وجل ولا تطع الكافرين المجاهدين لك يا محمد فنادى دعوتهم اليه من الامم
 بالله والموالاة لك ولا وليالك والمعاداة لاعدائك والمنافقين الذين
 يعطونك في الظه ونج الفونك في الباطن ودع ادعائهم بما يكون منهم
 القول الشئ فيك وفي ذوبك وتوكل على الله في انعام امرك واوامر
 حجتك فان المؤمن هو الظاهر بالحجة وان غلب في الدنيا لان العاقبة له
 غرض المؤمنين في كدحهم في الدنيا انما هو الوصول الى نعيم الابد في الجنة
 وذلك حاصل لك ولا لك واصحابك وشيعتك ثم ان رسول الله لم
 يلتفت الى ما بلغه عنهم وامر زيدا فقال ان اردت ان لا يصيبك شرهم
 لا ينالك مكرهم فقل اذا اجبت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان الله

انقذنا
 من الله
 الثالث انك العاجز
 الذي لا يقدر على
 دفع اللبيب العاجز من
 نفسه

بيان فائدة الاستغادة
 في كل وقت بعد ان غلبت حاجتك
 الى الله العز وجل
 واصحابهم وشيعتهم

ولا وضع بقصبة منهن الاربع على حنانه فقال العباس قد سلمت ورضيت
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم انظر الى السماء فمطر العباس فقال ماذا ترى
 فقال ارى شمساً تغيب طالع من جواهر صافية جليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس يا
 عم رسول الله ان حسن نبيك لما وهب الله عز وجل اهل الفضل الحسن من هذه الشمس
 في السماء عظم بركة هذا السلام عليك اعظم واكبر من عظم بركة هذه الشمس على التبا
 والجوب والتمحيب لنفخها ونفثها واعلم انه قد صافاك بنبيك اهل الفضلة
 من الملكة المقربين اكثر عدداً من قطر المطر وورق الشجر ورجل عاج وعدد
 شعور الجوانات وفضا النباتات وعد فخلق في ادم واثقاهم والفاطم
 والمحاطهم كل يقولون اللهم صل على العباس عم نبيك في سلمه لنبيك فضل خير على
 فاحمد الله واشكره فلقد عظم الله رجبك وجلت رتبك في ملكوت السموات والارض
 عز وجل ليوم الله الرحمن الرحيم قال كمال الامام ع الله هو الذي بناه الله
 عند الخلق والشاهد كل مخلوق وعند انقطاع الرجا من كل من دونه وقطع الاسباب
 من جميع من سواه يقول يومئذ اي شئ بين علي امور ع كلها باسم الله الذي لا يخفى العباد
 الاله المغيب اذا استغيب والجيب فاذهب قال الامام وهو قال رجل للصفا
 بان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو فقد اكثر الجاد لون علي وشره فقال الامام
 يا عبد الله هل ركبت شجرة قط قال بلى فقال هل كسرت بك حبث لا شجرة فخذ
 ولا سباحة ففعلت قال بلى قال فهل تغلق قلبك هناك ان شئاً من الاشياء فادر
 ان يخلصك من ورطتك قال بلى قال المصادق فذلك الشئ هو الله الفاعل على
 الانجا حين لا منجا وعلى الانعاش حين لا مغيب وعلى الصادق وعلى انوارك في
 افتتاح بعض شئنا باسم الله الرحمن الرحيم فامتنع الله بكوه لنبته على شكر
 والثناء عليه ومحبه عنده ونقصه عند ذكره حول اسم الله ولقد دخل عبد الله
 بن يحيى على امير المؤمنين ع وبين يديه كرسى فامر بالجلوس فجلس عليه قال به حفي
 سقط على راسه فادفع عن عظم راسه وسال الدم فامر امير المؤمنين ع بما افضل
 عنه ذلك الدم ثم قال ادن مني فدنا منه فوضع يده على موضعه وقد كان عبد
 فالامير لم يصب روح يده عليها ونقل فيها عن اهل النار كان لم يصب شئ

المصنفات
 كبر في شئ
 عاجج وضع باليد بنار حرق
 انكسر باليد بنار حرق
 من اليد بنار حرق
 ظلمات وضع خنجر
 الناله النعبد

فاعلم انك انما تشك في حق
 من خلق الله عز وجل
 لا يملك
 الوجه له والبار
 بن في ذلك
 انك انما تشك في حق
 الله عز وجل
 فقال

ثم قال امير المؤمنين ع يا عبد الله احفظ نفسك الذي جعل شخص في نوبتينا
في الدنيا يحسنهم لنسبهم طاعتهم ويخففوا عليهم ثوابها فقال عبد الله بن عبيد
يا امير المؤمنين انا لا تجازي بذنوبنا الا في الدنيا قال نعم اما سمعت قول رسول
الله الدنيا جنة المؤمن وجنة الكافر ان الله يطهر شيعتنا في نوبتهم في الدنيا ثيابا
من الحسن وبما يغفر لهم فان الله يقول ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
وتقفون عنها كثير حتى اذا ورد اليهم ذفر عليهم طاعتهم وعبادتهم وان اعد
محمد واعدائنا يجازيهم على طاعتهم يكون منهم في الدنيا وان كان لا وزن لها الا
لا اخلاص معها حتى اذا وافوا اليهم حملت عليهم ذنوبهم ونعتهم لمحمد والرسالة
اصحابه فقد قال ذلك في النار ولقد سمعت محمدا يقول ان كان فيما مضى منكم
احدهما سبط والآخر كافر عجاير بعدا واوليائه وموالاة اعدائه ولكل واحد
منهما ملك عظيم في حفر من الارض فيرض الكافر فاشتمى سمكة في غار وانها لان ذلك
الصف من السمك كان في ذلك الوقت في البحر حيث لا يقدر عليه فاقبسه الاطباء من
وقالوا استخلف على ملكك من بقية فقلت يا اخد من اصحاب القبر فان شفا
في هذه السمكة التي اشتمتها ولا سبيل اليها فبعت الله ملكا واسر ان يري في البحر تلك
السمكة فيمهل اخذها فاحذف فاكلها فبر من مرضه وبقى في ملكه من بعد
ثم ان ذلك المؤمن مرض وفن كان جنس في تلك السمكة فينزع لا يفارق النطوط التي
بمهل اخذها منها مثل علة الكافر فاشتمى تلك السمكة ووصفها للاطباء فقالوا
نفسا فهذا وانها تؤخذك فتاكل منها وتبر فبعت الله ذلك الملك وان
ان يري في جنس تلك السمكة كله من النطوط الى البحر لتلا يقدر عليه فيؤخذ
حتى مات المؤمن من شدة المرض ولعدم دواء ففهم من ذلك ملكة السماء واهل
البلد في الارض حو كادوا يقتولون لان الله نعم سائل على الكافر ما لا سبيل اليه
عشر على ما كان السبيل اليه سهلا فاحس الله عز وجل الى ملكة السماء والى نبيك
الزبان في الارض في انا الله الكريم المتفضل بالفار لا يضر ما اعطى ولا ينقص ما منع
ولا اظلم احد مشقا في رة فاما الكافر فانتكس على اخذ السمكة في غار وانها
ليكون خفاء عن جنة كان علمها اذ كان حفا على ان لا يضل احد جنة حتى

في بيان ان شيعتنا في نوبتهم في الدنيا ثيابا من الحسن وبما يغفر لهم فان الله يقول ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وتقفون عنها كثير حتى اذا ورد اليهم ذفر عليهم طاعتهم وعبادتهم وان اعد محمد واعدائنا يجازيهم على طاعتهم يكون منهم في الدنيا وان كان لا وزن لها الا لا اخلاص معها حتى اذا وافوا اليهم حملت عليهم ذنوبهم ونعتهم لمحمد والرسالة اصحابه فقد قال ذلك في النار ولقد سمعت محمدا يقول ان كان فيما مضى منكم احدهما سبط والآخر كافر عجاير بعدا واوليائه وموالاة اعدائه ولكل واحد منهما ملك عظيم في حفر من الارض فيرض الكافر فاشتمى سمكة في غار وانها لان ذلك الصف من السمك كان في ذلك الوقت في البحر حيث لا يقدر عليه فاقبسه الاطباء من وقالوا استخلف على ملكك من بقية فقلت يا اخد من اصحاب القبر فان شفا في هذه السمكة التي اشتمتها ولا سبيل اليها فبعت الله ملكا واسر ان يري في البحر تلك السمكة فيمهل اخذها فاحذف فاكلها فبر من مرضه وبقى في ملكه من بعد ثم ان ذلك المؤمن مرض وفن كان جنس في تلك السمكة فينزع لا يفارق النطوط التي بمهل اخذها منها مثل علة الكافر فاشتمى تلك السمكة ووصفها للاطباء فقالوا نفسا فهذا وانها تؤخذك فتاكل منها وتبر فبعت الله ذلك الملك وان ان يري في جنس تلك السمكة كله من النطوط الى البحر لتلا يقدر عليه فيؤخذ حتى مات المؤمن من شدة المرض ولعدم دواء ففهم من ذلك ملكة السماء واهل البلد في الارض حو كادوا يقتولون لان الله نعم سائل على الكافر ما لا سبيل اليه عشر على ما كان السبيل اليه سهلا فاحس الله عز وجل الى ملكة السماء والى نبيك الزبان في الارض في انا الله الكريم المتفضل بالفار لا يضر ما اعطى ولا ينقص ما منع ولا اظلم احد مشقا في رة فاما الكافر فانتكس على اخذ السمكة في غار وانها ليكون خفاء عن جنة كان علمها اذ كان حفا على ان لا يضل احد جنة حتى

الفهر ولا حنة في صحفنه ويدخل النار بكفه ومنعت العابد في ذلك التماسه
 لخطئه كانت منه اريدت تحصيله عن مع تلك الشهوة واعدام ذلك الدواعي
 ولا ذنب عليه فدخل الجنة فقال عبدالله بن يحيى يا امير المؤمنين قد اذنت في
 فان رايت ان تفرقني في الذي اتمنت به في هذا المجلس حتى لا اعود الى مثله
 قال زكك جلت ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم فجعل الله ذلك بهيوتا
 ندين اليه فخصا بما اصابك ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل
 قال كل امرؤ الى ما كان يذکر اسم الله فيه فهو ابر فقلت بلى يا ابا عبد الله
 بعدها قال اذا تخطى بذلك وشعدهم قال عبدالله بن يحيى يا امير المؤمنين
 طاهر بسم الله الرحمن الرحيم قال ان العبد اذا اراد ان يقرأ او يعمل عملا
 يقول بسم الله اى بهذا الاسم اعلم هذا العمل فكل امرؤ عليه مبتدأ فيه بسم
 الرحمن الرحيم فانه يبارك قال الامام محمد بن علي الباقر دخل محمد بن مسلم
 بن شهاب الزهري على علي بن الحسين زين العابدين وهو كسب خرب فقا
 له زين العابدين ما بالك وهو ما غوما قال يا ابن رسول الله هووم وغوم
 شوال على لما اصحنت من جنة خساد غف والطامعين في وقت ارجو و
 من قد احسنت اليه فحلف فقا فقال له علي بن الحسين احفظ عليك لسانك
 فقلت به لخوانك قال الزهري يا ابن رسول الله ان احسن اليهم بما يبدون من كل
 قال علي بن الحسين ههنا ههنا اياك وان تحب من نفسك بذلك وياك ان
 تتكلم بما يسوق الى القلوب نكارة وان كان عندك اعتذار فليكن كل استغناء
 امك ان فوسعه عند انم قال بارهري من لم يكن عطفه من اكل ما فيه كان ملكا
 ابر ما فيه ثم قال بارهري وما عليك الا ان تجعل المسلمين بمنزلة اهل بيتك فاجعلهم
 بمنزلة والدك وجعل صغيرهم بمنزلة ولدك وجعل ثيابك منهم بمنزلة ثيابك فاهول
 فحبك ان تظلم واهول احب ان تدعو عليه واهول احب ان تفك من ان
 عرض لك ابلر لغيره بان لك فضلا على احد من اهل القبلة فانظر ان كان
 منك قتل صغير بالايمان والعمل الصالح فهو خير من ان كان اصغر منك

في صحفنه
 لا يذنب عليه

حين

انما خطبته مع فلان
 فخطبته مع فلان

عمل

لك فيه
 انما خطبته مع فلان
 في صحفنه
 لا يذنب عليه
 في صحفنه
 لا يذنب عليه

شبهه

انما خطبته مع فلان
 في صحفنه
 لا يذنب عليه

في آية لا يذنب عليه
 في آية لا يذنب عليه

۱۲

الذئب

میان صفی اللہ علیہ السلام
بالوہب جانا

النشيد

فصلنامه دانش‌های انسانی

فہرست
مکتبہ انصاریہ لاہور

مفتی محمد رفیع الرحمن صاحب مدظلہ العالی

فقل قد يكفركم الله بالصالحين والنجباء وهو خير مولى وإن كان فريقك من قومنا
 فليس من ذنبك ولا يكفلهم الله والذين كفروا هم قومنا فألذع بعفونتي وإن رايست المسلمين يفتكروا
 ويؤفرونك ويحبونك فقل هذا فضل اخذوا به وإن رايست منهم خيافاً أو
 انقباضاً عندك فقل هذا اللذي أحدثته فانك اذا فعلت ذلك سهل الله عليك
 عيثك وكثر اصدقاؤك وقل اعداؤك وفرحت بما يكون من برهم ولم تأسف
 عليه ما يكون من خيائهم واعلم ان اكرام الناس على الناس من كان خيراً عليهم
 فانصا وكان عنهم سعتياً منغفياً واكرام الناس بعده عليهم من كان عنهم
 منغفياً وإن كان اليهم عناء جافاً مما اهل الدنيا يفتنون الاموال فمن لم ينلهم
 فيها يفتنوه كرم عليهم ومن لم ينلهم فيها مكنتهم منها او بعضها كان له عليهم
 اكرام قال ثم قام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله اخبرني ما مضى بسم الله الرحمن
 الرحيم فقال عليه بن الحسين حدثني ابي عن اخيه عن امير المؤمنين ع ان رجلاً
 قام اليه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن بسم الله الرحمن الرحيم ما معناه فقال
 ان قولك الله اعظم الاسماء من اسماء الله فهو الاسم الذي لا ينقضي
 بهي غير الله ولم ينتم به مخلوق فقال الرجل فما تفسير قوله الله فقال هو الذي
 بنا له الله عند الحاج والشدائد كل مخلوق وعند انقطاع الرجا من جميع
 دونه وقطع الاسباب من كل من سواه وذلك ان كل شئ قد سقى هذه الدنيا
 منظم فهاولن عظم عناؤه وطيبانته وكثير حوائج من دونه اليه فانهم يحتاجون
 حوائج لا يقدرون عليها هذا النعائم وكل هذا النعائم يحتاج حوائج لا يقدرون عليها
 الا الله عند ضرورته وفائده حتى اذا كفى حشر عاد المشركه اما صنع الله عز وجل يقول
 قل اذ كنتم اناسكم عذاب الله انكم الساعه اعبر الله تدعون ان كنتم
 صادقين بل الياءه كنتم فكم كيف ما تدعون اليه ان شاء او تشكون ما تشكون
 فقال الله لعباده ايها الفقراء الى صفى في هذا الزمكم الحاجة الى كل حال ونية
 الصبر به في كل وقت فاني فاقضوا في كل امر ما خذون به وتكون غماصه وبلوغ
 غايته فانه ان اردت ان اعطيك لم يقدري على منعكم ان اردت ان امنعكم لم
 غيري على اعطائكم فتقولوا عند اقتراح كل امر عظيم او صغير بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

استعين على هذا الامر بالله الذي لا تحصى العباد له لغزو المغيث اذا استغث
 والمجيب اذا دعى الرحمن الذي يرحم ببيط الرزق علينا الرحمن بنا في ادبانا
 ودينانا واخرتنا خفف الله علينا الدين وجعلنا من الاغنياء وهو خيرنا
 بغيرنا من اعدائنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزن امرفا طاه فقال بسم
 الله الرحمن الرحيم وهو مخلصه عز وجل وقيل بقلبه اليه لم ينك من احد
 الشين اما بلوغ حاجته الدنيا وبها ما بعد له عنده ويتخذ له دينه وما عنده
 الله خير وابي المؤمنين وقال الحسن بن علي قال امير المؤمنين ع ان بسم
 الله الرحمن الرحيم اية من ايات الكتاب وهي سبع ايات تمامها بسم الله
 الرحمن الرحيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال يا
 محمد ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم فافرو الامنان على نفا
 الكتاب وجعلها ايات القران العظيم وان فاعلة الكتاب اعظم واشرف مما
 في كوز العرش وان الله خص بها عهدا وشرفا ولم يشرك معه فيها احدا من
 انبيائه ما خلا سليمان ع فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا انه
 يحكى عن بلقيس حين قالت في الفاتحة كتاب كرميائه من سليمان وانه بسم
 الله الرحمن الرحيم الا في فترها معقدا المولات محمد واله الطيبين منقلا
 لامرهم مؤننا بظاهريهم وباطنيهم اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة
 كل حسنة منها افضل له من الدنيا وما فيها من اصناف اموالها وخراتها و
 من اسنع قاربها كان له قد نلت ما للفاري فليست كرا احدكم من هذا
 الخبر المقرض لكم فانه غنية لا يذهب او انه فيبقى فلو بكم الحسرة فقولوا
 الحمد لله رب العالمين قال الامام ع جاء رجل الى الرضا ع فقال يا
 رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تقبله قال
 لقد حدثني ابي عن جدي عن الباقر ع عن زين العابدين ع ان رجلا في اصبر
 المؤمنين ع فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تقبله فقال
 الحمد هو ان عرف الله عباده بعضهم عليهم جلا اذ لا يقدرون على
 معرفتهم بها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف فقال لهم قولوا

الحمد لله رب العالمين
 الحمد لله رب العالمين
 الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين
 الحمد لله رب العالمين
 الحمد لله رب العالمين

الشاهد ان الله
 خلق الارض والسموات
 والنبات والحيوان
 والانس والجن
 والكلاب والحمير
 والاربعاء والطيور
 والسمك والبرك
 والارض والسموات
 والنبات والحيوان
 والانس والجن
 والكلاب والحمير
 والاربعاء والطيور
 والسمك والبرك

الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين يوفى مالك العالمين وهم الجماعة
 من كل مخلوق من الجارات والحيوانات فاما الحيوانات فهو عليها في
 قدرته وبقدرتها من رزقه وهي طاعتها بكفره وببقرها ما يصلح له واما
 الجادات فهو بمكافئته بسلكها افضل منها ان يثاقت ويمسك منها
 منها ان يثاقت ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك الارض
 ان تختف الا بامره انه عباده روف رحيم قال ورب العالمين ما لكم و
 خالفتم وسانقوا رزاقهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالرزي
 مفسوم وهو ما في ابن ادم على ارضه من سائرها من الدنيا ليس لتفوي عنى برأيه
 ولا يجوز فاجرنا فضله وبينه وبينه شبر وهو طالع ولو ان احدكم ينوي رزقه
 لطالبه رزقه كما يطلب الموت قال امير المؤمنين م فقال الله لهم فولو الحمد
 لله على ما انعم به علينا وذكرنا به من خفي كتب الاولين من قبل ان تكون فقي
 ايجاب على محمد وال محمد بما فضله وفضلهم وعلى شيعتهم ان يشكروه بما انعم
 به عليهم واذ ان رسول الله م قال لما بعث الله عز وجل موسى بن
 عمران واصطفاه فجتا وفاق البحر فخرجت به اميريل واعطاه التوراة والواحي
 راي مكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمته بكر امير لم يكر بها احد اقبل
 فقال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملوكي و
 جميع خلفي قال موسى يا رب فان كان محمدا افضل عندك من جميع خلفك
 فقل لال الانبياء ان من الى فلان الله عز وجل يا موسى اما علمت ان فضل
 محمد على جميع الانبياء افضل من فضل علي على جميع المرسلين فقال يا رب فان كان
 محمدا افضل عندك فقل لال الانبياء ان من من محمدا فقال الله عز وجل يا موسى اما
 علمت ان فضل صاحبتي محمد م على جميع صحابة المرسلين افضل من فضل علي على جميع
 وفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب فان كان محمدا والوجه كما و
 فقل لال الانبياء افضل عندك من ائمة طالت عليهم الغمام وانزلت عليهم المنى و
 السوى وفضلهم اجمع فقال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان فضل امير محمد على جميع
 كفضلي على جميع خلفي قال موسى يا رب اني كنت اراهم فارحى الله بهم اليه يا موسى

ذكر فضل محمد وال
 واصحابه وائمة علي
 سائر الانبياء والهم
 واصحابهم وائمة
 وعلى جميع خلفه

ال

بمصلحتها اجل تلك القوة في الاولاد لينهض من فؤاد ونبيل رزقها
 لها قال ونفسه فخره وجل الرحمن ان الرحمن شوق من الرحمن سمع من الله
 يقول قال الله عز وجل انما الرحمن وهي الرحم شفقت لها اسم من اسمي
 من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ثم قال على او تدرى ما هذه
 الرحم التي من وصلها وصله الرحمن ومن قطعها قطعته الرحمن فضيل يا ايها
 المؤمنين حيث بهذا كل فورا على ان يكرموا افراهم ويصلوا ارحامهم
 فقال لهم انهم اعلمهم على ان يصلوا ارحامهم الكافرين وان يعطوا لمن حقه لله
 واوجب حقا من الكافرين قالوا الا ولكن حاتم على صلة ارحامهم المؤمنين
 قال فقال اوجب حقوق ارحامهم لانصا لهم بابائهم وامهاتهم قلت بل بالخا
 رسول الله قال نعم اذن يعطون في حقوق الاباء والامهات قلت بل
 يا ابا رسول الله قال فابائهم وامهاتهم انما غنم في الدنيا ووفهم
 مكارها وهي نفرا لله ومكره ينقص ورسول ربهم سألهم الى نفرا لله
 لا تنقص ووفاهم مكرها موبدا لا يسد فاعى التعمين اعظم قلت نعم
 الله اعظم واجل واكبر قال فكيف يجوز ان يحث على فضا حق من حق
 حقه ولا يحث على فضا حق من كبره قلت لا يجوز ذلك قال فانا حق
 الله اعظم من حق الوالد من حق رحمه ايضا اعظم من حق زوجها فحرم
 رسول الله اوله بالصلة واعظم القطعة فالويل كل الويل لمن قطعها
 والويل كل الويل لمن لم يعظم حرمها او ما علمت ان حرمه رسول الله
 حرمه رسول الله وان حرمه رسول الله حرمه الله ثم وان الله اعظم حقا
 من كل منعه سواء فان كل منعه سواء انما انعمت فبشر لذلك ربهم وفعله
 اما علمت ما قال الله ثم لموسى بن عمران قلت يا ابن عمي ما الذي قال له
 قال قال الله ثم يا موسى اني ما بلغت رضى اباك فقال موسى انت ارحم
 بي من ربى واني فقال قال الله يا موسى وانما رحمتك منك لفضل رضى فلما
 الذي رضىها عليك وطبت قلبك لئلا تطب لغيرك ولعل
 اضل لك بها كانت وصار الناس يا موسى اني انى عبد الله

الرحمن

حققت الانسان على
 انك تخطى باب فدا
 ففرض عليه بعبادة

بادر بعبادته

ما ان انتم ارحم
 ارحم اولادكم

الرحمن انفسكم

الاناء فملاح

مالك يوم الدين

عبادة مؤمن يكون له ذنوب وخطايا يبلغ اعنان السماء فاعفوه له ولا ابالي
 قال يارب وكيف لا ابالي قال لخصلة شرفه تكون في عبيد اجتمعا وهو
 ان يحب اخوانه الفقراء المؤمنين ويتعاهدهم ويباري نفسه بهم ولا يتكبر عليهم
 فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا ابالي يا موسى ان العظمة رداي والكبر يا انا
 فمن نازعني في شئ منها عذبه بناري يا موسى ان من اعظام جلاله اكرام العبد
 الذي انله خطا من الدنيا عبد لمن عبادة مؤمن ففصلت بينه في الدنيا فان تكبر
 عليه فقد خفف عظيم جلاله ثم قال امير المؤمنين ع ان الرحم التي تشفها الله من رحمة
 بقوله انا الرحمن هي رحم آل محمد وان من اعظام الله اعظام محمد ع وان من
 اعظام محمد ع اعظام رحم محمد وان كل مؤمن ومؤمنة من شيعتنا هو من رحم
 محمد وان اعظامهم من اعظام محمد ع فالويل لمن استخف شئ من رحمته محمد ع
 وطول لمن عظم منه واكرم ربه ووصلها فوالله الرحيم قال الامام ع فاما الرحيم
 فان امير المؤمنين ع قال رحيم بعباده المؤمنين ومن رحمه الله خلق ما نثر رحمه
 وجعل منها ربه واحدا في المخلوق كلهم فيها بنو آدم النور ورحم الوالد اولادها
 ونحو الامهات من الحيوانات على كل اولادها فاذا كان يوم القيمة اضاف
 هذا الرحم الى شجرة وشعين رحمهم بها امه محمد ع ثم يشققهم فبين مجنون له
 الشفاعة من اهل الملاحة ان الواحد ينجي المؤمن من الشجرة فيقول اشفع ليقول
 ولي حواريك على فيقول فيشك بوما ما فذكر لك له فيشقق له فيشقق فيه ويحكي
 فيقول ان عليك حقا فاشفع ليقول وما حقت على فيقول استظلت بظل جد
 ساعة يوم ما فيشقق فيه ولا زال يشقق حتى يشقق فيجانبه وخطائه ومعان
 فان المؤمن اكرم على الله مما نظن قول عمر ع جل مالك يوم الدين قال
 الامام مالك يوم الدين اي قادر على اقامه يوم الدين وهو يوم الحساب
 قادر على تقديره عن وقته وناخه بعد وقته وهو المالك ايضا في يوم الدين
 فهو قضي بالحق لا يملك الحكيم والقضاي في ذلك اليوم من بظلم ويجوز كما يجوز في
 الدنيا من يملك الاحكام قال وقال امير المؤمنين ع يوم الدين هو يوم الحساب
 وقال سمعت رسول الله ع يقول لا اخبركم بالكيس الكيسين والحمول الحمفا

اعنان
 السماء
 يبلغ

فوق عبيد
 عطف

الكيس
 الكيسين
 والحمول
 الحمفا

قال

إياك نعبد وإياك نستعين

بيان محاسبة النفس في كل ليلة وكيفية الحساب

نفس النفس

الشافع لنفسه في الدنيا والآخرة
في حساب ما أتت به من نفع في الدنيا والآخرة
نقول فلهذا ينبغي أن يكون
الحساب الكلي

منه إلى الربا أوها
للعمل
الحساب في كل يوم
مع قدر من الخير
الغبار في كل يوم
استغفار في كل يوم
التي في كل يوم
التي في كل يوم
التي في كل يوم
التي في كل يوم

قالوا يا رسول الله ما آية كبر الكفتين من حاسن نصير وعمل لما بعد الموت .
وان احمق المحقق من اطلع نفسه هو اهاون عن علي الله الا ما في فقال الرجل ان
المؤمنين وكيف يحاسب الرجل نفسه قال اذا اصبح ثم اسي رجع الى نفسه فقال يا
نفس ان هذا يوم مضى عليك لا يعود اليك ابدا والله يتم بها لك عنه بما افنته
فما الذي عملت فيه اذكرت الله ام لم تذكره افضيت حوائج مؤمن انقشت عنه كبر الحفظه
بنظر الضيف امله وولد اخبطه بعد الموت في محاسبته اكشفت عن غيبه اخ مؤمن
ففضل جاهك اأعنت سلما ما الذي صنعت فيه فذكر ما كان منه فان ذكر انه
جرى منه جهاد الله وكبره ثوابه وان ذكر معصية او تقصير استغفر الله ثم غفر
علي ترك معاودة ومعجزة لك عن نفسه فجدد الصلوة على محمد وآله الطيبين
ببعض امير المؤمنين عم على نفسه وقبوله او اعاده لمن اعدائه وشا نذبه ويا
عن حقه فاذا فعلت لك قال الله عز وجل انت انا فاشك في شيء من الذنوب
موالاتي اوليائي ومعادتي اعدائي قوله عز وجل **إياك نعبد وإياك نستعين**
قل اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن الهم والحزن ومن الهم والحزن
يا ايها الخلق المنعم عليهم اياك نعبد اياك نستعين يا ايها المنعم علينا ونظيكم خلاصين مع
والخضوع بلا رياء ولا سمع ويا اياك نستعين منك تسال للمعونة على طاعتك
لتؤد بها كما امرت وتنتفي من دنيا ما نهيت عنه وتغنم من الشيطان الرجيم
من امر مودة الحثي والافس من المضلين ومن المودين الظالمين بعصمتك قال
وسئل امير المؤمنين عن العظيم الشفاء قال ترك الدنيا للدنيا ففانته الدنيا
وخسر الآخرة ورجل يعبد واجتهد وصام ربا الناس فذلك الذي حرم لنا
الدنيا والخسران الذي لو كان به خلاصا لاسحق ثوابه فورد الآخرة وهو ظن
ان قد عمل ما يشغل به ميزانه فبه هباء منثورا فبطل من اعظم الناس حسرا قال من
راى ماله في ميزان غيره فادخله الله به النار وادخل وارثه به الجنة قيل فكيف يكون
هذا قال كما حدثني بعض اخواني عن رجل دخل اليه وهو يسوف فقال له يا ابا
فلان ما تقول في مائة الف في هذا الصنف وفي ما ادبت منه زكوة وطلا ولا حيلة
منه رماظ قال فقلت ففلم يحبسها قال لبقوة السلطان ومكانة القبر

ولم يوف

وحكم ومبكم ووطبكم وباسمكم اجتمعوا على انقاء قلب عبد من عبادي لم يزل
 في ملك جنات بعوضه ولوان اولكم واخركم وحكم ومبكم ووطبكم وباسمكم اجتمعوا
 على انقاء قلب عبد من عبادي لم ينفصوا من ملكي جنات بعوضه ولوان اولكم
 واخركم وحكم ومبكم ووطبكم وباسمكم اجتمعوا فمتى كل واحد منهم ما يفضله
 من امنته فاعطيه لم يبين ذلك في ملكي كالوان احدكم متر على شفير البحر
 ففسر فيه ابره ثم انزعها وذلك بان جوار واحد واحد عطلان كلام وعذابه
 كلام فاذا اردت شيئا فاما اقول له كن فيكون يا عبادي اعملوا افضل الطاعات
 واعملوا الاسما محكم وان فصرها فمساوها وانزكو اعظم المعاصي وانفجها كبد
 انا فكم في ركبها عداها وان اعظم الطاعات فوحدي وصدقني بني و
 والناس لم ينصبر بعده وهو علي بن ابي طالب ولا ثمة الطاهرين من نسله
 وان اعظم المعاصي عندي لكبري وبني ومعاذتي ولي محمد بعده علي بن ابي طالب
 ولو لم يات بعده فان اردتم ان تكونوا عندي في المنزلة لا علي والشرف لا شرف
 فلا يكون احد من عبادي ان عندي من محمد عا وبعده من اخيه علي ع
 بعدهما من ابائهم القاطنين بامور عبادي بعدهما فان كان ذلك
 عضله جلته من اشرف ملوك جنات واعلموا ان بعض الخلق من مثل لي
 وانك ربي عبيد وابصهم الى بعد من مثل محمد ونار ع ربي وادعاهما و
 الى بعد من مثل يوسف محمد ونار ع محله وشرفه وادعاهما وابصهم الى بعد
 هؤلاء المدعين لما هم به لفظي مشغون من كان لهم على ذلك من العاوين و
 بعض الخلق الى بعد هؤلاء من كان افضلهم من الرايين وان لم يكن لهم من المعاو
 وكن اهل الخلق الى القوامون بحفي وافضلهم لدى واكرمهم علي محمد سيد
 واكرمهم وافضلهم بعد علي الخو المصطفى المرفق ثم من بعده من القوامين
 الفسط من ائمة الحق وافضل الناس بعدهم من عا انهم على حقهم واهل الخلق
 الى بعدهم من اجهم وابيض اعدائهم وان لم يكنهم معونتهم **فولم يزل**
 اهدنا الصراط المستقيم قال الامام ع اهدنا الصراط المستقيم يقول
 ادم لنا نوفيك الذي به اطعناك فيما مضى يا من احسن ظيقتك كان

انما عداها

فانه حبيب الخلق

في مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة
 فاما الصراط المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام
 فلم يعد الى شئ من الباطل والطريق الاخر طريق المؤمنين الى الجنة الذي هو مستقيم
 لا يبدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة وقال جعفر بن محمد الصائغ
 قوله اهنا الصراط المستقيم ان شذنا الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق للموت
 الى جنتك والمبلغ جنتك والمنازع من ان تشيع اهوانا فغلبا وناخذ بارا لنا
 فتملك ثم قال فان من اشيع هواه وعجب برأيه كان كرجل سمع غنا، القاه
 بفعله وبهيفه فاحببت لقائه من حيث لا يدرى لانظر مقداره وعمله فراه في
 موضع قد احدث به خلق من غنا، العامة فوقف فتبنا عنهم متعشبا بلثام انظر
 انظر اليه واليهما فزال برأيه حتى خالف طريقهم فغار فيهم ولم يجد فتفرقت
 العامة عنه فواجبهم وانبعثوا فتوقلوا فلم يلبث ان تم بحيان فتغفله فاخذ من
 وكانه رفيق من مسارفة ففجيت منه ثم قلت في نفسي لعله معاملة ثم سر بعد
 بصاحب زمان فزال بجو فتغفله فاخذ من غده رمانين مسارفة ففجيت
 منه ثم قلت في نفسي لعله معاملة ثم اقول وما حاجة الى المسارفة ثم لم ازل
 اشبع حتى تمر برخي فوضع اليه الخفيفين والريمانين بين يديه ومضى فبعثني حتى استقر
 في بقعة من صحراء فقلت له يا عبد الله لقد سمعت بك واحببت لقائك فلفقتك
 لكن رايت منك ما تغفل فيه والى سالك عنك يقول بترغل قلبه قال ما هو قلت انك
 مكرت بخيار فسرقت منه خفيفين ثم مررت بصاحب الزمان فسرقت منه رمانين
 قال فقال لي قبل كل شئ من انت قلت رجل من ولد ادم من امه محمد ثم قال لي
 من انت قلت رجل من اهل بيت رسول الله ثم قال ابن بلدك قلت المدينة قال
 لعلي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قلت له قال لي فابن قتيبة
 شرف جدك واصلاك مع كمالك بما شرفت به وركلت علم جدك وابيك للآل
 ما يجلبن محمد ويخرج فاعله قلت وما هو قال القرآن كتاب الله قلت وما
 الذي جعلت منه قال قول الله عز وجل من كان با الحسنة فله عشر مائة ايام من
 حيا بالسيف فلا يجزي الا مشاها والله لما سرفقت الرقيقين كانتا سبيتين ولما

فان الصراط المستقيم هو صراطان
 في الدنيا وصراط في الآخرة
 فاما الصراط المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام
 فلم يعد الى شئ من الباطل والطريق الاخر طريق المؤمنين الى الجنة الذي هو مستقيم
 لا يبدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة وقال جعفر بن محمد الصائغ
 قوله اهنا الصراط المستقيم ان شذنا الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق للموت
 الى جنتك والمبلغ جنتك والمنازع من ان تشيع اهوانا فغلبا وناخذ بارا لنا
 فتملك ثم قال فان من اشيع هواه وعجب برأيه كان كرجل سمع غنا، القاه
 بفعله وبهيفه فاحببت لقائه من حيث لا يدرى لانظر مقداره وعمله فراه في
 موضع قد احدث به خلق من غنا، العامة فوقف فتبنا عنهم متعشبا بلثام انظر
 انظر اليه واليهما فزال برأيه حتى خالف طريقهم فغار فيهم ولم يجد فتفرقت
 العامة عنه فواجبهم وانبعثوا فتوقلوا فلم يلبث ان تم بحيان فتغفله فاخذ من
 وكانه رفيق من مسارفة ففجيت منه ثم قلت في نفسي لعله معاملة ثم سر بعد
 بصاحب زمان فزال بجو فتغفله فاخذ من غده رمانين مسارفة ففجيت
 منه ثم قلت في نفسي لعله معاملة ثم اقول وما حاجة الى المسارفة ثم لم ازل
 اشبع حتى تمر برخي فوضع اليه الخفيفين والريمانين بين يديه ومضى فبعثني حتى استقر
 في بقعة من صحراء فقلت له يا عبد الله لقد سمعت بك واحببت لقائك فلفقتك
 لكن رايت منك ما تغفل فيه والى سالك عنك يقول بترغل قلبه قال ما هو قلت انك
 مكرت بخيار فسرقت منه خفيفين ثم مررت بصاحب الزمان فسرقت منه رمانين
 قال فقال لي قبل كل شئ من انت قلت رجل من ولد ادم من امه محمد ثم قال لي
 من انت قلت رجل من اهل بيت رسول الله ثم قال ابن بلدك قلت المدينة قال
 لعلي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قلت له قال لي فابن قتيبة
 شرف جدك واصلاك مع كمالك بما شرفت به وركلت علم جدك وابيك للآل
 ما يجلبن محمد ويخرج فاعله قلت وما هو قال القرآن كتاب الله قلت وما
 الذي جعلت منه قال قول الله عز وجل من كان با الحسنة فله عشر مائة ايام من
 حيا بالسيف فلا يجزي الا مشاها والله لما سرفقت الرقيقين كانتا سبيتين ولما

اذا

اهل

37

Handwritten signature or scribble.

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲

قالوا لك مع الذين انتم علىهم من البئين والصدفين والشهداء والخصم
 وحسن اولئك رفيقا وحكي هذا بعينه عن امير المؤمنين ع قال ثم قال ليس هو الا انتم
 المنعم عليهم بالمال وتحفة البدن وان كان كل هذا انعم من الله فظاهر الا ان
 هو لا قد يكون كفارا او فساقا فاذنبتم ان ندعو بان نشتد على الصراطهم وانما انتم
 بالدعاء لان نشتد الى صراط الذين انتم عليهم بالايمان بالله وضد بؤسهم وما
 الولاية لهم والالتصين واصحابه المحترمين المنصبين وبالثقة الحسنة التي انتم بها
 شجعوا الله ومن شر الزنادقة ابام اعداء الله بكفرهم بان نذارهم فلا تقربهم بل اذك
 ولا اذى المؤمنين وبالمؤمنين بحقوق الاخوان من المؤمنين فانه ما من عبد ولا
 والى هذا وال محمد واصحاب محمد وعادى من عاداهم الا كان قد اخذ من غلب
 الله حسنا متبعًا وخبر حسنة وما من عبد ولا امر دلى عباد الله باحسن المبدأ
 فلم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها عن حق الاجل الله نفسه فيها وزكى عمله و
 اعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيب لا يسهل من اعدائنا ثواب المشقة
 بغيره في سبيل الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم جدد
 اعطاهم مكنتهم من عفوهم وذلك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زلهم غفر
 لهم الا قال الله عز وجل ليربوا القوم باعدي فضيت حقوق اخوانك ولم تستقص
 عليهم فيما لك عليهم فانه اجود واكرم ولو لم يثل ما فضل من المياح والكرام فانا
 افضلك ابو على حوا وعذلك به وازيدك من الفضل الواسع ولا استقصو عليك
 في نفسك في بعض حقوقه قال فلحقه محمد وال واصحابه ومجمل من خيار شعبهم ثم قال
 قال رسول الله ص لبعض اصحابه زان يوم يا عبد الله اجبت الله وانقص الله و
 في الله وعادى الله فانه لا ينال ولا يثر الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان
 كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كل وفد صارته واخا ان الله يوم هذا اكفها
 في الدنيا عليها بنو لادن وعليها بنو اغصون وذلك لانقصي عن الله شيئا فقال اكمل
 يا رسول الله فكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن والى الله حوا واليه
 ومن عادى الله حوا به فاشار له رسول الله ص الى علي ع فقال اني وهذا قال لي قال
 في هذا لا اسفوا له وعدوه هذا عدو الله ففاه ووالى في هذا ولا ينال

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

غير المفضوب عليهم ولا الضالين

وولدك وعاد عدو هذا ولوانه ابوك وولدك **فصل** **في** غير المفضوب
 عليهم ولا الضالين **قال** الامام **عليه السلام** قال امير المؤمنين **عليه السلام** ان
 طريق النعم عليهم وهم النبيون والصدوقون والسيما والضايعون وان يسنط
 به من طريق المفضوب عليهم وهم اليهود الذين فلا الله فيهم فلا كل انتمكم بشر من
 منور عند الله من لغير الله وعقب عليه وان يبعدوا به من طريق الضالين وهم
 الذين قال الله فيهم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواءهم
 قد ضلوا من قبل واخذوا كثرًا وضلوا عن سوا السبيل وهم الضالون ثم قال
 امير المؤمنين **عليه السلام** كان من كفر بالله فهو مفضوب عليه وضال عن سبيل الله عز وجل وقال
 الرضا **عليه السلام** كل زاد فيه فقال ومن تجاوز ما امر المؤمنين **عليه السلام** العبودية فهو من المفضوب
 ومن الضالين وقال امير المؤمنين **عليه السلام** لا تجاوزوا ما امر العبودية ثم قولوا ما شئتم ولن يسنط
 وياكم والغلو كغلو النصارى فانه يرى من الغالين قال فقام السيد جل فقال الرباني
 رسول الله **صلى الله عليه وآله** صف لنا ذلك فان من قبلنا فداخلفوا علينا فقال الرضا **عليه السلام** انه من
 ربه بالقبول لا زال الدهر في التباين ما لا عن المنهج طاعة في الاعوجاج ضال
 عن السبيل فانه لا غير الجبل ثم قال اعرف بما عرف به نفسه اعرف من غير رؤيته واصفه
 بما وصف به من غير صورة لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالتكس معروف بالا
 بعد غير تشبه ومندان في بعده لا يتطابقونهم يومئذ ولا يمثل خليفته ولا
 يحوي في فضيلة الخلق الى ما علم منهم متقادون وعلى ما سطره في المكون من كتابه
 ماضون لا يعلمون غلاته ما علم منهم ولا غيره يريدون فهو قريب غير طريق
 بعيد غير متفهم عجز ولا يمثل وجود ولا يفتق بعض الايات وشبه بالعلل
 فلا غيره الكبر المنهال فقال الرجل يا ليت ولقي بابن رسول الله فان معي
 من مثل موالاتكم نعم ان هذه كلها صفات علم وان هو الله رب العالمين قال
 ولما سمعها الرضا **عليه السلام** انشد في ربه ونصبه فاق وقال سبحان الله عما يصفون لظالمون
 الكافرون اوليس عليهم كان كلاف الاكلين شارب في الشاربين فكل في التاكين
 في الحديث وكان مع ذلك صليبا خاشعا بين يدي الله عز وجل في بلاد البراهمة
 ان كان هذه صفته يكون الها فان كان هذا الهام منكم احد الاوهو البشار كثر

ذكر وصف الله بها
 وصف به نفسه
 كنهه
 لا يعبى الله وانه

ذم الغلو في حق
 امير المؤمنين

الاول فصل في
 ذكر صفات الله
 والى

الصفات الدالات على حدوث كل موصوف بها ثم قال ثم حدثني ابي عن
 جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما عرف الله من شبهه خلقه ولا عدله من
 البهائم فوب عبادته فقال الرجل يا ابن رسول الله هم انهم يزعمون ان عليا من
 اظهر من نفسه المعجزات التي لا يفدر عليها غيرهم ذلك على انه الله ولا يظهر لهم
 المحذنين العاجزين لبس بذلك عليهم فامضتهم ليعرفوه وليكون ايمانهم به
 اختصارا من انفسهم فقال الرضا ع اولها ههنا انتم لا تفصلون ممن قلب
 هذا عليهم فقال لما ظهر منه الفقر والفقر دل على ان من هذه صفاته وشاركه
 فيها الضعفاء المحتاجون لا يكون المعجزات فله تعلم بهذا ان الذي ظهر منه المعجزات
 انما كانت فعل القادر الذي لا يشبه المخلوقين لا فضل المحدث المحتاج المشار اليه
 في صفات الضعف ثم قال الرضا ع لقد كثرت عما حكيت عن قول رسول الله
 وقل المبر المؤمنين ع وقول زين العابدين ع اما قول رسول الله ع فاحذروني
 عن جدي عن ابي عن جدي عن رسول الله ع ان الله لا يفيض العلم انراعا ينزع من
 الناس ولكن يفيضه بعض العلماء فاذا لم ينزل العلم الى عالم انصرف عنه طلائع
 الدنيا وحماها ومنعوا الحق عن اهلها ويجعلونه لغزاهل اتخذوا للناس رؤساء جهالا
 فقلوا فافوا في علم فضلوا واضلوا واما قول المبر المؤمنين ع فهو قوله يا معشر
 والمخلصين هو دنيا اباكم واصحاب الرئي فانهم اعداء السفن ثقلت بهم الاحاديث
 ان يحفظوها واعينهم لسنه ان يسهها فاعذوا عباد الله خوفا وقاله ذلك
 لهم الرقاب واطاعهم لخلق شبه الكلاب فانما هو الحق اهلهم ومثلوا بالاعنة الصار
 وهم من الجهال والكفار والملاعين فقلوا عما لا يعلمون فانفوا ان يعرفوا بانهم لا
 يعلمون فعارضوا الدين بالصبار لكان باطن الرجلين اوله بالمسح من ظاهرها
 قول علي بن الحسين فانه قال اذا رايت الرجل قد صدمته وهدبه ونماوت في منطق
 تخاضع في مكانه فريدا لا يفر منكم فما اكثر من بخره تناول الدنيا وكوب المحارم منها
 بنيت وما شئ وجبت قلبه فصب الدين فخالها فلول لا يخل الاكثر بظاهرة فان
 من حرام اخبر فاذا وجدته يعف عن المال الحق احوال كثر وعجل نفسه على شواها فجبه
 فباله منها فما اذا وجدته يعف عن الشرف فريدا لا يفر منكم فو شظروا ما عصفه عقله

ما لا يشبهه خلقه
 انما هو الله
 لا يفيض العلم
 انراعا ينزع من

ما لا يشبهه خلقه
 انما هو الله
 لا يفيض العلم
 انراعا ينزع من

بيان مقرر الرجال
 من اهل الحق والباطل

ما لا يشبهه خلقه
 انما هو الله
 لا يفيض العلم
 انراعا ينزع من

کفریہ

بہ خیر کی راہ و اگر حکیم بن جائے تو یہ بھی
انجمنِ غلامانِ آزادانہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَدَأَ عَبْدِي بِاسْمِي حَقِّي عَلَى أَنْ أُنْمِّ لَهُ مَوَدَّةً
وَأَبَارِكُ لَهُ فِي أَعْوَالِهِ فَأَذَا قَالَ الْحَكِيمُ شَرِّبْ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ عَبْدِي
وَعَلِمَ أَنَّ النِّعَمَ الَّتِي لِي مِنْ عِنْدِكَ وَإِنْ أَلْبَسْتُهَا لَيَّيْتُ أَنْدَفَعْتُ عَنْهُ فَبَطُولِي أَشْهَدُكُمْ بِأَمْلَائِي
أَنَّهُ أَضْفَلَ لِي نِعَمَ الدُّنْيَا لِي نِعَمَ الْآخِرَةِ وَأَرْفَعُ عَنْهُ بَلَاءًا الْآخِرَةِ كَمَا رَضَعْتُ عَنْهُ بَلَاءًا الدُّنْيَا وَذَا
قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَهِدَ عَبْدِي بِأَنِّي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَشْهَدُكُمْ لَا فَرْقَ مِنْ
حُظِّي وَلَا فَرْقَ مِنْ عَطَائِي نَصِيبُهُ فَأَذَا قَالَ الْمَلِكُ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشْهَدُكُمْ بِأَنِّي
بِأَنِّي أَنَا الْمَلِكُ يَوْمَ الدِّينِ لَا سَهْلَ بِي وَلَا حَسْبَ عَلَيَّ حِسَابُهُ وَلَا تَقْلَنَ حَسَنَاتُهُ وَلَا تَجَاوِزَ
عَنْ حَسَنَاتِهِ فَأَذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا أَلَيْكَ تَعَبٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي أَتَى بِعَبْدِي أَشْهَدُكُمْ
لَا تُبَيِّنُهُ عَلَيَّ بِأَدْرِهِ ثَوَابًا يَنْصِبُهُ كُلُّ مَنْ خَالَفَهُ فِي عِبَادَتِهِ فَأَذَا قَالَ وَأَيُّكَ فَتَسْخَبُ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَعَانَ عَبْدِي وَإِلَيَّ أَتَى أَشْهَدُكُمْ لَا عَيْنِي شَفَعَتْهُ شِدَائِهِ وَلَا خَدَنَ
بِي يَوْمَ تَوَلَّيْتُهِ فَأَذَا قَالَ أَهْدِيَا الْقِرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ نَحْنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا الْعَبْدُ
وَلَعَبْدِي طَائِفَةٌ أَهْلُ حُسْنٍ لِعَبْدِي وَأَعْطَيْنَاهُ مَا أَمْلَ وَأَمْنَتْهُ قَامَتْهُ وَجَلَّ قَامَتْهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَ عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمِي مِنْ فَاغَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ نَحْنُ كَانَ سَوَّلَ
اللَّهُ مِنْ بَرِّهَا وَبَعْدَ هَذَا ابْنُهَا وَقَوْلُ فَاحْتَزَّ الْكِتَابُ عَلَى السَّبْعِ لِمَا تَدْرُكُ فَضْلَتُ بِسْمِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمِنْ لَانِ السَّابِقِ مِنْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الشُّورُ وَالْقِيَامَةُ
يَذْكُرُ فِيهَا الْبَقَرَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَالْأَمَامَةُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ خَاتَمُ مَا تَدْرُكُ فَعَلُوا مِنْ مَادَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
مَا اسْتَطَعُوا فَانْفُذُوا النُّورَ الْمُبِينِ وَالشِّفَاءَ النَّافِعَ فَعَلُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ بِكُمْ بِفَعْلِهِمْ
سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْعَمْرَانِ فَإِنْ أَخَذَهَا بِرُكُوتِهَا حَسْرَةً وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ تَعْبِي
وَأَنَّهُمَا الْجَبَانِ بِي الْفِتْنَةِ كَانَتْ غَامِثَانِ أَوْ غِيَابَانِ أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَرَفَيْنِ وَفِرْقَانِ
عَنْ صَاحِبَيْهَا وَبِحَا جَهَارِ الْعَالَمِينَ رَبِّ الْعَزَّةِ يَقُولَانِ يَا رَبِّ لَا يُرَابِحُ هَذَا
فِرْقَانَا وَخَلَا نَا مَفَارَهُ وَاسْتَرْزَأَ إِلَيْهِ وَانْصَبَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ فَكَيْفَ
كَانَ تِلْكَ مَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْكَ مِنْ تَفْصِيلٍ عَلَى نَبِيِّكَ طَائِفَةٍ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ يَقُولَانِ يَا
رَبِّ لَا يُرَابِحُ وَاللَّهُ الْأَلَهُ وَالْأَوَّلِيَّةُ وَعَادَا أَعْدَاءَهُ إِذَا مَدَّ حَصْرَهُ إِذَا عَزَّ
الْقُوَّةُ وَاسْتَرْزَأَ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بَكَتِ الْأُمَمُ وَعَظُمَ مِنْ حَقِّكَ مَا عَظُمَ مَا عَظُمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يَدْعُوهُ يَسْتَجِيبُ
لَهُ أَجَابَةً مَنَّانَةً

فَإِسْمُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يَدْعُوهُ يَسْتَجِيبُ
لَهُ أَجَابَةً مَنَّانَةً
وَالَّذِي يَدْعُوهُ يَسْتَجِيبُ
لَهُ أَجَابَةً مَنَّانَةً
وَالَّذِي يَدْعُوهُ يَسْتَجِيبُ
لَهُ أَجَابَةً مَنَّانَةً

الْمَذَلَّةَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ

أما منع شهادة القرآن لوليه هذا فيقول على ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فافرح بها من تريد
فبفرح له ما يريد على ما في هذا القرآن من الاضواء والمضاعفات بما لا يعلم الا الله
عز وجل فيقول الله عز وجل قد اعطيتكم ما اقرب اليكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان والذي
القرآن لبنيان بناج الكرام يفتح بوجه من سبعة عشر الاوتار ويكسران حلة
لايقوم الا في ملكها الضعف ما في الدنيا بما يشتمل عليه من خيراتها ثم يعطى هذا القرآن
الملك يمينه كتاب والحمد لله في كتابه من كتابه يمينه قد جعلت من القرآن
الجنان من رفقاء سيد الانبياء وخبر الأوصياء والائمة من بعدهما سادة الانبياء
من كتابه فيماله قد امتت الزوال والانشغال عن هذا الملك واعذت من الموت والام
وكفيت الامراض والاعلال وحيث صدق الحاسدين وكبد الكائدين ثم يقال له اقر
ارق وضرك عند خواتم فقرها فاذا انظر والداه عليهما وثابهما فالارباب ان لنا
الشرف ولم يثبته لنا فقال لها كرام ملكه الله عز وجل هذا الكتاب على كماله
فوله عز وجل

الْمَذَلَّةَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ قَالَ
الْأَمَامُ عَمَّ كَذِبَ فَرَسٍ وَالْيَهُودُ بِالْقُرْآنِ وَقَالُوا سِحْرٌ مَبِينٌ فَقَوْلُهُ فَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ الْمَذَلَّةَ الْكِتَابَ أَيُّهَا مُحَمَّدُ هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُقَطَّعُ النَّيِّالُ م وَهُوَ بِلِقَائِكُمْ وَحُرُوفِ هَجَائِكُمْ فَانُوا بِمِثْلِهِ ان كُنتُمْ صَادِقِينَ وَ
عَلَى ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ شَهَدَاتُكُمْ ثُمَّ يَتَنَبَّأُ أَنَّهُمْ لَا يَفْقَهُونَ عَلَيْهِ يَقُولُهُ فَلِئِنْ لَحِثْتِ الْأَمْسَ
وَالْحِجَّتِ عَلَى أَنْ كَانُوا يَمْنُنُونَ هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَفْشَحَ بِالْأَمِّ هُوَ ذَلِكَ الْكِتَابُ الَّذِي أُخْرِجَ مِنْهُ
بَعْدَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَخَرَجَ مِنْهُ الْأَنْبِيَاءُ فِي سَائِلِ عَلَيْكَ مَا خَدَّكَ كَمَا بَعَثَ غَرَبَ الْأَبَاشَةِ
الْبَاطِلِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مَخْلُفَةَ تَرْتِلُ مِنْ حِكْمِ حَيْدٍ لَا رَيْبَ فِيهِ لَأَشْكُ فِي الْقُرْآنِ
عَنْهُمْ كَالْخُرْمِ أَنْبِيَاءُ هُمْ أَنْ يَخْدَاتِ بِرَأْسِهِ كَمَا بِالْجَوْهَرِ الْمَاءُ بَرُّهُ وَامْنُهُ عَلَى سَائِرِ
أَحْوَالِهِمْ هَدًى بَيِّنٌ مِنَ الضَّلَالَةِ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ الْمَوَاقِفَ وَيَتَّقُونَ ضَلْطَ
السَّهْوَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَوْ عَلُوا مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ عَلُوًّا بِأَحْوَابِهِمْ رِضَاءً وَتَعَمُّقًا
وَقَالَ الْأَصَادِقُ ثُمَّ أَلْفَ حُرُوفٍ مِنْ حُرُوفِ فَوَلَّكَ اللَّهُ مَلَكًا بِالْأَلْفِ عَلَى فَوَلَّكَ اللَّهُ
وَدَلَّ بِالْأَلْفِ عَلَى فَوَلَّكَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْفَاهِرُ لِلْخَلْقِ أَعْجَبِينَ وَدَلَّ بِالْمِثْلِ عَلَى أَنَّهُ

الشعير كذا في نسخة
الشعير كذا في نسخة

أما منع شهادة القرآن لوليه هذا فيقول على ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فافرح بها من تريد
فبفرح له ما يريد على ما في هذا القرآن من الاضواء والمضاعفات بما لا يعلم الا الله
عز وجل فيقول الله عز وجل قد اعطيتكم ما اقرب اليكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان والذي
القرآن لبنيان بناج الكرام يفتح بوجه من سبعة عشر الاوتار ويكسران حلة
لايقوم الا في ملكها الضعف ما في الدنيا بما يشتمل عليه من خيراتها ثم يعطى هذا القرآن
الملك يمينه كتاب والحمد لله في كتابه من كتابه يمينه قد جعلت من القرآن
الجنان من رفقاء سيد الانبياء وخبر الأوصياء والائمة من بعدهما سادة الانبياء
من كتابه فيماله قد امتت الزوال والانشغال عن هذا الملك واعذت من الموت والام
وكفيت الامراض والاعلال وحيث صدق الحاسدين وكبد الكائدين ثم يقال له اقر
ارق وضرك عند خواتم فقرها فاذا انظر والداه عليهما وثابهما فالارباب ان لنا
الشرف ولم يثبته لنا فقال لها كرام ملكه الله عز وجل هذا الكتاب على كماله
فوله عز وجل

اليهود في كل افعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله لما بعث
 موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء النبي اسرائيل لم يكن فيهم الا من اخذ عليهم العهد
 والوفاق لم يمتنع محمد المرسل الا في المبعوث بمكة الذي بها جرمها الى المدينة بالانجاء
 بالحروف المقطعة افتتاح بعض سور بحظيرة منه فيفرونه فيا ما وفودا ومساء
 وصباحا وعلى كل حال سهل الله حفظهم عليهم ويفرون بمجاهداه ووصيه على
 بن اسباط لاخذ عنه علومه التي عليها والمقلد عنه اماناته التي قلدها ومثال كل
 من عاند محمد ليسقط البائر ومنهم كل من جادله وخاصة بدليله الفاضل في ان
 الله على نزيل كتاب الله حتى يفودهم الى قوله طائعين وكارهين حتى ان اصار
 الى رضوان الله ثم ولدت كثير من كان اعطاء ظاهر الايمان وحرفوا ثوابه
 وغيره امعانه ووضعوها على خلاف وجهها فانهم بعد على ناوله حتى يكون
 الغاوى لهم هو الخلق الذليل المطرود المغلوب قال فلما بعث الله محمدا وظهر
 بمكة وسيره منها الى المدينة وظهر بهائم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورة
 الكبرى بالآية التي في المكياب وهو الكتاب الذي بعثت نبياء السالفين
 انه سائر عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما اخبرهم به انبياءه وان محمد يتل
 عليه كتاب مبارك لا يحويه الماء يفر هو وامنه على سائر احوالهم ثم اليهود يفرقون عن
 جهنم وياولون على غير وجهه وشياطين التوصل الى العلم ما ندطوا الله عنهم من حال
 اجل هذه الاسر وكم مدة ملكهم فجاء الرسول الله منهم جماعة فولى رسول الله
 عليا ناطقهم فقال فانهم ان كان ما يقول محمد حقا فقد علمناكم قد ملك الله هو
 احدى سبعون سنة الف واحد والاثم ثلثون واليه اربعون فقال
 فاضعنون بالمعنى وقد انزلت عليه فالواحدة احدى وستون ومائة سنة فقال
 على فاضعنون بالآر وقد انزلت عليه فالواحدة اكثر هذه مائتان واحد
 ثلثون سنة فقال فماذا اضعنون بالآر وقد انزلت عليه فالواحدة اكثر هذه مائتان
 احدى وسبعون سنة فقال على فواحدة من هذه له اربع مائة فاضل طاكلانهم
 قال له واحدة منها وقال بعضهم بل جمع له كلها وذلك سبعمائة واربع وثلثون
 ثم جمع الملك الكينا في اليهود فقال على كتاب من كتب الله عز وجل نطق بهذا

كتابنا في تاريخ
 العرب
 من
 سنة
 الف
 و
 ثمان
 مائة
 و
 ثمان
 مائة
 و
 ثمان
 مائة

هذا
 الكتاب
 في
 تاريخ
 العرب
 من
 سنة
 الف
 و
 ثمان
 مائة
 و
 ثمان
 مائة

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

ام اراؤكم ذلك عليه فو بعضهم كتاب الله يقولون وقال الآخرون بل اراءنا ذلك
 عليه فقال على فانوا يكتبون من عند الله فيقولون فخرجوا عن اراء ذلك وقال
 للآخرين فدلونا على صواب هذا الرأى فقالوا صواب اراءنا بل اراءنا هذا حساب
 خال على وكيف لا على ما يقولون وليس في هذه الحروف الا ما اخرجتم بآيات اراءهم
 ان قيل لكم ان هذه الحروف ليست والله على هذه المدة الملك آمنه محمد ولكن ما دال الله على
 عندكم واحدكم دينا بعدد هذا الحسناد را هم ودنا بآراء وان على عند كل واحد منكم دينا
 عدد ماله مثل عدد هذا الحسناد او على ان كل واحد منكم قد امن بعدد هذا الحسناد
 قالوا يا ابا الحسن ليس شينا بما ذكرته منصوب عليه في الآم والمصر والكر والمركها
 على وليس شئ مما ذكرته منصوب صاعدا في الآم والمصر والكر والمرك فان بطل قولنا
 لما قلتم بطل قولكم لما قلنا فقال خطيبهم وصيظهم لا يفرح باعلى ان يخرجنا عن اقامته
 حجة على دعوانا فاي حجة لك في دعوانك الا ان تجعل عجزا حجتك فاذا ما لنا حجة بما
 نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال على لا سواء ان لنا حجة هي البصرة الباهرة ثم نادى
 جمال اليهود يا ايها الجمال اشهدى محمد ولو صبه فتاوت الجمال صدف صدقت
 باوى محمد وكذب هؤلاء فقال على هؤلاء اخبروا اليهود يا شباب اليهود اشهدوا
 ولو صبه فظننت شيا بهم كلما صدف صدقت باعلى تشهدان محمدان سئل الله حقا
 وانك باعلى وصبه حقا لم يثبت محمد فدما في مكنة الا وطبت على موضع قد مر مثل
 مكنة فاما شفيان من انتم فوا الله نعم وانما في الفضائل شي كان الا ان لا يبعد
 محمد فصد ذلك خيب اليهود وامر بعض النظارة منهم برسول الله وغلب الشفاء على
 اليهود وبعض النظارة الآخرين فذلك ما قال الله ثم لا ريب فيه انه كما قال محمد
 وحى محمد عن قول محمد عن قول رب العالمين ثم قال هدى بيان وشفاء للنفوس
 من شعبة محمد وعلى انفقوا النوع الكفر ونكوها وانفقوا النوع الذنوب الموبقات ففوقوا
 وانفقوا اظهار اسرار الله ثم واسر اذ كبلوا عباده الاوصياء بعد محمد فكفوها وانفقوا
 سائر العلل عن اهلها للسفهاء لعلهم نشرها **قوله عرق حبل**
 الذين يؤمنون بالغيب **قال الامام** ثم وصف هؤلاء المنفيين الذين
 هذا الكتاب هدى لهم فقال الذين يؤمنون بالغيب يعني ما غاب عن حواسهم

من

من

من الامور التي غرهم الايمان بها كالبغث والشوكة الحسنة والخسنة والنار و
نوحه الله ثم وسائر ما لا يعرف بالمشاهدة وانما يعرف بدلائل قد نصبتا الله عز وجل
عليها كادهم وحولوا دريس ونوح وابراهيم والانبياء الذين يلزمهم الايمان بحجج الله
وان لم يشاهدوهم يؤمنون بالغيب وهم من الساعة مشفقون وذلك ان لما ان
الفاروق ترفعون من الهوى فسالوه ان يجلس اليهم ويحدثهم بما سمع من محمد في يومه هذا
فجلس اليهم لموصي على اسلامهم فقال سمعت محمدا يقول ان الله عز وجل يقول يا عبادي
اوليس من له اليكم حوائج كبار لا تجئوني بها الا ان تجل عليكم يا صاحب الخلق اليكم
كرامة تشفعهم الا فاعلموا ان كرام الخلق على وافضلهم لدى محمد ولحقه على من بعده
من الامة الذينهم الوسائل الى الافلاك عفى عنهم بحاجته يريد نفسها او دهنه واهنه يريد
كف ضررها محمد وال افضلين الطيبين الطاهرين افضلهم الحسن ما يقضيها من تشفقون
اليه بلغ الخلق عليه قالوا سليمان وهم يستثرون يا باعبد الله فما بالك لا تفرج على الله
وتوسل بهم ان تجعلك اغنى اهل المدينة فقال سليمان قد عرفت ان الله عز وجل وسئل
ما هو اجل وافضل وانفع من تلك الدنيا باسرها وسالته بهم ان يهدي لي انا بنجده و
ثناهم ذاك او قلبا لاله شاكر او على الدوام الداهية صابر او هو عز وجل فدأبني
الى ما لي من ذلك وهو افضل من تلك الدنيا بخيرها وما يشتمل عليه من خيراتها ما
الف الف مرة قال فجلوا يفرزون ويقولون يا سلمان لقد ادعيت مرثية عظيمة يحتاج
ان نمحن صدقك من كذبك فيها وما نحن اذا قامون اليك بسباط فضاروك بها
ربك ان يكف بديننا عنك فجل سليمان يقول اللهم اجعلني على البلا صابرا وجلا وانه
بسباطهم حتى يحبوا وطوا وجعل سليمان لا يند على قول اللهم اجعلني على البلا صابرا فاعلموا
واعبوا قالوا له يا سلمان ما ظننا ان روحا يشق مفراها مع مثل هذا العذاب لو ان
عليك فما بالك لا تسأل ربك ان يكفنا عنك قال لان سؤالي ذلك ربي خلاف الصبر بل
سلك لاهمال الله ثم لكم وسالته الصبر فلما استرحوا فاما بعد اليه بسباطهم فقالوا لا
نزال نفرك بسباطنا حتى نرهب روحك ونكفر محمد فقال ما كنت افضل ذلك فان الله
قد انزل على محمد الذين يؤمنون بالغيب وانما ختم الله سمعهم لا يدخل في جنة من صد
الله بذلك سهل على بسباطهم يفرزون بسباطهم حتى يطوا ثم فعدوا وقالوا يا سلمان

ذكر فضيلة سلمان
مع ابيهم

الداوية
نفسه

جانبه
سبح

نفسه
ص

عظمت اور اعانت و عطا
نہ اس کے سوا
کے لئے ہے
خدا تعالیٰ نے
انسان کو
فراغت میں

۱۰۰

وَيُفِيمُونَ الصَّلَاةَ

خرجت كلها عن البيت إلى شارع المدينة وكان شان عاصفا فوقعه الله ثم وجده
عشرا ضعفا ثم نادى الأفاقي السلام عليك يا محمد يا سيدي الأولين والآخرين
السلام عليك يا علي يا سيدي الوصيين السلام على ذريتك الطيبين الطاهرين الذين
جلاوا على الخلق فوأمين ها نحن بما طهولا المناضلين الذين قلنا الله نعم أفاقي
بدعا هذا المؤمن سلمان فان رسول الله صلى الله عليه واله الذي جعل من بضاهي بدعا
عندك وعندنا طهولا نبه ثم نادى الأفاقي يا رسول الله فداشد غضبا
على هؤلاء الكافرين واحكامك واحكام وصيك علينا جائزة في ممالك الدنيا
ونحن نسلك ان نسل الله نعم ان يجعلنا من افاقي جهنم التي تكون فيها هؤلاء بعد
ما كنا لهم في هذا الدنيا ملتهن فقال رسول الله صلى الله عليه واله فداشدكم الا ذلك فالخو يا الطبق
الاسفل من جهنم بعد ان تغد فواما في اجوافكم من اجزاء اجسام هؤلاء الكافرين لكون
انتم لحمهم ودمهم والعار عليهم اذا كانوا بين اظههم مدفونين بضبرهم المؤمنون الماتوا
بشورهم يقولون هؤلاء الملعونون المجنون بدعا ولي محمد سلمان المحمدي المؤمنين
فخذت الأفاقي ما في بطونهم من اجزاء ابدانهم فجاء اهلهم فدفنهم واسلم كثير من الكا
واخلص كثير من المنافقين وغلب الشفاء على كثير من الكافرين والمنافقين فقالوا
هذا حق مبين ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه واله على سلمان فقال يا ابا عبد الله انت من خواص
اخواتنا المؤمنين ومن احباب قلوبنا ثكنا الله المغيرين انك في ملكوت السموات
والجحيم والكرسي والعرش وما دون ذلك الى التي اشهر في فضلك عندهم من السموات
الطالعة في يوم لا نعيم ولا فخر ولا عذاب في الجحيم من افاضل الممدوحين يقولون
يؤمنون بالصيب **قوله عز وجل** وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ **قَالَ** **اللَّهُ**
ثم وصفهم بعد ذلك فقال وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ يعني بانما ركوعها وسجودها و
حفظ مواقيتها واداءها وصباتها عما يفسد ها وينقصها ثم قال وحدثني
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله كان من خيبر اصحابه ابو ذر الغفاري فجاء ذات يوم فقال
يا رسول الله ان اغنيما في دسعين شاة اكره ان ابده فيها واقار في حضرتك عند
واكره ان اكلها الا راع في ظلي او سبي معها فكيف اضع فقال رسول الله صلى الله عليه واله
فيها صبد فيها فلما كان في اليوم السابع جاءه رسول الله صلى الله عليه واله بابا

القلمف مكرن

القضاة مع الخضر و
 انظار سنة و زعموها
 فروع
 بين الخضر و البراءة
 الباء الباء و الباء
 و زعموها
 منازل في الباء و البراءة
 حواء الا و الباء و
 ان في سنة الباء و
 كبر و مطلق
 من

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

فَقَالَ لِبَنِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا فَعَلْتَ غِنِيَانِكَ خَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ لَقَا
فَضْلَهُ عَلَيْهِ قَالَ رَمَاهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَا أَنَا فِي صَلَاتِي إِذْ عَدَا الذَّنْبُ عَلَيَّ
غَنِي فَقُلْتُ يَا رَبِّ صَلَاتِي بَارِعَتِي فَأَثَرْتُ صَلَاتِي فَخَطَّ الشَّيْطَانُ بَيْنِي إِلَى بَابِ بَابِ
إِبْرَاهِيمَ أَنْ عَدْتُ لَدُنِّي بَابَ عَلِيٍّ غَنِي وَلَمْ تَفُضْ عَلَيَّ فَكُلْتُهَا كُلَّهَا وَأَمَّا بَنِيكَ فِي الدُّنْيَا
مَا تَغْتَشِبُونَ فَقُلْتُ لِلشَّيْطَانِ يَا بُولُغِ نَوْحِي اللَّهُ نَحْمُ وَالْإِيمَانُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَوُجُوهٌ
لِخَيْرِ تَبَدُّلِ الْخَلْقِ عِدَّةً عَلَى نَبِيِّ طَالِبٍ وَمَوَالِدِ الْأُمَّةِ الْهَادِيْنَ الظَّاهِرِينَ مِنْ زَلَّةٍ
وَمَعَادَاةِ أَعْدَائِهِمْ وَكَلَامَاتٍ مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ ذَلِكَ سَلَّمْ وَأَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي فَجَاءَ ذَنْبٌ
حَمَلًا وَذَهَبَ بِهِ وَأَنَا أَحْسَنُ بِهِ لَوْ أَقْبَلْتُ عَلَى الذَّنْبِ لَمْ يَفْطَعْهُ نَصْفِيْنِ وَاسْتَعِذْتُ بِالْحَلَالِ
رَوْهَ إِلَى الْقَطْعِ ثُمَّ نَادَى يَا أَبَا ذَرٍّ أَقْبَلْ عَلَى صَلَاتِكَ فَإِنْ أَهَرْتُ فَقَدْ كَلِمَتِي غَنِي إِلَى أَنْ يَفُضَّ
فَأَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي وَفَدَّ غَنِي مِنَ النَّجْبِ وَالْإِيمَانِ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْهَا فَجَاءَ زَيْدٌ
وَقَالَ لِي أَمْرٌ لِحَدِّمْ فَاجْزِئْ أَنْ أَهَرْتُ فَقَدْ كَرِمْتُ صَاعِبَكَ الْحَافِظَ لَشَرِّهِمْ وَكُلَّ
أَسَدٍ بَصِيحَةٍ بِحَفَظِهَا فَتَجِبَ مِنْ كَانَ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَدَقْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ
وَلَقَدْ أَمَنْتُ بِهِ أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ فَقَالَ بَعْضُ الْمَنَافِقِينَ هَذَا بَيْنَ
بَيْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ زَيْدٍ بَدَانِ بَيْنَهُمَا بَقْرَةٌ وَأَتَفَقَّ مِنْهُمْ عَشْرُونَ رَجُلًا وَقَالَ الْوَيْدُ هَبْ
إِلَى غَنِي فَظَنَّا إِلَيْهَا وَنَظَرْنَا إِلَى إِذَا صَالَى هَلْ بَانَ الْأَسَدُ وَبَحَظَ غَنِي فَبَيْنَ ذَلِكَ
فَذَهَبُوا وَنَظَرْنَا وَأَبُو ذَرٍّ قَامَ بِصَلَاتِي وَالْأَسَدُ يَطُوفُ حَوْلَ غَنِي وَيَرْعَاهَا وَيُرِيهَا إِلَى الْبُكَاءِ
وَأَشَدَّ غَنِي مِنْهَا حَتَّى لَمْ يَفْرُغْ مِنْ صَلَاتِهِ نَادَاهُ الْأَسَدُ هَاكَ فَطَبَعْتُ سَلَامًا وَأَوَّلَ عَدُوِّ
سَلَامًا ثُمَّ نَادَاهُ الْأَسَدُ مَعَاشِرَ الْمَنَافِقِينَ أَنْكُمْ لَوْ لِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ بَنِيهَا
وَالْمُتَوَلِّينَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ بَيَّنَّ أَنَّ بَيْنَهُمْ رَجُلًا لِي لِحَفَظِ غَنِي وَالَّذِي كَرِهَ مُحَمَّدًا وَالْهَاطِطِينَ لَقَدْ
جَعَلَنِي اللَّهُ طَوْعَ بَدِيءٍ بِذِي رَحْمَةٍ لَوْ أَمَرْتُ بِأَفْرَاسِكُمْ وَهَلَاكُكُمْ لَهَلَاكُكُمْ وَالَّذِي لَا يَخْلُفُ
بِأَعْظَمِ مَنْهُ لَوْ سَأَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَالْهَاطِطِينَ أَنْ يَحْمِلَ الْجَارِدُ مِنْ زَيْتُونٍ وَبَانَ
مَسَاوِعُهُمْ وَكَافُورًا وَفَضْلَانِ الْأَشْجَارِ وَفَضْلُ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونُ جَدُّ مَا مَنَعَهُ اللَّهُ
ذَلِكَ فَلَمَّا جَاءَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتَ لِحَفَظِ طَاعَةِ فَخَرَّ اللَّهُ لَكَ مِنْ
بَطْنِكَ فِي كَفِّ الْعَوَادِي عَنْكَ فَأَنْتَ مِنْ أَفْضَلِ مَنْ مَدَحَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّهُ يُفْقُونَ
الْصَّلَاةَ فَوَلِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ قَالَ الْأَمَامُ

فَقَالَ لِبَنِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَضْلَهُ عَلَيْهِ قَالَ رَمَاهُ
غَنِي فَقُلْتُ يَا رَبِّ صَلَاتِي
فَخَطَّ الشَّيْطَانُ بَيْنِي إِلَى
بَابِ بَابِ إِبْرَاهِيمَ أَنْ عَدْتُ
لَدُنِّي بَابَ عَلِيٍّ غَنِي وَلَمْ
تَفُضْ عَلَيَّ فَكُلْتُهَا كُلَّهَا
وَأَمَّا بَنِيكَ فِي الدُّنْيَا مَا
تَغْتَشِبُونَ فَقُلْتُ لِلشَّيْطَانِ
يَا بُولُغِ نَوْحِي اللَّهُ نَحْمُ
وَالْإِيمَانُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ
اللَّهِ وَوُجُوهٌ لِحَيْرِ تَبَدُّلِ
الْخَلْقِ عِدَّةً عَلَى نَبِيِّ طَالِبٍ
وَمَوَالِدِ الْأُمَّةِ الْهَادِيْنَ مِنْ
زَلَّةٍ وَمَعَادَاةِ أَعْدَائِهِمْ
وَكَأَلَامَاتٍ مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ
ذَلِكَ سَلَّمْ وَأَقْبَلْتُ عَلَى
صَلَاتِي فَجَاءَ ذَنْبٌ حَمَلًا
وَذَهَبَ بِهِ وَأَنَا أَحْسَنُ بِهِ
لَوْ أَقْبَلْتُ عَلَى الذَّنْبِ لَمْ
يَفْطَعْهُ نَصْفِيْنِ وَاسْتَعِذْتُ
بِالْحَلَالِ رَوْهَ إِلَى الْقَطْعِ
ثُمَّ نَادَى يَا أَبَا ذَرٍّ أَقْبَلْ
عَلَى صَلَاتِكَ فَإِنْ أَهَرْتُ
فَقَدْ كَلِمَتِي غَنِي إِلَى أَنْ
يَفُضَّ فَأَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي
وَفَدَّ غَنِي مِنَ النَّجْبِ وَالْإِيمَانِ
إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْهَا
فَجَاءَ زَيْدٌ وَقَالَ لِي أَمْرٌ
لِحَدِّمْ فَاجْزِئْ أَنْ أَهَرْتُ
فَقَدْ كَرِمْتُ صَاعِبَكَ الْحَافِظَ
لَشَرِّهِمْ وَكُلَّ أَسَدٍ بَصِيحَةٍ
بِحَفَظِهَا فَتَجِبَ مِنْ كَانَ
حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَدَقْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ
وَلَقَدْ أَمَنْتُ بِهِ أَنَا وَعَلِيٌّ
وَفَاطِمَةُ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ
فَقَالَ بَعْضُ الْمَنَافِقِينَ هَذَا
بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَابْنِ زَيْدٍ
بَدَانِ بَيْنَهُمَا بَقْرَةٌ وَأَتَفَقَّ
مِنْهُمْ عَشْرُونَ رَجُلًا وَقَالَ
الْوَيْدُ هَبْ إِلَى غَنِي فَظَنَّا
إِلَيْهَا وَنَظَرْنَا إِلَى إِذَا
صَالَى هَلْ بَانَ الْأَسَدُ وَبَحَظَ
غَنِي فَبَيْنَ ذَلِكَ فَذَهَبُوا
وَنَظَرْنَا وَأَبُو ذَرٍّ قَامَ بِصَلَاتِي
وَالْأَسَدُ يَطُوفُ حَوْلَ غَنِي
وَيَرْعَاهَا وَيُرِيهَا إِلَى الْبُكَاءِ
وَأَشَدَّ غَنِي مِنْهَا حَتَّى لَمْ
يَفْرُغْ مِنْ صَلَاتِهِ نَادَاهُ
الْأَسَدُ هَاكَ فَطَبَعْتُ سَلَامًا
وَأَوَّلَ عَدُوِّ سَلَامًا ثُمَّ
نَادَاهُ الْأَسَدُ مَعَاشِرَ
الْمَنَافِقِينَ أَنْكُمْ لَوْ لِي
مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ
بَنِيهَا وَالْمُتَوَلِّينَ إِلَى اللَّهِ
ثُمَّ بَيَّنَّ أَنَّ بَيْنَهُمْ رَجُلًا
لِي لِحَفَظِ غَنِي وَالَّذِي كَرِهَ
مُحَمَّدًا وَالْهَاطِطِينَ لَقَدْ
جَعَلَنِي اللَّهُ طَوْعَ بَدِيءٍ
بِذِي رَحْمَةٍ لَوْ أَمَرْتُ بِأَفْرَاسِكُمْ
وَهَلَاكُكُمْ لَهَلَاكُكُمْ وَالَّذِي لَا
يَخْلُفُ بِأَعْظَمِ مَنْهُ لَوْ سَأَلَ
اللَّهُ مُحَمَّدًا وَالْهَاطِطِينَ أَنْ
يَحْمِلَ الْجَارِدُ مِنْ زَيْتُونٍ
وَبَانَ مَسَاوِعُهُمْ وَكَافُورًا
وَفَضْلَانِ الْأَشْجَارِ وَفَضْلُ
الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونُ جَدُّ مَا
مَنَعَهُ اللَّهُ ذَلِكَ فَلَمَّا جَاءَ
أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتَ لِحَفَظِ طَاعَةِ
فَخَرَّ اللَّهُ لَكَ مِنْ بَطْنِكَ
فِي كَفِّ الْعَوَادِي عَنْكَ فَأَنْتَ
مِنْ أَفْضَلِ مَنْ مَدَحَهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّهُ يُفْقُونَ
الْصَّلَاةَ فَوَلِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
قَالَ الْأَمَامُ

الملك محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
 رحمه الله تعالى وارضاه الله
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠
 في مدينة الرياض

فان اداء الزكاة في كل سنة
 والخمس يوم من الايام
 وانما لا تشفع بدون
 الولاية
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما اصابكم من موتى

بغير ميثاق فقام من الاموال والفوى في الايدان والجاه والمقدار يتفقون
 وتودون من الاموال الزكوات ويجودون بالصدقات ويحملون الكل ويؤيدون
 الخوف والاذنات كالنقطة في الجهاد وانما هو اذا اسحب وكسار النفا
 الولي على الاهل ونزول الارحام والقرابات والاباء والامهات والنفقات
 المنجات على من لم يكن فضا عليهم النفقة من سائر القرابات والمعروف بالاسما
 والقرن والاشياء بدى لضعفاء والضعفاء وتودون من فوى الايدان المعونا
 كالزكوة من مملكة او بين سائر او غير سائر على حمل مبالغ على
 فمطعمها او كدفع عن ظلم فصدته ظالم بالقراب او بالاذى وتودون الخوف
 من الجاه بان يذوقوا من غير من يظلم بالوفقة فيه او يطلبوا حاجة عاجهم لمن
 عجزها بقدره فكل هذا اتفاق مما رزقه الله ثم قال الامام اما الزكاة فضا
 رسول الله من اولى الزكاة الى سخطها وفضل الصلوة على حدودها والحق بها
 الموفقات ما يطلها اجاب يوم القيمة بضبطه كل من في تلك العرصات حتى يرفع الله
 الى اعلى عرفها وعلاها بمحشر من كان باليمن محمد والله الطيبين الطاهرين من
 نخل زكوة ولوى صلوة فصلوة محبوسه روي السماء الى ان يخرج زكوة فان
 اذما جعلت كاحسن الاور من مطبة لصلوة فحملها الى اساق العرش فيقول الله عز
 وجل يا محمد انك قد كثر فيها الى يوم القيمة فاما انتم الاله كضك فمؤكدة عينه وسار
 ان في كرض فيها على ان كل ركضة مسير سنة في مدد لمحتره من يومه الى يوم
 القيمة حتى ينهي الحشر ما شاء الله ثم يكون ذلك كله ومثله عن يمينه شماله
 وامامه وخلفه وفوقه وتحت وان نخل زكوة ولم يودها اسر بالصلوة فترت
 اليه ولقت كما يلف الثوب الخلق شئ مثل الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه يقال
 يا عبد الله ما تضع بهذا دون هذا قال فقال له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو
 حال هذا والله قالوا يا رسول الله قال من حضر الجهاد في سبيل الله فقتل
 مذبلاً غير مدبر والحق العين بطلين عليه وخران الجنان بطلون وورود
 عليهم واملاك السماء واملاك الارض بطلون نزول حور العين اليه والمملكة
 وخران الجنان لا يربون عليه فلا ياتونه فقول ملكة الارض حور الجنان

ما بال الحور لا يفتنون اليه وما بال خزان الجنان لا يردون عليه فينادون من فوق
 السماء السابعة يا ايها الملائكة انظروا الى افاق السماء وونها فينظرون فاذا انقضى
 هذا العبد واما نبي رسول الله وصلاح وزكوة وصديقه واعمال بره كلها
 مجتوف في ركن السماء وقد طبقت افاق السماء كلها كالقافلة العظيمة فذلك
 ما بين افصى المشارق والمغارب ومما بين الشمال والجنوب شادى افلاك
 الانفال الحاملون لها الواردون بها ما بالنا لا تنفتح لنا ابواب السماء
 اليها باعمال هذا الشهيد فبارك الله عز وجل انفتح ابواب السماء فتفتح ثم ينادي
 الافلاك ادخلوها ان قد تم فلا تغلقها الجنه ثم ولا تقدرين على الارتفاع
 تلك الاعمال فيقولون يا ربنا لا تقدر على الارتفاع بهذه الاعمال فنبادهم مناد
 ربنا عز وجل يا ايها الملائكة اسمعوا هذه الانفال الصاعدة نها ان حملها الصا
 بهامطاباها التي ترفعها الاديون العرش ثم يرفعها في درجات الجنان فيقول الملائكة
 يا ربنا ما مطاباها فيقول الله وما الذي علمت من عند فيقولون نوحنا الله واما
 نبيك فيقول الله نعم فطاباها مولاتي على اخي نبي ومولاتي لامة الطاهرين
 فان ائمتنا في الحاملة الرافعة الواضعة لهالة الجنان فينظرون فاذا الرجل مع
 من هذه الاشياء ابلح مولاتي على والطيبين من اله ومعاراة اعدائهم فيقول
 الله لا ملائكة الذين كانوا حاملينها اغتربوها والحقوقم انكم من ملكوتها لبايها من
 هو الحق بجملها ووضعها في موضع الخفاف فما خلق تلك الاملاك بمركبها الجبولة
 لها ثم ينادي منادى ربنا عز وجل يا ايها الزبانية ثنوا عليها وحطوا اليها سويا
 لان صاحبها المجل لها مطاباها من مولاتي على والطيبين من اله قال فينادي
 الاملاك ويقلب الله عز وجل تلك الانفال والاوزار والبلا على فاعلموا لما
 فارثها مطاباها من مولاتي ام المؤمنين وبارك للملكة في مخالفتها لعل مولاتي
 لا عدل فيخطها الله عز وجل وهي صور الاسود تتران طرفها ولا ينفق عمل الا حط وبقى
 والفرس فتخرج من افواه تلك الاسود تتران طرفها ولا ينفق عمل الا حط وبقى
 عليه مولاتي لا عدل على محبة ولا ينه ففره ذلك في سوء الحبحم فاذا هو قد حطت
 اعماله وعظمت اوزاره وانفاله فهذا اسو حلال من مانع الزكوة التي تحتها الصلوة

فان الاعمال لا تقبل بدون
 ولا ينزل الملائكة فينظرون

انما هي في ركن
 من ركن

انما هي في ركن
 من ركن

انما هي في ركن
 من ركن
 انما هي في ركن
 من ركن
 انما هي في ركن
 من ركن
 انما هي في ركن
 من ركن
 انما هي في ركن
 من ركن

عطاء العائدين
المستضعفين وهي
في عطاء الزكوة على

عبدالحق صاحب
مکتبہ اسلامیہ
فصل اول

المؤلفين

قَوْلُ الْفَرُوزِ وَابْنِ
أَخْطَلٍ الْعَدَنِي

طاهر بن محمد

قال فضل الرسول الله من مضى الزكوة قال المستضعفون من شيعته محمد
 الله الذين لم يقو بجانهم فاما من قوت بصيرة وحسن بالولاية لا وليا له ولا
 من اعدائه معرفة ذلك الخوكة في الدين امر بكم من الازياء والامهات اما الخاف
 فلا تخطون زكوة ولا صدقة فان موالينا وشيعتنا منا وكلنا كالجسد الواحد يحس
 على جاعتنا الزكوة والصدقة ولكن حافظوا لخوانكم المشيرين البروارضهم عن
 الزكوة والصدقات فزعمهم عن ان تضبو اعلمهم اوساخكم ايجب اعدكم ان يصل
 بده ثم يصبه على الحية المؤمن ان وسخ الذنوب اعظم من وسخ البدن فلا توشحوا بها
 المؤمنين ولا تقصدوا ايضا صدقاتكم وزكوتكم الخالفين المعاندين لآل محمد المجتنبين
 لاعدائهم فان المصدقة على اعدائنا كالسارق في حرمة ربا عز وجل وحرى قبل رسول الله
 فالمستضعفون من الخالفين الجاهلين لاهم في مخالفتنا مبغضون ولا هم لنا معاندين
 قال افعلوا الواحدة من الدراهم ما دون الدار ومن الخبز ما دون الخبز وقال رسول الله
 ثم كل معروف بعد ذلك وما وقيتم به اعراضكم وضئوها عن الكنية كلاد الناس كما
 الشراء الواقفين في الاعراض تكونهم فهو محسوب لكم في الصدقات وسئل امير المؤمنين
 عن النفقة في الجهاد اذا الرماوا سخب فقال اما اذا الرما الجهاد فهو بان لا يكون بازا ا
 الكاوين من نبي عن سائر المسلمين فالنفقة هناك الدار بسبع مائة الف فاما ما
 الذي هو ضد الرجل ومناجعة من سبعة واستغنى عنه فالدار بسبع مائة حسنة كل
 خير من الدنيا وما فيها مائة الف ثم وما الف من فرض درهم كصدقة درهم من سبعة
 من رسول الله فقال هو الصدقة على الاعتبار وقال امير المؤمنين عن رسول الله
 لانه قال من فادى رابعين خطوه على ارض مسلمة لا خوف عليه على كل خطوة فصر في
 الجنة مائة الف حسنة لا ينفذ ابدا من جميعه طالع الارض فيها فان كان
 فبما ناه مملكة حوزة وجد ذلك في مائة حسنة يوم القيمة اوسع من الدنيا مائة
 الف ثم مورج مائة مائة كلها ومخاها واقر له في اعلا الجنان وفيها وما من رجل
 راي مله وناظر في كربة له قد سقط وهو ميت ولا يقات فاعانته و
 حمله على كربة وسوى له الا قال الله عز وجل كدت نفسك ونبذت جهدك
 في اغاثته انحك لا كدت ملايكته هم اكثر عددا من خلقت الارض كلهم من اول

ابره الى اخره واعظم فوه كل واحد منهم من سهل عليه حمل السموات والارضين
 لغو ذلك الفسوق والمساكن وليرضوا لك الدرجات فان انت في الجنان كما ذكرنا
 الفاضلين من رفع عن ظلمهم فصد بظلمه ضرا في ماله اوبنه خلق الله عز وجل
 من حرف اقول له وحركات افعاله وسكر بها املا كما بعد كل حرف منها الف
 كل تلك منهم يفسدون الشياطين الذين ياتون لاغوائه فيسحقهم ضربا بالاحجار
 الداحضة واوجب الله عز وجل بكل ذرة من رده نفع عنه باقل قليل خير الم الف الذي
 كف عنه مائة الف من خزان الجنان ومثلهم من الحور العين الحسن بدكونه وفسوقه
 ويقولون هذا بدفعك من فلان ضرا في ماله اوبنه ومن حفص محلبا وقد حفص
 فيه كلب يقهر عن عرض اخيه اولفونه واشنع جاهر فاستحق به ورد عليه
 عن عرض اخيه القاتل فبقي الله الملكة المحجبين عند البيت المعمور بهم وهم
 شطر ملكة السموات وملكه الكرسي والعرش وهم شطر ملكة المحجبات فاحسن
 كل واحد منهم بين يقول الله نعم محضه يدعونه ويقربونه ويسألون الله نعم
 للارض والجلالة فيقول الله نعم اما انا فقد اوجبت له بعد كل واحد مما حكم
 مثل عدد جميعكم من الدرجات فصور وجنان وديابطين واشجار وما شئت
 مما لا يحيط به الخلقون ولقد اصبح رسول الله م يوم ما وقد غص محلبا هله
 فقال ايكم انفق من ماله ابغاء وجه الله نعم فكنوا فقال علي صلوات الله
 انا خرجت معي بنار اريد ان اشري به دمي فافترس المقداد بن سودة فثبت
 في وجهه اثر الجوع فناولته النار فقال رسول الله م وحيث ثم قام اخر فقال
 يا رسول الله قد انفقت اليوم اكثر ما انفق علي جهنم رجلا وادارة يري ان ينفق
 ولا نفقة لها ما فاعطيتها الفريد ثم فكت رسول الله م فقالوا يا رسول الله مالك
 تلك لعل وحيث ولم تفل لهذا وهو اكثر صدقة فقال رسول الله م اما انتم ملكا
 يهدى فادم اليه هد به خفيفة فحسن موثما عنده ويرفع محل صاحبها ويحل
 اليه من عند خادم اخر هد عظمه فبرها واستغفرت باعنها فالويلي قال كك
 صاحبكم على دفع دينار منقاد الله سارا حلة فمؤمن وصاحبكم الاخر على
 ما اعطى نظير له معاندة على اخي رسول الله يري به العلوي على بن ابي طالب

[illegible]

فقل يا صباحاه
 بيننا وبينكم بينا
 بين ضرة و بين
 على الماء فقلت ما لكم
 ملككم بخيل الماء فانه
 زلف فقلت فانه
 فقلت فقلت فانه
 الضباب فقلت فانه
 اللجن فقلت فانه
 يقال لك فقلت فانه
 انك فقلت فانه
 او غف فقلت فانه
 دفع على فقلت فانه
 احذر فقلت فانه

دفع علی عرض
اخذ المؤمن

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْمِنُونَ

ذكر فضل علمه وإن
الملائكة يقيمون
على الله به

والملائكة على فبك لبنة أسرى بما على سمعهم يسمعون على الله ثم يلقون شفقتهم
وهم يقرعون الله ثم يجيبون أشرف ما يعبدون الله
به الصلوة على عليك وسمعت خطيبهم في أعظم محافلهم وهو يقول على الجواد
لأصناف الخيرات المشتمل على أنواع المكرمات الذي قد اجتمعت فيه من خصال
ما قد تفرق في غيره من البريات عليه من الله الصلوة والبركات والنجاة
وسمعت الملائكة بحضرة والأمل في سائر السموات والحب والقرى والكبرى
والجنة والنار يقولون يا حيهم عندنا في الخطيب قولهم آمين اللهم وطهرنا
عليه وعلى آل الطيبين **قوله عز وجل** وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْمِنُونَ **قَالَ الْأَعْمَشُ**
ثم وصف بعد هؤلاء الذين يقيمون الصلوة فقال والذين يؤمنون بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك على الأنبياء الماضين كالنور والنجاة والزبور وصحف
إبراهيم وسائر كتب الله ثم المثل على الأنبياء بأنهم كانوا وصدق من عند رب العالمين
الذين الصادق الحكيم وبالآخرة هم يؤمنون وبالدار الآخرة بعد هذه الدنيا فمؤمنون
لا يشكوا فيها أنها الدار التي فيها جزاء الأعمال الصالحة بأفضل مما عملوه وعقاب
الأعمال السيئة بمثل ما كبوه قال الأعوام فإنا الحسن بن علي من دفع فضل أمير المؤمنين
عليه السلام من بعد النبي ضد كذب بالنور والنجاة والزبور وصحف إبراهيم وسائر
كتب الله المنزلة فأنزل ما نزل في غيرها إلا وأهم ما فيه بعد الأمر بوجوبه الله ثم والآخرة
بالنور والنجاة بولاة علي والطيبين من البر قال الحسين بن علي أن دفع الزاهد العابد
لفضل علي بن أبي طالب عليهم السلام بعد النبي لصبره كشعلة نار في يوم ربح عاصف ويصبر
سائر أعمال الدافع لفضل علمه على كل الخلفاء وأن أمثلة من الصحابة
واشتغل فيها تلك النار ونفسها تلك النور حتى نال في علمها كلها فلا يبقى لها
باقية ولقد حضر رجل عند علي بن الحسين فقال له ما تقول في رجل يؤمن بما
أنزل الله على محمد وآل علي من قبله ويؤمن بالآخرة ويصلي ويؤتي الزكاة ويصل
الرحم ويعمل الصالحات لكنه مع ذلك يقول لا أدري الحق على أولاد علي فقال
له علي بن الحسين ما تقول أنت في رجل يفعل هذه الخيرات كلها إلا أنه يقول

باعتهم

إن دفع فضل علي بن أبي طالب
للكتب السماوية ويجب
أعمالها كلها

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّكَ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

لا ادري النبي محمد او سبله هل يتفق شئ من هذه الافعال فقال لا وكن
صاحبك هذا كيف يكون مؤمنًا بهذه الكتب من لا يدري محمد النبي ام سبله
الكتاب وكن كيف يكون مؤمنًا بهذه الكتب او متفعا به من لا يدري على
حق ام فلان **قوله عز وجل** **اُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَلَهُ**
الْاُخْرَىٰ **وَالْمُفْلِحُونَ** **فَالْاُخْرَىٰ** **نَمِ اخْرَجَ**

هو الامور من هذه الصفات الشريفة فقال اولئك اهل هذه الصفات
على هدى وبيان وصول من ربيهم وعلم بما امرهم به واولئك هم المفلحون
تمامه يوصلون الفائزون. يا بطلون قال وجاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال
يا امير المؤمنين ان بلاكا كان بناظر اليوم فلانا فجل لجن في كلامه وفلان
ويجلك من بلال فقال امير المؤمنين ع يا عبد الله انما يريد ان يعرب الكلام وتقوى
للقوم الاعمال وهذا ماذا يقع فلانا اعرب وتقويه لكلامه او اكانت افعاله
مطوية احسن لحن وما يضر بلالا لحنه في كلامه اذا كانت افعاله مفعولة احسن تقوى
مهدية احسن تهذيب قال الرجل يا امير المؤمنين كيف ذلك قال حسب بلال
من القوم لافعاله والتهذيب بها ان لا يرى احدا نظيرا لمحمد رسول الله ع ثم
لا يرى احدا بعده نظيرا لعلينا يطالب ويرى ان كل من عاند عليا فقد عانا
الله ورسوله ومن اطاعه فقد اطاع الله ورسوله وحسب فلان من الاعوجاج
واللحن في افعاله التي لا يتقنع معها باعرب له كلامه بالعربية وتقويه للسانه ان يقدر
الاعجاز على الصدور والاسناء على الوجوه وان يفضل الخلف في الخلاوة على
الصل والخلف في الطب والعذوبة على الدين يقدم على ما الله عدا الله المنة
لا يتلبه في شئ من خصال فضله هل هو الاكن قدم عليه على محمد في النبوة والفضل
ما هو الا من الدين قال الله ثم هل انبئكم بالاحسن اعمالا الذين ضل سعيهم
في الجحوة الدنيا وهم يحسبون انهم صنفون صنفا هل هو الا من اخوان اهل
حردا قوله عز وجل ان الذين كفروا ساء عقابهم انذركم
انكم لم تشدوهم الا بؤسوت قال الامام ع لما ذكر هؤلاء
المؤمنين ومدحهم بوجده الله وبقوة محمد رسول الله ووعده على الله

فَضْلُكَ وَإِنَّكَ لَكُنْتَ
فِي الْأَفْعَالِ الْأَفْعَالُ

[illegible]

ذكر الكافرين المخالفين لهم في كفرهم فقال ان الذين كفروا بما امن به هؤلاء يفتنونهم
 بنوحه الله ثم يبعثهم الله رسول الله وبوصية على ولي الله وبالائمة الطاهرين
 الطيبين خيار عباده المبامين القوامين بمصالح خلق الله ثم ساء عليهم الله
 وخوفهم ان لم تنذروهم ولم تخوفهم فثم لا يؤمنون قال محمد بن علي الباقر ان رسول
 الله لما قدم المدينة وظهرت آثار صدقه وابان حقه وبنات نبوته كادته اليهود
 اشكبه وفسدوا ما فتح فصد فصدون انواره ليطسوها وحمي ليطلوها
 فكان من فسد للرد عليه ونكده مالك بن الصنف وكعب بن الاشرف و
 حي بن الاخطب وصدى بن الاخطب وابو ياسر بن الاخطب وابو ليابة بن عبد المند
 وشعبة فقال ما للرسول الله يا محمد ثم علم انك رسول الله قال رسول الله ثم كل
 قال الله خالق الخلق جميعين قال يا محمد لن يؤمن بك من انك رسول الله هذا الباطل الذي
 لم يسمنا ولن يسمنا لك عن الله حجتنا حتى تشهد لك هذا الباطل وقال ابو ليابة بن عبد
 المند لن يؤمن لك يا محمد انك رسول الله ولا تشهد لك به حتى يؤمن ويشهد لك
 به هذا الصوط الذي في يدي وقال كعب بن الاشرف لن يؤمن لك رسول الله ولن
 يصدقك به حتى يؤمن لك هذا الحمار الذي اركبه فقال رسول الله انه ليس للصار
 الا فراس على الله ثم بعاهم السلام الله والافتقار لامره والاكتفاء بما جعله كافيا اما كما
 لن انطق التوراة والانجيل والتور وصحف ابراهيم بنوته وذل على صند ودين فيما ذكر
 اخي ووصي وخليفتي في امي وخبرنا انك على الخلافة من بعد علي بن ابي طالب
 وانزل على هذا القرآن الباهر للخلق اجمع المجزى ان بانوا بعتله وان يكلفوا
 واما هذا الذي افترعوه فليست افترعه على ربي عز وجل بل افول انما اعطانيه ربي
 من دلالته وهو حسبي وحسبكم فان فعل ما افترعوه فذاك زائد في نظولي علينا
 عليكم وان منعنا ذلك فلعلم بان الذي فعله كاف فيما اراده منا قال فلما فرغ رسول الله
 من كلامه هذا انطق الباطل فقال اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها وحده
 احدا صديقا ابدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يشرك في حكمه احدا واشهد انك يا محمد
 عبده ورسوله ارسلك بالهدى ودين الحق ليظهرك على الدين كله ولو كره المشركين
 واشهد ان علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف اخوك وصي

كعب بن الاشرف

زعيم علي بن ابي طالب
 سانه اياه في غيبته
 وشهد ان علي بن ابي طالب
 به لا يفتيح عن علي بن ابي طالب
 في شئ من شئ
 الله ارسلنا محمد
 انطق الباطل

مختصر

انطلاق الحجاب من قبل

[illegible]

سيف الانتقام والباين في آمنه بنبوءه الحلال الحرام والشرائع والإحكام ما ينبغي
 لكافر مجاهر بالخلاف على محمدان ببذله في وسعته لا زال أجد بك حقاً فخذ
 ثماثك وأزول عنك أو نظهر الإيمان بحمد والله فقال أبو لبابة فاشهد بهم
 ما شهدت براتها السوط واعقده وأومن به فنطق السوط ها أنا ذا قد فرت
 في يدك لأظهارك الإيمان والله أولى بررتك وهو الحاكم لك وأعليك في يوم
 الوفاء المعلوم فلما قام القوم من عند رسول الله ص جعلت اليهود يترفعون بعضهم
 بأن محمد الموثق له ومجهول في أمره وليس بيني صادق وجاكعب بن الأشرف بركب
 حمارة فشب به الحمار وصير على رأسه فاحبه ثم عاد بركبه فعاد عليه الحمار بمثل صنيعه
 ثم عاد بركبه فعاد عليه الحمار بمثل صنيعه فلما كان في السابعة والثامنة انطق الله الحمار
 فقال يا عبد الله بن العبد انت شاهدت بأن الله وكهنت به وأنا حمار قد أكرمني
 الله عز وجل بنوحه وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له خالف الأنام في
 الجلال والإكرام وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد أهل دار السلام مبعوثاً من
 من سبغ في علم الله سعاده واشفا من سبغ الكتاب بالنفا له وأشهد أن علي بن
 أبي طالب سعيده الله من بعده إذا وقعته لبسول معظنه والنادب بارأيه والآية
 لأواره والأزهار بروحه أن الله يفي بعهده وصولاته فنهت بكيت في نبي
 أعداء محمد حتى سبواهم بسيفه البارز ولبلة الواضح القاهر إلى الإيمان به أو يفقه
 في الهاوية إذا إلى الأماند بأف غيبه وامنداد في طغيانه وعمية ما ينفي الكافرين
 بل لا يركبني المؤمن بالله مصدق محمد رسول الله هم في أفعاله مصوب له في جميع
 أفعاله فاعل أشرف الطاعات في نصبه أخاه علياً وصبا ولياً ولعله وإن أوتيت
 لما وعلى آمنه بهينا ولدته فاحبها وإعدائه منجراً ولا ولياً له موالها ولا أعدائه معادياً
 فقال رسول الله ص يا كعب بن الأشرف حمارك خير منك فدأجيان تركبه فجهه من بعض
 أخواننا المؤمنين فقال كعب لا حاجة لي فيه بعد أن ضرب بجره فناداه حمارة بأعق
 الله كف عن نبح محمد رسول الله لو لا كراهية مخالفة رسول الله لقتلتك ولو
 صولفي ولطفك رأيتك بأسناء فخري وسكت واشتد نحيبي مما سمع الحمار
 ومع ذلك فقلب عليه الشفاء واشترى الحمار منه ثابث بن قيس ثم ردها وكان

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولم يرفع لهم عذاب عظيم

يركبه ويأته عليه الى رسول الله صم وهو ضنه هين لين دليل كريم بعينه
 المثالف ورفيق به في المالك فقال رسول الله صم يا ثابت هذا لك وش
 مؤمن يرفق بهم مؤمن قال فلما انصرف القوم من عند رسول الله ولم ينزلوا
 انزل الله يا محمد ان الذين كفروا سوا عليهم وانذرهم وعظمهم وحق
 ام لا يندبرهم لا يؤمنون لا يصيد قلوبهم ينسواك وهم قد شاهدوا هذه
 الايات وكفروا فكيف يؤمنون بك عند قولك ودعاك **قوله**
عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
 ولهم عذاب عظيم **قال الامام** ع اي حيا بسمه فيهما من ثامن
 ملكه اذا نظر اليها بانهم الذين لا يؤمنون وعلى سمعهم كل سمع وعلى ابصارهم
 غشاوة وذلك انهم لما عرضوا عن النظر في كلفه وفصر في اريد منهم وحلوا
 حالهم الايمان به فصاروا كمن على عنبه عطا لا يسمها امامه فان الله يحج
 بهما عن البعث والفساد وعن مطالبته العباد بما قد منهم بالقرض فلا يملك
 بفالبته ولا بالمسبح ما قد صدقهم بالفرغم قال ولهم عذاب عظيم يعني في الآخرة
 العذاب المعد للكافرين وفي الدنيا ايضا لمن يريد ان يفسد ما ينزل به من
 عذاب لا يصلح لبنته لطاعته او من عذاب الاصطدام لبصره الى غيره
 حكته وقال الصادق ع ان رسول الله صم لما دعا هؤلاء النفر للصين في الآية النقد
 في قولهم ان الذين كفروا سوا عليهم انذرهم لم يندبرهم لا يؤمنون واظهر لهم تلك
 الايات فقالوا بها بالكفر لاجل الله عز وجل عنهم بانهم ختم على قلوبهم وعلى سمعهم ختم
 يكون علامة للذين كفروا في القرآن الى اللوح المحفوظ من اخبار هؤلاء المذكورين
 فيهم حتى اذا نظر الى احوالهم وقلوبهم واسماعهم وشاهدوا هؤلاء المحفوظين
 على جوارحهم مجدون على ما فؤده من اللوح المحفوظ وشاهدوا في قلوبهم وسماعهم
 وابصارهم ازادوا نعم الله بالغائبين بشهادته فقالوا يا رسول الله فبلغ عباد الله
 من شهادته هذا الختم كما يشاهد للذات فقال رسول الله صم بلي نعم رسول الله
 باشهادهم له وشهادته من امته اطعمهم الله عز وجل واشدهم جبا في طاعة الله عز وجل
 في دين الله فقالوا من هو يا رسول الله وكل من هم في ان يكون هو فقال رسول

الانتم رجال عاينوا ما
 في قلوبهم وسماعهم
 وابصارهم

ان الامنة بشهادة الختم
 كما يشاهد النبي

السماء ينادى ملاكها يا ابا الحسن ثم هذا العبد يضرب يده الى ماشاء مما بين
 يديه من حجر وصد وحصاء وثياب يثمل بها ثم يقص دينه منه ويحبل
 ما بقي فقفته وبضاعته التي بيد بها فاقضه ويعون بها عبثه فقلت يا عبده
 الله قد اذن الله بفضاء دينك وييسرك بعد فركك اضرب بيدك الى ما
 تشاء مما امامك فتناوله فان الله يحول به يدك ذهباً ابرزنا فتناول احماً
 ثم مدرراً فانقلبته له ذهباً احمر ثم قلت له افضل له منها قدر دينه فاعطاه ففعل
 قلت والبلد رزق سائر الله اليك فكان الذي فضاء من دينه الف وسبعمان
 درهم وكان الذي بقي اكثر من مائة الف درهم فهو من ابره اهل المدينة ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يعلم من الحساب ما لا يبلغه عقول الخلق انه يقرب
 الف وسبعمان في الف وسبعمان ثم ما ارتفع من ذلك في مثله ثم ما ارتفع من ذلك
 في مثله الى ان يفعل ذلك الف مرة ثم اخر ما يرتفع من ذلك عدد ما يسهه الله لك
 في الجنة من الفضة وفضة من ذهب وفضة من فضة وفضة من لؤلؤ وفضة من زبرجد
 وفضة من زمره وفضة من جوهر وفضة من نور رب العالمين واضعاف ذلك
 من العبد والخدم والحب نظير بين سماء الجنة وارضها فقال علي حذر الله
 وشكر قال رسول الله وهذا العدد هو عدد من يدخله الله الجنة ويرضى عنهم
 بمحبتهم لك واضعاف هذا العدد من يدخلهم النار من الشياطين من الجن و
 الاشرى يتقصهم لك ووضعتهم فيك ونقصهم اياك ثم قال رسول الله اياكم قتل
 رجلاً الباطية غضبا لله ورسوله فقال علي انا وصيائك الخصوا الآن
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث اخوانك المؤمنين بالقصة فقال علي كنت في منزلي
 اذ سمعت رجلين خارج ولري يناديان فدخلنا الى فازا فلان اليهودي وفلان
 رجل معروف في الانصار فقال اليهودي يا ابا حسن اعلم انه قد بدت لي مع هذه حكومة
 فاحكنا الى عهد صلحكم ففقو علي فهو قول لك ارضى بقضائه فقد خاف
 مال ولكن يني بينك كعب بن الاشرف فاكلمت عليه فقال لي اقترعني على قتله
 نعم فها هو قد جاء به اليك فقلت لصاحبه كما يقول قال نعم فقلت اعد علي
 الحديث فاعاد كما قال اليهودي ثم قال يا علي فاقض بيننا بالحق فقلت

فيهم

قضاء المؤمنين
 رضى المؤمنين وفضلهم
 والمدين هب بديعانه
 الله مع ربه
 ثم ضرب وجهه
 ووجهه
 الاربعة النواصب
 في وجهه

قتل علي رجلاً غضبا لله ورسوله
 ثم انهم اسخفتم
 ومنه انهم

ارسل

على اهل منزلي فقلت له اكسرنه لئلا يفد ما تريد من فراخ فان الله يعلما
فراخا الملقى اياه حياه محمد وآله الطيبين فاحضر الشيطان بيا فقال يا ابا الحسن ^{تفعل}
هنا به ونعله منافق فرددت عليه ان يكن مؤمنا فهو اهل ما اقبل به وان يكن
منافقا فانا للانسان اهل فليس كل احسان يلقى مستحبه. وقلت له انا ادعو الله
بمحمد وآله الطيبين ليقولوا خلاص والتزوع من الكفر ان كان منافقا فان
نصفه عليه بهذا افضل من نصفه عليه بهذا الطعام الشريف المحب للرا
والفناء. مكابث الشيطان ودعوت الله را من الرجل بالاخلاص بحياه محمد
والآله الطيبين فارادى فراى الرجل وسقط لوجهه فاقمته وقلت ما شئت
قال كنت منافقا شاكرا فيما يقول محمد وفيما تقول لسانك فكشف لي عن السموات والمحج
فابصر كل ما بعد ان بي من الميثاق مكشف لي عن طباق الارض فابصر جنهم
ابصر كل ما بعد ان بي من السموات فذلك حين ذر اليمان في قلبي واخلى
حبله وزال عني الشك الذي كان يصورني واخذ الرجل الفصين وقلت له كلني ^{شبه}
فاكسر من الفرس قليلا فان الله يهوله ما تشبهه وتثناه وثريه فزال كل شق
يملو شها وحلوا ورطبا ويطفا وفاقه الشنا. وفاقه الصيف حتى اظهر الله نعم
عن غيبين عجا وصار الرجل من عطاء الله من النار بلل مصطفين عنده والابرار
فذلك حين راى جبريل وميكائيل واسرافيل وملك للوث فدقصد الشيطان
كأراد مثل جبل ابي قبيس فوضع احداهم عليه وبنه بعضهم على بعض فمشم
وجبل ابليل يقول يا رب وعدك وعدك لا تنظر في اليوم يمشون فاذا نادى ^{جبل}
لان لا تموت ما انظر لك لان لا تنم وترضض فقال رسول الله يا ابا حسن
ا كابد الشيطان فاعطيت فاما بعض بها لا تخف وغلبه فان الله
بمحمد الشيطان وعن محبتك ويعطيك بعد كل حبه خربل ما اعطيت
صاحبك وما ينمي الله من درجه في الجنة اكبر من الدنيا من الارض الى السماء بعد
كل حبه منها جلا من فضة كل وجلا من لؤلؤ وجلا من ياقوت وجلا من جواهر
وجلا من نور رب العزة كل وجلا من زمره وجلا من زبرجد كل وجلا
من ملك وجلا من عرشك وان عدي خدامك في الجنة اكثر من عدد قطر ^{للنخل}

رشد سركته لاهل محمد
انفرد به بحكمه
حب وخلف
رصد

صفتي في
باب
من

والنبات وشعور الحيوانات بك يتم الله الخيرات ومجوع من حبك النبات
وبك يبرأ الله المؤمنين من الكافرين والمخلصين من المنافقين وأولاد آل
من أولاد النقي ثم قال رسول الله إني وفي نفسي نفس رجل مؤمن الباطن فقال
علي أنا يا رسول الله وفي نفسي نفس ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري فقال
رسول الله هم حدث بالقصة أمرك المؤمنين ولا تكشف عن اسم المنافق المحاكاة
لنا كما الله شره وأخبره للتو لعله يذكر أو يخشى صلال علي أنه يبا أسير في فخذان
بظاهر المدينة ويتن يدعى صيدا ثابت بن قيس إذ بلغ بئر عادية عطفه بعدة الفرس
هناك رجل من المنافقين قد ضل به في البئر فهاك ثابت ثم عاد فدفعه والرجل لا
يشعر حتى وصلت البئر فدانفع ثابت في البئر فهاك ثابت ثم عاد فدفعه والرجل لا
علي ثابت فوضف في البئر لعل أخذه فظنوا فادأ قد سبقته إلى فرار البئر فقال رسول الله
وكيف لا شبق ولنت أرزن منه ولو لم يكن من رزائك إلا ما في جوفك من علم الآيات
والآخرين الذي أودع الله فيك وأودعك لكان من حقلك أن تكون أرزن
من كل شيء فكيف كان حالك وحال ثابت قال يا رسول الله سرنا إلى فرار البئر
واستقررت فأما وكان ذلك اسم علي وأخف علي رجل من خطاي التي أخطوها
رويدا وبها ثم جاء ثابت فاحدد فوقع في بئر وقد سبطها له فخشب أن يصر في
سقوطه على أو يضره فما كان إلا كطافة رجحان ثناولها بيدي ثم نظرت فإذا ذلك
المنافق ومعه أخران على شغل البئر وهو يقول لهما اربنا واحدا فصارا اثنين فجاءوا البئر
فيها مقدار ما في من فأرسلوها علينا فخشب أن نصب ثابتا فاحضنته وحملت
الصدري وانخبت عليه فوضف البئر على مؤخر راسي فهاك ثابت الأكر ومعه مبرحة
روحت بها في حارة القنطرة ثم جاءوا البئر أخرى فيها قد ثلثة مائة من فأرسلوها علينا
فانخبت علي ثابت فاصابت مؤخر راسي فهاك ثابت كما صبيته على راسي وبني في البئر كذا يد الحزن
جاءوا البئر ثالثة فيها قد ثلثة مائة من يدير ويقا على الأرض لا يمكنهم أن يظلموها فأرسلوها
علينا فانخبت علي ثابت فاصابت مؤخر راسي وظل فهاك ثابت كئيب ناعم صبيته علي
ولبت فتنعت به ثم سمعهم يقولون لو أن لابن أبي طالب وابن قيس مائة الف درهم ما
ضحت واحدة منها من بلاء هذه العصور ثم انصرفوا وقد دفع الله عنا شرهم فلدن الله

وَمِنَ الثَّلَاثِينَ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُمْ يُؤْمِنُونَ

عَزَّ وَجَلَّ شَفَّاءُ بِرَأْسِهِ وَمَخَطُّ لُفْافِ الْبُرْجِ فَارْتَفَعَ فَاسْتَوَى الْفَرَارُ وَالشَّفِيرُ بِالْأَرْضِ
تَحْطُونَ نَاوُخًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا بَا حَسَنُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فُتِدَ وَجِبَ الْكَذِبُ
مِنَ الْفَيْضِ الْخَلِيلِ وَالنُّوَابِ مَا لَا يَسْتَعْرِضُهُ بِنَادِي ضَارِبُ الْبِقِيبَةِ ابْنُ مَجْبُورٍ عَلَى بَنِي إِسْطَبَالِ
فَقُومُوا مِنْ الصَّالِحِينَ فَقَالَ لَهُمْ خُذُوا بَابِي مِنْ شَيْءٍ مِنْ عَصَااتِ الْبِقِيبَةِ
فَادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَأَقْلَمَ مِنْهُمْ نَحْوَ شِيعَانَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَصَااتِ الْفَنَاءِ فَوَلَّوهُ
ثُمَّ بَنَى مَنَارَ ابْنِ الْبِقِيبَةِ مِنْ مَجْبُورٍ عَلَى بَنِي إِسْطَبَالِ فَقُومُوا فُومَ مَقْتَصِدِ
فَقَالَ ثَمَّوَالِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا شِئْتُمْ فَنَبْتُونَ فَيَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مَا شِئْتُمْ
بِصُغْفَرٍ لَهُ مَائَةُ أَلْفٍ ضَعْفَةٍ ثُمَّ بَنَى مَنَارَ ابْنِ الْبِقِيبَةِ مِنْ مَجْبُورٍ عَلَى بَنِي إِسْطَبَالِ
فَقُومُوا ظَالِمُونَ لَا تَقْرَأُ مِنْهُمْ مَعْدُونٌ عَلَيْهَا فَقَالَ ابْنُ الْمَقْبُوضُونَ لَعَلِّي بَنِي
إِسْطَبَالِ مَوْتُهُ بِهِمْ تَمَّ غَيْرُهُ وَعَدَهُ عَظِيمٌ كَثِيرٌ فَقَالَ لَا تَعْمَلُ كُلَّ الْفَنَاءِ
نَدَا لَوَاحِدٍ مِنْ مَجْبُورٍ عَلَى بَنِي إِسْطَبَالِ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَنَجَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَجْبُورًا
وَمَجْبُورًا عَدَاؤَهُ فَدَانَاهُمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْفَضْلُ الْأَكْرَمُ مَجْبُورٌ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِنْغَضُهُ مِنْغَضُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ هُمْ خِيَارُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ أُمَّةٍ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَلِّي أَنْظُرَ فَنَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَالْحَيِّجَةِ مِنْ
الْيَهُودِ فَقَالَ قَدْ شَهِدْتُ خُتْمَ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ
غَشَاوَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَ يَا عَلِيُّ أَفْضَلُ شُهَدَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ثُمَّ خُتِمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ ثَبَرَهَا الْمَلَكُ فَيَعْرِضُ عَنْهَا بِهَا وَيُصْرِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدٌ
وَيُصْرِهَا خَلْقُ اللَّهِ بَعْدَهُ عَلَى بَنِي إِسْطَبَالِ ثُمَّ قَالَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ فِي
الْآخِرَةِ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ مِنْ كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ وَكُفْرِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ
عَنْ جَدِّهِ وَمِنَ الثَّلَاثِينَ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ قَالَ **الْإِمَامُ** عَمَّا قَالَ الْعَلِيمُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ مَا أَوْفَعْنَا صِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بَنِي إِسْطَبَالِ فِي يَوْمِ الْقَدَرِ
مَوْفِقُهُ الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَفَضَلُ مِنْهُ فَقَالُوا لَيْسَ مُحَمَّدٌ ﷺ
بِزَيْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا الثَّلَاثُونَ السَّالِفُونَ

قصة يعقوب بن القليل

بكم

فَاعِدُونَ لِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مَا يُحَدِّثُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

بكم من أنفسكم بأفئسكم قالوا بلى قال ثم مولاكم اولى بكم من أنفسكم قالوا بلى يا رسول الله فنظر الى السماء وقال اللهم أشهد بقول هؤلاء ذلك وهو يقول وتقولون ذلك ثلثاً ثم قال الا فمن كنت مولاة واولى به فهذا على مولاة واولى به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم قال ثم يا ابا بكر ضايغ له بامرة المؤمنين فقام وبيع له ثم قال فباع عمر ضايغ له بامرة المؤمنين فقام فباع له ثم قال بعد ذلك لتمام النسخة ثم رؤساء المهاجرين والأنصار فباع كلهم فقام من بين جماعتهم عمر بن الخطاب فقال خرجت لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم ثمروا عن ذلك وقد وكف عن علم اليهود والمؤمنين ثم ان قوماً من يهود يثرب وعجائبهم ثواباً من انفسهم لمن كانت لهم كاتبة ليدفن هذا الامر على ولا يتركوا له عرف الله ذلك من قبلهم وكانوا ياتون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون لقد اذنت علينا احبة من نساء آل الله واليك والينا فكشنا بؤنة الظلمة لنا والمجاورين في سباب او علم الله من خلقهم خلاص ذلك من مواطاة بعضهم لبعض انهم على البداره مطعون وليرفع الامر من حصة مؤثرون فلما اخبر الله عز وجل آل جماعتهم فقال يا محمد ومن الناس من يقول امتنا بالله الذي امرني بعبادته على اماراتنا لا امالك ومداياهم ثمومين بذلك ولكنهم يواطون على اماراتنا لا امالك يطون انفسهم على التمر على ان كان بك كاتبة في هذا الامر

قال الامام علي بن ابي طالب قال موسى بن جعفر لما اذنت اخ لك من آل الله والذين آمنوا وما يحددون الا انفسهم وما يشعرون

قال الامام علي بن ابي طالب قال موسى بن جعفر لما اذنت اخ لك من آل الله والذين آمنوا وما يحددون الا انفسهم وما يشعرون

وقد هم في علي بن ابي طالب عليه السلام فذمواهم وعابواهم فاجابهم في الايمان وقالوا لهم يا رسول الله والله ما اذنت شيئا كاعتدادي بهذه البهجة ولقد رجوت ان يفرح الله بها في ذريرة الخيران ومجاليها منها من افضل النزال والسكان وقالوا فانهم باي اذنت واتي يا رسول الله ما و يدخل الجنة والحجاة من النار الا بهذه البهجة والله ما اذنت في ان ففرضها او نكثت بعدها اعطيت من نفسي ما اعطيت وان لم تطلع ما بين النزال في الدنيا

الحسين عليه السلام
في بيته

نفاق المنافقين الذين
خالقوا عبد النبي
في بيته

فَقَالُوا لِمَ مَرَضَ قَارِئُهَا لَمْ يَمُوتْ وَلَمْ يَمُوتْ عَذَابُ اللَّهِ لَكُمْ يَا كَاذِبُونَ

ثَلَاثِي رُحْبِهِ وَجَوَاهِرُهَا خَزَائِنُهَا ثَلَاثِي رُحْبِهِ بِأَرْصُولِ اللَّهِ لَقَدْ صُوتَ مِنَ الْفُجْرِ بِبَيْتِهِ
 الْبَيْتِ وَالْفُجْرِ مِنَ الْأَمَالِ فِي ضَوَانِ اللَّهِ مَا بَيَّنَّتْ لَنَا لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُ أَهْلِ الْأَرْضِ
 كُلِّهَا عَلَى لِحْيَتِكَ غَمَزِي بَيْتَهُ الْبَيْتِ وَحَلَفَ عَلَى مَا قَالَ مِنْ ذَلِكَ وَلَعَنَ مَنْ بَلَغَ عَنْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَلَّحَّ بِمِثْلِ هَذَا الْأَعْتَادِ مَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ
 الْحَبَابَةِ وَالْمُتَرَدِّينَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَ هَذَا يُجَادِعُونَ اللَّهَ يَغْنِي عَنْهُمْ دَعْوَى
 رَسُولِ اللَّهِ بِأَيِّمَا نَمَّ خَلَفَ فِي جَوَاهِرِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا كَلَّ أَيْضًا الَّذِينَ سَبَّوْهُمْ
 وَفَضَّلَهُمْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ قَالَ وَمَا جَعَلْتُمْ مَا يَصْرِفُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفَرَ عَنْهُمْ وَعَنْ نَفْسِهِمْ وَلَوْلَا أَمَالُهُ لَمْ يَلْمُوهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ
 مَجُورِهِمْ وَطُغْيَانِهِمْ وَفَاقَتُهُمْ لَنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَإِنَّ اللَّهَ يُطْلِعُ نَبِيَّهُ عَلَى نَفْسِهِمْ
 كَذِبِهِمْ وَكُفْرِهِمْ وَبَارَكَ لَهُمْ فِي لُفْظَةِ الظَّالِمِينَ الْتَاكِبِينَ وَنَكَتِ الْأَعْيُنُ لِإِفْقَارِهِمْ
 فِي الدُّنْيَا وَلِيُصْلِحَهُمْ بِأَرْعَابِ اللَّهِ فِي الْأَخْرِ يُبْشِرُونَ بِشِدَادِ عِقَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا لِمَ مَرَضَ قَارِئُهَا لَمْ يَمُوتْ وَلَمْ يَمُوتْ عَذَابُ اللَّهِ لَكُمْ يَا كَاذِبُونَ
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا أَعْتَدَ هُوَ الْمُنَافِقِينَ إِلَيْهِ بَيِّنَاتٍ وَأَعْتَدَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ
 بَانَ قِيلَ لَوْلَا مَرَضَ قَارِئُهَا لَمْ يَمُوتْ وَلَمْ يَمُوتْ عَذَابُ اللَّهِ لَكُمْ يَا كَاذِبُونَ
 الْعَلَى الْأَعْلَى دَعَا إِلَهُكُمْ وَيَقُولُ الْخُرُوجُ بِالْأَمْرِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَهُكُمْ فِي
 عَلَى وَنَكَتِهِمْ لِيُصْلِحَهُمْ وَنُفُوسِهِمْ عَلَى خَالِفَتِهِمْ عَلَيْهِمُ الْبَطَرُ مِنْ عَجَائِبِ مَا
 أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ مِنْ طَوَاعَةِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالسَّمَاءِ لَوْ سَأَلْتُ عَنْ اللَّهِ لَمَّا أَوْفَقَ
 مَوْفَقَكَ وَأَقَامَ مَقَامَكَ إِلَى أَنْ وَلَّى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِمْ وَأَنْتَ لَا يَكْفُ عَنْهُمْ شَقَا
 ضَمُّهُ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ فِيهِمْ النَّبِيُّ الَّذِي هُوَ بِالْقُدْرَةِ وَالْحِكْمَةِ الَّذِي هُوَ عَاطِلُهَا
 وَمُفِطُّهَا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ الْجَمَاعَةِ مِنَ الَّذِينَ تَصِلُ بِهِمْ مَا تَصِلُ فِي أَسْرَعِ
 وَالْمَوَاطَاةَ عَلَى خَالِفَتِهِمْ بِالْخُرُوجِ عَلَيْهِ فَقَالَ الْعَلَى لَمَّا اسْتَفْرَغَ عَنْهُمْ بَعْضُ جِبَالِ
 الْمَدِينَةِ بِأَعْلَى أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرُهُ لَا يَنْصَرِّكُ وَمَسَاعِدُكَ وَالْمَوَاطِنُ عَلَى خَدِّكَ
 وَالْجِدَّةُ طَاعَتُكَ فَإِنَّ طَاعَتَكَ فَخَيْرٌ لِيُمْ بَصِيرُونَ فِي جَنَانِ اللَّهِ وَلَوْ خَالَذِينَ
 نَاهِينَ وَإِنْ خَالَفَكَ فَخَيْرٌ لِيُمْ بَصِيرُونَ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ مُعَذِّبِينَ ثُمَّ قَالَ

كَلَّمَكَ اللَّهُ بِأَرْعَابِ
 وَنَكَتِ الْأَعْيُنُ لِإِفْقَارِهِمْ
 فِي الدُّنْيَا وَلِيُصْلِحَهُمْ بِأَرْعَابِ اللَّهِ
 فِي الْأَخْرِ يُبْشِرُونَ بِشِدَادِ عِقَابِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا لِمَ مَرَضَ قَارِئُهَا
 لَمْ يَمُوتْ وَلَمْ يَمُوتْ عَذَابُ اللَّهِ لَكُمْ
 يَا كَاذِبُونَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا
 أَعْتَدَ هُوَ الْمُنَافِقِينَ إِلَيْهِ بَيِّنَاتٍ
 وَأَعْتَدَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ بَانَ قِيلَ
 لَوْلَا مَرَضَ قَارِئُهَا لَمْ يَمُوتْ
 وَلَمْ يَمُوتْ عَذَابُ اللَّهِ لَكُمْ يَا
 كَاذِبُونَ الْعَلَى الْأَعْلَى دَعَا
 إِلَهُكُمْ وَيَقُولُ الْخُرُوجُ بِالْأَمْرِ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَهُكُمْ فِي عَلَى
 وَنَكَتِهِمْ لِيُصْلِحَهُمْ وَنُفُوسِهِمْ
 عَلَى خَالِفَتِهِمْ عَلَيْهِمُ الْبَطَرُ مِنْ
 عَجَائِبِ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ مِنْ
 طَوَاعَةِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالسَّمَاءِ
 لَوْ سَأَلْتُ عَنْ اللَّهِ لَمَّا أَوْفَقَ مَوْفَقَكَ
 وَأَقَامَ مَقَامَكَ إِلَى أَنْ وَلَّى اللَّهُ
 عَلَى نَفْسِهِمْ وَأَنْتَ لَا يَكْفُ عَنْهُمْ
 شَقَا ضَمُّهُ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ الَّذِي
 لَهُ فِيهِمْ النَّبِيُّ الَّذِي هُوَ بِالْقُدْرَةِ
 وَالْحِكْمَةِ الَّذِي هُوَ عَاطِلُهَا
 وَمُفِطُّهَا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ
 الْجَمَاعَةِ مِنَ الَّذِينَ تَصِلُ بِهِمْ
 مَا تَصِلُ فِي أَسْرَعِ وَالْمَوَاطِنُ
 عَلَى خَدِّكَ وَالْجِدَّةُ طَاعَتُكَ
 فَإِنَّ طَاعَتَكَ فَخَيْرٌ لِيُمْ
 بَصِيرُونَ فِي جَنَانِ اللَّهِ وَلَوْ
 خَالَذِينَ نَاهِينَ وَإِنْ خَالَفَكَ
 فَخَيْرٌ لِيُمْ بَصِيرُونَ فِي جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ مُعَذِّبِينَ ثُمَّ قَالَ

قلب الجبال فضة ونها
وحواضر ورجا
شامخ السراج و
لامير المؤمنين م

بعد من كل سلام
 اذا كان ذا سورة وفيه
 من
 من
 طينة التفافطفا
 من
 الحصى بجم
 منسطع يوم الله
 الا صطلام حبة
 الا سنيح من
 ططط الرقعة
 بان من زنة
 بان فربم شجر
 الغيب الماد

وَلَا أَقْبِلْ لَهُمُ الْفَسَادَ إِذْ الْأَرْضُ خَالَتْهُمْ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّ اللَّهَ مُنْهَكٌ مِّنْ عَمَلِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
وَأَقْبِلْ لَهُمُ الْمَوْتَ إِذْ يَمُوتُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّ اللَّهَ مُنْهَكٌ مِّنْ عَمَلِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

الطيبان واطفى الطغاة ابليس اس الضلالات وما خلفت انت ولا هم الار
الفناء بل خلفتم لدار البقاء ولكنكم تنقلون من دار الى دار ولا حاجة لربك
الى من يسوقهم ويرعاهم ولكن اريد تشريفك عليهم وابانتك بالفضل منهم
ولو شاء لهدبهم قال فرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلك مصفا
الى ما كان من رخص اجسامهم لعل بن ابي طالب فقال الله عنده لك في
قلوبهم رخص اي قلوب هؤلاء المتردين الشاكين الناكثين لما اخذت
عليهم من بيعة على فرادهم الله مرضا بحيث ناهت له قلوبهم خيرا بما اتيهم
من هذه الايات المعجرات ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون محمد وكنبو
في قلوبهم انا على البيعة والعهد مقبوضون **قوله عز وجل**
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا
انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون قال الامام **ع** **قال**
موسى بن جعفر واذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعة في يوم القيامة لا تفسدوا
في الارض باظهار نكت البيعة لعباد الله المتضعفين فتشوشون عليهم
دينهم وطهرتهم في مذاهبهم قالوا انما نحن مصلحون لانا لا نعتقد دين محمد
ولا محمد بن محمد ونحن في الدين محجرون فحق نزوح الظاهر محمد ا
باطهار القول دينه وشريعته ونفق في الباطن الى الشهوات فتنمعه ونفقه ونفق
افنا من رضى محمد ونفقكم من طاعة ابن عمه على لى ان ادب في الدنيا كنافذ
توجهنا عنده وان اصحوا امره كنا ندينهم من سبي عدائه قال الله عز وجل
الا انهم هم المفسدون بما يفعلون من امور انفسهم لان الله ثم يعرف نبيته نفاق
هو بليغهم وبامر المؤمنين بليغهم ولا يثق بهم ايضا اعداء المؤمنين لانهم
انهم بنا حقونهم ايضا كانوا يفتنون اصحاب محمد ثم فلا يرفع لهم عندهم منزلة
ولا يجلون عندهم محل اهل الثقة **قوله عز وجل**
قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون قال الامام **ع** **قال** موسى بن جعفر واذا قيل
لهؤلاء الناكثين للبيعة قال لهم خبار المؤمنين كلمان ومقداد وايدود

ایکویں صدی کی
ان کے صبر و
تکلیف میں
راج

المآلہ الخلد نقاب
 باللحم والشرع فذلک
 وانقرض علی ص
 حلت بالبدن علی
 اذا انزلت یصعب
 فاطمہ الشریف علیہ

امنوا

واذا قولنا ائمنوا قالوا امنا واذا قلنا ائمنوا قالوا ائمنوا فائمنوا فائمنوا
في طغيانهم يعمهون

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفقه موفقه واقامه مقامه واناظهم
الدين والدنيا كلها به واسنوا بهذا النبي وسلموا لهذا الامام وسلموا له في ظله
الامر وباطنه كما امن الناس للمؤمنين كسلطان والمقداد وابنه ذر وعمار
قالوا في الجواب لمن يفيضون اليه لا هؤلاء المؤمنين فانهم لا يجيرونهم
مكاشفتهم بهذا الجواب ولكنهم يذكرون لمن يفيضون اليه من اهل بيته
الذين يتفون بهم من المنافقين ومن المستضعفين اوفى المؤمنين الذين هم
السرايين والفقون بهم يقولون لهم انؤمن كما امن السفهاء يعني سلمان و
اصحابه لما اعطوا عليا خالصهم ومحض طاعتهم وكشفوا رؤسهم بوالا
اوليائه ومعاداة اهل بيته صلى الله عليه وسلم طعنهم اعداءه واهلكهم سائر
الملوك والمخالفين لخدمته اي فهم بهذا القرض لاعداء محمد جاحلون بسفهاء
قال الله عز وجل الا انهم هم السفهاء لا الخفاء العقول والاراء الذين لم
ينظروا في امر محمد صلى الله عليه وسلم حتى انظر في غيبه وبنوه وعرفوا به محض طاعة علي من اس
الدين والدينا حتى هو الزكيم نامل حج الله جاهلين وصاروا خائفين
وجاهلين من محمد وبنوه ومن مخالفينهم لا يأسون انهم يتقلب فيكون
فهم السفهاء حيث لا يعلم لهم بقاءهم هذا الاجنب محمد والمؤمنون ولا يجنب
وسائر الكافرين لانه يرونهم بظهورهم من موالاه ومواليه على
ومعاداة اعدائهم اليهود والنواصب وهو كما يظهرون لهم من معاداة اهل
محمد وعلى ومواليه اعدائهم فهم يقدرون فيهم ان تقاومهم معهم كقائهم مع
محمد وعلى ولكن لا يعلمون ان الامرك وان الله يطلع نبيهم على اسرارهم
فجيبهم ويلصقهم ويقتلهم **فولم ير كل** واذا قولنا الذين
ائمنوا قالوا امنا واذا قلنا ائمنوا قالوا ائمنوا فائمنوا فائمنوا
الله يثبتهم ويثبتهم في طغيانهم يعمهون **قال لا ماص**
قال موسى بن جعفر واذا قولنا لا ماص الا ان يكون للبيعة المتعا
المواظبون على مخالفة علي ووقع الامر عند الذين امنوا قالوا امنا طائفة
واذا قولنا سلمان والمقداد وابنه ذر وعمار قالوا اللهم امنا محمد صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر

اشتملت الفصول على
الحديث الصحيح
المرحوم

علك وعمل اصحابك ممن توفى على فدية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
الله ومعاداته اعداءها بالعداوة ومصافاة اوليائها بالموالات والمنافعة
بعدنا الله يومنا هذا اذا التقيناكم فيقبل سلمان واصحابه ظاهرهم كالمرء
استدجرون عنهم فيقول الاول لاصحابه كيف رايتهم حتى يقولوا وكفى
عادتهم حتى وعينكم فيقولون لانزالهم يراعت لنا فيقول لهم فكمذا فلكن
مما طمئنتكم الي ان شئتم الفصة فيهم مثل هذا فان اللبيب العاقل من
يجتمع على الفصة حتى ينال الفصة ثم يوردون الى اخذاتهم من المنافقين المتمردين
المشاركين لهم في كذب رسول الله صلى الله عليه وآله فيما اذاه اليهم عن الله عز وجل من ذكر
تفضيلهم للمؤمنين ونصبه اماما على كافة المكلفين قالوا لهم انا معكم على
ما واطاناكم عليه من دفع على هذا الامر ان كانت لحد كائنه فلا يفرتم ولا
يهولكم ما سمعتم منا من فخر بطهم وثروتنا تجري عليهم من مداراتهم فانما
مستزون بهم فقال الله عز وجل يا محمد الله يشيخهم بهم ويحان بهم خيرا استشهدهم
في الدنيا والاخرة ويذكرهم في طيباتهم يهتدون بهم فيهم برفعة ويذكرهم
الى التوبة وبعدهم اذا اتوا بالمغفرة يعيرونهم يعيرونهم لا يبرعون عن صبح
ولا يبركون اذنى لحد وعلى عيبتهم ايصالة اليها الا لغيره قال العالم فاما
استمرا الله بهم في الدنيا فهو انوع لبرايه اياهم على ظاهر احكام المسلمين
ما يظهر منه من السمع والطاعة والواقعة باسمهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالتعريض لهم
حتى لا يضي على المخلصين من المراد بذلك التعريض فيامر بملغتهم واما
بهم في الاخرة فيقولون الله اذا اقرهم في دار اللعنة واليهوان وعذبهم بذلك
العيب من العذاب واقرهم في اللومين في الجنان محض محمد صلى الله عليه وآله
البيان اطلعهم على هؤلاء المشركين الذين كانوا يستهزئون بهم في الدنيا
برواهم فيه من عذاب العاين ويدفع الثقاة فيكون لذتهم وسرورهم
بناتهم بهم كما كان لذتهم سرورهم بنعيمهم في جنان ولايم فالمؤمنون هم
اولئك الكافرين والمنافقين باسمائهم وصفائهم وهم على اصناف منهم
من هو من انساب افلاحيها ثم وصفهم من هو من عيال البس بلباسها

استمرا الله بهم
في الدنيا والاخرة

عنا بها بالحجة التي كانت معدة لهم وامنوا وما كانوا مهتدين الى الحق والهدى
فلما انزل الله عز وجل الابه حضر رسول الله فورا فقالوا يا رسول الله سبحانه الرب
الم نزل فلانا ما كان سيرا البضاعة خفيف ذات اليد خرج مع فورا بمحمد منهم ثم لم يزل
له حق خذ منه وعلوه معهم الى القبين وعقبوا له سيرا من مالهم فسطوه على
لوجوه فاشترى بالبضاعة من هناك فسلط فرج الواحد عشرة فواللهم من
مبايعة اهل المدينة وقال فورا اخرون بمحمد رسول الله ثم يا رسول الله الم نزل
فلانا كانت حسنة حاله كثيرة امواله جميلة لاسبابه وافرة خيرات وشبهه بمحمد الى الان
الاموال الجمة فخلع الحوص على ان نفور فركب البحر في وقت هجانه والسفينة غرقت
والملاحون غرقوا هين الى ان توسط البحر حتى اذا الصبت بفينته رجع فان هجنا الى
الشاطئ وفترها في ليل مظلم وزهبت امواله ولم يجدنا شئ فقر وفقر ينظر الى الدنيا
حسرة فقال رسول الله الم الا اخبرك باحسن من الاول حاله وباسوء من الثاني حاله
قالوا بلى يا رسول الله قال رسول الله الم اما احسن من الاول حاله لا فرب اعنف
صدقا لمحمد رسول الله وصدقات اعطاه على اخي رسول الله ووليه وثمر قلبه
ومحضر طاعة فكره ربه ونبيه ووصي نبيه فجمع الله له بذلك خيرا كثيرا والاخرة
ورزقه لسانا لا اله الا الله ثم ذكر اوقلب النعمان شاكر اواباحكامه راضيا وعلى
مكاره اعداء محمد والرفعة موطن الاجر ان الله عز وجل سماه عظيما في ملكوت
ارضه وسماؤه وجباه برضوانه وكراماته فكانت تجارة هذا ربح وغنيمة
واعظم ولما اسو من الثاني حاله لا فرب اعطاه اخا لمحمد رسول الله بغيره واظهر له
موافقته وموالاة اوليائه ومعادات اعدائه ثم نكت بعد ذلك ومخالفة
عليه اعداءه محتم له سوء اعماله وضار له عذاب لا يبيد ولا ينفد خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين ثم قال رسول الله معاش عباد الله عليكم محمد من
اكرمه الله بالارضنا واجنباه بالاصطفا وجعله افضل اهل الارض والسماء
بعد محمد سيد الانبياء على بن ابي طالب وبوالا لولياؤه ومعادات اعدائه
وفضاه حقوق اخوانكم الذين هم في موالاة ومعادات اعدائه شركاءكم فان رعاية
عليه احسن من رعاية هؤلاء التجار الخارجين بصلابكم الذي ذكرتموه لا الصنف

القطب انصب في جمع
نفسه على اهل
سعدت في انفسه
جمع الله شمله
ان محمد بن عبد الله
الفاضل احسن من
شأنه في الودع
عاب ليعلم
على عبادته في الدنيا والآخرة
نبي محمد
صلى الله عليه وسلم

ذكر فوائد حجة على الله

الذي عرّضوه للنهي واعانوه بالثراء اما ان من شيعته لمن ياتي يوم القيمة وقد فتح
 له في كفة ميزانه من الاثام ما هو اعظم من الجبال الراسي والبحار النبارة يقول
 الخلائق هلك هذا العبد فلا يسكون انه من الهالكين وفي عذاب الله من الخالدين
 ضايقه النداء من قبل الله عز وجل يا ايها العبد الخاطي الجازي هذه الذنوب والموبقات
 فهل بارانها حسنات تكافئها فتدخل جنّة الله برحمتك يا ارحم الراحمين او تزيد عليها فتدخلها
 بوعذابه يقول العبد لا ادرى فيقول منادى ربنا عز وجل فان رآه يقول فاد
 في عرصات القيمة الا ان فلان بن فلان من اهل بلد كذا وكذا وفتر كذا وكذا قد
 رهنّت بسبائك كمثل الجبال والبحار ولا حسنات بارانها فاقى اهل هذا المشرق
 كان له عنده بدا وعارفة فليفتق بجازاته عنها فهذا اوان شدة حاجتي اليها فبينا
 الرجل بذلك فاول من هببه على من ابطل الب لبك لبك ايها المصنف في
 محبي المظلوم بعدا وفي ثم ياتي هو ومعه عدة كثيرة وجم غفيرة وان كانوا اقل عددا
 من خصمائه الذين لهم قبله الظلمات فيقول لك العدد يا امير المؤمنين نعم اخواني
 المؤمنين كان بنا بارا ولنا مكرما وفي معاشنا ايانا مع كثرة احسانه اليك يا من
 وقد نشر لنا عن جميع طاعائنا وبنائنا هاله فيقول على قبيد انتم تملكون جنودكم فيقول
 برحمة الواسعة التي لا بعد لها من والاك واليالك يا اخا رسول الله فبانه
 النداء من قبل الله عز وجل يا اخا رسول الله هو لا اخوانه المؤمنين قد بدلوا له
 فانت ما زلت له فانه انا الحاكم ما بيني وبينه من الذنوب قد غفرها له عياله ابائ
 وما بينه وبين عبادي من الظلمات فلا بد من فضل الحكم بينه وبينهم فيقول على
 باريت افعل ما انا امر فيقول الله عز وجل يا علي اضع لخصمائه نفوسهم عن ظلامات
 قبله فضعن لهم على ذلك ويقول لهم افرحوا على ما شئتم اعطاكم عوضا عن
 ظلاماتكم قبله فيقولون يا اخا رسول الله يحجل لنا بارا ظلاماتنا قبله ثواب
 نفس من انفسك ليلته يثوبتلك على امر محمد رسول الله فيقول على قد و
 ذلك لكم فيقول الله عز وجل فانظروا يا عبادي الان اله ما نفعه من علي بن ابي طالب
 هذا الصاحب من ظلاماتكم ويطهر لهم ثواب نفس واحدة الجنان من عجائب
 فصورها وخبراتها فيكون من ذلك ما يرضوا الله عز وجل به خصما اولئك

في كتاب
 في فضائل
 علي بن ابي طالب
 عليه السلام

المؤمنين ثم يراهم بعد ذلك من الدرجات والمنازل فالأعين رات ولا يرى
 سمعت ولا خطر على قلب بشر يقولون يا ربنا هل بقي من جناتك شيء إذا
 كان هذا كله لنا فإين نحن يا ربنا عبادك المؤمنين والأنبيا والصديقين والشهداء
 والصالحين ويخجل اليهم أن الجنة بأسرها قد جعلت لهم فبأية النعم من قبل الله
 عز وجل يا عباد هذا نور ابقي من أنفاسك على الذي قد أخرجتموه عليه فذبحه لكم
 فحنوه وانظروا فيه برون ثم وجد المؤمن الذي عوضهم على عنه إلى تلك البحار
 ثم يرون ما يصفه الله عز وجل في الآيات في الجنان ما هو أصناف ما بذله عن
 وليه للمؤمنين ما شاء الله عز وجل من الأصناف التي لا يبرحها غيره ثم قال رسول الله
 إذا كنت من الرغوة المعلقة على الفخار وهو يتبع على بن أبي طالب **ع**
عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا قلنا أضأنا نارا فاحركه
 زفت الله بنورهم وكنهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عني فهم لا يسمعون
قال الإمام عم قال موسى بن جعفر مثل هؤلاء المنافقين كمثل الذي
 استوقد نارا فجعلها ماحولة فلا تبصر في ذلك الله بنور ما يبرح أرسلها عليها
 فاطماها أو مطرك مثل هؤلاء المنافقين الناكثين لما أخذ الله منهم عيهم من
 البيعة لعلي بن أبي طالب أعطوا ظاهرا شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
 وأن محمدا عبده ورسوله وأن عليا وليه ووصيه ووارثه وخليفته في أمته وقائمه
 ديني وخير عبادي والقائم بسائر عباد الله مقامه خورث مواريث المسلمين بعدوا
 نكح في المسلمين بها ووالوه من أجلها واحسنوا عنه الذام فيسبها واتخذوا
 بصونته مما يصونون عنه أنفسهم بجماعهم منه لها فلكل جارة الموت وضع في حكم
 رب العالمين العالم بالأسرار الذي لا يخفى عليه شيء فاحذرهم العذاب بما طعنكم
 فذلك حين ذهب نورهم وصاروا في ظلمات أحكام الآخرة ولا يرون من خلفوها
 ولا يجدون عنها محيصا ثم قال صم بكم عني في الآخرة فعداها بكم سيكون هناك
 بين أطرافها نيرانا عني يقولون هناك ذلك فظنوا أنهم جعلوا ونفسهم يوم القيمة
 على رؤسهم عذابا وبكيا وصمما ما وياهم جهنم كالحطب ينقاهم سحيرا قال الإمام
 عن أبي بكر بن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ولا امرأة أعطيت سعة من

من فضل النبي صلى الله عليه وسلم
 ومثل النبي صلى الله عليه وسلم
 عذابا لا يبرح
 صم بكم عني

المؤمنون في الظاهر ونكته في الباطن واقام على نقابة الا اذا جاءه ملك
 الموت ليقبض روحه ثمثل له ابليس واعوانه ومثل النيران واصناف عذابها
 لعينه وقلبه وسمعه ومفاعله من مضايقتها ومثل له ايضا الجنان ومنار
 فيها لو كان في على ايمانه وفي تبعه فيقول له ملك الموت انظر فذلك الجنان التي
 لا بقدر قدرتها وبهجتها سرورها الا الله رب العالمين كانت معدة
 لك لو كنت بغير علي ولايتك لآخي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اليها مصير
 يوم فصل القضاء لك تلك نكته وخالفته فذلك النيران واصناف عذابها
 وزبانها ومرتبانها وانواعها الفاعرة افواها وعقاربها الناصية
 اذ نابها وسباعها السائلة مخالبها وساير اصناف عذابها هوالك
 واليهامصيرك فعند ذلك يقول باليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
 فقبلت ما امرني والتمت من موالات علي ما الرزني **فولعزل**
 او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في
 اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق
 يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء
 الله لذهب بجمعهم وانصابتهم ان الله على كل شيء قدير **قال الامام**
 ثم ضرب الله مثلا لآخر للنافقين فقال مثل ما هو طوبى من هذا القرآن الذي
 ازلنا عليك يا محمد مثلا على بيان فوجدني وايضا حجة نبوتك والليل
 الباهر على اسحقا فاجبك على نبي ابطال للوقف الذي وقفه والمحل الذي
 اطلته والنية التي رخصت اليها والسبأ التي قدرته اياها فوكصبت فيه ظلمات ورعد
 وبرق قال يا محمد كما ان في هذه المطر هذه الاشياء من ابتلى به خاف فكل يوم
 في ردهم لبيعة على وخوفهم ان تغربت يا محمد على نقابهم كمن هو في مثل هذا المطر
 الرعد والبرق يخاف ان يخلع الرعد فواده او يزل البرق الصاعقة عليه فكل يوم يخاف
 ان تغرب على كفرهم فويل لهم واسنصلهم يجعلون اصابعهم في اذانهم لئلا يخلع عليهم
 من الصواعق فكل يوم لا يخلع هولا المبطلون بهذا الرعد اصابعهم في اذانهم لئلا يخلع
 صواعق الرعد فكل يوم يجعلون اصابعهم في اذانهم اذا سمعوا العنك لمن نكته

لوجه
 وبعينك انهم اذا علموا انهم يخافون اصابعهم في اذانهم

من

من الصواعق حذر الموت لئلا يسمعوا العناك ووعيدك مقبروا انهم قتلوا
اصحابك انهم هم المصنون باللقن والوعيد لما قد ظهر من التفسير والاضطرار
عليهم فتقوى الله عليهم فلا ياضون هلاكهم بذلك على يدك وفي حكمك ثم قل
والله يحفظ بالكافرين مقتدر عليهم لو شاء اظهر لك نفاق مناصبتهم وابدالك ^{اسرارهم}
وامرهم بقتلهم ثم قال بكاد البري يخطف ابصارهم وهذا مثل قوم ابتلوا برؤسهم
بفضول ابصارهم ولم يفتروا منه وجوههم لئلا يعلم عيونهم من لالهوه ولا ينظرون الى
الطريق الذي يريدون ان يخلصوا فيه بضوء البري ولكنهم نظروا الى نفس البري بكاد
يخطف ابصارهم فكل هؤلاء المنافقين يكاد ما في القرآن من الايات الحكمة الدالة
على نبوتك الموضحة عن صدقك في نصبا حبيبك علي اماما ويكاد ما يشاهدونه
منك يا محمد ومن احبك على من المميزات الدالان على ان امرك وامره هو الحق الذي
لا يرب فيه ثم هم مع ذلك لا ينظرون في دلائل ما يشاهدون من ايات القرآن ولما
وايات احبك على بنا يبطل الب كاد زها بيم عن الحق في حجك يبطل عليهم سائر ما
قد علموه من الاشياء التي يعرفونها الان من محبة حقاً واحدا اذاه ذلك الحق الى ان
يجد كل حق مضار جاحده في بطلان سائر الخوف عليه كالناظر الجبر الى شئ فيها
نور بصره ثم قال كلما اضاء لهم مشوا فيه اذا ظنوا قد اعتقدوا انه هو الحق مشوا
فيه شتوا عليه وهو لا كانوا اذا خفت خولهم الاثاث وفسائهم الذكور وحدثت فخلهم
وركت زروعهم ورجعت تجارتهم وكثرت الالبان في زروعهم قالوا بوشك ان يكون
هذا بكرة بعثنا العلي انه مبعوث مدال فذلك ينبغي ان نعطيه ظاهراً الطاعة لغيره
فدولته ولنا اظلم عليهم فاموا اي اذ لم ينجح خولهم الذكور وفسائهم الاثاث ولم يبر
في تجارتهم ولا حلت فخلهم ولا ركت زروعهم وفسوا وقالوا هذا شئ هذه البيعة
اي يا ايها عليا والصدوق الذي صدقنا محمداً وهو نظير ما قال الله عز وجل يا
محمد ان نعبدك ونحسبك يا محمد ان نعبدك ونحسبك يا محمد ان نعبدك ونحسبك يا محمد
قال الله تعالى قل كل من عند الله بمكة النافذ وفضائه ليس فيك اشوى ولا ينبغي ثم قال
الله عز وجل ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم حتى يفتالهم الاخران من ان
على كفرهم انت واصحابك المؤمنون وتوجب فخلهم ان الله على كل شئ قدير ولا ينبغي

خلفه في الجحيم
فمن سلك به
يخرج

انكار الله انما هو انكار
صاحب

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

قوله عز وجل يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ **قال الامام** ع قال علي بن الحسين
في قوله يا ايها الناس يعني ان الناس المكلفين من ولادهم هم اعبدوا
اي اطعوا ربكم من حيث اسكنكم من ان تعتقدوا ان لا اله الا هو وحده لا شريك له
ولا شبه ولا مثل عدل لا يورث ولا يخلو عليم لا يجهل حكيم لا يخطئ وان محمدا
عبده ورسوله وان آل محمدا افضل ال النبيين وان عليا افضل ال عباد
ان اصحاب محمد المؤمنين منهم افضل صحابة المرسلين وان امه محمد افضل
المرسلين ثم قال الله عز وجل الَّذِي خَلَقَكُمْ اَعْبُدُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
واحدة من جنات في فراكين الى قدر معلوم فقد ناهى فتم القادر الله رب العالمين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة تنشق في الرحم اربعين يوما نطفة ثم تسيح علفنة
اربعين يوما ثم مضغة اربعين يوما ثم عجل اربعين يوما ثم عظاما ثم نكسها ثم يلبس الله روحه
جلدا ثم ينفث عليه ثم يبعث الله اليه ملك الارحام فيقال له اكتب له عمله وعمله
وشعبا يكون او سجدا فيقول الملك يا رب اني اعلم ذلك فيقال له اسئل ذلك
فرأى النور المخطوط في حلقه منهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من كتب احله وعمله
وسعادته خاتمة على ابن ابي طالب كتبوا من عمله انه لا يعل في بنا ابد الى ان يموت
قال وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه عليه السلام وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا ذات يوم لقراءة امر عليهم عليه السلام وما بعث جيشا قط فيهم على الا حجة
فلما غفوار غلب على ان يشترى من جملة الغنيمة جارية فحبل ثملة في جملة الغنائم
فكابه فيها خالط ابن ابي بلغة وبريد الاسل وذا يداه فلما انظر اليها بكابه
نظر اليها الى ان بلغت منها ثمة عدل يومها فاخذها بذلك فلما رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم نواظبا على ان يقول لك بريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بريد امام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله الم تر ان ابن ابي طالب اخذ جارية من الغنم دون ما
فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه من يمينه فقال لها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
عن يساره وقال لها فاعرض عنه وجاءه من خلفه فقال لها فاعرض عنه ثم عاد الى ابن
بيد فقال لها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا لم ير مثله ولا بعده غضب مثله وغضب

خلق من نطفة واحدة
خلق من جنات في فراكين
خلق من نطفة واحدة
خلق من جنات في فراكين

كيفية خلقه الاضواء
ونظوره الله

قصة بريد وشكائه
من علم عند رسول الله
ورده عليه

المواظاة لرواية
بصحة

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم
التي هي خير ما يقرأ في الدنيا والآخرة

الذي جعل لكم الأرض والسماء ماء وانزل السماء ماء فخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

فقد عرفنا ما قازا كانت حسنا ثم يقول الله عز وجل يا عبادي استوفوا حدي
 بيقينه دين لا خيه الا خيه فقال خذها فانه احب اليك محبتك لعل بن ابي طالب فقال
 له الاخر قد تركها عليك محبتك لعل في ذلك من ماله ما شئت فشكل الله ذلك
 لها فخطب بها اياها وجعل في ذلك في حشوها فنهاها ووارثتها ما ووجب لها اولاد
 ولذويها الجدة ثم قال يا ابراهيم ان من هذا النار بعض على اكثر من جعل الخندق التي
 يري بها عند الجمرات فايالك وان تكون منهم فذلك قوله اعبدوا ربكم الذي خلقكم
 اعبدوه بيقينهم محمد على بن ابي طالب الذي خلقكم شيئا وسواكم من بعده لك
 وصوركم احسن صورة ثم قال والذين آمنوا فليعلموا قال وخلق الذين من قبلكم من
 سائر اصناف الناس لعلكم تتقون قال لعلهم احد ما خلقكم وخلق الذين
 من قبلكم لعلكم تتقون اي لتتقوا كما قال الله ثم واخلقت الجن والانس الا
 لبعثون والوجه الاخر اعبدوا الذي خلقكم والذين من قبلكم اي اعبدوه لعلكم
 تتقون النار وعل من الله واجلا لانه اكرم من ان يصير عبده بلا منفعة وطعمه
 من فضله ثم يجيب لانه كيف يفتح من عبده عبادا اذا قل الرجل اخدمني لعلك
 تنتفع به وخدمني وعل لي ففعل بها ففعل ثم يجيبه ولا ينفعه فانه عز وجل اكرم
 في افعالها وعباد من الفصح في اعماله من عباد قوله عز وجل الذي
 جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات
 رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال الامام الحسن بن
 علي ثم قال الله عز وجل الذي جعل لكم الارض فراشا جعلها ملائكة لطيفكم
 مواضع لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحر والحرارة فخلقكم ولا شديدة البرد والبرودة
 فخلقكم ولا شديدة طيب الرائحة فتصنع هاما لكم ولا شديدة النتن فتعطىكم ولا شديدة
 اللين كاللحم فتفرقكم ولا شديدة الصلابة فتضع عليكم في حروبكم وابتليكم ودفن
 موتاكم ولكن جعل فيها من المنان ما تشقون به وتماسون وبما سلك عليها
 ونباتكم وجعل فيها من اللين ما تنقاد به لحرورتكم وقيورتكم وكثير من منافعكم فلا
 جعل الارض فراشا لكم والسماء بناء سقفا من فوقكم محفوظا بدينها شمسها و
 قمرها ونجومها للمنافعكم ثم قال وانزل من السماء ماء فخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

عليه
 له بها
 انما هي
 في يد صاحب
 النسخه الان في

في يد صاحب
 النسخه الان في

العامه التي
 في يد صاحب

ولا امتناع ففهم الماء فقال غلبت النار التي غلبت الحديد فمن يغلبني فخلق
 الله الريح فاهبشت الماء ففوزت الريح وقال غلبت الماء الذي غلب النار فمن يغلبني
 فخلق الله الانسان ففوز الريح عن مجاريها بالنبات ففوز الانسان وقال
 غلبت الريح التي غلب الماء فخلق الله ملك الموت فاما ان الانسان ففوز ملك الموت
 وقال غلبت الانسان الذي غلب الريح فمن يغلبني فقال الله عز وجل انا الله عز وجل
 الوهاب اغلبك واغلب كلتي فذلك قوله اليه يرجع الامر كله قال فقبل يا رسول
 الله ما اعجب هذه السمكة واعظم قوتها لما فخرت حركت الارض بما عليها حتى لم
 يستطع الامتناع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول انبيائكم يا هوى منها واعظم واربع
 بل يا رسول الله قال ان الله عز وجل لما خلق العرش خلق له ثلثمائة وستين الف
 ركن وخلق عند كل ركن ثلثمائة وستين الف ملك لو اذن الله لاصغرهم
 انهم السموات السبع والارضين السبع ما كان ذلك بين لهما الا كالرملة في
 المفازة الفضفاضة فقال الله لهم يا عبادي اعملوا عرشي هذا فمقاطوه
 فلم يستطعوا اجملة ولا ضوكة فخلق الله مع كل واحد منهم واحدا فلم يقدروا
 ان يزعموه فخلق الله مع كل واحد منهم عشرة فلم يقدروا ان يحركوه فخلق الله
 مع كل واحد منهم مائة فلم يقدروا ان يحركوه فقال الله عز وجل لجمعهم خلوه
 على حصى امسكه بقدره فخلوه فامسكه الله عز وجل بقدرته ثم قال لثانيه اعملوا
 انتم فقالوا ربنا لم نطقه نحن وهذا الخلق الكثير والجمع القليل فكيف نطقه الان
 ورسولهم فقال الله عز وجل اني انا الله المقرب للعباد والمذل للعبيد والمخفف
 للشدة والمسهل للصبر اعملوا ما اراد عليكم كما ان تقولوا فيها من ضعف
 عليكم قالوا وما هي يا ربنا قال تقولون بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين فقالوا بها فمخلوه وحف
 على كواهلهم كسفرة نابتة على كاهل رعا جلد ثوبي فقال السائر تلك الاملاك
 خلوا على هؤلاء الثمانية عرشي لعلوه وطوفوا انتم حوله وسجدوا له وقدموا
 فانا انا الله الفادر على ما ارادتم وانا على كلتي قد ير فقال اصحاب رسول الله
 ما اعجب امر هؤلاء الملوك خلة العرش في قوتهم وعظم خلفهم فقال رسول الله

بلية نهضة

اركان العرش وجملة

انهم على حصى

الكاظمين

الكتاب الذي فيه
مبدا ودرج
وضعت كعدين معاً
وجليل بر شينه

هؤلاء مع قوتهم لا يطيقون حمل صحائف تكتب فيها حسنات رجل من امتي
قالوا ومن هو يا رسول الله لخصه ونظفه ونقربها الى الله بمواال انشغال فذلك
الرجل رجل كان قاعداً مع صحابه فبهر رجل من اهل بيته مفعلي الراس
فبهر فلما جاوزة الثفت خلفه ففرقه فوشب اليه فاثما حافيا حاسراً واخذ
بيده فقبلها وقبل راسه وصديه وما بين عينييه وقال يا ايها انت واني ما بيني
رسول الله لمحك لهما وردك معه وعلمك من علمه وحملك من حمله وعظمتك
من عظمتك اسئل الله ان يسعدك بمحبتكم اهل البيت فاجب الله له بهذا الفعل
وهذا القول من الثواب ما لو كتب نفسه في صحائف لم يطوق حملها جميع
هؤلاء الاملاك الطائفتين بالقرش والاملاك الحاملين له فقال له صحابه
لما رجع اليهم انت في جلالك وموضعك من الاسلام وحملك عند رسول
الله ثم تفعل بهذا ما نرى فقال لهم ايها الجاهلون وهل ثياب في الايلا
الا يحب محمد وحب هذا فاجب الله له بهذا القول مثل ما اوجب له
بذلك القول والفعل ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد صدق في مقالته
لان رجلا لو عمره الله مناع الدنيا مائة الف مرة ورزقه مثل اموالها مائة الف
مرة فانفق اموالها كلها في سبيل الله وافق عمره صيام نهاره وقيام ليله لا يقتر
شئاً منه ولا يسام ثم لقي الله منطوياً على نغص هذا ونغص ذلك الرجل الذي قام
اليه هذا الرجل مكرماً للكتبه الله على منجيه في نار جهنم وليرد الله اعماله عليه
احبها فقالوا ومن هذان الرجلان يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما القائل
ما فعل فذلك المفضل المفعول راسه فهو هذا فتبادد القوم اليه ينظرون فبهر فاذ
هو سعد بن معاذ الاوى الانصاري واما المفعول له هذا القول فهذا الاكابر
المفضل المفعول له فنظروا فاذا هو علي بن ابي طالب ثم قال ما اكثر من يستحب
هذين وما اكثر من يشقى من يتحل حب احدهما ونغص الاخر انما جميعا يكونان
خصماً له ومن يكونان خصماً فحده خصم ومن كان محباً لخصم كان الله له منكم
وفلج عليه واوجب الله عليه عذابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله انما
يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن قان

الكتاب الذي فيه
مبدا ودرج
وضعت كعدين معاً
وجليل بر شينه

الكتاب الذي فيه
مبدا ودرج
وضعت كعدين معاً
وجليل بر شينه

الله يفتنكم لك بالشهاده وبهلاك بك امة من الكفر وبهتة عرش الرحمن لموتك و
 يدخل في شفاعتك الجنة مثل عدد حيوانات كلب قال فذلك قوله ثم جعل لكم الارض
 فراثا ففرشونها للناسكم ومقيلكم والاشياء بناء سقنا محفوظا ان تقع على الارض بقدر
 جزي فيها شمسها وارضها وكواكبها مسخرة لمنافع عباده وامانه ثم قال رسول الله
 لا تجبوا الحفظ السماء ان تقع على الارض فان الله يحفظ ما هو اعظم من ذلك
 قالوا وما هو قال اعظم من ذلك ثواب طاعات المحبين لهدوا له ثم قال وانزل
 من السماء ماء يغشى المطر كل قطر ملك يضعها في موضعها التي يار به ربه
 من ذلك فقال رسول الله او شئكم من عدد هؤلاء ان عدد الملكة المنقصة
 لحي على بن ابي طالب اكثر من عدد هؤلاء وان عدد الملكة الالعين لم يقصه
 اكثر من هؤلاء ثم قال عرفوا رجل فخرج به من الثراب منها قالكم الا ترون كثرة هذه
 الاوراق والجوب والحشايش قالوا بلى يا رسول الله ما اكثر عددها قال رسول
 الله ما اكثر عددها منها ملكة يبتذلون لآل محمد في خدمتهم انزلون فيما يبتذلون لهم
 فعمل طباق النور عليها الخف من عند ربهم فوفها مناديل النور ويخدمونهم في عمل
 ما يحل ال محمد منها الشيعتهم ومحبيهم وان طباقا من تلك الطبقات يشتمل من الخير
 ما لا يفي باقل جز منه جميع اموال الدنيا **قوله حشر وحل** وان كنتم
 في ريب مما نزلنا على عبدنا فانوا مبسوطة من مثله وادعوا شهدائكم ان كنتم تدينون
 فان لم تفعلوا اولئك يفتكروا فانفوا النار الي وفودها الناس والحجار فاعدت
 للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
 الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل فلو
 به مثابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون **قال الامام**
عليه السلام ضارب الله الامثال الكافرين المجاهرين الدافعين لنبوة محمد والنا
 المناقضين لرسول الله الدافعين ما قاله محمد في احبته على والدافعين
 ان يكون ما قاله عن الله ثم هي ايات محمد ومجراته مضافه الاياته الى
 بقية العلم بكه والمدينه ولم يزدوا الاعتواء وطغيانا قال الله لمره اهل
 مكة وعناء اهل المدينة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا حق محمد وان

في انساب النبوة
 في مناقب ائمة
 الطهارة
 مع طباق طباق
 اصحاب

مزدون الله

في مناقب ائمة
 الطهارة
 مع طباق طباق
 اصحاب

يكون

يكون محمد رسول الله يكون هذا المنزل عليه كلامي مع طهاري عليه بمكة الباهرة
 من الآيات كالقائمة التي كانت بطله بها في أسفاره والحداد التي كانت تسلم
 عليه من الجبال والقفور والأحجار والأشجار وكيفية قاصده بالفضل
 عنه وقوله آمأهم وكما الشجرين المتباعدتين اللتين تلاصقنا فبعد خلفهما
 الحاجة ثم ترجعا إلى مكانهما كما كانتا وكذا غائبة الشجر فجاءه فجبئته خاضعة ذليلة
 ثم أمرها بالرجوع فرجعت سامعة مطيعة فاتوا بأمة قريش واليهود وبأمة النصارى
 والخطابين بالاسلام الذين هم ضرباء وأمة العرب بالفضاء البلاء ذوى الأثر
 بسورة من مثله من مثل محمد من مثل رجل منكم لا يقر ولا يكذب ولم يبدس كما بالوا
 اختلف إلى عالم لا تعلم من أحد وانتم تعرفونه في أسفاره وحضره بقى كذلك ربيع
 منتم ثم أوتي جوامع العلم علم الأولين والآخرين فان كنتم في ريب من هذه الآيات
 فأتوا من مثل هذا الرجل بمثل هذا الكلام ليبين أنه كاذب كما ترغون لأن كل ما كان
 من عنده غير في بوجده نظير في ما يخلق الله وان كنتم معاشر فرأى الكتب
 من اليهود والنصارى في شك مما جاءكم به محمد من شرايعهم من فضبه لجاه
 سيد الوصيين وصبا بعد ان قد اظهر لكم معجزاته التي فيها ان كل من ادعى مسو
 وناطقه ذنب وحق اليه العود وهو على المنبر دفع الله عنه التسم الذي وسنه
 اليهودية في طعامهم وفلت عليهم البلاء واهلكهم به وكثر الضليل من الطعام
 فاتوا بسورة من مثله يعني من مثل القرآن من التوراة والانجيل والزبور والصحف
 ابراهيم والكتب المأثمة والاربع عشرة فانكم لا تجدون في ما يركب الله سورة كسوة
 من هذا القرآن وكيف يكون كلام محمد الملقون افضل من ما يركب الله وكتبه يا
 مشرك اليهود والنصارى ثم قال لجماعهم وادعوا شهداءكم ادعوا اصنامكم التي
 تعبدونها اتوا المشركون وادعوا شياطينكم يا ايها النصارى واليهود وادعوا
 قراءكم من المحدثين ما ينافي المسلمين من النصاب لال محمد الطيبين في
 ما يركبواكم على اراذلكم ان كنتم صادقين بان محمد يقول هذا القرآن من تلقا
 نفسه لم ينزل الله عز وجل عليه وان ما ذكره من فضل علي على جميع امته وقلة سب
 ليس ما يحكم الحاكمين ثم قال عز وجل فان لم تفعلوا ان لم تاتوا يا ايها المفسدون في الدين

محمد بن عبد الله

فَصَدَّ الْقَامِ
حَاثُ الْفُطْرِ
الرَّاسِ
خَفِ
الْقَطْرِ
سَفَتْ
الرَّاسِ
فَارِ
فَارِ
هَذِهِ

تأليف
جمال الدين
ابن الجوزي

الطاهر
نور ربه
الكنف جيب

الضيق
عند الملاءمة
منه
فكره

بكره

لما ترك التجارة الى الشام ونصدف بكل ما رزقه الله من تلك التجارات كان بعد
كل يوم الى حراء يصعد وينظر من قلعة الى آثار رحمة الله وانواع عجائب مشيئة
حكيمه وينظر الى الكفاف السما والارض والجوار والمفاوز والفضاء فيسترى
ويذكر تلك الايات ويصعد الله حق عباده فلما استكمل اربعين سنة نظر الله عز وجل
الى قلبه فوجد افضل القلوب واجامها والطوعها واختارها واخصها اذن لا نوا
الما يفتنهم ويهدم بنظر البها واذن الملكة فنزلوا محمد بنظر البهم ولم يزل
فانزل عليه من لدن في العشر الى اسر محمد بنظره ونظر الى جبرئيل الروح
الامين المطوق بالنور طاور الملكة بسط اليه واخذ بضبعه وقهر وقال يا محمد
افتر قال وما افتر قال يا محمد افتر باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الف
مالم يعلم كلام اوحى اليه ما اوحى اليه ربه عز وجل ثم صعد الى العلو ونزل محمد
عن الجبل وقد غشبه من تعظيم جلال الله وورد عليه من كبريا شانه ما كان
له من الحمى والنافع يقول وقد شئد عليه ما يخافه من تلك في شرف خبره
وسبهم اياه الى الجحيم بغيره شيطان وكان من اول امره اعقل خليفة الله
واكرم بر اياه وانفجر الاشياء البه الشيطان وافعال الجاهلين واغواهم
الله عز وجل ان يشتر صدره وفتح قلبه فانطق الجبال والصخور والمد
كلما وصل الى شئ منها ناداه السلام عليك يا اولى الله السلام عليك يا رسول
الله السلام عليك يا حبيب الله افتر فان الله قد فضلك وحبك وزينك
اكرام فوق الخلائق جميعين من الاولين والآخرين لا هنك قول فترش انك
وعن الذين مقتون فان الفاضل من فضله الله رب العالمين والكر من
كثرة خالق الخلق جميعين فلا يضيف صدرك من كذب في شئ وعناء العرب
وسوف يبلغك من الغنى من الكرامات ويرفعك الى ارفع الدرجات وسوف
ينفع اوليائك بوصيك على من اساطير وسوف يبعث علومك في العباد والبلاد
مفتاحك وباب رضى عليك على من اساطير وسوف ترفع عينك بينك فالمر
يخرج منها من على الحسن والحسين سيدنا اهل الجنة وسوف ينشئ في البلاد
وسوف يظلم الجود والحبين لك ولا خلك وسوف يرفع في بك لواء الحمد فتنص

. بدأ على ويكون منه كلفه وصديق وشهيد يكون فأنتم لجهنم الى
 جنات النعيم فقلت في نفسي يا رب من علي بن ابي طالب الذي وعدتني به وذلك بعد
 ما ولد علي وهو طفل وهو ولد علي وقال بعد ذلك لما شريك علي فلما ولد هو
 اهو هذا فكل من حضر ذلك انزل عليه من الجلال فجعل يخدم في كفة منه
 ومثل علي سائر الخلق من آمنه الى يوم القيمة فوزن بهم فرج ثم اخرجهم من
 الكفة وترك علي في كفة محمد التي كان فيها فوزن بسائر آمنه فرج بهم فخرج رسول
 بعينه وصفته ونور في سره يا محمد هذا علي بن ابي طالب الصفي الذي اريد به هذا
 الدين يرجع علي جميع امته بعدك فذلك حين شرع الله صدي باراء الرسل و
 خفف عنى كاخفة الامه وسئل على حيازة العناء الجبار من فريش قال علي ع
 واما دفاع الله الفاضل محمد الى قتله واهلاكه اياهم كرامته لنبه
 ورضيته اياه فيه فان رسول الله كان وهو اربع مئة سنين بمكة قد نشأ
 في الخبيثات لا نظير له سائر صبيان فريش حتى ورد مكة فمور من يهود الشام ففكر
 الى محمد وشاهدوا نفسه وصفته فاستعصم البعض وقالوا هذا والله محمد
 في الزمان المذال على اليهود وسائر اهل الاديان برب الله به دولة اليهود وبنهم
 وبنهم وقد كانوا وجدوه في كنيسة النبي الامي الفاضل الصادق فخلعوا عليه
 كتموا ذلك ونفا وضوا في انه ملك بذيال ثم قال بعضهم لبعض نعالوا ونحال ونقتله
 فان الله هو ما يشاء وبثب لعنا مضادة من هو وهو بذلك فقال بعضهم
 لبعض لا تفعلوا حتى تفنونه ونجرت بافعاله فان الحلبه قد ثاقت الحلبه والصورة قد
 تشكلت الصورة وانما وجدناه في كتبنا ان محمداً بجنبه ربه من الحرام والشبهات
 والقوه وادعوه الى دعوة وقد هو اليه الحرام والشبه فان انبطها او احدا
 فاكله فاعلموا انه غير من نظنون وانما الحلبه وافقت الحلبه والصورة ساوث
 الصورة وان لم يكن الامر كذلك ولم ياكل منها شيئاً فاعلموا انه هو فاحنا الى في
 نظير الارض منه لنسلم اليهود ودرهمهم قال فجاءوا الى ابي طالب فصار قوه و
 الى دعوة لهم فلما حضر رسول الله فدعوا اليه والى ابي طالب والملازمه ودرهمهم
 مستمنه كانوا قد فذروها وشووها فاجل ابو طالب وسائر فريش اكلوا

الجاهل الذي اذا اصابه
 من

النفاق والفساد
 فاعلموا انهم
 نفاقا وفسادا
 في الدنيا والآخرة

حديث الدعاة
 المشورة وقصتها

طلبة الربيع صفته
 صفته

صفته برفقه
 صفته برفقه
 صفته برفقه

ورسول الله ﷺ يتبعها فهو هاف قد دل بها بينه وبينه ثم اماما ثم خلفا ثم
خوفا ثم ضا لا يصيرها به فقالوا لك يا محمد لا ناكل منها فقال يا مفسر
قد جئت ان اناول منها وهذه يدى بعدل بها عنها وما ارها الا حراما يصون
رني عز وجل عنها قالوا ما هي الاحلال فدعنا نلتك فقال رسول الله ﷺ
ان قد رمت فذهبوا بها خذوا منها وطعموه فكانت ايدىهم تغد الى الجباب
كانت يد رسول الله ﷺ تغد بها منها فقال رسول الله ﷺ هذه قد منعت منها
بغيرها ان كانت لكم فجاءه بدجاجة اخرى سمته مشبو قد اخذوها الجباب
غائب لم يكونوا الشروها وعدوا على ان يردوا عليه منها اذ حضر فناول منها
الله ﷺ لفته فلما ذهب ان يرضها نفلت وسقطت عليه وفصلت حتى سقطت
به وكما ذهب يرفع ما قد تناول به بعدها نفلت وسقطت فقالوا يا محمد فبال
هذه لا ناكل منها قال رسول الله ﷺ وهذه ايضا قد منعت منها وما ارها الا
من شبه بصونى رني عز وجل عنها قالوا ما هي من شبه فدعنا نلتك منها قال
فاضلو ان قد رمت عليه فلما تناولوا الفته ليلقوه نفلت كل في ايديهم ولم يقدروا
ان يرضوها فقال رسول الله ﷺ وهو ما نلت لكم هذه شبه بصونى رني عز وجل
عنها ففج في ريش من ذلك وكان ذلك مما يفهمهم على اعتقاد عدل الى انظر
ها لما اظهر الله عز وجل بالنبوة والبره اليهود ايضا فقال لهم اليهود يا
نرد عليكم من هذا الطفل ما نراه الا صابكم نفكم وارواحكم سوف يكون لهذا
شان عظيم وقال امير المؤمنين ع قواطع اليهود على مثله في طرفة على جبل حراء
وهم سبعون رجلا فمروا الى صوفهم فمروها ثم فعدوا الى ابي غلس في طرفة على
جبل حراء فلما صعدوا صعدوا اليه وسألوهم وهم سبعون رجلا من اشد اليهود
ولجلدهم وذوى النجدة منهم فلما اهووا اليها اليه يصره بها النقي طرا الجبل بينهم
بينهم فانفخوا وصار ذلك عالما بينهم وبين محمد ع وانقطع طمهم عن القول اليهم
بيوم فعدوها فانزع الطرفان بعد ما كانا انضما فلو بعدوهم وفعدوه فلما
هو ابارا اليه عليه انضم طرا الجبل وجبل بينهم وبينه فعدوها ثم يفرحان فلوها
ان بلغ ذروة الجبل وكان في ذلك سبعا واربعين مرة فعدوا للجبل وداروا

وقلت
انفاق اليهود
في طرفة على
جبل حراء
نفس خفية
في جبل حراء
انجبه شيخ
في جبل حراء

ليقصد به بالقتل فطال عليهم الطريق وبدا الله عز وجل الجبل فباطوا واعمالهم في
 رسول الله من ذكره وثانته على ربه واعتباره بعينه ثم اخذ عن الجبل فانما
 خلته ولحقه وسلوا سيوفهم عليه ليعزوه بها فانتم طرفا الجبل وجمال بينهم
 بينه فخذوها ثم انزع فتلها ثم انتم فخذوها وكان للشيعة اربعين مئة كلها
 انزع شواها فان انتم عذرها فلما كان في اخره وقد فارق رسول الله الفراق
 سيوفهم عليه فانتم طرفا الجبل وضغطهم ورضضهم وما زال يضغطهم حتى ماثر
 اجمعين ثم نودي يا محمد انظر خلفك الى بغائك السوم ما ذاصع بهم ريتهم مطرا فاذ طر
 الجبل فماله منضات فلما انظر انزع الطرفان وسقط اولئك القوم وسوفهم
 بايديهم وفدشت وجوههم وظهورهم وجوبهم وافخاذهم وسوفهم وارجلهم وخر
 موثقهم وراحمهم وما خرج رسول الله عن ذلك الموضع سالما مكشيا مسموما
 محفوظا ثابته الجبال وما عليها من الاحجار والاشجار هذالك يا محمد نصر الله عز وجل
 لك على اعدائك بنا وسيفه اذ اظلم امرك على صابرة امنتك وعنائهم بعلي بن
 ابي طالب وشديده لاطهار دينك واغزاه واكرام اوليائك ورفع اعدائك
 وسجده نالك وثابتك ونفسك التي بين جنبتك وسمعت الذي به شمع وبعث الله
 به نبيا وبك التي بها ينطق وبعثك التي علمها انشد وحققت عنك ديوتك وحب
 بعدائك ويكون جمال انتك وزينا اهل طنتك وسعد به ربك عز وجل حمده و
 بعثك به ثابته قال علي بن محمد **واما** الشجران اللذان تلاصقنا فان
 الله كان في يوم في طريقه بين مكة والمدينة وفي عسكره منافقون من المؤمنين
 وكافرون من مئة ومناضون منها وكانوا يخذلون فيما بينهم محمد وآله الطيبين
 اصحابه الخبيث فقال بعضهم لبعض اكل كما ناكل ونفخ كشره من الغارط والبور كما
 نفخ ونبح انهم رسول الله فقال بعض مردة المنافقين هذه صراويلنا
 النظر الياسنة اذا فعلنا حجة حوانظر هل الذي يخرج منه كما يخرج منها ام لا فقالوا
 اني لکنک ان في هبت نظر من ان يفقد فانه اندجاء من الحارة العذرة
 الحرمة قال ففرق قد فرغ من ذلك النبي محمد ام فقال لزيد بن ثابت ان هبت الى
 بينك الشجرين المتباعدين يوحى الى شجرين بعيدين فداو غلثا في المقار

الاصل في
 الجبل

الشجر
 فقه رصنه

الشجر
 عن زهير بن

الشجر
 الشجر
 الشجر

[illegible][illegible]

الذات الصالحة
التي هي خير
منها جميعاً

[illegible]

حدثني طبيب النفس شهادة
الشيخ لا ينزل النوم
ما دام في الوجود

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها المجنون انك تعلم انك لا تعلم ما تقول فقل لا اعلم

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها المجنون انك تعلم انك لا تعلم ما تقول فقل لا اعلم

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها المجنون انك تعلم انك لا تعلم ما تقول فقل لا اعلم

جاء الى رسول الله فقال يا محمد جئت ما وليك من جنونك فقد اوتيت بها
كثيرا فتفوا على يدى فقال رسول الله يا حارث انت تفعل افعال المجانين وتنبئ
المجنون قال الحارث وماذا فعلت من افعال المجانين قال نسبك اباى الى الجنون
فخرجت منك ولا خير ونظر في صدق اولئك فقال الحارث اوليس قد عرفتمكم
وجنوناك بدعوى النبوة التي لا تقدر لها فقال وفوالك لا تقدر لها ففعل بها
لانك لم تفعل لم قلت كذا ولا طاب لشيء فخرجت عنها فقال الحارث صدقت انا
اصغر امرئ باية اطلبك بها ان كنت نبيا فارفع تلك الشجرة واسأل شجرة عظيمه
عنها فان اشك عليك فقلت رسول الله وشهدت لك بذلك والافان المجنون
الذي قبله فرفع رسول الله يده الى تلك الشجرة وأشار اليها ان مغالي فانقلب نحو
ياصولها وعزها وجعلت تهد في الارض اخذوا عظاما كالمزق ودفنت من رسول الله
فوفئت بين يديه ونادت بصوت فصيح ها انا يا رسول الله ما نزل فقال لها رسول
الله صدعوثك للشهادة بالنبوة بعد شهادتك لله بالتوحيد ثم تشهد على هذا ابا
لامامه وانتهى سندك وظلم وعصية وفخر ولولاها لما خلوا الله شيئا مما خلوا فمادت
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك يا محمد عبده ورسوله ارسلك
بالحق مبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه ورسولا محمدا واشهد ان عليا ابن عمك هو
في دينك او فر خلق الله من الدين خطا واخر لهم من الاسلام نصيبا وانتهى سندك وظلم
فامع اعدائك وناصر اوليائك باب علوتك في امتك واشهد ان اوليائك الذين
يوالونهم ويعاونون اعدائهم حشوا للجنة وان اعداءك الذين يوالون اعداءك
يعادون اوليائك حشوا لنار فقام رسول الله الى الحارث بن كلدة فقال يا
اومجنونا لقد من هذه اباية فقال الحارث لا والله يا رسول الله ولكني اشهد
انك رسول رب العالمين وسيد الخلق اجمعين وحسن اسلامي فقال علي بن
ولايمر المؤمنين ثم يطيرها كان فاعدا ذات يوم فاقبل اليه رجل من اليونانيين
المدعيين للعلفة والطب فقال له يا باحن بلقي خراجك وان ببرجنونا وحيث
فلحمة فدمعى لسيد وفاتى ما روف من ذلك وقد قبل الحارث ابن عمر وعمره ولوى صفار
فدعلاه وساقين رفقين ما راها فلذلك فاما الصفار فهدى رواه واما الساقان

الذئبة ثمان فلا صيلة لتغلب عليها والنوح بان ترفق بنفسك في المشي ثقلا ولا تكثر في
 حملك على ظهرك وتخشى منه بعد ان ثقلها ولا تكثرها فان سافك ديفقان لا يؤمن
 عند حمل ثقل انقصا منها واما الصفار فدواه عندي وهو هذا واخرج ردا وقا
 هذا لا يؤذيك ولا ينجيك ولكنه يلزمك حبة من السم اربعين صباحا ثم يبرأ صفا
 فقال له علي بن ابي طالب قد ذكرت نفع هذا الدوا الصفاري فما نفع شيئا يزيد فيه
 فقال الرجل بل حبة من هذا واشار الى دواء معه وقال ان تناول الانسان دواء صفا
 اما في غير ساعته وان كان لا صفار به صار به صفار حتى يموت في يومه قال علي بن ابي طالب
 فله في هذا الضار فاعطاه اياه فقال له كم قدر هذا قال قدر منعا لئلا يتم نافع
 كل حبة منه بقتل جلافتنا وله على فقه وعرف عر فاخضعنا وجعل الرجل يرتد
 ويقول في نفسه الان اوجدت بابن ابي طالب ويقال قلته ولا يقبل مني فولي انه لهو
 على نفسه فبسم علي وقال يا عبد الله ارحم ما كنت بدنا الان لم يضرني ما زعمت انه سم
 ففزع عينك ففزع ثم قال افزع عينك ففزع ونظر الى وجهه على فاذا هو بسيف لم يمسس
 حمرا فارتد الرجل مما راه ونبسم علي وقال ابن الصفار الذي زعمت انه في قال له
 فكانك لست من رايك قبل كنت معقارا فانك الان موزر فقال علي بن ابي طالب قال
 عفو الصفار سمك الذي زعمت انه فاني واما سافاي هاتان ومد جملته وكشف عن
 سافيه فكانك زعمت انه لصاح الا ان ارفق بي في عمل اعمل عليه لئلا ينقص السافا
 وانا اولئك ان طبت الله خلاص طبك وضربته الى السطونة خب عظمه على راسها
 سطح مجله الذي هو فيه وفوق حجران احدهما فوق الاخرى وحركهما واحدهما انار
 السطح والآخر طان وفوقهما الفريزان فغشي علي اليونان فقال امير المؤمنين صبروا عليه
 فصبوا عليه فافاق وهو يقول والله ما رايت كالبوا عجا فقال له علي هذه
 السافين الدففين واحمالها الى طبك هذا يا يونان فقال اليونان امثلك كان محمد
 فقال علي وهل علي الامن علم وهل عظمي الامن عظمه وهل فؤدي الامن فؤدي لفلاناه
 كان الجبار العرب فقال لما كان بك جنون داوود بك فقال محمد بن ابي طالب ان اريك ابنه
 نعلم بها غناى عن طبك وحاجتك الى الطمى قال نعم قال علي ابنه تريد قال تدعونك القدر
 واشار الى فخامة سحر فدعاها فانقلع اصلا من في جبل اتخذ في الارض خذا

ان نقصان
 نبيك
 ان نقصان
 نبيك
 ان نقصان
 نبيك
 ان نقصان
 نبيك

ان نقصان
 نبيك
 ان نقصان
 نبيك
 ان نقصان
 نبيك

151

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
لو اننا كنا نعلمون
بما كنا نعملون

الامم المتحدة
الأمن
تحت المظلة
من

الاعمال الخفية
في الحجاب
فليس

أعدائنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا يضرنا وإن أظهرنا لك برناك مناعنا منك
 لا يقدح فينا ولا ينقصنا ولا نبت من ساعة بلباتك وإن موالينا جئناك لنسقي
 على نفسك روحها التي بها نأمنك ومالك الذي فيها ما وجبها الذي به نأمنك
 ونصون من عرف بك وعرف به من أطباءنا وأخواننا وأخواتنا من بعد ذلك
 وسنبن إلى أن يفرج تلك الكربة وتزل تلك القمة فإن ذلك أفضل من أن تقرر
 لليلال وتقطع بعن عمل الدين وصلاح أخواتك المؤمنين وآباءك ثم أبالك أن تترك
 النفقة التي أمر بك بها فأنك شاطئ بدهك ودماغ أخواتك معرق لعنتك ونعم للز
 مذك لك ولهم في أيدي أعدائنا الله وفدايرك الله باعزهم فأنك إن خالفك وصي
 كان ضرك على نفسك وأخواتك أشد من ضرنا لأنا الكافرين **ولما** كلام الله
 المسموع فإن رسول الله لما رجع من خيبر إلى المدينة وقد فتح الله جأته امرأة من اليهود
 فذا ظهرت الأيمان ومعهما ذراع مسموم مشوي فوضعا بين يديه فقال رسول الله ما كان
 قالت يا يمانت وأمي يا رسول الله هو أمرك في خروجك إلى خيبر فأتى علمهم رجالا
 وهذا حمل كان له ريشة أعداءه كالولدي وعلت أنت أحب لطعام البك الشواء أحب
 الشواء للبك الذراع فذرفت من عينيك الدموع وأظفرك بهم فحمت بهذا الذي شدي
 وكان مع رسول الله البراء بن معرور يده وأخذ من لفة فوضعا في فيه فقال له علي
 أبطل يا براء لا تشق رسول الله فقال له البراء وكان عربيا باعيا على فكانت
 رسول الله فقال علي ما أتجل رسول الله ولكني أتجلبه وأوفره ليس لك
 ولا لأحد من خلق الله أن يتقدم رسول الله بفعل ولا قول ولا أكل ولا شرب **فقال**
 البراء ما أتجل رسول الله وقال علي ما لذلك قلت ولكن هذا جاءني به هذه وكأ
 يهودي ولست أظن ما لها فإذا أكلته يا رسول الله فهو الضامن لسلامتك منه
 وإذا أكلته يفرزني وكلت فيك بقوا على هذا البراء يلوك الأفعى إذا نطق الله
 الذراع فقالت يا رسول الله لا تأكلني فإنه مسعومته وسقط البراء في سكرات الموت
 ولم يرفع إلا مبنا فقال رسول الله ما بيني بالرة فإنه بها فقال لها ما حملك على ما
 صنعت فقالت وثني وثرا عظاما قلت يا بني وأخي وزوجي وأبني صنعت هذا
 وقلت إن كان ملكا فساقتني منه وإن كان نبيا كما يقولون قد وعدني ملكه والنفر

إن شاء الله تعالى
 منقذ

ذكر حديث تكلم الذراع
 المسموع مع النبي

والنظر فيمنعه الله منه ويحفظه منه ولن يضره فقال رسول الله انما المرء قد
 صدقت ثم قال يا رسول الله لا يفرك موت البراء فانما امتنع الله لنفسي بين
 رسوله ولو كان يا رسول الله اكل منه لكوني شره وحمه قال رسول الله ثم ادعى
 فلانا وذكر قوم خيار اصحابه منهم سلمان والمقداد وعمار وصهيب ابو ذر وبلال
 وقوم من سائر الصحابة ثمان عشرة وعلى حاضرهم فقال ام افعدوا وتحلفوا عليه
 فوضع رسول الله يده على الذراع المسمى ونفت عليه وقال بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الشاف بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ
 ولا ذاء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم قال ام كلوا على اسم الله فاكل
 رسول الله واكلوا حتى شبعوا ثم شربوا عليه الماء ثم امر بها فحبت فلما كان من البراء
 الثاني جئ بها فقال ام البر هو لا اكلوا السم بغيرك فكيف رايت الله دفعه عن
 وصحابته فقالت يا رسول الله كنت الى الان في بنوتك شاكاة والان فقد انفتحت
 رسول الله حقا فانا اشهد ان لا اله الا الله وعبده وانك عبده ورسوله
 ومن اسلمها قال علي بن الحسين ولقد حدثني ابي عن جده ان رسول الله لما
 اليه جبارة البراء بن مفرور ليصلي عليه قال ابن علي بن ابي طالب قالوا يا رسول
 انه ذهب في حاجة رجل من المسلمين الى فبا فجلس رسول الله ولم يصل عليه قالوا
 يا رسول الله مالك لا تصلي عليه فقال رسول الله ان لي امر في ان اؤخر الصلوة عليه
 الى ان يحضر علي ففجأة في حل مما كلبه بخبر رسول الله ليحجل الله موته بهذا السم كفا
 له فقال بعض من حضر رسول الله وشاهد الكلام الذي كلم به البراء رسول الله انما كان
 نرجسا مانع به عليا لم يكن منه جدا فواخذه الله بذلك قال رسول الله لو كان ذلك
 جدا لاحتط الله اعماله كلها ولو كان رصف بلا ما بين النبي الى اخره بها في فنة
 ولكنه كان نرجسا وهو محل من ذلك الا ان رسول الله يريد ان لا يعقد احد منكم ان
 واحد عليه فخذ بخبركم احلا لانه وسيعقل ليزيده الله بذلك فبره ورفعته في حياته فلم
 يلبث ان حضر علي فوقف قبالة الجار وقال صلى الله عليه وآله ولقد كنت صواما قواما
 ولقد كنت في سبيل الله وقال رسول الله لو كان احد من الموتى يستغني عن صلوة رسول
 الله لاستغنى صاحبكم هذا بديعا علي ثم نام رضي الله عنه ودفن فلما انصرف وقد

التفت رديا
 ج

التفت رديا
 ج

في المنزلة قال انتم بالولاء البراء بالهنية اولى منكم بالثغرة لان صاحبكم عفا في
 الحجب قباب من السماء الدنيا الى السماء السابعة بالحجب كلها الى الكرسي في
 المشرق وحل في عرج بها فها ثم ذهب بها الى بعض الجنان وبلغها اكل من كان من جنها
 والطلع اليه كل من كان فيها من حور حسانها وقال يا جهم لم قول لا يحمله الله وفهمه
 طوباك يا روح البراء انظر اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نوحى عليك على استغفر
 لك اما ان حمله عرش ربنا جد ثنا عن ربنا ان قال يا عبد الله في حبيبك لو كان لك
 من الذنوب بعد العصى والشرى والفطر المطر وورق الشجر وعدد النجوم المحبوات
 وخطائهم وانقاسهم وحر كانهم وسكانهم لكانت مغفوره بدعا على لك قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فترضوا يا عبدا لله لدماء على لكم ولا ترضوا الدعاء على عليكم فان
 من دعا عليه هلك الله ولو كانت حسنة عدد ما خلق الله كما ان من دعا له اسعد الله
 ولو كانت سيئة عدد ما خلق الله واما كلام النبى له فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 جالسا ذات يوم اذ جاءه راع ترفع فراضة قد استفرجة العجب فلما رآه رسول الله
 من بعيد قال لا صحابه ان لصاحبكم هذا شانا عجيبا فظنوا وقف فقال رسول الله
 حدثنا بما اذنك قال الراعى يا رسول الله امر عجيب كنت في ثغرى اذ جاءني ذئب
 فحمل فرميه بمقلاعى فانتزعته منه ثم جاء الى الجانب الايمن فتناول منه
 حملا فرميه بمقلاعى فانتزعته منه ثم جاء الى الجانب الاخر فتناول حملا فرميه
 بمقلاعى فانتزعته منه ثم جاء الخامسة هو وان شاء يريد ان يتناول حملا فادركت
 ان ارميه فاقب على نبيه وقال ما استحيه ان تحول بيني وبين ذئبي قد قسمه الله
 الى اقسام الحاج انا الى غذاء اتغذى به فقلت ما اعجب هذا ذئب اعجم ياكلنى بكلام الله
 فقال له الذئب الى انبتك بما هو اعجب من كلامى لك محمد رسول الله رسول رب
 العالمين بين المؤمنين بحدث الناس يا نبيا ما قد سبق من الاولين وما لم يات من الاخرين
 ثم اليهود مع علمهم بصدقه ووجودهم له في كتبهم العالمين يا ابا الصديقين
 وفضل الفاضلين بكذبونه ويحذرونه وهو بين الحرمين وهو الشفاء النافع و
 يحل الراعى من به نامن من عذاب الله واسلم له سلم من سوء العذاب الا لم يفت اليه
 والله لقد عجب من كلامك واستحييت من منى لك يا ناطقنا اكله قد وفك غنى

محمد بن ابي بكر
 محمد بن ابي بكر
 محمد بن ابي بكر

كلام النبى
 صلى الله عليه وسلم

محمد بن ابي بكر
 محمد بن ابي بكر
 محمد بن ابي بكر

الاستكباب
وعلى باب
عرب فطب وج
اختلاف زلفين
ركض الطارزا
بول ضاحية من

کرم الطائر زار
میر ضابطہ

[illegible]

آل انجمن ادا و
مال رجب و المولد المرحوم
رحمہم

به انا والفاروق الاعظم وناص اهل بيته السيد الاكرم فانه ثبت به انا ومن جعله الله حجة
لاولاد الفى والرشد وجعله والى البن له افضل العدة امنى به انا ومن جعله الله حجة لى
قواما وعلوما وعلما وفى الحروب فدا ما وعلى اعدائه ضغاما اسدا فقاما امنى به
انا ومن سبق الناس الى الايمان فقد هم الى صماء الرحمن وفرد دونهم بفتح اهل بيته
وقطع بحجة وواضح بيانه معاذير اهل البيت امنى به انا وعلى بن ابي طالب الذى جعله
لى سمعا وبصيرا ويدا ومويدا وسندا وعصدا لا ابالى من خالفنى اذا وافقنى ولا
احفل من خالفنى ووارثى ولا اكثرب من اروزى عني اذا ساعدنى امنى به انا ومن
زين الله به الجنان وحجبه ولاء طبقات البنين بمفضيه وشانيه ولم يجعل احدا من
امتى كافيه ولا يدايه لى بفرقة عبوس للتعبيين منكم اذا مثل وجهه ولا اعراض المعز
منكم اذا خلص له وده ذاك على بن ابي طالب الذى لو كفر الخلق كله من اهل السموات
الارضين لعرض الله به وجهه هذا الدين والذى لو عاده الخلق كله لعرض الله به وجهه
بافلا روحه فى بصره كلمة الله رب العالمين وسبق كل كائنات اليعين ثم قال
هذا الراى لم يباعه شاهد فلو انبأ الى طبيعة نظر الى الذين فان كلانا وجدنا
برعبان بنى والاكتا على اسرارنا مقام رسول الله ومعه جماعة كثيرة من المهاجرين
والانصار فلما رآوا القطع من بعيد قال الراى لك قطع فقال المناقون فابن المنبان
فلما فرغوا من الدنين بطونان حول القم وبذروا كل شئ فبسطها فقال لهم رسول الله
انهم ان يقولوا ان الذنب ما عني غري بكلامه قالوا بلى يا رسول الله قال احيطوا به
لا بى الذنبان فاحاطوا به فقال الراى يا راى فللذنب من محمد الذى ذكرته من بين
هؤلاء قال فجاء الذنب الى واحد منهم ففتح عنه ثم جاء الاخر ففتح عنه فارال كان
دخل وسطهم فوصل الى رسول الله وهو قائم وقال السلام عليك يا رسول الله
العالمين وسيد الخلق اجمعين ووضع اخذ ودعا على الرب وترعا بين يدي وقال
فمن كاد عاة اليك عشتا اليك هذا الراى واخبرناه فبك تنظر رسول الله الى المناقون
منه فقال للكافرين عن هذا الحيص ولا للنافقين عن هذا موئل ولا مقل ثم قال
رسول الله هذه واحدة فدل علم صدق الراى فيها المجنون ان يقولوا صدق الراى
قالوا بلى يا رسول الله قال احيطوا بعلى بن ابي طالب ففعلوا ثم نادى رسول الله يا ايها

وَالْمُتَّيَّنَاتِ

الذنبان ان هذا عهد فداشرنا للفكر اليه وعيننا عليه فاشيروا علينا على كل
 ذكرناه قال فجاء الذنبان وتخللا القوس وجلا بنا ملاين الوجه والافدام فكل
 من ثلثه اعراضا فخرجوا بنا على انما نامله من على التراب بانها وضعا بين
 حدودها وقال السلام عليك يا حبيب الندي ومعدن النقي ومحل المحب ولبا
 بما في الغنى الاول وهو المصطفى السلم عليك يا من سدا الله به حبيب واشقى
 ثانيه وجلا سدا لى وفوه السلام عليك يا من لو حبه اهل الارض عجه
 اهل السما لصادرا وخيار الاصفا ويا من لو احسن باقل قليل من نفسه من النقي
 في سبيل الله ما بين العرش والعرش لا قلب يا عظم الشخي والفت من العلى الاعلى
 فحب احباب رسول الله الذين كانوا معه وقالوا يا رسول الله ما طمنا ان
 هذا المحل من السباع مع محله منك قال رسول الله فكيف انهم محله من سائر الحيوان
 المشوثان في البر والبحر وفي السموات والارض والحب والفرش والكرسى والله لقد
 من فواضع املاك سدة الغنى لئلا على المنصب صفة ثم لم يتبعوا بالنظر اليه
 من النظر الى على كمال اشنا هو اليه ما يصغر في جنبه فواضع هذين الذنين وكيف لا
 يكون الاملاك وغيرهم من العقلاء لعل وهذا رب لقوله فذا الى على فسماعا
 لا يواضع احد على فبشرى الارضه في علو الجنان سبى مائة الف منه وانما الواضع
 الذى فتاهرون في قلبه في جنب هذه الجلالة والفة اللين عنهما فخيرين ولقاء
 العود الى رسول الله فان رسول الله كان يخطب بالمدينة الى جذع فخله في حين
 فقال لبعض اهله يا رسول الله ان الناس فذكروا وانهم يحبون النظر اليك اذا
 فان انت في ان يغلك منبر لم يراف ثفاها فراك الناس اذا خطبت فاذن في ذلك فلما
 كان يوم الجمعة بر الجذع فجاوزه الى المنبر فعدده فلما استوى عليه من ذلك الجذع حين
 الشكر وان ابن الجمل فارتفع بك الناس وحينهم وانهم وارتفع حين الجذع وانته
 حين التام وانهم ارتفعوا بينا فلما روى رسول الله ذلك نزل عن المنبر الى الجذع فجلس
 فيج عليه يد وقال لى فاجاوزك رسول الله فها ونايك ولا استخفافا هو ملك
 ليتم لعباد الله معلمي وان جلالك وفضلك اذ كنت مسند محمد رسول الله فذا
 وانته وعاد رسول الله الى منبره ثم قال عاشر المسلمين هذا الجذع حين الى رسول

انما
 نفخ
 النقي
 حبيب

حبيب
 المشققات
 انما

من
 الجذع

حد
 فيه ما
 فضل على

انما
 حبيب

العالمين ومخرجين لبعده عنه وفي عباد الله الظالمين انفسهم من لا يبالى قرب من ربه
 الله او بعدوا ولا اتى لخصت هذا الجذع وحيث ^{في} عليه ما هدم حنيني الى يوم ^{القيامة}
 وان من عباد الله وامانه لمن يحب الى محمد رسول الله والى علي ولحيته كحسين الجذع و
 حب المؤمنين ان يكون قلبه على موالاة محمد وعلى واليهما الطيبين سطوا بالارائهم شدة
 حنين هذا الجذع الى محمد رسول الله وكيف هذا الحنين من محمد رسول الله وحج به
 عليه قالوا يا رسول الله قال رسول الله والذى تعني بالجو نبيان حنين خزان
 الجنان وجور عينا وسائر قصورها ومنازلها الى من ينو الى محمد وعليها والها الطيبين
 ويبرئ من اعدائهم لا شدة من حنين هذا الجذع الذي من ينو الى رسول الله وان الذي سكن
 حنينهم وانهم ما يور عليهم من صلوات الله عليكم معاشنا شيعتنا على محمد وال الطيبين واصلوا
 الله نافذة او صور او صلوات وان من عظيم ما يسكن حنينهم الى شيعته محمد وعلي ما ينصل
 من احسانهم الى اخوانهم المؤمنين ومعونتهم لهم على درهم يقول اهل الجنان بعضهم لبعض
 لا تسجلوا صاحبكم فما يبطي عنكم الا للبرادة في الدنيا العالبا في هذه الجنان باسدا للحر
 الى اخوانهم المؤمنين واعظم من ذلك مما يسكن حنين سكان الجنان وجورها الى شيعتنا
 ما يعرفهم الله من صبر شيعتنا على التقية واستعمالها للتورية ليلو بها من كفرة عباد الله و
 فغتهم في نقول خزان الجنان وجورها النصير على شوقنا اليهم وحنيننا كما يصبر على شدة
 المكره في ساداتهم وانهم وكما يجرعون الغيط ويسكنون عن اظهار الحق لما يشاهد من
 ظلم لا يقدرون على دفع مضرة فعند ذلك ينادونهم ربا غر وعل بالكان الى ويا خزان
 رحمتي ما تجل اخرا عنكم اذ ارجوكم وادانكم ولكن ليس كما وانصبتهم من كرامتي بواسانهم اخوانهم
 المؤمنين والاختداب ابدى المؤمنين والتفليس الكرويين وبالصبر على التقية من الكافرين
 والكافرين حتى اذا استكملوا الجمل كرامتي فقلتم اليكم على اسرار الاحوال واعطها فاستروا
 ذلك يسكن حنينهم وانهم واقفا قلبا على السمع على اليهود الذين قصده به واهل كرام الله
 به فان رسول الله لما ظهر بالدينه شدة حسدا بن ابي له فذبر لسانه فخره خفي في مجلس
 مجالس داره وبسط فوفها باطا ونصب في اسفل الحفرة استند رعاي ونصب ككبر يستوى
 وشدا حد جوانب الباط والفرش الى الجارط ليلد رسول الله وخواصه مع علي ناد
 وضع رسول الله ثم رجليه على الباط ورفع في الحفرة وكان قد نصب في داره وخباها

حنيني الى محمد رسول الله
 حنيني الى علي ولحيته

اسكن حنيني
 حنيني الى محمد رسول الله

قلبك على الهوى

بسوف مشهور يخرجون على علي ومن معه عند وقوع محبته في الخيبر فيقتلونهم بها
 وبراقتلوا بنو نضلة للقعود على ذلك البساط ان يطعموه من طعامهم المسموم لموت
 هو واصحابه جميعا فجاءه جبريل واخبره بذلك وقال له ان الله ما يرانا ان يقتلنا
 بقدرتك وانا كل ما يطعمك فانه مظهر عليك ايمانهم بهلك اكثر من طوطا على ذلك
 نيك قد دخل رسول الله وعلينا واصحابها ما وقعدا على البساط وقعدوا عن بينه و
 شماله وحواليه ولم يقع في الخيبر فتعجب ابن ابي و نظروا فاذ قد صار ما تحت البساط ارضا
 ملته واني رسول الله وعلينا وصحبنا ما بالطعام المسموم فلما اراد رسول الله وضع
 يده في الطعام قال يا علي اوق هذا الطعام بالرفقة النافعة فقال علي بسم الله الثاني
 بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر معه اسم شيء في الارض ولا في السماء
 وهو السميع العليم ثم اكل رسول الله وعلي ومن معه ما حتى تشبعوا ثم جاء اصحاب عبد
 ابن ابي وخواصه فاكلوا فاضل في رسول الله وصحبه فظنوا انه قد غلط ولم يجعل فيه
 سموم لما داروا محمد وصحبه لم يصيبهم مكره وجاءت بنت عبد الله بن ابي الى ذلك المجلس
 تحت المنسوب فيها ما نصب هي كانت تبرز في ذلك فطربت فاذا ما تحت البساط ارض
 ملته فجلست على البساط واتقنا فاعانا الله الخيبر بما فيها فسقطت فيها وهلكت فوقعت
 الصبيحة فقال عبد الله بن ابي اياكم ان تقولوا انها سقطت في الخيبر فجهل محمد ما كاد يرونا
 عليه فبكوا وقالوا ما انت العروس بعلة عرسها كانوا دعوا رسول الله ومات القوم الذين
 اكلوا فاضل رسول الله فقال رسول الله عن سبب يملون الابن والقوم فقال ابن ابي
 من السطح وحق القوم تخم فقال رسول الله اعلم بماذا ماتوا وتعاقل عنهم فقال علي بن الحسين
 وكان نظره على ابن ابي طالب مع جد بن عيسى وكان نالي عبد الله بن ابي في النفاق كما كان على
 نالي رسول الله في الكمال والجلال ونفر جدا مع عبد الله بن ابي بعد هذه القصة
 التي سلم الله منها محمد وصحبه وقلتها على عبد الله بن ابي فقال له ان محمدا ما هو بالسحر وليس
 على ائله فاحذ انت يا جد علي وعوه بعد ان تقدم في قنيتك اصل حائط اسنانك ثم تقف
 رجلا لا خلف حائط نجيب عند من بها على الحائط ويدفعونه على علي لموتوا تحت الحائط
 على تحت الحائط فلفاه بلبسه ودفنه وكان الطعام بين ايديهم فقال علي اكلوا

نسخة
 من
 تاريخ
 الخيبر
 رجب

نسخة
 من
 تاريخ
 الخيبر
 رجب

نسخة
 من
 تاريخ
 الخيبر
 رجب

نسخة
 من
 تاريخ
 الخيبر
 رجب

10

اضواء نیلوفر

روابط الاءاء
والمؤلفين

[illegible]

بسم الله وجعل لكل منهم حقاً وكلوا وفرغوا وهو بين الحائط بشماله والحائط ثلثون ذراعاً طوله في عشرة ذراعاً سمكة في ذراعين غلظة فجعل أصحاب علي وهم باكلون يقولون يا خا رسول الله افخامى هذا واكل فانك شعبك هذا الحائط عناق قال علي اني لست اجد له من المس بسارى الا اقلها اجد من ثقل هذه الله يميني وهرب جدين فبين حشوان يكون على فدهات وصح وان محمداً يطلبه ليشتم منه واخذت عبد الله بن ابي قحطبه ان علياً قد اسك الحائط بساً وهو باكل يمينه واصحابه تحت الحائط لم يرجوا فقال ابو السور وابو الدؤبى الذين كانا اصل التبر في ذلك ان علياً قد رجع محمد فلا جعل لنا عليه فرغ القوم مال علي على الحائط بيسره فاقامه وسواه وراى صاعده ولا يشعبه وخرج هو القوم فلما راه رسول الله قال يا بالحسن ضاهبت ابوا الحضر لما اقام الجدار وما شغل الله ذلك الا بدعائه بنا اهل البيت **واما** لكثير الله القليل من الطعام محمد فان رسول الله كان يوماً جالساً هو واصحابه حفرة جمع من خبار المهاجرين والانصار اذ قال رسول الله ان شئني تجلب واحد في اشئني حربة مدوسة مطبقة سمن وعسل فقال علي وانا اني ما شئني رسول الله ثم قال رسول الله لا في الفضل ماذا اشئني انت قال خامر حمل مشوي قال لا في الشريد والى الدواهي فانما ماذا اشئنيان قال لا صدر حمل مشوي فقال رسول الله اى عبد مؤمن يضيف ابوا رسول الله وصحبه ويطعمهم شئني فقال عبد الله بن ابي هذا والله ابوا الذي تكبد فيه محمداً وصحبه ونقله وفخلص العباد والبلاء منه وقال يا رسول الله انا اضيفكم عندى شئ من بروسمن وعسل وعندى حمل اشوي لكم قال رسول الله ما فعل فذهب عبد الله بن ابي واكثر السمن في ذلك البر الملقب بالسمن والصل وفي ذلك الحمل المشوي ثم ما دلى رسول الله وقال هلما الى ما اشئنيهم فقال رسول الله انا ومن قال ابن ابي انت وعلى سلمان وابو ذر والمقداد وعمار فاشار رسول الله الى الشريد والى الدواهي والى الميلاهي والى النكت وقال يا ابن ابي ذر هو لا فقال ابن ابي نعم دون هو لا وكوه ان يكونوا معه لانهم كانوا امنوا لابن ابي علي التقي فقال رسول الله لا حاجة في شئ اسئد به دون هو لا ودون المهاجرين والانصار الحاضرين الى فقال لعبد الله يا رسول الله ان الشئ قليل لا يبع اربعة اوجه فقال رسول الله يا عبد الله ان الله انزل مائدة على عيسى باركة

ارغفة وسبعات حتى اكل وشبع منها اربعة الاف وسبعمانه فقال ثمانك ثم نادى
رسول الله بامير المؤمنين والاضار هلموا الى مدينه عبدالله بن ابي فجار اسعوا
الله وم سئله الاف وثمانمانه فقال عبدالله لاصحابه كيف ترضع هذا محمد واصحابه
انما نريد ان نقتل محمدا ونفرض اصحابه ولكن اذا مات محمد وضع يأس هؤلاء بينهم فداي
منهم انسان في طريقه وبعث ابن ابي الى اصحابه والنفوسين له ليشكروا ويحبوا وقال ما هو
الا ان يموت محمد حتى يفي في اصحابه فلما دخل رسول الله مدينه اومأ عبدالله الى بيت
صغير فقال يا رسول الله انت وهؤلاء الاربعه يعني عليا ولين والمقداد وعمار في البيت
وهؤلاء الباقيون في الدار والحجر والبنان ويقيم منهم قوا على الباب حتى يفرغ اقوام
ويخرجون ثم يدخل بعدهم اقوام فقال رسول الله ان هذا الذي سار في هذا
الليل لبارك في هذا البيت لصغير الضيق اقبل يا علي ويا سلمى يا مقداد ويا عمار
ادخلوا معاشر المهاجرين والاضار فدخلوه اجمعين وجعلوا حلقة واحدة كابنته
حول ثابيع الكعبه واذا البيت قد رويهم اجمعين حتى ان بين كل رجلين منهم موضع
رجل فدخل عبدالله بن ابي فرائ عجايبا من هذا البيت لانه كان ضيقا فقال
الله ام ابنا بما علمته فجاءه بالحريه الملقفه بالسنن والعسل وبالحمل المشوي فقال
ابن ابي يا رسول الله كل انشا ولا تلبسهم ثم لباكل صباك هؤلاء علي ومن معه ثم نظم
هؤلاء فقال رسول الله كل افعار فوضع رسول الله يده على الطعام ووضع علي يده
فقال ابن ابي لم يكن الامر على ان ناكل مع اصحابك ونفقد رسول الله فقال رسول الله
يا عبدالله ان عليا اعلم بالله وبرسول من كان الله ما قرأ فيما مضى بين علي ومحمد
يفرق فيما بينهما ايضا بينهما ان عليا كان وابا معه نورا وحدا عرضنا الله على اهل حمور
وارضه وسارحجه وجنانه وهوانه واخذ عليهم لنا اليهود والمواشي ليكون لنا د
لاولياتنا موالين ولا عدائنا معادين ولين نصبه محبين ولين نفضه مبغضين طرا
ارادتنا واحده ولا يزال لا اربنا لا ما يريد ولا يريد الا ما اريد بسوءه ما يسوء ويؤذي ما ي
نفع يا ابن ابي علي اني اطالب فانه اعلم بنفسه ولبي منك قال ابن ابي نعم يا رسول الله و
افض الى جد ومصيب فقال ارادنا واحدا فصار اثنين الان يموتان جميعا ونكف شهما
جميعا وهذا الجنبهما وسعادتنا فوفى علي بعد لعله كان يحاقل اصحابنا هؤلاء وعبد الله

ابن ابي قحطبة جميع اصحابه ومنعصبيه حول ابيه ليفعلوا على اصحاب رسول الله اذا ما
 بالتم ثم وضع رسول الله وعلى يدها في الحربة الملقبة بالسقم والعسل فاكلوا حتى
 اشبعوا ثم وضع من اشبهوا من الحنظل من اشبهوا صده بينهما واكلوا حتى اشبعوا وعبد الله
 بنظر وبنظر ان لا يلبثهم السقم فاذا هم لا يزدادون الا نشاطا ثم قال رسول الله ها حمل
 فلما جاء به قال رسول الله يا با الحسن وضع الحنظل في وسط البيت فوضعه فقال عبد الله
 يا رسول الله كيف يناله يديهم فقال رسول الله ان الذي رسع هذا البيت وخطم حتى
 وسع جماعتهم وفضل عنهم هو الذي يطيل ابدتهم فاطال الله ابدتهم حتى قال ذلك فقالوا
 منه وبارك الله في ذلك الحمل حتى رسعهم وشبعهم وكفاهم فاذا بعد كلام لم يبق منه الا
 عظاه فلما فرغوا منه طرح عليه رسول الله من ديار ثم قال يا علي اخرج عليه الحربة الملقبة
 بالسقم والعسل ففعلوا فاكلوا منه حتى شبعوا وكلهم وانقذوه ثم قالوا يا رسول الله نحتاج الى
 لبن او شراب فبشر به عليه فقال رسول الله ان صاحبكم اكرم على الله من عيسى اجماله المولى
 وسيفعل ذلك الحمد ثم بسط منديل ومعه يد عليه قال اللهم كما باركت فيها فاطمة من
 لحمها فبارك فيها واسقمنا من لبنها قال فحركت وبركت فامنت واملا ضرعا فقار رسول الله
 ابني بارقا في طرفي واوعيتون زادان فجاء بهما فداها وسفاهم حتى شربوا وروا
 ثم قال رسول الله لولا اني اخاف ان يغيبن بها اموكا اقمتم بنو اسرائيل بالعجا فالتخذوا بها
 من دون الله ثم لکن بالشع في ارض الله وتاكل حشايتهم واكن اللهم اعد لها عظاما كما افشا
 فناد عظاما ما اكلوا ما عليها من اللحم شئ وهم ينظرون فقال فحمل اصحاب رسول الله يذكرون
 بعد ذلك توسعة البيت في كثير الطعام ودفع غائلة السقم فقال رسول الله اني اذ تذكر
 ذلك البيت كيف سعة الله بعد ضيقه وفي كثير في لك الطعام بعد قلته وفي ذلك السقم كيف
 ازال الله غايته عن محمد من دونه وكيف سعة وكثره اذ كرمنا بربه الله في منازل
 شيعتنا وخبرناهم في جنات عدن وفي الفردوس ان من شيعتنا المهيبة الله في الجنات
 من الدوحات والمنازل والخبرات ما يكون الدنيا وخبرناها في جناتها كما الرملة في النبا
 الفضفاضه فما هو الا ان يرى خاله مؤمنا فقيرا فبواضع له بكرمه ويعينه وهو
 ويصونه عن يده وجهه حتى يرى الملكة الموكلين بملك المنازل والقصور وقد ضا
 حتى صار في الزيادة كما كان في هذا الزايد هذا البيت الصغير الذي رتبوه فيها صا

ابن قحطبة

محمد بن ابي قحطبة
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله تعالى
 وما كان الله ليعجز عن
 اية شيئا

إليه من كبره وعظمه وسعته فبقول الملك بارئنا لاطافة لنا بالخدمة في هذا ^{الملك}
 فامدنا باملاك شغافونا فبقول الله ما كنت لاجلكم مالا تطبقون فكم تريدون
 فبقولون الفضعفنا وفهم من المؤمنين من بقول املاك شغافنا مدد الفالف
 ضعفها واكثر من ذلك على قدر قوة ايمان صاحبهم وزيادة احسانه الى اخيه ^{الله} فبقولهم
 بئلك الاملاك وكلما الف هذا المؤمن انما قبره زاد الله في ماله وفي نفسه وفي النعمة
 ثم قال رسول الله ص اذا تفكرت في الطعام المسمى الذي صبرنا عليه كيف ازال الله
 عنا غايته وكثره وسعته ذكرنا صبرنا على التقية وعند ذلك يؤثمن الله
 بذلك الصبر الى شرف العاقبة واجمل السقاء طال ما يغبطون في تلك الجنان بئلك
 الطبائف فقال لهم كلوا هنيئا جزاء على ثقتكم لاعدائكم وصبركم على اذاهم وقال علي
 بن الحسين ع وذلك قوله عز وجل وان كنتم بايها المشركون واليهود وسائر النواصب
 الملك بين محمد في القران وفي تفضيله اخاه عليا المبرز على الفاضلين الفاضل على
 المجاهد بن الذي لا نظير له في نصرته المنقذين وفتح الفاسقين واهلاك الكافرين
 بشهدين الله في العالمين ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في ابطال عبادة الاوثان
 من دون الله وفي النقي عن موالاة اعداء الله ومعادات اولياء الله وفي الحب على
 الانقياد لآخي رسول الله ص واتخاذ اماما واعنقاده فاضلا راجعا لا يهمل الله ايمانا
 واطاعة الاموال الله ونظرون ان محمدا بقول من عنده وينسب اليه فان كان كلامه
 فاقوا بسورة من مثله اي من مثل محمدا في لم يختلف قط الى اصحاب كتب وعلم ولا يلد
 لاحد وتعلم منه وهو من قد عرفوه في حضرة وسفره لم يفارقكم قط الى بلدهم معكم
 جماعة برعون احواله ويعرفون اخباره ثم جاءكم بعد هذا الكتاب المثل على هذه
 فان كان منقول كما نظنون فانتم النقصاء والبلاء والشراء والادباء الذين لا نظير لكم
 في سائر الاديان ومن سائر الامم فان كان باذبال لفتكم وجبه حبكم وطبعكم
 وسبقوا لاجل عنكم او لبعضكم معارضة كلامه هذا بافضل منه او مثله لان ما كان
 من قبل البشر لا عن الله فلا يجوز ان لا يكون في البشر من يمكن من مثله فانوا بذلك ^{للمؤمنين}
 وسائر النظائر اليكم في احوالكم مبطل كاذب على الله واوعوا شهداءكم من ذلك
 فشهدون بنعمكم انكم محفون وان ما ينجون به نظرا جاب به محمد وشهداءكم الذين

اغتباطا لذكر كبره
 برون وشغافنا
 بن الحسين ع
 بن الحسين ع
 بن الحسين ع

تجنب الحسنة
كلب غنمهم
ابن زبابة

نزعون انهم شردا لكم عند رب العالمين لعلكم لها وتشفع لكم اليه ان كنتم صابرين
في قولكم ان محمد لقوله ثم قال الله عز وجل فان لم تفعلوا هذا الذي محمد ينهايكم به وكن
تفعلوا اي ولا يكون ذلك منكم ولا تفعلوا عليه فاعلموا انكم مبطون وان محمد الصادق
الامين المخصوص برسالة رب العالمين الويد بالروح الامين وباخيه امير المؤمنين وسيد
الوصيين فصدقوه فيما يخبركم به عن الله من اوامره ونواهيه وفيما يذكره من فضل علي
وصيه واجبه فالتفوا بذلك نذاب النار التي وهودها وحطها الناس والحجارة
حجارة الكبريت اشدا لاشباهوا اعادت تلك النار للكافرين محمد والشاكرين في بنوته
والدافعين لخصيه علي والحجاصدين لامامته ثم قال نعم ونسب الذين آمنوا بالله ورسوله
في نبوتك فخذوا نبياء صدقوك في اقوالك وصوبوك في افعالك واتخذوا اخا
عليا بعدك اماما ولك وصيا مرضيا وانقادوا لما يامرهم به وصاروا الي ما صارهم اليه
وروا له ما يرون لك لا البتة التي افردت بها وان الجنان لا نصبر لهم الا بمواالاتهم ومواالات
من ينصرون لهم عليه من ذريته ومواالات اهل بيته ومعارات اهل مخالفتهم وغدوتهم
وان البنان لا يهدل غنمهم ولا يغفل بهم عن عذابها الا يثبكنهم عن موالات مخالفتهم ومواالات
شانهم وتعلموا الصالحات من اداء الفرائض واجتناب المحارم ولم يكونوا كهولا الكاذبين
بل نبشأت لهم جنات بساتين تجري من تحتها الانهار من تحت ارجائها وسائر اهلها
رزقوا منها من تلك الجنان من ثمرة من ثمارها رزقا وطعاما يرضون به قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل الدنيا فاسماؤه كاسما ما في الدنيا من ثجاج وسفرجل ورمان وكذا
وكذا وان كان ما هناك مخالفا لما في الدنيا فانه في غاية الطيبة انه لا يشبه الدنيا في
البيمار الدنيا من عذرة وسائر المكروهات من صفراء وسوداء ودم وبلغم بل لا يوق
عن ملكوتهم الا العرق الذي يجر من اعراضهم اطيب من راحضة الملك وانوابه بذلك
من النار من تلك البساتين مثابها يشبه بعضهم بعضا بانها كلها خير لا رذل فيها بان
كل صنف منها في غاية الطيبة الذي ليس كثمار الدنيا بعضا في وبعضها مجاوز لحد النفع
والادراك الى حد الفساد من حموضة ومرارة وسائر ضرب المكروه ومثابها ايضا
متفقات الالوان مختلفا الطعوم لهم فيها في تلك الجنان انواع مطهرة من انواع النار
والمكروه مطهرات من الحمض والنفاوس والاجاث والخراجا والادغال والاولا

الملك المتجيب
هذا باب غير ان
له شئ

اول ان يفسر

فصل في

ولا سفارات ولا لازاهن فركات ولا مخافات ولا عتابات ولا فحاشات ومن
 كل الصوب والمكاره برتات وهم فيها خالدين مقيمون في تلك البساتين و
 الجنات وقال علي بن ابي طالب يا مفسر شيعتنا ان الله واحد وان يكون الملك
 النار خطبا وان لم يكونا بالله كافرين فوفوها بنو في ظلم اخوانكم المؤمنين وانه
 ليس من مؤمن ظلم اخاه المؤمن المشارك له في موالاتنا الا نقل الله في تلك النار
 سلاسله واغلاله ولم يكفر منها الا شفاعتنا ولن نشفع الى الله الا بعد ان تشفع له
 اخيه المؤمن فان عفا عنه شفعتنا والاطال في النار مكثه وقال علي بن الحسين معاً
 شيعتنا اما الجنة فلن نفوتكم سريعا كان او بطيئا ولكن شافوا في الدرجات واعلموا ان
 ارضكم درجات واحسنكم فصورا ودورا وابينة فيها الحسنكم ايجابا لالاخوانه المؤمنين و
 اكثرهم مواساة لفقركم ان الله عز وجل يقرب الواحد منكم الى الجنة بكنية طيبة ينكم بها
 المؤمن الفقير اكثر من مئة الف سنة بقدسه وان كان من المعذنين بالنار
 فلا يضر الا حسنا الى اخوانكم فسوف ينفعكم حيث لا تفهم مقام ذلك شيء غيره
قوله عز وجل ان الله لا يهدي القوم المضلين **قوله** فاما الذين آمنوا فاعملوا ان الله الحق من ربهم واما الذين كفروا فقولوا ماذا
 اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقون
 الذين يفضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
 ويُفسدون في الارض ولينك هم الخاسرون **قال الامام** قال الباقر ع لما
 قال الله يا ايها الناس ضرب مثل وذكر الذباب في قوله ان الذين تدعون من دون
 الله لم خلقوا ذبا بالاله ولما قال مثل الذين اخذوا من دون الله اولياء كمثل
 العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبثت الفسكون لو كانوا يعلمون و
 ضرب المثل في هذه السورة بالذي استوفد نار او بالصيب من السماء قال المفسر
 والنواب وما هذا من الامثال فنضرب بيدون به الطعن على رسول الله فقال
 الله يا محمد ان الله لا يهدي القوم المضلين ان يضرب مثلا للحق ويوضح به عند
 المؤمنين ما يعوضه اي ما هو يعوضه المثل فما هو في المعوضه وهو الذي
 يضرب به المثل اذا علم ان فيه صلاح عباده ونفعهم قاما الذين آمنوا بالله

ما يدل على موافقة الشريعة
 من مطالع العباد المؤمنين

نفوس من رزقهم
 نفس نقيصة
 صاير غوايبه
 زينة خدائهم

محمد وعليهما الطيبين وسلم لرسول الله ﷺ وللائمة احكامهم واجادهم واحدا
 لم يقابلهم في امورهم ولم يسلط الذخول في اسرارهم ولم يقبل شيئا مما يقف عليه
 منها الا باذنتهم فيعلم هؤلاء المؤمنون الذين سندهم مقام انهم مثل
 المضروب الحق من ربهم اراد به الحق وابانت والكشف عنه وايضا واما الذين
 كفروا فمجد بما رضاهم في كل ما هم تركهم الانقياد له في سائر الامور فيقولون
 ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا اي كثر الذين كذبوا ان
 الله يضل بهذا المثل كثيرا ويهدي به كثيرا فلا معنى للامانة وان نفع به من يهدي
 فهو غير من يضل به ففرق الله تعالى عليهم قديما فقال وما يضل به يقول ما يضل الله
 بالمثل الا الفاسقين الجاهلين على انفسهم بترك تامله وبوصفه على خلاف امر الله
 بوصفه عليه ثم وصف هؤلاء الفاسقين الخارجين عن حرج رب الله وطاعة ربه فقال
 غر جبل الذين يفتنون عهد الله الماخوذ عليهم الله بالربوبية ولحمدا بالنبوة و
 لعلى بالامانة وبشيء مما بالجنة والكرامة من بعد مشافرة واحكامه وتغليظه ويقطعون
 ما امر الله به ان يوصل من الارحام والقرابات ان يتعاهدوهم ويقضوا حقوقهم
 وافضل رحم وواجب عفا رحمة محمد فان حقهم بمحمد كما ان حق قرابات الانسان بابي الله
 ومحمد اعظم حق من ابويه وكل حق حجة اعظم وقطعته اقطع واضمح وبفسد في
 الارض البراءة من فرض الله امانته واعتقاد امانته من فرض الله مخالفة الله
 اهل هذه الصفه الخاسرون خسر انفسهم لما صادوا الى النيران وحرموا الجنات
 فيها لها من جنات الوفاء عذاب لا بد وحرمهم نعم لا بد وقال الباقر الا من
 سلم لنا ما لا بد به ثقتنا بما نحققون عالمون لا نقف به الاعلى اوضح الحجج سلم الله
 اليه من قصور الجنة ايضا ما لا يفاد قد رها هو ولا يفاد قد رها الاخالفها و
 واهبها الا من ترك المراء والجدار وانصر على التسليم لنا ورك الا في حجة الله
 على الصراط فجاءه الملائكة بخادله على اعماله وتوافقته على ذنوبه فاذا النداء من قبل
 الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزلناكم هذا الكتاب وما من احد منكم
 في جناتنا الا ائتمه يكون من جناتنا بقرابهم كما كان سلفا في الدنيا لهم وما من عارض
 بلهم وكيف من جناتنا بالمثل بالمثل الملائكة على الارض وانفسنا باعبد الله

نسخ من نسخة
 بخط الشيخ محمد باقر
 في شهر ربيع الثاني
 سنة 1205

حديث صلة الرحم وان
 صلة رحم محمد واجب

نسخة خط الشيخ
 في شهر ربيع الثاني
 سنة 1205

على اعمالك كما جاد لك انت في الدنيا الحاكين لك عن ائمتك ضايتهم الدنيا ثم
بما عامل فعاملوه الا فوافضوه فوافف فبطول حسابه ونشد في ذلك الحساب
عذابه فما اعظم هناك ندامته واشد حسرتة لا ينجيه هناك الا رحمة الله ان لم يكن
فارق في الدنيا حملته بينه والافق في النار ابد لا يباد وقال البلاء ويقال للو
بمهوره في الدنيا نذوره وایمانه ومواعيده بائنها الملكة وفي هذا العبد
في الدنيا بمهوره فافواله هناك بما وعدنا وشامحه ولا شافشوه في نصبر
الملك الى الجنان وامان قطع رحمه فان كان وصل رحم محمد وقد قطع رحم
شفع ارحام محمد الى رحمه وقالوا لك من حسناتنا وطاعاتنا ما شئت فاعف عن غيب
منها ما شئت فمغفرتنا وبغض الله المعطين ولا ينقصهم وان كان وصل ارحام
وقطع ارحام محمد بان محمد محفوظهم ودفنهم عن واجبههم وشمعهم باسمائهم ولقب
غيرهم بالقابهم ونبت بالالقاب القبيحة من اهل ولايتهم قبله باعبد الله الكثر
عداوة ال محمد الطاهر ائمتك لصدقة هؤلاء فاستعن بهم الان ليعينوا فلا يجد
معينا ولا سفيها ويصير العذاب الاليم للمبين قال البلاء ومن جانا باسمائنا
بالقائنا ولم يستم اصداقنا باسمائنا ولم يلقهم بالقائنا الا عند الضرورة التي عند مثلها
نتمنى نحن ونلقب عداتنا باسمائنا والقائنا فان الله عز وجل يقول لنا يوم القيمة افر
اولياكم هؤلاء ما نفيقونهم به فقفر لهم على الله عز وجل ما يكون قدر الدنيا كلها
كقدر خردة في السموات والارض فيعطيهم الله اياه ويضاعف لهم اضعافا مضاعفة
فقبل البلاء فان بعض من نخل هو الاكم بنعم ان البعض على وان ما فوقها وهو البلاء
محمد رسول الله فقال البلاء سمع هؤلاء شيئا لم يضعوه على وجهه انما كان رسول
الله قاعد ذات يوم وهو على اذ سمع قائلا يقول ما شاء الله وشاء محمد وسمع الخ يقول
ما شاء الله وشاء على فقال رسول الله لا نؤمنوا محمدا وعلينا با الله عز وجل ولكن قولوا ما
محمد ما شاء الله ثم شاء على ان شبه الله هي القاهرة التي لا شأوى ولا تكافى ولا تدله
وما محمد رسول الله في الله وفي قدرته الا لذاتية نظره هذه الممالك الواسعة وما على في
الله وفي قدرته الا كبروته في جملة هذه الممالك مع ان فضل الله على محمد وعلى الفضل
الذي لا ينفى به فضله على جميع خلقه من اول الدهر الى اخره هذا ما قال رسول الله

في ذكر الذباب والبعوضه في هذا المكان فلا يدخل في قوله ان الله لا يهتكي ان نص
 مثلا ما بعوضه **فَوَارِعَ وَحَلَّ** كَيْفَ تَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا فَعَلْنَاكُمْ
 ثُمَّ يَمُوتُكُمْ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **قَالَ الْأَمَامُ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَفَّارُ
 فَرِيشٌ وَالْهَيُّو كَيْفَ تَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ دَلَّكُمْ عَلَى طَرَفِ الْهَدْيِ وَجَبَّكُمْ أَنْ تَطْفُؤُوا
 سَبِيلَ الرَّدَى وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فِي أَصْلَابِ آبَائِكُمْ وَأَرْحَامِ أُمَّهَاتِكُمْ فَكُنَّا كُمْ أَخْرَجْنَاكُمْ
 ثُمَّ يَمُوتُكُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَافْرِكُمْ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ فِي الصُّورِ ثُمَّ فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ
 وَلَا يُرَى عَلَى وَجْهِهِمْ فِيهَا الْكَافِرِينَ بِمَا كَانُوا ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ فِي الْآخِرَةِ بَانَ عَمُوتُوا فِي
 الصُّورِ بَعْدَ ثُمَّ يَحْيَوْنَ لِلْبَيْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُرْجَعُونَ إِلَى مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى الطَّاعَةِ
 أَنْ كُنْتُمْ فَاعِلِيهَا وَمِنَ الْعَفَا عَلَى الْمُعَانِ كُنْتُمْ مَقَامًا فِيهَا فَيَقْبَلُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْقَبْرِ يَمِينٌ وَعَذَابُ قَالِى وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَجَعَلَهُ زَكِيًّا هَادِيًّا
 وَجَعَلَ أَخَاهُ عَلِيًّا بِالْعَمَدِ وَفِيًّا بِالْحَقِّ مَا بُولَدِي اللَّهُ مَرْضِيًّا وَإِلَى الْحِجَابِ سَابِقًا
 وَنَهَى فِي أَوَالِهِ مَوَافِقًا لِلْمَكَارِمِ حَازِرًا وَنَبِيًّا لِلَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ فَانْزِلُوا لِلْعُلُومِ حَاوِيًا وَ
 لَأُولِيَانِهِ مَوَالِيًا وَلَا أَعْدَائِهِ مَنَافِيًا وَبِالْخِرَافَاتِ نَاهِيًّا وَلِلْقَبَائِحِ رَافِيًّا وَلِلشَّيْطَانِ
 خَرِيًّا وَلِلْفَقْرِ الْمُرَّةِ مَفْصِيًّا وَلِلْمُحَدِّمْ نَفَاسًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْمَكَارِهِ تَرْسًا وَخِزَانَتِهِ
 أَنَا وَخَيْرُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ رَبِّ الْأَرْيَابِ الْمُفَضَّلُ عَلَى أَوْلِي الْأَلْبَابِ الْحَاوِي لَعُلَا
 الْكِتَابِ ذِينَ مِنْ بَوَاقِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عَرِصَةِ الْحَسْبِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَفَى الْكَرِيمِ الْغَرِيزِ الْوَهَّابِ
 أَنَّ الْقَبْرَ فِيهَا بِوَفْقِ اللَّهِ بِخَطِّ طَوْلِيَانِهِ وَأَنَّ فِي الْقَبْرِ عَذَابًا بِشَدَّةِ اللَّهِ بِهِ اشْقَاءُ أَعْدَائِهِ
 أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمَوَالِيَّ لِلْحَقِّ وَالرَّطْبِيِّينَ الْمُتَّخِذِينَ لِعَلَى بَعْدِ مُحَمَّدٍ أَمَامَةً الَّتِي يَجْعَلُ مِنْهَا لَهُ
 سَبَّةً الَّتِي يَصْدُقُ أَقْوَالُهُ وَيَصُوبُ أَفْعَالُهُ وَيَطْبَعُهُ بِطَاعَةِ مَنْ يَدَّ مِنْ طَائِفَةِ قَبْرِ
 لِأُمُورِ الدِّينِ وَسَيِّئَتِهِ إِذَا حَضَرَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا لَا يَرُدُّ وَنَزَلَ بِهِ مِنْ فَضَائِلِهِ مَا لَا يَصْدُقُ
 حَضَرَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَأَعْوَانُهُ وَجَدَّ عِنْدَ سِدِّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَانِبٍ وَمِنْ جَانِبٍ آخَرَ عَلَيْهِ
 سَبْدُ الْوَصِيِّينَ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبِ الْحَسَنِ سَبْدُ الْبَنِينَ وَمِنْ جَانِبِ آخَرٍ الْحَسَنِ
 التَّمِيدُ الْأَجْمَعِينَ وَحَوْلَهُ بَعْدَهُمْ خِصَامُ خَوَاصِهِمْ وَجَبَّتْ لَهُمُ الدِّينِيَّةُ سَادَةٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ
 سَادَاتُهُمْ مِنَ الْأَخِيَّةِ نَبَطُ الْإِيْمِ الْعَلِيلُ الْمُؤْمِنُ فَيُخَاطَبُهُمْ بِحَبِّتِ حَبَابَةِ صَوْتِهِ عَنْ
 حَاضِرِهِ كَمَا يَحِبُّ بَيْنَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرُوْنُهُ خَوَاصِنَا عَنْ عِيُونِهِمْ لِيَكُونَ أَعْيَانُهُمْ

حديث نعيم القبر واليه ورواه
 المحقق رحمه الله في كتابه الإلهام
 تارة في كتابه في
 رافعه

منقول في العبد المذنب
 إلى
 نفس المكان فيقول
 بعد من

بذلك اعظم ثوابا لشدة الخلة عليهم فيه فقول المؤمن يا باني انت واني يا رسول الله
 يا باني انت واني يا وصي رسول الله يا باني انتا واني يا شيعي محمد ورضي غمامه ويا وليه
 وسبطه ويا شيعي شباب اهل الجنة المقربين من الرحمن والرضوان مرحبا بكم معا
 خبار اصحاب محمد وعلى وولد بهما ما كان اعظم شوقا اليكم وما اشد سروري بالان
 بلغاكم يا رسول الله هذا ملك الموت قد حضر في ولايتك في جلال في صدره مكانك
 مكان اخيك فهو يقول يا ملك الموت اسئلي بوجهي الله في الاحسان الموعودا وخادنا
 ومحبا ومؤثرا فيقول ملك الموت يا رسول الله مره ان ينظر الى ما قد اعد له في الجنان
 فيقول يا رسول الله انظر فنظر الى العلو وينظر الى ما لا يحيط به الالباب ولا ياتي عليه
 العدد والحساب فيقول ملك الموت كيف لا ارفع من ذلك ثوابه وهذا محمد وعترته
 زواره يا رسول الله لو ان الله جعل الموت عقيقة لا يصل الى تلك الجنان الا ظمها
 لما تناولت روحه ولكن لخادمك هذا ومحبك اسوة بك وسائر انبياء الله ورسله
 واوليائه الذين اذبحوا الموت بحكم الله ثم يقول محمد يا ملك الموت هالك اخانا ام لا
 اليك فاسئلي بوجهي ثم يرفع هو ومن معه الى روض الجنان وقد كشف عن العلماء
 والحجباء بين ذلك للمؤمن العليل فيراهم المؤمنين هناك بعد ما كانوا هولاء فيقول يا
 ملك الموت الوها الوها تناول روحه ولا تبني ههنا فلا يجر عن محمد وعترته والحق
 بهم فعند ذلك يتناول ملك الموت روحه فيبدا كما يسأل الشجرة من الدقيق وان كنتم
 ترون انتم فخذة فلبس في شدة بل هو في رضا ولذة فاذا دخل فيه وجد بها عذبا
 واذا جاء منكم ونكر قال احدهما الاخر هذا محمد وعلى والحسن والحسين وخبارهما
 حجرة صاحبنا فلنضع لهم فيا تيان ولمان على محمد سلا مائا مائا منفردا ثم بلمان على
 سلا مائا مائا منفردا ثم بلمان على سائر من معنا من اصحابنا ثم يقولان قد علمنا يا رسول الله
 زيارتك في خاصتك لخادمك ومولاك ولو ان الله يريد اظهار فضله لمن بهذه الحضر
 من ملائكته ومن سبعنا من ملائكته بعد ما سابلناه ولكن امر الله لا بد من امتثالنا ثم سأل
 فيقولان من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك وما قبلتك ومن اخوانك فيقول
 الله ربنا ومحمد نبي وعلى وصي محمد مائا والكعبة قبلتي والمؤمنون الموالون ل محمد
 على واوليائهم والمعادون لاعدائنا اخواني واشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك

استمع
 ص

الخلاصة
 في الصلاة والعبادة

انفسه في الجنة
 في الجنة

انفسه في الجنة
 في الجنة

العباد
 في الجنة

انفسه في الجنة
 في الجنة

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان آخاه عليا ولي الله وان من نصيهم الامامة
 من طائفة عشره وخيار ذريته وخلفاء الامه وولاة الحق والقوامون بالعدل يقوون
 على هذا صيت وعلى هذا ميث وعلى هذا نبعت انشاء الله وتكون مع من ثولا في دار
 كرامته الله ومستقر ربه قال رسول الله وان كان لاوليا ناصعا ديا ولا عدا شاموا
 ولا ضادا بنا بالقبائنا ملقبنا فاذا جاءه ملك الموت لنزع روحه مثل الله لذلك القفا
 سلوة الذين اتخذهم اربابا من دون الله عليهم من انواع العذاب ما يكاد ينظر اليهم ملك
 لا يزال يصل اليهم من عذابهم ما لا طائفة له فيقول له ملك الموت ايها الفاجر الكاذب
 اوليا الله الى اعدائه قال يوم لا يقصون عنك شيئا ولا تجد الى مناصب سبيلا فيرسل اليه من
 العذاب ما لو قسم اذ نادى على اهل الدنيا لاهلكهم ثم اذ ادى في قبر راي با من الجنة مفتوحا
 الى قبره فيرسمه خيرا فيقول منكرونيك انظر الى ما حرمته من الخيرات ثم يفتح له في قبره باب من
 النار يدخل عليه منه عذابها فيقول يا رب لا تقم الساعة يا رب لا تقم الساعة **قوله عز وجل**
هو الذي خلق لكم في الارض جميعا ثم اسوى الى السماء سواها سبع سموات وهو بكل
شيء عليم قال الامام قال امير المؤمنين هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا خلق لكم
 لتعبدوا به وتوصلوا به الى رضوانه وتوقوا من عذابه ثم اسوى الى السماء اخذ في
 خلقها وانفاها فسوون سبع سموات وهو بكل شيء عليم واعلم بكل شيء علم المصالح فخلق
 ما في الارض لمصالحكم يا بني آدم **قوله عز وجل** **واذ قال ربك للملك اني جاعل في**
الارض خليفة قالوا انجل فيها من نفسك فيها وبفسك الدياء ونحن ننتج جهنم ونفاد
لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملك فقال اتوبوا
يا سماء هو لا ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
قال يا ادم ابنيهم باسمائهم فلما ابناهم باسمائهم قال ان اقل لكم اني اعلم غيب السموات
والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال الامام لما قيل لهم هو الذي خلق
 ما في الارض جميعا الاله قالوا نعمي كان هذا قال الله عز وجل **واذ قال ربك ابدى هذا**
 المخلوق لكم ما في الارض جميعا حين قال ربك للملك الذين كانوا في الارض مع ابليس وقد
 طردوا عنها الجن بنو الحبان وخفت العباد اني جاعل في الارض خليفة بدلائمكم ورافعكم
 فاشدد ذلك عليهم لان العباد عند رجوعهم الى السماء تكون اقل عليهم فقالوا ربنا

المناصير
 ريف
 تلك

سكت الله في السبع
 سكتا رفته في السبع

يجعل فيها من يفسد فيها ويهلك الدماء كما فعلت الجن بنو الجان الذين قتلوا نساءهم
 عن هذه الأرض ونحن نبيع بجهلك نزهك كما لا يلتقيك من الصفاة نزهك نزهك نزهك
 ارضك بمن يعصبك قال الله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم من الصالح الكافر
 فيمن جعله بدلائلكم ما لا تعلمون واعلم ايضا ان فيكم من هو كافر باطنه لا تعلمون وهو
 ابليس لعنه الله ثم قال علم ادم الاسماء كلها اسماء الانبياء الله واسماء محمد وعلي وفاطمة
 والحسين والحسين والطيبين من الهما واسماء خياري شيعتهم وعناة اعدائهم ثم عرضهم عرض
 محمد وعلي والائمة على الملائكة او عرض اشباحهم وهم انوار في الاطلة فقال انبوا باسمنا
 هؤلاء ان كنتم صادقين ان جميعكم تسبحون وتقديسون وان ترككم ههنا اصلي من ابرك
 من بعدكم اي فكل ما تعرفوا غيب من في خلاكم فالحري ان لا تعرفوا الغيب الذي لم يكن
 كما لا تعرفون اسماء اشخاص تعرفونها قال الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك
 انتا العليم الحكيم العليم بكلمة الحكيم المصطفى في كل فعل قال الله عز وجل يا ادم ابني هؤلاء
 الملائكة باسمائهم اسماء الانبياء والائمة فلما انبأهم فرفوها اخذ عليهم لهم العهد
 والميثاق بالايمان بهم والفضل لهم قال الله عز وجل اني اعلم غيب السموات
 والارض سرها واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وما كان لعننه ابليس من الانبياء على
 ادم ان مربوطا هذه هذه اسلطة عليه ومراعى فادكم انه لا ارباب في بعدكم الا انتم
 افضل منه بل محمد وال الطيبون افضل منكم الذين انبأكم ادم باسمائهم قوله عز وجل
 واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس اى واستكبر وكان من الكافرين
 قال الامام ع قال الله تعالى كان خلق الله لكم ملائكة الارض جميعا اذ قلنا للملائكة
 اسجدوا لادم اى في ذلك الوقت خلقكم قال ولما امتحن الحسين ع ومعه ما فيكم
 الذي قتلوه وحملوا راسه قال عسكروا انتم من بيعت في حل فالحقوا بعشائركم وموتوا
 وقال اهليلج قد جعلتكم في حل من مفارقتي فانكم لا تظفونهم لفضاعف اعداءكم
 وقواهم وما المفضو غيري فدعوني والفوا فان الله عز وجل يهتد ولا يخليني من
 نظره كما دته في اسلافنا الطيبين فاما عسكروا فقارقون واما اهلنا والادنون من
 اهلنا فابوا فانه لا تفرأك وبجل بنا ما يحل لك ونحننا ما يحل لك ويصحبنا
 ما يصحبك فانا اقرب بكون الى الله اذ اكلمك فقال لهم فان كنتم قد وطئتم

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

انفسكم على ما قد وطنت نفسي عليه فاعلموا ان الله انما يهب المنازل الشريفة لعباده
 باحتمال المكاره وان الله وان كان خصني مع من يرضى من اهل الدين اما اخرهم بقاء في
 الدنيا من المكرمات بما سهل معهما على احتمال الكربات فان لم يسطر ذلك من كرامات
 الله واعلموا ان الدنيا حلوها وقرها علم والاشباه في الآخرة والفائز من فاز بها
 من بقي فيها ولا احكم بآول امرا وامرهم معاشر اوليائنا ومحبينا والمقصود بنا ^{للسبل}
 عليكم احتمال ما انتم معرضون فالولي بن رسول الله قال ان الله نعم لما خلق ادم
 واسنوه وعلمه اسما كاشى وعرضهم على الملكة جعل محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين
 اشباحا في ظهرا دم وكانت انوارهم تضيء في الافاق من السموات والحجب والجبان
 والكرسى والعرش فامر الله الملكة بالسجود لادم تعظيما له فرفضه بان جعله رعا
 لتلك الاشباح التي قد علم انوارها الافاق فجدوا الا ابلس الحى ان يتواضع لجلال
 عظمة الله وان يتواضع لانوار اهل البيت وقد تواضعت لها الملكة كلها واسكنه
 وترفع وكان بابائه ذلك وتكبر من الكافرين قال علي بن الحسين ع حدثني ابو عبد الله ع
 رسول الله قال يا عباد الله ان ادم لما راي النور ساطعا من صلبه اذ كان الله قد نزل
 اشباحا من ذروة العرش الى ظهره راي النور لم يبين الاشباح فقال يا رب هذه الانوار
 قال الله عز وجل انوار اشباح نفوسهم من اشرف بقاع عرشى الى ظهرك ولذلك امرت
 الملكة بالسجود لك اذ كنت رعا لتلك الاشباح فقال ادم يا رب لو بيننا وبينك
 عز وجل انظر يا ادم الى ذروة العرش فنظر ادم ووقع نور اشباحا من ظهر ادم الى ذروة
 العرش فانطبع فيه صورة انوار اشباحا التي في ظهره كما ينطبع وجه الانسان في المرآة الصافية
 فراى اشباحا فقال يا رب هذه الاشباح قال الله يا ادم هذه اشباح افضل خلقي
 وبريالي هذا محمد وانا محمد في افعالي شفقت له اسماء من اسمي وهذا علي وانا العلي ^{العلي}
 شفقت له اسماء من اسمي وهذه فاطمة وانا فاطمة السموات والارض فاطم اعداني من
 رجوى يوم فصل فضائي وفاطم اوليائي عابقرهم وبشيتهم فشفقت لها اسماء من اسمي
 وهذان الحسن والحسين وانا الحسن والحسين شفقت سبهما من اسمي هو لا خيا
 خليفتي وكرام برقي بهم اخذوهم اعطى وبهم عاف وبهم اذهب فتوسل اليهم
 يا ادم واذا رهنك داهية فاجعلهم الى شفعتك فاني البت على نفسي قسما

فَمَا أَتَى الْغَيْبَ بِهِمْ أَمَّا وَلَا أَرَدَ بِهِمْ سَلَامًا فَلَمَّا كَانَ مِنْ ذَلِكَ عَيْنَ رَأَيْتَ مِنْهُ الْخَطْبَةَ وَرَأَى
عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ غَيْبَ عَلَيْهِ وَغَفَرَ لَهُ **قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ** فَلَمَّا بَايَا أَدَمُ الْكَانَ
وَرَوْجُ الْجَنَّةِ وَكَلَامُهَا رَغْدًا حَبَّتْ شَيْبًا وَلَا تَقْرَبُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَكَاوَرِيَامِينَ لَقَدْ
فَارَزَهَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَخَرَّجَهَا مِمَّا كَانَتْ فِيهِ وَفَلَمَّا أَهْبَطُوا لِقَابِكُمْ لِيُغَضِبَ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَسْفَرٌ وَمَنَاعٍ إِلَى حِينٍ فَلَمَّا كَانَ مِنْ بَرٍّ كَلِمًا فَتَابَ عَلَيْهِ أَنَّهُ هُوَ
النَّوَابُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَأَقَامَ بَيْنَكُمْ مَتًى هَدًى فَمَنْ تَبَعَ هَذَا
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **قَالَ الْأَمَامُ** إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا لَعَنَ الْبَلْبِسَ بَابَانَهُ
وَكَرَّمَ الْمَلَائِكَةَ بِمُجُودِهَا لَادَمَ وَطَاعَتِهِمْ لَعَنَ عَزَّ وَجَلَّ إِرَادَمَ وَهُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ يَا آدَمُ
اسْكُنْ نَتْفَ وَرَوْجُ الْجَنَّةِ وَكَلَامُهَا مِنْ الْجَنَّةِ رَغْدًا وَاسْعَا بِالْغَيْبِ حَبَّتْ شَيْبًا وَلَا تَقْرَبُ
هَذِهِ الشَّجَرَةَ شَجَرَةُ الْعِلْمِ شَجَرَةُ عَلَمِ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَثَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ دَقِيقًا
خَلَقَهُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَقْرَبُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ شَجَرَةُ الْعِلْمِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِ
لَا يَتَنَاوَلُ مِنْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ الْأَمَامِ وَمِنْهَا مَا كَانَ ثَنَاوَلِ النَّبِيِّ وَعَلَى وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ بَعْدَ
أَطْعَامِهِمُ الْمُسْكِينَ وَالْيَتَامَى وَالْأَسِيرِينَ لَمْ يَحْسُوا بَعْدَ بَحْجٍ وَلَا عَطَشَ وَلَا غَيْبَ وَلَا نَصَبَ
وَهِيَ شَجَرَةٌ تَمُوتُ مِنْ بَيْنِ شَجَارِ الْجَنَّةِ إِنْ تَرَأَتْ شَجَارِ الْجَنَّةِ كَانَ كُلُّ نَوْعٍ مِنْهَا يَهْلُ نَوْعًا
الْتِمَارَ وَالْمَاكُولَ وَكَانَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ وَجْهًا قَطْرَ الْبَرِّ وَالْعَنْبِ وَالْبُنِّ وَالْعُنَابِ
وَسَائِرِ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ وَالْفَوَاكِهِ وَالْأَطْعِمَةِ فَلَمَّا خَلَقَ لَهَا كَوْنًا لَتَاكَ الشَّجَرَةُ فَقَالَ
هِيَ بَرَّةٌ وَقَالَ آخَرُونَ هِيَ عِبَنَةٌ وَقَالَ آخَرُونَ هِيَ ثَنِيَّةٌ وَقَالَ آخَرُونَ هِيَ عَنَابَةٌ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ ثَلَاثًا بِذَلِكَ دَرَجَةُ مُحَمَّدٍ فِي فَضْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُمْ
بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ دُونَ غَيْرِهِمْ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي مِنْ ثَنَاوَلِ مِنْهَا بَايَا أَدَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَيُّهُمْ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخَرِينَ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَمَنْ ثَنَاوَلِ مِنْهَا بَقِيَ أَذْنُ اللَّهِ خَابَ مِنْ بَرِّهِ
وَعَصَى رِبِّهِ فَنُكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ بِمَعْصِيَتِكُمُ وَالْمَآسِكَا دَرَجَةُ فَدَاوُثُهَا غَيْرُكُمْ
كَأَإِذَا رَمَيْتُمْ بِغَيْرِ حَكْمِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَارَزَهَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا عَنِ الْجَنَّةِ بَوَسْوَسَةٍ
وَابْتِهَامِهِ وَغُرُورِهِ بَانَ بَدَاءُ أَدَمَ فَقَالَ مَا تَنْبَغُكُمْ رَبُّكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْآنَ تَكُونُوا
مَلَائِكِينَ إِنْ ثَنَاوَلْتُمْ مِنْهَا لَعَلَّانِ الْعَنْبِ وَتَقْدِرَانِ عَلَى مَا يَفْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ خَصَّةٍ

الشَّجَرَةُ الَّتِي فِي الْجَنَّةِ
عَمَّا وَتَمَّجِبَتْ عَنْهُمْ

نَصَبَ بَابَانَهُ
نَصَبَ عَمَّا وَتَمَّجِبَتْ
نَصَبَ نَعْمًا وَنَصَبَ
أَذْنُ عَمَّا وَتَمَّجِبَتْ
بِهَذِهِ الْخَصَّةِ

ثم بالصدفة أو كونا من الخلق الذين لا يموتون ابداً وقاسمها حلف لها إلى تمام الدنيا
وكان ابليس من نحو الجنة أدخلته الجنة وكان آدم ينظر من الجنة إلى الجنة فلم
يعلم أن ابليس قد اجتمع من الجنة فترادى على الجنة بأنها الجنة هذا من غرور ابليس كيف
هو متاعها كيف يعلم الله بالقيم وانت نفسيته إلى الجنة وسوا النظر وهو أكرم
الأكرم من ابليس فادركه من الله إلى ما مضى منه في غرور وجل وإفراطه في حركه فلما
ابن ابليس من قول آدم منه عادته بأنه بين نحو الجنة فخطب حواء من جنبها
أن الجنة هي التي فخطبها وقال يا حواء أرايت هذا الشجر قالى كان الله عز وجل عزها
فداخلها كما بعد فخرها لما عرف من جن طاعة كما لا يظفر كما آباءه وذلك أن الملك كان
بالشجر قالى معهم الحجاب يصفون عنها سائر جوان الجنة لا تدخل عنها لأن رتبها ما
بذلك أنه فداخل إلى الجنة باتك أن تناولها قبل آدم كنت أنت المسئلة عليه الأرواح
فوقه فقالت حواء سوف أجرب هذا فامر الشجر فأرادت الملك كان فخطبها فخطبها
فأوحى الله لهم إليها أنما ندعونهم منكم من لا عقل له بجره فاما من جعله عنكم منكم
مكروه إلى عقله التي جعلته حجة عليه فلما طاع ما سخطى نوابه وإن عصى وخالف امرى
عقابه وخالفه فزكروها وأمرضوا لها بعد ما هو بمنها جوارهم فظننت أن الله نهىهم
عن ضمها لأنه فداخلها بعد ما هو بمنها فخطبها حبة وظننت أن الخطاب لى الجنة
فتناولت من شكر من فخرها شرباً فقال لا دام العلم أن الشجرة العومة علمنا فداخل
لنا تناولت منها فلم تمنعهم ملاكها ولم انكر شيئاً من ذلك فذلك حين اغتر آدم وغلط
فتناولها صابها ما قال الله في كتابه فإن لم يكن الشيطان عنها فخر بها بوسوسته
يما كانا فيه من النعم وقلنا يا آدم ويا حواء وباتت الجنة ويا ابليس اهبطوا بعضكم
عند آدم وحواء وولدها عدو الجنة وابلس وابلس والجنة واولادها أعداءكم ولكم
في الأرض منفر منزل ومنفر للعاشر ومنع منفعته إلى الجنة بالثوب قال الله ثم
بآدم من ربه كليات بقولها فقال لها فإنا الله عليه بها أنه هو الثوب الرقيم الثوب
القابل للثوب الرقيم بالتأمين قلنا اهبطوا منها جميعاً كان امرنا الأول أن يهبطوا
وفي الثالثة امرهم أن يهبطوا جميعاً لا يبقوا أحدها الآخر واليهبوط إنما كان هو
آدم وحواء من الجنة وهبوط الجنة أيضاً منها فإنا كان من احسن رواياتها هو

سبب نزول
من الجنة
إلى الأرض

عز وجل والذين كفروا لو كذبوا باياتنا الدلائل على صدق محمد على ما جاء به من
 اخبار القرون السالفة وعلى ما اراه الى عباد الله من ذكر فضيله لعلي المرتضى
 خير الفاضلين والفاضل بعد محمد سيد البشر اولئك الدافعون لصدق محمد
 في انبائه عليا سيد الاوصياء والتجيين من ذرية الطيبين الطاهرين اصحابنا
 هم فيها خالدين قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا النعم التي انعمت عليكم واؤفوا
 بعهدكم واني فلانهم قال الامام قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا النعم التي انعمت عليكم لما بعث محمد وافررتم في
 في دينكم ولم تحبكم الحط والنحال اليه واوضح علاماته ودلائل صدقه لئلا يشبهه
 حاله واؤفوا بعهدكم الذي اخذتم على اسلافكم ابناءهم وامروهم ان يؤدوه الى اخلافهم
 ليؤمنوا بمحمد العربي القرشي الهاشمي المبين بالآيات والمؤيد بالمعجزات التي منها ان
 كلمته ذراع سموة وناطقة ذنب حن البعوض المنبر وكثر الله له القليل من الطعام
 الان له الصليب من الاحجار وصلب له المباه السائلة ولم يؤيد بنينا من النبيانه بدلالة
 الاجل له مثلها او افضل منها والذي جعل من اكرامه عليا طالب شفيقه ورفيقه
 عقله من عقله وعلمه من علمه وعلمه مؤيد دينه صيفه البان بعد ان قطع معاني
 المعاندين بدليله الفاهر وعلمه الفاضل وفضله الكامل اؤف بعهدكم الذي اخذتم
 به لكم نعم الابد في لراكمه ومستقر الخمر واياي فارهبون في مخالفة محمد فاني القا
 على من يلا من عبادكم على موافقهم ولا يقدرون على مراستقامي عنكم اذا
 اثمتم مخالفتي قوله عز وجل وامنوا بما انزلنا من صدقنا لما معكم ولا تكونوا
 اول كافرين ولا تشركوا باياتي ثمنا قليلا واياي فانقون قال الامام
 قال الله عز وجل لعلهم يامنوا بها اليهود بما انزلت على محمد من ذكر شئ من انباء
 امامه اخيه علي وعثره الطاهرين مصدقا لما معكم فان مثل هذا الذكر فكنا
 ان محمد النبي سيد الاولين والآخرين المؤيد سيد الاوصياء وخليفة رسول
 العالمين فاروق الامه واب عليه الحكم ورضي رسول الله ولا تشركوا باياتي
 المنزلة النبوة محمد وامامه علي والطيبين من عثره ثمنا قليلا ان محمد نبوة في
 وامامه علي والهاو فعاوضوا منها عرض الدنيا فان ذلك ولن كثر فاني نفاذ

هذا هو
 الحسين بن علي
 بن ابي طالب
 عليهما السلام
 في كتاب
 الامامة
 الحسين بن علي
 بن ابي طالب
 عليهما السلام
 في كتاب
 الامامة

من نبوة هذا وامامه هذا او انكم تقولون انكم تكفونون وتكفرون علومكم وعقولكم فان
الله اذا كان قد جعل الجبار كجبه ثم جدد لم يضيع هو جهده بل يضيها من غير حكمة فلا
انكم تقولون ربكم ونفاهونه ثم قال غرر رجل هؤلاء واقبوا الصلوة وانوا الزكوة
واركعوا مع الركعتين قال اقبوا الصلوة المكبوت الى جها بها محمد واقبوا الصلوة
على محمد وال الطيبين الطاهرين الذين على شديهم وقاضلهم وانوا الزكوة من اموالكم
اذا وجبت ومن ابدانكم اذا زفت ومن موهبتكم اذا التمسك واركعوا مع الركعتين مع
مع للنواضعين لعظمة الله عز وجل في الانقياد لاولياء الله محمد بن عبد الله وعلى بن
والائمة بعدهما سادة اصفياء الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي
ما بين كل صلوتين وكان كمن على يابه نه جاز يغسل فيه كل يوم خمس مرات ولا يفي
عليه من الدنيا شيئا الا الموفيات التي جحد النبوه والامامة او ظلم اخوانه
المؤمنين او ظلم اخوانه المؤمنين او ترك النسيه حتى يضر نفسه وبأخوانه المؤمنين و
ادى الزكوة من ماله طهر من دنوه ومن ادى الزكوة من بد في دفع ظلم فاهر عن اخيه
او معونه على ركوب له سخط غنه مناع لا يلمن بلفه او الاخر الشدة عليه فبعض الله في
عرصا القيمة ملكة يدفون عنه نهما الثيران ونحوه بجات الجنان ويرفعون الى محل
الرحمة والرضوان ومن ادى زكوة الجاه حياضه يلتمسها الاخيه ففضبت وكلب فيه
غيبه فالتم ذلك الكلب حياضه حرا بعث الله عليه عرسا القيمة ملكة عدد كثير وحياتها
لا يفر عددهم الا الله حين فيه حفرة الملك الجبار الكرم الفقار محاضهم وحياتهم قلوبهم
ويكثر عليه ثنائهم وارجوا الله بكل قول من ذلك ما هو اكثر من ذلك الدنيا جدار فها ما
النفوس ومن تواضع مع النواضعين فاعرف نبوة محمد ولا يه على والطيبين من الهما
ثم تواضع لاخوانه ويطهرهم وامنهم كلما زاد بهم بر لا زاد لهم استبنا وتواضعوا بهم
الله عز وجل به كرام ملكة من حلة عرشه والطائفين به مباهاة فقال لهم اما ترون
هذا النواضع لجلال عظمي ساوي نفسه باخيه لو من الفقر وبسطه فهو لا يرايه بر
الا ان زاد له تواضعوا شديكم التي قد اوجب له جنات من رحمته ورضوانه ما يقصر عنه
اما في المعنى ولا رفته من محمد عبد الوري ومن على الرضى ومن خبار عشرين مصلح
الدعا الاناس والبركة في جناته وذلك احب اليه من غير الجنان ولو نفع الف

انما انشأ هذا
نحوه
وزاد في بعض
الاجزاء
فمنع الركعة
التي في
بعض النواضع
منها

الف ضغنا من الواسعة لاجبة المؤمنين ثم قال الله عز وجل افوا من مودة اليهود ومنار
 المحضين لا احوال الفقراء المناكبين الاغنياء الذين يامرون بالخير ويتركونه وينهون
 عن الشر ويركبونه قال يا مفسد اليهود ائامرون الناس بالبر بالصدق بالانصاف
 وتشتون انفسكم افلا تعقلون فابنه تامرون وانتم تثلون الكتاب النورية الازفة
 بالخيرات الناهية عن المنكرات المحيرة عن عقاب المتمردين وعن عظيم الشرف الذي ينطوي
 الله به على الطالعين المخلصين افلا تعقلون ما عليكم من عقاب الله عز وجل في الكفر
 بما به لا تأخذون وفي نهكم عما انتم فيه تكونون وكان هؤلاء افوا من رؤساء
 اليهود وعلمائهم احضروا اموال الصدقات والمبرأ فاكلوها واقتطعوها ثم حضر
 رسول الله وقد حضر واعلمه عوامهم يقولون ان محمدا نذرى طوره وادعى ماليس له
 فجاؤا باجمعهم الى حضرة وقد اعنفه عاشرهم ان تقبلوا برسول الله فبقتلوه ولو انه
 في جاهل اصحابه لا يبالون بما اثم به الدهر فلما حضر رسول الله وكانوا بين يديه قال
 لهم رؤسائهم وقد اطوا عوامهم على انهم اذا افخوا محمدا وضعوا عليه سوطهم فقال
 رؤسائهم يا محمد نزع انك رسول رب العالمين نظير موسى وسائر الانبياء المنقذين
 فقال رسول الله اما فوالى انى رسول الله فتم واما ان افول انى نظير موسى والانبياء
 فما قول هذا وما كنت لاصفر ما قد عظم الله نعم من قدرى بل قال ربى يا محمد ان فضلك
 على جميع النبيين والمرسلين والملائكة المقربين كفضلى وانا رب الغرة على سائر الخلق جميعين
 وكل قال الله نعم لموسى لما اظن ان الله قد فضله على جميع العالمين فغنى ذلك على اليهود وهو
 بقتله فذهبوا مسبلون سبوتهم فاصفهم احدا لا وجد يديه الى خلفه كالمكتوف يابسة لا يقدرون
 ان يمسوا كما وطئوا فقال رسول الله وراى ما بهم من الجيرة لا يخرجوا فخر اراده الله بكم منعكم
 من التوب على ولية وحبكم على استماع حجة في نوة محمد ودينه لاجبة على ثم قال رسول الله
 يا معاشر اليهود هؤلاء رؤسائكم كافرون ولا اموالكم محبسون ان ينفقوا بالخصون ولكم في
 من بعد ما اقتطعوه ظالمون فخصون ويرفون فقالت رؤساء اليهود حدث عن صاحب
 الحجة ينبؤك ووصية على الضيق هذا دعواك الا باطية واغرا لك فومنا بنا فقار رسول الله
 لا ولكن الله عز وجل قد اذن لنبى ان يدعو بالاموال التى ستموها هؤلاء الضعفاء من
 بينهم فخصوها ههنا بين يدي وكل من يورسبنا انكم فخصوها اليه ويدعو من واطاعة على

انك انما من انما
 انك انما من انما
 انك انما من انما
 انك انما من انما

انك انما من انما
 انك انما من انما
 انك انما من انما
 انك انما من انما

انقطاع اموال الصفا فينطق باقتطاعهم جوارحهم وكل ينطق باقتطاعكم جوارحكم
 ثم قال رسول الله ﷺ يا طمكة ربي احضري اصناف الاموال التي اقتطعها هؤلاء الظالمون
 لعوامهم فاذ الدراهم في الاكياس والدنانير واذ الثياب والجواهر واصناف الاموال
 مخدرة عليهم حتى استقرت بين ايديهم ثم قال رسول الله ﷺ انتم اصبحتوا هؤلاء الظالمين
 الذين غالتوا بها هؤلاء الفقراء فاذا الادراج نزل عليهم فلما استقرت على الارض قال
 خذوها فخذوها فخذوها فافترافها نصيب كل قوم كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ يا طمكة ربي اكتبوا
 تحت اسم كل واحد من هؤلاء ما سرفوه منهم ويقتوه فظهر كتابه بينه لابل نصيب كل واحد
 وكذا فاذا انتم قد خذتموهم عشر امثال ما دفعوا اليهم ثم قال رسول الله ﷺ يا طمكة ربي
 بين هذه الاموال المحاضرة كلما فصل عما بين يدي هؤلاء الظالمين لتؤدي اليه نسخة فاجاب
 تلك الاموال وجعلت سيفل بعض من بعض حتى تمزجوا كما ظهر في الكتاب المكتوب وبن
 انهم سرفوه واقتطعوه فدفع رسول الله ﷺ الى من خسر من عوامهم نصيبه وبعث الى من غاب عنهم
 فاعطاه واعطى رثته من ثمنه فدفع الله اليه رؤساء وعلب الشفاء على بعضهم وبعض
 وروى الله بعضهم فقال للرؤساء الذين هموا بالاسلام لا تشهدوا لي بالفضل وانما هذا
 هذا الوحي الاجل الاكل فدفعها الله بدينونا اربابا شبا وافلصا ما ذا يكون حالنا
 رسول الله ﷺ اذ انتم في الجنان رفا فانا وفي الدنيا وفي بن الله اخوانا ووسع الله اركانهم
 ويخدرون في مواضع هذه الاموال التي اخذت منكم اصنافها ونسبها ولا الخلق فضلكم
 لا يذكرها احد منهم فقالوا اننا نعلمك لا اله الا الله وعدة لا شريك له وانك يا محمد عبده
 رسوله وصفيه وخليله وان علما اخوك ووزيرك والقائم بدينك والنايب عنك والمقاتل
 دونك وهو منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال رسول الله ﷺ فانيم للفقراء
 ثم قال لسان اليهود والكافرين والمنظرين واستعقبوا بالقبر والقلوة اي بالصبر الحرام
 على ناديه الامانة والصبر على الرياسة الباطلة وعلى الاعتراف بمحمد نبوته وعلو رتبته
 استعقبوا بالصبر على خدمتها وخدمته من يامر انكم فخدمته على اسحق في الرضوان والفرار
 ودام نعم الجنان في جوار الرحمن ورافقه اخبار المؤمنين والمنع بالنظر الى عزة محمد سيد
 الاولين والآخرين وعلى سيد الوصيين وسادة الاخبار المنجيين فان ذلك افرحكم
 وانتم لسروركم واكمل لهدايتكم من سائر نعم الجنان واستعقبوا الصبا بالصلوات الحسنة

ادعيت انذار
 والكتاب بالالف
 كذا في تاريخ المرام
 السيرة في تاريخ
 نصب وتاريخ

بالصلاة على محمد وآله الطيبين على قرب الوصول المحضات النعيم وآياتنا هذه
 الفعل من الصلاة الخرج من الصلاة على محمد وآله الطيبين مع الانقياد لا وانهم
 والايان بغيرهم وعلايتهم وذلك معارضتهم بل وكيف لكثرة عظمة الاعلى الخاشعين
 الخاشعين من عذاب الله في هذا الغنى واعظم فرائضهم وصف الخاشعين فقال الذي يظهر
 انهم لا يورثون الذين يقدرون انهم يلقون ربهم اللقا الذي هو اعظم كراماته لعباده
 وانما قال يظنون لانهم لا يدرون بماذا يفتنهم لهم والعاقبة مسورة عنهم وانهم ليسوا
 الى كراماته ونعيم جناته لايمانهم وحشوعهم لا يعلمون ذلك يقينا لانهم لا يمانون ان يفتنوا
 وسئلوا قال رسول الله لا يزال المؤمن خائفا من سوء العاقبة لا يفتن الوصول الى
 الله حتى يكون وقت نزول روحه وظهور ملك الموت له وذلك ان ملك الموت يدعى
 المؤمن وهو في شدة عذبه وعظم حزن صدره لما يفتن من احواله ولما هو عليه من اضطراب
 احواله في معاملته وعياله فديفت نفسه حزنه فاقطع دون امانته فلم ينلها فيقول له
 ملك الموت مالك شجرة غصصك قال اضيق احوالي واقطع اعلى دون امانتي فيقول
 له ملك الموت وهل يخرج عاقل من فقد دمه زائف واعيشا من العاقل ضعف الدنيا
 فيقول لا فيقول ملك الموت فاقطع فوفك فيسقط في درج الجنان وفيصورها التي تفتن
 الا ما فيقول ملك الموت تلك منازلك ونعم واموالك واهلك وعيالك ومن كان
 من اهلك هنا ودينتك صالحا فمهلك هناك فترضى به بسلامة ما فيقول الى الله
 ثم يقول انظر فيسقط في سجدة عليا والطيبين من الهما في اعلى عليين فيقولوا وراهم
 هو لا ساداتك واعليك هم هناك جلالتك وانا لك اما رضى بهم بسلامة ما فيقول
 فيقول بلى وري ذلك ما قال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتل
 عليهم المالا الذي لا تحافوا ولا تحزنوا ما اصابكم من الاموال فقد اكفتموها ولا تحزنوا على
 ما خلقتم من الذراري والعيال فهذا الذي شاهدتموه في الجنان بدل منهم وانتم
 بالجنة التي كنتم توعدون هذه منازلكم وهو لا ساداتكم وانا لكم وحياتكم ثم قال الله
 عز وجل يا يحيى اتل اذكر واتم الى انك تعلم اني فضلتم على العالمين قال الامام
 قال اذكر واتم الى انك تعلم اني فضلتم على سلافكم النبوة فهدى الى
 نبوة محمد وصية على وامامة عشره الطيبين واخذنا عليكم بذلك اليهود والنصارى

ورد ملك الموت على المؤمن
 وارانته منازلته وسارته

في وقت نزول روحه
 في وقت نزول روحه

حاشا لغيره
والمؤمنين
والذين هم
في الجنة
الذين هم
في الجنة
الذين هم
في الجنة

بنا الاعراف وفوق القصور
فيه ولا خال الشعة في الجنة
انفسهم
في الجنة

نبأ الأعراف وفوق المصو
فيه وإدخال الشعة في الحجة

اوزمن ولا يهملون بهم الى ان اوحى الله عز وجل الى موسى قال لهم لا يبنون عملا لا
 بالصلوة على محمد واله الطيبين الخفت عليهم فكانوا يفعلون ذلك فخص عليهم وامر كل من
 سفلو من ممن بنى الصلوة على محمد واله الطيبين ان يقولها على نفسه ان لم يكن اى الصلوة
 على محمد واله لو قال عليها لم يمكنه فانه يقول لا يفر ذلك ففعلوا ما فعلوا ابن جبر كتابكم
 وذلك لما قبل القرون انه يولد في بني اسرائيل ولو يكون على به ملاك وزوال ملككم
 بنو ابناءهم فكانت الواحدة منهم رضاع الفوايل عن نفسها لانه عليها وبهم عليها ثم لم يبق
 ولها في هذا او غار جبل او مكان غامض وتقول عليه عشرات الصلوة على محمد واله
 فيضعون اهلها ملكا يربيه ويد من اصبع له لبنا عصبه ومن اصبع طعاما لبنا ينفذاه الى
 شاتو اسرائيل وكان من سلم منهم ونشا اكثر ممن قل وسبحون نياكم ينفون ويخزون
 اما فضيحي الى موسى وقالوا انفسهم بنينا ولخواتنا فامر الله تلك البنات ان يبنين
 من صلبين على محمد واله الطيبين فكان الله يدع عن اولئك الرجال اما بفعل او بوضع
 زمانه او لطف من الطافة فلم يفرش من امره بل دفع الله عز وجل ذلك عنهم لصلواتهم
 على محمد واله الطيبين ثم قال عز وجل وفي ذلك اية في ذلك الاضياء الذي اخاكم منكم بكم
 نعمه وتكم عظيم كبريى عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا ان كان البلا بكم بعض عن اسلامكم
 وحقت بالصلوة على محمد واله الطيبين اما تعلمون انكم اذا شاهدتم قوم فاضلم بهم كما
 انتم عليكم اعظم وفضل الله لديكم اكثر ليجل مولانا عز وجل واذا فرغنا بكم الجور
 فافضناكم واعرفنا الافرعون وانتم تنظرون واذا وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم
 الجبل من بعدكم وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلمكم تشكرون ولذا بنينا
 موسى الكتاب والفرقان لعلمكم بهتدون قال الامام قال الله عز وجل واذكروا
 اذ جعلنا ما الجور فانبسط بعض من بعض فافضناكم هناك واعرفنا فرعون وقومه
 وانتم تنظرون اليهم وهم يفرحون وذلك ان موسى لما انزل الى الجور اوحى الله عز وجل اليه
 لبني اسرائيل جدد وانوحيد واقر اباؤكم ذكركم سبب عبيدكم ومانه واعبدوا على انكم
 الولا يعلو لخير محمد واله الطيبين وقولوا اللهم هاجهم فجزنا على من هذا اللانان
 يقول لكم ارضا فقال لهم موسى ذلك فقالوا انور علينا ما نكره وهل فرنا من الافر
 الامن خوف الموت وانتم تفتنهم بناهد الماء الفرمه الكلمات وما يدرينا ما هذا

حلفت
 بصلواتهم
 ولا تخفتم
 يا بني
 حلفت
 بصلواتهم
 ولا تخفتم
 يا بني

حجة بن اسرائيل
 ولا يتحرقوا له

حجة بن اسرائيل
 ولا يتحرقوا له

حجة بن اسرائيل

عليها فقال موسى كالب بن جوصا وهو على دابة له وكان ذلك الخيل يبع فرسخا باني الله
امر الله بهذا ان قوله ونزل الماء قال نعم قال وانك تبارك به قال نعم فوقف وهدى
نفسه من فوجد الله ونبوة محمد ولا يعلى والطيبين من الهما ما ابره ثم قال اللهم صل
جوزيها من هذا الماء ثم اخرجهم فخرجهم على ما من الماء واذا الماء فنه كافر لنبوة خي طبع
النجلي ثم عاد راكضا ثم قال النبي اسئل بني اسرائيل اطيعوا موسى فاهذا الذي الامم
ابواب الجنان من مفاصل ابواب النيران ومنزل الارزاق وجماله على عباد الله وامانه
رضا المهين الخلاق فابوا وقالوا لا اله الا على الارض فاقول الله يا موسى اضرب عصاك
وقل اللهم جاد محمد واله الطيبين لما فلفته ففعل فانه لم يزل في الارض الى اخر الخيل فقال
موسى ادخلوها فاولوا الارض وجلة فخان نسيب فيها فقال الله عز وجل يا موسى قل
صالح محمد واله الطيبين عصفها فقالوا فاسئل الله عليه ربح الصبا فحفت فقال موسى ادخلوها
فقالوا يا بني الله نحن اثنا عشر قبيلة واثنا عشر اباوان دخلنا ارام كل فريق منا ثلثهم ضا
ولا نامن وفوج الشربنا فلو كان لكل فريق منا طريق الى حده لامننا ما نخاف فامر الله موسى
ان يهب البحر بعددهم اثني عشر فمضوا في اثني عشر موضعا الى جانبك لك الموضع ويقول الله
مجاه محمد واله الطيبين بين الارض لنا وامر الماء عنا فصار فيه تمام اثني عشر طريقا
فزار الارض بربح الصبا فقال ادخلوها فقالوا كل فريق منا ثلثكم من هذه السكك
لا يدري ما محمد بن علي الاخرين فقال الله عز وجل فاضرب كل طود من الماء بين هذه السكك
فضرب وقال اللهم جاد محمد واله الطيبين لما جعلت في هذا الماء طيفانا واسعد ربي بعضهم
بعضا فحدثت طيفان واسعد ربي بعضهم بعضا ثم دخلوها فلما بلغوا خواها جا فرحون
وفيه فذل بعضهم فلما دخل الخرم وهم اولهم بالخروج اسر الله نعم الهجر فانطق عليهم ففرقوا
اجها موسى ينظرون اليهم فذل فوله عز وجل واخرجنا الى فرعون وانهم ينظرون اليهم قال
الله عز وجل النبي اسئل في محمد محمد فاذا كان الله في فعل هذا كله باسلامكم لكرامة محمد
ودعاء موسى دعاء ثوب بهم فلا تظلمون ان عليكم الايمان ب محمد واله اذ قد شاهدتموه
ثم قال الله عز وجل واذا دعا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم الخيل من بعده وانتم ظالمون
قال الامام كان موسى نبي الله يقول لبني اسرائيل اذ فرغ الله عنكم واهلك اعداءكم اليكم
كتاب من ربكم يشتمل باوامره ونواهيه وصواعقه وعبره وامثاله فلما فرغ الله عنهم

[illegible]

فألقى قد البت على نفسه ما حقا لا استقبل من أحد بما فانا ولا عملا إلا مع الأيمان قال موسى
ما هو يا رب قال الله عز وجل يا موسى فاخذ على يدي ان محمد خير النبيين وسيد المرسلين
وان اخاه ووصيه عليا خير الوصيين وان اولياء الذين يقيمهم سادة الخلق و
ان من شيعته المنقادين له المسلمين له او امره ونواهيهم ونخلفائه بخوم الفردوس
الا على ملوك جنات عدن قال فاخذ عليهم موسى ذلك فقام من امر عتقه حقا ومنه
من اعطاه بلسانه دون قلبه فكان المعتق منهم حقا يلوح على جبينه نور صبيح
اعطى بلسانه دون قلبه ليس له ذلك التور فذلك الفرقان الذي اعطاه الله عز وجل موسى
وهو فرق بين الحقين والباطلين ثم قال عز وجل لعلمكم هتدون اي لعلمكم تعلمون ان
الذي شرف العبد عند الله عز وجل هو اعتقاده الولاية كما شرف به اسلامكم قوله عز وجل
واقفال موسى لقوم ما تقوم انكم ظلمتم انفسكم بالاتخاذكم للجل فرعون الا نادى كرام قاتلوا
انفسكم ذلكم خير لكم عند ربكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذا قلتم يا موسى ابن
نبي من لك حتى ترى الله جفوة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم تبسناكم من بعد موتكم
لعلمكم تشكرون قال الامام قال الله عز وجل واذا نزلنا من السماء ماء فاقبلوا
له وعبدا للجل ما تقوم انكم ظلمتم انفسكم اضرب بها ما اتخذكم لها قلوبوا لها قلوبوا
بارئكم الذي يرونكم وصوركم فاقبلوا انفسكم يقتل بعضكم بعضا يقتل من لم يعبد العجل
من عبدا لكم خير لكم اي ذلك القتل خير لكم عند ربكم من ان تعيشوا في الدنيا وهو لم يغفر لكم
فيتم في الحجة والدين خير لكم ويكون الى النار مصيركم واذا قاتلتم وانتم تقاتلون جعل الله عز
وجل القتل كفارتكم وجعل الجنة منزلتكم ومقبلكم قال الله عز وجل فتاب عليكم قبل توبتكم قبل
استيفاء القتل بجا عنكم وقبل ان ياتكم على انفسكم وامهلكم للتوبة واستبغاكم للطاعة انه هو
الثواب الرحيم قال ذلك ان موسى لما ابطل الله على يده امر العجل فانطقه بالجرع من
السام فامرهم وان يقتل من لم يعبد من عبده بقره اكثرهم وقالوا لم نعبد الله عز وجل
لنوسى بر هذا العجل الله سبحانه يدبره ثم ذره في البحر من شرباء اسود شفقا وانفرا بان
فقتل في ان العابدون فامر الله ان يجرى على الباقين شاهدين الشهود يقتلونهم فناد
مناد لا تقربوا هذا مقام مبدل ورجل لمر الله من قاتل القتل العترة بنبية حيا او قبرا فاقبوا
وسعدا مل الاجنح فاستسلم المقتولون فقال المغناطون ونحن اعظم مصيبة تقتل ما يدنا

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وراي ما كنتم تعملون
 الله المسمى بالمعصية انما امثلتهم بذلك لانهم ما عتروهم لما عبدوا العجل ولم يبالوا
 ولم يعادونهم على ذلك فلانهم من عباد الله بحمد والى الطيبين يميل عليه قتل المستحقين
 بذنوبهم فقالوا هاتوا قتلهم ولما قتلوا القتل لهم الما قتلوا القتل فقتلهم وهم ثمانية الف
 الاثنى عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل ووقى الله بعضهم فقال بعضهم والقتل لم يقف
 اليهم فقال اوليس الله قد جعل النور لمحمد والى الطيبين امر لا يحبب معه طلبة ولا زوجه
 مسئلة وهكذا نزل الانبياء والرسول فمالنا الا نؤثر اننا نجمعوا وضجوا باربنا بحاجه محمد
 الاكرم وحاجه علي افضل الاعظم وحاجه فاطمة الفضلى وحاجه الحسن والحسين بسبب
 النبيين وسبب شيئا اهل الجنان اجمعين وحاجه الزينة الطيبين الطاهرين من اهل
 ورسولنا غفر لنا ذنوبنا وغفر لنا هفواتنا وازلت هذا القتل عنا فذلك حين
 موسى من السماء ان كف القتل فقد سالتى بعضهم مسئلة وافهم على اسماء لو افهم بها
 العابدون للعجل وسدوا العصمة لعصمتهم حتى لا يعبدوه ولو افهم له على بها بالسر
 ولو افهم بها نمرود وفرعون لخبثه فرجع عنهم القتل فجعلوا يقولون يا هجر ان كننا من
 الدعاء بمحمد والى الطيبين حتى كان الله يقينا شر الفتنه ويعصمنا بافضل العصمة ثم قال الله
 عز وجل اذ قلتم يا موسى لنؤمن بربك حتى نرى الله حمزة قال سلاكم فاخذكم الصاعقة
 اسلافكم وانتم تنظرون اليهم ثم بعثنا اسلافكم من بعد موتكم من بعد موت اسلافكم لعالمكم
 الحمزة اى لعل اسلافكم يشكرون الحمزة الذى ياتون ويقلعون والى ربهم ينيون لم يدع
 عليهم ذلك الموت فبكوا الى النار مصيرهم وهم فيها خالدون قال الامام زكى
 لما اراد ان ياخذ عليهم عهدا بالقرآن ما بين الحقين والمبطلين لمحمد بنو ولعلى بامانه
 للائمة الطاهرين بامانهم فالوا ان تؤمنوا ان هذا الربك حتى نرى الله حمزة عبدا نجونا
 بذلك فاخذتم الصاعقة منهم وهم ينظرون الى الصاعقة نزل عليهم وقال الله عز وجل يا موسى
 انا المكرم اوليائى وللمصدقين باصفيائى ولا بالى وكل انا البعد لاعدائى الدافعين خوفا
 اصفيائى ولا بالى فقال موسى للبايعين الذين لم يصعقوا ما ذا تقولون انقولون نؤمن
 والا فانتم بهولاء لا حول فلو يا موسى ما حل بهم لما ذا اصابهم كانت الصاعقة ما اصابهم
 لاجل انهم كانوا كائنا من تكبات الدهر نصيب لبر والفاجر فان كانت انما اصابهم لربهم

اسحق بن عيسى
 كتب
 رضى الله عنه
 من اليعاقبة
 ارفع القتل عن نبي الله
 نوحا ومحمدا والى
 الرضا الزكى

كم

عليه

الذين

الاستاذ الفاضل
مفتي الجمهورية
الشيخ محمد صالح المنجد
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
الآمين

الشهداء و هجرتهم و خلفائهم سادة الارضية لما سقيت عبادك هؤلاء فانهم الله
 اليه يا موسى افرح بقضائك الحج فصر بها فانك من ثلثي عشرة عينا قد علم كل الناس
 مشيهم فانهم ارحم الاخرين في مشيهم قال الله عز وجل كلوا واشربوا من رزق الله الذي تاكلون
 ولا تسرفوا في الارض ففسدون لا تسعوا فيها وانتم مفسدون عاصون قال رسول الله
 من قام على موالينا اهل البيت سقاء الله من محبة كاس لا يبعون به بدلا ولا يريدون
 كافيولا كالباء ولا ناصر ومن وطئ نفسه على افعال المكاري في موالينا جعله الله يوم القيمة
 في عرشها حيث يقصر كل من يقصر في تلك العرش ابصارهم عما يشاهدون من جوار ان
 كل واحد منهم لم يحيط بما له من جوار كاساطنة الدنيا تنقل بين يدي ثم يقال له و طئت نفسك
 على افعال المكاري في موالينا محمد وال الطيبين فندع الله اليك وتلك من تخلص كل من
 تخلص من اهل التدايد في هذه العرش فبذبحه فحبط بهم ثم يتقدم من احسن اليه او في
 الدنيا يقول او فعل او رد عنه او حسن محض او رافق فيبقده من يديه كما يتقدم الدرهم الصحيح
 من الماكور ثم يقال له جعل هولاء في الجنة حيث شئت فنتلهم جنات و بنا ثم يقال له وقد جعلت
 لك وتلك من الفاء ما تريد في نار جهنم فبهم فحبط بهم ويتقدم من يديه كما يتقدم الدنيا
 من الفراضه ثم يقال له صبرهم من البران الى حيث شئت فبصبر حيث شئت من مضائق النكاح
 فقال الله لهم لنبي اسرائيل اليهوديين في عصرهم فاذ كان سلافكم اغادعوا الى موالينا محمد وال
 فانتم الان لما تهاذوهم فقد وصلتم الى الغرض والمطلب الا فضل الى موالينا محمد وال
 فنقروا الى الله عز وجل بالغرب لبناء ولا تشقروا من حطة نقباء عدو من رخصه بالارزاق اعنا
 ثم قال الله عز وجل واذا قلتم يا موسى ان نصبر على طعام واحد واذكرنا اذ قال سلافكم كن نصبر
 على طعام واحد للثقل والسقوى ولا بد لنا من خلقه فادع لنا رزق فوجع لنا مما تنبت
 الارض من بطنها وقلنا و فويها وعدتها وقبيلها قال موسى استبدلون الذي هو
 اذني بالذي هو خير يداستدعون الارضون ليكون لكم بدلا من الافضل ثم قال اهبطوا
 مصر من هذا البلد فانكم ما استسلمتم في مصر قال الله عز وجل وضيقت عليهم الله لئلا يكون
 بها عند ربهم وعند مؤمن عبادهم والمسكنة هي الفقر والذل وباء الله من الله احملوا في
 واللعنة من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله قبل ان ضرب عليهم هذه الذلعة
 وتقبلون النبيين بغير الحق وكانوا يقولون انهم يفترون بل اجروا كان ضما اليهم ولا الى

في قبلة من بني ابي من اولاد يعقوب

انما هو من بني ابي من اولاد يعقوب
 انما هو من بني ابي من اولاد يعقوب

انما هو من بني ابي من اولاد يعقوب

محبذین

انکس فی الدار انفاکا
میتو ویتو ییچام

عا دالرحمن ودر الد
 جمع فوری وجمع
 اور لکھا ہے
 کتابتیں لکھ دین
 لکھا ہے اور فرج
 فوری ہے
 فوری ہے
 لکھ لکھ لکھ
 لکھ لکھ لکھ
 فوری ہے
 فوری ہے
 فوری ہے

لکھنؤ

لَكُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ادَّعَوْكُمْ عَمْدًا وَكُنْتُمْ لَهُمْ خَاسِرِينَ فَجَاءَنَا
 سَائِغٌ مِنَ الْمَلَأَيْنِ بِهِنَا وَأَخْلَفْنَا وَمَوْعِدُهُ لِلَّذِينَ قَالَ **الْأَمْرُ** قَالَ اللَّهُ غَرَضُ جَلَامِ
 وَادْكُرُوا إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَوَدَّكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِنَا فِي التَّوْبَةِ وَفِي الْفَرَاغِ الَّذِي عَظِمَتْ مَعَهُ
 الْكِتَابُ الْخُصُوصُ بِذِكْرِ تَعْدٍ وَعَلَى الطَّيِّبِينَ مِنَ الْعَابِدِينَ سَادَةُ الْخَلْقِ وَالْقَوَامُونَ بِالْحَقِّ وَلَوْ
 اخْتَلَفْنَا مِيثَاقَكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِهِ وَإِنْ تَوَدَّ إِلَى خِلَافِكُمْ وَتَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِهِمْ إِلَى خِلَافِكُمْ إِلَى آخِرَةِ
 إِلَهِي فِي الدِّينِ التَّوْبَةِ مِنْ تَعْدِي لَمْ يَسْلَمْ لِي مَا بَارَكْتُ بِهِ عَلَى إِلَهِي مِنْ اللَّهِ وَمَا بَارَكْتُ بِهِ مِنْ
 أحوال خِلَافَانِهِ بَعْدَ الْقَوَامِينَ بِحَقِّ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ قَوْلُهُ لَكَ وَاسْتَكْبَرُوا قَوْلَهُمْ قَوْلُكُمْ الْقَوْلُ
 الْجَبَلِ الْمَرْفُوعِ بِمَا نَبَطَ مِنْ جَبَلِ فِلَسْطِينَ قَطْعَهُ عَلَى فَيْدٍ مَسْكُورٍ لَكُمْ فَرَحًا فِي فَرْجِكُمْ
 وَجَاءَ بِهَا قَرْصًا فَوْفَ رُؤُسِهِمْ فَقَالَ صَوِّءٌ لَمْ أَمَّا أَنْ تَأْخُذُوا لِي بِمَا أَرَادَ وَأَمَّا أَنْ أَلْقَى عَلَيْكُمْ
 الْجَبَلِ فِلَسْطِينَ إِلَى قَوْلِهِ كَارِهُنَا الْأَمْرُ عَصَى اللَّهِ مِنَ الْعِنَادِ فَإِنَّهُ قَبْلُ طَائِفًا خِثَارًا ثُمَّ لَمَّا قَبِلُوا سَجْدَ
 وَعَفَّرُوا رُءُوسَهُمْ غَفَرَ لَهُمْ لَوْلَا إِرَادَةُ الْخُصُوصِ لَمْ يَكُنْ تَطْلُقُ إِلَى الْجَبَلِ هَلْ يَفْعَلُ أَمْ لَا وَآخِرُونَ سَجَدُوا
 طَائِفِينَ مَخْذَرِينَ ثُمَّ قَالَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَحْمَدُ لِلَّهِ مَا شَرَّ شَيْءٍ مَعَنَا عَلَى تَوْفِيقِهِ إِيَّاكُمْ فَأَنْتُمْ
 تُفَرِّقُونَ فِي سُبُوحِكُمْ لَا كَمَا عَفَّرُوا كَفَرُوا فِي السَّيْلِ وَلَكِنْ كَمَا عَفَّرُوا مَضَارِعَهُمْ قَالَ اللَّهُ غَرَضُ جَلَامِ
 فَأَنْتُمْ كَمَا بَقِيتُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَائِظِ هَذَا الْأَمْرُ الْجَبَلِ مِنْ ذِكْرِ تَعْدٍ وَعَلَى وَالْمَلَأَيْنِ
 وَادْكُرُوا نَافِثَةً فِيمَا أَيْتَانَكُمْ أَذْكُرُوا خَرِيلَ تَوَاتَا عَلَى فِيمَا كَمِ بِهِ وَشَدِيدَ عَفَافِنَا عَلَى إِيَّاكُمْ الْعَلَمُ
 تَنْقُورٌ لَتَنْقُورُوا الْخَالِفَةَ الْمَوْجِبَةَ لِلْبَقَا تَنْقُورُوا بِذَلِكَ خَرِيلَ الثَّوَابِ قَالَ اللَّهُ غَرَضُ جَلَامِ ثُمَّ تَوَدَّ
 بِفَوْقِ السَّلَامَةِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَنْ الشَّيْءِ بِهِ وَالْوَفَاءُ بِمَا عَوَّدُوا عَلَيْكُمْ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ بِفَوْقِ السَّلَامَةِ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِمَا أَلَامَهُمْ لَتَوَدَّ أَنْ يَنْظُرُوا مِنْ حَقِّ الْخَطِيئَةِ بِالْأَنَاءِ
 لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ الْمَغْبُونِينَ فَدَخَسْنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى الْآخِرَةَ فَذَفَعْنَا عَلَيْكُمْ لَكْفَرًا وَالدَّيْنُ
 كَانَ لَا يَحْصِلُ لَكُمْ فِيهَا الْآخِرَةُ إِلَّا كَمَا وَشَفَعِي عَلَيْكُمْ حَسْرَتُ نَفْسِكُمْ وَأَمَّا بَيْنَكُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ فَتَاظِعَتُهُمْ وَنَا
 وَلَكِنَّا أَمَلْنَاكُمْ لِنُؤَيِّدَ وَإِنْ نَاكَلْنَا بِإِيَّاكُمْ فَلَمَّا ذَلِكُمْ بِأَسْلَافِكُمْ فَتَابَ مِنْ تَابِ نَفْسِهِمْ فَصَعِدَ
 خَرَجَ مِنْ صُلْبِهِ مِنْ قَدَرٍ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ الذَّيْبَةُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي تَطْلُبُ الدِّينَ بِاللَّهِ مَعْبُودًا وَتُشْرِفُ
 فِي الْآخِرَةِ بِطَاعَتِهِ تَعْرِفُهَا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَمَّا أَنْتُمْ لَوْ تَوَدَّ الْوَادِعُ وَاللَّهُ تَعَالَى وَالْعَصْدُ
 مِنْ نَبَاتِهِمْ وَصَفَةُ عِبَادَتِهِمْ مِنْ قُلُوبِهِمْ لَمْ يَكُنْ لِي بِإِيَّائِهِمْ وَبَعْدَ شَاهِدَةٍ أَنَّ الْمَجْرَى
 الْمَاهِرَاتِ لَفَطْلُ ذَلِكَ يَجُودُهُ وَكُرْمُهُ وَلَكِنْهُمْ قَعَرُوا وَافْتَرُوا الْوَيْدَ بِنَا وَمَضُوا مَعَ الْوَيْدِ

الصَّغِيرُ تَجَنَّبَ فِيهِ عَمَّا يَنْبَغِي
 وَطَلَبَ فِيهِ عَمَّا يَنْبَغِي
 فَتَوَدَّ أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ
 لَمْ يَكُنْ لِي بِإِيَّائِهِمْ
 وَبَعْدَ شَاهِدَةٍ أَنَّ الْمَجْرَى
 الْمَاهِرَاتِ لَفَطْلُ ذَلِكَ يَجُودُهُ

في طلب لذائذهم ثم قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت لما اصطادوا
 السموك فيه قلنا لهم كوفوا فرجة خاسين مبعدين عن كل خير جعلنا تلك المسحة
 التي اخبرناهم ولعنهم بها تكالوا وعقابا ودرعا لما بين يديهم من المسحة من ذنوبهم التي
 التي استحقوا بها العقوبات وما خلفها للفقوالذين شاهدوهم بعدتهم يندعون عن مثل
 اعمالهم لما شاهدوا ما حل بهم من عقابنا وموعظة للفقير ينظرون بها فيفارقون الهوى
 ويحفظون الناس ويحذرونهم المربيات وقال علي بن الحسين ثم كان هؤلاء قوميا يمكن على
 شاطئ صخرتهم الله وانبياءه عن اصطباها السلك في يوم السبت فتوكلوا الحيلة ليجلبوا بها
 ما حرم الله فخذوا اخاديد وعواططوا بؤس الحياض فيها الصبيان الدخول فيها من تلك
 الطرف ولا يثيبها لها الخروج اذا عث بالرجوع منها الى الحج فجلست الحيتان يوم السبت حار
 على امان الله فدخلت الاضاد بدو حيلها في الحياض والغديران فلما كانت غيبة اليوم عثت
 بالرجوع منها الى الحج لتأمن من صابدها فامرمت الرجوع فلم تقدر وبقيت ليلتها في مكان
 اخذها بلا اصطبا لاشترائها فيه وعجزها عن الاستماع لمنع المكان لها فكانوا ياخذونها
 يوم الاحد ويقولون ما اصطبا في السبت انما اصطبا نافي الاحد وكذب عدا الله بل كانوا
 لها ياخذونهم التي علوها بالسبت حتى كثر من ذلك ما لهم وثاروا وشتموا بالنساء وغير ذلك
 ابدلهم به وكانوا في المدينة ينقون ثمانين الف فاعل هذا منهم سبعون الف وانكر عليهم الباقون
 كما فعلوا واستلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الابيه وذلك ان طائفة منهم وعظومهم ورجلهم
 ومن عذاب الله خوفهم ومن انتقامه وشدايد ما حذرهم فاجابوهم عن وعظمتهم انهم
 قوما الله مملكتهم بنوهم هلاك الاصطلا ولمعديهم عذابا شديدا اجابوا القائلين لهم هذا
 معذرة التي تركتم اذ كلفنا الامر بالفرق والفرق هنك نحن نمنع المنكر ليعلم ريتما حقا لعلكم
 كرهنا الفصلكم قالوا وتعلمتم يتفنون وتعظيم ايضا العلمهم يجمع فيهم المواعظ فينبهوا هذه القوم
 ويحذروا عفو ثلثا ل الله عز وجل فلما عتوا احادوا واعرضوا ونكروا عن قبولهم الرجم عاثوا
 عنه فلنا لهم كوفوا فرجة خاسين مبعدين من الخير مفصين قال فلما نظر القشر الاول في السيف
 ان السبعين الفا لا يفيكوا وعظمتهم ولا يخلون بخوفهم اباهم وتحذيرهم لهم اغرلوهم في نهر
 قريب من قريتهم وقالوا انكره ان يزل بهم عذاب الله ونحن في خلاهم فامسوا اليه ففهم الله
 كلامهم فرده وبنى باب المدينة مغلقا لا يخرج منه احد ولا يدخله احد وتسامع بذلك اهل

فضة اصحاب السبت

والاصح في هذه
 رجع اخاديد ليلتها

صلت الاذن صلوا
 في باب من
 فطما وخطبته
 جميع في
 في غير ذلك
 في غير ذلك

القرى

القائل النزل به ما مضى من العقاب ينكشف امره لذوي الألباء فقال موسى ان الله عز وجل
 قد بين ما حكم به في هذا فلا بأس ان افترع عليه غير ما حكم ولا اعرض عليه فيما امر الاثرون انما
 حرم العمل في يوم السبت وحرم لحم الجمل لم يكن لنا ان نقرر عليه ان يغير ما حكم به علينا من ذلك
 بل علينا ان نسلم له حكمه ونلتزم ما الرضا واثم بان حكم عليهم بالذي كان حكمهم به على غير ما
 احاديثهم فادعى الله عز وجل اليه ما فوض اليهم الى ما افترعوا وسئلوا ان يبين لهم القائل القتل
 بسلم غير من الله والقائمة فانه انما اراد باجابتهم الى ما افترعوا توسعة الرزق على رجل من خيار
 دينه الصالح على عهد والده الطيبين والفضل المحمدي وعلى بعده علي بن ابي طالب الغني في الدنيا
 في هذه القضية ليكون بعض ثوابه عن غنمه لخدمته والرفق الله تعالى بربنا انما الله عز وجل
 القائل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بينكم وبينكم انما كان نذرا بغيره فتنصروا ببعضها المقتول فيحيى
 قبل ان يرب العالمين ذلك والافكوا على السبيل والنزواظا من حكمي قد لاك ما حكم الله عز وجل
 واذا قال موسى لقومه اذ الله بانكم ايسر ما هم ان نذروا بغيره ان اردتم الوقوف على القائل
 ونصروا المقتول ببعضها فيحيى ونجى القائل قالوا يا موسى اتخذنا هرة وسخوة نرعى ان الله امر
 ان نذبح بقره وناخذ قطعة من ميت ونضربها ميتا فيحيى احد الميتين بملأ فاه بعض الميت الاخر
 فكيف يكون هذا قال موسى لعوذ بالله ان اكون من الجاهلين انبى الله ثم ما لم يقل في
 ان اكون من الجاهلين اعارض امر الله بفاسي على ما شاهدنا فقالوا الله عز وجل وامره
 قال موسى اوليس ما الرجل نطفة منه وما المرأة كل ميتان يلقيا فيحدث الله ثم من النقاء
 بشرهما سويا اوليس يدركم التي ترزقونها في ارضكم تنفتح في ارضكم وتغفر وهم ميتة ثم في
 الله منها هذه السبل الحنة البرية وهذه الاشجار الباسفة المونقة فلما برهم موسى قالوا يا
 موسى ادع لنا ربك بين لنا ما هي اى ما صفها النصف علمها قبل موسى فقال انها بقره
 لا نار من كبره ولا يكر صغيرا يغبط عوان وسط بين ذلك بين الفارض والبكر فافعلوا
 ما تؤمرون اذ امرهم قالوا يا موسى ادع لنا ربك بين لنا ما لو انها اى لون هذه البقرة التي
 تريد ان ناربذ بها قال عن الله بعد السؤال والجواب انها بقره صفراء فافعلوا فافعلوا
 ليس ينافض فيها الى البياض ولا يمتنع فيها الى السواد لو انها كذلك لو انها فافعلوا فافعلوا
 اليها البجها وحيها قالوا ادع لنا ربك بين لنا ما هي ما صفها تريد في صفها قال عن الله
 نعم انه يقول انها بقره لا ذلول في الارض لم تذلل النار الارض ولم ترض بها ولا تفسى الحث

بفتح النون
 كانت في
 ارضهم
 انى انزلها
 بفتح الباء
 منه وعجب الصبا
 من غلبته

ولا في ما خسر الدلالة ولا في النواحي فدا عصب من ذلك اجمع مسألة من العيون كلها لا عيب فيها
 لا شبهة فيها الا لون فيها من غير ما قلنا سموا هذه الصفات والامور فقد انزلنا بناتج من
 هذه صفاتها قال بل في بعض من في الاستدلال من الله فدا لم يكن له لو قال ان الله لم يكن له كما هو اذا قلنا
 ادع النار بك بين لنا ما في والوفاء وما في كان لا يصلح ان ينسب ذلك عز وجل ولكن كما يحسن
 هو بان يقول ان كبره فاقه وضع عليه سم بغيره فقد خشيتم من امره اذا ذهبوها قال فلما
 الامر عليهم طلبوا هذه البقرة فلم يجدوها الا عند بني من بني اسرائيل اذ اراه الله عز وجل في منام
 محمد واعلموا وطبع في ربهما فقال لا اله الا انت كنت لنا محبا مفضلا ونحن نريد ان نسوق اليك
 بعض خيراتك في الدنيا فاذا راوا مشرا بقرتك فلا تبسها الا بارامك فان الله عز وجل بلغنا ما
 به وعفبك ففرح المشركون وجاءه القوم يطلبون بقرته فقالوا ايكم يبيع بقرتك هذه قال بني
 النضير لا يبيع قالوا قد رضينا بدينها فقلنا فقالوا اربعة فاجروا فقالوا اعطيتك دينارين
 بامه فقال بنو نضير ما زالوا يطلبون على النصف ما يقولون اصدروا رجوع الى امه فضعف الثمن
 حتى باع ثمنها مائة مسك ثوب كبر ما يكون مائة دينار ووجب لهم البيع ثم ذهبوها واخذوا قطعة
 وهو غير الذئب الذي ضلقت منه ابن دم وعليه يركب اذ العهد خلفا جديا ففروا بها وقالوا اللهم
 محمد والله الطيبين لما حسب هذا البت وانطقه الخبر ناعن بالله فقام سالما سويا وقال يا بني الله قلني
 هذان ابن عمي صديق علي بن ابي طالب في حلة هولا لباخذ اذ في فاخذ موسى ابن ابي
 فضلهما وكان قبل ان يقول البت ضرب بقطعة من البقر فلم يسمع فقالوا يا بني الله اني ما وعدنا
 عن الله فقال موسى قد صدقت وذلك الى الله عز وجل فاجل الله اليه يا موسى اني لا اخلف
 وعدا ولكن ليقدموه للقوم من بقرته ملا سكران بناتج من احي هذا فجمعوا اموالهم فباع الله حبل
 التور حتى وزن ما في به جلده فبلغ ثمنه الالف دينار فقال بعض بني اسرائيل لموسى قد
 خسرنا المقتول المنثور للفرس ببعض البقر لانه في ايتما اعجب احب الله هذا وانطأ
 بما نطقوا واعناه له هذا القوم بهذا المال العظيم فاجل الله اليه يا موسى قل النبي اسئل من
 منكم ان يطبخ في الدنيا عيشه واعلم في حباته محله واجل له والى الطيبين فيها مناديه فطغى
 كما فعل هذا القوم انه قد كان سمع من موسى بن عمران ان ذكر محمد وعلي والى الطيبين فكان
 مصليا لهم على جميع الخلائق من الجن والانس والملائكة مفضلا فلذلك صرت اليه هذا المال
 العظيم لينتفع بالطيبين وشكر باليسار والصلوة ويحب معروفه الى ذوي الموح او يكتب بنفقائه

المسألة في بيع
 البقرة
 ربيع
 ربيع
 ربيع

زوى المغدوات قال الفقيه نبي الله كفى لحفظ هذه الاموال ام كيف احذر ومنعاً
من بعادتي بها وحسد من يحسدني من اجلها قال قل عليها من الصلوة على محمد و
اله الطيبين ما كنت تقوله قبل ان تنالها فان الذي ذكركموا بذلك للقول مع
صحة الاعتقاد ينظم ما علموا ايضا هذا القول مع صحة الاعتقاد فقالها الفقيه
فما دامها حاسداً لفسدها او لصر ليركها او غاصب لنفسها الا وضر الله عز وجل
بلطية من بطايفه حتى يمنع من ظله اخبار او يمنع من رايه واداهه حتى يكفه
عنه فيكف اضطراراً فلما قال موسى للفقيه ذلك وصار الله تعالى له لمفاله
حافظاً قال هذا المنشور اللهم اني اسئلك بما سئلك به هذا الفقيه من الصلوة
على محمد واله الطيبين والتمسك بهم ان تبقى في الدنيا امتعاً بابنة عمي وتجري
عني اعدائي وحسادي وتزقي فيهم اكثيراً طيباً فارحوا لله اليه ما موسى انه كان لخذ
الفقيه المنشور بعد القتل ستون سنة وفقد وبحث له لسئل وتوسله بمحمد واله
الطيبين سبعين سنة تمام ما ثم وثلاثين سنة حتى حواسه ثابته احيونه قوته فيها
شهوته يمتنع بجلال هذه الدنيا ويعيش ولا يفارقها ولا يفارقه فاذا جان حينها
حينها وما انا جميعاً ما فاضار الى جناتي وكان زوجين فيها ناعمين ولو سئلوا ما
هذا الشقي الا انما بل بالتوسل به هذا الفقيه على صحة اعتقاده ان اعصم من الحسد
بما رزق ذلك هو الملك العظيم ففعلت لو سئلني بذلك مع التوبة من صنيعه
ان لا افصح ما افصح ولصرفت هذلاً عن قنارح ابنة القائل ولا غنيت هذا الفقيه من
غير هذا الوجه بقدر هذا المال اوجه ولو سئلوا ما افصح وثاب الي وتوسل ببل
وسيله هذا الفقيه ان انبي الناس فعله بعد الطفح وليا ثم فبعوا الحق الفضا من
ولكان لا يتغير بفعله احد ولا يذكر فيهم ذكر ولكن ذلك فضل او شير من اشاء واما ذو الفضل
الضخم واعاد بالمنع على من اشاء واما عبد الحكيم فلما دبحوها قال الله تع قد دبحوها وما
كادوا يفعلون فاذا وان لا يفعلوا ذلك من عظم من البقرة ولكن يلجج حلهم على ذلك انما
لو سئلوا جرحهم عليه فضجوا الى موسى وقالوا انقربت القبيلة ودفعنا الى التكف والخناب لجاننا
عن طيلنا وكثيراً فادع الله لنا بسعة الرزق فقال موسى ويحكم ما اعني فلو حكم ما سمعتم
الفقيه صاحب البقرة وما اوردته الله من الغنى او ما سمعتم دعاء المقتول المنشور وما اثم له
من العمر الطويل والسعا والشم والتمتع بجواسه وسائر بدنه وعقله لم لا تدعون الله شبل وعائما

100

نقش الدرس في
الدرس المختار
من كتاب
نقش الدرس في
الدرس المختار

خبثهم ليس ذلك على نفسه الغلط لانه العالم بما كان وما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف كان
 يكون انما يشكك الغلط على نفسه المخلوق المنفوس لا يربطه انهم في كل حارة او اشياء
 واشد فتوى لان هذا تكذيب الاول والثاني لانه قال هي كالحجارة في شدة لاشد منها ولا
 الذين فاذ قال بعد ذلك واشد فتوى عن قوله الاول انها ليست بشدة مثل ان يقول لا يبي من
 قلوبكم خير قليل ولا كثير فابهم من جعل في الاول حيث قال واشد بين الثاني ان قلوبهم اشد فتوى من الحارة
 لا يشدوا واشد فتوى ولكن يقوله وان من الحارة لما يشد منته الا انها اي فتوى في الصاوة
 بحيث لا يبي منها الحارة يبي في الحارة ما يبي من النار فيبي بالخير والقياس انهم وان من هاهنا
 الحارة لما يشد فتوى من الماء ومما يفر من الماء فهو خير منها دون لانها التي يفر
 من بعضها وقلوبهم لا يفر منها الحارة لا يشد فتوى يخرج منها قليل من الحارة وان لم يكن كثيرا
 ثم قال وان من هاهنا من الحارة لما يبي من الجنة الله اذا افسم عليها باسم الله وباسم
 اولياءه محمد علي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من المولى في قلوبكم شئ من هذا الحارة
 وما الله بغافل عما تعملون بل عالم به مجازيكم عنه بما هو به عادل عليكم وليس ظالم لكم
 يشد حسابكم ويوم عتباكم وهذا الذي وصف الله تعالى قلوبهم منها نحو ما قال في سورة
 التآم انهم قضيت من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا وما وصف في الاجاه منها
 نحو ما وصف في قوله تعالى وانما هذا القران على جبل لرآية خاشعا متصدعا من خشية الله
 وهذا القران من قلوبهم واولوا من آمنوا وقرنوا الحاشين فظلم على اليه وما
 ونحوه رسول الله صلى الله عليه واله فقال جماعة من رؤسائهم وذوي الاسن والبيان منهم يا محمد انك
 تهجو نارنا على قلوبنا لما الله يعلم منها خلا فان فيها خيرا كثيرا رضوا وشكروا
 انهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله انما الحارة ما اريد به وجه الله عجل على ما امر الله ثم فاما ما اريد
 بالوجه فليس هو وصانته رسول الله صلى الله عليه واله وانما الغنى والملك الشرف عيسى بن مريم
 الشرايخ والى على صاحب عيسى الله بربنا القذا فقالوا له يا محمد انت تقول هذا
 نحن نقول بل ما نتفق الا لابطال امره ودرجته يا شاك لتفروا احبا بك عندك هو
 اليها الا عظم توكل به من الله التواي ليل الاجم فقل احوالنا انما شاك في الذل
 فاقض لنا حنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا اخوة اليهود ان دعوتكم تساوي فيها الحق والبطون
 ولكن الله ولا تفرق بينهم فكشف عن غيوب الباطل وبين عن خلايق الحقيقين وهو الله
 محمد لا يفتنكم بها لكم كلفكم التسليم بغير حجة ولكن يقيم عليكم حجة الله التي لا يمكنكم فاعلموا

الخيرين

مينا

نظير

جيتكم

تليقون

تلقون الا فتاح من موجه اولو ذهب محمد بن بكير من عند لشككم فقلتم انه تكلف صنع
بحال فيه معول او مشوا طاعا عليه واذا افترحم انتم فاريكم ما تفرحون ايكن لكم ان تقولوا معول او مشوا
عليه واما يجلد ومقد كافا الذي تفرحون فهذا العالمين قد وعدني ان يظهر لكم ما
تفرحون ليفتح معاني الكافرين منكم ونريد في بعض المؤمنين منكم قالوا قد انصتنا يا محمد فان

هذا الحديث في
الكتاب الذي
هو في
الكتاب الذي
هو في

وفيت يا محمد من نفسك من الانصاف اول واجع عن عوالتك للنسوة داخل في غما الامة وطه
ومسلم الحكم الثوية لعجزك عما تفرح عليك وظهروا باطل في دعواك فيما تروم من جنتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الوعيد فزحوا بما تفرحون ليقطع في ايديكم ما تسألون

والثقة
في
الكتاب الذي
هو في

فما لو يا محمد عن نفاق في قلوبنا شيء من موانع الفقر ومعاونة الضعفاء والنفقة في
ابطال الباطل وحقها الخوان الاجار الذين من قلوبنا والظوع لله معاد هذه الجبال من تحتنا
فهل بنا الى بعضها فاستشهد على نصدقك وتكذبنا فان نطق بصدقك فانت الحق بلزنا
ابناك وان نطق بتكذيبك او صفت فلم يرد جوابك فاعلم انك المبطل في دعواك المعاند طه
فقال رسول الله نعم هلموا الى ايها شئتم استشهد لي شئكم عليكم فخرجوا الى او عرجيل او فقا

ايضا

الوعيد
في
الكتاب الذي
هو في

ايها هذا الجبل فاستشهد فقال رسول الله للجبل في اسئلك بجاه محمد وآل الطيبين
الذين بذكر اسمائهم خفف الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد ان لم يقدروا على تحريكه
وهم خلق كثير لا يعرف عددهم غير الله عز وجل وبحق محمد وآل الطيبين الذين بذكر اسمائهم
الله على ادم وغفر خطيئته واعاده الى مرتبته وبحق محمد وآل الطيبين الذين بذكر اسمائهم
سأل الله بهم رفع درجته في الجنة مكانا عليا لما شهد له محمد وآل الطيبين

اليهود في ذكر نساؤه ولوبهم وتكذيبهم في جدهم لقول محمد رسول الله فترك الجبال والارض
غدا الماء فنادى يا محمد اشهد انك ربور العالمين وسيد الخلق جميعا وشهدت فاقوهوا
اليهود كما وصفنا في من الحجارة لا يخرج منها خير كما قد يخرج من الحجارة الماء سيبا او ينجى او يتغير اذ
اشهد ان هو كاذب وعليك فيما به يعرفونك من القرية على العالمين ثم قال رسول الله

الله واسئلك ايها الجبل انك الله بطاعتني فيما التمس منك بجاه محمد وآل الطيبين الذين بهم
بني الله نوحا من الكرم العظيم وتبر الله النار على ابراهيم وجعلها عليه سلافا ومكنه في جوف النار
على سرور وراش وشي لم يزل تلك الطاعة مثله لاحد من ملوك الارض جميعا يثبت حواله من الا
المخضر النضر البرقة وما حوله من انواع المشو بما لا يوجد الا في قصور بقر من جبال لسته قال الجبل

البور

قوله

بلى شهدا لك يا محمد بذلك واشهدا لك لو افرحت على انسان يجعل رجال الدنيا قردا و
 خناذير لفعلا ويجعلهم ملكة لفعلا وان يقلب النيران جليدا والجليد نيرانا لفعلا او يهب
 السما الى الارض ويرفع الارض الى السماء لفعلا او يصير طرفا المشاق والمغارب او ما كانا
 صخرة الكبر لفعلا وانه قد جعل الارض والسماء طوعا وبجبال والبحانض في بارحشار
 ما خلق من الرياح والصواعق وجوارح الاشياء واعضا الجوان تلك مطيعة وما امرها به
 من شئ ائتمت فقال ايهو يا محمد اعليتنا نكليس وتبته فداجلست مرده من اصحابك خلف
 الصعود على هذا الجبل فهم ينطقون بهذا الكلام ونحن لاندر السمع من الرجال ام من الجبل
 فيشتمل هذا الاضعفا وله الذين ينجح عقولهم فان كنت ضادا فانفج من موضع
 هذا الى ذلك القردا وامن هذا الجبل ان ينقطع من صله فيسير اليك الى هناك فادخر
 ونحن نشاهد فامر ان ينقطع فضعف من ارتفاع سمكة ثم يرتفع لسفيا من قطيعه فود
 العليا وتخفض العليا حتى السفل فاذا اصل الجبل قلته وقلنا صله لنعلم انه من الله لا يتقو
 بموطاة ولا بمعاونة فهو من ممرين فقال رسول الله صا وشار الى حجر فيه قد خسر وطا
 وقال يا ايها الحجر نخرج فندرج ثم قال مخاطبة خذ وفريه من ذنبك فيسجد عليك
 ما سمعت فان هذا جزء من هذا الجبل فاخذه الرجل فادناه الى اذنه فنطق الحجر بمثل
 ما نطق به الجبل ولا من مضيق رسول الله صا فيما ذكره عن قلوب اليهود وفيما اجزبه
 من ان نفقائهم في رفع مرتجدا باطل ووالا عليهم مقدار لولده ما سمعت هذا الخلف
 هذا الحجر حد يكلمك ويوهلك انه يكلمك قال فأتى بما افرحت في الجبل فبنا عا
 الله الى فضاوسع ثم نادى الجبل يا ايها الجبل تحي محمد اله الطيبين الذين يجاههم مساة عجا الله
 بهم رسل الله على قوم عاد مجاهد صرا غايته نزع الناس كانوا عجا نخل حاوية ومهرج بل
 ان يصيح صيته هائلة في قوم كحاشي صاروا كهميشم الخضر لما انقلعت من مكانها دون الله وحش
 الى خضره هك ووضع يده على الارض بين يديه قال فزلزها الجبل رسا كالفارح الهلاك
 صابرين يبيروا في من صجعه صله فارتجها ورفق نادى ها انا سامع لك مطيع ورسول رب العالمين
 وارزعتك فها هؤلاء المعاند مرفي بامر الله تعالى فقال رسول الله صا ان هؤلاء المعاند
 افرجوا على ان امرك ان ينقطع من صلك فيضرب فضيق فينحط اعلاك ويرتفع سفلك فيضرب
 في ذلك صلك واصلك ولما قال الجبل اقمير في ذلك بارسول العالمين فقال بل ينقطع

ولا يفرحون من السمع

من يقطع
من يقطع
من يقطع

من ذلك
من ذلك
من ذلك

من ذلك
من ذلك
من ذلك

انهم

الجبل نصفي والخط اعلاه الى الارض وارتفع صله فوق علامتنا فرط صله وصله فرغم ما
 الجبل معاشره بهذا الدعاء ورون مجازي موسى لذي عزه وانكم بموسى فظن الله وبهم
 الى بعض فقال بغيرهم ما عرف هذا محض قال اهل من هم هذا جبل متجوه لولا لمجوت باقى له عجايب
 فلا يعرفكم ما تشاء من منقذهم الجبل الى اعدائهم فظنهم بما تقولون بنو موسى فلا
 فلم لموسى فظن الله ثبانا فلان فلان البحر طرا ووقوا الجبل كالطلة فوثقكم انما اتي للام
 موسى للام تيك جبل العجايب فلا يعرف ما تشاء من منقذهم الجبل الى اعدائهم فظنهم
 بحرب العالمين قول لذي عزه جبل اقمعوا ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله ثم يخرفون بعد ما عفاوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذ خلا
 بعضهم الى بعض قالوا اتخذوا نعمة الله عليكم ليخادكم بغيره انكم افلا تعقلون
 او لا تعلمون ان الله اعلم ما يعلنون وما يعلنون قالوا طامع على السك
 فلا بهر رسول الله امولا الهو بمعجزه منقطع بخارهم بواضح لانه لم يمكنهم ما جئتم به
 لا ادخال النابيس عليه منجزة قالوا يا محمد فاما بانك الرسول الهادى المهتدى ان علينا اننا
 هو الوصى الوارث كانوا اذ اخلوا باليه والآخرين يقولون لهم ان اظهرا دالة الايمان بل يمكن
 على نفع مكره ما عولنا على اصطلاح واصطلاحهم فظنهم عند عقادهم اننا معهم
 يفوتنا على اديهم ولا يكتمونا شيئا فظنهم على اديهم ففقدنا اديهم معا وفتنا و
 مظاهرينا في قضايتنا لهم فاضطررهم وفي احوالهم المذافعة والامتناع من الاعداء
 عليهم كانوا من ذلك منكروين على سائر النبي والاشيا للناس كما كانوا من اديهم من اديهم
 من معجزة فاطر الله محمد رسول الله على سوء اعتقادهم وقبح خلافتهم وبطلانهم وعلى انكادهم
 على من عثر باسناد عن بك محمد واضح بياتا واما من معجزة فاطر الله على اديهم ففقدنا
 اصحاب من على دالة الطينين بنو موسى الكرم هو الهو الذين هم على الله قد بهرهم و
 يا ابا الله ولا يله الوانحة فله رثوهم ان يؤمنوا لكم ويصدقوا بقلوبهم ويصدقوا بالحوال
 لسياطينهم فظنوا انكم قد كان فريق منهم يعنى من هؤلاء الهو من بنى امير الله يسمعون
 كلام الله في اصل جبل طوس سنا واور ونواهم بمجرتهم عما سمعوا اذا ادوا من
 من سائر امير الله من بعد ما عفاوه وعلوا انهم فيما يقولون كاذبون وهم يعلمون انهم
 في انهم كاذبون ذلك انهم لما اذروهم مع موسى الجبل فظنوا انهم قد كان الله وقفا على اديهم

الجبل نصفي
 الجبل معاشره
 الجبل الى بعض

الجبل معاشره

الجبل معاشره

الجبل معاشره

الجبل معاشره

نفس

عبد الرحمن بن محمد

نقل من نسخة

الشيخ محمد بن أبي

سيف الدين بن محمد بن

ونوايه ورجوا فادوه الى من بعدهم فتو عليهم فاما المؤمنون منهم فبقوا على ايمانهم قوا
في نياتهم ما اسلموا اليه والذين نافقوا رسول الله في هذا الفتنه فانهم قالوا انهم
اسرئل ان الله تعالى قال لنا هذا امرنا بما ذكرناه لكم ونهايا واتبع لك بانكم انصع عليكم
ما امرتكم به فلا عليكم ان لا تفعلوا وان صعبت عليكم فلا عليكم ان تكونوا وتوقعوا
هذا وهم يعلمون انهم يقولون هذا كاذب فظهر الله على قلوبهم لا يخرجهم من قلوبهم ففعلوا
واذا القوا الذين امنوا كانوا اذا القوا سلموا بالمقداد وبادروا بما قالوا امسا كما بانكم انما
بنيتوا محمد مقرونا بالايمان بامانه اخيه علي بن ابي طالب وبانه اخو الهادي ووزير المولى
وخليفته على امته ومن بعد عترة والوفاء بدمته ولنا هضبا عجايبا سته قيم الخلق الزايد لهم
عن سخط الرحمن لموجب لهم ان طاعوا رضا الرحمن وان خلفاء من بعدهم انما هم اظهروا
والشرف الاقامه النيرة والشمس المضيئة الباهرة وان اوليائهم اولياء الله وان اعداءهم اعداء الله
ويقول بعضهم شهدنا محمد صليا على النبي وآله وصحبه وسلم في مكة في ليلة الاثنين
فربنا على قلوبنا وطلبوا قصد الروحانية فيهم فلم يعلموا وارجلهم فلم يهضم حتى جعوا
عنه خائنين مغلوبين فلو شاء محمد وحده فقلنا جميعين هولاء لما جاءه ترويض الشخصه
الى هبل ليحكم عليه بعد قيامهم كذبهم هبل لوجهه شهد له بنوته وشهد لآلئته على
بابامه ولا وليائه من بعده بورشته والقيام ببياسه وامانه وهولاء لما جاءه
قربا الى الشعب وكلوا بياض من يمنع من ايقاظ قوت الله ومن خرج احد عنه خوفا
ان يطلبهم فواغدا هناك افرهم ومؤمنهم فضل من المزايا والستوك كما اشتهى كل واحد
منهم من انواع الاطعمه الطيبه ومن صناعات الحلاوات وكساهم حسن الكون وكان رسول الله
بين اظهرهم اذ ارمق قد ضاقت وجهم صدم فسال بيده هكذا بيننا الى الجبال
وهكذا ابصر الى الجبال فقال لها انذعي فندفع وتناخر حتى يصير بذلك في ضراء
لا يرى طرفا ثم يقول بيده هكذا او بيده هكذا او يقول طلعي يا ايها المؤمنات الى
ادعوكما انصليهما الى حكمها الله من لا شجها والمار ونواع الزهر والنبات فطلع من الاشجار
الباسقة والرياحين الموقنعة والخضر النضرة ما يمنع بالقلوب والابصار ونجلى الغم
والانكا ويملكون ليس لاحد من ملوك الارض مثل صراهم على ايشمل عليه من غايب الشجها
ومثل ثمارها واطرافها وانما غصنها وخصارها بحسب نياتها ومحمد هولاء لما

لاخوانهم اخذ ثوبهم بما فتح الله عليهم اذ الله يعلم ما يسترون من عداوة محمد و يضره من
 ان الظهارهم لايمان به ما كرم من سلطانهم اثاره اختاروا ما يعلنون من لايمان ظاهرا
 يؤنسوم ويعفوا به على اسرارهم فيذنبون بما يحضر من يضرهم وان الله لما علم ذلك بر
 لمحمد امام امر وبلغ غاما ارادة الله ببعثه وانيتم امره وان تغلفهم فكيدهم لا يضرهم **قوله**
عز وجل ومنهم من آمنوا ولا يعلمون الكتاب الا ما اتى وانهم الا ينظرون
 فتويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله لنشرنا به نبيا
 فليلا فتويل لهم ان كتب ايديهم وتويل لهم ثا ليكتبوا **قال الامام عليه السلام**
 ثم قال الله عز وجل يا محمد من هؤلاء اليهود اميتون لا يقرؤون ولا يكتبون كالا في منسوا
 الى امهى هو كما خرج من بطر امته لا يقرأ ولا يكتب لا يعلمون الكتاب المنزل من السماء ولا الملك
 به ولا يميزون بين ما لا امانى الا ان يقرأ عليهم تعالى لهم من هذا كتاب الله وكلامه لا
 يعرفون ان قرئ من الكتاب خلاف ما فيه وانهم لا ينظرون ان ما يقول لهم رؤساءهم من تكذيب
 محمد بنو شوامه على سبب عشرة وهم يقلدونهم مع انه محرم عليهم ثم تغلبهم قال قتاد
 للصاق فكيف في العوام من اليهود لا يعرفون الكتاب الا بما يسمعون من علماءهم لا يسيل لهم
 غير فكيف فيهم ثم تغلبهم والقبول من علماءهم هل علومهم ليهو الا كعلومنا يقلدون علماءهم
 فان لم يجز لا تلك القبول من علماءهم بخبر هؤلاء القبول من علماءهم فتعاين عوامنا و
 علماءنا وبين عوام اليهود وعلمائهم فرق من جهة وتسوية من جهة ما من حيث استنوا
 فان الله قلدهم عوامنا بتقليد علمائهم كما قلدهم عوامهم واما من حيث اختلفوا قلدهم
 فان يترجى ذلك بن رسول الله قال ما ان عوام اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب
 الطرح وابل الحرام والشا في تغيير الاحكام عن جبابا بالشفاعة والفتايا والمصانعا
 وعرفهم بالنقص الشديد في فارقون باديانهم وانهم انفسوا از الواحق من يقصوا
 عليه اعطوا ما لا يستحق من يقصوا له من موال غيرهم ظلومهم من جلالهم عرفهم بانهم
 يفارقون الحرام واضطروا بمعارفهم الى ان من يفعل ما يفعلون فهو فاسق لا يجوز
 ان يصدق على الله لا على الوسايط بين الخلق وبين الله فلذلك فيهم الله ما قلدهم
 من قبل عرفوا من قد علموا انه لا يجوز قبول خبر ولا تصديق في حكاية ولا العلم ما يؤديه
 اليهم عن لم يشاهدوا وعلمهم النظر بانفسهم امر رسول الله اذا كانت لانه وضع من

مما

اي يقول
2

الاصناف الثلاثة

الزوجة التي هي من جنس
سبحه ربها

من فعله فاعلموا

تخوف

ذكر أقسام الاخبار والناس
من الفاسقين والصالحين

كل كذبة من كذباته
وكل غش من غشاته
وكل خبث من خبثاته
وكل سوء من سوءاته

تخفى واشهر من ان لا يظهر لهم وكما عوم امنا اذ عرفوا من فقا هم الغشوا لظاهر
العصبيته لشدة الكمال على حكام الدنيا وحرمانها من ان يتقربوا عليه
ان كان لا صلاح امره مستحقا وبالقدر بالبر والاحسان على من يعسونه وان كان
للاذلان والافانة مستحقا من قلته من عومنا من مثل هؤلاء الفقهاء هم مثل البيهقي
الذين ذمهم الله بالتقليد لفسق فقا هم فاما من كان من الفقهاء ضاينا لنفسه حافظا
لدينه مخالفا على هواه مطيعا لا مكره فله عوم ان يقلد ذلك الذي لا يدين الا
بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم من ترك من الفياح والفواحش ما كبت عنه فقهاء
العامه فلا نقبوا فيهم عنايتا ولا كراة لهم وانما كثر التخليط فيما يتحمل غناهم
البيت لذلك ان الفسقة يتحملون غناهم بحرفه باسره لجهلهم يضعون الاشياء على غير
وجوهها القامه معرفتهم واخرن يتعمدون الكذب علينا لحرزوا من عرض الدنيا ما هو ادهم
الى نار جهنم منهم قوم نضالا بقدر ذلك القدر فينا يتعلمون بعض علومنا الصحيحة
فيروجون به عند شيعتنا وينقصوننا عند نصابتنا ثم يغيثون اليه ضعا واضعا
اضعا من لا كاذب علينا التي نحن برامه ما في قبلة المستسلمون من شيعتنا علمنا من
علومنا فضلو واضلومهم وهم اضل علمنا شيعتنا من جيش يزيد على الحسين عليهما
واضحافانهم يسلبونهم الارواح الاموال للمسلمين عند افضل الاحوال ما الحفتم
اعدائهم وهؤلاء علماء السوء الناصبون المشبهون بانهم لنا مولون ولا عدائنا معاذة
يدخلون السلك المشبه على ضعفنا شيعتنا فيضلونهم ويمنعونهم عن فضل الحق والطيب
جرم ان من علم الله من قلبه من هؤلاء العوم انه لا يريد الا جناد دينه وتظيم وليه يترك
في يده هذا المبلد الكافر ولكنه يفتن له مؤمنا يفتن على الصو ثم يوفق الله للقبول
منه فيجمع بذلك خير الدنيا والاخرة ويجمع على من ضل عن الدنيا وغدا الاخرة ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء امنا المضلون غنا القاطعون للطرفا لنا المسمون اضدنا
بابا وانا الملقبون اضدنا باللقابنا يصلون عليهم هم للعن مستحقون وبلغتوا ونحن
بكراما الله المعزون وصلوا الله وصلوا مثلكم المقربين علينا عن صلواتهم علينا
مستغنون ثم قيل لا مير المؤمنين من خير خلق الله بعد نعمة الهك ومصابيح الدجى قال
العلماء اذ اصلوا قيل من شر خلق الله بعد ابليس وفرعون وعزور وبعدها المتقين بايمانكم

اضافة

في كتابه

في كتابه

والمتقين

والمثقفين بالقبائل والاعزى منكم ولا مكنتم والمثقفين في ملككم قال العلماء اذا قصدوا
 المظهرين للايمان الجليل الكائنون للمقاومة وفيهم قال الله عز وجل ولئن بلغهم الله
 يلصقهم للنعوت الا الذين ابوا الاية ثم قال الله عز وجل فويل للذين يكذبون الكتاب يا ايها
 ثم يقولون هذا امر عند الله ليس بامرنا قليلا الاية قال الا فامر على
 قال الله عز وجل هذا القوم من هؤلاء اليه يوكبوا ضعفه وعما انها ضعفه محمد ام وهو
 صفة وقالوا المستضعفين منهم هذا ضعفه النبي المبعوث في اخر الزمان انه طويل عظيم اليد
 والبطر اصبه الشعر ومحمد بن جعفر وهو يحيى بعد هذا الزمان بخمسة سنين وانما ارادوا بذلك
 ليبقى لهم على ضعفهم رياسة ثم يدوم لهم منهم صابونهم ويكفون انفسهم مؤنة خد رسول الله
 واهل خاصته فقال الله تعالى فويل لهم مما كذبوا ايديهم من هذا الضعاف الخرافة الضعفة محمد
 على الشدة لهم من العناب وسوء قبايع جهنم ويبلغ الشدة لهم من العناب ثمانية مضائق الى
 الاولى وما يكسبون من الاموال التي باخذوها انما اثبتوا عوامهم على الكفر محمد رسول الله
 والحمد لوصيته خيرة على الله قوله عز وجل وقالوا لن نمسنا النار الا اياما
 معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون على الله ما لا
 تعلمون بلى من كذب سيئة واخا طيبة خطيئة فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
 والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون قال الا
 قال الله عز وجل قالوا ايها المصورون المظهرين للايمان المسرون للنفاق المدبرين
 على رسول الله وبيته يظنون ان فيه عظيمهم لم تمسنا النار الا اياما معدودة وذلك
 انه كان لهم اصار وخوة رعاة من المسلمين يسرون كفرهم عن محمد وصحبه وان كانوا بعارفة
 انه لهم لا رحمة لهم اصارهم قال لهم هؤلاء لم تفعلون هذا النفاق الذي تعلمون انكم
 عند الله مشهود عليكم معدون واجابهم هؤلاء اليه بان قد ذلك الغدا الذي تغتد به
 بهذا الذنوب اياما معدودة تنقضي ثم نصير عبيد في النعمة في الجحيم فلا تبطل المكروه في
 الدنيا للغدا الذي هو بعد ايام ذنوبنا فانها تنقضي وتنقضي ونكون قد حصلنا الدنيا
 المحترمة من الحدة ولذا ان نعمة الدنيا ثم لا بنا الى باي صيننا بعد فاننا لم يكن دايما فكانت قد
 في فقال الله عز وجل قل يا محمد اتخذتم عند الله عهدا ان عذابكم على كفركم محمد وفعلم لاية
 في نفسه في على دنيا خلفاءه واوليائه منقطع غير انهم بل هؤلاء اغدا دائما لا تغادر

وللمثقفين

الصفة والصفة
 رعدا في شدة
 صباغ في كبر
 قلوبهم والاشياء
 كصباغ

الصفة صباغ في كبر
 رعدا في شدة
 صباغ في كبر
 قلوبهم والاشياء
 كصباغ

فلا تغرروا

بسم الله الرحمن الرحيم

فلان تجروا على الأمام والقبائح من الكفر بالله وبرسوله وبولاية المنصور بعدد على من ليس لهم
ويعلمهم سياسة الوالد الشفيق الرحيم الكريم لولد زعماء هذا المشفق على خاصته فلان تجروا
الله عهدا فذلك انتم بما تدعون من فناء عذاب نوبكم هذا في حرام نفولون على الله ما لا
نعلموا انهم عهدا نفولون بل انتم فيهما ادعيتهم كاذبون ثم قال الله عز وجل ادعيتهم
مركبت ميتة وحالت خبيثة الآية قال الأمام عليه السلام

و توفيق من سخط الله

السياسة المحيطة به التي تخرج عن حلة دين الله وتترع عن ولاية الله وتبين في سخط الله هي
التي أشرك بالله والأكبر والكفر بنبو محمد رسول الله والكفر بولاية علي بن أبي طالب كل واحد
من هذه السياسة محيطة به أي تحيط بأعماله فبظواهرها وتحتها فاولئك عاقلوه هذه السياسة المحيطة
أحوال الناس في هذا الدن ثم قال رسول الله ص إن ولاية علي حجة لا يصح معها شيء من البيعة وإن جلت
الأماني بديلها من الظهور من باطن الدنيا وبعضها في الآخرة إلى أن ينحصر ما يشقها من موالية
الطبيير الطامعون والولاية أضداد على مخالفة على سياسة لا ينفع معها شيء إلا ما ينفعهم
بظواهرهم في الدنيا بالنعم والصحة والسعة فيهم والآخر ولا يكون لهم إلا دائم العذاب ثم
قال إن جاحدا لآية على لا يرى الجنة بعده أبدا إلا ما يرى فيها يعرفه أنه لو كان يولية لكان
ذلك محله وماواه ومنزله في دار خلد شؤنا مات وإن من تولى عليا وبرئ من عذابه ولم
لاوليا لا يرى النار بعينه أبدا إلا ما يرى فيها لو كنت على غير هذا لكان ذلك ما واد
الأماني بأشرفها إن كان مسرعا على نفسه بإدراك الكفر إلى أن ينطفئ بهم كينطفئ القدر
فقد بدت بالجملة الحاشي ثم ينقل عنها ما يشقها من موالية ثم قال رسول الله ص أنقوا الله معاشه
الشيعة فإن الجنة لن تقوتكم وإن بطاكم عنها قبائح أعمالكم فأنقوا في رجاها قبل قبل
و دخل جهنم أحد من مجيئكم حجة على قال من فذلته نفسه مخالفة محمد على وواقع المحرمات وظلم
المؤمنين والمؤمنات وخالف ما رسم من الشريعة جاء يؤلفهم فذلته أخطأ يقول محمد عليا فلان
قد خطفوا ضلعي المرافقة مواليك الأختيا ولا المعانقة الحو الحشا ولا الملكة الله المفرين ولا
نصل إلى ما هناك إلا بان يطهر عنك طهرنا يعني ما عليك من الذنوب فيدخل إلى الطبول إلا على
من جهنم فينعت ببعض نوبة منهم من يصيد الشدايد في الحشر ببعض نوبة ثم يلقطه من هنا ومن
هنا من يقيم إليه موالهم من خياشيعهم كما يلقط الطير الحب منهم من تكون منوبة قتل ولحق
فيظهر منها بالشدايد النوبيات السلاطين وغيرهم من الأفاضل في الأبدان في الدنيا باليد

نعم إن ولاية علي حجة لا يصح معها شيء من البيعة وإن جلت الأماني بديلها من الظهور من باطن الدنيا وبعضها في الآخرة إلى أن ينحصر ما يشقها من موالية

فكان

فقد بدت بالجملة الحاشي

فتتألف

لطف من نبيك

لطف من نبيك

في قبر وهو ظاهر ومنهم من يهرب موته وقد بقيت عليه فليست تفرقه ويكفر به عنه فان
 بقي شوقه وقوته عليه فيكون له بطي واضطر في يوم موته فقل من يخسر في الحفرة بالذل
 فيكفر عنه فان بقي شوقه اليه ولا يملك له موضع فيه فيفترقون عنه فيظهر ان كانت نوبه
 اكر فاحظ لهم منها بشدايد عسا الفقه فان كانت اكثر وعظم منها لهم منها في الطب والاعدا
 جهنم وهو لا يشد مجيئنا عدا بالوعظ من نواب ليس هو من موثيقنا ولكنهم يسمون مجيئنا
 الموليين لولياءنا والمعادين لاعدائنا ان شيعتنا من شيعة ابي تاج فاننا وقتلنا باحاثنا
 وقال الامام قال جل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلان ينظر الى حرم فلان فان امكنه موقفه حرام لم يترج
 عنه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جل اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من شيعتكم ممن يعتقد مولانا
 ومولانا عدا ويترامى عدا كما فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقل انه من شيعتنا فان كان شيعتنا من
 ونحن في اعمالنا وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من اعمالنا او قيل لا يميز المؤمنين فلا يفرق
 على نفسه لذنوب الموتى وهو في ذلك من شيعتكم فقال امير المؤمنين قد كتب عليك كذبة او
 كذبت ان كان سرا بالذنوب على نفسه مجيئنا ويغضب عدا لنا فهو كذبة واحد هو مجيئنا
 لا من شيعتنا وان كان يوالي اولياءنا واعدائنا وليس هو بمسرح على نفسه كاذب فهو
 كذبة لانه لا يفرق في الذنوب ولا يوالي اعدائنا ولا يهادى عدا لنا فهو منك كذبت ان قال جل
 لا امر انه اذ هو الح فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلها عنى ان من شيعتكم ام لست من شيعتكم فسلها
 فقالت عليم السلام قولك لست تعلم ما امرناك ونتمنى عما نيزاك غلبت من شيعتنا والافلا
 فوجعت فاجبت فقال ايدي من تنفك من الذنوب والخطايا فان اذ احالة النكاح من ليس
 من شيعتهم فهو خالدة النكاح فوجعت المرأة فقال لفاطمة طالع الهاد وجهها فقال فاطمة فو
 له ليس هكذا فان شيعتنا من خيال اهل الجنة وكل مجيئنا ومولى وليه لا يهادى عدا لنا والمسلم
 بقلبه لسانه ليس من شيعتنا اذ خالفوا او افرأوا نواهيها في سائر الموتى وهم مع ذلك في
 الجنة ولكن بعد ما يطهرون من نوبهم بالبالا والرياء او في عرسا الفقه بابوا عدا
 لولا الطب والاعلام من جهنم بعد اهل الى ان يثبت قد هم مجيئنا منهم تنقلهم الى الجنة لولا ان
 رجل الحسن عليه السلام يابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيعتكم فقال حسن علي يا عبد الله ان كنت لنا في الامرنا و
 زواجنا مطيعة فقد صدقنا ان كنت بخلاف ذلك فادع في ذنوبك بل عول مرتبة
 شيعتنا لست من اهلنا لانقل ان من شيعتكم ولكن قلنا من موالينا وجميعكم مع محمد صلى الله عليه وسلم

به المقتضى بعده ايراد
 الاخبار الواردة فيه

كذب

قلنا انما

في الجاهل من شيعتنا

شيعتنا

دارلم بکین ۲۰

اما نحن فثعلب
الكفة الغرث منك
على الخنزير

بِأَمْرِ لَوْ أَفْضَى وَإِنْ
أُولَئِكَ مِنْ سَمْعِي يَهْدُوا
الْأَسْمَاءَ مِنْ تَوَكُّلٍ

فقد افصحنا في ذكره وادراكه
في شرحه في شرحه في شرحه
في شرحه في شرحه في شرحه
في شرحه في شرحه في شرحه
في شرحه في شرحه في شرحه

الزلايئدا وكن

وانت فخر والى خبر وقال جعل الحسن بن علي بن ابي طالب رسول الله فاما من شيعتك قال ان الله ولائ
عين شيئا بقوله تعالى كذبت فخر في دعواك ان شيعتنا من سلك قلوبهم من كل عش وغل
ودغل ولكن قال فاما من موليك ومجيتك وقال جعل علي بن الحسن بن ابي طالب رسول الله فاما من شيعتك الماخر
فقال لبا عبد الله فاذ انت كما بهم لخليل الذي قال الله فيه وان من شيعته لا بهم نجارية
بقلب سليم فان كان قلبك كقلبه فانت من شيعتنا وان كان قلبك كقلبه هو من الغش والغفل
والا فانك ان عرفت انك بقولك كاذب انت لمبلى بفالج لا يفارقك الى الموات جدا
ليكون كفارة لكذب هذا وقال الباقر لرجل فخر اخر انفاخر وانا من شيعته ال محمد الطيبين
فقال له الباقر ما فخرت عليه وراكبته وغربت عليك على الكذب جلد الله اما لك فمعك تنفقه
على نفسك اجتهدت تنفقه على اخوانك المؤمنين قال بل انفقه على نفسي قال فليست شيعتنا
فاما ما تنفق على المتحدين من اخواننا اجتهدنا ان تنفقه على نفسنا ولكن قل فاما من محبتكم
من الراحين للنجاة بمحبتكم وقيل للصادق ان عمار الدهني شهيد يومنا عند ابن ابي قاضي الكوفة
للسهادة فقال للرافضي يا عمار فقد عرفناك لا نقبل شهادتك لانك اضي فقام يا عمار
وقد اقرعت فريضه شفعها بكنامه فقال له ابن ابي ليلى انت رجل من اهل العلم والحديث
ان كان يسويفك لك فخر من الرضا فانت من اخواننا فقال له عمار يا هذا ذهبت
والله حيث ذهبت ولكن بكيت عليك وعلى ابا بكاني على نفسي فانك لبستني الى ذنبه شرفه
لست من اهل اذ غلبت في رافضيي بل قد حدثني الصادق ان اول من سمي الرافضي السحر
الذي لما شامدا اية موسى في عصا اموي واتبعوه ورفضوا من عود واستسلموا لكل ما
بهم فقام فرعون الرافضي لارفضوهم قالوا رافضي من رفض كل ما كره الله وفضل كل ما
امر الله فابن في الزمان مثل هذا فاما بكيت على نفسي خشنان يطلع الله ثم على قلبه قد
نلفيت هذا الاسم الشريف على نفسي فبما فني في عز وجل يقول يا عمار اكن رافضي لا
عاملا للطاغ كما قال لك فيكون ذلك مقصرا في عمل الدنيا ان سامعني وموجبا لشد
العقاص على ان فاشني لان يندركن مؤالي شفاعتهم واما بكاني عليك فلفظ الكذاب
في شيعتي بغير اسمي وشفقتي الله عليك من غدا بالله ان صرفت اشرف الاسماء الى ان
من رذلها كيف يصير بك على غدا كل منك هذا فقال الصادق لوان على عمار من الذنوب
ما هو عظم من السموات والارضين بحيث جدد الكلام وانما التزيت حسنا عند به عز وجل

مستعمل

منقح محل كل خرد لمعناها اعظم من الدنيا الفخرة قال فدخل موسى بن جعفر من زيارته
 السوف وهو ينادي من شيعته محمد وال محمد المخلص هو ينادي علي بابا فليعلم على من
 فقال موسى ما جعل الاضاح موعود في نفسه وقد مثل هذا ما مثل هذا الاكن
 قال انا مثل سلمى وابي ذر والمقداد وعمار وهو مخ لك فباشر في بيعه ويدلن على البيع على
 مشري وثري الشئ شمن فزايلا غريب يطلبه فوجب ثم اذا قال المشري قال لا اريد الا هكذا
 بدون ما طلبه يكون هذا مثل سلمى وابي ذر والمقداد وعمار حاش لله ان يكون هذا لكم
 لا تمنعه من ان يقولوا ان محبي محمد وال محمد من موالى اولياءهم ومعارضي علمهم قال ولما
 جعل الى علي بن موسى الرضا ولاية العهد دخل اليه ذنه فقال ان قولنا بالآيات فنفذ
 عليك يقولون نحن من شيعته على فقال انفسوا فاصرفهم فصرهم فلما كان في المواقف
 جلا فقالوا كذلك فقال مثلها فصرهم الى ان جاؤا هكذا يقولون وبصرهم شترين ثم
 ايسوا من الوصوف قالوا لا حاجة لنا بالولاية انا شيعتنا بيل على بن ابي طالب عليه السلام
 بنا اعدائنا في حجابك لنا ونحن نصر هذا الكره وطره من بلدنا بخلا وانفنا الحفنا وعجرا
 من خيال مضطرب ليحفظنا بشاننا اعدائنا فقال على بن موسى ان تدن لهم ليدخلوا فدخلوا
 عليهم وسلموا عليهم فلم يرد عليهم لم يؤذن لهم بالجاون فبقوا فائس وقالوا يا بن رسول الله اعد
 الجفاء العظم والاشقياء بعد هذا الحجاب اصعب باقية نفقنا بعد هذا فقال الرضا
 افرادوا اصابكم من مصيبتنا فما كسبت ايديكم ويعفون كثير ما اقدبنا الاربعة وجعل فيكم
 وبرسوقه ويايهم المؤمنين ومن بعد من باي الطاهر عجبوا عليكم فاقذب بهم قالوا
 لما ذا يا بن رسول الله فقال لهم ادعواكم انكم شيعتنا امير المؤمنين على بن ابي طالب وبكم انما
 شيعتنا الحسن والحسين وسلمى وابي ذر والمقداد وعمار وعبد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا شيئا
 من اوامر ولم يتكلموا شيئا من اوجرها ما انتم اذا قلتم انكم شيعتنا ولستم في اكرامكم له
 مخالفون مفسدون وكثير من الفواضل ما ونون بعظم حقواخوانكم في اهدفتون
 حيث لا يجزى النعمة فتكون النعمة لو قلتم انكم موالو ومحبو والوالين لا وليا والمعادون
 لاعاداة لم انكره من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة رعيتموها ان امضتوا فقولكم بعلكم
 ملككم الى ان تشارواكم رخصد بكم قالوا يا بن رسول الله فانا نشغف الله ونشوق اليه
 من قولنا بل نقول كما علمنا مولا فاجن مجتوم ومحبو اولياءكم ومعارضي اعدائكم قال الرضا

منتخب من
 تاريخ طبرستان
 في حياة
 ائمة آل البيت
 عليهم السلام
 في سنة ٢٠٠

منتخب من
 تاريخ طبرستان
 في حياة
 ائمة آل البيت
 عليهم السلام
 في سنة ٢٠٠

منتخب من
 تاريخ طبرستان
 في حياة
 ائمة آل البيت
 عليهم السلام
 في سنة ٢٠٠

فرحبواكم يا اخواني واهل ودي اذ تفعلوا انفعوا فما زال يرفعهم حتى الصبح ثم قال
 لحاجبكم من الجنة قال سبيل من قال فقال للحاجب فاختلق اليهم سبيل من ثم قال فماتوا اليه فسلم عليهم
 واقرأهم سلامي فقد محو ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وفوتهم واستحقوا الكرامة
 لجنهم لئلا يملوا منهم وتنفذ امورهم وامرؤنا لا تم فادسهم بفقارهم وبراءة وصلا
 ودفعت معرت قال ودخل رجل على محمد بن علي بن موسى الرضا وهو مسرور فقال مالي
 اوال مسرورا قال يا بن رسول الله سمعت اباي يقول اخي يوم بان ليس العبد في يوم يوفى
 الله صلاته وبره وسئل ان اخوان له مؤمنين وانه قصدا اليه عشرة من اخواني
 الفقراء لهم عيال افضدني من بلد كذا وكذا فاعطيت بكل واحد منهم بكرا فلهذا سرور
 فقال محمد بن علي لعمري انك جفتو بان تنس ان لم تكن اجبنة ولم تجطية فابعث بها الرجل
 وكيف اجبنة وانا من شيعتكم الخالص قال هاهنا بطلت بك يا اخوانك فصدا قال
 كيف ذلك يا بن رسول الله قال لمحمد بن علي افرأول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا
 تبطلوا صدقاتكم بالمرء الا الذي قال الرجل يا بن رسول الله ما مننت على القوم الذين قصدت
 عليهم اذ بهم قال لمحمد بن علي ان الله عز وجل انما قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمرء الا الذي
 ولم يقل لا تبطلوا بالمرء علي من تصدقون عليه بالادنى من تصدقون عليه هو كذا
 افرأول ان القوم الذين قصدت عليهم عظم اذ انك لحفظتك وطلت ان الله المقربين من
 حواليك ام اذ التنا فقال الرجل بل هذا يا بن رسول الله فقال فقد اذيتني واذيتهم فطلت
 صدقتك قال لما ذاق القول وكيف اجبنة وانا من شيعتكم الخالص يجلس من
 شيعتنا الخالص قال لا قال شيعتنا الخالص خويلد المومن الفرعون صاحب ليل الذي
 قال الله تع فيه وجاء رجل من ارض المدينة يسعي ولسن وياثور والمقداد وعما اسونفسك
 هؤلاء اما اذيت بهذا الملائكة واذيتنا فقال الرجل استغفر الله وانوب اليه فكيف
 قال قل انا من مواليك ومحبيك معاى عدائك وموالي اوليائك فقال كل اقول
 وكل انا يا بن رسول الله قد تبست من القول لذي نكرته وانكر الملائكة فما انكرتم ذلك
 الا لانكار الله عز وجل فقال محمد بن علي موسى الرضا الان قد عاد اليك شوايت
 صدقاتك وزال عنها الاجبا قال ابو يعقوب يوسف زبادو علي بن سياره خضر ناليلة
 على غرة الحسن بن علي بن محمد وقد كان مالك الزمان لمعظها وخاشية لمعجاني

مضانه

اذيتني واذيتهم
 اذيتني واذيتهم

تصدقوا
 دى دى

خربيل

سوت

اذيتني واذيتهم
 اذيتني واذيتهم

اذ مر علينا الى البلد الى الجزين ومعه رجل مكثوف والحسن بن علي مشرف من دونه
 فلما راه الوالي اخرج من ابنة اجله لا ليقال له حسن بن علي عند الى موضع فنادوا
 مواعظ له وقالوا بن رسول الله خذ هذا في هذه الليلة على باب جالوت صير فانه منته
 يريد نفسه والسرفه منه فقبضنا عليه فلما همت ان ترضى خشيها وهذا يسير فيهم اخرج
 ليكون قد سعى ببعض نوبه قبل ان ياتني من لا اطيع مدفعه فقال له انق الله ولا تشر
 لشيخ الله فاني من شيعة امير المؤمنين شيعة هذا الامام ابي القاسم باقر الاثر فكففت
 فقلنا انما ادرك عليه فان عظم الشيع طلق غمك لا طلق يدك وجعلك بعد ان
 اجلك الف موفد جئت ابي رسول الله فاهل هو من شيعة علي كعادتي فقال الحسن بن علي
 معاذ الله ما هذا من شيعة علي انما ابتلاه الله في ذلك الا فماده في نفسه من شيعة عظم
 فقال الوالي الان كيف ترون مؤثرا من شيعة لا ارجع علي فاني انا ما بعيدا قال ابطو
 فبطو واقام عليه جلادون واحد عن عينية واخر عن شماله وقال وجعافا هو يا بصيرها
 نكالا لا يصيبها شيئا انما يصيبها في ارض فخر من ذلك قال ويلكم انظر بان الارض
 اضربا اسنة فلهما يضربان اسنة فلهما ايديهما فجعلتا يضرب بعضهما بعضا وبصير
 نياوه فقال ايحكما يجنونان انما يضرب بعضكما بعضا اضربا الرجل فقالا ما نضرب الا
 الرجل وما نقصد سواه ولكن نعد ايدينا حتى نضرب بعضنا بعضا فقالا فلان ويا فلان
 حتى دعا اربعة وصادو مع لاولين سئد وقال احبطوا ابنا فاحاطوا به فكان تعالوا بكم
 وثرع عصيهم الى قوف فكانت لا يفتح الا بالوالي فسقط عن راسه فقل قتلتموه قتلكم الله
 ما هذا قالوا ما نضرب الا اياه ثم قال لغيرهم تعالوا فاضربوا هذا فاجاوا فاضربوا بعد فقال
 ويلكم اني انظر من قالوا لا والله لا نضرب الا الرجل قال الوالي فمن اين هذا الشهاب
 براسي وجهي يدعي ان اكون نضربوني فقالوا شئت ايماننا ان نكافد فصدناك ضرب
 فقال الرجل يا عبد الله للوالي ما تعبر بك الا لاطال لي هاتين عن هذا الضرب وملكهم
 ردوني الامام وامتنع في امره قال فرده الوالي بعد بين يدي الحسن بن علي فقال يا بن رسول
 الله عجبنا لهذا انكرت ان يكون من شيعةكم ومن لم يكن من شيعةكم فهو من شيعة ابليس هو
 في النار فقلنا من البغوث ما لا يكون الا لا نبينا فقال الحسن بن علي قل لا وصيافنا
 اولاد وصيافنا الحسن بن علي للوالي يا هذا انك كذبت دعوا منا من شيعةنا كذبت دعوا منا

زجلت جانف
 الزلزلت فيه
 قد شفى ال نزل

جئت به ذر
 كجاء
 بطلب

اجمنونان

الشجيرة
 اذا كان في
 رومها
 الشجيرة

دعهما

ثم عملها
من يدك

لجنازة

وتابعوه

احد

انتم سبعة
الذين
عليهم
السلام
عليهم
السلام
عليهم
السلام
عليهم
السلام

ونعمها لا ينلي جميع عذابك ولطف في المطبوعين بنسبة ولكن الله دمه طلاق كلمة على ما
على لا على تعذيبك وانت يا عبد الله اعلم ان الله عز وجل قد خلص من يدك خل غيرة فانه
من هو لنا ومجينا وليس من شيعتنا فقال الولي ما كان هذا كله عندنا الا سوء فاما الفرق
الامام الفرقان شيعتنا هم الذين يتبعونانا ويطيعوننا في جميع وانما ونواضينا فانك
من شيعتنا فاما من خالفنا في كثير مما فرضه الله فليسوا من شيعتنا قال الامام للوالي وانت
فقد كذبت كلمة لو تعذبها وكذبها لا بد لك الله بضرب الف حو وسبح ثلث بنسبة المطبوع
قال وما هي يا بن رسول الله قال بن علي انك اياك البعثة ان البعثة ليست لنا هي لنا انظرها الله
فيه بانه لجننا وايضا احالنا وشرفنا ولو فلنت شاهدية البعثة انكم انكره عليك البعثة
عليه لبيت معجزة افهي لبيت ام ليس خلق من الطير كهيئة البقرة طير اياك الله
اسم الطائر او ليس الذين جعلوا فرقة خاصين معجزة افهي معجزة للفرقة او لبيت الله
الرفا فقال الولي اشعر الله واتوب اليه ثم قال الحسن بن علي للرجل الذي قال انه من شيعته
علي يا عبد الله لست من شيعته علي انما انت من مجيئه وانما شيعته علي الذين قال الله فيهم الذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة ثم فيها خالدون هم الذين امنوا بالله وصدقوا
بصفاد زهوه عز وجل اصفا وصدقوا محمد في اقواله وصدقوه في كل فعله وادوا عليا
بعد سيدا اماما وافرما ما لا يعد من امته وواحد لا كلهم اذ جمعوني كقوة يوزن ثوبونه
بل يرج عليهم كما ترج السائر الارض على الرزة وشيعته علي هم الذين لا يبالون في سبيل الله
او قع الموت عليهم ووقعوا على الموت وشيعته علي هم الذين يؤثرون خواتمهم على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم الله حيث هم ولا يفقدهم من حيث هم وشيعته علي هم
الذين يغفون بعلي في اكرام اخوانهم المؤمنين ما عن قولي اقول لكم هذا بل اقول عن قول
محمد نذال قولهم وعملوا الصالحات في فضو الفريض كلها بعد ان وجدوا غفاد النبوة
الامامه واعظم افضاء حقوا لاهوان في الله واستعمال النقية من عداء الله عز
جل نال رسول الله مثل مؤمن لا تقبله كمثل جسد زائل ومثل مؤمن لا يرع حقوا لاهوان
المؤمنين كمثل من جوسه كلها صحيح فهو لا يتامل بعقل ولا بصير عين ولا يسمع باذن ولا
يعبر بلسان جلد ولا يدفع لكاد عن نفسه بالاداء ولا يحج ولا يبطش بشئ بيديه ولا يهضم

منه

شئ برجله فذلك قطعة لم تدفنا من المنافع وصاعدا للكان فذلك المؤمن ذا جمل حقوق
 اخوانه فانه ينفق حقوقهم فكان كالعشا بحضرة الماء البارد فلم يبرح حتى طفق بمئة
 ذى الحواس لم يستعمل شيئا منها للدفاع مكره ولا لالتفاع مخوف فاذ هو سلب كل نعمة
 مبلى بكل افة وقال امير المؤمنين النقية من فضل اعمال المؤمن يصوبها بنفسه وانما
 عن الفاجر بن وفضا حصوا الاخوان شرفا اعمال المتقين يستجلب مودة الملك المميز
 وشو الموثر العين وقال الحسن ع أن النقية يصلح الله بها امره لصاحبها مثل ثواب
 اعمالهم وان تركها رجاها لما تارها شربك من اهلكم وان معرفتكم حقوا الاخوان
 تجب الى الرحمن تعظم الزلفى لدى الملك الديان وان تله نضائها بمنقلى الرحمن و
 يصغر الرتبة عند الكرم المنان وقال الحسين على لولا النقية ما عرف لنا من عدو
 ولولا معرفتكم حقوا الاخوان ما عرف من السيات شئ الا عو على جميعها لكر الله عز وجل
 نفوذ واصابكم من مصيبتكم فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال على بن الحسين بن
 العابد بن يعقوب الله للمؤمن كل ذنب بطائر منه الدنيا والاخرة ما خلا ذنبين من
 النقية وتضييع حقوق الاخوان وقال محمد بن علي اشتر اخلاق الاثمة الفاضلين من شيعتنا
 استعمال النقية واخذ النفس بحقوق الاخوان وقال جعفر بن محمد استعمل النقية لصيا
 الاخوان فان كان هو محيى الخاف فهو من شر الخصال الكرام والمعرفة بحقوق الاخوان من
 افضل الصلوات والزكوة والصلوة والحج المجاهد وقال موسى بن جعفر وقد حضره
 مؤمن يسئله فانه فضيل في وجهه وقال سئلك مسئلة فان اصبته اعطيت ثمان
 عشرة اشعرا ما طلبت ان لم نصبه اعطيتك ما طلبت فدا كان طلب منه مائة درهم يجلبها
 في بضاعة تبعثها فقال الرجل سل فقال موسى لو جعل اليك الثمن لنفسك في الدنيا
 ما ذاك كنت تثنى قال كنت اثنى ان رزق النقية في ديني وفضا حقوق اخواني قال فما بالك
 لم تسأل الولاية لنا اهل البيت قال خال اعطيتك وهذا لم اعطه فانا اشكر على ما اعطيت
 واسئل ربه عز وجل ما منعت فقال احسنت اعطوا الف درهم وقال اصر فها في كذا بغنى العفر
 فانه متاع بائس يشغل بعد ما لا يدبر فانه نظير سنة واختلف في اذنا هذا الاجراء في كل
 يوم ففعل فاثنت سنة اذ قد فاد في ثمن العفص للوحد خمسة عشر فباع ما كان اشترى
 ما الف درهم بثلث الف درهم وكان على بن موسى بن يوسف بن مريض فقال ارضه لا يجر

في الحديث
 على النقية

الامور
 الحقوق

نجتهما

قال لا تسئلوا في الدنيا
 العفص
 في كل يوم
 فانه متاع بائس
 فاما ثمت
 احدهم

مجلسه اول

الشيخ
في

[illegible]

لَعْنَةُ

عليه السلام
والسلام

وفاؤ

وفا علی بن ابی طالب

احد منهم ان ركبته وان ركبته لم يجلسن يسيرة مخافة ان يشب به فيرمي به ويصفه بما هو فيه وكان
مناصبى بن سبع سبغ فقال يا ابن رسول الله انك انما اذراك ركبته اسيرة والله قال انت
قال نعم قال لما ذاك قال لا في فداستون ثقت منه قبل ان ركبته باز صلب على محمد بن
الجبير الطاقري ما تراه وجدته على نفسي الولاية لكم اهل البيت قال ركبته فركبته فقال
سيرة يسيرة وما زال يسير ويقعد حتى تعب وكذا فنادى الفرس يا ابن رسول الله فداستون
منذ اليوم فاعف عنى والافصرت نخنة فقال الصبي سل ما هو خير لك ان يصير تحت مؤن
قال الرضا صل الله عليه وسلم خير فان الفرس وسافلا نزل الجبل قال سل من وراءى وعبد
وجودها ومن مؤن غرائى عاشت فانك مؤن قد شرب الله بالايان في الدنيا قال
يا ابن رسول الله او اسئل ما افترج قال يا فتى افترج فان الله يوفقك لا تفرج الصوفى
سل له ركبته الثقة الحسنة والمفرج تحقوا الاخون ولعل باعتر من الله قال الرضا
فداستون الله الله فقد سلت افضل شها الصالحين وذا رهم قبل محمد بن علي
ان فلانا نبش جورة على قوم فاختار بانه فمة وضربوه مائة سوطا قال محمد بن علي ذلك
اسهل من مائة الف الف في النار عني على التوبة حتى يكفر ذلك قبل وكيف ذلك يا ابن
رسول الله قال انى غدا يوم الدين اصاب ما اصابته خوارق مؤمن وعجز شتم
ابى الفضل وابى الدائم وابى الشير وابى الميلاسى ترك الثقة ولم يشركه اخوته
ومخالطهم غدا في الغنى عرضهم للغنم وسبهم هلك وهمم وتعرض هو اهل
مهم الذين سواهم اهل البيت وقد فوه بالثمة فوجها اليه وعرفوه بنبوته ونبينا
ما فرط منه فان لم يفعل فليوط نفسه على من شئت في مطبوخ لا يفتق فيه من الليل
والله ان فوجا اليه فتاوه هو الا حى الذى كان قد صرفه فافترج من ذلك حتى عثر
بالله وخدمه المال فغلى عنه وجاهه الوشاة يغذون اليه وقيل لعلى بن محمد
من اكمل الناس حياء قال اعلم بالثقة واقضاهم بحقواخون وقال الحسن بن علي
الناس يحقواخونه واشدهم قضاء لها اعظم عند الله شانا ومن تواضع في الدنيا
لاخوته فهو عند الله من الصديقين من شيعته على ان يبطل بها حقواخونه ودوام الميز
بخوز له موصنا ابى ابن فقام اليها واكرمها واجلسها ما صعد مجلسا وحلبن باطلا
ثم امر بطعام فحضر كل منهم ثم جافس بطشتا ابى بن توخش بن عبد الله بن جابر

بیعت

ليصبت على يد الوجل ماء فوثب المؤمن فآخذ لا يبرق ليصبت على يد الوجل فتمزج الوجل
 في التراب قال يا ايها المؤمن بالله واني وانت نصبتا على يدك قال لقد غسل يدك
 فان الله عز وجل برك وخلق الذي لا ينم عنك ولا يفصل عنك زيد بذلك فخلت الجنة
 مثل عشرة اصحاء اهل الدنيا وعلى حبك في مالك فيها ففعل الرجل فقال على افسنت
 عليك بعظيم حق الذي عرفته وتجلت وتواضعك لله حتى جاز العنه بان مذنب لما
 شرفك به من خدمتي لك لما غسلت مطيئا كما كنت لو كان الصبا عليك فبما فعل الرجل
 ذلك فلما وقع فاول الابر في محمد بن الحنفية وقال يا بني لو كان هذا لا بن حنيفة دون ابيه
 لصيد الماء على يد ولاكن الله فلا يني ان يسوي بين ابني ابيه فاجعها في مكان لكن قد
 صبت على الاب فليصبت بن علي الابن فصبت بن الحنفية على الابن قال الحسن بن علي
 فمن اتبع عليا فهو شيعي حقا **قول عن رجل** واذا اخذنا ميثاقا بعبادة الله
 لا نعبد الا الله وبوالدنا حسنا فادري القربى والتبا في السالكين وقولوا للبار
 حسنا واقبلوا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتكم الا فليكن منكم وانتم معرضون قال
الامام ع قال الله عز وجل بنو اسرائيل اذكروا اذا اخذنا ميثاقا بعبادة الله
 عهدهم الموكدين لا نعبد الا الله اي ان لا نعبد الا الله ولا تشبهوا بخلق ولا
 تجوزوه في حكم ولا تعلموا ما يراى به وجه تبارك وتعالى وبوالدنا حسنا
 واخذنا ميثاقهم ان يعملوا بوالديهم احسانا مكالفة عن بغاها ما عليهم احسانها
 اليهم احتمال المكروه الغليظ فيها الترفيعها وفوديعها وقرب القرى وبوالدنا حسنا
 بان يحسنوا اليهم لكرامة الوالد بن واليتبا في ان تحسنوا الى التبا في الذين قد صدقوا
 اباهم الكافلين لهم ما هم لتبا فيهم غدا هم وفوقهم المصلين لهم معاشهم وقولوا
 للناس الذين لا مؤنة لهم عليكم حسنا عاملوهم بخلاف جميل واقبلوا الصلوة الخس واقبلوا
 الصلوة على محمد وآل الطيبين عند احوال غضبك ورضاكم وشدةكم ورخاكم وهو مكم المغلظة
 لقلوبكم ثم توليتكم بها اليه على الوفاء بما قد نفل اليكم من العهد الذي داه اسلافكم اليكم
 وانتم معرضون عن ذلك العهد تاركين غافلين عنه **قال الامام ع** اما قوله
 لا نعبد الا الله فان رسول الله قال من شغلني عبادة الله عن مسئلة اعطاه
 افضل ما يعطى السائلين قال علي قال الله عز وجل من فوفى عرشه ما عبادوا عبادا فيما

في رواية اخرى
 فاجاب

على ذلك
 في رواية اخرى
 فاجاب

حفظها على اولادها لاحسانها اليهم فاحسانا محمد وعلي الى هذا الامم اجل واعظم منها بان
 يكونا ابويهم خوفا ل محمد علي من ادان بعلم كيف قلته عند الله فينظر كيف قد
 ابو الفضل محمد علي عندك قال جعفر بن محمد من عي خو ابو الفضل محمد علي بن ابي
 ما اضاع من حق ابويهم نفسه سائر عبا الله فانها ايرضناهم بسبعها وقال موسى جعفر
 نعيم ثوابي لصلواته علة تعظم المصلحة على ابوي الفضل محمد علي وقال علي بن موسى الرضا
 اما يكرم احدكم ان ينفي عليه واهله الذين هاء والداه قالوا بلى والله ذال فليجهدك لا ينفي
 عن ابيه وامنته هو ابو الفضل من ابويهم نفسه قال محمد بن علي بن موسى حين وال اصل
 بصر ثاني لارحب محمد وعلينا خي لفظنا ابا داربا او قرضنا ازل عنه قال محمد علي
 لاجرمان محمد وعلينا معطياك من نفسه ما تعطيه انت من نفسك انما اليسر هيا
 الله يوفى الفضل اما لا ينفي ما بذلته لهما بجز من مائة الف الف جزء من ذلك لفظنا
 محمد من لم يكن والدارين محمد علي اكرم عيلة من الذي نفسه فليس من الله حل ولا حرام
 ولا كثير ولا قليل وقال الحسن علي من ارط طاعة ابويهم محمد علي على طاعة بونك
 قال الله عز وجل لا تترك كما اترتها ولا تتركك بصر ابويهم ككثرت نفسك
 باثا رجبها على جيت بونك قال علي واما قوله عز وجل وذو القربى هم من قرابك من
 ابيك وامك قبلكم اعرفهم كما اخبرهم به علي بن ابي طالب واخا علمكم معاشر امة
 محمد بغير حق قرابا محمد الذين هم الا تمتعوا من بليهم بعد من خيا اهل دينهم
 قال الا طاهر قال ابو الله من عي خو قرابا ابو يعطى الجنة الف درجة
 بعد ما بين كل رجلين خضر الف من الجود المصير مائة سنة احد الدجاس من قصه
 من ذقت الاخر من كولو واخرى من مرد واخرى من بوجد والاخرى من مسك والاخرى
 من غير والاخرى من كوفق تلك الدجاس من هذا الاضاد من عي خو قرابا محمد علي
 من فضائل الدجاس وذا الثواب على قد حصل محمد علي على نفسه فالت فاطمة
 لبعض النصارى ان يودنيك محمد علي بسخط ابويهم بسخط ابويهم فان ابويهم
 ان سخطوا ارضاهما محمد علي ثوابه من الف الف جزء من عظام طاعتها وازابو
 دينك ان سخطا لم يقد ابويهم ان يرضاهما لان ثوابا عا اهل الدنيا كلهم لا ينفي
 بسخطها وقال الحسن علي عليك بالاحسان الى قرابا ابويهم منك محمد علي وارضع

فليجهدك لا ينفي
 عن ابيه وامنته هو ابو الفضل من ابويهم نفسه

علي بن محمد
 علي بن محمد

احمد بن محمد
 احمد بن محمد

نفسك

قرابا

ابوى ينك محمد وعلوق قال الحسن علي ان جعل اجمع عباله فخرج ببغى طمها باكله فكتب
 درهمها فاشريه بخبره وادامه من رجل وامره فقرأ ابان محمد على فوجدنا ما جابيين فقال ثمود
 احق من قراباني فاعطاها اياها ولم يدعها ان يجمع في غير فعل يمشي ويدان ففكر فيا يقبل به
 عندهم فيقولون ما فعل بالدم اذ لم يجهم شي فبينما هو من غير طريقه ذاب فيح بطلبه
 عليه ووصل اليه كلبا من مصر وثمان دينار في صر وقال هذا يقبله ليل من مال ابراهيم
 ما في مصر خلف طئة الف دينار على تجار مكة والمكة وعقار اكثر او مالا بمصر فاستاد لك
 فاحد الخمسة دينار ووسع على عيادهم ليله عزوى رسول الله وعلمنا فقال كيف وان غنا
 لك عاشر فربنا على فرايتك لم يبق بالدينه ولا بمكة بمن عليه شي من مائة الف دينار الا
 اناه محمد على في منامه وقال له اما بكرنا بالغدا على فلا يجف من ميراث ابراهيم الا بكرنا على
 بهلاكك اصطلا ملك ازاله نعمك وابانك من حشمتك فاصبحوا كلهم حملوا الى الرجل ما عليهم
 حصل عند مائة الف دينار واحد بمصر من عند مال الا وانا محمد على في منام
 وامراه امره قد بنجمل مال الرجل اسرع ما يشد عليه في محمد على هذا المورث لقرانه رسول
 الله في منامه فقال كيف ديت صنع لله بك فلما من مصر ان تجعل اليك مالك وانا
 حاكمها ان يبيع عقارك واملالك يشفع اليك باثانها لثمنه بدلهما من المدة قال
 بلي فاني محمد على حاكم في منامه فاما ببيع عقارك لثمنه ليه من ملك الا ثمان ثلثمائة
 الف دينار فصا اخفى من المدة ثم اناه رسول الله فقال يا عبد الله هذا جزؤك في الدنيا على
 اثار فرايتي على فرايتك لا اعطيتك في الاخرة فبدل كل جنة من هذا المال في الجنة الف
 فصرها اكر من الدنيا مغز ابره منها خيرة من الدنيا وما فيها فقال الاطم واما قوله
 عز وجل قال انما في فان رسول الله قال خذ الله عز وجل على الدنيا لا نقطاعهم عن باهم
 في صانهم صانه الله من اكرمهم اكرم الله ومن مسج يد براس يقيم فقا به جعل الله في الجنة
 بكل شعر في شئت به فصر اوسع من الدنيا بما فيها وفيها ما تشتهي الا نفس فلك الا عين
 وهم فيها خالدون وقال الاما واشد من يتم هذا اليقيم يتيم ينقطع عن امامه لا يقدر على الوصول
 اليه ولا يدى كيف حكمه فيما ينسب به من شرايع دينه الا من كان من شيعتنا عالما بعلومنا وانا
 الجاهل شيعتنا المنقطع عن مشاهدنا يتيم فخرج الا من هدا ارشد وعلمه شرعنا كما
 معناني الوفا لا على حدتي بذلك الجعرا بانه عن رسول الله وقال على بن ابي طالب من كان

في غير ما جابيين

في غير ما جابيين

في غير ما جابيين

مصر

في غير ما جابيين

من شيعتنا

من شيعتنا عالمنا بشر بعيننا واخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهنم الى نور عالم الله
حيوانه به جاء يوم القيمة وعلى استأجر من نور ينفق لاهل جميع تلك العرشا وحده لا يقو
لاهل سلك في الدنيا بخدا في هاتين الدنيا باعده الله هذا عالم من نور في بعض المجد
من اجن في الدنيا من جبر جله فليست بنور يخرج من جبر ظلمة هذا العرشا الى نور الجنان
فيخرج كل من كان عليه في الدنيا جبر او نفع عن قلبه من الجهل فقل او اوضح له عن شبهة قال
وحضر امرؤ عند الصديق فاطمة الزهراء فقالت اني والدتي ضعيفة وقد ايسر عليها في امرها
شي قد بعثني اليك سلك فاجابها فاطمة عن ذلك فقالت فاجابها ثم قلت فاجابها الى ان
عشر فاجاب ثم قلت من لك ثم قالت الاشواق عليك يا بنت رسول الله قالت فاطمة هاتي سلو
عابدا لك يا بنت من كثرى يوصيكم سلو بحمل ثقل وكرؤ مائة الف دينار ايتقل عليه
فقلت لا فقال كثرية فالكمل مسئلة ما كثر من ملئ ما بين الركن الى العرش لو لو افاخرى
ان لا يتقل على سميت اليه يقول ان شيعتنا بحسن خلقهم من خلق الله على قدر كثر
علومهم جدم في اشرارهم الله حتى يخلق على الواحد منهم لالف حلة من نور ثم ياتهم في الدنيا
عز وجل اليها الكافلون لانهم ال محمد لنا عسومهم عند نقطاعهم عن باطن الدينهم ثم هو
فلا من ذكر والايها الذين كفروا هم ونشتموهم فاعلموا عليهم خلق العالم في الدنيا فاعلموا
على كل واحد من اولئك الايمان على قلة ما اخذوا عنهم من العلوم حتى انهم يعني في الايمان
يخلق عليهم مائة الف خلقه وكل يخلق هو الايمان على من تعلم منهم ثم ان الله يقول
عليه ما لعل الكافرين للايمان حتى تعلموا خلقهم ويضعفون لهم ما كان لهم قبل ان يخلقوا
عليهم بضالهم وكل من مرتبهم من خلق عليهم على مرتبهم وقال فاطمة يا امير المؤمنين ملكه
من تلك الخلق لا فضل باطلت عليه الشمس الف الف مرة وافضل فانه مشوا بالتحقق والكد
فلا الحسن على فضل كافل يتيم ال محمد لمقطع عن مواليه الناس في ينال جمل من جمل
ويوضح له ما اشبه عليه على فضل كافل يتيم بطعمه يسقيه كفضل الشمس على ال قال
الحسين على ما كفلنا لينا فطمة عنا فحننا ما بشارة نأفوا من علونا التي مضت
اليه حتى ارشدوه الى الله لا فلا الله له ايها العبد الكريم الموالي الاول بالكرم اجعلوا
له طيب لكتفي في الجناب بعد كل من الف الف فصرضوا اليها ما بين يديها من النعم قال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد
فليست بنور

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد

فخلق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

عابر الجبل

علي بن الحسين اوحى الله تعالى الى موسى بن جابر بن خلفه وجبت خلفي الى ارباب كيف فعلوا ذكر
 هم اراي ونعماني ليعبوا وان ترايا عن يابي وضاة عن يابي افضل لك من عبادة مائة
 سنة بصيهاها وها وقيام ليها قال موسى ومن هذا العبد لا يؤمنك قال العاصي المنذر قال
 من ازال عن فتاك قال الجاهل يا بام مانه يفر والغائب عنه ما يخرج الجاهل بشي غيره
 يفر شريعه ما يعبد ربه ويؤسل به الى امرضا قال علي فابشر معاشر علماء شيعتنا
 بالشوب الا عظم والثناء الا وفوق قال محمد بن علي العالم كمن معه شفعة فمضى للناس فكل من
 بشمعه عال بخير وكل العالم معه شفعة نزل ظلمة الجحيم والحر فكل مرضات له فخرج لها
 من حيرة او نجابها من جمل فموضع غفارة من النار وانه يعرضه عن ذلك بكل شعر لمن
 احبته ما هو افضل من الصدق بمائة الف فطار على غير الوجه المذكور امر الله عز وجل به
 بل ذلك الصدق وبال على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة الف كعبه بن بلي
 الكعبه وقال جعفر بن محمد علماء شيعتنا ما بطون في الشغل الذي ابليس عفارينه ينعوا
 عن الخرج على ضعفنا شيعتنا وعن نيل سلط عليهم بليس شيعة التواطى من ان نصب
 من شيعتنا كان افضل من جاهلهم والزموا الخزانة الف الف مرة لانه يدفع عن ياد
 مجينا وذلك يدفع عن يداهم قال موسى جعفر فقيه واحد يقضيها من ايماننا التظهير
 عنا وعن مشاهدتنا بعلم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس من ابليس عابد الله
 ذات نفسه فقط وهذا مع هم ذات نفسه ان عبادة الله امانة من ابليس مردته وكل
 هو افضل عند الله من ابليس عابد قال علي بن محمد الرضا يقال للعابد هو القبيح نعم الرجل
 كنت هناك ذات نفسك كفتك الناس مؤثك فدخل الجنة على ان القبيح من افاض على الناس
 خيرا واغفرهم من عداهم ووفر عليهم نعم جنان الله وحصل لهم رضوان الله فقال للقبيح
 يا ايها الكافل لا ينام الى محلهما وضعفا ومجبة مولية فمضى تشفع لكل من اخذ عنده
 او تعلم منك فيقف يدخل الجنة ويقيم وقيام حتى قال عشر اوهم الذين اخذوا علوم
 واخذوا عن اخذ عندي بوالقينة فانظروا كم فر بين المنزلة قال محمد بن علي ان من مكمل امانا
 الى محمد المتطهر عن امام المخير من جهلهم الاسرى في ايدي شياطينهم وفي ايدي الناصب
 من عدايتنا فاستفاد منهم اخرجهم من حيرهم ووفر الشياطين به وما وساهم قهر الناصب
 بجمعهم ولبيل انهم ليضلوا عند الله على العباد افضل الموانع باكثر من فضل السماع على

انفسه

انفسه
 والجزاء
 بصب

انفسه
 بصب
 بصب

فذلك

هك

الارض

الحج المبرور كالحج المبرور

الشيخ
المفتي
الحبيب بن محمد
الصفار
أعلاه

الأرض والعرش والكعبة والحج وفصلهم على هذا العالم كفضل الفريضة البلد على اخفى
 كوكب السما قال علي بن محمد أولاً من يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين إلى الله
 عليه الذابين عن دينه بحج الله والمنفذين لأحكامه عباد الله من شأننا بلبس مرقعة و
 من فحاح النواصب بقى حداً لا ارتد عن دين الله ولكن الذين يمسكون أزمقاً وكنوعاً
 الشيعة كما يمسك صلب السيف من مكانه أولاً من لا ضلوع عند الله عز وجل قال الحسن
عليه السلام يأتي علماء شيعتنا القوم بضعاً مجتهداً وامل ولا ينشأوا الفتن ولا يستطيع
 من نجاتهم على رأس كل واحد منهم تاج بهاء قد نبشت قلل الأتود غرضاً الفتن ودورها
 سيرة ثلثمائة الف شيعتنا فيهم ميثب فيهم أكمل فدايهم فيهم قديم قد كفوا ومن ظلمة
 الجمل قد علموا من خير النية أخيراً لا تعلق بشيعة من أنوارهم فرفعهم إلى العلو حتى
 نحاذيهم نور الجنان ثم تزلهم على منازلهم المعدية في جوار شادهم ومعليهم وبخضرائهم
 الذين كانوا يدعونهم ولا ينبغي ناصب النواصب يصيبه من شعاع تلك الشجان لا عيب
 عينه أصمت وأخرى لسانه وتحو عليه شد من طيب البنان فيعلمهم حتى يرفعهم إلى الزانية
 فيدعوهم إلى سواء الحج وما فؤد عرجل المساكين فهو من سكن الضر والفقر حركة إلا
 فمن أساهم بحواشي ماله وسع الله عليه جنانة فأناله غفرته ورضونه قال الأحام وأن
 من محبي محمد على مساكين مؤسائهم فضل من مؤسائهم مساكين لفقراء وهم الذين سكنت
 جوارحهم وضعفت قواهم عن مقابلة أعداء الله الذين يعبرونهم بدينهم يسفهم وحائهم
 إلا من قواهم بغيره على حد حتى زال مسكنهم ثم سلطهم على أعداء الظاهر من النواصب
 على الأعداء الباطنين بلبس مرقعة حتى لم يفهم عن دين الله ويكدهم عن ولياء الله
 الله حوله تلك المسكنة إلى شياطينهم فاعجزهم عن ضلالهم ففنى الله تعالى بذلك قضاء
 حقا على لسان رسول الله وقال علي بن أبي طالب من قوت مسكناً في دينه ضعيفاً في معرفته
 على ناصب مخالف فافقه الله بؤيد في قبره أن يقول الله في محمد بن علي ولي الكعبة
 فليكن في القرآن بهجتي وعدو المؤمنين أخو في يقول الله أدلست بالهجرة فحيث أعمار
 الجنة فعدت ذلك تحو عليه قبره أزه وياض الجنة وقالت فاطمة أم أولاد خنهم يا أمراتي
 فتنازعنا في شيء من مرادك من أحدهما معانداً والآخر مؤمنة ففقت على المؤمنين
 جها فاسطهم المعاندة ففرحت فحاشد يد أقوالك فالحمة أن فرج الملكة فاسطهم

۱۲۷

عليها أشد من فرحك أن خزن الشيطان ومردته يجرها إليك أشد من فرحها وأن الله عز وجل
جعل للملئكة أوجيا لفاطمة بما فحش على هذه المسكنة الأبيتر من الجنان ألف
ضعف ما كنت أعتد لها وأجعلوا هذه سنة في كما من يفتح على أسر مسكن في غلبت معاندا مثل ألف
الف ما كان له معاد من الجنان قال الحسن عليه السلام وقد حمل إليه جل هذا فقال لها يا أبا عبد الله
أردت عليك بلها عشرين ضعفا عشرين ألف درهم وأفتح لك بابا من العلم تقهر فلما الناصبي
فرثك تنفذه ضعفا أهل قرينك اجسنت لاختيار جعلت لك الأمرين وإن أسأت
الاختيار خير لك لاخذ بما شئت قال يابن رسول الله فتواي لعمري لذلك الناصب
لاولئك الضعفاء من يد قد عشرين ألف درهم قال بل أكثر من الدنيا عشر نوافل
قال يابن رسول الله فكيف خذوا إلا ذكرا الاختيار الأفضل الكلمة التي أقر بها عدو الله و
عن أولياء الله فقال الحسن عليه السلام قد اجسنت لاختيار وعلمه الكلمة وأعطاه عشرين ألف درهم
فذهب فاجم الرجل فأنزل خبر به فقال له إذا حضر يا عبد الله ما يرجع أحد مثل بك ما اكتسب
أحد من الأزد ما اكتسبت اكتسبت نعمة الله ولا مودة محمد علي وأينا ومودة الطيبين من لها
ثالثا ومودة ملئكة الله المفرين أربعا ومودة أخوتك المؤمنين خامسا واكتسبت بعد كل مؤمن
وكافو أفضل من الدنيا ألف مرة فهينئالك قال الحسن عليه السلام رجل إلى الحبلى رجل
يرم مثل مسكن قد ضعف تنفذ من يده أو ناصبت يدا ضال لا يسكن مؤمن من ضعف شيئا
نفذ عليه ما تمنع المسكن من نفعه ويكسر حج الله قال بل إنفاذ هذا المؤمن من يده هذا
إن الله ثم يقول من أيناها فكانا إجماعا الناس جميعا من أيناها ورشد هاهنا كفر إلى إيمان
فكانا إجماعا الناس جميعا من قبل أن يغفلهم بسوء الحيد وقال علي بن الحسين لرجل يا أبا عبد الله
صدق كلامك أعطاك بلده دنائرا وصدا لك ما إذا كان نصرت لمصيده من صايد الشياطين
وعرفك ما ينظر بك بدم وتمرف به شكنهم ونفطع حبا لهم قال بل صدق كلامك على كيف
أخرى الشيطان عن نفسه أرفع عن يده قال فأياها إجماعا إليك استنفادك أسير مسكنا
من يدي لناصرين قال يابن رسول الله سل الله أن يوفقني للصوفي الجواب قال اللهم وفقه قال بل
استنفاد المسكين لا يسر من يد الناصب فانه توفير الجنة عليه نفاذه من النار ولا توفير الروح
عليه الدنيا ونفع الظلم غيبه لها والله بعوض هذا المظلم واضعما الحقة من الظلم ونبيهم من الظالم
بما هو عليه بحكمة قال ووفق الله بواخذ من جوصدكم تجز بما قاله رسول الله حرفا وحدا

من يدي الحاقين واستنفادك أسير مسكنا

وسئل عن رجل قال يا أبا عبد الله

وسئل عن محمد بن علي أنفذ الأسير المؤمن من بيننا من يد لنا صبيحان يضل به فضل
لساويانا فضل أم أنفذ الأسير من يد أهل الروم قال قال الباقر كرجل أجرة أنت
عن رأي جلا من خيار المؤمنين يفرق وعصفون تفرق لا ينفذ على تخلصها بابها
اشتغل فانه الآخرانها افضل ان يخلص قال الرجل من خيار المؤمنين قال فبعد ما
سئلت في الفضل اكثر من هذا بين هذين انك يوفى عليه بينه جنانا ويوفى
من يراها وهذا المظالم الى الجنائير قال جعفر بن محمد ومن كان في كسر النواصب
عن المساكن المواليين لنا اهل البيت يكسرهم عنهم يكشف عن مخازيم ويبين غلورهم
ويغفر محمد الله جعل الله قيمة اهل البيت في بناء قصود ودرست على بكل حر
من حر كرفح على عداء الله اكثر من عداء اهل الدنيا امل كاقوة كل واحد فضل
عن حمل السمور والارضين فكم من بناءوكم من قصود لا يعرفوها الا العالمين قال
موسى بن جعفر من امان بمن لنا على عدائنا فقواه وشجعة يخرجها الخوارج الى
فضلنا لمجسود ونخرج الباطل الذي يروى به عدائنا دفع خفنا في افتح صورة
حتى ينشأ المغفلون ويستبصر المتعلمون ويزداد في بضائرهم العالمون بغير الله يوم
القيامة على منازل الجنان ويقول يا عبد الكاسر لا عدنا ناصر وليا في المصارع
تفضيل محمد خير نبياتي وتبشره على افضل اوليائي وشاؤالي من ناويها وشتم
باسمائها واسماء خلفائها وتلقب بالقباهم فيقول ذلك وبلغ الله جميع اهل العرش
فلا ينبغي ملك لا يجار ولا شيطان الا صلى على هذا الكاسر لا عدائهم ولعن الذين
كانوا يناصرون في الدنيا من النواصب محمد وعلى وقال علي بن موسى الرضا افضل ما يقدم
العالم من محبيننا واوليائنا امام المؤمنين وفائده وذلوم مسكنه لان يغيب في الدنيا مسكننا
من محبيننا من يناصر الله ولو يقيم من غير الله لا يكتسب من شجرة في موضع عمله
من جبال الله فيجاءون على اجنتهم يقولون مرحبا طوباك يا دافع الكلا عن الابواب يا امان
المنصبين للائمة الاخوان قال محمد بن علي ان حج الله على من اعظم سلطانا بسلطة الله بها على
عبادة فمن فرضها فلا يرى ان من يثبت ذلك فقد فضل عليه ولو جعله فالذوالعليان
مواثيق والمان والجمال فانك راى لك كان قد حفر عظيم نعم الله يدوان على من اعطانا
النواصب بطلان ما تعلم من علومنا اهل البيت افضل من كل مال من فضل عليه ولو نزل بالف

ناوينا ازاد اعادته
مصحف

سلطان

ضعفه وقال علي بن محمد وانما ليدخل من فها شيعه كلهم بعض النصارا فمعه حتى بان
 عن فضيحه فدخل علي بن محمد وفي صدر مجلسه عظم منضوء وهو قاعد خارج
 الدرس بمحضر خلق من العلويين وبنو هاشم فما زال يرفع حتى جلس في ذلك الدرس فبذل
 عليه شئنا لك على ذلك لا شرفا ما العلوية فاجلوا عن القساء اما الهاشميون فقال
 شيخهم بن سويله هكذا نثر عاميا على ابي هاشم من اطالين الغيلين فقال اياكم
 وان تكونوا من الذين قال فيهم لم تزل في الذكر توضعها من الكتاب يدعو اليها الله
 ليحكم بينهم ثم يتوفونهم ثم معروضون بكتاب الله عز وجل حكما قالوا بلى قال ليس
 يتم بقولنا ايها الذين آمنوا اذ قيل لكم فستحبوا في المجالس فاستحبوا فليس لكم واد فبذل الشرا
 فاسترفوا في الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم رجاء لم ير في العالم المؤمنين الا ان
 يرفع المؤمن غير العالم كالمريض للمؤمن لان يرفع من علم من يؤمن من اخبر في عنقال يرفع الله
 الذين اوتوا العلم رجاء او قال يرفع الله الذين اوتوا شرف النبوة جا اوليس قال الله قل
 هل ننبئكم الذين يظنون انهم يعلمون والذين لا يعلمون فكيف نكفون ففعل هذا كما رفعه الله ان كسر هذا
 الفلأ الناس يحجب الله التي علمنا ماها لافضل له من كل شرف في النبوة فقال العباد
 يا بن سويله قد شرف علينا من هو ونسب بقصر بنا وليس له نسب كنبينا وما زال منذ
 اول الاسلام يقدرنا لافضل في الشرف على من ونبه فقال سبحان الله ليس عباس تابع
 لابي بكر وهو نبي العباس هاشمي وليس عبد الله بن عباس كان يحذر عن الخطا وهو
 هاشمي وابو الخلفاء وعمر عتق وما بال عمر دخل البعدا من قرين في الشورى لم يدخل
 العباس فان كان فغنا لم يكن هاشمي على هاشم منكرا فانكروا على العباس ببعده لا
 بكر وعلى عبد الله بن عباس خدش لم يبعده فان كان ذلك جائزا فهذا جائز فكانا الف
 هذا الهاشمي حرا واجتمع قوم من الموالي والنجارين لان سويله منصرف الحسن عليه فقالوا
 يا بن سويله ان لنا جارا من النصارا يؤنينا ويحجب علينا في فضل الاول والثاني والثالث
 على امير المؤمنين ويود علينا حيا لا نذكر كيف الجواب غما والخروج منها فقال الحسن
 انا ابغى اليكم من يفرح عنكم ويصنع في الدركم فدا برجل من بلادنا فقال من هو لا كانوا
 مجتمعين يتكلمون فسمع عليهم فبشدهم من الكلام فتكلموا فسمع صاحبهم كسر عن مو
 فلجلدوا لا يبق له باقية فذهب الرجل وحضر الموضوع فحضر وكلم الرجل فافهم فبشدهم لا يبق

في سنة
 في سنة
 في سنة

في سنة
 في سنة
 في سنة

في سنة

في السما هو وفي الارض قالوا ووقع علينا من الغرج ولسر دنا لا يعلمه الا الله تعالى
 الرجل المنقصبين من الحزن والغم مثل ما نحن من الـ ورفلما رجنا الى الاحياء قال لنا
 ان الذي في السمو من الغرج والطير بكسر هذا العدد كان اكثر مما كان بحضرتكم واليه
 كان يحضر ابليس وعاذ من الشياطين من الحزن والغم اشدهما كان يحضرهم ولقد
 صلى على هذا العبد الكاسر ملكة السموات والجن والروح قابله الله بالاجابة واكرم
 اياته عظم ثوابه لقد لعنت تلك الامة اعد الله المكسوف قابلهما الله بالاجابة فشد
 حصار طالع عذابه قوله عز وجل وقولوا للثاني حسنا قال الصادق وقولوا للثاني حسنا
 مؤمنهم في العالمين المؤمنين بسط وجهه بشروا حال المؤمنين بكمهم بالمداواة لاجلهم
 الى الايمان فان يباس من الـ يكف شربهم عن نفسه عن خونه المؤمنين قال الامام ان
 مداواة اعداء الله من افضل صدق المر على نفسه خونه كان رسول الله في فخر اعداءه
 عليه عبد الله بن ابي بن ابي سلف قال رسول الله بئس هو العير انك تواله فاذ نواله فلما
 دخل اجلسه في وجهه فلما خرج قالت له عايشة يا رسول الله قلت فيه فقلت فعلت
 من البش ما فعلت فقال رسول الله يا عويش يلير ان مثل الناس عند الله ثوابهم من كرامته
 شروا قال امير المؤمنين انا اشكر في وجوههم وان فلو بنا الثقلين ذلك اعداء الله نفيهم علم
 اخواننا لا على انفسنا وقلت لهم البشر في وجهه من عجب صالحة الجنة والبشر في وجهه
 المعاند المعاد في صالحة النار وقال الحسن عليه السلام قال رسول الله ان الدنيا اما ضل
 على الخلق اجمعين لشد ما دأبهم لاعداء دينه وحسن ثقتهم لاجل اخوانهم في الله
 وقال الزهري كان على الحسن بن علي بن ابي طالب في السرا لاعداءه في العداينة لانه لا احد
 يعرفه بفضائله الباهرة الا ولا يجد بها من عظمته ومن شد هذا رانته وحسن معاشرته اياه
 واخذ من ثقتهم واجلها ولا اعدان كان يري الموت في الظاهر لا وموحد
 في الباطن لتضايف فضائله على فضائل الخلق وقال محمد بن علي الباقر من طاب الكلام
 مع موافقه لموتهم بسط وجهه لخالقهم ليا منهم على نفسه اخوانه فقد حو من الحزن
 والرجاء العالي عند الله والايثار والقدرة غيره وقال بعض الحكماء من فضل الصديق
 لرجل من الشيعة ما نفوذ في العشر من الصفا قال اقول فيما لم يجر الجليل الذي يحل
 به سيما ويرفع به درجاته قال السائل الحمد لله على ما انقذني من غضبك كنت اظنك

سبب الـ
 سبب الـ
 سبب الـ

سبب الـ
 سبب الـ
 سبب الـ

مداواة على

سبب الـ
 سبب الـ
 سبب الـ

دافئنا

وافضيا بعض الفضائل الرجل لا من بعض واحد من افضا عليه لعله قال العالم تلود
 ما فوفهم بعض البشر من افضا فقال من بعض العشر فاعلم الله والملائكة والناس جميعا
 فوثب اليه قبل راسه قال اجعلني في حل مما فرتك من الرضا قبل اليوقال انت في حل وانت
 اني ثم انصر السائل فقال له الصافي جوت لله ليرفع عبيد الملائكة في السموات حسن يوتيك
 وفلظتك خاصك انتام فيك راد الله في مخالفتنا غما الى غم وجيب عنهم راد من كل مؤيدا
 في نفيتهم فقا بعض اصحاب الصادق يابن رسول الله ما غفلنا من كرام هذا لا موقفة حينا
 لهذا المنعنا الناصب قال الصافي لربكم لم نفهموا ما عندهم ففما نحن في شكر الله
 لان ديننا المولى لا وليا فاولمعاى لا عدنا اذا ابتلاه الله بمن يمنة من خالفة ونفجوا
 يسلم معه دينة وعرضه بعظم الله بالنفقة ثوابا صا حاكم هذا قال من بعض احل منه مفعلة
 الله من عا واحد منهم هو المير المؤمنين على ان يطالب فقال في الثانية من عالم اوسم فعمله
 لغله وقد صد لان من عالم قد عا عا لانه احلهم فاذ لم يعيتا ولم ينفه فلم يعيم
 عا بعضهم لقد كان خربيل المؤمن مع فوفرعوا الذين شوبه الى فرعون مثل هذا التوربة
 كان خربيل يدعوهم الى توحيد الله ونبو مؤ وفضل محمد رسول الله على جميع رسل الله خلقه
 على بن ابي طالب والحي من الامم على سائر اوصياء النبيين الى البراءة من بويته فرعون فوف
 به وشوبه الى فرعون وقالوا ان خربيل يدعو الى مخالفتك بعين عدك على مضادك انها
 لهم فرعون ابن عمي وخليفتي على ملكي ولى محمد ان فعل ما ظلم فقد اشحوا شدا على
 كفر لا نغني وان كنتم عليه كاذبين فقد اشحفتكم اشد لثقا لا يشارككم الدخول في ساءة فجا
 بخربيل وجا بهم فكا شقوا وقالوا ان شجك بويته فرعون الملك تكفر بعبادة فقا خربيل يا
 الملك هل جربت على كذا باقظ قال لا قال فسلم من بيم قالوا فرعون قال لهم ومن خالفكم قالوا
 فرعون هذا قال ومن اذقم الكافل لمعايشكم والدافع عنكم مكادهم قالوا فرعون هذا قال
 خربيل ايها الملك فاشهد لكل من حضر ان بيم هو في خالفهم هو خالف في واذ فهم هو
 واذ في مصلح معايشهم هو مصلح معايشهم لا ريب ولا خالف ولا واذ في غير بيم فخالفهم واذ فم
 واشهد من حضر ان كان في خالف واذ في سوى بيم خالفهم واذ فم فانا بويته ومن
 وبويته وكا وباليه فقا خربيل هذا هو يعنى بيم هو الله بى ولم يقل ان الله فقا لو اتم انه بيم
 هو في معنى هذا المعنى على فرعون ومن حضر وتوهموا انه يقول فرعون بى خالف واذ في فقا لهم

من الناس
 من

الميروراسلم

بعض

لم يقل
 وفضل
 بيم

فقال

انما
 بيم

با رجلا

والبيت
 في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعمة الله
 عليكم ان جعل
 بينكم وبينهم
 حجابا

عجبت من جلال

يا رجال السوء يا طلبة الفلسف فلكم مريدك الشنة بيني وبين عبي هو عصفكم انتم المستحقون
 لغدا لا ارادكم فشا امرى اهلا ابن عوف الفث في عصفكم بالافان فاجعل في ساق كل احد
 منهم تداوني صدره وتداوا راحته اه طاشا الحدا تشقوها الحوهم من بذاهم فذلك قال الله
 نعم فوقه الله يعني حزيل سياتا مكر ويداوشوبه الى فرعه ليهلكه وظا بال فرعو وحل لهم
 القذا ولم الذين وشوا بحزيل اليه لما اذند فيهم لاوتوا مشط على بذاهم لحوها بالامشام
 وقال اجل موسى جعفر من خواص الشيعة وهو رثع بعد اخذ به يابن رسول الله
 ان يكون فلان بن فلاننا فعلى اهلها راحة صيكت لاهمنا فقال موسى كيف
 ذلك قال لا في خضعة اليوفى جمل فلان جل من كبار اهل بغداد فقال ايضا المجازين نعم
 ان موسى جعفر ما دون هذا الخليفة الفاء على سبيل قال له صاحبك هذا ما افول هذا بل انهم
 ان موسى جعفر غير امام وان لم اكن اعتقد انه غير امام فعلى وعلى من لم يعتقد ذلك لعنة الله
 الملك والناس جميعا قال ايضا الجلس خال الله خير ولعن الله من شاك قال له موسى
 جعفر ليس كاظنت لكن صاحبك افقعتك انما قال ان موسى غير امام اعني اني لم اذى هو غير
 امام فموسى غير فهو ذ الامام فاما اثبت بقوله هذا امامي ونفى امامه غيري يا جليل الله فبدا
 عنك هذا الذ ظننت باخيت هذا من التقارب الى الله ففهم الرجل ما قال واغتم وقال يا بن رسول
 الله ما لي قال فارصيه لكوني فقلت طر على كل من بعدى من صلواتي عليكم اهل البيت
 ومن لعنة لا عد لكم قال موسى لان خرجت من انا فقال بكلمة اخذ فدخل اليه جل قضا
 يا بن رسول الله لقد ايت اليوم شاعجيا من اجل كان معانيظهم لنا انه من المواليين لال محمد
 المبشرين من علمهم ودينه اليوم وعليه شاي خلقته عليه هو يطاوي بغداد وينا المنادون
 بين يديه معاشرة الناس سمعوا نوه هذا الرافضة ثم يقولون لفل فل خير الناس بعد رسول الله
 بكرا فافعل ذلك صجوة فلو اذنا ب فضل ابا بكر على علي بن ابي طالب فقال الرضا اذا خلوت
 فاعد على هذا الحديث فلما خلا اعاعليه فقال لمانا لم افسرك معنى كلام هذا الرجل بحضر هذا
 الخلق المنكوس كراض ان ينقل اليهم فيروودون لم ينقل الرجل خير الناس بعد رسول الله ابو بكر
 فيكون هذا فضل ابا بكر على علي ولكن قال خير الناس بعد رسول الله ابا بكر فجعله ابا بكر
 ليرضى من يمشي بين يديه من بعض هؤلاء الجملة ليشورهم من شرهم ان الله جعل هذا التونة ما
 حفظه شيعةنا ومجيدنا قال قال جل محمد علي يا بن رسول الله مرت اليوم بالكبح فقالوا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

المبليين

الفنك بغير حجة

2

مذہب و فہم
نفس و فہم
نفس و فہم
نفس و فہم
نفس و فہم

[illegible]

五

نقصاء

انسان کا بہترین
دوست ہے

فصلوں کا :-

وَفَضَّلُوا الْآخُونَ وَشَعَالًا لَّيْسَ فَايَهُمَا اللَّذَانِ يَمَانُ الْأَعْمَالِ وَيُفَضِّلُهَا قَوْلُ عَزْرَجِيلٍ
وَإِذَا خَدَامُ مِثَاقِكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ بَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَبْتُمْ وَأَنْتُمْ
تَشْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ مُؤَلَّاءُ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ دِمَائِكُمْ مِنْ بَارِكُمْ ثُمَّ تَقَامِرُونَ عَلَيْهِمْ
بِالْإِيمَةِ وَالْعَدْوَانِ وَإِنْ يَتُوكُمْ أَسَافِرُ تَغَادَرْتُمْ عَنْهُمْ وَهُمْ عَنْكُمْ عَلَيْكُمْ لِمَنِ اخْتَصَمْتُمْ فِي بَعْضِ
الْأَكْبَارِ تَكْفُرُ فِي بَعْضِ الْأَعْيَانِ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَرْتَدُونَ إِلَى آسَافِ الْعَذَابِ مَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ وَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ لَمْ يَنْصُرُوا **قَالَ الرَّاهِطُ**

وَإِذَا خَدَامُ مِثَاقِكُمْ وَادَّكُرُوا يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ حِينَ خَدَامُ مِثَاقِكُمْ عَلَى سَلَامَتِكُمْ عَلَى كُلِّ مَنْ يَصِلُ
الْجَبَلُ ذَلِكَ خَدَامُ الَّذِينَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا يَسْفِكُ بَعْضُكُمْ دِمَاءَ بَعْضٍ وَلَا تَخْرُجُونَ
أَنْفُسَكُمْ مِنْ بَارِكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَبْتُمْ بِلَا شَأْنٍ كَمَا أَقْرَبْتُمْ سَلَامَتَكُمْ
وَالَّذِينَ شَرَوْكَاءُ النَّفْسِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ بِذَلِكَ عَلَى سَلَامَتِكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ أَنْتُمْ مُعَاشِلُونَ الْيَهُودَ
تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ بِقَتْلِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا وَتَخْرُجُونَ دِمَائِكُمْ مِنْ بَارِكُمْ عَصَبَاتُكُمْ وَهِيَ الظَّاهِرَةُ
عَلَيْهِمْ نَظَامُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا عَلَى خُرَاجٍ مِنْ تَخْرُجُونَ مِنْ بَارِكُمْ قَتْلُ مَنْ يَقْتُلُونَ مِنْهُمْ يَخْرُجُونَ بِالْإِيمَةِ
وَالْعَدْوَانِ بِالتَّكْفُرِ وَتَقَامِرُونَ فِي أَنْ يَتُوكُمْ يَعْصِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَخْرُجُونَ مِنْ
رَبِّكُمْ خُرَاجٌ فَلَمْ يَزَلْ مَا أَنْ يَتُوكُمْ أَسَافِرُ تَغَادَرْتُمْ عَنْهُمْ وَعَدَّاهُمْ تَغَادَرْتُمْ عَنْهُمْ مِنْ بَارِكُمْ
مَا بُولُوكُمْ وَهُمْ عَنْكُمْ عَلَيْكُمْ خُرَاجٌ عَاقِبُ عَزْرَجِيلٍ خُرَاجٌ لَمْ يَنْصُرُوا عَلَى أَنْ يَفُورُوا
مَعَكُمْ عَلَيْكُمْ لَأَنْتُمْ لَوْ قَالُوا ذَلِكَ لَرَأَى الْيَهُودَ أَنَّهُمْ مُفَادَلُهُمْ ثُمَّ قَالَ عَزْرَجِيلُ مُؤَيَّدٌ
بِبَعْضِ الْكُتُبِ طَوْلًا أَوْجِبَتْ عَلَيْكُمْ الْمَفَادَا وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ مَوْلَدِكُمْ وَفَلَمْ يَخْرُجُوا
فَإِذَا كَانَ قَدَرُ الْكُتُبِ قَتْلُ النَّفْسِ وَالْأَخْرَاجُ مِنَ الدَّيَارِ كَانَتْ فِدَا الْأَسْرَاءِ نَابَاتًا
تَطْبَعُونَ فِي بَعْضِ تَقْصُوفِ بَعْضِ كَانَتْ بَعْضُ كَانَتْ بَعْضُ بَقِيَّةٍ يَوْمَنُونَ ثُمَّ قَالَ عَزْرَجِيلُ
فَإِذَا خَدَامُ مِثَاقِكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ بَارِكُمْ مِنْ بَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَبْتُمْ وَأَنْتُمْ
تَشْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ مُؤَلَّاءُ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ دِمَائِكُمْ مِنْ بَارِكُمْ ثُمَّ تَقَامِرُونَ عَلَيْهِمْ
بِالْإِيمَةِ وَالْعَدْوَانِ وَإِنْ يَتُوكُمْ أَسَافِرُ تَغَادَرْتُمْ عَنْهُمْ وَهُمْ عَنْكُمْ عَلَيْكُمْ لِمَنِ اخْتَصَمْتُمْ فِي بَعْضِ
الْأَكْبَارِ تَكْفُرُ فِي بَعْضِ الْأَعْيَانِ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَرْتَدُونَ إِلَى آسَافِ الْعَذَابِ مَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ وَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ لَمْ يَنْصُرُوا

معاشرة

اولیاء

اليهو نغضوا محمد بن عبد الله و كذبوا رسل الله وقتلوا انبياء الله افلا انبىاكم من بضايهم من هو
 هذا الامم قالوا بلى يا رسول الله قال قوم من امتي يتعالموا باهم من اهل ملتي يقتلوا قاضيه
 وطايبك ومتى يبدلون شير غي ستمه فيها ولدني الحسن الحسين كاذل الامم
 اليهو ذكر يا ويحيى وان الله يلغيهم كالغهم يبيث على بقايا ذراريهم قبل يوم القيمة هادي
 مهدي باضر ولد الحسين المظلوم محمد بن علي بن ابي طالب اوليائه الى نار جهنم الاول من بني قتل الحسين
 مجيهم وناصيرهم والساكين عن الغهم من غير تقيته لتكنم الاوصل الى الله على الباكن على الحسين
 على رحمة وشغفه واللاهين لاجلهم والمتابين عليهم غيظا وحفا الاوان الراضين بقيا
 الحسين شركاء قتلته الاوان قتلته وادعواهم وشياعهم المقندين بهم برآء من دين الله
 ليار الملكة المفريين ان يلقوا دموعهم المصنوع لقتل الحسين الى الخزان في الخزان
 فيخرجونها ثما لاله فيزيد في عذابها وطيبها الفضعها وان الملكة لتلقوهم
 الفرحين لاضاحكين لقتل الحسين فيلقونها في الهاوية ويخرجونها مجيها وصلها و
 غساقها وغسلها فيزيد في شد حرارتها وعظيم عذابها الفضعها يشد بها على المنقو
 اليها من عذابهم فقام ثوبان هو رسول الله فقال يا بني انت ابي يا رسول الله متى
 فيا لم الساقا رسول الله ماذا اعدت لها اذ تسال عنها فقال ثوبان يا رسول الله ما اعدت
 لها كثير عمل الا اني اجلبه ورسوق فان رسول الله الى ما بلغ خيل لرسول الله قال له
 بقل بالحق نبيا ان في قلبي من محبتك لو قطعت بالسيف ونشرت بالمناشير وقربت
 بالمقارنير واخرت بالنيران وطحنت بالرحى لجأه كان اجلي واسهل على من اجد في
 قلبي لك غشا او دغلا او بغضا او لاحدا من اصحابك من اهل بيتك من غيرهم واجبت لخلو
 الى بعد اجتهالم اليك وبغضهم الى من لا يحبك بغض من يبغضك ويبغض احد امن بحجة فان
 فبا هذا مني فقد سعدت وان ريد مني عمل غير فما اعلم الى عمل اعتمد واعتمد بر غير هذا
 واجكم جميعا انت واصحابك ان كنت لا اطيقهم في اعمالهم فقال رسول الله اشرفا المرء
 يشرف يوم القيمة مع من اجب يا ثوبان لو ان عليك من الذنوم ما بين الشرا الى العشر
 لا تحسرت وارتك عملك هذا الموان اسرع من الخس الفل عن الحسن الملسا المسنونة
 اذ طلعت عليها الشمس من الخس الشمس اذا غابت عنها الشمس قوله عرف جل
 ولقد انبنا موسى الكتاب وفتحنا من بعده بالرسول فاتيتم عيسى بن من بالبينات و

فایز

[illegible]

امام غفرلہ

المختار :-

وَأَيُّهَا يُرْجِ الْقُدُسُ أَفْكَانًا جَاءَهُ دَسُودٌ بِمَا لَاهُوتِي أَنْعَمْتُكُمْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ فَتَقَرَّبَا كَذِبًا
 وَفَرِيقًا تَفْشَلُونَ **قَالَ لَامَا مَرَّ** قَالَ اللَّهُ غَرَجَ هُوَ نَجَابٌ هُوَ لَاءُ الْيَهُودِ
 الذِّبَاظُ مُحَمَّدٌ الْمَغْرَنُ عِنْدَ ذَلِكَ الْجِبَالِ دِي وَبُوجْهُمُ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ الْتَوْرَةَ مُشْتَمِلَةً
 عَلَى أَحْكَامِنَا وَعَلَى ذِكْرِ فَضْلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَأَمَّا عَلَى نَبِيِّ طَالَتْ خَلْقًا بَعْدَهُ وَتَرَفَ
 أَحْوَالُ الْمُسْلِمِينَ وَسَوَاحِلُ الْخَائِفِينَ عَلَيْهِ فَقَبْلًا مِنْ بَعْدِهِ يَا رَسُولَ جَعَلْنَا دَسُودًا فِي أَرْوَاحِهِ
 وَأَتَيْنَا أَعْيُنًا عَنِ مَرَقَاتِنَا الْإِيمَانِ الْوَاضِحِ أَخِيَا الْمَوْتِ وَابْرَاءَ الْأَكْمَدِ وَالْأَرْضِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 بِمَا يَأْكُلُونَ وَمَا يَخْرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَيُّهَا يُرْجِ الْقُدُسُ هُوَ جَرَّ شَيْءٍ وَذَلِكَ حِينَ نَفَعَهُ
 مِنْ وَزْنِهِ بَيْنَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَالْغَيْ شَبَّهَ عَلَى مَرَامٍ فَتَلَّهَ فَتَلَّ بِدَلَامِنِهِ فَبَلَّ هُوَ لَيْسَ بِقَالَ
 الْأَمَامُ أَطْمَرُ اللَّهُ غَرَجَ جَلَّ بَنِي نَعْدَمٍ إِنَّمَا لَا وَفَرَجَ جَلَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى قَبْلِهِ مَا أَوْعَدَهُ مِنْهَا ذَلِيلُ
 يَا بَنِي سَوَالِ اللَّهِ فَإِنَّ شَيْءَ جَعَلَ مُحَمَّدًا عَلَى مَا يَبْدُو أَنَّ عَيْسَى مِنْ أَخِيَا الْمَوْتِ وَابْرَاءَ الْأَكْمَدِ وَالْأَرْضِ
 وَالْأَنْبِيَاءِ بِمَا يَأْكُلُونَ وَمَا يَخْرُونَ قَالَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَمُوتُ بِكَرَاهٍ وَخَوْفٍ عَلَى عَيْسَى مَعَهُ وَ
 عَمَّا يُوَلِّهُ خَلْفَهُ عَمَّا عَقِبَهُ بِالْأَجَادِ وَفِي مَا يَبْدُو أَنَّ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ فَتَلَّ
 وَأَبْجَرُهُ وَاجْتَنَبُوا وَخَرَّشَ عَلَيْهِ وَبَاشَ قُرَيْشٌ فَبَعَثُوا بِهَا بِالْأَجَادِ وَفِي مَا يَبْدُو أَنَّ
 وَلَا أَضَاعَ أَيْمَانًا فَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى الشَّيْءِ الْمُنْعَصَبِ وَالْمُفَانِلِ عَنْهُ الشَّجَاعُ لَا يُظْهِرُ لَكَ مَعَ
 هَذِهِ سَنَكُ فَإِنَّكَ تَشَاهِدُ الْحَرْبَ بِمَا لَكَ لَا تُنْصَرُ مُحَمَّدًا وَلَا تَدْفَعُ عَنْهُ فَنَادَاهُمْ عَلَى كَعَاشِرِ
 أَوْ بَاشَ قُرَيْشٍ لَا أَطِيعُ مُحَمَّدًا بِعَيْصِيَّةٍ لَوْ أَمَرْتُ لَوَاقِيمُ الْعَجَبِ مَا ذَا لَوْ أَبْتَدَعُوا حَتَّى يَخْرُجُوا
 مِنْ مَكَّةَ فَاقْبَلْنَا بِالْأَجَادِ عَلَى خَالِهَاتِهِمْ فَجَرَجَ فَقَالُوا الْآنَ تَسْلَخُ هَذَا الْأَجَامُ مُحَمَّدًا
 عَلِيًّا وَتُخَلِّصُ مِنْهَا وَتُنْخَرُ قُرَيْشٌ مِنْهُ خَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ الْأَجَادِ وَأَوَّلًا الْأَجَادِ
 فَذَلِكَ بَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَى كُلِّ جَرٍّ مِنْهَا يَبْدُو أَنَّ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ طَلَبْتَ هَاشِمَ
 عَبْدَ مَنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ طَلَبْتَ هَاشِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ طَلَبْتَ هَاشِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ طَلَبْتَ هَاشِمَ
 يَا رَسُولَ الْعَالَمِينَ خَيْرَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ
 الْعَالَمِينَ سَمِعَ جَمَاعًا وَبَشَرَ فَوَجَّوْهُ فَقَالَ عَشْرَةٌ مِنْهُمْ وَغَنَاهُمْ هَذَا الْأَجَامُ وَتَكَلَّمَ بِهَا
 وَلَكِنْ رَجَعُوا فِي حَفْرِ بَحْرٍ فِي الْأَجَادِ فَجَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ لَمْ يَرْضَ فِي تَكَلُّمِهِ بِالْبَغِيَّةِ وَأَوْجَحَ عَنَاقًا
 عِنْدَ ذَلِكَ الْأَجَادِ عَشْرَةٌ مِنْ ذَلِكَ الْفَضْلِ وَتَحَلَّفَتْ وَارْتَفَعَتْ قُوَّةُ الْعَشْرَةِ فَتَشَكَّلَتْ مِنْ هَذِهِ الْأَكْمَدِ
 فَمَا زَالَ تَفْعَلُ بِمَا نَأَمُّ وَتَرْفَعُ فَرَضَها حَتَّى مَابَقِيَ مِنَ الْعَشْرِ خَدَّ الْأَسَالِ طَاعَةً وَمَا وَ

رَجَعُوا فِي حَفْرِ بَحْرٍ
 فِي الْأَجَادِ فَجَاءَهُمْ
 مُحَمَّدٌ أَنَّهُ لَمْ يَرْضَ
 فِي تَكَلُّمِهِ بِالْبَغِيَّةِ

رَجَعُوا فِي حَفْرِ بَحْرٍ
 فِي الْأَجَادِ فَجَاءَهُمْ
 مُحَمَّدٌ أَنَّهُ لَمْ يَرْضَ
 فِي تَكَلُّمِهِ بِالْبَغِيَّةِ

فَقَالُوا ذَرُوهَ
 فِي حَفْرِ بَحْرٍ
 فِي الْأَجَادِ فَجَاءَهُمْ
 مُحَمَّدٌ أَنَّهُ لَمْ يَرْضَ
 فِي تَكَلُّمِهِ بِالْبَغِيَّةِ

رسول الله لما كان بمكة قالوا يا محمد ان ربنا هبل الذي يثقي مرضانا وينفذ هلكنا و
 يعالج جرحنا فقال كذبتم ما يفعل هبل من ذلك شيئا بل الله يفعل بكم ما يشاء من ذلك قال
 فذكر هذا على رءسهم فقالوا يا محمد اخوفنا عليك من هبل ان يضربك بالقوة والقابح و
 الجحزام ولعمري خروا لها هائل الخلاقه قال ان يفد على شيء ما ذكرتموه الا الله
 عز وجل قالوا يا محمد فان كان لك رب تعبد لادسواه فقل ان يضرب هذا الاقله ذكرنا
 لك حتى تسأل هبل ان يبرأنا منه ما تعلم ان هبل هو شريك لك في البر نوحى تسير
 فجاءه جبريل فقال ادع انت على بعضهم ليدع على بعض فدارسوا الله على غيرهم فدارسوا
 على عشرة فلم يوافقوا حتى صلوا وجذعوا وفلمجوا ولقوا وعودا وتفصلت عنهم
 الايدى والارجل ولم يتبق شيء من بدنهم عضو صحيح الا السنم واذنهم فلما اصابهم ذلك
 سبر بهم الى هبل ودعوا ليشفيهم قالوا دعا على هؤلاء محمد على ففعل بهم ما شرفا شرفا فدارسوا
 هبل بالعداء الله وادى قلبي على شيء من الاشياء والذي بعثني الى الخلق اجمعين جبريل
 النبيين والمرسلين لودعا على لقائنا عضا ونفاصلت جرائي وخطفتني الربيع نذرو
 اياي حتى لا يرى شيء مني عين لا اثر يفعل الله في شيء يكون اكبر مني واثني عشر
 خروا فلما سمعوا ذلك من هبل ضجوا الى رسول الله وقالوا قد انقطع الرجاء عن رسولك
 فاعتنوا وادع الله لاصحابنا فانهم لا يعوزون له اذ ان فقال رسول الله شفاؤهم بايمهم حيث
 اتاهم وارهم عشرة وعشرة على نجاوا بعشرين فاقامهم بين يدي بعشرة فاقامهم
 بين يدي على فقال رسول الله للعشرة غصوا بعينكم وقالوا اللهم مجاه من مجاه ابليسنا
 فعاننا محمد على والطيبين من الهما وكل قال على للعشرة الذين بين يدي فقالوا ما فقاموا
 فكانما شطون عظاما ما احلهم نكته وهو صحيح مما كاذبا ان صبتا صبتا في التكنود
 بعضهم فليست شقا على بعضنا فين اما الانبياء ما كانوا يذكروا ما يدخرون في بيوتهم فان
 رسول الله لما برأوا قال لهم امنوا فقالوا امنا فقال انك اذ يدكم بصير قالوا بل قال انك
 تغذي هو ويدا وتغذي فلما بكذا ونداوى فلان بكذا وبقي عندك كذا حتى ذكرهم
 اجمعين فقال باملككم رجلا خضر في بقايا عذائهم ودوهم على الجاهلهم وسفرهم وخصر
 الملا نكته ذلك وانزلت من السماء بقايا طها اولئك ردوهم فقالوا هذا البقايا من لما كول
 كذا ولما دوى كذا ثم قال يا ايها الطها اخبركم اكل منكم فقال الطها اكل مني كذا ولبس مني

يرموا به

صيرهم

وحلتي على مذرو
ولا برحيتي مني

ذلك

من جنت
نار جهنم
سواء

اخضر الى
نفسه
من جنت
نار جهنم
سواء

وفاة زار

منهم من خلفه في الامم فممن

منهم من خلفه في الامم فممن

وكان قد خلفه

الى احد اثنتين ذو

بمختار

المختار

كذا وهو اذن وقال بعض الامم اكل صاحب هذا منى كذا وتبقى منى كذا وجاء به
 الخادم فاكل منى كذا وانا الباقي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فقال الطعنا والدواء انت رسول الله
 عليك ذلك قال فمن هذا اليسر على فقال الطعنا والدواء هذا الخوستان الاولين والآخرين
 ووزير افضل الوزراء وخليفته سيد خلفاء ثم بعث الله اليه نحوه هو المذكور
 في قوله ثم قس طوبى لكم الانية والفسنة انكم اياكم رسولنا لا طوبى انفسكم فاحذروكم و
 موثيقكم بالانجوت من بذل الطاعة لاولياء الله الافضلين جهاد المنجيين محمد واله
 الطاهر لما قالوا لكم كما اداء اليكم اسلافكم الذي قيل لهم ان ولاية محمد ال محمد بن الغرض
 الاقصى المراد افضل ما خلق الله احد من خلقه ولا بعث احد من سله الا ليدعواهم الى ولايته
 محمد على خلفاء وياخذ بعلمهم ليعملوا عليه ليعمل به تساعوا لاهل الامم فلهذا استبكرتم
 كما استبكر ابايكم حتى قتلوا ذكر يا ويحيى واستبكرتم وانتم حتى قتل محمد بن علي بن محمد بن عبد الله
 نعم سعيكم ورد في نحوكم كيدكم اما قتلوا غر وجل يقتلون فمناه قتلتم كما تقولون توخونه
 وبلكم تكذبكم تخفون ولا تريد ما يفعل بعد انما زكيت فعلت وانت عليه موطن قال اياكم
 ولقد رايت الفجر الكفرة ليلة العفة قتل رسول الله صلى الله عليه واله بالعقبة ودم من بقي من ذرية النبا
 بالمدينة قتل علي بن ابي طالب فاما ذلك وعلم معاينة وبعثهم حاكم علي في الجسد ثم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 على لما فم من مر وعظم من شأنه فرب ذلك انما اخرج من المدينة وقد كان خلفه عليه
 قال لاني جيتل اناني وقال لي يا محمد ان العلي الاعلى يقره جليلك السلام ويقول لك يا محمد ما
 ان يخرجك انت وبعثهم علي فيهم انت ويخرج علي لا بد من ذلك فان عيلت اقدت بنو احد
 اثنين لا يعلم احد كنه جلال من طاعني فيها وعظيم ثوابه غيري فلما خلفه اكثر المناقب
 فيها لو املد ومسمى كره صحنه فبعضه على حتى لحقه فقتل جدهما فالوا فيه فقاروا
 الله ما اشخص عن مركزه قال بلغني من الناس كذا وكذا فقال له اما ترضون ان يكون
 مني منبره من موسى الا اني بعدى فانصر على الى موضعه فلبسوا عليه
 يقتلوه ونفذوا في ان يخفوا في طريقه فبعضه طوبى له قد خسر ذراعا ثم غطوا بها بصر
 رفاقه ثم رافقوا بها يسرا من التراب فبعثوا غطوا وجوه الحضر وكان ذلك على طريق
 على الذي لا بد من سلوكه ليقع هو دابته في الحفرة المتفرعة ها وكان ما حوالى
 المحفور ارضان حجار وود بر واعي انه اذا وقع مع دابته في ذلك المكان كبسوا بالاجار

حتى يقتلوه

حتى يضاوه فلما بلغ على قرب المكان لوى فرسه عنقه واطاله الله فبلغت جفلاته اذنيه
 وقال يا امير المؤمنين قد حضره هنا وبرز عليك الخنف انت اعلم الا ثم فيه فقال له على
 جزاك الله من باصح خير كما انك شئ فان الله عز وجل لا يخلق من صنعك لجيل وساحق
 شارا لك انوف الفرس خوفا من لور على المكافا قال على سر اذن الله سالما متوجعيا
 شانك بديعا امر فبادر الدابة فاذا ربل عز وجل فذ من الارض وصلها ولا حفرها و
 جعلها اكسار الارض فلما جاوزها على لوى الفرس عنقه ووضع جفلاته على اذنيه ثم قال
 ما اكرمك على سائر العالمين جولة على هذا الملك الخاف فقال امير المؤمنين على اجاز الله
 بهذا السلا عن بلد النضحة التي نصحتني فلبى به الدابة الى ما يلي كفلها والقوم معه
 بعضهم كان مائة بعضهم خلفه قال اكشفوا عن هذا المكافا فاشفوا فاذ هو خاوي ولا يسير عليه
 احدا ولا وقع في اخفرت فاطم القوا الفرع والتجيت باذنه على الكفوا اندرون من حمل
 هذا قالوا لا تترك قال لكن فرسى هذا يدس يا ايها الفرس كيف هذا ومن بر هذا قال
 الفرس يا امير المؤمنين اذ كان الله ير ما ير وجبال الخلق يفضه وكان يفض ما ير وجبال
 الخلق يرمه فانه هو لغالب الخلق لم يغفلوا بفعل امير المؤمنين في ان فدا وفلا
 الحان ذكر العشر بمولاه من رتبة عشرين وهم معي لوالله طويعة ثم دبروا اسم على ان
 يغفلوا لوالله على العفة والله عز وجل من ركب جناحه لوالله ولي الله لا يغلبه
 الكافر وشاؤا بعض صفا امير المؤمنين بان يكاتب لوالله بذلك يبعث سواك
 فقال امير المؤمنين ان رسول الله الى محمد سواك وسواك ليه ستوفلا يكم هذا فلما
 قرب لوالله من العفة التي باذنها فضايل المنافقين الكافر وتزودوا لعفة كلهم
 فقال لهم هذا خير بل اني لا من بخير ان عبادي طيعنا وكذا فذنع الله عز وجل
 عنه الطامة وعجايب معجزاته بكذا وكذا انه طلب الارض تحت حفره اشد جلا صفا
 ثم انقلب على ذلك الموضع على وكشف عن فرايت الخفية ثم ان الله عز وجل اياها كما كانت
 لكي تحته عليه السبيل له كاتب هذا لرسول الله فقال امير المؤمنين ان رسول الله الى
 رسول الله اسر وكاتبه النبي من غيرهم لوالله ما قال على علة بالهنية ان الذي مع رسول
 سيكيد ويزيد في الله عنه فلما سمع الاربعة والعشرون صفا العفة ما قاله في امر على ثفا
 بعضهم لبعضها امر محمد بالخبر ان فيها مستحاثا واطير من المدينة من بعض هلا وقع

كذا به بديع
 تحت خروف
 ب نفع
 فذنه سبعة
 فذنه سبعة
 فذنه سبعة
 فقال

فعل

من الطامة اذ

عليه

علي بن علي بن أبي طالب كذا وكذا الذي اطمنا عليه حبنا فهو لان ما بلغه
 كم انجز قلبه في خلقه وريادته فيمكن من معادله فيمددوا ايدهم عليه فيها والله ما ثبت عليا
 بالدين الا حق ولا اخراج محمد الا منها الا حق في ذلك على هو منها ما لا اله الا
 ولكن لما لو احسن خلق الله ونظم له السرور بما على يكون ان يكون قلبه لينا ان يرضى فيه فدينا
 فتمت في وقتها على سلا على من الوصلة التي مما اعتدوا ثم قالوا له يا رسول الله خبرنا عن علي
 اهو افضل ام ما انك الله مفرح فقال له والله وهل شرفنا الملكة الا بجهاد علي و
 فيولوا ليهما لانه لا احد من محبي علي فقد فظف قلبه من فتن الغش والدغل والغل نجما
 الذي توالى كان لهم افضل من الملكة وصال امر الله الملكة بالبحر لاد الا لما كانوا قد وضعوا
 في نفوسهم لا يصبر الدنيا خلق بعد هم اذا رجعوا في الايام يعني انهم افضل من الدنيا فضلا
 وعلم بالله بدينه عليا فاد الله ان يعرفهم انهم قد اخطوا في نفوسهم واعتقدوا انهم فخلقوا
 وعلم الا انها كل ما هم عرضها علمهم فخرجوا عن معرفتها فامرهم ان يثبتهم ما عرفهم فضلا العلم
 عليهم ثم اخرج من صلبهم ذرية منهم لانياء والرسول والجنات من عباد الله فضلهم محمد ثم
 ان محمد من الجنات الفاضلين منهم صفا محمد خبا امه محمد عرف الملكة بذلك انهم فضل من
 الملكة اذا اقبلوا ما اقبلوا من الاثقال فاسلوا ما فيه مما يعرض من غوائل الشياطين و
 مجاهد النفوس والخيالات في طلب الحلال ومعانة محاطة الخوف
 من الأعداء من لصوص الخوفين ومن سلاطين جور فاهرين وصعوبات المسالك المضائق
 والمخاوت والأجوع والجبال والندال لتجصيل افوار النفس العيا من طلب الحلال عرفهم
 الله عرفهم ان جنات المؤمنين يملكون هذا البلاد يا ويخلصون منها ويحاربون الشياطين
 يفرمونهم ويحاربون انفسهم ببعضها من شهواتها ويخلصون ما ركبهم من شهواتها والقوة
 وحيا للبائس الطعان والفرار اليه والفرار اليه والفرار اليه ومقاساة المشاق والعناء من يلبي
 نفس الله وصفا رتبة في نفوسهم وغلظتهم واسمها لهم ودفع ما يكادونه من اليم البصر في
 الطعن من اعداء الله سماع الملاهي والشم لا وليا الله ومع ما يقاسون في اشقام لطلب
 افوانهم والفر من اعدائهم لطلب ما يملكون معاملته من مخالفاتهم ودينهم قال الله عز وجل
 ما يملككم وانتم من جميع الكون لا شهوات الفحشاء ترجعكم ولا شهوات الطعاف تحرقكم ولا الخوف
 من اعداء دينكم ودينكم في قلوبكم ولا لا يلبس في ملكوتهم في ارضي سبيل في اخوة

لا حجابنا
 بعدوا

حينة

في فضل علي بن أبي طالب

والهجوع

الفقه والهداية

يكبد نزار

حبيب

حبيب

نخت

شغل

ملكة

فیکس

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

دفعوا زور
الشيعة الصعبة

الثنية الصعبة
بلجام زور

الشيعة الصعبة

فإنكم صعدوا هذه العقبة إلا أنها دافعت بطلان ما عليها من باطلها خفية واستقصوا
فلم يجدوا أحدا وكان الله قد شرع هذه العقبة بالبحر عنكم فنفروا فبعضهم صعد على الجبل وعاد
عن الطريق المسلول وبعضهم قف على شرف الجبل عن يمين شمالهم يقولون الآن نرون
حين محمد كيف غراه بان يمنع الناس من صعود العقبة حتى يقطعها هو ليخلو به منها
المعنى فيه أنه يريد أن يوضح ما فيه من كماله ليس يصلوا الله من قريب بعد أن أخذوا به
فلا يمكن القعود على الجبل حيث أرادوا كلنا الصخرة حتى يفروا قالت نطلق الآن إلى رسول الله
فأخبره بما رأيت ما سمعت قال خذت كنيضا خرج عنك فإني ألقوا فقلوني عفاة على
أنفسهم من يمتحن عليهم الصخرة أن الذي يكلم من جود وأصل البلاء الذي من الثنية إلى
أحدنا في هؤلاء بوصول إلى نبي الله ويتخذ من أعداء الله فبعض خذ يفر ليعرج وأنقر
الصخرة فحول الله طائر فطاف في الهواء مخالفا حتى انقضت بين يدي رسول الله ثم اعتكف صوته
فأخبر رسول الله بما رأى وسمع فقال رسول الله أو عرفتم بوجوههم قال يا رسول الله كانوا
منايين كنت أعراكم ثم بجأهم فلما فنشوا الموضع فلم يجدوا أحدا أحدوا اللثام فزينا
وجوههم عرفهم بأعيانهم وأسماؤهم فلا نزل حتى عدا وبعد عشرين فقال رسول الله
ما أخذ إذا كان الله يثبت محمد لم يفد هؤلاء الخلق أجمعون أن يزيلوا أن الله بالغ
في محمد ولو كره الكافرون ثم قال ياخذت فأنصت يا ابن رسول الله عما وتوكلوا على الله
فإذا جرت ثنية العقبة فاذنوا للناس أن يلبسوا فصد رسول الله وهو على ناقته فخذ
وسلمن أحدهما أخذ بخطا فأنه يقوها ولا يخرج منها يسوقها وعمما إلى جانبها والقو
على جمالهم رجالهم منبشون إلى التثنية على تلك المعقبات وجعل الذين قوا الطريق
بهاذه في باب فخرجوا من قولين من النابرسو الله ويبيع بة المم هو الذي يهولنا
النظر إليه من بعد فلما أقرى بالكتاب من نافذة رسول الله أن الله نعم لها فارتفعت نفا
عظما فها ورفا فذو رسول الله ثم سقطت في خا المم ولم ينو فيها شيء إلا صاكا فناف
رسول الله كانها لا تحس شيء من تلك الحقيقة التي كانت لها ثم قال رسول الله لها
أصعد الجبل فاضرب بعضا هذه وجود وحامهم فإرم بها ففعل لك عما فترجم وسقط بعضهم
فإنكسر عضد بعضهم من أنكسر دجاء منهم من أنكسر جنبه أو ثني ذلك أو جاعه فمما خبر
وأقولت في غير علمهم أناروا الكسر إلى أن ماتوا وذلك قال رسول الله فمما خبر وأقولت في غير

انهما علم الناس بالمتافعين لفعول العقبه ومشاهد من حرسا بفار سوا الله وكفى الله
 امر من فضله وعاد سوا الله الى المدينه فكسى الله ذلك ولما من كان فعد عنه وليس الخبر
 من كان دبر على ما دفع الله عنه فويل عرق جمل فاولوا قلوبنا غلف بل نعم
 الله بكفرهم فقليل ما يؤمنون قال الا طاهر قال الله عز وجل وقالوا يعني هو
 اليه والذين رام سوا الله المخبر المذكور عند قوله في كالحجارة الاية قلوبنا غلف
 للخبر العلو فدا حاطت بها واشتمت عليها ثم سمي مع لك نعتك يا محمد فضلا منك وفي
 شئ مركب لله لا على سوا احد من انبياء الله فقال الله تعالى عليهم بل ليس كما تقولوا وعنه
 للعلو ولكن فلنعم الله بعد من الخبر فقليل ما يؤمنون فليل يا اباهم يؤمنون يتقصرون
 الله ويكفرون ببعض فاذا كذبوا محمد في سائر ما يقولون فقد اكدوا بوابه اكثر وما صدقوا
 به فلو اذ افترى غلف فانهم فاولوا قلوبنا غلف غطاء ولا نفهم كلامك شك نحو ما قال
 الله تعالى فاولوا قلوبنا في كثره مما يدعوا اليه في اذنا وروى عن يدينا وبينا حجابا وكلا
 القريتين جوف فاولوا بهذا وهذا جميعا ثم قال سوا الله معاشره يوشعون رسول العالمين
 وقاتلوا الاعتراب بانكم كنتم من الجاهلين بدعوىكم ان الله لا يغيب بها احدا ولا يزيل عن قاع
 عذابا به ابدان آدم علم بغيره على به المعقر لذي نبالا بالنو فكيف تفرحون انتم مع عنا
 قبل وكيف كان في النار سوا الله فقال سوا الله لما زلت الخطيئة من آدم فخرج من الجنة و
 عوب ووتج قال يا ابا ان ثبت وصلحت اذني الى الجنة قال بل ادم قال ادم كيف اضيق
 حتى اكونا نيا وبقل توفيقا الله عز وجل بسخى انا اهله ونعت بظيبتك كما انت اهله
 هو وشواسا الى بالفاضلين الذين علمنا السلام وفصلتكم هم على ملككم وهم محمد الطيبون
 واصحابا الخيرون فوفقه الله بان قال يا رب اله الانس جانك بجل علمك سوا وطلعت
 فارحموا لك شراحم الراحمين بمحمد واله الطيبين وحيانا اخفا المنجيين سبحانه لا اله الا الله
 الا انت علمك سوا وطلعت نفسه فبنت على محمد واله الطيبين واصحابا الخيرون فوفقه الله
 فقال يا رب اله الانس جانك بجل علمك سوا وطلعت نفسه فبنت على انسا النوا بالرحيم بمحمد
 محمد واله الطيبين وحيانا المنجيين فقال الله لقد قبلت ثوبك اية ذلك اني انفي لشركك
 هذا يعبر وكان ذلك ثلثة عشر من شهر رمضان فصرم هذا الثلثة الايام التي تستغسل فيها بالبيفر
 ينفي الله كل يوم بعض شركك فصاها فافقي في كل يوم منها ثلثة اشهر ففقد ذلك قال ادم يا رب اعظم

العلوم

سنة ثمان مائة
 شهر ربيع الثاني
 يوم الاثنين

سنة ثمان مائة
 شهر ربيع الثاني
 يوم الاثنين

ليلة ثلثة عشر

شان محمد

الطيبين حتى قصدهم في بعض الافان اسد عطفان ثلثة الاف فارس الى بعض فرى اليهود
 حول المدينة فلما هم اليهود ثم ثلثة اف فارس دعوا الله بحمد الله الطيبين الطاهرين
 فمزومهم وقطعهم فقال اسد عطفان بعضهم البعض نعموا بالنبيين عليهم سائر القبايل
 فاستعانوا عليهم القبايل واكثر اخي جمعوا ثلثين لقا وفصل هؤلاء الثلثة في قريتهم
 فالجؤم الى يوفى ما وقطعوا عنها الميثا الحار وبثا التي كانت تخرج الى الفوام ومنعوا عنهم الطعام
 واشتاء من اليهود منهم فلم يؤمنوهم وقالوا الان تقتلكم ونبيكم ونهيككم فقال اليهود
 بعضها لبعض كيف يصنع فقال لهم اما تلمذوا الراى منهم ما امر موسى اسلفكم ومن بعدكم
 بالامتنع بحمد الله اما امركم بالانها الى الله عند الشدايد بهم قالوا فاصلو فقالوا
 اللهم نجنا من يد الطيبين لما سيقننا فقد قطعنا الظلمة عنا الميا حتى ضعف ابناؤنا ولدت
 ولدانا وشرفنا على المهلكة فبعث الله اسد عطفان اسما املا احياءهم اباركهم اهداهم
 واربعهم طرقتهم فقالوا هذه احد الحسيبين ثم اشرقوا من سطوحهم على العسا المحيطة
 بهم فاذا المطر قد ازم غايه لاذى اقتدا منهم واسلمهم وامولهم فانصر عنهم لاذى بعضهم
 وذلك لان المطر اناهم غدا وانه في حمار الغبط لا يكون بكمه مطر فقال الباقر من العسا
 هبكم سيقنتم من ابن ياكلو ولئن انصر هؤلاء عنكم قلنا انصر حتى نغفر لكم على انفسكم وعيالكم
 واما اليكم واموالكم ونسفي غيظا منكم فقال اليهود ان الذي سنانا بلعنا سنا بحمد الله
 فادروا على ان يطعمنا وان لا يصرف عنا من حرقنا فمدان يصير الباقر ثم دعوا الله بحمد الله
 ان يطعمهم فجاءت فافله عظيمة من فوافل الطفا فاذى الفى جل وبغل وجماعة فرة خطه
 ودقنا وهم لا يشعرون بالعتافا فانهوا اليهم ومنهم يام ولم يشعروا بهم لان الله تهم قتل
 نومهم حتى خلوا الفري ولم يمنعهم طر حوزها امنعتهم باعوها منهم فانصر وبعدا
 وتركوا العسا فامد لبس اهلها عير فطر فلما ابعدا انبها ونا بدد اليهود الحرب
 وجعل يبول بعضهم لبعض الوحا الوحا قال هؤلاء اشتد بهم الجوع وسبوا ولما
 قال لهم اليهود ميها بل قد اطعمنا ونبوا وكنتم نبيا ما جاءنا من اطعام كذا وكذا ولودنا
 فتلتم في حال نومكم لتهبنا لانا ولكن كرهنا البغي عليكم فانصر فوا عسا والادعونا عليكم
 بحمد الله وانصرنا بهم ان نخوبكم كما قد اطعمنا ولسنا نانا فابوا لا طغيانا فدعوا الله
 بحمد الله وانصرنا بهم وبذل الثلثة امر على الناس الفاء فقتلوا منهم نفر واسرهم طهم

نستعينهم

جمعوا

وقالوا لا اله الا الله

فانعلوا

ثم اشرقوا

فقال

عذرة الغبط
 من جملتهم
 نفسهم
 جميع
 موفونا

وبعدوا

ارسلوا

يحرقكم
 مخرجكم
 اذى

واستوفوا

استغفروا مني يا رب
يا رب اغفر لي

على عينية

فامتنان

ذاكر الله مصليا

استغفوا

يا رب اغفر لي
يا رب اغفر لي
يا رب اغفر لي

لك الجاهل من
ابليس

واستغفروا مني يا رب ثم فكروا لا يندام مكر من جنهم لخوفهم على من لم يهدى اليه
فلما ظهر محمد حذره افكان من اعز فكذبوا ثم قال سوا الله هذه نصره الله لله
على المشركين بل كنتم لعداء الا فاذا ذكروا يا امة محمد محمد وال عندنا بيكم وشدا بكم
لنصر الله به ملتكنكم على الشياطين الذين يفصلونكم فان كل واحد منكم معه ملك عن
يمينه يكتب حسنه او ماله عن يمينه يكتب سيئه ومعه شيطانان من عند ابليس يغويانه فاذا
وموسا في قلبه كرا لله قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صلى الله على محمد واله الطيبين
خاف الشيطانان ثم صالا الى ابليس فشكواه وقال له قد اعانانا امر فامتنان فاما المردة فلا
يزال يماها بالمردة خوفا لها بالفساد فيا توفنا كما دامو ذكرا لله صلى الله على محمد واله
الطيبين لم يجد اعدا طرعا ولا منفذا قالوا لا يا ابن ابليس ليس له غيرنا يا شر نجبول فتغلبه
نفوه فيفصل ابليس نجبول فيقول لله للملائكة ملا ابليس قد فصلت فلا تار امنى فلا تار
بجئوا الا فقاموا يوم فيقاتلهم بازاء كل شيطان جهم مائة الف ملك ثم على افراس
من نار بايديهم سيوف من نار ورمح من نار وفسوف فاشيب سكاكين اسلحة من نار فلا
يزالون يجرعونهم بها ويفعلونهم يملوا بامر ابليس يضعون عليه ليل لاسلحة فيقول
يا رب عذ قل اجلني الى يوم الوفا المعلوم فيقول الله للملائكة وعد ان لا امينه ولم اعد
ان لا اسلط عليه سلاح القدا والالام استغفروا منه ضربا باسلحتكم فاني لا امينه
فتحنون بالجر خاتم يدعوون ولا يزال يحنون ابليس على نفسه واولاده المقنولين واولاده الملقين
من جراحاته الالهة اصوات المشركين بكفرهم فان يغى هذا المؤمن على طاعة الله وذكره
والصلوة على محمد واله يغى على ابليس طلاق الجراحات وان العبد عن ذلك انهم في غنا
الله عز وجل معاصيه فندم على ما كان عليه فغوى على العبد حتى يلج في سيرة
على طهر ويركبه ثم يزل عنه ويركب على ظهر شيطان من شياطينه فيقول لا تخاف اما
تذكر ان ما اصابنا من شان هذا فلاننا انما لان الان حتى صابر كبر هذا ثم قال يا رب
فان اردتم ان تدعوا على ابليس من سجنه عينية المجر احانه قد مواع على طاعة الله
ذكره والصلوة على محمد واله وان لم عن ذلك كنتم اسرا ابليس فيركب فيقتلكم بعض من
وقال امير المؤمنين وكان فضا الحوامج واجابة الله ما اذا سئل الله عن عذابه
مشهورة في الرمن السالف حتى ان من طال به البلا قيل هذا طال بلاه لانه لنسب الله

لله محمد

السماوات
وتفصيحها

لله يهودا الطيبين ولقد كان من عجيب العرج بالدعاء بهم فخرج ثلاثة نفر كانوا يمشون
صمرا الى نجابيل فاحذ بهم القبل فالجاءهم الى غار كانوا يعرفونه فدخلوه ووقفوا من المطر
وكان نور الغار ضحا عظمه فقاموا وركبوا فابنك الدرة فخرجوا الضحى فصار
في باب العاصدة وظلم عليهم ككافا بعض لبعض فاعلى لا تروى من تجرب ولا يعلم بنا
اهلنا ولو علم لما اغتوا عنا شيئا لانه لا طائفة لا ادميين يغلب هذا الضحى عن هذا الموضع
بهذا والله فبنا الدخوة بموسى فخر قال بعضهم لبعض وليس موسى عمرن ومن بعد من
الانبياء امر وان اذ اردنا ان ندينه عوانه محمد الدالطين قوا بلى قوا فدا بغير
داهية اعظم من ذلك فلو انما لو ان دعوا الله تعالى الاشر الا فضل باله الطيبين يذكر
كل واحدنا حشره من جنسنا الذي ادا الله بها فاعمل الله ان يفرج عنا فقال اهلهم
ان كنت تعلم اني كنت جلا كثيرا لما انا حسن الحال ابني الفصو والمساكن والدة وكان الجراء
وكان فيهم جل يجمل جليل فلما كان غدا لساعة عرضت عليه جرة واحدة فامنع قال انما
عملت عمل جليل فانا اشتغى جرة رجلين فقلت انما اشتطت عمل رجل الثقات من مطويع
ابول فلما هبت منطى وتكره على فاشتبى بملكنا الاجرة فخطه فبك بها فركت ونمت ثم اعدت
ما ارفع في الارض ففطم كاهما واما ثم اعدت بعدا او نفع في الثاني من الارض ففطم
التماء والزكاه ثم ما زلت هكذا حتى اتي عقدة الضياع الفصو والفرو والدر والمنا
ولمساكن ففطما من الابل والبقر والغنم وصور البقر والذباب والامثا والامثع والعييد
والفرش والالا والغنم الجليسة والدريم الدنياير الكثرة فلما كان بعد من مري زلد
الاجير فدا سائت ماله ونضعفت استوعب عليه الغفر وضعفت بصرك فقال يا عبد الله
اما تعرفني انا الجير الذي سخطت اجرة واحدة لك اليوم فركت ما لغنائى عما وانا ابو ففر
فقد صيبت ما اعطينا فقلت وملك هذا الضياع والفري الفصو والدر والمنا
والمساكن ففطما من الابل والبقر والغنم وصور البقر والذباب والامثا والامثع والعييد
الامثا والفرش والالا والغنم الجليسة والدريم الدنياير الكثرة ففطنا ولها اليك جميعا
لك فهو لك في قال يا عبد الله ففطحت ففطحت ففطحت ففطحت ففطحت ففطحت ففطحت
ملك وما انا الاجاد مجد هذه كلها سلبا بجزئك ملك فولدتها فالاصل كان لك ففند
الفرع كلها فابعد للاصل فهو لا ففطمتها بالاجماع اللهم اني انا ففطمت مذابحا

من الثاني في الارض
صواعق
والفرش والالا
والامثا والامثع والعييد

واجبها في ذلك

توايد

توأبل وخوف عقابك فارجع عنا يا **الفضل** الأكرم سيد الأولين والآخرين لدى شرفه وباله
 افضل النبيين واصحابهم اكرم اصحاب المرسلين وامنه خير الامم اجمعين قال فرالثلث البحر ونحلهم
 الضوف قال الثاني اللهم كنت تعلم انه كانت له بقره اخبلها ثم اروح بطنها على امي ثم
 ارجع بطنها على اهل بيوتك واخرج عايقون ذاك ليلته فصافنا امي ثم فوفقت عند اسها
 لثبته لا ائذنها من طيب منها واهل بيوتك فصاغوا من الجوع والعطش فانظرت لثقلها
 اخبل باهل بيوتك ولدت محسن ائذنها مني من ان نفسها فبقيتها اخبرني عنها ثم عطفت بطنها
 على اهل بيوتك اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك حياء توأبل وخوف عقابك فارجع
 عنا بمحمدا **الفضل** الأكرم سيد الأولين والآخرين الذي شرفه وباله افضل النبيين واصحابهم
 اكرم اصحاب المرسلين وامنه خير الامم اجمعين قال فرالثلث البحر ونحلهم الضوف
 قال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني هو اجد امرت من بين اسرائيل فاردتها من نفسها فاقا
 على الامانة دينار ولم اكن املك شيئا فاذلت اسالك لعل يجزى سهدا وجبلا واباش
 الاخطار وسلك الغيا في الفقا والمرض لها لال المنايا فخرج سين حتى جمعها
 واعطيتها اياها ومكنت من نفسها فلما قعد منها فمعدل خجل من اهل بيوتك فارجعها
 وقالت يا عبد الله اني جارية عذراء فلا تقض خاتم الله الا ما يبراهه فرجل فانه انما حملته
 على ان امك من نفسي للحاجة والشدة فمضت عنها وتركته لثبته المائة الدينار علما
 اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك جلتا توأبل وخوف عقابك فارجع عنا بمحمدا
 افضل الاكرم سيد الأولين والآخرين الذي شرفه وباله افضل النبيين واصحابهم اكرم
 اصحاب المرسلين وامنه خير الامم اجمعين قال فرالبحر كله ونحلهم الضوف فخرج من يارعي بصوفه فبين
 يعقلوه ويضمونه بحسن نيتكم بخوم وبهجد افضل الاكرم سيد الأولين والآخرين وباله
 افضل النبيين باكرم اصحاب المؤمنين بخير الله سعدكم وتلثم افضل الدجيات
 قول عرجو جلتا شربا شربا انفسهم ان يكفروا بما اوتوا الله بعبادته ان يزل الله
 من فضله على من يشاء من عباده فبأذا انفضت على غضب الكافرين عذابهم قال
 اما امرهم عليهم السلام ثم الله اليه وعافاهم في كفرهم ثم فقال بئسما اشركوا
 بانيفسهم في اشركوا بالهذابة والفضول التي كانت فضل اليهم وكان الله امرهم بشارها
 من الله بطاعتهم ليحصل لهم انفسهم الانتفاع بها انما في نعيم لاخرة فلم يشركوا بها بل اشركوا

اصحابه
 واسال الله

بما انفقوه

بما اتفقوا في عداوة رسول الله ليعلموا أنهم في الدنيا رياسهم على الجبال فينالون
 الحرما واصابوا انفسهم من السفلة وصروهم عن سبيل الرشاد وقومهم على طرف
 الضلالة لا ثم قال عز وجل ان يكفروا بما اوتوا الله نبيا اى بما ازل على موسى عن خاتمه
 محمد نبيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده وانما كان كفرهم بغيرهم حسدا
 لما انزل الله من فضله عليه هو القرآن الذي انا فيه نبوة واطهروا ايته بمعجزتهم قال قباوا
 بعضنا على بعض نجعلو عليهم لعنت الله على غضبت او غضبت او غضبت الا من كذبوا
 بعينى مريم والغضب الثاني حين كذبوا محمد قال والغضب الاول حين سخط الله عليهم بسوء محمد
 الله اختاروا منه حتى لم يبق لهم ما دخلوا في الاسلام طابعتهم اما اول الجزية صاعدا واما
 وقال امير المؤمنين سمعت رسول الله يقول من سئل عن علم فكمه حيث يجب ان يظهره وويرى
 عنه الحق نجائوا ليعلموا انهم من النار وقال الامام دخل جابر بن عبد الله الانصار
 على امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين يا جابر قوم هذا الدنيا بربعة غلله يستعمل علم
 وجاهل لا يشكف ان يعلم وغنى جوده بغيره وفقره بغيره يبيع خرد بدينه غير يا جابر من كثرة
 نعم الله عليه كثرة حوائج الناس اليه فان فعل ما يجب عليه عرضها للادام والبقاء وان قصر
 بيمينه عليه عرضها للزوال والفساد انما يقول مشعر ما احسن الدنيا واما لها اذا
 اطاع الله من مالها من يورث الناس من فضله عرضها للادام والبقاء فانها فاحدة وذلك
 يا جابر وعظم من ينال من مالها فان ذى العرش جليل العطاء يضعف بالحقنة
 امثالها ثم قال امير المؤمنين فاذا كنتم العالم العلم اهل وذبحى الجاهل في تعلم ما لا
 بد منه وبخل الغنى بغيره وباع الفقير دينه بدينه غير حل البلاء وعظم العفا قوله
 عز وجل واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا اتؤمنون بما انزل علينا وبكفرون بما
 وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فم تفتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين
 قال الا طاهر واذا قيل لهؤلاء اليهم والذين بعد ذكرهم امنوا بما انزل الله على
 محمد من القرآن المشتمل على الحلال والحرام والفريض والحكام قالوا اتؤمنون بما انزل علينا
 ومولانا وبكفرون بما وراءه يغى اسواء لا يؤمنون به هو الحق والله يعوق هو لا
 اليه وان وراءه هو الحق لا نه هو لنا سخر للنفس الذي قدما الله قال الله نعم فلو كنتم
 انبياء الله اى فلم كنتم تفتلون ما كان قبل اسلامكم انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين

انما انزل الله على نبي

ما بالنبوة

بالنورية على بسن في النورية الامر قبل الايتنا فاذا كنتم تغفلون لا يتنا فافهم ما ازل
 عليكم من النورية لان فيها نعيم مثل الابناء وكل اذا لم تؤمنوا محمد بن ابراهيم عليه السلام
 وفي الامور بالايان بهما نتم ما انتم بعد بالنورية قال رسول الله اخلص الله من لا يؤمن
 بالقران فما امر بالنورية لان الله اخذ علمهم لايمان بهما لا يقبل الايمان باحدهما الا مع
 الايمان بالآخر فكذلك من الله الايمان بولاية علي بن ابي طالب كما في الامور من قبل
 امير المؤمنين محمد وكفرت بولاية علي فما امر بنو محمد ان الله اذا بعث الخلائق في القصة
 نادى مناد ونبأ نداء تعريف الخلائق في ايمانهم وكفرهم فقال الله اكبر الله اكبر ومناخو
 ينادى معاش الخلائق نواسعه على هذا المقالة فاما الدهرية والمعتلة فيموتون عن
 ذلك لا ينطق السنن ويقولها سائر الناس من الخلائق فيموتون فيموتون من سائر
 الناس بالخرس ثم يقول المناد اشهد ان لا اله الا الله فيقول الخلائق كلهم ذلك لا يمكن
 لغيرك بالله من الجور النصا وعبد الاوثان فانه يخرجون فيبينون بذلك من سائر الخلائق
 ثم يقول المناد اشهد ان محمدا رسول الله فيقول المسلمون اجمعون ويخرس عنها اليهود والنصارى
 وصاير المشركين ثم ينادى من اخر عرش الفتنه الا فيسوقونهم الى الجنة فاذا النداء من قبل
 الله فيقولهم انهم مسئولون يقول الملكة الذين قالوا سوف قوم الى الجنة لشهادتهم لمحمد
 بالنورية اذ يؤفون بآياتنا فاذا النداء من قبل الله فيقولهم انهم مسئولون عن ولاية علي بن
 ابي طالب قال محمد يا عباي اما اني امرهم مع شهادة محمد بشهادة اخرى فان جلوا
 بها فخطبوا لهم واكرموا ما لم ياتوا بها اليقين في شهادتهم بالنورية ولا ياتوا
 من جابها من لقائهم ان لم ياتوا بها فيقولون لها لكن قال فيهم من يقول ذلك لعل
 بالولاية شاهدا ولا محمد حيا وهو ذلك كاذب فيلزم ان كذبه فيجيب فيقال له سو تشهد
 على لك على شهادتك يا ابا حسن فيقول الجنة لا وليك شاهد والنار على عدائنا
 فمن كان منهم ضا فخرجت الى الجنة ونسبها فاحتملته فاوده ثم علل الى الجنة
 وقرضا واحلته دار المقاص من فضل به لا يمسه فيها نصيب يمسه فيها القوم من كان
 منهم كاذبا جاءه من سموا النار وحينها وظل الذي هو ثلث اشبع لا ظليل ولا يضي من
 الله في ثمانية فرقة في الهواء ونوره فارجمهم قال سواه فلذلك الملكة فيسمي النار فيقول
 لها هذا في ذلك قال جابر بن عبد الله ولقد حدثنا رسول الله وحضر عبد الله بن
 عبد الله

علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

جعلنا الله محمدًا نبيًا والى خضونه وغفرناه دينا ومن ولاه الرشد والغنى بحمدهم لك
 ونفهم شيئا والاولاء محمدوا القية حاملا اولاد انبياء والرسول والصابرين تحت لوائ
 الى الدنيا النعمة فايدبا على ان احق موسى انخذ بعد عجل او خالفوا خليفة وسينخذ
 امضى بعد عجل ثم عجل ثم عجل او خالفوا انخذ خليفته هؤلاء ايضا من اولئك
 في انخذ لم الجمل الا من واقفك وطاعك فهو معنى في الرفيع لا على ومن انخذ الجمل بعد
 وخالفك لم يتوقفوا ذلك مع الذين انخذوا الجمل زمان موسى لم يتوقفوا فيهم فادجنهم
 خالد بن مخلد بن قال ابو يعقوب فقلت لا مالم فقلت كان لرسول الله وامير المؤمنين ايات
 نضاعى ايات موسى فقال على نفس سوا الله وايات سوا الله ايات على ايات
 رسول الله وما من ميعاها الله نعم موسى ولا غير من الانبياء الا وقد اعطى الله محمد
 منها ما اعظم منها اما العصا التي كانت لموسى فانقلب ثعبانا وبلغت ما اشره
 من عصم حبالهم فلقد كان محمد افضل من لك هو ان قوم من اليهود اوجدا فسالوه
 وجادلوه فما اتوه بشي الا اقام في جوابه بما هم فقالوا له اي محمد ان كنت نبيا فاشنا
 بمثل عصا موسى فقال رسول الله ان الله ايتكم بعظم من عظامه ولا تراه فيكم الى يوم
 القيمة معرض لجميع عدا ولما القى في يده احد منهم على معارضه سوه متد ان عصا
 زالت لم يتوقفوا ثم كاي في القرآن فيمن ثم اني سايتكم بما هو عظم من عصا موسى
 واعجبوا لوانا فقال ان موسى كانت عصا بيضاء يلقاها فكانت القبط نفقا كاذم
 هذا موسى بخنا العصا بجملة وان الله سوي فقلت شيئا لعل ثعبان يمشي بها
 يد محمد لا يحضرها اذ اجتمع اليه يوتكم واجتمعهم الليلة في جمعكم في لا البيت فلبس الله
 جلد ع سفونكم كلها افا عى حاكم من ما تخذع فتصدع مراد ان يبعث منكم في يوم
 ويقضى على الباقي منكم الى غداة غدا فيايتكم به وتقرضهم بارانهم فلا يصدقونكم فتؤ
 بين ايديكم وتلا اعنهم ثعبان كما كانت في بارحكم فتؤ منهم جماعة ويخل جماعة فيعش
 على اكثرهم فالامام فوالله بعثه بالجنين الفد ضحك القوي بين يدي رسول الله لا
 يحشونه ولا يهابونه يقول بعضهم لبعض انظر اوما ادعى وكيف علا الهوة فقال رسول الله
 ان كنتم الان تضحكون فستضحكون وتنجرون اذا شامكم ما عندهم فخرجون لافن هاله
 فلك منكم ونحش على نفس من يوا ويخل قلبه فللهم بجاه محمد الذي خلقه وعلى

في هذا الخبر
 من انكره
 انما بين من يجهل
 في الخبر
 في الخبر

الذي رخصته الدنيا هما الذين من سلم لهم امرهم اجنبية لما فوئقني على ما ادى وان
 كان من يموت هناك من حجة بديعنا فليدع له بهذا الدعاء ينشر الله عز وجل نفوسه
 قال فانصرفوا واجتمعوا في ذلك الموضع جعلوا بهن وبنودهم فوالله ان تلك الجنة عن نفقاتها
 فتمحوها من البقيع فاذلك الجنة من قبلنا فاعى ذلكت رؤسها الى الحياط فسلط
 نحوهم بل نفهم فلما وصلنا اليهم كفت عنهم ولشئ الى ما في المدا من اجبار وكران و
 صلايات وكراسي خشب صلا اليهم ابوابنا لنفسيها واكلمها فاصابهم ما قال رسول
 الله انه يصيبهم ما ثم دبره فجعل جافه وجاعه خافوا على انفسهم فدمعوا باقال
 رسول الله فقتلواهم وكانت اربعة في بعضهم هذا الدعاء ينشر الله عز وجل
 ذلك فلو ان هذا الدعاء حجاب وان محمد صان وان كان يثقل علينا نصدا وتبا
 افلا ندعو به لتلين للامان به والنقد لله والطاعة لا وامر وزواج فلو ندعو
 بهذا الدعاء في الله عز وجل اليهم لايمان وطيبه فلو بهم وكره اليهم لكفر فامسوا بالله
 ورسول الله فاصبروا من عذبات الله هو وقلها ما لجد عن ثيابين كما كانت فشاها ما
 وتجرى واعلى الشفاء عليهم اما اليك فقد كان لحد مثلها وافضل منها واكثر من
 سر كان ينجيها باليه الحسن والحسين كما يكونان عندا ملها او مؤالها او رايها ما
 تكون في ظلمة الليل فيناديها رسول الله يا محمد يا ابا عبد الله هلم الى فيقلا انمو
 من ذلك البعد فدلها ما صوفيقول سوال الله يسأله هكذا او يخرجها من الباقية
 لهما احسن من ضوء الشمس فانيان ثم يقولوا اصبع كما كانت فاذا افضى الوطر من لقائها
 وحديثها قال رجعا الى موضعها وقال بعد سبانه هكذا فاما ضاء من احسن من
 القمر والشمس فلما طاب بها الى ان رجعا الى موضعها ثم تقوا اصبعه كما كانت في لونها
 في سائر الاوقات اما الطوفان الذي ارسل الله تعالى على القبط فقد ارسل الله تعالى
 مشركين انه ليجد قال ان رجلا من اصحاب رسول الله تعالى له ثابت بن ارفع قتل رجلا من
 المشركين في بعض تلك المعارك فندوا امره ذلك المشرك المقتول القسرين في حفرة من ذلك
 القاتل الخمر فلما وقع بالمسلمين يوم احد ما وقع قتل ثابت هذا على رقبته من الارض فاضرف
 المشركون واشتغلوا رسول الله واصحابه في اخراجها من الموت الى ابي سفيان فالتفت اليه
 رجلا الجعد الى مكان ذلك المقتول ليجري راسه فيوقى به لثقي بنده ما فشر في حفرة خرا

حجة بديعنا فليدع له بهذا
 الدعاء ينشر الله عز وجل نفوسه

نصف اربع اربعه
 رجب رجب رجب رجب رجب رجب

فما له

وقد كانت

[illegible]

وقد كانت البشارة انهما يقتلاناها بما عجلناهما فاعفنه واعطنه جاذبه لهما ثم لما
 استخلفنا في ذلك المقومين من اصحابه الجمل في جوف الليل فخر واداسه فيا تواليا
 به فلهذا جاء في حديث رجل الى محمد بن قيس ليقطعوا راسه فجاء من المطر وابل
 عظيم ففرق المائتين ولم يوقف في ذلك المقوم ولا لواحد من المائتين غير ولا اثر وضع الله لكافه
 مما ادرت في هذا اعظم من الطوفان في المحمد ولما اجره المرسل على نبي السبل فقد فعل الله
 اعظم واعجب منه باعداء محمد فانه اوسل عليهم جرادا الاكلهم ولم باكل جراده موسى جبال
 القبط ولكن اكل ذروهم في ذلك رسول الله كان في بعض سفاره الى الشام وقد معه
 مائتان من هؤلاء في ربه عنها وابياله نحو مكنه يريدون قتله فحافه ان يزيل الله ولله
 ابره على يد فرامو قتله وكان في القافلة ولم يجره عليه كان رسول الله اذا اراد حاجه
 ابعده استر باسما ومينا علة او يجره به بعيدا فخرج ذات يوم الى جنبه فابعد وبعوه
 احاطوا به وسلوا سيوفهم عليه فان الله تعالى من تحت رجل محمد من ذلك المومل جرادا
 فاخر شتمهم جعلت اكلهم فاشغلوا بانفسهم عنه فلما فرغ رسول الله من حاجته وهم
 اكلهم الجراد ورجعوا الى اهل القافلة فقالوا ما بال الجماعه خرجوا خلفك لم يرجع
 منهم احد فقال رسول الله جاؤا يقتلونني فسلط الله عليهم الجراد فجاءوا فقتلوا اليهم
 فبعضهم قتل مائتين بعضهم قتل مائتين والجراد اكلهم فما زالوا ينظرون اليهم حتى اتى الجراد
 على اعينهم فلم يبق منهم شيئا وما القتل فان رسول الله لما ظهر بالمدنيته امره وحلها
 شانه حديثا عن اصحابه عن امتحان الله عز وجل للابديا وعن صبرهم على الاذى في طاعة
 الله فقال في حديث ابن الركن والمقام في سبعين نبيا ما ماتوا الا بقض الجوع و
 القمل فسمع لك بعض المنايف من اليهود وبعض مردة كفار قرش فتوامر وابيهم ليخفوا
 محمد ابرهم طيفقتهم لسيوفهم خو لا يكذب فتوامر وابيهم وهم مائتان على الاحاطة بربوا
 يجره من المدنيه خاليا خارجا فخرج رسول الله فوما خاليا فبعضه القوم فطر اخدم
 الى ثياب نفسه في قتل ثم جعل يذبح وظهره يرك من القمل فانف من قملها واستجنى فليل
 فما زال كذلك حتى جدد لك واحد من نفسه فزجروا ثم ذابوا القمل حتى استوعبوا القمل
 وانطقت حلقهم فلم يذبح فيها طعام ولا شارب فما توالوا اكلهم في شهرين منهم مائتان
 في خمسة ايام ومنهم مائتان في عشرة ايام واقلوا اكثر ولم يزد على شهرين حتى ماتوا

اجب

يلجهم بهذا الفعل والجوع والعطش فهذا القمل الذي رسله الله على أعدائهم فدية له
 وأما الضفادع فقد رسل الله مثلها على أعدائهم فصدوا قتلها فملكهم الله بالجرز
 وذلك أن ما بين بعضهم كفار الفريسيين وبعضهم يهود وبعضهم خلاط من الناس اجتمعوا بمكة في اليوم
 الموعود هو انفسهم ليقتلوا محمداً فخرجوا نحو المدينة فبلغوا بعض تلك المنازل فاذا هناك
 في بركة اذ حوض طيب من هائم الذي كان معهم فصبوا ما كان معهم من ماء وادوا ما هم مزادهم
 من ذلك الماء وازحلو فبلغوا اذ صعدوا جزا كثر فخطوا واحلهم عندها فسلطت على
 مزادهم وادوا ما هم وسطا يحكم الجز فحرقها وثقبتها وصال مياضها في تلك الحفرة فلم
 يشعر الا وقد عطشوا ولا ماء معهم فرجعوا القهقري الى تلك البحار التي كانوا
 نزلوا فيها فابعدوا الماء واذ الحفرة قد سبغتهم اليها فثقت اصوابها وسبغت الحفرة
 مياضها فوقفوا بالبين من الماء وما توالم ينقلب منهم احد الا وادوا كان لا يزال يكتبه
 على شامخه اذ على بطنه محمداً وبقول باري محمداً وال محمد قد ثبت مزادى محمد ففرج عن
 بحاه محمد وال محمد فسلم وكف الله العطش فورد عليه قاذفة لسفرة وحلوه وامنوا بالقوة
 وجمالهم وكان اصر على العطش من دجالتهما فان رسول الله وجعل رسول الله له تلك
 الجبال والاموال قال اما الدم فان رسول الله اجتمع مرة فذبح الدم الخارج منه
 الى ابي سعيد الخدري وقال له غيبه فذهب فشر به فقال رسول الله ماذا صنعت به قال
 شربته يا رسول الله قال ولم اقل لك غيبه ففقد غيبته في غارة ففقد رسول الله اياك
 وان تقول مثل هذا ثم اعلم ان الله قد حر على النار لحك ودمك لما اختلط بلحمي وحي
 فجعل اربعون من المنافقين يهزؤون برسول الله ويقولون نعم انه قد اغتوا الخدري
 من لنا لا اختلاط دم به وها هو لا كذاب مفتر اما قص ففقد دمهم فقال
 رسول الله اما ان الله يعذبهم بالدم ويميتهم به وان كان لم يمت القبط فلم يلبثوا الا
 يسيراً حتى لحقهم الرعنا الدائم وسيل الدم من اضراسهم فكان طعامهم شرابهم مختلا
 بذلك فياكلونه فيقولونك اربعين صباحاً معذبين ثم ملكوا واما السين ونقص
 الثمر افان رسول الله دعا على مصر فقال اللهم شد وطانك على مصر واجعلها عليهم
 سنين كسنى قاتلهم الله بالقط والجوع فكان الطعام يجلب اليهم من كل ناحية فاذا
 اشربوا وقبضوا يصلوا الى بيوتهم حتى يتسوس وينش ويقتلهم فذهبوا الى الجبل

ارضي فربنا ففعل

في هذا الخبر

في هذا الخبر

في هذا الخبر

في هذا الخبر

في هذا الخبر

في الطعام نفع حتى اضربهم اللازم والجوع الشدا العظم حتى كادوا الكلا الميته واخر وعظما
 الموتى فاكلوها حتى نشوا عن قبول الموتى فاكلوهم حتى بما اكلت المرأة طفلها الى ان
 مشى جاعا من رؤس اخرين الى رسول الله فقالوا يا محمد صلبك ذبيحة لرجال فبال النساء
 والصبيان والبهائم فقال رسول الله انهم بهذا معاقبوا واطفالكم وجيوناكم بهذا غرقا
 بل هي معرضة لجميع المنافع حين نشاء ربنا في الدنيا والاخرة فلو يعوضها الله عما
 اصابها ثم عفا عن مضر وقال اللهم افرج ضما اليهم لتحبس الدعة والرافضة فذلك
 قوله عز وجل فبهم بعد نعمهم فليبعدوا رب هذا البيت الذي طعمهم من جوع وامهم من
 خوف قال امير المؤمنين اما الطس موال قوم فرعون هذا كان مثله لحد على ذلك
 ان شيخا كبيرا بابنه الى رسول الله والشيخ يبكي ويقول يا رسول الله ابني هذا غدا صغيرا
 وصننه طفلا غريزا واعنه بما الى كثير حتى شدا زده وقوظه وكثر ماله ورفى قوته
 وذم ما الى عليه صر من الضعف ما لم يدر في فلان يواسى بالقول المسك لم يمت
 فقال رسول الله للشاما ذائقو قال يا رسول الله لا فضل معي عن قوتي وغو عيا فقال
 رسول الله فان له ابابير حنطة وشعير ورم وزبد بالدرهم والدنانير وهو غني ففعل
 رسول الله للارمن ما نفقوا قال الابن يا رسول الله ما لي شي ما نفقوا يا رسول الله ان الله يا
 فتى واحسن الى والدك المحسن اليك بحسن الله اليك قال لا شي لي فقال رسول الله فتغن بطنه
 عنك في هذا الشهر فاعطيت فيما بعد وقال لا سامه اعط الشيخ مائة درهم نفقة
 لشهر لنفسه عما فعل فلما كان في الشهر ثانيا الشيخ والغلام وقال الغلام لا شئ لي
 فقال رسول الله لك مال كثير ولك كل عسى لي و انت فقير و قرا فقير من ابيك هذا لا شئ
 لك فانصر الشا فاذا جيران ابابير هذا اجتمعوا عليه يقولون حو هذا الابابير عنا فاجاء
 الى ابابير فاذا الحنطة والشعير والتمر والزبيب فلبس من جميعه وفسد ذلك واخذ بهجو
 ذلك عن جوارهم فاكثر اجرا باموال كثيرة فحولوا واخرجوا بعيدا عن المدينة ثم ذهب
 يخرج اليهم لكرى من كياسة التي فيها دراهم ودنانير فاذا هي طست منصف خجارت
 اخذها الى الحو بالاجرة فباع ما كان له من كسوة وفرش وادوا عظام في الكرى خرج
 من ذلك كله صغرا ثم بقي فقيرا و قرا لا يمتد الى قوت يومه ففعل ذلك حيرة وضيقا
 رسول الله يا ايها العاقون للارباب والامهات اخبروا واعلموا انه كما لمس في الدنيا على

قال رسول الله
 والله يا رسول الله
 وضيت

فيهم كذا فيهم
 كذا فيهم كذا

عَمِينَ أَمْرًا لِيَأْتِيَهُمْ عَصَا بَعْدَ أَصْحَابِهَا فِي الْحَالِ بِطَرَفِ الْعَصَا كَثِيرٌ يُؤَاقِفُ قُلُوبَهُمْ بِالْخَلِّ
 أَمْرٌ بِشَرِّ الْعَجَلِ الَّذِي قَدْ ذُكِرَ فِي حَالِهِ فِي الْمَاءِ أَلَمْ يَأْتِ الْبَشِيرَ لِيَسْتَبِينَ مِنْ عِبَادِهِ
 مِنْ لَمَعِيْدِهِ يَكْفُرُ بِهِمْ لَعَلَّ كُفْرَهُمْ لَمْ يَزَلْ قُلُّوا بِمَعْنَى مَا كَرِهْتُمْ بِمَا كَرِهْتُمْ بِمَعْنَى كُفْرِهِمْ
 بِمُحَمَّدٍ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ بِمُوسَى لَكُمْ مَا ذَاكَ لَكُمْ بِمَعْنَى
 إِيْمَانِكُمْ بِالنُّبُوَّةِ الْكَفَرُ بِمُحَمَّدٍ عَلَى وَصْلَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ لَمْ يَذْكُرْ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي حَضْرَةِ الْخَوَالِ بِأَهْلِهَا الَّذِينَ كَانُوا فِي يَوْمِ مُوسَى كَيْفَ اخْتَلَفُوا بِهِمْ كَيْفَ تَلَمَّحُوا
 بِمُحَمَّدٍ عَلَى وَصْلَةِ الْبَشِيرِ الْمُنْجِيْنَ لِلْخَلْقِ عَلَى الْخَلْقِ ابْنُ الْخَلْقِ ابْنُ الْخَلْقِ ابْنُ الْخَلْقِ ابْنُ الْخَلْقِ
 إِنَّهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ وَإِذَا خَلَفْنَا مَعَكُمْ أَذْكُرُ إِذَا خَلَفْنَا مَعَكُمْ أَذْكُرُ وَتَفْعَلُ فَوْقَكُمْ الطُّورُ
 الْجَبَلُ لِمَا ابْهَوْتُمْ مَا رَيْدَتْهُمْ وَلَا عَرَفْتُمْ خَلَفْنَا مَعَكُمْ أَذْكُرُ إِذَا خَلَفْنَا مَعَكُمْ أَذْكُرُ
 الَّتِي ابْهَوْتُمْ كَيْفَ تَصْلَحُ لِمَا أَتَى طَبْعُوهَا لَوْ أَسْمَعْنَا بِأَذَانِنَا وَعَمِينًا بَقَوْلِهِ
 فَمَا الظَّامُ فَاغْلُظُوا كَلِمَةَ الطَّاعَةِ وَآخِرِينَ ضَاعِرِينَ ثُمَّ قَالَ قَاشِرُ بُوَاقِي قُلُوبِهِمْ بِالْخَلِّ
 بِكُفْرِهِمْ عَرْضُوا الشَّرَّ بِالْعَجَلِ الَّذِي عَجِدَ حَتَّى صَلَّاهُ شَرُّهُ مِنْ ذَلِكَ قُلُوبُهُمْ وَقَالَ
 إِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَمَّا رَجَعُوا لِيَوْمِ مُوسَى قَدْ عَجِدَ الْبَهْلَ طَبْعُوهَا بِالْوَجُوعِ مِنْ ذَلِكَ فَضَالَهُمْ
 مُوسَى مِنَ اللَّهِ بِعَمْدٍ مِنْكُمْ حَتَّى اتَّقَدَّ فِيكُمْ حُكْمُ اللَّهِ خَافُوا مِنْ حُكْمِ اللَّهِ لَكِنَّهُ يَنْقُذُ مِنْهُمْ
 فَيُخَذُّ إِنْ يَكُونُوا عِبْدًا لَوْ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا لَمْ أَعْبُدْهُ وَأَنَا جَعَلْتُ عِبْرَتِي لَوْ شَاءَ
 بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَمَا حَكَى اللَّهُ عَنْ مُوسَى مِنْ قَوْلِهِ لَمَّا سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي
 ظَلَمَ عَلَيْهِمْ كَيْفَ تَحْرِيْقُهُمْ ثُمَّ لَمْ يَنْقُذْهُمْ فِي الْيَمِّ نَسَقًا فَأَمَرَ اللَّهُ فَرِيْدًا بِإِسْرَائِيلَ وَخَدَّ حَالَهُ
 فَذَرَاهَا فِي الْبَحْرِ الْغَدَّ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَشْرُوهَا فَنُفِخَ فِي أَكْلٍ مِنْ كَانَ عِبْدًا أَسْوَأَ شَفَاءَ وَفَقَدَ
 مِنْ كَانَ أَبْيَضَ لِلْوَنِّ وَمِنْ كَانَ مِنْهُمْ أَسْوَأُ اللَّوْ أَيْضَ شَفَاءَ وَانْقَضَتْ ذَلِكَ فَتَدْفَعُهُمْ
 حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَوْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي عَصْرِ مُحَمَّدٍ عَلَى نَسَقٍ لِيَجْعَلَ لَوْلَا
 الْمَكَّةَ مِنْ بِلَادِهِمْ مَا خَذَلُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ لَكِنَّ الْخِيَانَةَ عَلَى لَا لَكِنَّ الْوَلِيَّةَ كَيْفَ تَلَمَّحُوا
 بِأَمْرِهِمْ بِمَا كَرِهْتُمْ لَنْ تَكْفُرُوا بِمُحَمَّدٍ وَتَسْتَحْفُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَى وَصْلَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 نَعْمُ بِمُوسَى وَالتَّوْبَةُ قَالَ ذَلِكَ مِنْ مُوسَى عَدُوِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَنْ يَأْتِيَهُمْ بِكَلْبَةٍ
 عِنْدَ اللَّهِ يَسْتَلِ عَلَى أَمْرٍ وَنَوَاصِيهِ وَحَدِّهِ وَفَرَاغِهِ بَعْدَ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ تَعَالَى خَوْفَهُ
 وَفَوْقَهُ فَلَمَّا بَلَغَ مَوْصَادَ الْبَحْرِ بِالشَّامِ جَاءَهُ بِالْكِتَابِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَمَا وَدَّ أَنْ يَكُنْ

زَيْنُ الْعَبْدِ
 مُحَمَّدٌ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ

خُصْبُ اللَّهِ
 مُحَمَّدٌ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ

ابْنُ الْبَقَرِ

للمؤمنين في هذا الكتاب هو وودود وودنازل ومساكن مشتملة على انواع النعيم
 التي وعد بها المتقون من جنات من لا تظلم فيها ولا تظلم فيها النار والحدود من
 الدنيا كاللا في المنشورة وساحلهم الجنة وخبرها وما الفطنة التي انزلها الى الارض
 فخرها ثم التي اليها الى ان تحسبهم تضعفنا ضما فاكثرت واما ان يبنى بها للكا
 في هذا الكتاب من هو وودود ومساكن فمثال مشتملة على انواع الغذاء التي وعد بها
 للكا فمن عيال في بناديرها وحياض غلبتها وعساقها واوديتها فيها ومانها
 صداها وزبايتها بمرزبانها واشجار قومها وضربها وجبانها وافاعيها وقبورها
 اغلاها وسلاسلها وانكا لها وسائر انواع البلاء والغذاء المعديها ثم قال محمد
 الله ليلى سريلا في الاثنا عشر عقار بكم في محمد كماله الفضائل التي انضمت محمد عليا
 والها الطيبين في فضل ابي المؤمنين في هذه اية موسى في زفره الجبل فوفد من المشير
 عن قوم المردا به فهل كان ل محمد اية مثلها فقال ابي المؤمنين اي الذي يحسب الحق
 نبيا ما من اية كانت له الا نبيا من ولد آدم الى ان انتهى الى محمد الا وقد كان له مثلها
 او افضل منها وقد كان له روح الله نظير هذه الاية الى ايات اخر طهر له ولله
 اظهر مكنه وهو بان من الله عز وجل مراد مثلها من فني عداؤها بضرها ما كنتم
 لقد فسد يومها وفي كذا ولا الناس سلا ما بايعته يوم لا شيز في صلبت معبروا الثنا
 وبقيت معاصيكم ببع سينون حتى خل نفرة في الاسكوا وابد الله دينه من بعد فجاءه فوه
 من المشركين فقالوا يا محمد زعم انك لسور الغالين ثم انك ترضى بذلك حتى نزعك
 سيدهم وافضلهم لتركيت نبيا فاثنا بانية كما تذكر على لا يثنا قبل مثال فوح لك
 كما بالفرق ونجاني سفينة مع المؤمنين ابراهيم الذي كثر ان الناس جعلت عليه
 وسلا ما وموسى الذي نعت ان الجبل رفع دوسا صحا حتى انقادوا للماد عام اليه
 صاعرا واخرين وجلسه لك كان فيهم بما ياكلون وما يدخرون في يومهم وصائمون
 المشركين فرقا اربعة نقول هذه اظهر لي اية فوح وهذه نقول اظهر لي اية موسى و
 هذه نقول اظهر لي اية ابراهيم وهذه نقول اظهر لي اية عيسى فقال له سؤله انما انا لك
 مبین ايتكم بانية مبينة هذا الفرق الذي يفرق والام وسائر العر عن معارضه
 وهو بلغنكم فوجه بينه عليكم وما بعثناك فليس الا فراح على ربي فما على الروح

الا البلاغ المبين الى المقرين بمحنة صدقوا بنحفة وليس عليه ان يفرج بعد قيام حجة
 على بهما بنحفة عليه المقرين والذين لا يملكون اهل الصلوة او الفسافة انفسهم خوفاً
 جبريل فقال يا محمد ان الله لا يهلككم بقرع عليه السلام ويقولوا في سائرهم هذه الالباب انهم
 يكفرون بها الا من عصوه منهم ولكن ادرهم زيادة في الاخذار والايضا الجحيم فقل هو
 المقرين لا يفرج امضوا الى جبل الجودي فاذا بلغت سفحة فسرنا في نوح فاذا غشيتكم
 الهلاك فاعصوا هذا واطيعوا يكون بين يدي وقل للمفرق المقرين لا يفرج ابراهيم امضوا
 الى حيث تريد من ظاهرك فسرنا في ابراهيم النار فاذا غشيتكم البذر فسرنا في ابراهيم
 امرأة فادرسنا طهارتها فقلوا به لبيحكم من الهلكة وذر عنكم النار وقل للمفرق
 الثالث انتم فسرنا في موسى سبيحكم مناعى حمزة وقل للمفرق الرابع وقل لموسى وقل
 وانما يا ابراهيم ثابت عندك لتصل الى الجوار فقلوا الفرق الثلاثة فان الاله التي اقرحتها
 انت تكون بمصر فقال ابو جمل الفرق الثلاثة فموقفوا يثبتون لكم ما بطل قول محمد
 فذهب الفرق الاولى الى خضر جبل الجودي فلبس فلما صاروا الى جانب الجبل نبع الماء من
 تحتهم فزعموا ان الماء من فوهم من غير عانة ولا سقاء وكثر حتى بلغ اقواسهم فلبسها
 والجحام الى صحر الجبل اذ لم يجدوا مناسله فجلوا يصعدون الجبل والماء يعلوهم
 ثمهم الى ان بلغوا ذروة وارفعوا الماء حتى لجمهم وهم على قلنا الجبل وايقنوا بالفرق
 اذ لم يكن لهم مفر فزعموا علينا واقفا على متن الماء فوق طنة الجبل وعن يمينه طفل من
 بساوه طفل فنام ام على خذ ابيك انحك او بيد من شئ من هذين الطفلين فلم يجد
 يد امي لك فبعضهم خفي على وبعضهم خذ بيد احد الطغليين وبعضهم خذ بيد الطفل
 الاخر وجعلوا ينزلون بهم من الجبل من الماء ينزل ويخط من بين يديهم حتى وصلوا الى القرا
 والماء يدخل بعضه في الارض ويرفع بعضه الى السماء حتى عادوا الى هبته الى قرا ملاء
 فجاء عليهم الى طوا الله وهم يرون ويقولون نشهد انك سيدنا سيدنا في خير الخلق
 اجيبوا اينما مثل طوا الله وخلصنا هذا وطفاً كما ناملنا نواها الان
 فقالوا طوا الله اما انما سيكونان هما الحسن والحسين سيولدا الاخير سدا وهما
 اشبا اهل الجنة وابوها خيرهما علوان الدنيا جبر عبيد غرق فيها خلق كثير
 انهم من جنانها الى محمد على هذا ولداه النكاح اذ ينموها سيكونان سائر القاضل

اهل من ذكبت هذه السيفته بنجا ومن تخلف عنها غرق ثم قال رسول الله وكل الذين جنتها
 وفارها كالبحر وهو لا يسفر مني يعرفون لمجتهم اولياهم الى الجنة ثم قال رسول الله صغ
 هذا يا ابا جهل قال بل حتى نظرت الى العرقة الثانية والثالثة فجاءت العرقة الثانية
 يكون ويقولون نشهد انك لسور العالمين سيد الخلق جميعين مضينا الى الصراط
 الملسا ونحن نبدأ كوني بنا قولك فنظرنا السما قد تشفت بجر النيران نبتنا برعها وانا
 الارض قد فصدت وطب النيران يخرج عنها فما زالت تلك حتى طبقت الارض وملأها
 ومننا من شد حرمها حتى سمعنا من جلوتنا نشيئا من شد حرمها وايقنا بالاشياء
 والاخرات بعيننا الما من وسابلك النيران فبينما نحن كذلك اذ وضع لنا في الهواء شجر
 امرأ قد اذخنا وها قد له طرفة البنا بحيث ناله ايدينا واذا مناد من السماء ينادي
 ان اذتم النجاة فتمسكوا ببعض هذا الخار فغلق كل واحد منا بهديته من اشد ذلك
 الخار فرفعنا في الهواء ونحن نشق جبال النيران وطبها لا يمسننا شربها ولا يؤمننا بجرها
 ولا تنقل على الهدى النملقنا بما ولا تشغق الا مندا في ايدينا على وقعها فما زالت
 كل حتى جانت بنا تلك النيران ثم وضع كل واحد منا في حنجران سالما معا فامرنا
 فالتفتنا فبينما عالمين بانه لا يمض عن بينك لا مبدع عندك انتا افضل من الحى اليه
 واعند بعد الله عليه شاقوا فوالكهم في افعالكم فقال رسول الله لا يجل من
 العرقة الثانية فلما رآهم الله يا من قال ابو جهم حتى انظر العرقة الثالثة واسمع مقالها
 قال رسول الله هذه العرقة الثانية من امنوا ما يحبها الله ان الله غاثكم بذلك المنة
 اندرون منى قالوا لاقال تكون ابني فاطمة ومي يتدنسا العالمين ان الله اذا
 بعث الخلايق من لاولين والاخرين نادى مناد ربنا من شجر عرشه يا معشر الخلايق انمضوا
 ابصاركم ليجوز فاطمة بنت محمد سيدنا انشا العالمين على الصراط فيبعض الخلايق كلهم
 ابصارهم فيجوز فاطمة على الصراط لا يبق احد في الجنة الا فاضل بها الا محمد على
 والحسن والحسين الطاهرين من خلاد مناهم عاودها فاذا دخلت الجنة فبقى مرطبا
 ممدودة على الصراط طرف من يهدى من الجنة وطرف من عرسا القيمة فينادى
 منادى بنيا يا ايها الجهول فاطمة تعلقوا بهذا مرطبا فاطمة شيدت انشا العالمين فلا
 يبقى عجب فاطمة الا تعلق بيد من هذا من طراحيون يعلقون بالاكبر من الف قيام

ربي محمد بن عبد الله بن عبد
 الوهاب

ربي محمد بن عبد الله بن عبد
 الوهاب

ربي محمد بن عبد الله بن عبد
 الوهاب

ان قيام قلوبكم قيام واحد رسول الله قال الف الف من الناس قال ثم جاء في الفقرة
 الثالثة ما كين تقول تشهد يا محمد انك سوتر العالمين سيد الخلق اجمعين وان علينا
 افضل الوصيين ان لك افضل ال النبيين وحقا بك خير صحابنا من سبلنا وان استك
 خير الامم اجمعين اينما من اياك ما لا يحصل لنا عنها ومن مخرجنا ما لا امد به لنا سواها
 قال رسول الله ما الذي ايتكم قالوا كما قعونا في ظل الكعبة نشد اكرامك ونشهد بنجرك
 وانك كرتان لك مثل ايت موسى في الدنيا كل اذا انفعنا لكعبة عن موضعها و
 صار فوق رؤسنا فكدنا في موضعنا ولم نقل ان زميها فجاو على حرة فتال
 بزج محل هذا عنهما فتنوا وطوا احبسها على عظمها فوقعنا في الهوة ثم قال لنا احس
 فخرجنا من تحتها فقال ابعدا فبعدا عنهما ثم اخرج سنا الوصح من تحتها فزلت الي
 موضعها واستقر تحتها كيدك مسيلين فقال لوالله لا بي حمل هذا الفقرة الثالثة
 فاجاءت لك خبرك على شامد فقال ابو جهل لا ادراك صدق هؤلاء ام كذبوا الحق ولم
 ام خيل اليهم فان اينك تاما افترجه عليك من نوايا عيسى بن من فقلدوني
 الانما يربك الافليس بل من فصدق هؤلاء فقال رسول الله يا ابا جهل فان كان لا
 يلزمك فصدق هؤلاء على كرتهم وشد خصيكم فكيف تصدق باثناك فاجد
 ومساى سلا اعدا لك فكيف تصدق عن لصين العراق والشام اذا حدثت عنهما
 مل الخبر من هو لك لا دونه ولا اله غيرك لك عن هذه الايام مع سائر من شاهد
 منهم من لم يجمع لك شفا الف كذا يجمعون على باطل فيجربون به الا كان ما ربه من يكذبهم
 ويخبر بصدق خبرهم الا وكل فقرة من هؤلاء مجربون بما شاهدوا اننا يا ابا جهل فجو
 بالصدق من شاهدك ابلد لوالله على الفقرة الثالثة فقال لهم هذا حرة عثم
 رسول الله بلغه الله المناقاة الوفيقة والدخا العالمية واكرم بالفضائل الشدة
 جسدك على نيل طالبا ما اخره عن ليس جنة كمانى عنكم ابو الكعبة ان
 تقع عليكم قالوا وكيف يارسل الله قال رسول الله انه ليرى يوم القيمة الى جانب
 الصراط علم كثير من الناس لا يعرف عدم الا الله هم كانوا مجوس حرة وكثير منهم خطا
 الذنوب الا انهم في حيط النار بين سائر الصراط والعبود الى الجنة فيقو
 ما خيرة فذكرها عن في فقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم طاب ثراه ان اوليا في كيف

في قوله
 ما كين تقول

في قوله
 ما كين تقول

عم محمد

ليستبينوا

يستقشون فيقولون قد سئلوا الله تعالى على ما على من عمل على غارة اوليائه و
 استنقادهم من النار فيا ترى على من طلبت بالحق الذي كنت يقاقل به خيرة اخلاء الله
 في الدنيا فينزلوا به وبقولهم رسول الله وعلم اخي رسول الله في الحجم غار ذلك هناك
 هذا كما كنت قد ربه غار اوليائه الله الدنيا اخلاء الله فيتناول خيرة الوحي بيده
 فيضع ربه في حيط النار كما يلبس اوليائه وبين الجحيم الى الجنة على الصراط يد فيها
 دفعة فينجمها ميسرة خست اعلم يقول اوليائه والمجيبين الذين كانوا الدنيا اجمعها
 فيعبرون على الصراط امين من ملين قد اتراحت عنهم النيران وبعد عنهم الهوال
 ويرودوا الجنة غارين ظافرين ثم قال رسول الله لا يملك الا باجمل هذه الشرفة
 الثالثة قد شأنا بان الله ومخرجه رسول الله وبقى الذي لك اي اية زيد قال ابو
 ابي عيسى من كان زعمته كان يحرم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم فيخرجون ما اكلت
 اليوم وما اتوا في بيتي وروى علي بن ابي طالب عن ابي جعفر بعد اكل ما اكلت
 كما زعمنا ان الله زادك في الرتبة فوق عيسى فقال رسول الله اما ما اكلت واخره
 فاجله به واخله بما فعلت في خلال اكلك ما فعلت بعد اكلك هذا يوم يفضلك الله
 فيه ما فتر اكله فان امتن بالله لم يضر هذا القضيحة وان اصر على كفره اضيف لك
 الى فضيحة الدنيا وخرها اخرى الاخرة لا يبيد ولا يفد ولا يتناهى قال وما هو قال
 ورسول الله فقد يا ابا جمل تناول من حياجه مستند شطبتها فاما وضعتك
 عليها اسناد علي بن ابي النخعي بن هشام فاشفقت عليه من تاكل منها واخلت
 فوضعتها تحت ذيلك ارجيت عليها ذيلك حتى انصر غنا فقال ابو جمل كذب
 يا محمد ما من هذا قليل ولا كثير ولا اكلت من حياجه ولا ادخر منها شيئا فاما الذي
 فعلته بعد اكل الذي غنم قال رسول الله عند ثمانية مئتين اربعة عشر الف
 مئتين واربعة الناس عن ثمانمائة والمائتين والخمسة والسبعون الف فيقول لك
 الى تمام عشرة الاف مال كل واحد منكم فلو كنت قد غنمت على ان تحنوا هم وقد كنت
 هذه ومنهم من يقول اكلت من هذه الدنيا حياجه اكلت من هذه الدنيا شئ الباقي
 ودمت هذا الى الجمع صرنا فرما احسانك هذا الله وانما ما فعلت
 لك طير الله ذلك خلافتك فقل ابو جمل غنا يا محمد ما اصبحت شرفا

وروى ابو جعفر الطوسي
 عن ابي بصير

عن ابي بصير
 عن ابي بصير

عن ابي بصير

ولا كثيرا مما دنت شيئا ولقد شئت تلك العشرة الف دينار الوديع حتى كانت عندي
فقال رسول الله يا ابا جهم ما هذا من بلقي في تكذبي انما هذا جبريل الوحي لا يبر
ينجني به عن العالمين وعليه تصحيح شهادته وتحقق مقالته ثم قال رسول الله هلم بليل
الدجاجة التي اكلت نجا فاذا الدجاجة بين يدي رسول الله فقال رسول الله انظر يا ابا جهم
فقال ما اعرضا وما اخبر عن شيء مثل هذا الدجاجة لما كوت بعضا في الدنيا كبر فقال
رسول الله يا ايها الدجاجة ان ابا جهم قد كذب محمدا على جبريل كذبت على العالمين
فاشبهكم المحمدين بالصدوق على ابا جهم بالتكذيب فطفت وقالت اشهد يا محمد انك رسول
رب العالمين سيد الخلق اجمعين ان ابا جهم هذا عدو الله المعاند لمجاهد للمحو الذي
يعلم كل منى هذا الجانب دحر الباني وقد اخبرته بذلك واخبرته فكلذب فعليه العنة
ولعنة اللاعنين فانه مع كفره يحمل استاذن عليه خوفا فوضعه تحت قبلة اشفاقا من
يصيب من اخوة فانت يا رسول الله اصنافا الصافين من الخلق اجمعين ابو جهم الكاذب المقر
اللعين فقال رسول الله كمال ما شهدنا من تكوننا من عند الله نعم قال ابو جهم انه لا ظهر
ان هذا الجمل ايمح فقال رسول الله فهل يفرق بين مشاهدك لهذا وما عمل الكلام
مشاهدك لنفسك لسائر قريش والقرى وما عمل كلامهم قال ابو جهم لا قال رسول الله فما يدري
ان جميع ما شاهدت نحن محوسل تخيل قال ابو جهم ما هو تخيل قال رسول الله ولا هذا
تخيل ولا كيف تصح انك ترفي العالم شيئا وتؤمنه قال ثم وضع رسول الله يده على
الماء كونه جاجة فسمع يدا عليها فقال اللهم عليه وقرأ كاش فقال رسول الله يا ابا جهم اريد
مدى الآية قال يا محمد تؤمنه شيئا ولا فقلت قال رسول الله يا جهم هل فاشا بالامور التي
دفنها هذا المعاند للمحو لم يؤمنه فانه هو البصر بين يدي كلها ما كان رسول الله قال الى
تمام عشرة الاف دينار وثلاثمائة مثقال فاخذ رسول الله وابو جهم ينظر اليه صرة منها
فقال ابنو بني فلان بن فلان فاني بموموصاجها فقال ما كها يا فلان ما فداخنا انك
ابو جهم فم عليه ما له ودعا باخر ثم باخر حوز عشرة الاف كلهما على اربابها ووضعه عند
ابو جهم وبقيت الثلاثمائة دينارا بين يدي رسول الله فقال الا ان من لناخذت ثلاثمائة مثقال
ونبارك الله ملكا فيها حتى يصير سير فيش فقال لا او مني لكن اخذها مني طالي فلما
ذهب اخذها صاحب البيت بالدجاجة وذلك ابو جهم فكيفه عن الدنيا وخذت فوثبت

توضیح: در این کتاب، کلمات و عبارات که در متن آمده است، به صورت خط نستعلیق و به سبک خوشنویسی کلاسیک، به خط راست و از راست به چپ، درج شده است. این کتاب، به عنوان یک منبع معتبر در زمینه تاریخ و جغرافیه، به شمار می آید.

معاذيرهم وافام عليهم الحج لواءه بان محمد ام سيد النبيين وخير الخلائق اجمعين ولن علما
 سيدا وصيبن وخبر من خلفه بعد في المسلمين اذ الطيبين مما له من القوم بدين الله
 الا نعمة الله وانقطع مغايرهم وهم لا يمكنهم ان يزداد جنة ولا شبهة فجاؤا الى
 ان كانوا قضاوا ما نكروا ما تقول ولما نقول ان الجنة خالصة لنا مردونك بالحج مرد
 على يد اهل دينك استاكنا بكم مبتلو متحنون ومحاوليا الله المخلصون جميعا
 الله الخيرون ومستحارداونا عزمه ودعينا شئ من سوانا بنا فلما قالوا ذلك
 قال الله تعالى لنبيه قل يا محمد لا تقولوا لي هو وان كان لكم الدار الآخرة الجنة وفيها ما تحبون
 مردون الناس محمد على الا نعمة وسائر الاختار وموئلا نة وانكم بحج ذنبه متحنون
 وانما كرهت ما عزمه وقمتموا المولكا ذير منكم ومن يخالفكم فان محمد او عليا و
 ذير ما يقولوا انهم اولياء الله تعالى من ذير الناس الذين يخالفونهم في دينهم وهم لم يجاب
 دعاؤهم فان كنتم معاشريه يوتدعو فتمتموا المولكا ذير منكم ومن يخالفكم ان
 كنتم ضايقين انكم انتم المحقون الجاسعاء كم على مخالفكم فقولوا اللهم انك الكاذب
 منا ومن مخالفنا الفشر محق منا الصاقون ليزاد جنتك ضوا بعد ان قد صحت
 ثم قال لهم سواله بعد ما عرض هذا عليهم لا يقولوا احد منكم الا غرض فيه فان مكانه
 فكانت اليه علماء ما هم الكاذبون وان محمد او عليا ومصدقهما هم لصاقون فلم يجروا
 ان يدعوا بذلك العلم ما بهم ان دعوا فتمتموا فقال الله تعالى ولن يمتنوا ابدا بما قدمت
ايدىهم يعني لي يوتدعوا المولكا ذير منكم من كفرهم بالله بحج ذير منكم وقاله
 صفة ويصلي اخي فيه صفة بالطاهر من لائمة المنجيين قال الله تعالى والله عليم بالظالمين
 اليه وانهم لا يجرون ان يمتنوا المولكا ذير منكم من كفرهم بالله بحج ذير منكم وقاله
 نهم بمحشك ناسهم ان يدعوا على الكاذب ليمنعوا من الدعا ويبين للضعفاء هم
 هم الكاذبون ثم قال يا محمد ليخبركم يعني يخبركم اليه ما اخر صر الناس على حيوة ذلك باسم
 زعيم لاخره لانها كنتم كفرهم الذي يعكسوا ولا حظ لهم من شئ من خير الجنة ومن
 النبي اسر كوا قال مولاه اليه هو اخر صر الناس على حيوة اخر صر كوا على حيوة
 بقى المحوس لا هم لا يرون النعم لا في الدنيا ولا ما ملكوا في الاخرة فلذلك هم اسد الناس
 حرصا على حيوة ثم وصف اليه فقال يوتدعوا يعني آجدم ان يغرف شيئا هو البصر

الفسنة بمنزلة خير مما عدا من العذاب انما تعبر وانما قال ما هو بمنزلة خير
 ولم يقل ما هو بمنزلة ففقط لانه لو قال وما هو بمنزلة الله بصير لكان مجمل
 ان يكون وما هو مع وده وتمينه بمنزلة فلما اراد ما يغمره قال وما هو بمنزلة
 ان يعبر ثم قال والله بصير ما يعلمون فله حجة مجازية لم يعد عليهم ولا يظلمهم قال الحسن
 على انما يقال لما كانا عندهم من الثمن وقطع الله معاذيرها قالت طائفة
 منهم هم بخير من سوا الله وقد كانوا كاهن وعجرا يا محمد فانت المؤمنين المخلصون
 بما ادعاهم وعلى اخو وصيكم افضلهم سيدتم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو اياهم فان
 كان هذا كما زعمت فله على يد عو الله لا بد بئس ما هذا فقد كان فينا جنة نبينا
 وبئس ما فينا الخفة من جذام فقد صاحي لا يقرب مبعوثا لا يعاشرنا ولا الخبز
 على اسنة الى ما حرقنا ل سوا الله انثوني به فاني به ونظر رسول الله واصحابا الى
 منظره في سبيهم كريمة فقالوا سوا الله ما ابا حسن ادع الله له بالعافية فان الله نعم
 بحبيبك في قلعه فلما كان عند فراغه من غائه اذا الفقة فله عن كل مكروه وعلو
 الى افضل ما كان عليه من النبل والجمال والوسامة والحسن المنظر فقال رسول الله
 للفقة يا فتى من بالذي غايتك من بلا ما قال الفقة قد امننت بحسن ايمانه فقال ابو
 يا محمد ظننوني ذهبت

والله اعلم
 والله اعلم

في غير اضله الله ومن جعله شعاعا مودتاً اسعده الله ومن جعله اماماً الذي يقفدى به
ومعه الذي ينهى اليده الله الحجتا اليهم والعيش اليهم فلذلك قال وقد يعنى هذا الفراد
وتبشر المؤمنين يعنى بشارة لهم في الآخرة وذلك ان قراءة القرآن قاتل يوقى الفتنه بالرجل الشا
فقول الرب عز وجل هذا اظن انما واسم ليله فوثب فمضت طمعه فمضت في مغفر
امله فكن عند ظني بك طمعه فمضت طمعه الملك يمينه والحمد لله رب العالمين وافرغوه بازواجه
من جور العين الكسوة والدي حلة لا يفقوم لها الدنيا بما فيها فينظر اليها الخ لائقه
فيغبطونها وينظران الى انفسها فيحسبوا انها فيقولون ما دارنا الى لنا هذا لم تبلغها الدنيا
فيقول الله نعم ومع هذا ناهج كرامته بمرثله الراون ولا يسمع بمثل السامع ولا
تفكر في مثله المتفكرون في هذا بنعيمكم ولدكم الفان وتبصر كما اياه بنى الاسلاك
ورباضكم اياه على حب محمد رسول الله وعلى الى الله وتغنيهم كما اياه بفقههما لانها
اللذ لا يغفل الله لا حلا لا يوليهما معاداة اعدائهما عملان وان كان ملائكة بين
الى العرش فيهما نصيبه في يسئل الله فقل من البشاد التي تبشر بها وود الله عز
جل وبشر المؤمنين شيعه على من نبهم من خلافهم وذو دارهم ثم قال من كان عدوا لله
لانعام على محمد على وعلى اللهما الطيبين هؤلاء الذين بلغ من جلالهم ان قالوا نحن نغير
الله الذي كرم محمد وعلمنا بما يدعيان وجرئيل من كان عدوا لجرئيل لان جعله ظهيرا
محمد على على اعداء الله وظهر لسائر الانبياء والمرسلين كك وملائكته يعنى ومن كان
عدوا للملكه الله لميعوشين نصردين الله وثانيه وليا الله والى قول بعض النصاب
المعاند برون من جبرئيل الناصر لعله وهو قو له ورسا ومن كان عدوا لرسا الله مو
وعيسى سائر الانبياء الذين دعوا الى نبوتهم وامامه على والى قول الله انما اصبنا من هو
الرسول دعوا الى امامه على ثم قال جبرئيل فيكم كمال الح من كان عدوا لجرئيل وميكائيل
وذلك قول من قال من لبض الما قال النبي في على جبرئيل عن عبيده وميكائيل عن
رسا فيل من خلفه ملك المو امامه الله نعم من فوق عرشه ناظر بالوصو الله تاحه
قال بعض النواصب انما ابرء من الله جبرئيل وميكائيل والملائكة الذين حافهم مع على
ما قاله محمد فقال من كان عدوا لهؤلاء فغصبا على على ان يظالم في الله عبد للملك
ن على هم ما يفعل العبد بالعد من حلا النقا وشدة العقوبة كان سبب ل

ما بين الاثنين ما كان من قبل واعداء الله من قول شي في جنين وميكائيل وسائر ملكه
 وما كان من اعداء الله لنصا من قول اسو منه في الله وفي جبرئيل وميكائيل وتام ملكه
 الله ما ما كان من نصا في قول الله ما كان لا يزال يقول على الفضائل التي خصه الله
 بها في الذي هلك الله به له كان في كل ذلك يقول اخبري بمسئله على الله يقول
 بعض ذلك جبرئيل عن مين وميكائيل عن ربي او يفتخر جبرئيل على ميكائيل في انه عن مين
 الذي هو فضل من ربي كما يفتخر به ملك عظيم في الدنيا يجلس له ملك عن غير على يد اخ
 الذي يجلس على يده ويقترب ان على ان يفرل له خلفه بالجد وملك هو الذي امامه بالجد
 وان لم يبق الشال اشرف من ذلك كما تضاف حاشيت الملاء على زيادة فرب يعلم من ملكه وكان
 رسول الله يقول في بعض حاله ثبات الملكة اشرفها عند الله شدا على ان يطيأ بجاواتهم
 الملكة فيها بين ما والذى اشرفها على صبح لو بعد محمد المصطفى ويقول في ان ملكه
 اسموا لينا قول لا روية على ان يطيأ بجاواتهم كاتفاق الولد الشفيع الى ولد الباشا الشفو
 اخر فرقة عليها بعد عشرة منهم فكانوا النصا يقولون في يقول جبرئيل وميكائيل
 وللملكة كل ذلك في فهم على وتظيم شيا يقول الله لعل خاصا من وشاير الخلق بينهما من ربي
 ومن ملكه ومن جبرئيل وميكائيل لعل بعد محمد مفضلون ومن شاف من سل الله الذي
 لعل بعد محمد مفضلون واما ما قاله اليهود فيون ليهو اعداء الله لما قد روي الله المدينة
 انه بعد الله بصرى يا محمد كيف علمت ما نافذ اخبرنا عروم بنو الذي باقى في اخر القان
 فقال رسول الله نسام عني وقلو تعظان فقال صدق يا محمد فاجبر في الولد يكون من الرخل
 او من المرأة فقال النبي اما اعظام والعصب العروق من الرخل واما اللحم والدم والشعر في
 المرأة قال صدق يا محمد قال فما بال الولد يشبه عامر ليس فيه من شبة خولة شي ويشبه خولة
 ليس فيه من شبة عامر شي فقال رسول الله ايها الاماؤه ما صليكم في الشبهة قال صدق
 يا محمد فاجبر في عني لا يولد له من ولد له فقال اذا مغرنا النطفة لم يولد له اي اذا امر وكدر
 فان كانت صافية ولدت له فقال اخبرني عن يما هو قزلب فل هو نصف احد في اخرها فقال
 ابرص يا صليخ صلاه بغير ان فلها امنيت طينوا بغيرك اي على ايتيك انفقوا من الله
 قال جبرئيل قال ابرص يا ذلك عدونا مني الملكة نزل ما فقال الشدة والحرب
 رسول ميكائيل باقى بالسر وداره فلوكا جبرئيل هو الذي بانك من ملكه

ان في الملكة
 ربي

يُشَدُّ مَلِكًا وَجَبْرِيًّا كَانَ مَلِكًا فَهُوَ عَدُوٌّ نَاذِرٌ لِّلْخَفَالِ سَلَامًا لِّلْقَادِرِ مَوْجِبًا
مَعَايِدٍ عَدَاوَةً لِّكُمْ فَقَالَ نَعَمْ يَا سَلَامًا عَادَا تَامَرًا كَثِيرَةً وَكَانَ مَرَاتِدُهُ لِّلْعِلَسَانِ أَنَّهُ
أَنزَلَ عَلَى أَنْبِيَآئِهِ أَنْ يَدْعُوَ لِقُدْسٍ يَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ فَيَعَالِيهِ نَحْتُ صُرُوفٍ وَمَا اخْتَرْنَا بِالْجَرِّ
الَّذِي يَجْرِي بِهِ وَنَحْنُ بِحَدِّ الْأَمْرِ جَدًّا لَا مَرِيضٍ فِيهِ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ
فِيهِ هَلَالُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بَعَثَ أَقْلَنَا رَجُلًا مِنْ أَقْوِيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَفْضَلِهِمْ كَانَ بَعْدَ
مَنْ أَنْبِيَآئِهِمْ فَيَعَالِيهِ دَانِيَالُ فِي نَحْتِ صُرُوفٍ يَفْتَلِدُ فِي مَعْرِفَةِ مَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلَّلَ فَلَمَّا
انْطَلَقَ فِي ظُلْمَةِ لَيْلٍ يَبْلُغُ غَلَامًا ضَعِيفًا صَيَّكُنَا لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ وَلَا مَنَعُهُ فَاخَذَ صَاحِبُنَا
لِيَفْتَلِدَ فَنَدْفَعُ عَنْ جَبْرِئِيلَ وَقَالَ لِّصَاحِبِنَا إِنْ كَانَ دِيْكُكُمْ هَذَا الَّذِي أَمْرُهُ لَا كُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَضَلُّ شَيْءٍ نَقْتُلُهُ فَصَلِّ صَاحِبُنَا وَتَوَكَّلْ وَرَجِعَ النَّبِيُّ
فَاخْتَرْنَا بِذَلِكَ قُوَّةً نَحْنُ نَصْرُوفُ مَلِكٍ غَرَانَا وَتَجَرَّ بَيْتُ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا نَشَأَ عَدُوٌّ
صَيَّكَائِيلَ وَجَبْرِئِيلَ فَقَالَ سَلَامًا يَا بَرِّ صَوْنًا بِهَذَا الْعَقْلِ الْمُسْلُوبِ بِغَيْرِ سَبِيلٍ ضَلَلْنَا
أَرَايَكُمْ وَأَيْلَكُمْ كَيْفَ يَجْتَوُونَ مِنْ يَفْتَلِدُ نَحْتِ صُرُوفٍ فَخَبَّرَهُ تَعَمُّدًا فِي كَيْفِهِ عَلَى السَّنَةِ وَسَلَّمَ
أَنْهُ عَلَيْهِ يَجْرِي بَيْتُ الْمَقْدِسِ رَادًّا وَكَذَبَ بِنَبِيَّاتِهِ فِي أَخْبَارِهِمْ وَأَصْدَقُوا فِي الْبَحْرِ
مَعَ اللَّيْلِ وَأَمَّا بَلَدُهُ فَكَانَ هَوْلًا وَمِنْ جَمْعِهِ وَالْأَكْفَادُ بِاللَّهِ دَائِي عَدَاوَةٌ
يَجُودُ أَنْ يَفْتَلِدُ بِجَبْرِئِيلَ هُوَ يَصْنَعُ مَعَالِيَهُ اللَّهُ غَرَّ جَلَّ وَنَهَى عَنْ تَكْذِيبِ خَبَرِهِ تَعَمُّدًا
فَقَالَ ابْنُ صَوْنٍ أَفَدَكَ اللَّهُ تَعَمُّدًا خَبَرَهُ ذَلِكَ عَلَى السَّرِّيَّةِ وَلَكِنْ يَجُودُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ
قَالَ سَلَامًا فَإِنَّا لَنَتَّقُوا بَشَرًا تَمَّ فِي التَّوْبَةِ مِنَ الْأَجْنَاعِ مَضُوعٍ مَا يَسْتَنْفَعُ فَإِنَّ اللَّهَ
يَجُودُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ إِذَا عَلِيَ اللَّهُ فَلَمَّا كَانَ غَرَّ مُوسَى هَرُونَ غَرَّ لَيْثًا وَابْطَلَا فِي
دَعْوَاهُمَا لِأَنَّ اللَّهَ يَجُودُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ لَعَلَّ كَمَا اخْتَرْنَا أَنْ يَكُونَ وَلَا يَكُونَ وَمَا اخْتَرْنَا
أَنْ لَا يَكُونَ يَكُونَ وَكُلَّ مَا اخْتَرْنَا كَمَا كَانَ لَعَلَّ يَكُنْ اخْتَرْنَا أَنْ يَكُنْ لَعَلَّ كَانَ
لَعَلَّ مَا وَعَدَ مِنَ الثَّوَابِ هُوَ وَلَعَلَّ مَا وَعَدَ مِنَ الْعِقَابِ يَجُودُ فَانْ يَجُودُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ
أَنْتُمْ جَاهِلُونَ مَعَهُ بِهَوَايَايَايَا وَيُثَبِّتُ فَلَمَّا كَانَ تَعَمُّدًا كَافِرُونَ وَكَلَامُهُ عَنْ الْقِيَمَةِ
مَكْذُوبُونَ دَعَوْا رِبًّا بِاللَّهِ مَنْسَلُونَ ثُمَّ قَالَ سَلَامًا فَإِنَّا شُهَدَاءُ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرِئِيلَ فَانْ
عَدُوًّا لِّكَائِيلَ وَانْهُمَا جَمِيعًا عَدُوٌّ لِّمَنْ عَادَا هُمَا سَلَامًا لِمَنْ سَأَلَهُمَا فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
مَوْفِقًا لِّهَوَايَايَا فَلَمَّا كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرِئِيلَ فِي مَظَاهِرِهِ لَوْلِيَاءُ اللَّهِ عَلَى عَدُوِّهِ

وتزوجه بفضائله في ارضه من عند الله منزلة فان جبرئيل لم يبق الا في ارضه
قليل من ارض الله فابصره مصدقا لما ابراهيم من سائر كنيان الله وهذا من فضله ولغيره
للمؤمنين بدين محمد وولايته علي ومن بعد من الايمان بهم اوليا الله فعادوا كانوا
على موالاتهم لمحمد وعلي ولهم الطيبين ثم قال رسول الله ما سلكنا ان الله صدق قائله
ودفونا بابل فان جبرئيل غلبه ثم يقول يا محمد سلمان المقداد اخو من ضايفنا في ديار
وداد علي اخيك وصيك صفيك بما في اصحابك كجبرئيل ميكائيل في الملكة
عدوان من انبض حدهما ووليا من الاها والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد
واولياهما ولواحب اهل الارض من السما والمقداد كما يحبها الملكة السما والحب والكرام
والعشر عشر ذادها لهما على مولاتها اولياهما ومعاداتها الملائكة
الساحدين منهم بهذا الشئ قال الحسين عليه السلام قال لك سؤالي في ذلك
ولمقداس المومنين ونقاد ووشاد لك المواقفين فمائد او غابوا وفاكوا بعد
محمد الا باعد ميراث الاردين خاله لا يمدحهم ولا يذكركم فانصل لك سؤالي فها
ما لهم لحام الله يبعثوا المسك والسود وهل قال اصحابا ما قالوا من حق الفضل لا يجهم
ولا اهل بيته الذي بعث محمد بالحق نبيا انكم ان تؤمنوا حتى يكون محمد واله احب اليكم
من انفسكم واهليكم واموالكم ومن في الارض جميعا ثم دعا بعل وفاطمة والحسن والحسين
فهم بعبائنه الظوانية ثم قال هؤلاء خمسة ادرى علمهم طهرتم قالوا نعم يا محمد
وسلم لمن سالمهم فقال فاطمة ام سلمة ففتحت بابا للدخول فكمها رسول الله وقال الشئ
هناك فان كنت في خير الى خير فانقطع عنها اطباء البشر وكان جبرئيل معهم فقال يا
رسول الله انا سادسكم فقال رسول الله نعم انت سادسنا فان نفى السموات وكرسا الله
من زيادة الانوار ما كانا الملكة لا نبينته حتى قال نوح عز وجل انا جبرئيل سادس محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين وذلك ما فضل الله به جبرئيل على سائر الملائكة في الارض
والسموات قال ثم تناول رسول الله الحسن والحسين بشماله فوضع يدهما على كاهل الايمن
ومذا على كاهل الايسر ووضع يدهما في الارض فشي بعضهما الى بعض شيئا فبانما اصلهما
فجعل رسول الله يقول للحسين يا ابا محمد فبقوا الحسن ويكاد يغلب الحسن فيقوى الحسين
فيقاومه فقال فاطمة يا رسول الله تشجع الكبير على الصغير فقال لها رسول الله فليأ

قوله

لحسن

سائر اصحابه

فقطاهم

طع

ذكر اصحاب الحسين

اما ان جبرئيل ميكائيل كما قلنا ياها اما محمد خالا الحسين بها ابا محمد الله قلنا
 نقاوما وناوينا اما ان الحسن والحسين حين كان يقوم وصوا الله ما ابا محمد وهو جبرئيل ياها
 ابا محمد لو ارم كل واحد منهما حمل الارض بما عليها من جبالها وبحارها وزلازلها ونباتها
 ما على ظهرها لكانت خف عليها من شدة ثقلها وانما نقاوما لان كل واحد منهما
 نظير الاخر هذا اقرنا عن هذا ثم ما فوادي هذا ان سند ظمري هذا سيدنا اهل الجنة
 من الاولين والآخرين ابوهم خير منهما وجدتهما رسول الله خيرهم اجمعين فلما قال ذلك لله
 قال ليهو والنواصب الى الان كما تبغض جبرئيل حدة والان قد صرنا تبغض ميكائيل ايضا
 لا دعائهما محمد علي باهما ولولديهما فقال الله عز وجل الله وملائكته ورسوله جبرئيل
 وميكائيل فان الله عز وجل للكافرين قول عرق جحش لقد اوتينا انك اياته
 بينا في ما يكفر بها الا الفاسقون قال الا ما امرتكم ولقد اوتينا
 اليك محمد بن ابي طالب في نبوتك بيننا عرافا منه على اخيك وصيك وصيغ
 موضعك فمكر من شياخيك وفي اخلاقه قابل امر واحد منكم بمكره القبول والقبول ثم
 قال وما يكفر هذه الايات الا ان الله على فضيله وفضل على محمد علي جميع لو لا
 الفاسقون ودين الله وطاعة من اليهو والكافرين والنواصب المقتسمين بليلين قال
 الاما قال علي بن الحسين في كتابه وذلك ان رسول الله وجوابه اياه عنها قال يا محمد
 بقيت احل وحي السئلة الكبرى والفر من الاقصر من الذي يخلفك بعد وبقضي في
 ويخرج عداك ويودي امانا فانك بوضع غرامك بيننا فمما قال رسول الله ولنا
 احكامنا فامض اليهم فيسلك لنا في الساطع في ارضه عزه وولي عهده وصفيحة
 وسينطق طوقا ثبانه هو الوصي وسيشهد جوارحه بذلك فمما عبد الله الى القوم
 فري عليا بسطع من وجهه نور نور الشمس ينطق طوماره واعضايد كل
 يقول يا بن سلام هذا على بن ابي طالب المسمى جنان الله بحجة ويرانه بشاينة اياته
 ويرا في افطار الارض فافها والنا في الكفر من وارجها وارجها فمما
 بولايته تكن سعيدا فاقبلة على التسليم تكرر شيئا فقال عبد الله بن سلام اشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد محمد احمده ورسوله المصطفى وامنه المرسل
 وامير علي جميع لو لا واشهد ان عليا اخوه وصفيحة وصيها فمما من التفرقة

لما من به عبد الله بن سلام بعد حادثة التي بها روى الله

والدافع

المؤدى لا مانع الموضع لا ياتر وينياتر والدافع لا يابطل ولا يلبس ومجراته و
 اشهادنا انك الذي اشر بك موسى في قبله من الانبياء ودل عليك المختار ومن الاصفيا
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبت الحج وانزل الله الملك واقطعت المعايير فلا علة ان
 تاخرت عنك لا خير في ان تركنا لشعبك لك ثم قال يا رسول الله ان ابي يوفونهم به من
 انهم ان سمعوا بسلامي فغفروا فاجابني هل قد اذاجا اولك فاسلم عنى تسمع فوفهم
 قبل ان يملوا بسلامي بعد تعلم احوالهم فجاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا قوم من اليهود
 فحضر وعرض عليهم امره فابوا فقال بن رضو حكام بيني وبينكم فلو ابعيد الله بسلام
 قال واى رجل هو لو اريدنا وابن رئيسنا وسيدنا وعللنا وان علمنا وورنا
 وابن دعنا وزامننا وابننا هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرى ان رضو فلو اقد
 اعاد الله فذلك اعاد فقال اخرج عليهم يا عبد الله والهم ما اقد اظهر الله لك
 امر محمد فخرج عليهم موثقوا شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد
 عبده ورسوله كودى التوبة ولا يجيل صفته اجمع ساير كتب الله المذلول فيما عجل
 وعلى اية على ان يطالب فلما سمعوا بقبول ذلك لو ايا محمد سيفهنا وابن سيفهنا وشرا
 وابن شرا وفا سقنا وابن سقنا وجاملنا وابن جاملنا كان غايبا عنا فكرهنا ان
 تغيبه فقال عبد الله الذي كنت اخاف يلدسونه ثم ان عبد الله حسن بلامه ولحمه
 الفصل الثاني من غير خبره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاضرة القبط في مسجد يوم اذن
 عليه عبد السلام كان يلى اذن للصلاة فوالناس بين فام وقاعد اكرع وساجد فظن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اولى عبيده امعين فقال ما لك يا عبد الله فقال يا رسول
 الله فصدني اليه وواسف جورى وكل ما عولت اشد عاروه متى كسر واثقفوه وما تهمة
 منهم منعوني ثم زاد امرهم بعد هذا فقد جثموا وتواطوا ونما الفواعلى ان لا يجالسهم
 احد منهم ولا يبايعهم ولا يشاورهم ولا يكلمهم ولا يخاطبهم وقد قدوا بذا لك من منكر
 فليس يكلمهم اهل ولا خير لنا به ووقد شويحت منهم فليس لى انهم ولمشامنا بيننا
 وبين مسجد هذا وقتر لك بعبادة فليس يكلمنى في كل وقت فلفظ ضيق صدقهم ان
 اقصا مسجد وقتر لك فلما سمع لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان في شام عند نزول الوحي عليه
 عليه من فظهم امر الله ثم سرى عنه فاذن عليه ما اوليك الله ورسوله من اموالكم

بنيهم من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ
حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ إِنَّمَا أَوْلِيَاكُمْ ذَاكَ عَلَى رَأْسِكَ فَاصْبِرْ بِالسَّوْءِ
الَّذِي فِيهِ رُسُوَانَا وَإِيَّاكُمْ وَذَاكَ رَأْسُكُمْ وَلِذَلِكَ آمَنُوا الَّذِينَ صَفَّاهُمْ فَمِنْهُمْ يَتَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ أَيْ ذَكَرُوا عَنْهُمْ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ وَكَانَ الْكَافِرِينَ أَيْ فَلَا يَحْتَسِبُونَ سَلَامًا فَإِنَّ اللَّهَ نَعْمَ وَهُوَ لَا
إِنْصَافَ لَهُ وَهُوَ كَانِذَا شَرُّ دَاعٍ أَمَّا ذَاكَ فَدَعَاكَ مَكَابِدُكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ
الْبَشْرُ فَجَعَلَ اللَّهُ لَكَ وَلِيًّا خَيْرَ أُمَّةٍ وَرَسُولَهُ مُحَمَّدٌ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ فِي سَلَامٍ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَوَقِظُوا لِرَسُولِ اللَّهِ
إِلَى سَائِلٍ فَقَالَ هَلْ أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا الْآنَ قَالَ نَعَمْ ذَاكَ الْمَصْلَى أَشَارَ إِلَى بَاصِبَةٍ فَتَخَذَ
الْحَتَّامُ فَاحْتَضَتْ فَتَضَرَّطَ إِلَيْهِ إِلَى الْحَتَّامِ فَذَا هُوَ خَائِمٌ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
أَكْبَرُ هَذَا وَلِيكَ بَعْدَكَ وَأُولَى الْبَنَاءِ بِنَاسٍ يَتَّبِعُونَ عَلَى بَنِي طَالِبٍ قَالَ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ عَبْدُ اللَّهِ
إِلَّا يَسِيرَ حَتَّى مَرَضَ بَعْضُ حَيَرَانِهِ وَفَقَرَ دُبَاعُ دَارِهِ وَلَمْ يَجِدْ مَشْتَرًا يَغْرِ عَيْدَهُ وَاسْتَأْذَنَ مِنْ
عَائِشَةَ إِلَى بَيْعِ دَارِهِ وَلَمْ يَجِدْ مَشْتَرًا يَغْرِ عَيْدَهُ ثُمَّ لَمْ يَبْقَ مِنْ حَيَرَانِهِ مِنْ لَيْسَ وَاحِدًا لَدَهُنَّ
دَاهِيَةً وَالْحَتَّامُ جَعَلَ مَرَّجَاهَا إِلَى بَيْعِ دَارِهِ فَلَمَّا عَيْدَهُ لَمَّا لَمَّا وَلَعَهُ لَلَّهِ شَانِهِ
إِلَيْهِ وَهُوَ عَيْدَهُ إِلَى تِلْكَ لَدَرُ فَوَاضَى لَهَا مِنْ لَهَا جَنَّةً وَكَانُوا لَهُ أُنَاسًا وَجَلَّ سَادَتُهُ
إِلَى كَيْدِهِمْ وَفِي نَحْوِهِمْ وَجِبَّ إِلَيْهِ عَيْدَهُ بِإِيمَانِهِ بِرَسُولِهِ وَبِمَوْلَانِهِ لَعْلَى وَلَى
إِلَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَلَسْتُمْ فَوْزٌ عَزِيزٌ جَلَّ أَوْ كَلَّا عَاهَدَكَ عِنْدَ ابْنَتِهِ وَتَوَضَّعَ
مِنْهُمْ بَلَّ أَكْثَرُ ثُمَّ لَا يُؤْمِنُونَ قَالَ الْكَمَلُ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يُوَجِّعُ هَؤُلَاءِ إِلَيْهِ وَالَّذِينَ تَقْتَدِرُ عَنْهُمْ وَهُوَ لَا الَّذِينَ
نَكُونُوا خَدَمَ لِعَبْدِهِمْ فَقَالَ أَوْ كَلَّا عَاهَدَكَ عَمِيدًا وَاتَّقُوا عَاقِبَةَ الْيَكُونِ
لِمُحَمَّدٍ طَائِعِينَ وَلَعْلَى بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى أَمْرٍ صَائِرٍ بِنَدْبِ بِنْدَةِ الْعَمِيدِ فَيُؤْمِنُونَ خَالَفَ
قَالَ اللَّهُ بَلَّ أَكْثَرُ ثُمَّ كَثُرَ هَؤُلَاءِ إِلَيْهِ وَالنَّوَاصِبُ لَا يُؤْمِنُونَ أَيْ فَنَسِغُوا لِعَامِدِهِمْ
لَا يَرْعَوْنَ وَلَا يَنْوُتُونَ مَعَ شَاهِدِهِمْ لِأَيَّامِهِمْ مَعَانِيهِمْ لَلَّهِ لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ
عَبَاةُ اللَّهِ أَتَيْنُوا عِلْمًا أَمْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ فَيْحِهِ وَالْإِيمَانُ يَنْبَغِي وَقَدْ سَوَّاهُ

عز الدين

محمد زود و نامی

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

يسخطوا في الدنيا إذا لم يثبت لهم دين كذا في الآخرة من نعم الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة
مشجوباً انظر يا باكر فطر في افاق السحاب على ملاكها فناد على افراس من ناديا
وما في قناب كل نجاد بلعد من ناديا فناد في فناء الغياك فطير ثم قال تسمع على الارض
منع فاذ من نادى يا محمد من نادى يا محمد في اعدائك مثل امرك ثم قال تسمع على الجبال
منع يا نادى يا محمد من نادى يا محمد في اعدائك مثل امرك ثم قال تسمع على البحار فخصر
البحا بخصر وخصا امواجها وقال يا محمد من نادى يا محمد في اعدائك مثل امرك ثم سمع
والارض والسموات كل يقول ما المثل لك بل دخول الغار فخرج من الكار ولكن امحانا
والله لا يخطئ الخبيث في الطيب من عباده واما انك جسر وجمال غم يا محمد
بعمد فهو في فناءك في الحنا وفركك فعلى نفس نيك في مؤقرا يا بليس اللعين
طبقا النيران ثم قال سوا الله لعل ما على انت مؤقرا في السمع البصر والراس
والروح والبدن جنت الى كالماء البارد الى في الغلة الصاى ثم قال له يا باكر
تغش بروتى فاذا اقال الكافرون يخاطبوك فان الله يفرن بك فوفيقه وبه نعيم فلما
جا ابو جمل والنوشامرو سبوه فم قال لهم ابو جمل لا تقربوه ونوتام لا تشعرو
ارمو بالاحمال اليه بها ثم اقتلوه فموا باحمال فقال ضايقة فكشف عن اسنانه فقال
ماذا سألتم وعرفوه فاذا ابو على فقال ابو جمل ما نزلت محمد ايفان هذا
ونجانية فسل تشغلوا به وينجو محمد لا تشغلوا بطل المتدع لينجو محمد لا تشغلوا بالانما
منع من يدب في موضع كان به يمنع كما يرغم فقال على في نفوس يا باكر بل الله
اعطى من العقل ما الوهم على جميع حق الدنيا وعبادتها الصا والعقل والنفوس
ما الوهم على جميع ضعفاء الدنيا الصا واما فوايا ومن البهائم ما الوهم على جميع
جبن الدنيا الصا واشجعها ومن العلم ما الوهم على جميع سفهاء الدنيا الصا
حلاء ولولا ان سوا الله امرهم ان لا احد حدثا حتى لقاء كان في لكم شان
لاقتلنكم قتل اولئك يا جمل ان محمد افلا شاذنة في طريقه السما والارض والسموات
والجبال في اهلاكم فابى الا ان يرفعونكم ويداركم ليوم من في علم الله انه يوم
منكم ويخرج مؤمنون صا وادها كافرون وكافوا احب الله ان لا يفتطمع
عزكم باصطلامكم لولا ذلك لاهلككم ويكم ان الله هو الغفور والرحيم لا يذو

الى طلعتة وانتم مضطربون بل مكنكم ما كلفكم وقطع مطيعكم فضبت بالبحر من تحت
 فصد سيفه فزاد الجبال فقلت يقع عليه الارض فلا تشفت لتخفف وراى
 امواج البحر مقلبة لتغمر في البحر وراى السما المخطت يقع عليه فسقط سيفه
 وخر مغشيا عليه واختموا به وبقوا به بل من بصقوا ما جئت به يريد ان يلبس على امره
 امر فلما اتفق رسول الله مع علي قال يا علي ارب الله دفع صوفي خا طبتك بالجهل الى
 العلو بلغة الى الجناف قال من فيها من الخزان والحو الحسا من هذا المنعصم اذ
 ما كذبوا وهجر من قبلهم هذا النايصم والباث على فراشه جعل نفسه لنفسه فاء
 ووجه لوجه فداء فقال الخزان والحو الحسا يا ربنا فاجعلنا اخراته وقال الخزان
 فاجعلنا نساءه فقال الله لهم انتم له ولمن ينجاهه فراى لياته ومحبته بعثكم
 عليهم بامر الله على من هو علم به من الصلاح ارضيتهم قالوا بلى يا ربنا وسيدنا قولي
 عز وجل فلما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معكم يتبين فريق من
 الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراى ظهورهم كاهن لا يعلموا واتبعوا ما نزلوا
 الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
 السحر وما اوتوا الملكين بابل هارون وما اودوا وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما
 نحن قسمة فلا تكفر فيعلمون منها ما يفترون بين المرء ورجله ما هم بضار
 به من احد الا باذن الله ويعلمون ما ينصرون ولا ينفعهم ولقد علموا المن اشترى منكم
 في الاخرة من غلاظ القبل ليس ما شربوا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم
 آمنوا واتقوا لمتوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون قال الا طاهر
 قال الصادق ولما جاءهم جاهلوا اليهم ومن يليهم من التواصيت بامر من عند الله
 القرآن مشتملا على فضل محمد على ايجاب ولايته اولياهم واعداءه
 نبذ من فريقتين الذين اوتوا الكتاب اليهم التورية وكتب انبياء الله وراى ظهورهم
 تركوا العمل بما فيها وحسدوا محمد اهل نبوته وجعلوا على وصيته ومحمد ما وقفوا عليه
 من فضائلها ما كانوا لا يعلمون فغلو من جعل ذلك الرد له فعل ولا يعلم مع علمهم بانه
 واتبعوا هؤلاء اليهم وولوا اصبحت لوانقر الشياطين على ملك سليمان وادعوا ان سليمان
 بذلك السحر والبرنجان قال ما قاله الملك العظيم فصددهم عن كتاب الله وفلك ان

على

كتاب الله

اليهود

اليهو الملحدين والنواصب المشركين في الحادهم لما سمعوا من قول الله تعالى
 ابيطالبت وشاهدنا منه ومن علي المبحر التي اظهرها الله نعم لهم عليها افضل بغير
 اليهو وانصا الى بعض قائلوا ما محمد الا طالب الدنيا بجمل وغاريق وسحر وبنينا
 تعلمها وعلما عليها بعض ما هو بديان يملك علينا في حيو ويغفل ملكا لعل بعد
 وليس ما ينفعو على شيء انما هو قوله ليغفل علينا وعلى ضعفنا عجا الله بالسحر
 البير نجات التي تستعملها وادوا فرانس كاخظا من هذا السحر كتماننا بذاو الذي
 ملك بسحر الدنيا كلها والحق والانس والسياطين ونحن ذانعلنا بعض ما كابله
 سكتا تمكنا من خطا ومثل ما ينظمه محمد على ولد تيمنا لانفسنا ما يجعل محمد لعل قد
 استقينا عن الانفسا لعل محمد الله نعم الجميع اليهو وانصا لعل عروجل نيك كابر
 الله الامر بولايه محمد على واء طهونيم فلم يعلموا به وانبعوا ما نزلوا كفرة الشياطين
 فرسحر البير نجات على ملك سكتا الله برعمون ان سكتا به ملك من انفسا به نظر العجا
 حنة تيقنا الناس نستغنى عن الانفسا لعل فالو اذ كان سكتا كافرا ساخر اماما
 بسحر به ملك ما ملك قد علم ما فذر الله نعم علمهم قال فما كفر سكتا ولا بسحر
 السحر كما قاله هؤلاء الكافرون وكرا الشياطين كفر وايعلوا الناس سحر اي بتعليم الناس
 السحر الذي ينسوا الي سكتا كفر واثم قال وما انزل على الملكين بيايل فخر وما روقال
 كفر الشياطين بتعليمهم لناس السحر وتعليمهم باهم بانزل على الملكين بيايل هادو
 وما رواسم الملكين قال الصافي وكان بعد نوح قد كثر السحر والموهو فبعث الله
 ملكين الي بني نوح لئلا يفتادوا كوما يسحر به السحر وذو كوما يبطل به سحرهم ويرد به
 هم فلفاه النبي غي الملكين واداه الي عجا الله بامر الله وامرهم ان يقفوا به على سحر
 وان يطلو ونماهم ان يسحروا به الناس ومذا كابل على السم ما هو على ما يدفع
 غايلة السم يقال لمن علم ذلك السم هذا السم فمن دايته سم فادفع غايلة مكذاد
 ابا ان تفتل بالسم حد اثم قال وما بعنا فراحدي هو ذلك النبي امر الملكين ان
 يظهر للناس بصو بشرين ويعلمهم ما علمها الله نعم من ذلك واعطاهم فقال الله نعم
 وما بعنا من احد لك السحر وانطاله خو يقولوا للنعلم انما نحن فينبية امتنا للنعلم
 نيطعوا الله عز وجل فيما يتعلمون من هذا السحر ويطلون به كيد السحر ولا يسحرهم قوله

تعالى فلا تكفرا به عما ل هذا السحر وطلب الاضرار به ودعاء الناس الى ان يعنفوا
 انك يتحق ثمث ففعل ما لا يغد عليه لا الله فان ذلك كفر قال الله نعم فثعلو
 يعنى طالبو السحر منها يعنى ما كذب الشياطين على ملكيكم من البرمجان فما ازل
 على الما كين بابل هرو ومار ونيعلو من هذه الصنفين ما يفرقونه بين المرؤفة
 هذا من ينظم للاضرار بالناس فيعلمو للفرق بين بضرا يحمل والتهايم والاهام نه
 مد في عمل كذا يجيب لمرأة على رجل قلب الرجل على المرأة ويؤدي الى الفراق
 بينهما ثم قال عز وجل فاما هم بضايين به من اجل الا باذن الله في ما المشعلو لذلك
 بضايين به من اجل الا باذن الله سبحانه الله وعلمه فانه لو شاء لمنهم بالجبر والقهر ثم
 قال ونيعلو ما بضرم ولا ينفعكم لهم اذا تعلموا ذلك السحر لسحر وابيضروا فقد
 تعلموا ما بضرم في دينهم ولا ينفعهم فيه بل ينسلخوه عن دين الله بذلك لقد علم هو
 المشعلو لمن اشترى به الذي ينسلخ عنه يعلم ما له في الآخرة من خلا من نصيبه
 ثواب الجنة وليس ما شربوا به انفسهم ومنوا بالغدا لو كانوا يعلموا اي لو كانوا يعلموا
 انهم قد باعوا الآخرة فوتركو انفسهم من الجنة لان المشعلين هذا السحر هم الذين
 يعتقدون ان لا رسول ولا اله ولا بعث لا نشوق فقال لقد علموا لمن اشترى به ماله
 في الآخرة من خلا لا هم يعتقدون ان الآخرة فهم يعتقدون انها اذا لم يكن اخذوا
 خلاهم في دار بعد الدنيا وان كان آخرة فهم مع كفرهم بها لا خلاهم فيها ثم قال البشائر
 شراهم انفسهم باعوا به انفسهم باعوا الآخرة بالدنيا ومنوا بالغدا انفسهم لو كانوا
 يعلموا انهم قد باعوا انفسهم بالغدا ولكن لا يعلموا ذلك لكفرهم به ولما تركوا النظر في
 حج الله حتى يعلموا اني لا اعتمد على اعتقادهم الباطل وحدهم الحق قال ابو يعقوب
 وابو الحسن قلنا للحسن من بابي القائم فان قوما عندنا يزعمون ان هرو ومار و
 ما كان اختيارهما الملك لما كثر عصيان بني آدم فانزلهم الله مع ثالثهما الى الدنيا
 وانما افترقا بالرهرة وادار الزنا بينهما وشربا الخمر وذا النفس المحضان امهنية بها
 ببابل وان السحر منها ما يتعلمو السحر وان الله مسح نوا المراهة هذا الكوكب الذي هو
 الزهرة فقال الامام ع معاذ الله من ذلك ان ملكة الله معصومون من الخطاء محصون
 من الكفر والقبائح بالطاف الله فقال الله عز وجل فيهم لا يعصوا الله ما امرهم بفعلوا

مَا يُؤْمَرُونَ فَقَالَ تَعَالَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَنْ عِنْدَ الْمَلَكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ الْكَلْبُ وَالْهَادِلُ يَقْرُونَ قَالَ فِي الْمَلَكَةِ بَلْ عِثَابًا
 مُكْرَمًا لَا يَسْتَكْبِرُونَ بِالْقَوْلِ قَهْمًا بِمَنْ يَعْمَلُونَ إِلَى قَوْمٍ مَقْتُولِينَ قَالَ لَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ
 كَمَا شَاءَ فَدَجَلٌ هَؤُلَاءِ الْمَلَكَةُ خَلْقًا عَلَى الْأَرْضِ كَانُوا كَالْبَنِيَاءِ فِي الدُّنْيَا وَكَأَنَّ
 أَفْكَوْنًا مِنَ الْبَنِيَاءِ وَالْأَمَّةُ قَتْلُ النَّفْسِ وَالزَّهَاتِمُ قَالَ وَلَسْتُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقِ الدُّنْيَا
 فَطَمَنَ نَبِيًّا وَامَّا مَنْ لِبَشَرٍ وَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فَمَا أَرْسَلْنَا فَبَلَّغْنَا إِلَى الْخَلْقِ الْأَرْضِيَّ
 يُؤْتِي لِيَهْمُ مَنْ أَهْلُ الْقُرَى فَاجْتَنِبْ لَمْ يَبْعَثِ الْمَلَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ لِيَكُونَ أَمَّةً وَحَكَمًا وَامَّا
 أَرْسَلُوا إِلَى الْبَنِيَاءِ اللَّهُ قَالَ لَقَدْ نَالَهُ فَعَلَى هَذَا بَلَى بَلَى بِلَيْسَ بِضَامِلٍ كَمَا قَالُوا لَقَدْ كَانَ
 مِنَ الْجِنِّ مَا اسْتَمَعَا اللَّهُ يَقُولُ وَأَذَقْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْتَحْدَادَ الْإِدْمِ قَبَضَ إِلَّا أَبْلَسَ كَامِنَ
 الْجِنِّ فَاجْتَنَبَهُ كَامِنَ الْجِنِّ هُوَ لَمْ يَكُنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَانُّ خَلْقُهُ مِنْ قَبْلِ قَوْلِهِ وَالْقَوْمُ
 فَقَالَ الْأَمَامُ سَدِيقِي عَنْ جَدِّكَ عَنْ خُصَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ
 سِتَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ أَخْبَارَ الْبَنِيَّةِ وَأَخْبَارَ الْمَلَكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَمَا أَخْبَارُكُمْ إِلَّا عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ
 تَعَالَى بِكُمْ أَنْتُمْ لَا يُوَافِقُونَ مَا يَخْرُجُونَ عَنْ وَلَا يَشْرُونَ بِطَعْنٍ عَرِجٍ مِنْهُمْ وَيَضْمُونَهُ إِلَى الْمُسْتَفِيزِ
 لَعْنَةُ تَعْنَةٍ فَلَقَدْ نَالَهُ فَقَدْ نَوَى لَنَا أَنْ عَلَيْنَا مَا نَصْرُ عَلَيْهِ سَوَاءٌ بِالْأَمَامَةِ
 عَرْضَ اللَّهِ السَّمَوَاتِ وَلَا يَشْرُ عَلَى قِيَامٍ وَفِيهِ مِنَ الْمَلَكَةِ قَابُوهَا فَسَخَّاهُمْ لَهُ ضَعْفًا عَصَا
 مَعَاذَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ الْمَكْذُوبُونَ عَلَيْنَا الْمَلَكَةُ هِيَ رَسُلُ اللَّهِ فَهُمْ كَسَارُ بَنِيَادِ اللَّهِ إِلَى
 الْحَقِّ فَيَكُونُ مِنْهُمْ لِكُفْرٍ بِاللَّهِ فَلَقَدْ نَالَهُ فَكَذَلِكَ الْمَلَكَةُ أَنْ شَانَ الْمَلَكَةَ عَظِيمَ
 وَأَنْ خَطْمُ حَبِيلٍ قَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا زَعْمًا
 قَوْلُوا أَنْظَرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ سَلَامٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَكَثُرَ حَوْلُهُ لِمُهَاجِرَتِهِ وَالْأَفْصَادُ كَثُرَتْ
 عَلَيْهِ سَائِلَاتُ كَانُوا يَخَاطَبُونَهُ بِالْخَطِّ الْعَظِيمِ الشَّرِيفِ الَّذِي يَلْبَسُهُ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَلْبَسْهُ كَانَ
 قَالَ لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا صَوَاتَكُمْ فَوْصِ الْيَمِينِ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
 بَيْنِكُمْ لِيَخْبِتَ أَعْيُنُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ بِهِمْ دَجَلًا عِلْمًا
 عَطُوفًا فِي إِذْنِ الْأَمَامِ عَنْهُمْ جَهْدًا حَتَّى أَنْ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ مَنْ يَخَاطَبُهُ فَعَمِلَ

على ان يكون صوته مرفعا على صوتي بل عنه انوعه الله من اجل اعماله حتى
ان رجلا اعرابيا ناداه يوما وهو خلف حائط بصوت جهوري يا محمد يا محمد يا رفع من صوتي
يريد ان لا يا ثم الا عراقي بالرفع صوته فقال له الا عراقي اجزي عنك اني ارفع صوتي
فقال سوا الله يا اخا العرب ان ياها مفتوح لا يردم لا يسد حتى تطلع الشمس من مغربها
وذلك فحاشا من هل يظنون الا ان ياتهم الله او ياتي بكافيا في بعض ايام ربه
لا يفتح نفسا ايمانها لم تكم ايمت من قبل او كسبت ايمانها خيرا وقال موسى
جعفر فكانت هذه اللفظة داعنا من لفظ المسلمين الذين يخاطبونهم رسول الله
فيقولون داعنا اي دع حولنا واسمع منا كما نسمع منك كان في لغة لهم هو معناه
اسمع لا اسمع فلا يسمعون المسلمين يخاطبونهم رسول الله فيقولون داعنا ويخاطبون
بها وقالوا كان شتم محمد الى الان سرفعا لوالا ان شتم جبرافكا فوا يخاطبون رسول
الله ويقولون داعنا يريدون شتم ففطن بهم سفيان فقال الانصاي فقال يا اعداء الله
عليكم لعنة الله ونكم تريدن سب رسول الله فهو انكم تجرون في مخاطبة انجرا
والله لا سمعها من اجل منكم الا ضرب عنقه ولو لا اني اكره ان اقد عليكم قبل النقد
بامه الا مئة ثانيا عنه في هذا نصيب عنق من قد سمعتم منكم يقولون هذا ما نزل الله يا محمد
من الذين هادوا بغير الحق الكايم عن مواضعه يقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعينا ليا بالسننهم وطعننا في الدين الى غلة ولا يؤمنوا بالعليل ولا ازل يا ايها
الذين آمنوا لا تقولوا راعينا بغوها لفظه يوصل بها اعدائكم من كبره الى شتم رسول
الله وشتمكم وقولوا انظرنا اي قولوا بهذه اللفظة لا بل لفظه داعنا فانه ليس فيها
ما في قولكم راعنا ولا يمكنهم ان يوصلوا بها الى شتم كما يمكنهم بقولهم راعنا و
اسمعوا وقال لكم رسول الله قولوا وطيعوا وليكافروا بين يعني اليهو والشاين رسول
الله عذابا ليم جميع في الدنيا ان عادوا لشتمهم وفي الاخرة الخلو شتم قال رسول
الله يا عباد الله هذا سفيان معكم من خيار عباد الله ارضاه على سخطه فربا نر واصفها
من اليهو وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وغيض محمد رسول الله ولعلي ولي الله ووصي
رسول الله ان يخاطبوا بما يلبسوا بجلا لها فاشكر الله بفضله لمحمد على وبواه في الجنة
فما نزل كونه وهياله فيها خير واسنة لا تاتي الا السن على وصفها ولا الفلوة على

هذا الحديث
في صحيح
الترمذي

هذا الحديث
في صحيح
الترمذي

وهي

نومها والفكر فيها فليسلك من ضايل مؤيده في الجنة خيرا من الدنيا بما فيها من
زينةها ولحبتها وجواهرها وسائر اموالها ونعمتها ومن اراد ان يكون فيها رفيقه
وخليطه فليحمل غضبك صدقاء والفرأيا وليؤثر لهم قضاء الله في الغضب ليسو
الله ولي غضب ان اراد ان يلقى من ركا ورأى الباطل معمولا به وياكم والهوى ينافيه
مع التمكن القلدة وزوال الثقة فان الله عز لا يقبل لكم عندا عند ذلك لقد
اوحى الله تعالى لمصطفى قليم الى جبرئيل فامر ان يخسف ببلد يشمل على الكناد والنجاد
فقال جبرئيل يا رب اخفض لهم الابصار الزاهية ليعلموا ما ذا امر الله به فيه فقال الله
بل اخسف ببلد انهم قال به فقال يا رب عز فيهم ذلك هو اهدى عابدا قال مكنت له
اقل من هو يا رب لمعرف ولا ينس عن المنكر وكان يثور على جهنم في غضبي لهم فقالوا
يا رب الله فكيف بنا ونحذر لا نقدر على انكاه ما شاهد من منكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما يعرفون منكم عن المنكر ليعلمكم عقاب الله ثم قال من اراد ان يمتنع منكم فليذكره بيده
انه نطاع فان لم يستطع فليستاف ان لم يستطع فليقبله بحسبه ان يعلم الله من قلبه
لذلك اراه فلما اشدت ما بعد ان شفي غريزة فريضة بان قتلوا اجمعين قال الله
يحمل الله يا بعد فقد كنت شيئا في حلق الكافرين لو بقيت لكففت البهل الذي
يراد نصبه في بيضة المسلمين كجمل قوم موسى قالوا يا رب الله او عجل يراد ان يتخذ
في مد يديك منة قال بلى والله يراد لو كان سعد لم حيا لما اسهرت بغيرهم فيستر
ببعض تدبيرهم ثم الله يبطله قالوا اخبرنا كيف يكون قال عوذ لك يا رب الله
ان يدبره فقال موسى يخفف ولقد اتخذ المنافقون من امر محمد بعد موته سخطا
وبعد انظروا محمد الى تبوا باعامر الراهب اتخذوا ميرا وديسا ويايعوا وتواطوا
على انهم المديرة وسعى رادى لي والله سائر اهله وشعرا وديرا البنيث على
محمد ليقتلوه في طريقه الى تبوا فاحسن الله الدفاع عن محمد وفتح المناصب واخبرهم
وذلك ان رسول الله قال لسلكن سبل من قبلكم حذوا النعل بالنعل والفسدة
بالفسدة حتى لو ان احدكم نخل جرح ضلبي خلموا قالوا يا رب الله ومن كان
هذا البهل بما كان هذا التفسير فقالوا علوا ان رسول الله كان يابنه الاجناس
غضاد ومنه الجنة وكانت تلك النواحي له مملكة عظيمة مما يلي الشا وكان هذا

في غضب

رسول الله ﷺ بان يقصده ويقتل أصحابه ويبيد خضرانهم وكان أصحاب رسول الله ﷺ
خائفين وجلين من قبله حتى كانوا يثنا ويون على رسول الله ﷺ كل يوم عشرين منهم
وكما صاح صايح ظنوا ان قد طلع اوابل حاله واصحابه واكثر المنافقون الاداجيف
والا كاذب جعلوا يثخللون اصحاب محمد ﷺ ويقولون ان اكيد قد اعد لكم من الرجال كذا
ومن الكراع كذا ومن المال كذا وفندادى فيما يليه من ولاية الافدارا بكم الهمة الغارة
في المدينة ثم يوسوسون الى ضعفاء المسلمين يقولون لهم وابن جمع اصحاب محمد ﷺ
اصحاب اكيد يوشك ان يقصد المدينة فيقتل رجالها ويسوق رايها ونساءها حتى
اذى في تلك فلوب المؤمنين فشكوا الى رسول الله ﷺ ما هم عليه من الخرج ثم ان المنافقين
اتفقوا وابعوا الابدع عامر الراهب الذي سماه رسول الله ﷺ الفاسق وجعلوا امير عليهم
ونجوا له بالطاعة فقال لهم الراي ان اغيب عن المدينة لئلا اناهم الى ان يثديهم ويكذبوا
اكيد في ونة الجندل ليقصد المدينة لكونهم عليهم وهو يقصدهم فيه يطلبوهم
فاوحى الله تعالى الى محمد ﷺ وعرفه ما اجمعوا عليه من امره وامره بالمسير الى بيوتك وكان رسول
الله ﷺ كلما اراد غروا وري غيره الا غراة بيوتك فانه اظهر ما كان يريد واسمهم ان يثيروا
لها وهي الغراة التي افتضح فيها المنافقون وذمهم الله في ثبسطهم عنها واظهر رسول الله
ما اوحى الله تعالى اليه ان الله سيظهرهم باكيد حتى يخذلهم ويصالحهم على الف او قبله
في صفر الف قبله ذهب في رجب ما في حلة في رجب ما في حلة في صفر وسبب من
سالم الى ثمانين يوما فقال لهم رسول الله ﷺ ان موسى وعذوقه اربعين ليلة اخرج
سالمنا غانا ظافرا بلا حرب يكون ولا احد يشاك من المؤمنين فقال المنافقون
لا والله ولكنها اخر كسر ان لا ينجبر بعدها ان اصحابه يهون بعضهم في هذا الحر
ورعاج البوادي ومباه الموضع الموزنة الفاسدة ومن سلم من ذلك فيبين اسيرا
في يد اكيد وقيل وجرح واسناد انه المنافقون جعلوا ذكرها بعضهم يقتل بالجر
وبعضهم يمرض جسده وبعضهم يمرض عياله فكان ماذن لهم فلما فتح غمر رسول الله
على الراحلة الى بيوتك عذو له المنافقون فبنوا مسجدا خارج المدينة وهو مسجد
ضارب يهدون الاجتماع فيه ويوهون انه للصلوة وانما كان ليجمعوا فيه لعله الضلوة
ثم يثديهم ويقع هناك ما يسهل لهم به ما يريدون ثم جا جماعة منهم الى رسول الله
فالوايا رسول الله ان بيوتنا فاصبه عن مسجدك وانما نكوه الصلوة في غير حياءه ويصعب

وہاں سے لے کر آج تک

وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

بیان فیاء مسجد خانی

علينا المحذور وقد بينا مسجدنا فان راينا ان نفضاه وضايفه لثمين ونترك بالصلوة
 في موضع مصلاك فلم يفرهم رسول الله ما عرفه الله ثم من امرهم ونفاهم فقال انوني
 بخاري فاني بالبعثون فركبوا مني مسجدهم فكلما بعثوه واصحابهم لم يبعثوا ولم يمشوا
 صوفى اسعدني في غيره سارا حسن سيرا والحبية فالو القل هذا الحار قد اى في هذا الطريق
 شبا اكره فذلك لا يبعث نحوه فقال رسول الله انوني بفرس فاني فركبه فلما بعثه نحو مسجد
 لم يبعث وكما حركوه نحوه لم يتحرك حتى ان ازاووا اسلمهم غيره سارا حسن سيرا فقالوا لعل
 هذا الفرس قد كره شبا في هذا الطريق فقالوا فقالوا انتم اهل البيت فاما الى من هو المشي نحو المسجد
 جفوا في مواضعهم ولم يفتدوا على الحركه واذا هموا بغيره من المواضع خفت حركاتهم وخفت
 ابدانهم ونشط قلوبهم فقال رسول الله ان هذا ام قد كرهه الله فليس يريده الا نونا
 على جناح سفوا هلا حتى ارجع انشاء الله ثم انظر في هذا نظرا برضا الله نعم وجد في العزم
 على الخروج الى بؤك وغرم المنافقون الى اصطلاحهم بخلفيتهم اذ خرجوا فاقوا وحى الله نعم
 اليه يا محمد ان العلى الاعلى بقر عليك السلام ويقول اما ان تخرج انت وبقيم على اما ان تخرج
 على وبقيم انت فقال رسول الله ذلك على فقال على السمع والطاعة لامر الله نعم وامر رسوله
 وان كنت احب ان لا تخلف رسول الله في حال من الاحوال فقال رسول الله اما ترضى
 ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال خضعت يا رسول الله يا با جبر
 اذ لك اخرجوا ورجل في مقامك بالمدنية والله قد جعلك اتبعك كما جعل ابوهم تمنع
 جماعة المنافقين والكفار هيبك عن الحركة على المسلمين فلما خرج رسول الله وشيعته
 على عليه السلام خاضر المنافقون فقالوا انما خلفه المدينة بفضله ولما لا نرى من هو اراد
 بذلك الا ان يثيب المنافقون يقتلون ويحاربوه فهلكوه فانصل ذلك برسول الله واله
 وقال على لنعم ما يقولون يا رسول الله فقال رسول الله اما يكفبك اتك جلدية
 ما بين عينين نور بصري في كالتروح في بدني ثم سار رسول الله ما صبحوا واقام عليا بالمد
 فكان كلما دبر المنافقون ان يوقعوا بالمسلمين فمروا من على وخافوا ان يقوم معهم عليهم من
 يدفعهم عن ذلك وجعلوا يقولون فيما بينهم هي كره محمد النبي لا يؤوب منها فلما صار بين
 رسول الله وبين الكبد مرحلة قال تلك العشرة جاز بين العوام طحاك بن خديشة
 امضيا في عشرين من المسلمين الى ما بقصر الكبد فخذاه وانبا في به فقال الزبير يا رسول الله
 فكيف فانيك به ومعه من الجيش الذي قد علمت ومعه في قصره سوى حشم الف هادون عبد

جبرائيل عليه السلام
 جاءني في المنام
 فحدثني عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله

الحمد لله
 الذي هدانا لهذا

وانه وخادم فقال رسول الله تحت الان عليه فماخذانه فقال لا يا رسول الله وكيف فقد
 بل انقراء وطريقنا ارض ملساء ونحن في الصحراء لا نخفى فقال رسول الله اتحبان ان
 يشركا الله عن عبوديتهم ولا يجعل لهما مالا اذ اسرنا ويجعل لهما نورا كنورا الفهم لا ثمنان هذه
 قال بل قال عليكما بالصلاة على محمد وآله الطيبين معقدين ان افضل الله على ابي طالب
 وتعقدان ان باربع خاصته انه لا يكون علي في قوم الا كان هو احق بالولاية عليهم ليس لاحد
 ان يتقدمه فاذا انما فعلنا ذلك بلغنا الظل الذي بين يدي قصرهم من حائط قصره فان الله
 سبعت القران والاول والآخر الى يابيه فتحدثك قرونها به فيقول من في عليته تجد في مثل هذا
 وبركته من غير ان يصطاد فيقول امرته اهلك والخروج فان محمد اشدناخ بفنائك ولست
 تامن ان يكون قد اصاب ودن عليك من يقع بك فيقول لها اليك عنى فلو كان اخذ
 عنه في هذه الليلة ليلفاه في هذه القران عيون اصحابنا في الطريق وهذه الدنيا بيضاء
 لا احدها ولو كان في ظل قصرنا هذا لنقول لقرط منه الوحوش فيقول لبصطاد القران
 والاول والآخر من بين يديه فتبعه انه ويحيطان به واصحابنا كما فاخذانه فكان كما قال
 رسول الله فاخذوه فقال اليكم خاضعوا لواء ما هي فان نفسها الا ان شأنا
 ان تملك فقال شرعون عنى ثوب في هذا وسبقه ومنطقته وتخلوها اليه وتخلونني اليه
 في قصى مثل ان في هذا الثوب بل ان في في النواضع فلعلي ير حنى ففعلوا ذلك
 فجعل المسلمون والاعراب يلبسون ذلك الثوب هو في القمير فيقولون هذا من حلال
 الجنة وهذا من حلال الجنة يا رسول الله قال لا ولكن ثوب كبر وسبقه ومنطقته
 ولست بل ابن عمي الرب وسماك في الجنة افضل من هذا ان اسئلا ما علم امضيا
 من عهدك الى ان بلغنا في عند حوش الحشر قالوا ذلك افضل من هذا قال بل خط
 من مند بل يابد بهما في الجنة افضل من طي الارض الى السماء مثل هذا الذهب فلما
 اوتى به رسول الله قال له يا محمد قلني وقلني على ان ترفع عنك من وداني من اعدائكم
 فقال رسول الله فان لم ترفع قال يا محمد ان لم اف بذلك فاز كنت رسول الله فظفر
 بي من منع ظلال اصحابك ان تقع على الارض حتى اخذني ومن ساق القران الى بابي
 حتى استخرجني من قصرى واقضى في ابدى اصحابك واركنيت غير نبي فاروق ذلك الت
 اوقعتني في يدك بهذا الخصلة العبيذ والسبب للطيفه سبوقتي في يدك بمثلها قال
 فصاح رسول الله على الف او هذه من ذهب في رجب ما من حلة والفا وقي في صفر

الف على من في يدك بهذا الخصلة العبيذ والسبب للطيفه سبوقتي في يدك بمثلها قال
 فصاح رسول الله على الف او هذه من ذهب في رجب ما من حلة والفا وقي في صفر

وما نفي حله وعلى انهم يرضون من بينهم من مسلمانة ثلثة امام وبقودونه الى المحلة
التي يليهم على انهم ان نفضوا شهادتهم بذلك فقد برأت منهم ذمة الله وذمة محمد رسول
الله ثم كره رسول الله ص والراجح ان موسى بن جعفر ص هذا العجل في زمان النبي
هو ابو تمام الرازي الذي سماه رسول الله الغاسق وعاد رسول الله ص غانما طافرا
وابطل الله ذمته كذا في المصنفين وامر رسول الله ص بلحقه في مسجد الضرار وانزل الله تعالى
الذين اتخذوا من دونه آلها من غير ان ينزل الله ذم آل محمد بالكتاب المبين فممن ابتليهم
عليه اخنا بنو النضير وبنو قريظة وبنو النضير وبنو قريظة وبنو النضير وبنو قريظة
ثم ساد الى الله ان لا يخرج من اجل ما يهود الذين كفروا من اهل الكتاب للمشركين ان
ينزل الله انكم من خير من دكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال
الامام انا على بن موسى الرضا ع اذ الله نعم ذم اليهود والنصارى والمشركون و
النصارى فقال ما يهود الذين كفروا من اهل الكتاب اليهود والنصارى ولا المشركين
ولا من المشركين الذين منهم نواصب يفتنواظرون لذكر الله ولذكر محمد وفضائل علي ع
وابانته عن شريف محله ان ينزل عليكم ولا يودون ان ينزل بل معجزاتهم من السماء
بين عن محمد وعلى الها فم لا يبل ذلك يمنعون اهل بيته من ان يحاجوكم فخافوا
ان تبهمهم جنتك وتغهم معجزتك فبؤس من بك عوامهم ويضطربون على رؤسائهم فلك
يصعدون من برديا فلك يا محمد يعرف امره بانه لطيف حلاف ساحر اللسان لا تراه
ولا يراك خبر واسلم لدينك دنياك وهم بمثل هذا يصعدون العوام عنك ثم قال الله ص
والله يختص برحمته من يشاء توفيقه لدينه الاسلام ومولاه محمد وعلى الله ذو الفضل
العظيم على من يوفقه لدينه يهديه لولائه مولاك عليك على ابي طالب قال
فله ان غمهم هذا رسول الله ص حضره منهم جماعة فعانده وقالوا يا محمد انك قد
على ما نزلنا من ما نكره ان ينزل عليكم حجة يلزم الانقياد لها فتنافوا
رسول الله ص امن غانتم ههنا محمد فتنعاندون رب العالمين اذا انطق صايفكم
باعمالكم وتقولون طاعتنا الحفظة فكنوا علينا ما لم تفعل فخذلك فستشهد جوار
حكم فشهد عليكم فقالوا لا نبعد شاهدك فانه فعل الكذابين بيننا وبين القبة نعد
اننا في انفسنا ما ندعي لنعلم صدقك لمن نفعله لا نك من الكاذبين فقال

عليكم من خير من دكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال الامام انا على بن موسى الرضا ع اذ الله نعم ذم اليهود والنصارى والمشركون والنصارى فقال ما يهود الذين كفروا من اهل الكتاب اليهود والنصارى ولا المشركين ولا من المشركين الذين منهم نواصب يفتنواظرون لذكر الله ولذكر محمد وفضائل علي ع وابانته عن شريف محله ان ينزل عليكم ولا يودون ان ينزل بل معجزاتهم من السماء بين عن محمد وعلى الها فم لا يبل ذلك يمنعون اهل بيته من ان يحاجوكم فخافوا ان تبهمهم جنتك وتغهم معجزتك فبؤس من بك عوامهم ويضطربون على رؤسائهم فلك يصعدون من برديا فلك يا محمد يعرف امره بانه لطيف حلاف ساحر اللسان لا تراه ولا يراك خبر واسلم لدينك دنياك وهم بمثل هذا يصعدون العوام عنك ثم قال الله ص والله يختص برحمته من يشاء توفيقه لدينه الاسلام ومولاه محمد وعلى الله ذو الفضل العظيم على من يوفقه لدينه يهديه لولائه مولاك عليك على ابي طالب قال فله ان غمهم هذا رسول الله ص حضره منهم جماعة فعانده وقالوا يا محمد انك قد على ما نزلنا من ما نكره ان ينزل عليكم حجة يلزم الانقياد لها فتنافوا رسول الله ص امن غانتم ههنا محمد فتنعاندون رب العالمين اذا انطق صايفكم باعمالكم وتقولون طاعتنا الحفظة فكنوا علينا ما لم تفعل فخذلك فستشهد جوار حكم فشهد عليكم فقالوا لا نبعد شاهدك فانه فعل الكذابين بيننا وبين القبة نعد اننا في انفسنا ما ندعي لنعلم صدقك لمن نفعله لا نك من الكاذبين فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهدوا جميعاً فاستشهدوا على مشهد من كتابهم عليهم السلام لا
يؤدون ان يأتوا على لسان محمد بن عبد الله بن بكر بن بنية وجميعهم ليسوا من اهل
عليه السلام انهم جميعاً وبنو من يدعوهم ويضطرب عليهم كثير منهم فآلوا بال محمد لئلا
تسمع هذه الشهادة التي قد تخرج من شهداء جواد خائفين على عود من الذين قال
الله ان الذين حقت عليهم كلمة ربك يؤمنون ولو جاءتهم كل اية دافع عنها بالهلا
فدعاهم على الهلاك فكل جاحد فطقت بال الشهادة على صاحبها انقضت حوائج
مكانه فقال قوم اخرون حضروا من اليهود ما اتاكم بال محمد قتلناهم اجمعين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت لآتين على من اشد عليه غضبي الله فاما انتم لو سألوا الله
بمحمد وعلى الهما الطيبين فيهم لم يقبلهم ليعلمهم كما كان فعلهم كان من قبل من
عبدة الجمل لما سألوا الله بمحمد وعلى الهما الطيبين وقال الله لهم على لسان موسى
لو كان دعا بذلك على من قد مثل لا عفا الله من القتل كما ان محمد وعلى الهما عليهم السلام
قول عز وجل ما ننسخ من آية او ننسخها فانما نبيها فانما نبيها انما ننسخ من آية او ننسخها فانما نبيها انما ننسخ من آية او ننسخها فانما نبيها
قد علم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دونه من شيء الا انتم تصبروا
الامام قال محمد بن علي بن موسى ما ننسخ من آية بان نرفع حكمها او ننسخها بان
نرفع رسمها او نبدل عن القلوب حفظها وعن قلوبكم بال محمد كما قال من نزلت فلا تنسوا الا
ما شاء الله ان ينسبكم فرفع ذكره عن قليل بان نبيها يعني نبيها علمكم هذه الثانية و
لثوابها واجل صلاحكم من الآية الاولى من المنسوخة او من آياتها من الصالح لكم اي انا
لا ننسخ ولا نبدل الا وعرضا في ذلك بصلاحكم ثم قال بال محمد لم تعلم ان الله على كل شيء
فلا تله قد يبدل على الشئ وغيره الم تعلم بال محمد ان الله له ملك السموات والارض وهو
العالم بديورها وصلاحها فهو يدبركم بعلمه والكم من دونه من شيء الا انتم تصبروا
كان العالم بالصلاح هو عز وجل ونعبر ولا نصبر وما لكم من فاص من نصركم من مكرو
ان اردنا نزالكم او عذابنا اذ احلناه بكم وقال محمد بن علي ما ننسخ من آية او ننسخها فانما نبيها
لصالحكم ومنافعكم لو سألوا بها ونوفرت عليكم الثواب بالتصديق بها فهو يفعل من ذلك
ما فيه صلاحكم والخبر فيكم ثم قال لم تعلم ان الله له ملك السموات والارض فهو يعلمكم
بغير تدبيرها ثم لا مقدماتها الاخرى لا مؤخرها فاقدم ثم قال ما لكم يا معشر النبو
والمكذبين بمحمد والجاحين بنسخ الشرايع من دونه سوا الله من ولي على صلاحكم ان لم

في موضع القبلة

يل اليكم المصالح ولا نصبر نصي له من عند الله فبدفع عنكم عذابه وذلك ان رسول الله
اذا كان بمكة امره الله ثم ان يتوجه نحو بيت المقدس في صلواته ويجعل الكعبة بين يديه
اذا امكن واذا لم يكن استقبل بيت المقدس كيف كان فكان رسول الله يفعل ذلك طويلا
مقامه بها ثلث عشرة سنة فلما كان بالمدينة وكان متعبا باستقبال بيت المقدس استقبله
واخبره عن الكعبة سبعة عشر شهرا او جعل من قوم مروءة اليهود يقولون والله ما يدرى
محمد كيف صلى حتى صايتوجه الى قبلتنا وياخذ في صلواته فهدونا ونسكا فاشدد ذلك
على رسول الله فلما اتصل به غمام وادى قبلتهم واحب الكعبة فجاءه جبرئيل فقال له
رسول الله لو وحيث لو وحيث في الله عن بيت المقدس الى الكعبة فقد ما ثبت بما ينصلح
من قبل اليهود من قبلهم فقال جبرئيل فاستل ربك ان يحول اليها فانه لا يردك عن
طلبك فلا يجيبك من قبضتك فلما استم دعاوه صعدا جبرئيل ثم عابهم مناعته
فقال اقربا بما قد نرى ثقل جنتك في السماء فلو لبناك قبلة ترضى فاقول جهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الايات فقالت اليهود عند
ذلك ما اولئكم عن قبلتهم التي كانوا عليها فاجابهم الله احس جواب فقال قل الله
المشرق والمغرب هو ملكها والشكيفة تقول الى جانب كحوبله لكم الى جانب اخر فهد
من يشاء الى صراط مستقيم هو مصلحتهم وتودهم طاعتهم الى جنات النعيم وهاقوم
من اليهود الى رسول الله فقالوا يا محمد هذه القبلة بيت المقدس قد صليت اليها
اربع عشرة سنة ثم تركناها الان فحقا كان ما كنت عليه فغدا تركة الى باطل فان ما
الحق باطل او باطل كان ذلك فقد كنت عليه طول هذه المدة فيها يؤمننا ان نكون
الان على باطل فقال رسول الله بل ان كان حقا وهذا حق لقول الله قل للمشرق
والمغرب هدي من يشاء الى صراط مستقيم اذا عرف صلاحكم طاعتها العباد في استقبال
المشرق امركم به واذا عرف صلاحكم في استقبال المغرب امركم به وان عرف صلاحكم في غير
امركم به فلا تنكروا نذير الله في عباده وقصده الى مصالحهم ثم قال لهم رسول الله
لقد تركتم العلم يوم السبت ثم علمتم بعد سائر الايام ثم تركتموه في السبت ثم علمتم بعد
افركم الحق الى باطل او الباطل الى حق او الباطل الى باطل او الحق الى حق قولوا كيف شئتم
فهو قول محمد وجوابكم فالوايل تركت العمل في السبت حق والعمل بعد حق فقال رسول
الله فذلك قبله بيت المقدس في وقت حوته قبله الكعبة في وقت حوته فقالوا له يا محمد اقبلا

نبيك فيا كان امره به نزول من الصلوة الى بيت المقدس حين نقلك الى الكعبة فقال
 رسول الله ص ما بداله عرفك فانه العالم ما بعواقب القادر على المصالح لا يستدرك
 على نفسه غلط ولا يستحدث راء بما بخلاف المقدم جل عز ذلك لا يقع عليه مضامنا
 يمنع من مراده وليس يبدوا لمن كان هذا وصفه وهو عز وجل تعالى عن هذه الصفات
 علوا كبيرا ثم قال لهم رسول الله ايتها اليهود اخبروني عن الله البسم بكم ثم بعتهم ثم بخر
 ابدال في ذلك البسم بكم وبيد ابدال في كات واحد من ذلك قالوا الا قال فكذلك الله بعد
 نبي محمد ما بالصلوة الى الكعبة بعد ان كان تعبده بالصلوة الى بيت المقدس ما بداله
 في الاول ثم قال لهم البسم الله ما في الشاء في اثر الصبغ في الشاء ابدال في كل
 واحد من ذلك قالوا الا قال فذلك ما بدله في القبلة ثم قال البسم قد اوزمكم في الشاء ان
 يخرج من الحجر ابدال في الصبغ حين امركم بخلاف ما كان امركم به في الشاء قالوا لا فقال
 رسول الله ص فذلكم الله تعبدا لكم في وقت الصلاح بعلمه بشي ثم بعده في وقت اخر
 اخر بعلمه بشي اخرا فاذا اطعم الله في الحالبين استحققتم ثوابه فانزل الله وليد شريك
 والمقرب ما بها تولوا فتم وجه الله اذا توجهتم بامرهم ثم الوجه الذي تقصدون منه الله
 وناملون ثوابه ثم قال رسول الله باعباد الله انتم كالمريض في الله رب العالمين كالطبيب
 فصلاح المريض بما يعالج الطبيب بطريقه به لا بما يشبهه المريض بغيره لا فسلوا الله امره
 تكونوا من الفائزين فقبل يا بن رسول الله ص فلم امر بالقبلة الاولى لما قال الله عز وجل
 وما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس الا لنعلم من يتبع الرسول مما ينطق
 على عقبيه الا لنعلم ذلك منه وجودا بعد ان علمناه سبوحا قدوسا ان هو اهل مكة كما
 في الكعبة واد الله ان بين من يتبع محمد من مخالفة اتباع القبلة التي كرمها وتجدد بامر بها
 ولما كان هو اهل المدينة امرهم بمخالفتها والتوجه الى الكعبة لبيتين من يوافق محمد فيما يكره
 فهو مصدق وموافق ثم قال ان كانت لكبرة الا على الذين هدى الله اي كانت التوجه
 الى بيت المقدس في ذلك الوقت كبر الا من هدى الله فصرنا ان الله ان يعبد بخلاف ما
 يريد المرء لبيته طاعة في مخالفة هواه قوله عز وجل ام تريدون ان نسال الوارسو لكم
 كما سئل موسى من قبل ومن يبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل قال
 الامام قال علي بن محمد بن علي بن موسى ام تريدون ما كفار قرش واليهود ان
 نسال الوارسو لكم ما نخرجوهم من الايات التي لا تعلمون هل فيه صلاحكم او فسادكم كما

سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ عَلَيْهِ لِمَا قَبِلَ أَنْ يُؤْمِنَ بِالْحَقِّ نَزَلَ اللَّهُ جَمْرًا فَخَذَ مِنْكُمْ
الصَّاعِقَةَ وَمَنْ يَبْدُلُ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ بِجَوَابِ الرَّسُولِ لَمْ يَنْصَرِفْ عَنْهُ إِلَّا بِصَلَاةِ أَنْزَلَهُ
عَلَى اللَّهِ أَوْ بَعْدَ مَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ مَا تَخْرُجُ مِنْ الْأَيَّامِ وَلَا يَوْمٌ مِنْ ذَلِكَ عَرَفَ أَنْ يَسْرِعَ أَنْ يَخْرُجَ وَأَنَّ
يَحْتَبِرُ أَنْ يَكْفُرَ بِمَا أَقَامَ اللَّهُ مِنَ الدَّلَالَةِ وَأَوْضَحَ مِنَ الْبَيِّنَاتِ فَيَبْدُلُ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
بِأَنْ يَخْرُجَ وَلَا يَلْزَمُ الْحُجَّةَ الْقَائِمَةَ عَلَيْهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ لَخَطَاةٍ قَصْدِ الطَّرِيقِ الْمُرْتَدِّ
إِلَى الْجَنَانِ وَخَذَفَ الطَّرِيقَ الْمُرْتَدِّ إِلَى النَّبَرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْيَهُودُ أَمْ تَرِيدُونَ
أَنْ تَرِيدُوا بَعْدَ مَا آتَيْنَاكُمْ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ قَدْ عَشَرَ
مِنْ الْيَهُودِ يَرِيدُونَ أَنْ يَخْشَوْهُ وَيَسْأَلُوهُ عَرِيشًا يَرِيدُونَ أَنْ يَتَعَابَوْهُ بِمَا قَبِلْنَا مِنْكُمْ
إِذَا جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا بَدَعَ فِي قَفَاةٍ مَدْعُوٌّ عَلَى عَصَا عَلَى نَفْعٍ بِأَمْرٍ مَدْعُوٌّ الرَّاسُ فِيهِ
شَيْءٌ قَدِ امْلَأَهُ لَا يَدْرُونَ مَا هُوَ فَقَالَ بِحَسْبِ جَنِينِي عَمَّا سَأَلَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَيُّهَا
الْعَرَبِيُّ سَبَقَكَ الْيَهُودُ وَلَبَّسُوا الْإِنْسَانَ لَهُمْ حَتَّى ابْدَأَ بِهِمْ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لَا فَنِي مَتَى
يَخْرُجُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّا إِذَا أَحَقَّ مِنْهُمْ لَكُمْ فَاجْتَبَاؤُكُمْ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَلَقَدْ
أَخْرَجَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ لَوَلَّى كِتَابًا بِأَمْرٍ مَدْعُوٌّ وَيَنْعَمُ مَدْعُوٌّ لَسْتُ مِنْهُمْ
نَقُولُ شَيْئًا بِوَاطُونِكَ عَلَيْكَ وَبِصِدْقِكَ لَيْسُوا النَّاسُ عَنْ دِينِهِمْ وَأَمَّا الْإِسْلَامُ
هَذَا الْإِسْلَامُ الْإِمَامُ بَرِّئَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ طَالِبٌ مَدْعُوٌّ بِمَا
حَتَّى قَرَّبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ بِحَسْبِ مَا تَصْنَعُ بِهَذَا فِي حَاوَرَةَ آيَاتِكَ فَأُتِيَ
بِالْعَرَبِيِّ سَأَلَتْ الْبَيَانَ وَهَذَا الْبَيَانُ الشَّافِعِيُّ صَاحِبُ الْعِلْمِ الْكَافِي طَامِدُنِي الْحَكْمَةُ
وَهَذَا بِأَيُّهَا مَنْ أَرَادَ الْحَكْمَةَ وَالْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ فَلْيَأْتِ مِنْ يَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا عَلَى صَوْتِهِ يُعْبَدُ اللَّهُ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَدَمَ فِي جِلْدَانِهِ وَالْمَشْيُ
فِي حَسْبِ طَرِيقِ الدَّرَجَةِ نَبَاهَتُهُ وَمَعَانِيهِ إِلَى نُوحٍ فِي شُكْرِهِ لِرَبِّهِ وَعِبَادَتِهِ وَالْيَهُودُ
فِي قَفَاةٍ وَخَلَّتْهُ إِلَى مُوسَى فَبَغَضَ كُلَّ عَدُوِّ اللَّهِ وَمَنَابِرَتُهُ إِلَى عِبْرَةٍ فَحَبَّ كُلَّ
مُؤْمِنٍ وَمَعَانِيهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى رَأْسِ طَالِبِ هَذَا طَلَمَا الْمُؤْمِنُونَ فَانْزِلُوا بِمَلَكَاتِكُمْ
وَأَمَّا الْمَنَافِقُونَ فَانْزِلُوا عَنْهُمْ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ بِحَسْبِ مَا تَصْنَعُ هَذَا مَدْعُوٌّ بِنِعْمَتِكَ أَنْ
شَرِّ شَرِّكَ مَعْرُوفٌ لَكَ لَسْتُ بِمَنْ هَذَا شَيْئًا إِلَّا بِشَهَادَةٍ مِنْ لَيْسَ بِشَيْءٍ مَدْعُوٌّ بِمَلَكَاتِكُمْ
وَلَا بِشَهَادَةٍ هَذَا الضَّبُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَيُّهَا الْعَرَبِيُّ فَخَرَجَ مِنْ جَيْدِكَ

استنطاق الغيب
الذي كان يبد
الاعراب

لنشهد به فشهدت بالنبوة ولاخي هذا بالفضل فقال الاعراب لقد تعبت في
استنطاقه وانما خائفان يظفروا به فقال سول الله لا تخف فانه لا يظفر بل ينفذ
ويشهد لنا بنصدهم فقبضنا فقال الاعراب اخاف ان يظفروا فقال سول الله فان
ظفروا فقد كفالك به تكذبا لنا ولحقنا جاعلينا ولن يظفروا لكن سبب شهدنا بالشهادة
الحق فاذ فعلت ذلك فكل سبيله فان محمد يعوضك عنه ما هو خير لك منه فخرجه
الاعراب من الجراب وضعه على الارض فوقف واستقبل سول الله ومرتج خذ به
على الثراب ثم رفع راسه فظفر الله فم فقال لشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصيبر وان ذلك العبد الرسول سيد المرسلين
وافضل الخلق اجمعين وخاتم النبيين وقايد القرمحين واشهد ان خالك هذا على
ابن بيضاء على الوصف الذي وصفه وما الفضل الذي فكرته وان اولياءه في الجنان
يكرمون وان أعداءه في النار هانون فقال الاعراب وهو يكي يا رسول الله واما اشهد
بما شهد به هذا الغيب فقد ايت وشاهدت وصحبت ما ليس في عنده معدك ولا
محض ثم اقبل الاعراب الى اليهود فقال بلكم اي اين بعد هذه تريدون ومجزة بعد
هذه تقرحون ليس الا ان تؤمنوا بولايته والجميع قامن اولئك اليهود كلام وقالوا
عظمت بركة خبيك علينا يا اخا العرب ثم قال سول الله خل الغيب على ان
يعوضك الله عز وجل منه فان خست مؤمن بالله وبرسوله وما خي سوله شاهد
بالحق ما ينبغي ان يكون مصيلا ولا اسيرا لكنه يكون خلا سريته على ما يرى الضباب بما
فضله الله امير قناده الضباب وسول الله تخلي في لتي يعوضه لا عوضه فقال الاعراب
وما حصل فتوضي قال فذهب الى الجراب الذي اخذت في شيا فقبضه عشر الاون وبنوا خسر
وقتلناه القوم فمدها فقال الاعراب كيف اصنع قد سمع من هذا الغيب جماعة
من الحاضرين ههنا واما نصبت فان من هو مخرج يذهب الى هناك فيأخذ فقال
الضباب اخا العرب ان الله قد جعل لك عوضا في ما كان ليرك احد ابغاك الي ولا
يرم احد اخذه الا اهلك الله فكان الاعراب يعاقب قريبا وسبق الى الجراب
من المنافقين كانوا بحضرة رسول الله فدخلوا ابد بهم الجراب لنا ولولمنا منهم
فخرجت عليهم افي عظيمة فلعنهم وقتلناهم ووقف حتى خسر الاعراب قناده يا اخا
العرب انظر الى هؤلاء كيف امرت الله بقتلهم دون ما لك الذي هو عوض عن خبيك

وجعل

مجلس

مجلس السبعين

لا بشرنا ما انت يا محمد لا مسجودا وليت بتي فقال رسول الله
 هل بقي من كلامك شيء فقال بلى لو ارد الله ان يبعث الينا رسولا لبعث من اجل
 من فيها بئنا ما لا واحسن حالا فهذا نزل هذا القرآن الذي ترعنا ان الله انزل عليك
 وانبعثك برسولا على جبل من الفريش عظيم اما الوليد بن المغيرة بمكة وامرؤة بن
 السعدي الثقفي بالطائف فقال رسول الله هل بقي من كلامك شيء يا عبد الله
 قال بلى ولن تؤمن بك حتى تفر لنا من الارض فنبوعا بمكة هذه فانها ذات اجمار و
 وجبال تكسح ارضها وتجرها وتجرى فيها الصيون فانما الى ذلك محتاجون وتكون لك
 جنة من نخيل وعنب فتاكل منها وتطمنا فتجمل لانها غلاتها خلال تلك النخيل
 والاعناب تفجرا وتسقط السماء كما دعت علينا كسفا فانك قلت لنا وان يروا
 كسفا من السماء ساقطوا يقولوا سحاب مريم فطمنا نقول ذلك ثم قال لن يؤمن
 لك اذ فاني بالله والملك تكفيلا فاني لهم وهم لنا مقابلون ويكون لك بيت من نحر
 تعطينا منه ونعطينا به فطمنا نطعم فانك قلت لنا كلا ان الانسان ليطغى ان
 راه استغنى ثم قال اذ نزل في السماء ان تصعدوا من ارضكم ليعصوا لك حقوا
 علينا كما باتفرقه من غير الحكيم الى عبد الله بن ابي صبيحة الخزرجي من مديان
 امنوا يا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فانه رسولك صدقوه في مقالته من عند
 ثم لا ادري يا محمد اذ فعلت هذا كله او من بك ولا او من بك بل لو فطنا الى السماء
 وفحصت ابوابها وادخلنا قلنا انما سكرنا بصارنا وسخرنا فقال رسول الله
 اللهم انت السامع لكل صوت والعالم بكل شيء تعلم ما قاله عبادك فانزل الله عليه محمد
 وقالوا ما لهذا الرسول اكل الطعام الى قوله رجلا مسجورا ثم قال الله انظر كيف صرنا
 لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ثم قال يا محمد مبارك الذي انشا
 جعل لك خبر امر ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وانزل
 عليه يا محمد فلعنك فارك بعض ما يؤخى اليك ضائق به صدرك الا يذروا نزل عليه
 يا محمد وقالوا لا انزل عليه ملك فلو انزلنا ملكا لقتلنا لاضر الى قوله وللبينا
 عليهم ما يلبسون فقال رسول الله يا عبد الله اما اذ كرت من اتي اكل
 الطعام كما ناكلون وزعمت انه لا يجوز لاجل هذه ان يكون الله رسولا فانما الامر
 لله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود وليس لاحد الا عراض علم وكيف

روى عن
 صاحب
 كتاب

في
 تاريخ
 ابن
 كثير
 في
 تفسيره
 وغيره
 في
 تفسيره
 وغيره
 في
 تفسيره

الله

الا ترى ان الله تعزى كيف افقر بعضا واغنى بعضا واذل بعضا واصح بعضا
واسقم بعضا وشرف بعضا ووضع بعضا وكلهم ممن باكل الطعام ثم ليس للفقر
ان يقولوا افقرنا واتعبدنا ولا لوضعنا ان يقولوا لم وضعنا وشرفنا ولا للثني
والضعفاء ان يقولوا لم ازمننا وضعنا ومحقنا ولا للاذلاء ان يقولوا لم اذلنا
واغزنا ثم ولا للقباح الصور ان يقولوا لم اقبحنا وجلبنا بل ان قالوا ذلك كانوا على
رتبهم راقين وله في احكام منازعين وبه كافرين ولكان جوابهم اني انا الملك الخافض
الرافع المعنى المفقر الغني المذل المصحح المسقم وانتم العبيد ليس لكم التسليم الا انقياد
لحكومتكم كنتم عبادا الى مؤمنين وان ايسر كنتم في كافرين وبعقوباتي من الهاكيز
ثم انزل الله عليه ما تجد قل انما انا بشر مثلكم يعني اكل الطعام يوحى الي انما الحكم واحد
يعنى قل لهم انا في البشرية مثلكم ولكن ربي خصني بالنبوة دونكم كما يخص بعض البشر
بالفناء والصحة والجمال ومن بعض من البشر فلا شكوا ان يخصص ايضا بالنبوة ثم قال
رسول الله واما قولك هذا ملك الروم وملك الفرس لا يبعثان رسولا الا كثير المال
عظيم الجبال قصور وودود وساطيط وقيام وعبيد وخدام ورب العالمين فوق هؤلاء
كلهم فهم عبيده فاز الله له التدبير والحكم لا يفعل على ظنك وحسبانك ولا باقرا
بل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود يا عبيد الله انما بعثت الله نبيه ليعلم الناس
دينهم ويدعوهم الى ربهم ويكذب نفسه ذلك انا الله البلى والنهار فلو كان صاحب قصور
يحبب فيها وعبيد مخدم يسر منه عن الناس اليسر كانت الرسالة تضيع والامور تبتا
او ما وابت الملوك اذا احبوا كيف يحرك الفساد والقباح من حيث لا يعلمون ببر
بشر واما عبيد الله انما بعث الله ولا مال ليعرفكم قدرته وقوته وانه هو الناصر
لرسوله لا تفقدون على قتلهم ولا منعه من رساله فهذا ايمن في قدرته وعجزكم في
سوف يظهر في الله بكم فاسحكم قتلوا واسرا ثم يظهر في الله ببلادكم وبتولي عليه
المؤمنون من دونكم ودون من يوافقكم على دينكم ثم قال رسول الله واما قولك
لي ولو كنت نبيا لكان معك ملك يستفك وشاهد بل لو اراد ان يبعث النبيا
لكان انما يبعث ملكا لا بشرا مثله فاما الملك لا شاهد حواسكم لانه من جنس هذا هو
لا عيان من ولو شاهدوه بان براد في قولي بشاركم لعلمكم ليس هذا ملكا بل هذا بشر
لاننا انما كان يظهر لكم بصورة البشر الذي قد القوه لنفوسا عنه فقالوا وتعرفوا خطأ

وراه فكيف كنتم تعلمون صدق الملك ان ما يقوله حق بل انما بعث الله لشرائه على
 يده المجران التي ليس في تباع البشر الذين قد علم ضمائر قلوبهم ففعلون هجرهم عما جا
 به الله محقة وان ذلك شهادة من الله ثم بالصدق له ولو ظهر لكم ملك ظهر لكم على به
 ما يجر عنه البشر يمكن في ذلك ما يداكم ان ذلك ليس في طبائع ما بل جناس من الملك
 حتى يصير في ذلك معجزا لا ترون ان الطيور التي تطير ليس في ذلك منها معجزا لان لها جنا
 يقع منها مثل طيراتها ولو ان ادقها طار كطيراتها كان ذلك معجزا فاما الله عز وجل هل
 عليكم الا امر فجعله بحيث يقوم عليكم حجة وانتم تفترجون عمل الضعيف الذي لا حجة
 فيه ثم قال رسول الله ص واما قولك ما انت الا رجلا مسجورا فكيف اكون كذلك
 قد تعلمون اني على حجة النبي والعقل فوقكم فهل جربتم على من ذنابات الى ان استكملت
 اربعين سنة خربت لوزلة او كذبة او خناء او خطا من القول او سفها من الرأي انظروا
 ان نبلا يصنع طول هذه المدة بحول نفسه قوها او بحول الله وقوته وذلك ما قال
 الله ثم انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوها فلا يستطيعون سبيلا الى ان يثبتوا
 عليك عوى حجة اكثر من عواهم الباطلة التي بين عليك التخصيل بطلانها ثم
 قال رسول الله ص واما قولك لو لا نزل هذا القرآن على رجل من المرئين عظيم
 الولد بن الغيرة بمكة وعروة ما لطايف قد اتى الله ليس بعتهم مال الدنيا كما استغفروا
 انتم ولا خطر له عنده كاله عندك بل لو كانت الدنيا عنده تعدل جناح دجاجة
 لما صنع كما فرأيت خالفه شربه ماء وليس قديمة رحمة الله اليك بل الله الغاسم للرحمات
 الفاعل ما يشاء في عباده وامانه وليس هو عز وجل من يخاف احد كما يخافه باله و
 حاله فغرفه بالنبوة لذلك ولا تمن بطمع في احد في ماله او في حاله كما قطع فيغصه
 بالنبوة لذلك ولا تمن بحب احد بحبه الهدى كما تحب فيقدم من لا يستحق القدا
 وان معاملته بالعدل فلا يؤثر بافضل مراتب الدين وجماله الا الا فضل في طاه
 والاجد في خدمته وكل لا يوجر في مراتب الدين وجماله الا اشدهم بالحيا من طاه
 واذا كان هذا صغف لم ينظر الى ماله حال بل هذا الملك الحال من تفضل وليس
 لاحد من عباده عليه ضربه لا زب فلا يقال له اذا تفضل بالمال على عبده
 فلا بد ان تفضل عليه بالنبوة ايضا لانه ليس لاحد كراهه على خلاف مراده
 ولا الزامه تفضلا لانه تفضل قبله بنعمه الا ترى ما عباد الله كيف اغنى واحد او قبح صغو

انما هو من جنس
 من جنس
 من جنس

انما هو من جنس
 من جنس
 من جنس

الجنة

وكيف ترصودة واحدا وغفره وكيف شرف واحدا واقفه وكيف اغنى واحدا وضيق
ليس هذا الغنى ان يقول هذا اضعف الى يا كمال فلان ولا الجمل ان يقول هذا
اضيف الى كمال فلان ولا لشرف ان يقول هذا اضعف الى شرف فلان
ولا للوضع ان يقول هذا اضعف الى وضع شرف فلان ولكن الحكم الله يقسم كيف شيا
وهو حكيم في افعاله محمود في اعماله وذلك قوله تعالى ولا تزل هذا القرآن على رءوس
الظالمين عظيم قال الله تعالى انهم يقسمون رحمة ربك يا محمد تخوفتمنا بينكم
ففي الجوه الدنيا فخرجنا بعضا الى بعض فخرجنا هذا الى ما لك ولخرجنا ذلك الى
سلف هذا وهذا الى خدمته فترى اجل الملوك واغنى الاعنياء ومثلما الى اخر الفقر
في ضرب من الضر وبما سلفه عايت معه اما خدمته يصلح لها لا ينهيا لذلك
ان يستغنى به واما باب من العلوم والحكم فهو فقير الى ان يستغنى بها من هذا الفقير
الفقير يحتاج الى مال ذلك الملك الغني وذلك الملك يحتاج الى علم ذلك الفقير
او معرفته ثم ليس للفقير ان يقول هذا اجتمع الى رائي وعلى ما اتصرف فيه من فون
الحكم مال هذا الملك الغني لا لذلك ان يقول هذا اجتمع الى ملكي علم هذا الفقير ثم
قال وقضنا بعضهم قوت بعض ورجاء ليجذب بعضهم شجرة ما ثم قال يا محمد
رحمة ربك يا محمد يجمع هؤلاء من اموال الدنيا ثم قال رسول الله
وما قولك
لن يؤمن لك حتى تخرجنا من الارض فيؤمنا الى اخر ما قلنا فانك اخرجت على محمد رسول
الله اشياء منها ما لو جاءك به لم يكن بها ما تبوه ورسول الله
يرفع عن ان يقتل جمل
بناهلين ويحج عليهم بما لا تجتنبه ومنها ما جاءك به لكان معك هلاكك
فانما
يؤتى بالحج والبراهين يلزم عباد الله الايمان بها لا يهلكوا بها فانما اخرجت هلاكك
ورب العالمين ارحم بعباده واعلم بصلاتهم من ان يهلكهم كما يفسدون وضعها الحال
الذي لا يفتح ولا يجوز كونه ورسولك
تبا للعالمين يعرفك وذلك
يفطع معاذ برك
ويضيق عليك سبيل مخالفته ولم يترك بحج الله الى قضاة حتى لا يكون لك محبة
ولا محيص ومنها ما قد عرفت على نفسك
فك فيه معاندة ثم لا تقبل عجنه ولا
تسنة الى برهان ومن كان كذلك فدواء
معقاب النار النار
من نامة وفي حجة
او بسوف اوليائه فاما قولك
لعباد الله لن يؤمن لك حتى تخرجنا من الارض
بنبيوك بمكة فانها ذات جوار
ومحور وجبال تكسح ارضها
وتخفرها
وتجري فيها السيوف

فانما

سبب
 راجع
 في
 تفسير

فاقمنا الى انك تجادلون فانك سالت هذا وانت جاهل به لا بل الله قد يعبد الله
 اولين لو فعلت هذا كنت من اجل هذا نبيا اذ اننا الطائف التي لك فيها ايسار وانما
 كان هناك موضع فاسد صعبه اصلحها وذللتها وكسحتها واجربتها فيها عيوننا استبصارا
 قال بل قال اصلح لك فمذا نظرا قال بل قال اصلح لك انت وهم بذلك انبياء قال لا قال
 فكذلك كاذب وهذا جحد الحق واول فعله على نبوته فما هو الا كقولك لن نبوتك حق نبوت
 وتنبؤ على الارض وحق ما كل الطعام كما اكل الناس واما قولك يا عبد الله او كونه
 لك جنة من غير ان اعناب فيها وتطعمنا وتجرأ لانها دخلها بغير الاول ليس من انبياءك
 ولك جنات من غير ان تخذل وعنب اطعمنا لكون وتطعمون منها وتجرأ لانها دخلها بغير
 افترم انبياء هذا قال لا قال فما بال اضر احكم على رسول الله اشياء لو كانت كما افترحو
 لما كنت على صديق بل لو ناطاها لاله ان ناطها على كذب لا تحبثن بجهنم بالاجتهاد فيه
 ويخندع الضعفاء عن عقولهم وادبانهم ورسول رب العالمين يجل برفع عن هذا ثم
 قال رسول الله واما قولك او تسقط السماء كما زعمت علينا كفا فانك قلت
 وان يروا كسفة من السماء ساقطاية يلوها سحاب مكرهم فان في سقوط السماء عليكم
 هلاككم وموتكم فاقمنا برهان رسول الله وان يروا كسفة من السماء ساقطاية يلوها سحاب
 من ذلك لا يهلكك لكن يقيم عليك حجج الله ولا ينسج الله لنبية وحده على حسب اقراح
 عباده لان العباد جمل بما يجوز منه من النفس وقد نجحوا في اقراحهم وبهضادته حق
 يستحيل وقوة والله يحرم تدبيره على ما يلزم منه الحال ثم قال رسول الله
 وهذا ان يابى عبد الله طيبا كان وواه للرضوع على حسب اقراح انهم وانما يفعل بهم
 ما يعلم صلاحهم في حبة العليل او كرهه فانتم المرءى والله طيبكم فان تقدم لدواءه
 اشفاكم وان تدمرتم عليه اشفاكم وبعد في رايهم يا عبد الله مدعى حق قبل رجل او جبه
 عليه حاكم من حكاهم فيما مفضولة على عوام على حسب اقراح المدعى عليه اما كان
 مثبت لا حد على راي عوى لاحق ولا كان بين ظالم ولا مظلوم ولا صادق ولا كاذب
 فرق ثم قال يا عبد الله واما قولك افاني فاقبه والملايكه قبيلا يهابوننا
 وينابهم فان هذا من الحال الذي لا خفاء به وان رتبنا عز وجل ليس كالمخلوقين يحس
 وبهم بخرق ويقابل شيا حق يؤتى به فقد سألتم هذا الحال انما هذا الذي
 دعوت اليه صفة امنامكم الضعيفة النفوس التي لا تسمع ولا تبصر ولا تعلم ولا تفقه

عنكم

والله اعلم بالصواب
 محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن

عنكم شيئا ولا عن احد باعبد الله وليس لك ضياع وخيان وعقار وقوام عليها
 قال بلى قال فلما سمع جميع اخوالها بنفسك وبسفرائك بين معاملتك قال
 بسفراء قال ارايت لو قال عاملوك واكرهك خدمتك فرائدك لا تصدقكم في هذه التفتا
 لا ان تاتونا بعبد الله ابن ابي امية لنشاهده فنسمع ما يقولون عنه شفاهما
 كنت تسوغم هذا او كان يجوز لهم عندك ذلك قال لا قال فما الذي يجلبك سفراءك
 اليس ان ياتوهم عنك بعلامه صحيحة تدلهم على صدقهم يجب عليهم ان يصدقوهم قال
 بلى قال يا عبد الله ارايت سفيرك لو انهم منع منهم هذا عاذا بك قال ثم معي قائم
 فدافتر حوا على نجيبك اليس يكون لك مخالفات تقول له انما انت رسول شبر وامر
 قال بلى قال فكيف صرت تفرج على رسولك يا العالمين ما لا تشوع لا كونك معاملتك
 ان يفتر حوا على رسولك وكيف ردت من رسول الله ان يستدق الى به بان ما رعبه
 ويهوى وانت لا تشوع مثل هذا الرسول الى اكونك قوامك هذه تجر فاطمة لا بطال جميع
 ما ذكرته في كل ما افتر حوا ما قولك يا عبد الله ويكون لك بيت من خرفه هولاء
 اما بلغك ان لغزهم مصر بونا من خرفه قال بلى قال افساد بينك فبنا قال لا قال فكذلك
 لا يوجد في لك لمجد لو كان له نبوة ومحمد لا ينضم جملك بحج الله وايا قولك يا عبد الله
 او ترقى في السماء ثم قلت ولئن نؤمن لوفيك حتى تنزل علينا كتابا نقره يا عبد الله الصقوا
 الى السماء اصعب من النزول عنها واذا عرفت على نفسك انك لا تؤمن اذا صعدت فكذلك
 حكم النزول ثم قلت حتى تنزل علينا كتابا نقره من بعد ذلك لا ادري ومن بك اولا او
 فانت يا عبد الله مفتر بانك تعاند حجة الله عليك فلا دواء لك الا ناديه لك على
 بدو لباء البشر او ملائكة الربا ينبر وقد انزل الله على حكمه جامعة لطلان كل ما افتر
 فقال فلما وجد سبحان رب هل كنت الا بشر اسؤلك اما بعد بقي بفعل الاشياء على
 ما افتر حوا الجحال بما يجوز وهذا كنت الا بشر اسؤلك لا يلزم من الاقامة حجة الله التي
 اعطاني وليس لي ان امر على ربي ولا انمى ولا اشبه فكون كالرسول الذي بعث ملكا
 الى قوم من مخالفته فرجع اليه بامر ان يفعل بهم ما افتر حوا عليه فقال ابو جهمل يا محمد
 ههنا واحدة الست نعمت ان قوم موسى افتر حوا بالصا عقر لما سألوه ان يربهم الله
 جهمه فلو كنت نبيا لا افتر حوا نحن ايضا فقد سألنا اشد ما سأل قوم موسى
 انهم يزعمك قالوا انما الله جهمه ونحن قلنا ان نؤمن حتى تاتي بالله والملائكة فبنا

فقال

فقال

فَقَالَ سَوَّلَ اللَّهُ يَا أَبَا جَهْلٍ مَا عَلِمْتَ قَصَصَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَارَ بَيْتِ الْمَلَكُوتِ
 ذَلِكَ قَوْلِي فِي ذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمَوْقِفِينَ
 قَوْلِي اللَّهُ بَعَثَ وَمَا رَضَهُ وَنَا السَّمَاءَ حَقَّ ابْنِ الْأَرْضِ مِنْ عِبَادِهَا ظَاهِرِينَ وَمُسْتَرِينَ
 فَرَأَى جَلَّوَامِرَةً عَلَى فَاحِشٍ فَعَدَا عَلَيْهَا بِالْهَلَاكِ فَمَلَكَ مَا تَمَّ إِذْ أَخْرَجَ فَعَدَا عَلَيْهَا بِالْهَلَاكِ
 فَمَلَكَ مَا رَأَى خَيْرٍ مِنْ قَوْمٍ بِالْعَدَا عَلَيْهِمَا فَاحِشٍ اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَكْفَفْتَ عَوْنَكَ عَنْ عِبَادِي وَأَمَّا
 فَأَتَى أَنَا النُّفُورَ الرَّجِيمَ الْحُثَّانَ الْحَاكِمَ لَمْ يَصِفْ فِي ذُنُوبِ عِبَادِي كَمَا لَا يَنْفَعُنِي ظَعْنُهُمْ وَلَسْتُ
 أَسْؤُهُمْ بِشَفَاءِ الْغَيْظِ كَسَيَّاسِكَ فَكَفَفْتَ عَوْنَكَ عَنْ عِبَادِي فَأَتَمَّا أَنْتَ عَبْدُكَ لَا شَرِيكَ
 فِي الْمَلَكُوتِ لَا مِثْلَ مَنْ عَلَى عِبَادِي عِبَادِي مِثْلُ مَا أَنَا بِوَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ وَغَفَرْتُ
 ذُنُوبَهُمْ وَسَرَرْتُ بِهِمْ وَأَمَّا كَفَفْتَ عَنْهُمْ عَذَابِي لَعَلِّي لَمْ تَخْرُجْ مِنْ أَصْلَابِهِمْ فَذَرَيْتُ
 مُؤْمِنُونَ فَارْفُؤْ بِالْأَبَاءِ الْكَافِرِينَ وَأَمَّا أَنَا بِالْمَهَابَةِ الْكَافِرَاتِ فَارْفَعْ عَنْهُمْ عَذَابِي نَجِّجْ
 نَجِّجْ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْلَابِهِمْ فَادْثُرْ أَيْلُوَاهُ لَمْ يَكُنْ عَذَابِي وَحَاقَ بِهِمْ بِلَادُهُ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ
 هَذَا وَلَا هَذَا فَانْزِلْ لِي عَذَابِي لَمْ يَكُنْ عَذَابِي لَعَلِّي لَمْ تَخْرُجْ مِنْ أَصْلَابِهِمْ فَذَرَيْتُ
 عَلَى حَسْبِ جَلَالِي وَكِبَرِي يَا إِبْرَاهِيمَ فَخَلَّ بَيْنِي عِبَادِي فَأَتَى إِبْرَاهِيمَ مِنْكَ وَخَلَّ
 بَيْنِي عِبَادِي فَأَتَى أَنَا الْجَبَّارَ الْحَكِيمَ الْعَلَامَ الْحَكِيمَ أَدْبَرَهُمْ بَعْلِي وَانْقَضَ بِهِمْ قَضَائِي
 وَقَدَرِي **ثُمَّ قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ أَزَالَ اللَّهُ يَا أَبَا جَهْلٍ أَمَا رَفَعْتَ عَنْكَ الْعَذَابَ لَعَلِّي
 بَانَهُ سَخَّرَ مِنْ صِلَتِكَ رُبَّ طَبِيبَةٍ عَكُوفَةٍ ابْنِكَ وَسَيَّلَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْ طَا
 اللَّهُ فَبَرَّكَانَ عِنْدَ اللَّهِ جَلِيلًا وَلَا فَالْعَذَابُ نَزَلَ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ سَابِقُ رُشْدِ السَّابِقِ
 لِمَا سَالُوا أَنَّمَا أَهْلُوا لَا تَلْعَلُ عِلْمُ أَنْ بَعْضُهُمْ سَبُوءٌ مِنْ تَجْدِيدِ نَبَالٍ بِالسَّعَادَةِ فَهُوَ
 بِغَالِي لَا يَقْطَعُ عَنْ تِلْكَ السَّعَادَةِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ نَزَلَ الْعَذَابُ بِكَافَتِكُمْ فَانْظُرُوا مَخَوَّ
 السَّمَاءِ فَادْثُرُوا بِهَا مَفْخِجَةً وَإِذَا النِّيرَانُ فَازَلَتْ مِنْهَا مَسَامِنُهُ لَوْ أَنَّ الْقَوْمَ تَدْنُو مِنْهُمْ
 حَقِّي وَجَدُوا لِحَرْثِهِمْ بَيْنَ أَكْثَرِهِمْ فَارْتَدَّتْ فَرَايَ لِي جَهْلُ الْجَمَاعَةِ **فَقَالَ**
 رَسُولُ اللَّهِ لَا بُرْقَ حَتَّى تَكُونُوا فَانْظُرُوا لَكُمْ هَذَا وَأَمَّا أَظْهَرُ عِبْرَةٍ تَنْظُرُوا فَإِذَا قَدْ
 فَرَجَ مِنْ ظُهُورِ الْجَمَاعَةِ أَنْوَارُهَا وَرَفَعَتْهَا وَدَفَعَتْهَا حَقَّ أَعَادَتِهَا فِي السَّمَاءِ كَمَا كَانَتْ
 جَاءَتْ مِنْهَا **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ بَعْضُ هَذِهِ الْأَنْوَارِ أَنْوَارٌ مِنْ قَدَرِ عِلْمِ اللَّهِ أَسْمِعُوا
 بِالْإِيمَانِ بِي مِنْكُمْ مِنْ بَعْدِ وَبَعْضُهَا أَنْوَارٌ مِنْ طَبِيبَةٍ سَخَّرَ مِنْ بَعْضِكُمْ مِنْ الْيَوْمِ وَمِنْ يَوْمٍ
قَوْلِي عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرَوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كَقَارِ أَحْسَدٍ مِنْ عَيْنِ

قَصَصَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ نَارَ بَيْتِ الْمَلَكُوتِ
 وَكَفَفْتَ عَوْنَكَ عَنْ عِبَادِي
 وَأَمَّا فَأَتَى أَنَا النُّفُورَ الرَّجِيمَ
 الْحُثَّانَ الْحَاكِمَ لَمْ يَصِفْ فِي
 ذُنُوبِ عِبَادِي كَمَا لَا يَنْفَعُنِي
 ظَعْنُهُمْ وَلَسْتُ أَسْؤُهُمْ بِشَفَاءِ
 الْغَيْظِ كَسَيَّاسِكَ فَكَفَفْتَ
 عَوْنَكَ عَنْ عِبَادِي فَأَتَمَّا أَنْتَ
 عَبْدُكَ لَا شَرِيكَ فِي الْمَلَكُوتِ
 لَا مِثْلَ مَنْ عَلَى عِبَادِي

انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واسئخوا حق ما في الله بامرهم ان الله على كل شيء
 قدير **قال الامام الحسن** علي ابوالقاسم في قوله تعالى وقد كفر من اهل الكتاب لو
 يردونكم من بعد ايمانكم كفارا انما يوردونكم عليكم من الشبه حسدا من عند انفسهم لكم با
 اكرهكم محمد وعلي واله الا اني بين من بعد ما تبين لهم الحق بالجزات الدلائل على صلته محمد
 وفضل علي واله فاعفوا واسئخوا عن جيلهم وقابلوهم بحج الله وادفعوا بها ابا لهيلهم
 حق ما في الله فيهم بالفضل يوم فتح مكة فحينئذ تجلواهم من بلاد مكة ومن جزيرة العرب
 ولا يقرن بها كافرا ان الله على كل شيء قدير ولقد رزقنا على الاشياء على ما هو اصيل لكم
 في تعبده اياكم من مدارائهم ومقابلتهم بالجدال التي هي احسن قال في ذلك ان
 المسلمين لما اصابهم يوم احد من المحن ما اصابهم لفي قوم من اليهود بعده بايام عمار بن
 ياسر حذيفة بن اليمان فقالوا لهما الم تر يا اصابكم يوم احد انما يجرى كل حد لطلب
 ملك الدنيا خربة سحابة له ودار عليه فارجموا عن دينهم فاما حذيفة فقال
 انكم الله لا افاعدكم ولا اسمع كلامكم اخاف على نفوس ديني فافترطيا منكم وفهام عنهم
 يسوع بن ماري عمار بن ياسر فلم يقيم عنهم ولكن قال لهم معاشر اليهود ان تحمدا وعدا صحابة الطفر
 يوم من ان صبروا فصبروا وظفروا ووعدهم الطفر يوم احد ايضا ان صبروا فقتلوا و
 خالفوا فذلك اصابهم ما اصابهم ولو انهم اطاعوا وصبروا ولم يخالفوا لما غلبوا
 بل غلبوا ففالت اليهود باعمار واذا اطعت انت غلب محمد سادات قرش مع دونه شاة
 فقال عمار نعم والله الذي لا اله الا هو وبشبه الحق نبي الفداء عدي محمد من الفضل
 والحكمة ما عرفته من نبوته وفهمته من فضل احبه ووصفه وصفته ونهر من بخله
 بقاء والتسليم لذريته الطيبين المنجيين وامرني بالدعاء بهم عند الشدائد و
 مما في وما امرني بشي فاعفدت فيه طاعة الا بلغني حتى لو امرني بخط السماء الى
 الارض او رفع الارضين الى السموات لغوي عليه حتى ياتي بي في ابياتي الذين اتفقوا
 فقال اليهود كلا والله باعمار محمد افضل عند الله من ذلك وانت اوضع عند الله وعند
 محمد من ذلك ولا تجتفها اربعون مقام عمار عنهم وقال لعدا بلقتكم تجزوني
 ونهضتم ولكنكم للنصيحة كارهون وعمار رسول الله فقال رسول الله ما عمار
 فدو صال الخبر كما اما حذيفة فانه فترد بينه وبين الشيطان واوليائه فهو مرعوب الله
 الصالحين ولما انت باعمار فانت فاضلت عن بر الله ووضعت ل محمد رسول الله

من اصابهم يوم احد من المحن ما اصابهم لفي قوم من اليهود بعده بايام عمار بن ياسر حذيفة بن اليمان فقالوا لهما الم تر يا اصابكم يوم احد انما يجرى كل حد لطلب ملك الدنيا خربة سحابة له ودار عليه فارجموا عن دينهم فاما حذيفة فقال انكم الله لا افاعدكم ولا اسمع كلامكم اخاف على نفوس ديني فافترطيا منكم وفهام عنهم يسوع بن ماري عمار بن ياسر فلم يقيم عنهم ولكن قال لهم معاشر اليهود ان تحمدا وعدا صحابة الطفر يوم من ان صبروا فصبروا وظفروا ووعدهم الطفر يوم احد ايضا ان صبروا فقتلوا و خالفوا فذلك اصابهم ما اصابهم ولو انهم اطاعوا وصبروا ولم يخالفوا لما غلبوا بل غلبوا ففالت اليهود باعمار واذا اطعت انت غلب محمد سادات قرش مع دونه شاة فقال عمار نعم والله الذي لا اله الا هو وبشبه الحق نبي الفداء عدي محمد من الفضل والحكمة ما عرفته من نبوته وفهمته من فضل احبه ووصفه وصفته ونهر من بخله بقاء والتسليم لذريته الطيبين المنجيين وامرني بالدعاء بهم عند الشدائد و مما في وما امرني بشي فاعفدت فيه طاعة الا بلغني حتى لو امرني بخط السماء الى الارض او رفع الارضين الى السموات لغوي عليه حتى ياتي بي في ابياتي الذين اتفقوا فقال اليهود كلا والله باعمار محمد افضل عند الله من ذلك وانت اوضع عند الله وعند محمد من ذلك ولا تجتفها اربعون مقام عمار عنهم وقال لعدا بلقتكم تجزوني ونهضتم ولكنكم للنصيحة كارهون وعمار رسول الله فقال رسول الله ما عمار فدو صال الخبر كما اما حذيفة فانه فترد بينه وبين الشيطان واوليائه فهو مرعوب الله الصالحين ولما انت باعمار فانت فاضلت عن بر الله ووضعت ل محمد رسول الله

يا محمد بن عبد الله هذا رايت في نسخة اخرى من نسخة عماد الدين
 وفضلت عند جاراتي

فانت من المجاهدين في سبيل الله فبيننا رسول الله ص وتما نبتان اخضر
 اليهود الذين كانوا اكلوه فقالوا يا محمد صاحبك يزعم انك ان امرته برقع الكرم
 الى السماء وخط السماء الى الارض فاعفد طاعتك وعزم على ان يمارك لعلنه
 الله عليه نحن نقصر منك ومنه على ما هو دون ذلك ان كنت نبيا فقد قننا ان
 يحمل عمار مع دفنة ساقية هذا الحجر وكان الحجر مطروحا بين يدي النبي ص بظاهر المدينة
 يجمع عليه ما نثاره ليجركوه فلا يمكنهم فقالوا له يا محمد ان دام احتمالك لم يجركوه
 حيا في ذلك على نفسك فكريت ساقاه وقتل جسمه **فقال** رسول الله لا تخفوا
 ساقيه فانها اقل في ميزان حسنة من ثوب ثبير وجرأ وابي قيس بل من الارض كلها
 وما عليها وان قد خفت بالصلوة على محمد وآله الطيبين ما هو اقل من الصخرة خفوا
 العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد ان كان لا يطبق معهم العبد الكثير والجسم البغى
ثم قال رسول الله ص يا عمار اعفد طاعتك فقل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين قوتي
 اللهم يا الله تلك امرتك بكاستها على كالب بن نوقة عبود البحر على متن الماء وهو
 على فرب يركض عليه لسؤال الله بجاهنا اهل البيت فخالها عمار واعفدها فحمل
 الصخرة فوق راسه قال يا ابن انت واقى يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لاهو حق
 في يدي من خلا لانه امسكها بها **قال** رسول الله ص حلقوها في الهواء فتبلغ بها قلة
 ذلك الجبار وأشار الى جبل يعبد على قدر منخ قد خابها عمار وتخلفت في الهوا حتى
 اهتكت على ذروة ذلك الجبل **ثم قال** رسول الله ص لليهود اوردانهم قالوا بلى فقال
 رسول الله ص ثم الى ذروة الجبل فتجد هناك صخرة اضعا ما كانت فاحملها واعدها
 الى حضرة فخاض عمار خطوة وطوبى له الا وض وضع قدمه في الخطوة الثانية على
 ذروة الجبل وناول الصخرة المضاعفة وعاد الى رسول الله بالخطوة الثالثة
ثم قال رسول الله ص لعمار اضرب بها الارض ضربا شديدا فتها ربنا اليهود و
 خافوا فضر بها عمار على الارض ففتحت حتى صارت كالهباء المشوي وقلبت فقال
 رسول الله ص امنوا يا ايها اليهود فقد شاهدتم ما بان الله فامن بعضهم وغلب
 الشاة على بعضهم **ثم قال** رسول الله ص معاشر المسلمين انذرون ما مثل الصخرة
 الصخرة قالوا الا يا رسول الله فقال رسول الله والذي بعثني بالحق نبيا ان رجلا
 من بني عسنا يكون له ذنوب خطايا اعظم من جبال الارض ومن السماء كلها

فيبلغ
 فيبلغ
 فيبلغ

باصناف

باضفاف كثيرة فها هو الا ان يتوب يجد على نفسه ولا يتنا اهل البيت لا تهم كان فخره في
الارض اشد من خربة غار هذه القبة بالارض وان جعل يكون له طاعت كالتموا والارض
والجبال والها هو الا ان يكفر بولا يتنا اهل البيت حتى يكون غريب بالارض اشد من
خربة غار هذه القبة فويل لا شوق تقنت كقنت هذه القبة فغير الاخر فلا يجد حسنة
وذنوبه اضافة الجبال والارض والسماء فبدا يحسوا ويدم عفاية قال فلما راي عمار في
ذلك القوة التي جلد بها الارض تلك القبة ففقت خذ مني فوال ما ذن لي يا رسول الله
ان ابا لهولة اليهود فاقولهم اجمعين ما اعطيت من هذه القوة فقال رسول الله يا عمار
ان الله ثم فاعفوا واصفوا حتى ياتي الله يا امير بعد ابي ويا في يفتح مكة وسابها وعد كان
المسلمون فيهم صدورهم بما يوسوس به اليهم اليهود والمنافقون من الشبه في الدين فقال
لهم رسول الله ولا اعلمكم ما يربل في صدورهم اذا وسوس هؤلاء الاعداء اليكم فالوا بالوا
يا رسول الله قال ما امر رسول الله من كان معه الشعب الذي الجاهل بالقرش فضاقت صدورهم
واضحت شياهم فقال لهم رسول الله انفقوا على شيا بكم واصحوا بما يهدركم وهو على ايدائكم واتم
نصلون على محمد وآله الطيبين فانما انفقوا وتظهر ويتبصر وتحسن وتزيل عنكم صدورهم كفعلوا
ذلك فصاروا شياهم كما قال رسول الله فقالوا عجب يا رسول الله بصلواتنا عليك وعلى
كفعلهم شياهم فقال رسول الله ان تظهر الصلوة على محمد وآله فلو بكم من الغل والغنى
والدفع لا يداكم من الامام اشد من تطهيرها لثيابكم وان غسها للذنوب عن محابكم من
من غسها للذنوب عن ثيابكم وان ثوبها الكتب حسناكم بمضاغفة ما بها الحسن من ثوبها
لثيابكم **قول عرجل** واقبوا الصلوة واتوا الزكوة وما انفقوا الا انفسكم من
خير يجيد عند الله ان الله بما تعملون بصير **قال الامام** اتقوا الصلوة بانام
وضوءا وتكبيرها وقراءتها وركوعها وسجودها وحدها واتوا الزكوة مستحبا
لا تؤنوها كافر ولا مناصبا **قال رسول الله** المصنف على اعدائنا كالسارق في حرم
ديننا وما انفقوا الا انفسكم من خير من ما انفقوني في طاعة الله فان لم يكن لكم مال فمن جاهكم
بذباؤنا لاخوانكم المؤمنين يخرجون به اليهم المنافع وتذفون به عنهم المضار تجددوا
عند الله ينفعكم الله تعالى بما يحب ويحرم على ما يكره في طاعة الله وبضاغفة
حسانكم برفع يديناكم فقال بخد عند الله ان الله بما تعملون بصير عالم ليس يخفي
ظلمه من لا باطل فيه فهو يبارككم على حب طاعتكم وبنائكم وليس هو كلك الدنيا الذين

ما انفقوا الا انفسهم
يقول

يلبس على بعضهم فبعضهم فضل بعضهم الى غير فاعلم وجانب بعض الغيبانية فبعض ثوابه
 وقابله **قال رسول الله** مفتاح الصلوة
 الطهور وتطهيرها النكح وتطهيرها التسليم ولا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من قبله
 وان اعظم طهور الصلوة الذي لا يقبل الصلوة الا به ولا شيء من الطاعات مع فقد
 موالات محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وموالاة كل ياتيه سيد الوصيين وموالاة اوليائها
 ومطاعة اعدائها **قال رسول الله** ان العبد اذا نوى قضاء فضل وجهته
 فنوب وجهه اذا غسل يديه الى المرفقين وتأثر ثوبه عن فتنوب يديه واذا أصبح واستمر ثوبه
 فنوب يديه اذا أصبح وجلبه وغسلها للثنية وتأثر ثوبه عن فتنوب جليده وان قال في اول
 وضوءه بسم الله الرحمن الرحيم طهرت اعضائي كلها من الذنوب ان قال في اخر وضوءه
 او غسله من الجنابة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وانتوب
 اليك ما شهد ان محمد عبدك ورسولك واشهد ان عليا وليك خليفتك بعدك
 على خليفتك وان ولياؤه خلفاءكم ووصيائكم تأثرت عنه فنوبه كلها كما في كتابه ورد
 الشجر وخلق الله بعد كل قطرة من قطرات وضوءه او غسله ملكا يستجيب الله ويقتدي به
 ويطلبه ويكبره ويصلي على محمد وآله الطيبين وثوابك لهذا الموضي ثم ما ببر الله بوضوءه
 وغسله فيحتم عليه نجاته من خواثم وبالغرفة ثم يرفع تحت العرش حيث لا يناله للصوم ولا ينفذ
 التوسل ولا يفسده الا عدا حقن برده عليه ويسلم اليه في ما هو واهوج واقفها يكون
 اليه يعطى بذلك الجنة ما لا يحصى العادون ولا يعي عليه الكافون ويعفوا الله له
 جميع ذنوبه حتى يكون صلوة نافذة فاذا توجه الى صلاه بصلته قال الله ملائكتي املأوا
 امانتي هذا عجبك كيف قد قطع عن جميع الجلائق الى واملأ رحمتي وجودى ورافنى
 اشهدكم اني اخنصر برحمتي وكرهاني فاذا قال الله برفع يديه واشى على الله بعد
 قال الله ملائكتي اعبادى امانتوني كيف كبرته وعظمتي ونزعتي عن ان يكون لي شريك
 او شبيه او نظير ورفع يديه تبارك يا باهقوله اعدائى من لا شريك في شهادكم يا ملائكتي انى
 ساكروه واعظمه في داجل له وانوه من منزهات دار كرامتي وابتريه من امانته فنوبه
 من عذاب جهنم ونيرانها فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقراء
 فاتحه الكتاب سورة قال الله تم ملائكتي امانتوني بكم هذا كيف تذكروا فقراءه كلاك
 اشهدكم ملائكتي لا تولن له يوم القيمة اقرء في جناته وارفع جانيها ملائكة اقرءه

في كل صلاة
 في كل صلاة
 في كل صلاة

في كل صلاة
 في كل صلاة
 في كل صلاة

وبره

ويرقى رجة بعد كل حرف من رجة من فضة ودرجته من لؤلؤ ودرجته من
 جوهرة رجة من زبرجد خضرة رجة من زبد خضرة رجة من نور رب العزم فاذا
 ركع قال الله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اما ترون كيف تواضع لجلال عظمي اشهدكم لا عظمتي
 في اركبوا في جلاله فاذا رفع راسه من الركوع قال الله نعم اما ترون باي ملائكة كيف يقول
 انرفع عندك كما اتواضع لولياك وانتصب كخدمتك اشهدكم باي ملائكة لا اجلت
 خبر العاقبة ولا صبرته الى عيني فاذا سجد قال الله باي ملائكة اما ترون كيف تواضع بعد
 ارتفاعه قال ان كنت جليلا مكينا في دنياك فانا ذليل عند الحق اذا ظهر في سوف
 ارفع راسي بحق وادفع به لياطل فاذا رفع راسه من السجدة الاولى قال الله باي ملائكة اما
 ترون كيف قال اني اتواضع لك فسوف اخلط الانتصاب في طاعتك بالذل بين
 يديك فاذا سجد ثانيا قال الله باي ملائكة اما ترون عبيدي هذا كيف عاد الى الله
 التواضع الى عبيدك اليه رحنى فاذا رفع راسه ثانيا قال الله باي ملائكة لا رفعت راسي
 كما ارفع الى صلوة ثم لا يزال يقول الله ملائكة كذا في كل ركعة حتى اذا قعد للشهد
 الاول والشهد الثاني قال الله نعم باي ملائكة قد قضى خدمتي عبادا وعبدا حتى علي
 ويصل على نبي لا شئ عليه ملكوت السموات والارض ولا صلوات على وجه الارض
 فاذا صلى على امير المؤمنين في صلوة قال لا صلوات عليك كما صلوات عليه ولا جعلته
 شفيعك كما استشفعت به فاذا سلم من صلوة سلم الله عليه وسلم عليه ملائكة
وقال رسول الله واتوا الزكوة من اموالكم السخيفين لها من الفقر الضعفاء
 لا تجنحون ولا تكبرهم ولا تبهموا الخبيث الطيب ان تعطوهم فان من اعطى نكوة ماله
 طيبة بها نفسه اعطاه الله بكل حبة منها قصرا في الجنة من ذهب وقصر من فضة وقصر
 من لؤلؤ وقصر من زبرجد وقصر من زمر وقصر من جوهرة وقصر من نور رب العزم
 واما عبد الثقت في صلوة قال الله يا عبدك الى اين تفصل من طلبك يا غيري
 تريد رقبيا سوى طلبك جوارا خلا يفتي انا اكرام من ولبود الاجودين افضل
 المعطين اقبل ثوابا لا يحصى قدر فاقبل على فاني عليك مقبل ملائكة عليا
 مقبلون فان اقبل ان عنتهم ما كان منقرا الثقت ثالثا اعاد الله مقالا لثالثا
 اقبل على صلوة غفر ما تقدم من ذنبه وان الثقت رابعة اعرض الله عنك واغفر

عليه

جليل القدر العظيم
 جليل القدر العظيم
 جليل القدر العظيم
 جليل القدر العظيم

الملايكة

الملكة عنه ويقولون لك يا عبد الله ما توليت قصر في الزكوة قال اتصله ما عبتك ان تجلني
 ام نهمني انظر اني عاجز غير قادر على ان املك سوف تره عليك يوم تكون فيه احوج المحار
 ان ايها كما امرت وسوف تره عليك ان تجلني يوم تكون فيه خيرا من غير قال
 فسمع ذلك المسلمون فقالوا يا اميرنا واطمنا يا رسول الله فقال رسول الله
 اطيعوا الله في اداء صلوات المكوبات والاكوات المفوضات وتقمروا بعد ذلك الى الله
 بنوافل الطاعات فان الله عز وجل يعظم بالثواب والذى يعشني بالحق فليست ان عباد
 من عباد الله ينفق يوم القيمة فها يخرج عليهم من النار اعظم من جميع جبال
 الدنيا حتى ما يكونه بينه وبينها جبال بينا هو كذلك قد تحترق اظفار بين الهواء
 رقيق وجنة فضة قد واسوه اخام مؤمن على اضافته فيزل حواله فيصير كاعظم الجبال
 مسئلة احواله بعد عند ذلك للهب فلا يصيبه من حرها ولا دخانها شئ الى ان
 يدخل الجنة فقالوا يا رسول الله وعلى هذا ينفع مواساة لاجنة المؤمنين فقال
 رسول الله والذى يعشني بالحق فليست ان عباد المؤمنين باعظم من هذا ودينا
 جاء يوم القيمة من مثل له سبانه واساءته الى اخوانه المؤمنين وهي التي اعظم وتنفا
 فمثلها ما ينفق وتفرق حسنة توارى سبانه فاشيخ له مؤمن قد كان احسن له
 في الدنيا فيقول له قد وهبت لك جميع حسنة ما زاء ما كان منك الى في الدنيا
 فينفق الله له بها فيقول هذا للمؤمن فانت بما تدخل جنتي فيقول برحمتك يا رب فيقول
 الله عز وجل جذت عليه بناتك نحر اولي الجود والكرم قد قبلتها عن اخيك وقد
 عليك اضعفتها لك فهو من افضل اهل الجنان **قول عز وجل** وقالوا لئلا
 يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك اماراتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
 بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال الامام قال امير المؤمنين وقالوا يعني اليهود والنصارى قالت
 اليهود لئلا يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى يعني قالت النصارى
 لئلا يدخل الجنة الا من كان نصريانا **قال** امير المؤمنين وقد قال غيرهم قال
 الدهرية الاشياء لا بد لها وهي ائمة من خالفنا خالفنا خطي قالت الشيعة النورية
 هما اللذان من خالفنا في هذا خالفنا في شروا العرب وثاننا الله من خالفنا في
 هذا خالفنا قال الله تعالى انتم ائمة للناس فانتم ائمة على العالمين ان كنتم

صَادِقٌ وَقَالَ الصَّادِقُ أَوْقَدْ كَرَعَهُ الْجِدَالُ فِي الدِّينِ وَأَنْ سَوَّلَ اللَّهُ
 وَالْأَمَّةُ فَدَعَاهُ عَنْهُ فَقَالَ الصَّادِقُ لَمْ يَنْبَغْ مَظْلَمًا وَلَكِنَّهُ هُوَ الْجِدَالُ بَيْنَ الْحَقِّ وَاجْتِهَادِ
 نَعْمُونَ أَتَيْتُمْ قَوْلَ الْإِجَادِ وَأَصْلُ الْكِتَابِ بِاللَّغْوِ هُوَ الْحَسَنُ وَقَوْلُهُ أَفْعَ إِلَى سَبِيلِهِ بِكَلِمَةِ الْحِكْمَةِ
 وَالْوَعْدَةِ الْحَسَنَةِ وَجَاوَزَهُ بِاللَّغْوِ أَحْسَنُ فَالْجِدَالُ بِاللَّغْوِ هُوَ احْسَنُ فَقَدْ ذَكَرَهُ الْعُلَمَاءُ بِاللَّغْوِ وَالْجِدَالُ
 بِنِهَايَةِ الْحَسَنِ مَقْرَمٌ حَرَمٌ وَهُوَ اللَّهُ عَلَى شَيْئِنَا وَكَيْفَ تَحْرِمُ اللَّهُ الْجِدَالَ جَلَدٌ وَهُوَ يَقُولُ وَقَالُوا لَنْ
 يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ قُلُوبُهَا تَوَابَرُهَا نَكَمُ أَنْ كَدَمْتُمْ
 فَجَعَلَ عِلْمَ الصَّادِقِ لَا يَمَانُ بِالْبِرِّ هَذَا وَهَلْ يُوْنُ بِالْبِرِّ هَذَا لَا فِي الْجِدَالِ بِاللَّغْوِ هُوَ احْسَنُ فَصَلِّ بِاللَّغْوِ
 رَسُولَ اللَّهِ فَالْجِدَالُ بِاللَّغْوِ هُوَ احْسَنُ وَاللَّغْوُ لَيْسَ بِالْحَسَنِ **قَالَ** أَمَّا الْجِدَالُ بِنِهَايَةِ
 هُوَ احْسَنُ فَإِنْ تَجَادَلَ بَطْلًا فَيُورِدُ عَلَيْكَ بِالطَّلَا فَمَا تَوَرَّعَ بِحُجَّةٍ مِنْ صِبْهَا اللَّهُ وَلَكِنْ تَحْجِزُ
 أَوْ تَحْجِزُ عَقَائِرُ مِنْ ذَلِكَ لِلْبَطْلِ أَنْ يَبِينُ بِهِ بِالطَّلَا فَتَحْجِزُ ذَلِكَ الْحَقَّ نَحَاقَةً أَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ
 حُجَّةٌ لَا تَكُنْ لَدَيْكَ كَيْفَ تَحْلُصُ مِنْ ذَلِكَ حَرَامٌ عَلَى شَيْئِنَا أَنْ يَصِيرَ قَسْدٌ عَلَى ضَعْفٍ
 لَخَوَانِهِمْ وَعَلَى الْمُبْطِلِينَ أَمَّا الْمُبْطِلُونَ فَيَجْلُونَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ مِنْكُمْ إِنْ أَعَاظَا بِجَادِلِهِمْ وَ
 فِي مَنَ تَحْجِزُ عَلَى بِالطَّلَا وَأَمَّا الضَّعْفُ فَتَقْتُمُ قُلُوبُهُمْ بِالْبُرُونِ مِنْ ضَعْفِ الْحَقِّ فِي بِلَالِ الْمُبْطِلِ
أَمَّا الْجِدَالُ بِاللَّغْوِ احْسَنُ فَهُوَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَيَبِينُ بِالْجِدَالِ بِهِ مِنْ جِدَالِ الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ
 أَحْبَابُهُ قَالَ اللَّهُ مَا كُنَّا عَنْهُ صُورَيْنَا مَثَلًا وَنَسُوْهُ خَلَقَهُ قَالَ مِنْ نَحْوِ الْعِظَامِ وَهُوَ رَمِيمٌ
 فَقَالَ اللَّهُ فِي الرَّعَابِ قُلُوبًا تَحْجِزُ بِهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلَيْهِمُ الْكَذِبُ
 جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا إِلَى الْخُرُوجِ فَأَمَّا اللَّهُ مِنْ نَبِيِّهِ أَنْ يَجَادَلَ الْمُبْطِلَ الَّذِي
 قَالَ كَيْفَ يَحْجِزُ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الْعِظَامُ وَهُوَ بِهِمْ قَالَ اللَّهُ فَلْيَحْجِزْهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ
 مَرَّةٍ أَفَحِجْرٌ مِنْ بَدَأَ بِهِ لَمْ يَنْشَأْ شَيْءٌ أَنْ يَصْبِرَ بَعْدَ أَنْ يَبْلَى بِلَ بَدَأَهُ أَصْعَبُ عِنْدَكُمْ مِنْ
 أَعْلَانِهِ ثُمَّ قَالَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا إِيْذَا كَانَ قَدْرٌ مِنَ النَّارِ وَالْحَاوَةِ فِي شَجَرِ
 الْأَخْضَرِ الرَّطْبِ لِيَنْخَرِجَ مِنْهَا أَفَرَفَكُمْ أَنْتُمْ عَلَى عَاقِبَةِ مَا بَلَى أَفَدَرْتُمْ قَالَ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِيْذَا كَانَ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَظِيمٌ دَرَجَةً وَابْعَدَ فِي وَهَامِكُمْ وَفَدَرْتُمْ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ مِنْ خَادَةِ الْبَاءِ
وَقَالَ الصَّادِقُ هَذَا الْجِدَالُ بِاللَّغْوِ احْسَنُ لِأَنَّهُ قَطَعَ عَمَّا الْكَافِرِينَ
 وَأَزَالَ شُبُهَهُمْ **وَلَمَّا** الْجِدَالُ بِنِهَايَةِ الْحَقِّ هُوَ احْسَنُ فَإِنْ تَحْجِزُ حَقًّا لَا يُمْكِنُ أَنْ تَفْرُقَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَاطِلٍ مِنْ تَجَادُلِهِ وَإِنَّمَا تَدْفَعُ عَنْ بَاطِلِهِ بَلَّانِ تَحْجِزُ الْحَقَّ فِي هَذَا هُوَ الْحَقُّ لَا تَكُنْ مِثْلَهُ

هذه نسخة من كتاب
 مناقب أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب عليه السلام
 من نسخة مكتبة
 دار الكتب
 في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٥

وہ

ووجب عندكم ان يكون تحتنا مخلوقا وان لا خالقا من عندنا وابتدعه قالوا لست نفع هذا
 فان هذا كفر كما ذكرنا ولما كنا نغني ان ابنه على معنى الكرامة وان لم يكن هناك ولادة كما قد
 يقول بعض علماء فالمن يريد الكرامة وابائه بالمنزلة من غيره بايق وانما ينبغي على اثبات
 ولادة تسمى لانه قد يقول ذلك من هو جنة ولا نسب بينه وبينه فكذلك لما فعل غيره
 ما كان قد اتخذ ابنه على الكرامة لا على الولادة **فقال** رسول الله ص فهذا
 ما ظنكم لكم انه ان وجب على هذا الوجه ان يكون غير ابنه فان هذه المنزلة بموسى
 وان الله يفضح كل بطل باقراره ويغلب عليه جحش ان ما احببتم به يؤتيكم الى ما هو
 اكثر مما اذكرته لكم لانكم ظنتم ان عظيم من عظيمائكم قد يقول لا جنى لا نسب بينه وبينه
 يا بنى وهذا ابنى لا على طريق الولاية فقد تجدون ايضا هذا العظيم يقول لا جنى لغير
 هذا شيخى ولا خرو هذا الى ولا خرو هذا سيدى يا سيدي على سبيل الاكرام وان من زاد
 في مثل هذا القول فاذا يجوز عندكم ان يكون موسى اخا لله وشيخا له وابا او سيدا
 لا تفرزاده في الكرامة على غير كما ان من زاد رجل في الاكرام فقال له يا سيدي
 وبارئيسى يا عتي على طريق الاكرام وان من زاده في الكرامة زاده في مثل هذا القول
 ان يجوز عندكم ان يكون موسى اخا لله وشيخا او عيا اورثيا او سيدا او اميرا لانه
 قد زاده في الاكرام على من قال له يا شيخى يا سيدي يا عتي يا رثيسى يا اميرى قال الله
 القوم وتجر واوقالوا ما تجدنا تفكر فيها فلننا فقال انظر وايقبلوا فمقتد
 فلا يضاف عندكم لله ثم **اقبل** على النصا **فقال** لم وانتم ظنتم
 ان القديم عز وجل اتخذ المسيح ابنه الذى ردهتموه هذا القول اردتم ان القديم
 تحتنا لوجود هذا المحدث الذى هو عيسى والمحدث الذى هو عيسى صار قديما لانه
 القديم الذى هو الله ومعناكم في قولكم انه اتخذ ابنه اختصه بكمرا لم يكرم بها احد سواه
 فان اردتم ان القديم صار محدثا فقد بطلتم لان القديم حاله ان يخلق في جبر محدثا
 وان اردتم ان المحدث صار قديما احلتم لان المحدث ايضا محال ان يصير قديما وان
 اردتم ان اتخذ بربا ان اختصه واصطفاه على ما يعباده فقد افترقتم بحدوثه عليه
 وبحدوث المعنى الذى اتخذ به من اجله لانه اذا كان عيسى محدثا وكان اتخذ به ربان
 احداث معناه به اكرم الخلق عنده فقد صاعينى وذلك المعنى محدثين وهذا
 خلاف ما ابداهتم بقوله قال **فقال** النصا كما وجدنا الله لما على عيسى من الاشياء

انظر

ان يرد فاثبتنا لذلك صالحين قديمين ظلالا ونورا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 وجدتم سوادا وياضاً وحمرة وصفرة وخضرة وزينة فكل واحدة ضد لساؤها لا مستحالة
 اجتماع اثنين منها في محل واحد كما كان الحمر والبصر ضد بن لا يستحال اجتماعها في محل واحد
 فالوانم قال في هذا اثبتتم بعد كل لون صانفاً فاما ان يكون فاعل كل ضد من هذه الالوان
 غير فاعل الضد الاخر فافسكو انتم قال في كيف اختلط النور والظلمة وهذا من طبيعة الصحو
 وهذا من طبيعة الثوب لا رايتم لو ان هذا اخضر فاما يمشي اليه والاخر غرايا كان يجوز ان
 يلتقيا مادام ساويين على وجوههما قالوا لا قال فوجب ان لا يختلط النور والظلمة
 لذهاب كل واحد منهما في غير جهة الاخر كيف حدث هذا العالم من امتزاج ما يحال ان يمتزج
 باهما متبران جميعا مخلوقان فقالوا استنظروا امثالاً قبل على مشركي
الحرب فقال ثم لعبدتم الاصنام من دون الله فقالوا انتم قريب من ذلك الى
 الله فقال او هي سامة طيبة لربها عابدة لخلق تفرقوا بتبطلها الى الله قالوا لا
 فانه الذين يخشونها ما يذبكم فلا يرتبكم هم لو كان يجوز منها العبادة اخرى من ان
 تعبدها امرهم بتبطلها من هو العارف بمصالحكم وعواقبكم والحكم فيها يكلفكم قال
 فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اختلفوا فقال بعضهم ان الله قد جعل في هذا كل رجال كانوا
 على هذه الصور ونظمتها العظيمة املك الصور التي جعل فيها ربنا وقال اخرون منهم ان
 هذه صور اقوام سلفوا كانوا بها مطيعين لله قبلنا فقلنا صورهم وعبدناها تعظيماً
 لله فقال اخرون ان الله لما خلق ادم وامر الملكة بالسجود لله كما نحن اخوتها بالسجود لادم
 من الملكة فقالت اذ لك فصورنا صورته فوجدنا لها اقربا الى الله كان اقرب الملكة
 بالسجود لادم الى الله كما امرتم بالسجود بزعمكم الى جهة مكة ففعلتم ثم نصبتهم في غير ذلك
 البلد يا ايديكم محارب بجدتم اليها وقصدتم الكعبة لا محاربكم وقصدكم في الكعبة الى الله
 فملا اليها **وقال رسول الله** الخطاءم الظير بنو ضلالم اما انتم واهل
 يهاب الذين قالوا ان الله جعل في هذا كل رجال كانوا على هذه الصور التي جعل فيها ربنا
 فقد وصفتم وتكم بصفة المخلوقات او جعلتكم في شئ حتى يحيط به ذلك الشئ فاقى في
 بينه وبين ساير ما جعل فيه من لونه وطعمه ورائحته ولبنه وخشونته وثقله وخفته
 ولم يصاد هذا المخلوق في هذا ذلك قديماً دون ان يكون ذلك محدثاً وهذا قد جاء
 كيف يحتاج الى الحال من ان يزل قبل الحال فهو عز وجل في الميزان اذا وصفه بصفة

هذا نصيب الجليل
 في شرح هذه النسخ
 في تفسيرها
 في بيانها

المحدثات في الحلول فقد لم يكن ان تصفوه بالزوال فاما ما وصفتموه بالزوال والحذف
 فصفوه بالفناء فان ذلك اجمع من صفات الحال والحلول فيه وجميع ذلك متغير المذات
 فان كان لا يتغير ذات الباري نعم بحلوله في شئ جاز ان لا يتغير بان يتحرك ويسكن ويتو
 ويتنقل ويحمر ويصفر ويحله الصفات التي يتعاقبها الموصوف بها حتى يكون فيه جميع صفات
 المحدثين ويكون محدثا غير ان الله تعالى عز ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بطل
 ما ظنتموه من ان الله يتجدد في شئ فقد نسى ما بينكم عليه من قولكم قال فسكن الغوم و
 قالوا استنظر في امرنا ثم اقبل على الفريق الثالث فقال اخبرونا
 عنكم اذا عبدتم صور من كان يعبدوا الله فوجدتم لها وصلبتم فوضعتم الوجوه الكريمة
 على التراب بالتجود لها فما الذي يعظم لرب العالمين اما علمتم ان من حق من يلزم تعظيمه
 وعبادته ان لا يساوى به عبدا وانه اذا راى ملكا عظيما اذا ساء بوقوه بعبدته في
 التعظيم والتخشوع والخضوع او يكون في ذلك وضع من الكبر كما يكون زيادة في تعظيمه
 فقالوا نعم قال افلا تعلمون انكم مرجع تعظمون الله تعظيم صور عباده المطيعين
 تزدون على رب العالمين قال فسكن الغوم بعد ان قالوا استنظر في امرنا ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث لقد ضربتم لنا مثلا وشبهتونا
 ما بينكم ولما سواه ذلك انما عبادة الله مخلوقون مبرهونون فاما فيما امرنا وتجرنا
 ونعبد من حيث يريد منا فاذا امرنا بوجه من الوجوه الطغناء ولم نتعد في غيره فاما
 ما امرنا ولم ياذن لنا الا قال لا ندري لعله اراد منا الاول فهو بكرة الثاني وقد فانا
 ان تقدم بين يدي فاما امرنا بالتوجه الى الكعبة طغنا ثم امرنا بعبادته بالتوجه نحو
 في سائر البلدان التي تكون بها فاطنا فلم يخرج في شئ من ذلك موافق امره والله عز
 وجل حيث امرنا بالتجود ودم لم يامرنا بالتجود لصورته التي هي غيره فليس لكان تفهوا
 ذلك لانكم لا تدرون لعله بكرة ما تفعلون اذ لم يامركم به وقال لهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لو اذن لكم رجل دخول داره يوما بعثت اليكم ان تدخلوها بعد ذلك فغير امره او لكم
 ان تدخلوا داره اخرى مثلها بغير امره او هب اليكم رجل ثوبا من ثيابي او عبدا من عبيدي
 او دابة من دوابي اليكم ان ماخذوا ذلك فاذ لم ماخذوا ماخذتم اخر مثله قالوا الا لا نملك ما يذ
 لنا في الثاني كما اذن في الاول قال فاجروني الله ثم اولى بان لا يتقدم على ملك بغير امره
 او بعض المملوكين قالوا يا الله اولي بان لا ينصرف في ملك بغير اذنه قال فلم فعلتم ومق امركم

في سائر البلدان التي تكون بها فاطنا فلم يخرج في شئ من ذلك موافق امره والله عز وجل حيث امرنا بالتجود ودم لم يامرنا بالتجود لصورته التي هي غيره فليس لكان تفهوا ذلك لانكم لا تدرون لعله بكرة ما تفعلون اذ لم يامركم به وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذن لكم رجل دخول داره يوما بعثت اليكم ان تدخلوها بعد ذلك فغير امره او لكم ان تدخلوا داره اخرى مثلها بغير امره او هب اليكم رجل ثوبا من ثيابي او عبدا من عبيدي او دابة من دوابي اليكم ان ماخذوا ذلك فاذ لم ماخذوا ماخذتم اخر مثله قالوا الا لا نملك ما يذ لنا في الثاني كما اذن في الاول قال فاجروني الله ثم اولى بان لا يتقدم على ملك بغير امره او بعض المملوكين قالوا يا الله اولي بان لا ينصرف في ملك بغير اذنه قال فلم فعلتم ومق امركم

استخذه لهذه الصورة قال فقال القوم ستنظر في امرنا ثم سكتوا وقال الصادق
 نوالذي بعثه بالحق نبيا ما انت على جماعتهم ثلثة ايام حتى اتوا رسول الله ص فاسلموا
 وكانوا خمسة وعشرين رجلا من كل فقه فخر فقالوا ما راينا مثل جماعتك يا محمد ثم هداه الله
 رسول الله ص وقال **لصادق** قال امير المؤمنين ع الحمد لله الذي خلق
 السموات والارض وجعل الظلمات والنور الا انه كان في هذه الاية ردة على ثلثة اصناف
 منهم لما قال الحمد لله الذي خلق السموات والارض فكان ردة على الدهرية الذين قالوا
 الاشياء لا بد لها وهي دائمة ثم قال وجعل الظلمات والنور فكان ردة على الثنوية الذين
 قالوا ان النور والظلمة هما المدبران ثم قال ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فكان
 ردة على مشركي العرب الذين قالوا ان اوثانا الهة ثم انزل الله تعالى هو الله احد لا
 اخرها وكان ردة على من ادعى من دون الله ضدا او ندا قال **فقال رسول الله**
 لا صفا قوليوا اياك نعبد اياك نعبد واحد لا نقول كما قالت الدهرية ان الاشياء لا بد
 لها وهي دائمة ولا كما قالت الثنوية الذين قالوا ان النور والظلمة هما المدبران ولا كما
 قال مشركو العرب ان اوثانا الهة فلا تشرك بك شيئا ولا تدعو امر من دونك لها
 كما يقول هؤلاء الكفار ولا نقول كما قالت اليهود والنصارى ان لك لدا تعاليت
 عن ذلك قال فذلك قوله وقالوا ان يدخل الجنة الامم كان هؤلاء النصارى وقال
 غيرهم من هؤلاء الكفار ما قالوا قال الله يا محمد تلك امايتهم التي يتبنونها بلا حجة ولا
 ما اتوا بها فانكم وجمعتكم على عواكوز كنتم ضاديين كما اني محمد ايراصية التي سمعتموها
 ثم قال بل من اسلم وجهه لله يعني كفضل هؤلاء الذين امنوا برسول الله لما سمعوا بآ
 وجهته وهو محسن علمه الله فله اجره ثوابه عند رب يوم فصل القضاء ولا خوف عليهم
 حين يخاف الكافرون بما تاب الله من العقاب لانه يخرجون عند الموت لا
 البشارة بالجنة انما هي **قول عرجل** وقالت اليهود ليس النصارى على
 شيء وقالت النصارى ليس اليهود شيء وهم يملكون الكتاب كذلك قال الذين لا
 يملكون مثالا قولهم فاني نبيهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يخلفون قال
الامام ع قال الله نعم وقالت اليهود ليس النصارى على شيء من الدين بل
 دينهم باطل وكفر وقال النصارى ليس اليهود على شيء من الدين بل دينهم باطل
 وكفر وهم يملكون الكتاب ففأهل هؤلاء هؤلاء مفلسون بلا حجة وهم يملكون الكتاب

[illegible]

الاولون هم خيرهم بنظرنا بسخطا ياكم ونوكم وليرداد المحسنون منكم وباجتكم
 افضل من باجعتكم لان ذلك باجست من المناطفون الصادقون المنصبون للمعاد ولا
 الفاضلون كما قال رسول الله ص ان النجوم في السماء امان من الخرب وان اهل بيوت امان
 لا تقى من الضلالة في ايمانهم لا يهلكون فيها مادام فهم من يتبعون هديهم وسنته امان
 رسول الله ص قال من اراد ان يحيا حتى وان يموت مني وان يكن الجنة التي وعده في الجنة
 غرسه يديه وقال له كن فكان فلبسوا على ابي طالب ولبسوا له وللبسوا له وللبسوا له
 فدبها الفاضل من الطبعين لله من بعد وفاته فقام خلقوا من طبعني ومن عصاهم لا انا لله الله
 شفاعوا وقال مير المؤمنين **م** فكان ان بعض بني اسرائيل اطاعوا فاكروا
 وبعضهم عصوا فاعوا فاكروا فكانت تكون انتم فالوا فامر العصابة ما ايسر المؤمنين قال
 الذين امرنا ابغضنا اهل البيت وتعظيم حقوقنا فوالله انك وعصوا وحجروا احبنا
 واستحقوا به وقتلوا اولاد رسول الله ص الذين امرنا باكرامهم ومحبتهم فالوا ما ايسر المؤمنين
 وان ذلك كان قال علي خيرا حقا وامرا كما بنا سيقولون ولدي هذين الحسن والحسين
 وقال امير المؤمنين **م** وسبب اكثر الذين ظلموا وجزا في الدنيا بسبب من بسطه
 الله عليهم للانتقام بما كانوا يفسدون كما اصاب بني اسرائيل الرجز قبل من هو قتل
 غلام من ثقيف يقال له المختار بن ابي عبيدة وقال علي ابن الحسين **م** فكان ذلك بعد
 بعد قوله هذا يؤمن وان هذا الخبر اتصل بالحجاج بن يوسف عليه السلام من الله ص قوله
 ابن الحسين **م** فقال اما رسول الله ص فاما هذا واما علي بن ابي طالب فاما اشك فيما
 حكمه من رسول الله ص واما علي بن الحسين فصبوا من يرون يقول الا باطيل فخرها منبوه
 اطلبوا الى المختار فطلبوا اخذ فقال قد صوته الى النطع واضربوا عنقه فاني بالنطع فلبس
 وانزل عليه المختار ثم جعل الفلان يجهلون ويذهبون لا ياثون بالسيف قال الحجاج ما لكم
 قالوا السنا نجد مضاجع الخزانة وقد ناع منا والسيف في الخزانة فقال المختار لن يقتلني من
 يكذب رسول الله ص ولن يقتلني لعيني الله حق افضل منكم ثمانية وثلاثون فاني انا فاقا
 الحجاج لبعض تجارة السيف سيفك يقتله فاخذ السيف سبعة فجا به يقتله به
 الحجاج يمشي ويستجده فينا هو في يديه اذ لصرح السيف في يده لضرب عنقه فله غم عظيم
 وسقط فاني فطره فاذا عقر فقتلوه فاقال المختار يا حجاج انا ان يقتلني على قتلي
 وحجتا حجاج اما ذكرها قال تراين معدن عدنان لسابور ذي الاكاف حين يقتل العز

اخوان المؤمنين من علي
 الحسين بن علي بن ابي طالب
 علي الفاضل

واصاب السيف طبعه
 ففطره ومانت ونبذ
 السيف فاعطاه السيف
 فقتله مع يديه
 وبطلهم

ويصطلمهم بامر نزار ان يوضع في قبيل في طريقه فلما راه قال هو انت قال انا رجل من بني
 اوييدان اسئلك ان تقتل هؤلاء العرب في ذنبهم اليك فقد قلت الذين كانوا مقربين
 وفي ذلك مفسدين قال لا في وجدني في الكتب اني مخرج منهم رجل يقال له محمد بن
 النبوة فترى له ولله ملوك الاعاجم وبقيها فانا اقتلهم حتى لا يكون منهم ذلك الرجل
 فقال له نزار لئن كان ما وجدته من كتب الكذابين فما ولاءك ان تقتل البراءة غير المذنبين
 يقول الكاذبين وان كان ذلك من قول الصادقين فان الله سبحانه يحفظ ذلك الا
 الذي يخرج منه هذا الرجل لن يقتل على بطله ويجري قضاءه وينقذه امره ولو
 يفي من جميع العرب الا واحد فقال ساور صدق هذا نزار بالفارسية يعني اليهود
 كفوا عن العرب فكفوا عنهم ولكن باجياج ان الله قد قضى ان اقتل منكم ثمانين وثلاثة
 وثمانين الف رجل فارتبشت فقاط قتل وار شئت فلا تتعاط فان الله اما ان
 يمنع عني واما ان يجيبني بعد ذلك فان قول سول الله ص الحق لا مرية فيه فقال
 لتساق اضرب عنقه فقال المختار ان هذا لن يفد وعلى ذلك كنت احب ان تكون
 انت المولى لما ناره فكان يسأله عليك افعى كما سيط على هذا الاول عقر فلما هم
 الساق يضرب عنقه اذا برجل من خواص عبد الملك ابن مروان قد دخل فصاح
 ما يبس يا كفت بك عن مع كتاب من عبد الملك ابن مروان فاذا لم يسم الله الرحمن
 الرحيم ما بعد باجياج ابن يوسف فانه سقط البناطير عليه فغمر فيها اثمنا خذ
 المختار وابني عبيده تريد قتله فزعم انه حكي عن سول الله انه سيقبل من اضار
 بقا مئة ثمانين وثلاثة وثمانين الف رجل فذا اتمام كتابي هذا فخذ عنه ولا تعرض
 له الا بسيل خمر فانه زوج ظر ابني الوليد بن عبد الملك بن مروان ولقد كلمني
 فيه الوليد ان الذي حكي ان كان ما بطلا فلا معنى لقتل رجل مسلم يجبر واجدا وان كان
 حقا فانك لا تقدر على تكذيب قول سول الله ص فخلني عن اجياج فجعل المختار يقول
 سا فعل كذا واخرج وقت كذا واقتل من الناس كذا هؤلاء صاغرون يعني بني امية
 فاطبة فبلغ ذلك اجياج فاخذوا نزل لضرب العوف فقال المختار انك لن تقدر على ذلك
 فلا شأ طرد اعل الله فكارت في ذلك اذ سقط طائر اخر عليه كتاب من عبد الملك
 سم الله الرحمن الرحيم باجياج لا تعرض للمختار فانه زوج مرضعة ابن الوليد ولئن كان
 حقا فقتل من قتله كما منع دانيال من قتل بن نصر الذي كان الله قضى ان يقتل بن اسرائيل

المختار بن عدي
 من خواص عبد الملك
 بن مروان

فتركه التجاج وتوعده ان عاد لمثل ما لشد فمما لشد فقال انما نزلنا التجاج فطلبه فخر
 مدة ثم ظفريه فلما هم بضرب عنقه اذا قد ورد عليه مثل ما ورد قبل فاحسبه التجاج
 كتب الى عبد الملك كيف نخذ اليك عددا وجاهرا برعم انه يقتل من انصار بني امية كذا
 كذا القافيعث اليه عبد الملك انك جئت جاهلا لئن كان الخبر فيه ما جلدنا فما احتساب برعائه
 حقه بحق من خدمنا وان كان الخبر فيه حقا فاما سرتبه لسلط علينا كارتية فرعون موسى
 حتى لسلط عليه فبعث اليه التجاج فكان من امر المختار ما كان ومثل من قتل **وقال علي بن الحسين**
 لا حقا وقد قالوا له يا بن رسول الله ان امير المؤمنين مذكرا مختارا ولم يقتل متى يكون قتل
 لمن يقتل فقال علي بن الحسين صدق امير المؤمنين اولا اخبركم متى يكون قالوا بل في يوم
 كذا الى ثلث سنين من قوله هذا لهم وسنوتهم براس عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوشن
 عليهما اللعنة في يوم كذا وكذا وسناكل وهما بين ايديهما نظرا اليهما قال فلما كان في يوم
 الذي اخبرهم انه يكون فيه القتل من المختار اصحاب بني امية كاز علي بن الحسين بمجمع اصحابه
 على ما نذروا فقال لهم معاشر اخواننا طيبوا نفسا وكلوا فانكم تاكلون وطلبه بني امية تحصدون
 قالوا ابن قال في موضع كذا يقتلهم المختار سنوتهم ما تراهن يوم كذا فلما كان في ذلك
 اليوم اتى بالراسين لما اراد ان يبعد لاكل وقد فرغ من صلواته فلما راها سجد وقال الحمد لله
 الذي ايسرني حتى لوزني فحسنا باكل ونظر اليها فلما كان في وقت الحلواء لم يزل ما بالحلواء
 لما كانوا قد اشتغلوا عن عمله بخبر راسين فقال نذروا لم يعمل اليوم حلواء فقال علي بن
 الحسين لا تريد حلواء احلى من نظرها الى هذين الراسين ثم عاد الى قول امير المؤمنين
 قال وما للكافرين والفاسيقين عند الله اعظم وابقى **عمر** قال امير المؤمنين يا اما
 الطيعون لنا نسئف ان الله ذنوبهم في يومهم احسا فا قالوا يا امير المؤمنين ومن الطيعون
 لكم قال الذين يوحدون ربهم ويصفون عيا يلقيهم من الصفات ويؤمنون بحججه نبيه
 ويطيعون الله في ايمان فرائضه من زكاته ويحسون اوفائهم بذكره وبالصلوة على
 نبيه محمد وال ويبتغون عن انفسهم الشيع والخل فؤدون ما فرض عليهم من الزكاة ولا
 يمتنعون **وقال عز وجل** ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى
 في خائها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
 عذاب عظيم **قال الامام** قال علي بن الحسين لما بعث الله محمدا ص بمكة واطهرها
 دعونه ونشرها كل سنة وعاب بانهم في عبادتهم الاصنام واخذوه واسا واما مشرتهم و

واو في

في خراب

فخراب الساجد المبني كان يقوم من خيار اصحاب محمد وشيعته وشيعته على بني اسرائيل
 بفناء الكهنة ساجدين يحبون فيها ما اصاب المبتلون فسحق هؤلاء المشركين في خرابها
 واذ محمد وسائر اصحابه الجاؤون الى الخروج من مكة الى المدينة خلفها بها وقال
 لعلم ان احببكم لولا ان اهلك اخرجوني عنك لما اثرت عليك بلدا ولا ابغيتك
 بلدا ولا لمغتم علمي فارقيت فاحي الله اليه ما محمد ان الله الاعلى بغير علمك التلم
 يقول ما رذك الى هذا البلد ظافرا غائما سا لما فادرا فاهرا وذلك قوله ان الله
 فرض عليك القرآن لادرك الى معاد وهو الى مكة ظافرا غائما فاحترى ذلك رسول الله
 اصحابه فانصلوا به مكة ففتحوا فقال الله لرسوله سوف يظهر الله بمكة ويخرجهم عليهم
 حكمي وسوف يمنع عن دخولها المشركين حتى لا يدخلها منهم احدا الا خائفا او خالها
 مستحقا من ان غر عليه قتل فلما احتم قضاء الله بفتح مكة واستوفيت له اعلمهم
 عتاب بن اسيد فلما انصل بهم خبره قالوا ان محمد الا يزال يستخف بنا حق ولى علينا
 غلاما حديث السن ابن ثمانية عشر سنه ونحن مشايخ فندوا الاسنان فقام بين الله
 الحرام وجران حرم الامن وخبر بغيره على وجه الارض وكتب رسول الله لعناب
 اسيد عهدا على مكة وكتب في اوله بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله الحيران
 الله وسكان حرم الله اما بعد فمن كان منكم بالله مؤمنا ومحمد رسول الله في اقاله
 مصدقا وفي افعاله مصوبا وعلى اخي محمد وصفيته ووصيته وخبر خلقه بعد مواليا
 فهو منا والينا ومن كان لذلك ولشئ من مخالفا فمخافا وبعد الاخطاب للتعكر بقبل
 الله شها من اعماله وان عظم وكثر نصيبه فارجتم خالدا فخلد الابد وفقد محمد
 رسول الله عتاب بن اسيد احكامكم ومصالحكم وقوض اليه منيب غافلكم وتعليم
 جاهلكم وتقويم اورد مضطربكم وناديب من ذلك امراد بن الله منكم لما علم من فضله
 في موالاته محمد رسول الله ومن رجانه في تعصبه على قلى الله فهو لنا خادم وفي الله
 اخ ولا وليا لنا موال ولا عدائنا معاد وهو لكم مآء طلبلة وارض كيرة وشمس
 وقمر صق فلفضله الله على كافكم بفضل موالا له ومحبة لمحمد وعلى الطيبين من الينا
 وحكمته عليكم يعمل بما يريد الله فلن نجلب من توفيقه كما اكمل من موالاته محمد وعلى شرفه
 وحظه لا يوامر رسول الله ولا يطالع له بل هو السيد الامين فله عمل للطبع منكم وكيف
 يحسن معاملته للبر شريف الجزاء وعظيم الجباء ولو فر الخالف تشديد العقاب

محمد بن اسيد
 بن اسيد بن اسيد
 بن اسيد بن اسيد

اوده بوجه او انقذه
 فانه وزان بغيره
 انقذه وزاره
 على وجه

وغضب الملك الصريح الفلاني لا يجمع بينكم في مخالفة بغيره فليس أكبر ولا أفضل
 بل الأفضل هو الأكبر وهو الأكبر في موالينا وموالاة أوليائنا ومجاداتنا فذلك
 جعلناه الأمير لكم والزمنا عليكم من الجاعة فرجبا به ومن خالفنا فبعد الله غيره قال
 فلما وصل إليهم عتاب فرعه ووقف بهم موقفا ظاهرا نادى في جماعتهم حتى حضروه
 وقال لهم معاشر أهل مكة رسول الله أن رسول الله ٣ رما فيكم شيئا باعته المناقبكم ووجه
 وبركة على مؤمنكم إن أعلم الناس بكم وبمناقبكم وسوف امركم بالصلوة فيبامها ثم تخلف
 أراعي الناس فمن وجدته قد لزم الجماعة التزمته الحق المؤمن على المؤمن ومن صبرته قد
 قد غفها فاشنوا فوجدت له عندك عندك فوان لم أجده عندك فاشنوا فاشنوا فاشنوا
 مفصيا على كافكم لا تهرج من الله من المناقبين ما بعد فان الصدقات مائة والفجور خبا
 ولن تشيع الفاحشة في قوم الأرض بأم الله بالذل قوتكم عندي ضعيف حتى أخذ الحق منه
 وضعيفكم عندك حتى أخذ الحق أثقوا الله وشرفوا بطاعة الله أنفسكم ولا تذلوا لها
 بخالفكم ففعل والله كما قال وعدك وانصف انقذا الأحكام ههنا ههنا الله ففعلها
 إلى موامره ومراجزة ثم بعث رسول الله ٣ بعثها ب من سورة براءة مع أبي بكر أبي قحافة
 فيها ذكر نبذ اليهود إلى الكافرين وتحريم قربة على الشركين ١٠٠٠ امرأ يا بكر بن أبي قحافة
 ليجمع بين مع المومنين ويقر عليهم الأمان فلما صد عنك بوبكر جاءه المطوق بالتورجير شافقا
 بأحمدان القلي الأعلى بقره عليك السلام ويقول يا محمد لا يؤدى عليك إلا أنت ورجل منك
 فابعث عليا لينا والابان فيكون هو الذي ينبذ اليهود ويقر الأمان يا محمد ما أرى
 رباك بدفها إلى علي ونزعها من أبي بكر هو أو لا شك أو لا استند كما على نفسه فخطا ولكن
 أوادان بين الضعفاء المسلمين انقضاء الذي يقوم خوك على ابن يقوم غيره سواك بل
 محمد وان جلت في عبود هذه الضعفاء من أمك مرتبة وشرف عندكم منزلة فلما
 انزعج على الأمان من بعده لقي النبي بكر بعد ذلك رسول الله ٣ فقال يا بني ما لي الموجد
 كان نزع هذه الأمان مني فقال رسول الله ٣ لا ولكن القلي العظيم أمره أن لا يؤمر
 عن الأمان هو مني وأما أنت فقد عوضك الله بما فدحك من أمانه وكلفك من ظاهرا
 الدجاة الرفيعة والمراتب الشريفة أما أنت لو دمت على موالينا وأقربنا في عرسنا
 القيمة وقيا بما ١٠ خذنا به عليك اليهود والمواثيق فانت من خيار شيعتنا وأكرم أهل
 موثنا فري بذلك عن أبي بكر قال فضي على ٢ الأمر الله ونبذ اليهود إلى أعداء الله وأبو

ذكر خبر فضيلة الرسول ٣ أبا بكر
 براءة إلى مكة في ليلة يامر الله
 ونعته عليا ١٠٠٠
 ١٠٠٠
 ١٠٠٠
 ١٠٠٠
 ١٠٠٠

المشركين من الدخول بعد عامهم ذلك الى حرم الله وكانوا عدا كثر او جاعفرا غشاء الله
 نوره وكساه فيهم هيبته وجلال لم يحيط بها على اطهار وظنوا لا قصد سوء قال
 فذلك قوله ومن الظلم ممن منع مطبعا لله ان يذكر فيها اسمه وهي مساجدنا والموتة منهم
 بما كرهنا منهم من التعبد فيها بطول الجوار رسول الله الى الحج فخرج عن مكة وسعى في خرابها
 خراب تلك المساجد لا تمطر الله اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين ان يدخلوا
 بفناء تلك المساجد الا خائفين من عدله وعلمه التافذ عليهم ان يدخلوها كافرين
 بسوءه وسبأ لهم هوية المشركين في الدنيا خري هو طرده اياهم عن الحرم ومنهم من
 ان يعودوا اليه لهم في الاخرة عذاب عظيم قال علي بن الحسين ولقد كان من انبياء
 والضعفاء من اشباه المنافقين مع رسول الله ص ايضا قصد الى تحريب المساجد المدينية
 والى تحريب مساجد الدنيا كلها بما هو ابغ من ذلك على ص بالمدينة ومن قبل رسول الله في طيقتهم
 الى العقبة ولقد زاد الله نعم في ذلك السب الى قبوله في بضاير المستبصرين وفي قطع مفاد
 متمد بهم وباد ان يطوي جلال الله وطوله على عباد من ذلك انهم لما كانوا مع رسول الله
 في سفره الى بكة قالوا ان نصبر طعنا واحدا كما قال بنو اسرائيل وكان امير رسول الله ص
 الظاهرة لم اعظم من لاية الظاهرة لقوم موسى ذلك ان رسول الله ص لما امر بالسفر الى
 قهولك امر بان يخلع علباء بالمدينة فقال على ما كنت ارجو ان اختلف عنك في شئ من
 امورك واربعين من مشاهدك والنظر الى هداك ومعتك فقال رسول الله ص يا علي
 اما ترى ان تكون مؤتمرا لغيري من موسى الا انه لا يوق بعدك بغيري يا علي فانك في مثل
 من الاجر مثل الذي يكون لك لو خرجت مع رسول الله ص ولك مثل اجر كل من خرج
 مع رسول الله ص موقنا طاعا وان لك على الله لهيبك ان تشاهد من محمد ص منه
 في سائر احواله ان يامر جبرئيل في جميع مسير هذا ان يرفع الارض التي سب عليها والارض
 التي تكون انت عليها ويقوى عبرك حق شاهد محمد واصحابه في سائر احوالك واما حوالهم
 فهو لك الانس من رؤيتهم ورؤيتهم اصحابه بغيرك في ذلك الكائنة والمرسله فقارجل
 من مجلس بن العابد بن لما ذكر هذا وقال له يا بن رسول الله ص كيف يكون هذا على
 ان يكون هذا لاني ابناء لا نعبرهم قال زبن العابد بن هذا هو محمد ص لا نعبره لان
 الله كما وصفه في كتابه في نوره ايضا بدعاء محمد حق شاهد ما شاهدك طار

انما هذا من كلامه عليه السلام
 في حق من كان من المشركين

ثم قال الباقر ما اكثر ظلم هذه الامة لعل بن ابي طالب باطل الغنا فهم له يمنعون عتبا
 ما يعطونه سائر الصحابة وعلى افضلهم فكيف تمنع منزلة يعطونهم غيره قبل وكيف لا يعاين
 رسول الله قال لانهم يقولون يحبون ابي بكر بن ابي طالب فتمنع من اعدائهم كائنا من كان ويقولون
 عمر بن الخطاب ينفرون من اعدائهم كائنا من كان ويقولون عثمان بن عفان ينفرون من اعدائهم
 كائنا من كان حتى اذا صار الى علي بن ابي طالب قالوا اننولى تحبب ولا نسير امر اعدائهم بل نجتمع
 وكيف يجوز هذا لهم ورسول الله يقول في علي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ونصر
 من نصره واخذل من خذله فرفقه لا يعادي من عاداه وخذله من عاداه **ثم اخبر**
 انهم اذا ذكرهم ما اختص الله به عتبا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكرامته على ربه ثم جحدوا لهم
 بقبول ما يذكرهم في غيره من الصحابة الذي منع عليا ما جعله لنا بر اصحاب رسول الله
 هذا عمر بن الخطاب اقبلهم انه كان على المنبر يخطب في نادى فيخلال خطبة باسا ربة الجبل
 عجبت لعتابه ما هذا من الكلام الذي في هذا الخطبة فلما قضى الخطبة والصلوة قالوا
 ما قولك في خطبتك يا سار ربة الجبل فقالوا الساعلو الى وانا الخطيب ميت بصري نحوالتا
 التي خرج فيها اخوانكم الى غزو الكافرين بها وقد علمهم سعد بن ابى وقاص ففتح الله الاسلام
 والحج وقوى بصري حقوا بينهم وقد اصطفوا بين بك جبل هناك وقد جاء بعض الكفار ليدرو
 خلف سعد وسائر من معه من المسلمين فيحيطوا بهم فيقتلواهم فقلت يا سار ربة الجبل ابلغ
 اليهم فبهم ذلك من ان يحيطوا به ثم يقاتلوا ومنع الله اخوانكم المؤمنين اكناف الكافرين
 وفتح الله عليهم بلادهم فاحفظوا هذا الوقت فسر عليكم الخبز لك كان بين المدينة وقها
 اكثر من خمسين يوما **قال** الباقر فاذا كان مثل هذا الامر فكيف يكون مثل هذا العلة بن
 ابي طالب ولكنهم قوم لا ينطقون بل يكابرون **ثم عاى** الباقر الى حديثه عن علي بن
 الحسين قال قال الله برفع البقاع التي عليها محمد وبشر فيها علي بن ابي طالب حق بشايعه
 على احوالهم **قال** علي وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان كلما اراد غزوة ورى فيها الاغرة نبوة
 فانه عرفهم بآية يريها وامرهم ان يترقدوا لها فترقدوا لها وفيها يخبرهم في طوبى لهم
 وما لحا وحسلا وتمرا وكان زادهم كثر لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان ختم على التوراة بعد الشجرة
 وصنعوا الفاوز وقلد ما بها من الخيرات فصاروا اياما وعشق طعامهم وضائق من بقاءها
 صدودهم فاجتوا الطعام طمعا فقال قوم منهم يا رسول الله قد سئنا هذا الذي معنا
 من الطعام فقد عشنا وما يباو كاد يربح ولا صبرنا عليه **فقال** رسول الله

هذا حديث صحيح
 في صحيح البخاري

حديث صحيح في صحيح البخاري
 واما

وما معكم قالوا خير ثم قد بدى وما لم يح وعمل وتم فقال رسول الله ﷺ فانتم الان كفوم ثم
لما قالوا لن نصبر على طعام واحد الذي نريدون قالوا نريد الحماطة يا قد بدى كما مشونا
من حوم الطير ومن كلوا للبعول فقال رسول الله ﷺ ولكنكم تخالفون في هذه
الواحدة بنى اسرائيل انهم ارادوا البغل والقتاة والقوم والعدس والبصل فاستبدلوا
الذي هو اولى بالذي هو خيرة وتم استبدلوا الذي هو افضل بالذي هو دونه وسوف
استله لكم ربي قالوا يا رسول الله ﷺ فان فينا من يطلب مثل ما طلبوا من بقلها وقتنا
وقومها وعدسها وبصلها فقال رسول الله ﷺ وسوف يعطيكم الله ذلك فذمها
رسول الله ﷺ فامنوا به وصدقوا ثم قال رسول الله ﷺ يا عباد الله ان قوم عيسى
ما لو عيسى ان ينزل عليهم مائدة من السماء قال الله اني منزله عليكم فمن كفر بعد منكم
فاني اعد عذابا بالاعذاب لمن العالمين فانزلها عليهم فمن كفر منهم بعد سخط الله اما
خيرها واما قبيحها واما داءها واما هرا واما على صورة بعض الطيور والذباب التي في البر
والبحر حتى مسخوها على اربعائة نوع من الخنق فان محمدا رسول الله ﷺ لا يشترل لكم ما
سالقوه من السماء فيجعل بكافركم ما حل بكفار قوم عيسى فان اراهم من ان يعزكم
لذلك ثم نظر رسول الله ﷺ الى لما بر في الهواء فقال لبعض اصحابه قل لهذا الطائر ان
رسول الله ﷺ يا امرئ ان تقع على الارض فقال له فوقع ثم قال رسول الله ﷺ يا ايها
الطائر ان الله ما يريك ان تكبر وتزداد عظما حتى تصير كالنمل العظيم ثم قال رسول الله
احيطوا به فاخاطبوا به فكان عظم ذلك الطائر ان اصحاب رسول الله ﷺ هم فوق عثره
الان اسطفوا حوله فاستدار صغما ثم قال رسول الله ﷺ يا ايها الطائر ان الله
يا امرئ ان تفارقك اجنحتك وزغبك وشبك فقار في ذلك لجمع وبقي الطائر كما
على عظم وجلده فوقع فقال رسول الله ﷺ يا امرئ ان تفارقك عظام بدنك
وعجلك منقارك فقار في ذلك ضار حول الطير والقوم حول ذلك اجمع ثم قال
رسول الله ﷺ يا امرة العظام ان تعود فتاء فعادت كما قال ثم قال الله ثم يا امرة
الاجنحة والزغب الريش ان تعود بطلا وبصلا ونوما وانواع البقول فعادت كما
قال ثم قال رسول الله ﷺ يا عباد الله ضموا الان ايديكم عليها ففرقوا منها ما يدبكم
فطعوا منها بسكاكينكم فكلوه ففعلوا ثم قال بعض المنافقين وهو باكل ان محمد
في الجنة يطور باكل منها الجناتي من جانب له قد بدى من جانب مشوبا فهلا ارانا نظير ذلك

الاجنحة والزغب الريش
والذي هو اولى بالذي هو خيرة
والذي هو افضل بالذي هو دونه

في الدنيا فاقول الله علم ذلك في قلب محمد فقال عباد الله ياخذ كل واحد منكم لقمة ويلقى
 بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على محمد وآله الطيبين الطيبين ويلقى لقمة في فاته يجدها مشاة قد بدا
 وارثاء مشوا وان شاء مرة فليخطوا وان شاء سائر مشاء من الوان الحلو افعلوا فوجدوا
 الامر كما قال رسول الله حق شعوا فقالوا يا رسول الله شعبنا ونحتاج الى ما تشر به فقال
 رسول الله ولا تريدون اللبن ولا تريدون سائر الا تشر به قالوا بلى يا رسول الله فبما من يريد
 ذلك فقال رسول الله ياخذ كل واحد منكم لقمة منها فيضعها في فيه ويلقى بسم الله الرحمن
 الرحيم وصل الله على محمد وآله الطيبين فانه يستقبل في فيه ما يريد ان لواد ماء اولينا انوار
 من الاشارة ففعلوا فوجدوا الامر على ما قال رسول الله ثم قال رسول الله ما رآ الله بامر
 آياتها الطائر ان تعود كما كنت وناهم هذه الاجنة والناقية والريش والريش التي قد استحال الى
 البقل والفساء والبصل والفوم ان تعود جثاها ورشا وعظامها كما كانت على قدرها فالبها
 فانقلب عادات اجنته ورشا وعظامها ثم تركب على قدر الطائر كما كانت ثم قال
 رسول الله آياتها الطائر ان الله يامر الروح التي كانت فيك فخرجت ان تعود اليك فعادت
 روحها في جسد هائم قال آياتها الطائر ان الله يامر ان تقوم فطير كما كنت تطير فقام فطا
 في الهواء وهم ينظرون اليه ثم نظروا الى ما بين ايديهم فاذا لم يبق هناك من ذلك البقل والفساء
 والبصل والفوم شئ الحمد لله رب العالمين وصل الله على محمد وآله الطيبين ثم انجز
 الاول من تفسير الامام ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وقد وفقني الله
 لاتمام هذا الجزء من تفسير الامام عليه وعلى آله واهله الطيبين السلام بما وجد مرتبا
 من اول الحمد الى هذه الآية من سورة البقرة واثلوه شئ اخر من هذا التفسير بما وجد
 مطلع الآية ساقطا من الآية المزبورة اليها بقدر ثلث جزء من اجزاء الثلثين للفران
 نقر بها ومنهوا الله ان يروضا الوصول الى تمام هذا التفسير الجليل العظيم الكبير المنظم
 لما عرف الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم الحاوي لعلومهم واسرارهم وآياتهم
 وتلوحياتهم بحسب مراتبهم ومقاماتهم من اماماتهم وبشرايتهم الى حقايقهم ونسئل الله بحجهم
 الواجب عليهم ان يدخلنا في جملة الفائزين بهم وبحقهم وفي فرقة المرحومين بشفاعتهم
 انوارهم الواحدين واكرم الاكرم من وقد وفقني الله سبحانه لكتابة هذه الجزء وانما في يوم
 سابع شهر شعبان العظيم سنة ١٢٩٠ هـ

نظم
 في
 شرح
 التفسير
 الجليل
 العظيم
 الكبير
 المنظم
 لآيات
 القرآن
 الكريم
 في
 شرح
 التفسير
 الجليل
 العظيم
 الكبير
 المنظم
 لآيات
 القرآن
 الكريم
 في
 شرح
 التفسير
 الجليل
 العظيم
 الكبير
 المنظم
 لآيات
 القرآن
 الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شَيْءٌ آخِرُ مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ ثُمَّ أَوْجَدَ فَقَوْلُهُ مَطْلَعُ آيَةٍ
ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ جَاءَ فِي الصَّفَا وَالْمُرُوءَةِ فَتَنَ حُجَّ الْبَيْتِ وَأَعْتَمَلَا
جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهَا وَمَنْ يَطُوعَ خَيْرًا فَافْكُرِ الطَّوْفَ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ لَصَنِيعِهِ بِحَسَبِ
جَوَانِدِهِمْ بَيْتُهُ وَعَلَى حَسَبِ ذَلِكَ يَعْظُمُ ثَوَابُهُ وَيَكْرَمُ مَا بَدَأَ بِهِ يَا أَيُّهَا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ شَرَفَ
بَيْتَهُ عَلَى أَنْ يَطُوبَ فَاشْكُرِي نِعْمَ اللَّهُ الْجَلِيلَةَ عَلَيْكَ فَإِنَّ مِنْ شُكْرِ النِّعَمِ اسْتِحْقَاقُ مَزِيدِهَا كَمَا
أَنْ مِنْ كُفْرِهَا اسْتِحْقَاقُ حُرْمَانِهَا فَيُفِيدُ ذَلِكَ إِتْمَامَ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيُخْرِجُ
مِنْكُمْ رَأْسٌ وَسَيَكُونُ بَابُ عِدَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ الظَّاهِرِينَ وَبَابُ الْفَائِزِ مِنَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَوَّلُ
فَسَطَاوَعِدَّةٌ كَمَا سَلَسْتُ ظِلْمًا وَجُورًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا
مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مَعَهُمْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّا لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ وَلَقَدْ طَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَلَأَهُمُ الْكَلَامَ
أَيُّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَسْلَمُوا أَوْ يَكْفُرُوا وَلَقَدْ أُوتُوا عِلْمَهُمْ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ قَالَ الْأَمَلُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ مِنْ حَقِّقَةٍ مُحَمَّدٌ وَصْفُهُ عَلَى حَلِيقَةٍ
الْهُدَى مَعَهُمْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّا لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْنَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ مَا
عَلَى فَضْلِهِمْ وَمَحَلُّهُمْ كَالْفَاةِ الَّتِي كَانَتْ تَطْلُقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَارِهِ وَمُلَابَاهِ الْأَجَاجِ الَّتِي
كَانَتْ تَقْدِبُ فِي الْأَبَارِ وَالْمَوَارِدِ بِضَاءٍ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي يَهْدِلُ ثَمَاهُ مِنْ وَلَدِهَا وَالْعَاهَاتِ الَّتِي
كَانَتْ تَزُولُ عَنْ سَيْحِهَا عَلَيْهِ وَبِنَفْسِ بَصَافَةٍ فِيهَا وَكَالْأَبَارِ الَّتِي ظَهَرَ عَلَى عِلْمِهِمْ مِنْ سَلِيمِ الْجِبَالِ
وَالْقَمُورِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَيَّامِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْقَوْمِ الْفَاعِلَةِ الَّتِي تَنَالُهَا
مِنْ سَيْحِهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَصْبِرْ لَهَا هَذَا الْأَفْعَالِ الْعَظِيمِ مِنَ الْإِلَاحِ وَالْجِبَالِ الَّتِي فَلَهَا وَنَحَى بِهَا
كَأَحْصَا الصَّغِيرِ وَالْعَاهَاتِ الَّتِي زَالَتْ بِدَعَائِهِ وَالْأَفْعَالِ الْبَلَاءِ الْقَوَلِ بِالْأَشْجَابِ دَعَائِهِ
وَسَائِرِهَا تَمَّا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ هَذَا الَّذِي بَيَّنَّ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِي كِتَابِهِ أُولَئِكَ أَيْ
أُولَئِكَ الْكَافِرُونَ هَذِهِ الصَّفَا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ وَرَأْسُ الْخَفِيِّ لَهَا عَرِيطُهَا الَّذِينَ يَلْزَمُهَا أَيْدِيهَا
فَمِنْ عَذَرِهَا النَّقْبَةُ بِطَعْنِهِمْ أَنَّهُ بَعْضُ الْكَافِرِينَ وَبَعْضُهُمُ الْإِلَاحُونَ فِيهِ وَجُوهٌ مِنْهَا بِطَعْنِهِمْ أَنَّ
أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عَدَمًا كَانَ أَوْ مَبْطُلًا أَوْ هُوَ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ فَمِنْ عَلَى هَذَا الْحَدِّ
فِي لَعْنِ كُلِّ الْأَعْيُنِ وَفِي لَعْنِ أَنْفُسِهِمْ وَمِنْهَا أَنَّ الْأَشْيَاءَ إِذَا فُجِّرَ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ مَلَأْنَا
أَوْ نَفَعْنَا الْمَغْنَمَ فَاسْتَأْنَفْنَا بِهَا فِي الْوُقُوعِ بِمَرِيضَتِنَا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ أَنْظَرُوا فَإِنْ

هذا هو
المراد
بالحق
في قوله
عز وجل
فمن
عذر
ها
النقبة
بطعنهم
أنه
بعض
الكافرين
وبعضهم
الإلحون
فيها
وجوه
منها
بطعنهم
أنه
ليس
بها
عدم
كان
أو
مبطل
أو
هو
يقول
لعن
الله
الظالمين
الكافرين
فمن
على
هذا
الحديث

هذا المص

كان للاعتراف باللعن وليس المقصود به فانزلوها جميعا باللاعن وان كان المشار اليه اهلا فليس
 اللاعن اهلا فوجهوا اليه ان كانا جميعا لها اهلا فوجهوا العريضة الى ذلك وجهوا العريضة
 هذا وان لم يكن واحدا منها لها اهلا لا يمانها وان الضمير اوجهها الى ذلك فوجهوا اللعنين
 الى اليهود الكاتمين نعم محمد وصفه وذكر على وحلب والى التواصب الكاتمين لفضل علي
 والفاضل لفضله ثم قال الله عز وجل لا الذين ياتوا من كتماننا واصلحوا واعلموا واصلحوا
 ما كانوا فسدوا لبسوا التاويل فحمدوا بفضل الفاضل واستحقاق الحق ودينوا ما ذكره الله
 من نعم محمد وصفه ومن ذكره على ووطنه ما ذكره رسول الله صفا واثلك اتوب عليكم فم
 توبتهم وانا الثواب العظيم **قوله عز وجل** ان الذين كفروا وما تواتوا وهم كفار اولئك
 عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
 ينظرون **قال الامام** انا الله تعالى ان الذين كفروا ما بالله في ردهم نبوة محمد ولا
 على انبياءه والهاء وما تواتوا على كفرهم وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله بوجوب الله
 لهم البعد من رحمة المستحق من الثواب المثلثة وعليهم لعنة المثلثة بلعنونهم المنهيين
 بلعنون والناس اجمعين ولعن الله الناس اجمعين كل بلعنهم لان كل المأمورين بالمنهيين
 بلعنون الكافرين والكافرون ايضا يقولون لعن الله الكافرين فهم في لعن انفسهم ايضا
 خالدين فيها في اللعنة في نار جهنم لا يخفف عنهم العذاب يوما ولا ساعة ولا ينظرون
 لا يؤخرون ساعة الا يحل لهم العذاب **قال علي بن الحسين** قال رسول الله ص ان هؤلاء
 الكاتمين لصفه رسول الله محمد والجاحد بن الحيلة على ولي الله اناهم ملك الموت ليصفرو
 ارواحهم اناهم باقطع المناظر واجمع الوجوه فيحيط بهم عند تزع ارواحهم من شياطينهم
 الذين كانوا يبرفونهم ثم يقول ملك الموت بشري بها النفس الخبيثة الكافرة بربها محمد
 نبوة نبيها وامامة علي وصية بلعنة من الله وغضبته ثم يقول ارفع راسك وطرفك وانظر
 في رديون العرش محمد اس على ربي يدي عرش الرحمن وروي عليا على كبري من ربي
 وسائر الائمة على رايهم الشريعة بخبرته ثم يرى الجنان قد فتحت ابوابها ويرى القصور و
 الدسجا والمنازل التي تقصر عنها اما المنهيين فيقول الملوكت لا ولباءك موابا كانت
 روحك تخرج لها الى حضرة ما كان يكون ما واك في تلك الجنان وكانت تكون منازلك
 فيها فلا كنت على القدام فقد حرمت حضرة ما ومنعت مجاورتهم وذلك منازلك واولئك
 مجاوروك وقاربوك فانظر في رفع جبالها ونبهها بما فيها من بلاها ووداها وعفا

هم ص

وحاشا

وجباها وانما عجزها وضروب عذابا وانكاهنا فقال له فلك اذا ما ذلك ثم مثل له شياطينه
 هؤلاء الذين كانوا يفرقون وتقبل منها مقرين هناك في الاضواء والاعمال فيكون موت
 ما شئت من واعظم اسحق **قوله عز وجل** جعل الحكيم الله فاحدا لا اله الا هو الرحمن الرحيم
قال الامام ولهم الذي اكرم محمداه وعلماهم بالفضيلة واكرم لها الطيبين بالجلد
 واكرم شيعتهم بالروح والريحان والكرامة والرضوان الله واحد شريك له ولا نظير ولا
 عدل الا اله الا هو خالق الباري المصور الرازق الباسط المغني للمفقر المفضل المذل الممجد
 يوزق مؤمنهم وكافهم وضاحكم وطالحهم لا يقطع عنهم مودة فضله وورقه وان
 قطعهم عن طاعتهم الرحمن بعبادة المؤمنين من شيعته ال محمد وسع لهم في التفتيح بجهنم
 ما طهار موالاه اولياء الله ومعاداة اعدائه اذا فدوا وبيروها اذا عجزوا **قال**
 رسول الله ولو شأتم عليكم عليكم التقية وامرهم بالصبر ما بنا لكم من اعداء كمر عندنا
 الحق الا ما عظم من انصرافكم اليكم بعد فرض موالائنا ومعاداة اعدائنا استعملنا التقية
 على انفسكم واخوانكم في الله والله يغفر كاذبا بعد ذلك لا يبقية فاما هذا
 فقل من يخوضها الا بعد من عذاب بعد الا ان يكون لهم مظالم على التواصي الكفار
 فيكون عذاب هذين على اولئك الكفار والتواصي خصا صا بما لكم عليه من حقوق وما
 لكم اليكم من التقية تفوا الله ولا تنقضوا الميثاق لله تبرئ التقية والتقصير في حقوق الخوا
 المؤمنين **قوله عز وجل** ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
 والفلك التي تجري في البحر مما ينفع الناس ما انزل الله من السماء من ماء فاجابة الارض
 بغدونها وبشجرها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المتحرك بين السماء والارض
 لا يابلقوم يعقلون **قال الامام** لما توعد رسول الله من اليهود والنواصي
 في جحد النبوة والخلاف من همة اليهود وعناد النواصي من هذا الذي نصر محمداه وعلما
 على اعدائنا ما انزل الله عز وجل ان في خلق السموات والارض بلاعد من تحتها بمنعها
 من التسقوط ولا عارفة من فوقها بحبسها من الوقوع عليكم وانتم يا ايها العبا والاماء اسرا
 وفي قبضة الارض من تحتكم لا منجاء لكم منها ان هربتم ولتتم من فوقكم لا يحصل لكم عنها
 ان ذهبت فارتشت هلككم هذه وارتشت هلككم بملك ثم صافي السموات من الشمر
 المنير في فنادكم لتشتروا في عفايتكم ومن الفرض لكم في بلكم لتشتروا في عفايتكم
 بالاشراخ بالظلمة الى نزل موصلة الكذ الذي يهلك بلكم واخذوا في الليل والنهار

في جحد النبوة والخلاف من همة اليهود وعناد النواصي من هذا الذي نصر محمداه وعلما
 على اعدائنا ما انزل الله عز وجل ان في خلق السموات والارض بلاعد من تحتها بمنعها
 من التسقوط ولا عارفة من فوقها بحبسها من الوقوع عليكم وانتم يا ايها العبا والاماء اسرا
 وفي قبضة الارض من تحتكم لا منجاء لكم منها ان هربتم ولتتم من فوقكم لا يحصل لكم عنها
 ان ذهبت فارتشت هلككم هذه وارتشت هلككم بملك ثم صافي السموات من الشمر
 المنير في فنادكم لتشتروا في عفايتكم ومن الفرض لكم في بلكم لتشتروا في عفايتكم
 بالاشراخ بالظلمة الى نزل موصلة الكذ الذي يهلك بلكم واخذوا في الليل والنهار

للشايعين الكاذبين عليكم بالعجائب التي يحذفها ربكم في عالمهم من أشقاء واشقاء ولا غرار
 ادلاء ولا غنائ ولا فناء وصيف شتاء وخريف ربيع وخصب فحط وخوف وامن الطلح
 التي تجري في البحر ما ينفع الناس التي جعلها الله مطايا لكم لهذا ولئلا ولا فناء ولا غنائ
 علقا ولا ما وكفاكم بالرباج مؤنة تشبهها بقواكم التي كانت بها تشبه لها الوركدت عنها
 الرباج لنظام مصالحكم ومناضكم ونبوغ الخواج لانفسكم وما انزل الله من السماء من ماء
 وبلا وهطلا ورذاذ الانزال عليكم دفعة واحدة ففرقكم وبهذا معاشكم لكن انزل منقرا
 من على حتى تعلموا ان الله القلاع فاجابة الارض بعد موتها فيخرج نباتها وتكثرها
 وجوبها وثبت فيها من كل دابة فيها ما هو لك منكم ومعايشكم ومنها سباع ضاربة حافظة
 عليكم لانعامكم لتلا شدة عليكم خوفا من اقترافها لها وتصريف الرباج المرسى محبوبكم بالبلدة
 ثماركم لتنافية لو كذا الهواء والافئار عنكم والسحاب يخرج من السماء والارض يحمل مطا
 ويخرج ما نزل الله ويصبتها حين يورثها بآيات لا يلدوا ضحان لقوم يعقلون فيفككون يعقون
 قد تم قاده وعلى نصرته محمد وعلى والهنا على من ناداهما وجعل العاقبة الحجة لمن يبوله
 فان المحاربة ليست على الدنيا وانما هي على الآخرة التي يدوم نعيمها ولا يبس عذابها قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عجايب للعبد المؤمن من شيعته محمد وعلى ان يصبر في الدنيا على اعدائه
 فقد جمع اجر الدارين وان ما امتحن في الدنيا فدخل في الآخرة ما يكون المحسن في الدنيا قد
 عند اضافتها الى نعم الآخرة وكذلك عجايب للعبد الخائف ان خذله في الدنيا غلبت بازياء
 المؤمنين فقد جمع عليه عذاب الدارين وان اهل في الدنيا وخر عن عذابها كان في الآخرة
 من عجايب العذاب ضرب بالعقاب ما يود لو كان في الدنيا مسلما وما لا قدر نعيم الدنيا التي
 كانت له عند الاضال الى تلك البلايا فلان احسن الناس نعيم في الدنيا والاولم فيها عمر من
 عافيتها غمر يوم القيمة في النار غمرة ثم سئل هل لقيت بها قطفها قال لا ولو ان اشد الناس
 عيشا في الدنيا واعظمهم بلاء من موافقنا وشيعتنا غمر يوم القيمة في الجنة غمرة
 ثم سئل لقيت يوما قال لا فاطنكم بغير هذه صفتها فذلك النعيم فاطلبوه وذلك
 العذاب تقوه قوله عز وجل من الناس من يخذل من عند الله انذارا فيجئهم
 كتب الله الذين امنوا اشتد حبنا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة
 لله جميعا واولئك شديد العذاب اذ يرى الذين اتبعوا من الذين اتبعوا واولئك
 ونقطت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا الوان لنا مرة فنبتر عنهم كما ترون

عجايب
 من هذه العجايب
 من انوار

ان من هذه العجايب
 من انوار

۱۰۰

انما فاضلهم ثم يقول الله ثم انظر واذا نوب شيعته محمد علي فيظنون انهم من اولاد
 ذنوبهم فكانت مشيئة في طاعتهم ان يقولوا السعداء مع الاولياء والاضغياء ومنهم من كثر
 ذنوبهم وعظمته يقول الله ثم قدروا الذين كان لانبيائهم من اولياء محمد علي فيظنون
 فيقول الله ثم انظر احسنها كقولهم النصاب الذين اتخذوا الاندلس من دون محمد علي
 ومن بعد خلفائهم فاجعلوا في هؤلاء المؤمنين لما كان من احبائهم بهم بوقوتهم فيهم
 فقصدهم الى اذاهم فيقولون ذلك فيصير حسنات النواصب لشيعتنا الذين لم يكن عليهم
 ظنهم ثم يقول الله ثم انظر الى بيتان شيعته محمد علي فانهم لم يعلموا ان النصاب بوقوتهم
 فيهم زبائن فاجعلوا في ذلك النصاب شيعته من الذين اتخذوا هؤلاء الشيعه فيقول
 ذلك ثم يقول الله ثم انظر الى بيتان شيعته محمد علي فانهم لم يعلموا ان النصاب بوقوتهم
 وحسناتهم والنصاب سبائهم ما فعلهم بالاولين فيقول النواصب بانهم هؤلاء وكانوا
 معانق شاعرا ما خسر من وفاقا وهاهنا ما بين هذا منا مشقدين فيقال كلا والله
 يا ايها النصابها كانوا لئلا يصيبكم معقدين بل كانوا باغوا بهم لكم الى الله فحالفين وان كان
 باغوا لكم فاملين ويا ايها الكم عاملين في النصب فيكم معاشرا الكافرين قد اعدنا لهم ما يملكون
 فاعملوا يا عبدنا يا باغوا بل الطيعين واما عمل المحسنين اذ كانوا امرنا عاملين حال
 رسول الله ص فعد ذلك تخطم حركات النصاب اذ اول حسناتهم في موازين شيعتنا
 اهل البيت وداوستان شيعتنا على ظهورهم ما في النصاب فيك قوله عز وجل كذلك
 بينهم الله غلاما حسرا في عنتهم **قوله عز وجل** يا ايها الناس كلوا مما في الارز
 خلا لا طيبا ولا لثيما واخلطوا الشيطان ان لا لكم عند مبين انما ما يكره بالسوء
 والفتنة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون **قال الامام** من قال الله عز وجل
 يا ايها الناس كلوا مما في الارض من انواع مما رزقناها واطعمناها خلا لا طيبا لكم اذا اطعمتم
 ربكم في تعظيم من عظمه والاستخفاف لمن امانه وصغره ولا تتبعوا خطوات الشيطان
 يخطوكم اليه فيركبكم به من مخالفه من جعله الله سولا افضل المرسلين وامر بنصب
 من جعله افضل الوصيين فمما نداء اشرف الوصيين انما ما يكره الشيطان بالسوء
 بسوا الله في الاعتراف في خير خلق الله محمد رسول الله ص وتجوذ ولا يترفض اولياء الله
 بعد الله رسول الله ص وان تقولوا على الله ما لا تعلمون يا ايها الذين آمنوا لا
 تخافوا من احد من الناس ان الله اعلم من يعلم الله لا اله الا الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلقه جميع النبيين واخصصنا القرآن العظيم
واكرمنا على سيد الوصيين وعظمت شيعته النبيين والوصيين وقبله يا محمد
قابل غمائي عليك بالشكر الذي لم يزد فقلت يا محمد ما اشكرك به فقال له يا محمد
افضل قلبي بشكر فضل اخي علي وعظمت شيعته وعبادته على عظم شيعته وامرنا يا محمد
ان لا نبوءوا الا في ولايتنا ونحضر الا في ولايتنا ولا نوالي الا في ولايتنا ولا نوالي الا في ولايتنا وان ينصبوا اليه بليل
وعناء سرور الدارين الى مخالفتي وان يحملوا اجسامهم منهم العداوة لاعداء محمد وعلي يحملوا
افضل صلاحهم على اهل بيته بتفضيل محمد على جميع النبيين وتفضيل علي على سائر
امته اجمعين ولعنفا دهم انه الصادق لا يكذب والحكيم لا يجهلون والمصيب لا يفتلج والتمجيد
تفضلوا من المؤمنين ومخالفتي مخف موازين التاصيب فانهم فعلوا ذلك كان ابلير
وجنوده المردة احسن المروءة واصعب الضيق **قوله عز وجل** اذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا اباؤنا اولوا وكان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
قال الامام وصف الله هؤلاء المتبعين بخطوا الشيطان فقال اذا قيل لهم اتبعوا
الى ما انزل الله في كتابه من وصي محمد وحليته على وصف فضائله وذكر مناقبه والى الرسول
وفعالوا الرسول لتقبلوا منه ما ابكرهم فالوا حسبا ما وجدنا عليه اباؤنا من الدين المذموم
فانفذوا اباؤناهم في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناذرة علي ولي الله فقال الله عز وجل ولو
كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون الى شئ من الصواب **قال علي بن الحسين**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا اخي وصي علي بن ابي طالب بامر الله ولا تكونوا كالذين
التين اتخذوا اربابا من دون الله تقليدا لجهال اباؤهم الكافرين بالله فان المقلدين به
من لا يعلم دين الله بهوء بغضب الله ويكون من اسراء ابلير لعين الله واعلموا ان الله عز وجل
جل جلاله اخي علي افضل مني عشرة فقال فرج الاله ووالى اوليائه وعادى اعداءه جعله
من افضل رتبة جناتي من اشرف اوليائي وخلصا من امن محبتنا اهل البيت فخرج الله
عز وجل له من الجنة ثمانية ابوابها وابلح جميعها يدخل مما شاء منها وكل ابواب الجنان
ينادي بها ولي الله الم تدخله الم تخصني من بيننا **قوله عز وجل** ومن مثل الذين
كشكروا الذي يعطون بما لا يسمع الا دعاءهم ونداءهم ثم يسمعون كبرا **قال الامام**
قال الله عز وجل ومن مثل الذين كفروا في عبادتهم للصناد والتمناهم الانذار من دون محمد
وعلى مثل الذي يعطون بما لا يسمع بصوت بما لا يسمع الا دعاءهم ونداءهم لا يفهم ما يراهم

نصفه المفضلين

فيثبت المستغيبين من استعانتم بكم عن الهدى انبا عمار الانذار من دون الله
 الاضداد لاولياء الله الذين يتوهم بامناء خباياهم لا يقبلون امر الله عز وجل قال **علي الحسين**
 هذا في عبا الاصناف والنقطة اهل بيت محمد بن علي وعنه مرد ته سوف يصبرونهم الى
 لما وبنم قال **رسول الله** انعود بالله من الشيطان الرجيم فان من تعود بالله
 من عاذة الله ونعود من هزائم وقحانه ونقشائه اندرون ما هو ما هزائه فابلقه في
 طوبكم من فضنا اهل البيت علوا بان رسول الله كف بفضكم بعد ما عرفنا محكم من الله
 ومن ذلكم قال بان تبغضوا اولياءنا وتبغضوا اعداءنا فاستعينوا بالله من محبة اعداء
 وعداؤنا واولياءنا فاضلنا من فضنا وعداؤنا فان من اعداءنا فعداؤنا ومن
 منبرنا والله عز وجل ضرب **قوله عز وجل** يا ايها الذين آمنوا اكلوا مما رزقنا
 ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
 الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور
قال الامام قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتوا بوجوهكم لله وبنوه محمد
 رسول الله ص وبامامهم على الله اشكروا من حيث ان رزقناكم واشكروا لله على ما رزقكم
 منها بان مقام على ولا يتخذوا على ابيكم الله ثم بدلك شر الشياطين للرب على رجا
 عز وجل فانكم كلما جردتم عن انفسكم ولا يتخذوا على بنجد على مودة الشياطين بحاوي الله
 واعاذكم الله من قحانه ونقشائه فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ما رسول الله وما نقلم
 قال ما ينفعون بعند الغضب لانسان الذي يحلونه على هذا كقوله مني وفدي فنجون
 في غير حال الغضب يهلكون ان يكون ما اشتد ما ينفعون به ما ينفعون بان يوقه ومان
 احدا من هذه الامة فاضل علينا او عدل لنا اهل البيت كلا والله جعل الله نعم محمد اثم
 ان محمد فوجيع هذه الامة كاجل الله تعالى السماء فوق الارض كما زاد نور الشمس القمر
 على الشمس قال رسول الله ص واما نقشائه فان يرى احده ان شيا بعد القران اشفي
 له من كونا اهل البيت من الصلوة علينا فان الله عز وجل جعل كونا اهل البيت شفا
 للصدور جعل الصلوة علينا ما حبر لا وذا والذوق مطهر من العيوب مضائق
 للمساكين **قال الامام** قال الله عز وجل ان كنتم اياه تعبدون فاشكروا نعمي يظن
 من امره يطاعه من محمد وعلى خلفائهما ائمة بين ثم قال عز وجل انما حرم عليكم الميتة

هـ

من امره يطاعه من محمد
 وعلى خلفائهما ائمة بين
 ثم قال عز وجل انما حرم
 عليكم الميتة

المنفى منها فلا ترض نفسك ان تكون منزلك عند الله كمنزلة أعدائه **قوله عز وجل**
 ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب يشرفون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في
 بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يذكهم ولا لهم عذاب الا الذين الذين
 اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اضرهم على البوار وذلك بار الله نزل
 الكتاب بالحق والذين اختلفوا في الكتاب في شقاق بعيد **قال الامام** قال
 الله عز وجل في صفه الكائمين بفضلنا اهل البيت ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب
 المشرك على ترك فضل محمد صلى الله عليه وآله وسلم على جميع النبيين وفضل علي عليه السلام على جميع الوصيين ويشركون به
 قليلا يكفونه لباخذوا عليه عرضا من الدنيا ليسوا بواحدة في الدنيا عند جهال عباد
 الله باستمال الله لهم اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار بدلا من اصابهم اليسير
 من الدنيا الكتمان الحق ولا يكلمهم الله يوم القيمة بكلام خير بل يكلمهم بان بلغناهم ونخبرناهم
 ويقول بئس العباد انتم غيرتم ترتيبا واخرتم من قدس وقدمتم من اخس واخرتم من غايبهم
 وعاديتهم من داليتهم ولا يذكهم من ذنوبهم لان الذنوب انما تزويج تضيق اذا قرن بها مؤا
 محمد وعلى فاما ما نفرت منه الزوال عن محمد واله فذلك ذنوب تنزع عفا جرم تنزها عفو
 شعاظم ولهم عذاب اليم ترجع في النار اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اخذوا
 الضلالة عوضا عن الهدى والرقى في دار البوار بدلا من السعادة في دار القرار وحل الأبرار
 والعذاب للفقرة واشتروا العذاب الذي استحقوا بما لا ينالهم لأعداء الله بدلا من الغفرة
 التي كانت تكون لهم لو والوا اولياء الله فما اصبهم على النار ما جرمهم على عدل بوجوب عليهم
 عذاب النار ذلك ما يكفون به ثمنا قليلا ما يكفون به ثمنا قليلا ما يكفون به ثمنا قليلا
 الامامهم وزوالهم عن موالاة سيد خلق الله بعد محمد بن عبد الله وصفيته بان الله نزل
 الكتاب بالحق نزل الكتاب الذي توعد به من خالف المحضين وجانب الصادقين وشرع
 في طاعة الفاسقين نزل الكتاب بالحق انما يوعدون به يبيداهم ولا ينجيهم وان الذين
 اختلفوا في الكتاب فلم يفتوا به وقال بعضهم انه سحر وبعضهم انه شر وبعضهم انه كها
 في شقاق بعيد مخالفة بعيدة عن الحق كان الحق في شق وهم في شق غيرهما **قال**
 علي بن الحسين هذا احوال من كتم فضائلنا ومجد حقنا وقتل باسائنا وطعن
 بالفائنا واعان ظالمنا على غصب حقنا ومال علينا اعداءنا والتفتة لا ترجع والخافرة
 على بقية ماله لا ينفعه فانفوا الله معاشه شيعتنا لا تشبهوا المهوننا ولا تفتة عليكم

ولا تشبهوا

قال علي بن الحسين لئن لم يزلوا الآية قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل عليا واخبر من جلاله عند تبيعه عز وجل وادان عن فضائل شيعته وانصاره وعوفيه
ونج اليهود والنصارى على كفرهم وكما انهم لنكر محمد وعلى في كتبهم بقضايلهم ومحاسنهم فخر
اليهود والنصارى عليهم فقالت اليهود قد صلبنا الى قبلتنا هذه القبلة الكبرية وفيها
من يحيى الليل صلوة اليها وهي قبله موسى الله امرها وقال النصارى قد صلبنا ثيابنا
هذه الصلوة الكبرية فينا من يحيى الليل صلوة اليها وهي قبله عيسى الله امرها وقال كروا
من الفريقين ترى بنا بطل اعمالنا هذه الكبر والصلوتنا الى قبلتنا لا نالنا شيع محمد
على هواه في نفسه واخبرنا نزل الله تعالى فاعلم ان ليس البر الطاعة التي نالون بها الجنة
ولستم تحقون بها العقران والرضوان ان تولوا وجوهكم بصلواتكم قبل المشرق والمغرب
بآياتها النصارى وقبل المغرب بآياتها اليهود وانتم لامر الله مخالفون وعلى في الله مفاطرو
ولكن اليوم من بالله يعني ياتوا الواحد الاحد انما الصلوة بغير من شاء وبكر من شاء وبكر
من شاء وبكره لا راد لامره ولا معقب لكلمه من الله واليوم الاية يوم القيمة التي افضل من
يوها محمد سيد النبيين وبعد على اخوه وصفيه سببا الوصية التي لا يخضرها من
شيعته محمد الا اضاءت فيها انوارها وفيها الاجابات التيمم هو وخواه وان واجه
ذوقا من المحسنون اليه والدافعون في الدنيا عنه والتي لا يخضرها من اعداء محمد الا
غشيت ظلماتها فبصيرها الى العذاب لا يم هو وشركاؤه في عذابه وبنو هذه القبلة فرقوا كانوا
في الدنيا البغية بغير حقهم والوقت انما هي الجحان فيها اليها اوليا محمد وعلى وشيعتنا
وعنا وعنا اعداء محمد وعلى اهل مخالفتها ونادى البر ان مخالفتنا اوليا محمد وعلى وشيعتنا
واليها اليها اعداء محمد وعلى وشيعتنا يوم يقوم الجحان يا محمد يا علي ان الله امرنا بطاعتكم
ان فاذن في الدخول اليها من تخلصنا فاملا ما بشيعتنا من حبايبهم واهل اوسهلا ونقول
التي ان يا محمد يا علي ان الله امرنا بطاعتكم وان يحرق بنا من نارنا جحر قريظا فاملا ما جحد
واللائكة ومن من باللائكة انهم عباد معصومون لا يصون الله عز وجل امرهم ومخلو
ما يوصون وان اشرف عالم في مراتبهم التي قد تروا فيها الثرى الى العرش الصلوة على محمد
والها الطيبين واستمعوا وحط الله ورضوانا لشيعتهم المتقين والعرش الشاهدين لا عدا
الجاهرين والمنافقين والكاذبين ومنون ما لكا بالذي عرفت الله مثله على في كوفيل محمد
وعلى سيد المسلمين وعلى المخصوصين عيال مختص بلعنا من الطالبين وعلى في كوفيل محمد

لنزل

والله

وأهلها من المؤمنين ونحو من خالفها من المنافقين والنبيين من التبيين
 أنهم افضل خلق الله جميعا وأهم كلمهم بلوا على فضل محمد سيد المرسلين وفضل علي سيد
 الوصيين وفضل شيعتهما على سائر المؤمنين بالنبيين بأنهم كانوا الفضل محمد وعلي ثمهم
 ولها ما خصها به مسلمون وإن الله تعالى قد افاض من الشرف والفضل ما لم نتم اليه من احد
 من النبيين إلا أنها ما قد تم عن ذلك زجره وامرنا بأن نعلم محمد وعلي وهما الطيبين فضلهما
 ولما شق فضل محمد ابغاث الكتاب جميع النبيين ما اعطاهما الله قبله إلا انصهر
 بن داود من ليم الله الرحمن الرحيم فراهما اشرف من جميع مسالكه التي اعطاهما فقال يا رب
 ما اشرفها من كل ان كان لها من جميع ما لك التي وهبتها لي قال الله نعم يا مسلمين وكيف لا
 يكون ذلك مما من عبدي لا اله الا اوجبت له من الثواب الف ضعف ما اوجب لمن
 صدقني بالضعف مما لك يا مسلمين هذه سبع ما اهب محمد سيد النبيين تمام ما عده
 الكتاب له اخرها فقال يا رب انا نزل ان اسالك تمامها قال الله نعم يا مسلمين اضع ما اوتيت
 فلن تبلغ شرف محمد وآياتك ان تخرج على وجه محمد وفضله وجلاله فاخرجك عن ملكك
 كما اخرجت ادم عن ملك الجنان لما اخرج من الجنة في الشجرة التي امرته ان لا يقربها يروم
 ان يكون افضلها وهي شجرة اصلها تحت واكلت لعضائها على سائر اعضائها ان محمد وعلي قد
 مراهم وقضياها شيعتهما على ما فيهم واحوالهم اشد من كل احد منكم رجاء محمد فصدق
 ذلك مسلمين يا رب فحقني بآياتك فافضه فقال يا رب سلك من رضى من رضى وعلم ان
 ليس لاحد مثلك رجاء محمد ولا في المال على جبر اعطى في الله المستحقين من المؤمنين على
 حبه لا الا شدة حاجته اليه بابل الجحوة ونجوى الفقر لا ترى شيئا ذوى القربى اعطى
 قرابة النبي الفقراء هذين بوزن لا صدقهما فان الله عز وجل قد اجلهم عن الصدقة في الدنيا
 نفس صدقة بوزن على التيسير اذ هو الميثاق من بني هاشم الفقراء بوزن صدقة في الدنيا
 غيرهم صدقة في الدنيا والسالكين مساكين الناس وابن السبيل الجار النقطيع لا تقطعه
 والسائلين الذين يكفونون بها الوساوس والشدائد في الدنيا باب الكاهن بينهم يوتوا
 فيشقوا لان لو كان كمالهم في المال لكانوا لولا الله والافراد بوجوه الله ونهوا محمد
 الله هو خير من فضيلتنا الاعتراف بواجب حقنا اهل البيت وفضلنا على سائر النبيين
 ونفضل محمد على سائر النبيين وهو الا اولياءنا ومعاذ الله اننا والبراهمة منهم كانوا
 من كان باؤهم انما هم في الدنيا وهم في الآخرة في الدنيا في الآخرة لا سال الا بوزن

في فضل علي بن ابي طالب
 عليه السلام
 في فضل علي بن ابي طالب
 عليه السلام

ومعاداة أعدائه وإقام الصلوة فقال البربر من إقام الصلوة يحدوها وعلم أن أكبر حد
الدخول فيها والخروج عنها أفضل فحدهم سبب عبده والمولاة لسبب الأوصياء
أفضل الانقياد على سبب الأبرار وفائدة الأخيار وأفضل الهداية والقرابة بعد النبي الزكاة المختارة
وأن الزكاة الواجبة عليه خوة المؤمنين فإن لم يكن له مال زكاة فزكاة بدنه وعقله هو
أن يحرم تفصيل على الطبيب من له إذا قدر وبسبب الثقة عند البلايا إذا عنت المحن إذا
نزلت ولا عدائنا إذا غلبوا وبإشراف الله بما لم يلم دينه ولا يفتح في عرض ربه
يسلم معه دينه ودينه فهو ما يستمال الثقة بوثقه على طاعة مولاة وبصون عرضه لغيره
فرض الله عليه صباهه وحفظه على نفسه ماله التي جعلها الله لها مالا ولدته وعرضه
وبدنه قواما ولعنة المفضوب عليهم لا خذ من من الخصال بارز لها وضلال ما يخطها ولقد
المحقوق من أهلها وسلمهم الولاءات إلى غير مستحقها ثم قال والمؤمنون بعهدهم إذا عاهدوا
ومن أعظم عهدهم أن لا يسروا ما يعلون من شرف من شرف الله وفضل من فضله والله واثق
لا يضعوا الأسماء الشريفة على من لا يستحقها من المفسرين والمسرورين الضالين ضلوا عزم
دل الله عليه بدلا لأنه وعلا ما نه الذين ستموا ما ستموا ما كفاهم من المفسرين
والمرتبين ثم قال الشاكرين في الباشا يعنف بخاربة الأعداء ولا عدو يجار به عدو بلير
ومرته خفيف ويدفعه وآباهم بالصلوة على محمد وآله الطيبين والصفوة الفقرة الشدة لا فقر
أشد من فقر المؤمنين بلجاء إلى التكفف من أعداء آل محمد صبر على ذلك ويرى ما يأخذ من
مالهم مغنا بلغهم به يستعين بما يأخذ على تجد بدنه كروية الطيبين الظاهرين بحسن الباشا
عند شدة الفناء بذكر الله ويصلي على محمد رسول الله وعلى آله وعلى الله يوالى بقليل نسأ
أولياء الله ويجادى كذلك أعداء الله قال الله عز وجل ذلك أهل هذه الصفات التي
ذكرها الموصوفون بها الذين صدقوا في إيمانهم فصدقوا وأولاهم بافعلهم وأولئك
هم المنافقون لما أمروا ما بقائه من عذاب النار وما أمر ما بقائه من شره والنواصب الكفار
قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الفضاضة في القتل الحرام الجور والصد
م العبد والانتفى بالانتفى فمن غفله من رغبه شيء فاتباع بالمعروف فأداء إليه ما حسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحة من ربكم بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في الفضاضة
جوة ما أولى الألباب لكم تنقون قال الأمام ع قال علي بن الحسين يا أيها الذين
أموا كتب عليكم الفضاضة في القتل يعني المساواة وإن بسلك بالقاتل في طريق المقتول لئلا

[illegible]

فان

قال يا فان علي بن الحسين في ثواب تلقينه ذلك حتى انك لتلك الذي ينبغي
 من الغنا قال يا بن رسول الله ما انا محتاج اليها وانت مستغن عنها فان ذنوبي عظيمة وديني
 الى هذا القول ايضا بيني وبينك وبين ولبي هذا قال علي بن الحسين فقلت للقل
 احب اليك من ثواب هذا التلقين قال يا بن رسول الله فقال علي بن الحسين لو اني التقي
 المظلوم عبيد الله قاتل بين ذنب هذا اليك وبين تطول عليك قتل اباك فخرته لذرة الدنيا
 وحرمتك التقي بها على انك ان صبرت وملت فترى اباك الحنان ولطفك الايمان فاجب
 لك برحمتك الله انما تروا نفاذك من عذاب الدائم فاحسانه اليك اصعاف اصعاف جنايتك
 فاما ان تغف عنه جزاء على احسان اليك لا حد ثكنا بحديث من فضل رسول الله خير لك من
 الدنيا بما فيها واما ان قاتل ان تغف عنه حتى ينالك الذنب لنصالح عليها ثم احذر ما حدث
 وذلك لما يقول من ذلك الحديث خبر من الدنيا بما فيها الواعين به فقال القتيبي بن
 رسول الله ما قد عفوت عنه بلاد يروى الا ابتغاء وجه الله ولست لك في امره فحدثنا
 يا بن رسول الله ما حدثت قال علي بن الحسين ان رسول الله ما بعث الى الناس كافة الا
 بشيرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا جعلت الوفود تروى عليه والمتارعون بكثرة
 لديه فمن يريد القاصد للحق منصف قبيح ما يورده عليه رسول الله من اياته ونظمه من
 معجزاته فلا يلبث ان يصير احب خلق الله تعالى اليهم واكرمهم عليه من معانيد يجد ما يعلم ويكفر
 فيما بينهم فيبوء باللقنة على اللقنة قد صوره عناده وهو من العالمين في صورة الجاهلين فكان
 مقصود رسول الله الحاجة ومنار عن طريف فيهم طائفة ومكابر من وفيهم منصفون
 منيرون منصفون فكان منهم سبعة نفر هود وخثمة نصاري واربعة صائبون وعشرة
 مجوس وعشرة ثوبون وعشرة بله وعشرة دهرية ومعطلة وعشرون من مشرك العرب جميعهم
 من قبل رددهم على رسول الله في منزل من خبار المسلمين نفر منهم عازر بن ابي رباح
 الارقي والمقداد بن الاسود وبلال فاجتمع صنف الكافرين يتحدثون عن رسول الله وما
 يدعيه من الايات ويذكرون نفس من المعجزات فقال بعضهم ان قسنا في هذا المنزل نفر من اصحابه
 فها هو اليهم نساءهم عن قبل شاهدة فلعنا ان نفق من جهتهم على بعض احواله في صدق
 وكذب فجاؤا اليهم فحيتوا بهم وقالوا انتم من اصحاب محمد قالوا بلى نحن من اصحاب محمد
 الاولين والآخرين والمخصوص بفضل الشفاعات في يوم الدين ومن لو شراقه تع جميع اعيانه
 فحضره لم يلقوه الا مستفدين من علوم اخذ من حكمة ختم الله قلوبهم بالنعيبين وتميم

للكارم وكل به الخامس فقالوا بما امركم محمد فقالوا امرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا
وان نقيم الصلوة ونؤتي الزكاة ونصل الارحام ونصنف الانام ولا نأمن الى عباد الله تعالى
ثم ان ما توابع علينا وان نعقد فخرنا ان محمد استبد الاولين والآخرين وان علينا
احكام سيد الوصيين وان الطيبين من فريضة مخصوصين بالامامة هم الائمة على جميع
المكلفين الذين لو حب الله طاعتهم والزم موالاتهم ومنايعهم فقالوا ما هؤلاء هؤلاء
لانهم لا يخرج ظاهرهم ولا باطنهم وامور بين البشر احدا من يلزمها احدا بلا اماره قد
عليها ولا علامة صحيحة هدى اليها اقرب اليها من هدى اليها فانما انتم منكم قالوا بل والله لقد
راينا ما لا يحصر عند معدك ولا منجا لخاص من عبد الله ولا مؤمل فعلنا انما مخصوص من
الله مؤيد باب الله المشرق بابا الخصه الله به من علم الله قالوا فما الذي ايموه قال عمار بن
ماسر لما الذي ايموه فاني قصده وانا فيه شاك فقلت يا محمد لا سبيل الى النصد بذلك
مع اسبلا والاشك قلبك على قلبى في ذلك لانه قال بل قلبك ما هو قال رجعت الى منزلك فاسئل
عنى من لا حياء ولا شجار تصدق برسالتي وشهد عندك بنبوتي فرجعت فها من حجرته
ولا شجر ايمه ايتها الحجر ايتها الشجران محمد ابدع شهادتك بنبوته ونصد بقلبك برسالة
فماذا تشهد له فنبطوا الحجر والشجر اشهدان محمد رسول بنا

الاغنية

هذا الخرم واحد من هذا التفسير في هذا الموضع ونرجو من الله ان يوزقنا تمام هذا التفسير
جملة ذلك الكتاب الكبير سيما هذا الحديث الشريف المشتمل على الجزرات الظاهرة والامات
الباهرة الشاهدة على حقيقة نبوة

البشير النذير والسراج

المبهر على وعلى

الصلوات

الملك الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

شي من اخر من هذا التفسير من هذه السورة وهو اخر
تفسير قوله لئن لم ينزلناكم جناح ان تلتغوا فضلا من ربكم الآية قال ص كيف تجد
فليك لاخوانك المؤمنين المؤمنين لك في محبتها وعدوة اعدائها قال را هم نفسي
بؤلى ما يؤلمهم وبشر ما يبرهم ويهتني ما اهتم فقال رسول الله ص فانت ذاؤن

لا ثبات لثقلك قد بوقر عليك ما ذكرت ما علم احد من خلق الله صريح كونه في الآخرة كان
 على مثل حاله فليكن لك ما انت عليه به من الاموال فخرج به من مكة من الولد والعتال
 فابشيره فانك من غنى الاغنياء واخي فانك بالصلوة على محمد وعلى الهما الطيبين فخرج
 الرجل وجعل يقول فقال ابن ابي هاشم فمؤذنه ما فلان وقد ذكركم محمد لجميع والعطش
 وقال له ابو اليسر وقد ذكركم محمد الامان الباطل ما كنتم تقولها ولا على قدام بطائر
 وقد حضر الرجل السوفى في غدة قد حضره فقال احدهما ان لا خروا من هذا الموضع بمحمد فقا
 ابو اليسر يا محمد الله قد انجرت الناس اليوم ورجوا فماذا كانت تجارئك قال الرجل كنت
 من النظارة ولم يكن ما اشترى في الاما ابيع لكون كنت اصيل على محمد وعلى الهما الطيبين
 فقال له ابو اليسر وقد وجدت الخبيث والكثير من الحرمان وسبقت الى منزلك
 ما في الجوع عليها طعام من النخيل وادام والوان من اطعمة الخبيث التي تتخذها لك الملكة التي
 ينزلون على اصحاب الخبيث والجوع والعطش والعري الذي فقال الرجل كلا والله ان محمد
 رسول الله صوان من آمنه فمن المحققين لتعبد من سبوا من امة من امن بهما بشا من
 سعة يكون بها منفذ من ضيق يكون به عادة وبخسنا للنظر وفضلهم عنده واحسنهم
 نسلا ما حكى فلم يلبث الرجل ان سربهم رجل بيده مكة فلما حدث فقال ابو اليسر وهو نظير
 هذه المملكة من صاحبنا هذا يعني صاحب رسول الله فقال الرجل اشترها ابو بكر ثمها رسول
 الله وهو نظير الستة من رسول الله ولا تظبط ان في هذا الفاء فقال نعم بعينها فقا
 الرجل في بعثكم ابا داهين على ان تحمله على رسول الله فبعث به الى رسول الله فامر رسول
 الله ليامه ان يعطيه درهمان جاء الرجل فرحاصروا بالدرهم وقال انبنا باضعافهم ممكنة
 فشقها الرجل بين ابديهم فوجد فيها جوهرة بين يديهم من قومنا مائة الف درهم فعظم
 ذلك على ابي اليسر وروا ابن ابي هاشم فمؤذنه فمضيا الى الرجل صاحب المملكة وقال له اني ارجو
 انما بعثت الشك لا ما في جوفها فخذها مني فقا لها الرجل اشترى فاقضاهما ما بعينه فخر
 بشما لفتورهما الله عقير بين له غناه فقاوه وصاح وروى بها من به فقال ما العجب
 محمد ثم عاد الرجل نظره الى بطن المملكة فاذا جوهرة ان اخوان فاقضاهما فقال لا لصاحب
 المملكة خذها فاما لك ايضا فخذها فخذها فخذها فخذها فخذها فخذها فخذها فخذها فخذها
 وثاره وصرخ وقال للرجل خذها عني فقال الرجل هاتك على ما رعت وانت اولي بها
 فقال الرجل خذها والله جعلها لك فقا لها الرجل خذها فخذها فخذها فخذها فخذها فخذها

في
 نسخة
 نسخة

٢٤٥

جوهرة

جوهرتين وثناول العفريتين فعادنا جوهرتين فقال ابني الشريد لابي الدواهي اما ترى محمد
 محمد هارث في حلقه فقال الرجل المسلم يا عبد الله او سحر اني هذا النكاح هذا
 سحرنا الجنة والنار ايضا انكوان بالسحر قال بل لكما في مقامكما على تكذيب من نحرى بل
 الجنة والنار فانصرف الرجل صاحب التمكن وثرى الجوهر الا وبعث على الرجل فقال الرجل
 لابي الشريد وابي الدواهي يا ويلكما انما بمن اثار نعم الله عليهما على من يؤمن بهما واثما
 العجب العجيب ثم جاء الجوهر الا وبعث الى رسول الله وجاءت غرابة يتجرون فاشروها منه
 يا ربنا ما الاثرونهم فقال الرجل ما كان عظم بركة سوقى اليوم يا رسول الله فقال رسول
 الله ص هذا بوقرك محمد رسول الله وتطيمك عليا رسول الله ووصية وهو جاعل
 ثواب الله لك ورجع عليك الذي علمت فاجبت ان ادلك على تجارة تشغل هذه الاموال بها فانما
 يا رسول الله فقال رسول الله صلها بذر اشجار الجنان قال كيف اجعلها قال واس
 منها اخوانك المؤمنين الفاضلين عليك المعرة بحقنا التوقير لساننا والتعظيم لامرنا
 ليكون ذلك بذر شجر الجنان اما ان لكل حبة منقها على اخوانك المؤمنين الذين ذكركم
 لئلا يترك حتى تجمل كالضعف ابى قيس والضعف وتور وظهر فيك قصور الجنة
 شها الباقون قصور الذهب شرفها الزبد فقال رجل قال يا رسول الله فانا فقير ولم
 اجد مثله ما وجدتهما الى فقال رسول الله ص لك من الحب الخاص الشفاعة النافعة المبلغه
 ارفع درجات العليم والآنك لنا اهل البيت معادتك اعداءنا قول عرجل
 فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم
 من قبله لمن الصالحين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
 رحيم فاذا قضيت مناسيكم فاذكروا الله كذا ذكركم اياه كم او اشد ذكر اقرن الناس
 من يقول ربنا اننا في الدنيا وماله في الآخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا
 اننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك هم نصيبنا
 كسبوا والله سريع الحساب قال الامام ع قال الله عز وجل للحاج فاذا افضتم
 من عرفات ومضيت الى المزدلفة فاذكروا الله عند المشعر الحرام بالامه ونعمائه والصلوة
 على سيدنا نبينا وعلى علي سيدنا صفيانا واذكروا الله كما هديكم الدين والامان برسول
 وان كنتم من قبله لمن الصالحين عردينه من قبل ان يهديكم الى دينه ثم افيضوا من حيث
 افاض الناس ارجعوا الى المشعر الحرام من حيث رجع الناس من ههنا في هذا

المسألة في معنى الآية
 ومعنى الآية اولها
 ومعاداة اعدائنا
 انزل بها اخوانك
 المؤمنين مع

الموضع الحاج غير الخسنة فان الخسنة كالموا لا ينفقون سرجهم واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
 غفور رحيم الثابتين فاذا قضيت مناسبتكم التي سنت لكم في حكم فانك وان الله كذا كذا اياه
 اذكروا الله بالانه لا اله الا هو وحده لا شريك له لا تعلم ما هو الا بالانوار والاعتماد
 وصبره عليه على من اهل الاسلام كذا كذا اياه كذا بافعالهم وما تروهم التي تذكرونها او اشد
 ذكرا خيرهم بين ذلك ولم يلمهم ان يكونوا له اشد كذا كذا اياههم وان كانت نعم الله عليهم
 اكثر واعظم من نعم اياهم ثم قال عز وجل من الناس من يقول بئنا انبياء الدنيا اموالها خيرا
 وقال في الآخرة من خلاق نصيب ثمر لا يملها عملا ولا يطلب فيها خيرا ومنهم من يقول بئنا
 انبياء الآخرة خير انما خسرنا من نعم جناتنا وقنا عذاب النار بخيرا من عذاب النار وهم بالله مؤمنون
 ويطاعون عاملون ولطاص به محابون اولئك الداعون بهذا الدعاء على هذا الوصف لهم
 نصيب مما كسبوا من ثواب ما كسبوا في الدنيا وفي الآخرة والله سميع عليم لا يشغلها
 عرشان ولا محاسبة احدهم محاسبة اخرها فاذلحاحا في ذلك الخصال محاسبة الكل يتم
 حساب الكل بتمام حساب واحد وهو قوله ما خلقكم ولا بشيكم الا كنفس واحدة لا يشغلها خلق
 واحد عن خلق اخر ولا بعث واحد عن بعث اخر قال علي بن الجهم وهو واقف
 بعرفان الزهري كره تقديسهم من الناس فقال قد ربيعة الاف وخمسة الف
 كلمهم تجاج قصد الله ما بولهم ويدعون به في جميع اصواتهم فقال يا زهري ما اكثر الضجيج واقل
 الحج فقال الزهري كلمهم تجاج انهم قبل فقال له يا زهري اني في جهنم فاذله الشرح
 بيده وجهه ثم قال انظر الى الناس قال الزهري فربنا اولئك الخلق البهم قرية لا اوى فيها
 انسانا الا في كل عشرة الاف واحد من الناس ثم قال له ان متى يا زهري قد نوت منه فسيح بيده
 وجهه ثم قال انظر فقط الى الناس قال الزهري فربنا اولئك الخلق كلمهم خنار ثم قال لبادن
 الى وجهك قد نبت منه فسيح بيده وجهي فاذا هم كلمهم دقة الا ملك الخصا بصر من الناس
 اليسر فقلت يا زهري ما بين رسول الله قد ادهشني اياك حيرتني عجايبك قال يا زهري
 ما يحج من هؤلاء الا التفر البسر الى بن داينهم بين هذا الخلق الجم الغفير ثم قال في اصبح بيده
 على وجهك ففعلت فعاد اولئك الخلق غيبوا طسا كما كانوا الا ثم قال في من حج والى موا
 وهم معاد بنا ووطن نفسه على طاعتنا ثم حضر هذا الموقف مسلما الى البحر الاسود ما قلده
 الله من اماننا وبقا بما الرزم من عهودنا فاذلك هو الحاج والبا نون هم من قد اتيهم ما اورد
 حدثني لي عن جدي رسول الله قال ليس الحاج المانفون المعاندون للحج وعلى وجهها

في الدنيا
 والآخرة

ما بين رسول الله قد ادهشني اياك حيرتني عجايبك

ما بين رسول الله قد ادهشني اياك حيرتني عجايبك

الموالين

الموالون المحمدون على وجهها اثنا عشر مائة المؤمنين الموالين لنا المعادين لا عدائنا الموالين
انوارهم في عرشها الفريد في موالائهم لنا منهم من يقطع نور مائة الف سنة ومنهم من
يقطع نور مائة الف سنة وهو جميع مسافة تلك العرش ومنهم من يقطع نور
الى المسافات بين ذلك من بعضها على بعض على قدر ما يراهم في موالائنا ومقادير اعدائنا
يعرفهم اهل العرش من المسلمين والكافرين بائتهم الموالون المولون المبرقون يقال لكل
الواحد منهم يا ولي الله انظر في هذا العرش الى كل واحد منكم في الدنيا معروفا او
عنك كريا او اعانك ازكنت مالهون او كف عنك عدوا او احسن اليك في فعله فاق
شعبه فان كان من المؤمنين المحققين زيد بشفاعته نعم الله عليه وان كان من المفسدين
كفى بتقصير شفاعته وان كان من الكافرين خفف من عذابه بقدر احسانه وكفى بشيئنا
هؤلاء يطهرون في تلك العرش انما الزاوة والصقور فينقضون على من احسن في الدنيا
اليهم انقضاض الزاوة والصقور على اللعوم ثلثتها وتحفظها وكذلك يلقطون من شيا
العرش من كان احسن اليهم في الدنيا فهو نائم الى جانب التقيم وقال رجل العلة
ابن الحسين يا ابن رسول الله انا اذا وقفنا بعرفات يمتو ذكرنا ويحذفنا وصلينا
على محمد وآله الطيبين الطاهرين ذكرنا اباونا ايضا بما نرهم ومناقبهم وشرفنا خاتم
نريد بذلك قضاء حقوقهم فقال علي بن الحسين انما ابتعثكم بها هو ابلغ قضا
الحقوق من ذلك قالوا يا ابن رسول الله قال فضل من ذلك ان تجردوا على انفسكم ذكر يوم
الله والشهادة من ذكر محمد رسول الله والشهادة له بانه سيد النبيين وذكر علي و
الله والشهادة له بانه سيد الوصيين وذكر ائمة الطاهرين من آل محمد الطيبين بائتهم
عباد الله المخلصون ان الله تعز اذا كان عشيته عرفه وضجوه يوم هو باهي كرام ملكه
ما الواقفين بعرفات ومنى وقال لهم هؤلاء عبادي ما في حضرة في ههنا من البلاد
الصحيحة الشفاء غير قد فارقوا شهورا ثم وبلادهم واطمانهم واخذ انهم ابتغاء مرضا
الا فانظروا الى اوليائهم وبانيها فقد قويت ابصاركم ملكه على الاطلاع عليها قال
فطلع الملك على اوليائهم فيقولون يا ربنا اطلعنا عليها فبعضها سور مدغم بها
عنها كدخان جنت فيقول اولئك الاسفيا الذين خلت سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
انهم اطلق قلوبهم خاويين من الخبرات خالين من الطاعات مصرة على الخيالات فيفتقد
تعليم من هناه ونصغير من فحنا ومجلىناه لئن وافوني كذلك لا شدة عذابهم ولا طهر

انهم محبون
صبيحة يوم
الجمعة في
الطهران

لا يرد
في
الكتاب

حبا بهم تلك قلوب غفدت ان محمد رسول كذب على الله وغلط عن الله في تقليد واما
 ووصية فاعلموا في عباد الله والقيام بسبائهم حتى يروا الامن في طاعة الدين في انقياد
 لها الكين وقيل الجاهلين وتبني الغافلين الذين يطمعون في طاعة الله ثم يقولون الله
 عز وجل يا ايها الذين آمنوا انظروا ما تقرأون يقولون يا ايها الذين آمنوا انظروا ما تقرأون
 بعض مضيق ترفع عنها الانوار الى السموات والحب في غيرها الى ان تستقر عند ساق عرشك
 يا رحمن يقول الله عز وجل اولئك السعداء الذين قبلوا الله لعلهم يشكروا نعم الله
 الدنيا فانهم قد احسنوا فيها صنعا فذلك قلوب الغفرت في طاعة الله على ما مضى على
 النجيات المشرقات بعقد تعظيم من عظمته واهامته من ربه لنا ولئن وافوني كذلك
 لا تفلح من جهة الحسب ما ورثهم ولا خفت من جهة السبب ما ورثهم ولا عظم انوارهم
 ولا جليل ذكراهم ومشتق من علمهم وقربهم من الله عز وجل ان محمد رسول الله
 هو الصادق في كل احوال الحق في كل احوال الشرف في كل احوال البر والفضل في جميع
 وانه قد ساء في نصيبه من المؤمنين عليا اما ما وعلا على امر الله واصحابه واتخذ الصبر
 المؤمنين امام هكدا قبا من الردي الحق ما دعا ما باله الصواب الحكمة ما اول عليه السعيد
 من صلاحه سبحانه والحق المالك من خرج من جملة المؤمنين به والطيعين له في المطا
 الى الجنان مطاياهم سوف تفرهم منها اشرف غرف الجنان ونسبهم من الحق المحنوم من ابد
 الوصاية الرادان وسوف تعلمهم في دار السلام من رقاء محمد بن عبد الله من اهل الاسلا
 وسوف يقيم الله تعالى جملة شيعته على الفيرم الهام فيجعلهم بذلك من ملوك جات النعم
 الخالدون في السنين السليم والنعم النعيم منها المخرام بما اعفاه وقالوه بفضل الله الكرم
 الرحيم قالوا ما قالوه قول عز وجل **واذكروا الله في ايام معدودة ان من يجعل في**
يومين فلا اثم عليه من اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون قال الامام
فاذكروا الله في ايام معدودة هي الالام الثلاثة التي هي ايام التشريق بعد يوم النحر
هذا الذكر هو الذكر بعد الصلوة المكتوبة بعبادة من صلوة الظهر الى صلاة الظهر
من ايام التشريق الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله اكبر الله اكبر
تصل في يومين من ايام التشريق فانصرف عن حجة الى بلده التي هو منها فلا اثم عليه من
ذو قبل السالفه لا انها قد غفرت له كلها بحسب هذه لفافه لندم عليها وتوقفت في المنز
انني ان ارفع الموبقات بعدها فان كان عليها اثمها ولم يغفر له ذلك الذنوب

الساتر بنويرة فدا بطلها بموفاة بعد ما وانا بقدرها بنويرة جديدها وانقوا الله ما اياها
 الحاج العفو لهم سالف نوبهم بحجهم تقرون بتوبتهم فلا تغادروا الزينات فمهور اليكم
 انقلاها وحفلكم احملها فاني بغيركم لا بتوبه بعد ما واعلوا انكم اليه تحشرون فبظروني
 انما لكم فيجازيكم وتكر عليها قال **علي بن الحسين** اجعلوا محبتكم مقبولة مبرورة
 واما كروان تجعلوها مبرورة عليكم اقبح الرد وان بضدوا عرجية الله يوم القيمة
 اقبح الصدا لا وان ما يحلها محل القبول ما يقترن بها من موالاة محمد وعلى والهوان ما
 ينفلها ويرزها ما تقترن بها من اتخاذ الانداد من ذواته الحق وولاية الصديق على
 الطالب واليتيم من من ينشأه من ذنبه وذو يترك قال **علي بن ابي طالب** رسول الله طوبى للموالي
 عليا يا ابا محمد ونصديقنا انا لك كيف يذكرهم الله ما شرفنا الذكر من فوق عرشه وكيف
 عليهم سلافة العرش والكرسي والحج والسموات والارض والهواء وما بين ذلك وما تحته
 الى الشرى وكيف يصلى عليهم املاك الغيوم والامطار واملاك البراري والبحار وشمس
 السماء وقمرها ونجومها وحصائب الارض ورمالها وسابرها يدب من الجحشوا فيشرف الله
 بصلوة كل واحد منها لربه محالهم وبفضلهم عنده جلالهم حق برده واعلي يوم القيمة
 قد شروا بكونا من الله على رؤس الاشهاد وجعلوا امر وبقاء محمد وعلى وصفي والعلين
 والويل للمعاندين كيف واجدوا تكديبا للمفالك كيف طعنهم الله ما جرى اللعن من فوق
 عرشه وكيف طعنهم حلة العرش والكرسي والحج والسموات والارض والهواء وما بين
 ذلك وما تحته الى الشرى وكيف طعنهم املاك الغيوم والامطار واملاك البراري
 والبحار وشمس السماء وقمرها ونجومها وحصائب الارض ورمالها وسابرها يدب من الجحشوا
 فيسفل يلعن كل واحد منهم وبقبح محالهم وبقبح عنده احوالهم حتى يرد واعلي يوم القيمة
 وقد شروا بكونا من الله وعلى رؤس الاشهاد وجعلوا امر وبقاء محمد وعلى وصفي والعلين
 اعداء وبالعالمين ومن عظيم ما يقرب به خبار الاملاك والحج والسموات للصلوة على
 محبتنا اهل البيت واللعن شامنا **قول عروة جل** ومن الناس من ينجيك قوله
 الجوهرة النبوية وشهادة الله على ما في قلبه وهو الدخضا واذا تولى سعى في الارض
 لفسادها وفيها الحزن والفساد والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتوا الله اخذته
 العزة بالانتم تحسب جهنم وليس الهوى قال **الامام** فلما اراد الله عز وجل ان يبعث
 المنقذ لهذه الامة بالحقوى ترا وعلا سبه اخبر محمد ارضي الناس من بظهرها وبسر خلاها

هذا ما مضى من
 حكمهم من ايامهم
 في الدنيا

فقال ادخل جنودنا فانتقامهم وحفر تحت مصلاه فوجدوها مقولته مدفونة فيه
 ثم تفرقوا فخذوا من ارضاء هذه الخطيئة وماوى القوم الكثرة الذين جحدوا نفوسهم
 عليه النعمة وضوئها عرف على نفسه بالخطيئة بالزنا بها وقلها في بطنه وظهره سباطا
 وصلب على شجرة فجاءه بعض شياطين الانس وقال له يا الذي اغف عنك عبادة من كنت
 تعبده وموالاه مركبتا تو ابي من محمد وعلى والطيبين من الهما الذين عشنا نتم في الشدة
 انضارك وفي الملمات اعوانك ذهب ما كنت تؤمل هباء منثورا وانك تفتن احادهم لك
 واظهارهم اباك عن اعظم القرد وابطال الا باطل وانا الامام الذي ندعى اليه صاحب الحق
 الذي كنت تدل عليه فكنت باعثا امانه غيري من قبله فغروا قارون ان اخلصك
 من هولاء واذ هب بك الى بلدنا فخذ اجلك هناك ربنا استبدنا فاصبحك على خشد
 هذه معرقا باقنا المالك لا نقار لك لا نقدر قلبك عليه الشفاء واخذلان واعتقد
 قوله سبحانه ثم قال ان قد نفي قال له اني بريئ سنناتي خاف الله رب العالمين وجعل
 ليخبر بطنه ويختبر الصلوة واضطر عليه اعتقاده ومات باسود عاتبه فذلك الذي
 اذاه الى هذا الخذلان **قول عز وجل** ومن الناس من يشرب نفسه ابتغاء مرضات
 الله والله ذو فضل عظيم **قال الامام** ومن الناس من يشرب نفسه بطلبها ابتغاء
 مرضات الله عز وجل فيعمل بطاعة الله وناسرا لناس بها ويصبر على ما يلحقه من الازى
 فيها يكون كن يبيع نفسه مسلمها مرضات الله عوضا منها فبالي ما حلها بعد ان يحصل
 لها رضا ربه والله ذو فضل عظيم **ابن القيم** اما الطالبون لرضاها فيبلغهم اقصا ما ينالهم
 يريدون عليها ما لم تبلغها ما لم واما الفاجرون ذنبه فبنا انهم ويرفونهم بدعوى المطاع
 يقطع من علم الله ميثوب عن ذنوبه ثوبه التوجيه عظيم كرامته **قال علي بن ابي طالب**
 الحسين وهو له وخيار من اصحاب رسول الله صعدت بهم جهنم عن ذنبهم منهم بلاد
 وصهيب خباب بن الارت ابواه فاما بلال فاشراه ابو بكر بن ابي طالب بعدد بن له
 اسود بن ورجع الى النبي وكان يعظيهم على ابي طالب اخضا تعظيهم لابي بكر بن ابي طالب
 فقال للمفسدون ابدالكفر بالنعمة ونقصت ترثيب الفضل ابو بكر مولانا الذي
 اشركنا واقتله من العذاب وفر عليك نفسك وكسبنا على ابي طالب لم
 يفعل بئس شئام من هذا لانه انما نزلنا الحسن عليا بما لا نؤثرنا بكران هذا كفر بالنعمة
 وجعلنا الرقيب فقال بلال اني لم افر من ابي بكر فؤاد عظيم لرسول الله فلو امكننا انما

ذكر جلاله قد ربه

١٠ قنا انفقوا في هذا فكم الاول ان كان لا يجوز ان افضل عليا على ابكر لاننا ابكر
 اعف في فذلك لا يجوز ان افضل رسول الله صلى الله عليه وآله على ابكر لاننا ابكر اعف في فذلك لا يجوز
 ان رسول الله افضل خلق الله قال بل لا سواه ايضا ابكر وعلى ان عليا هو افضل
 خلق الله بعد نبيه فهو افضل خلق الله بعد نبيه واجب الخلق لله لا كماله الطبع وهو
 الله الذي غابا لهما اجمعين فخلقك الله لا اشبه خلقا رسوليا جعله اخاه
 في دين الله وابو بكر لا يلقى مني ما لقسوة لا تعرف من فضل علي ما يحملون على عرفان حق
 علي اعظم حقه لا في فضل من روى العذاب الذي لو دام على وصرت عليه صرنا لحياتنا
 عدل وعلى ان فضل من روى عذاب لا بد وان جيت بموا لا في له وتفضيله آياه نصيب لا بد
 قال وما صهيبي قال لما سمع كبر لا يضر كبرك معكم لو عليكم فخذوا ما الى ودعوني
 فخذوا ما لو تركوه فقال رسول الله لما جاء اليه صهيبيكم كان مالك الذي سئل
 قال سبعة الاف قال طابت نفسك بنسليم قال رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لو
 كانت الدنيا كلها ذهب حرام لجمعتها عوضا عن نظرة انظرها اليك ونظرة انظرها الى
 اخيك وصيبتك على النجى طابت قال رسول الله ما صهيبي عرفت خرا الجنان من اعضاء
 مالك فيها بما لك هذا واعفادك فلا يحبسها الا خالفها وال حاجنا بين لا وفكا
 فذبيته به يفيد وغافل دعا الله بمحمد وعلى والطيبين من اليها فحول الله انقيد في سائر
 وحول الغلصين بقلده فخرج عنهم من اعمارهم فلما راوا ما ظهر عليه من ايات محمد بن محمد بن محمد
 احدا ان يقرب به وجرة سيفه وقال من شاء فليقر فاني محمد والي الطيبين لا اصيب مسفي ابا
 قبل لا فذت به نضعين فضلا عنكم فركوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله بن ناسر وام غمار
 فقتلوا في الله صبرا واما غمار فكان ابو جهم بعثه فضيوا الله خاتمة اصبح حتى اصعد
 اخله وثقل عليه فصبه حوا صار ثقل من دنياه فقتل فقال غمار خاتمة مما انا فيه فها هو
 الامن على صاحبك فجمع خاتمة من اصعب وقبص من يدته قال فلا اراك بمكة بقبيل علي
 وانصرف لي محمد فقتل غمارا بالجاب نجى بذلك الا به وابواك ستمها للعذاب حتى قتل
 قال غمار ذلك صلا من انقذوا بهم النار وامتنعوا بالعذاب حتى بن نكر ايام قال رسول الله
 ان من كبار الفقهاء غمار فقال غمار حبيب رسول الله من العلم مع غفراني ابكر رسول

هو

ذكر نسليم صهيبي ماله على
 الكفار والارواح في رسول الله

رب العالمين

رب العالمين وسيد الخلق اجمعين وان اخاك عليا وصديقك خليفتك خير من تخلفك
 وان القول الحق قولك وقوله والفعل الحق فعلك فقل يا ابا الله عز وجل ما وفقني لولا انك
 ومعاداة اعدائك الا وقد اراد ان يجعلني معكما في الدنيا والاخرة قال رسول الله ص هو كما
 قلت يا عجاوان الله يؤيدك الدين ويقطع بك معاذير العالمين ويوضح بك عن عباد الله
 اذا قللتك الفتن الباغية على المحققين ثم قال له طعنا بالعالم قلت ما نلت من هذا الفضل فازد
 منه فضلا فاربعه اذ اخرج في طلب علم فاداه الله عز وجل من قوف امر شري حيا بك يا عبيد
 اندي اي منزلة تطلب يا تيز وجبة تروم مضاعفها لا تكتفي للمقربين لتكون قريبا لا يلبثك مر
 ولا وصلتك حاجتك قيل لعلي بن الحسين بم ما معنى مضاعفها ملكة المقربين لتكون قريبا
 قال ما سمعت الله عز وجل يقول شهد الله انه لا اله الا هو الملك ذو الجلال والاكرام فاما
 بالفيض لا اله الا هو العزيز الحكيم فابناء بنفسه شقي بملكته وملك باولي العلم الذين هم
 قراء ملكته وسيدهم محمد واثابهم على ما اوتوا من فضل الله والبر احبهم بمقربيه بعد
 قال علي بن الحسين ثم انتم معاشر الشيعه العلماء جعلنا فالون لنا مقرونون بنا وملك
 الله المقربين شهداء الله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده فاطعون لمعاذير المعاند من
 اماؤ وعبيد نعم الراي لا نفسكم ايتهم ونعم الخط الجبريل اخبرتم وباشرف السعادة سعدتم حين
 تجدد الله الطيبين قريته وعدول الله في ارضه شاهدين بتوحيده وتجبده جعلتموه هنيئا
 لكم ان محمد اسبدا الاولين والآخرين وان محمد خير الانبياء وان اصحاب محمد الموالين
 اولياء محمد وعلي والمبشرين من اعدائهما افضل صحابة المرسلين وان امه محمد الموالين لمحمد
 وعلي المبشرين من اعدائهما افضل ام المرسلين وان الله قم لا يقبل من احد عملا لا يفيده اعتقا
 ولا يغفر له ذنبا ولا يقبل له حسنة ولا يرفع له درجة الا بقول عز وجل يا ايها الذين
 امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان ذلكم
 من عيني ما جاءكم البينات فاعلموا ان الله عز وجل حكيم قال الامام م فلما ذكر الله نعم
 الفريقين احدهما ومن الناس من يحبك قوله والثاني ومن الناس من يشري نفسه بين يدي
 دعا الناس الى حال من رضى صبيحة فقال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة يعني
 في السلم والمسالمة الى بن الاسلام كافة جماعة ادخلوا فيه جميع الاسلام فما قبلوه واعلموا
 فمخ لا تكونوا كن بقباع بعضه بعباد وبابي بعضه وبهجرة قال من الدخول في قبول ولا مخر
 كالقوله في قبول بوجه محمد رسول الله فانه لا يكون مسلما من قال ان محمد رسول الله

فاعرف به ولم يعرف ان عليا وصيه وخليفة وخير امير ولا تتبعوا خطوات الشيطان في
 بلاية الشيطان من طريق الفرو والفساد في بئسكم من ارتكاب الاثم الموبقات انكم عدو مبين
 ان الشيطان لا عدو صريح بعد في غير ما قطعكم عن عظيم الثواب اهلاكم بشدة بالعقوبة
 فان زلتم عن السلم والاسلام الذي تمامه باعتقاد ولا بد على لا يتفقد الافراد بالتوحيد
 مع محمد النبوة وان زلتم من بعد ما جاءكم اليقين من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الله لا اله الا هو انما انا نبي الله على امة على بني صدق ودين حق
 فاعلموا ان الله عز وجل حكيم عظيم قادر على عقاب الخالفين لدينه والمكذبين بنبينا لا يفتد
 على صرف انتقامه عن مخالفته وقادر على اقامة المؤمنين لدينه والمصدقين بنبينا لا
 يفتد احد عن غير ثوابه عظيم حكيم بما يفعل من ذلك ثم يصرق على من طاعه وان اكثر
 لنا الخيرات ولا واضع لها في غير موضعها للكرامات والظاهر عصا وان شد عليه العقوبة
 قال علي بن الحسين هذه الامان في غيرها التي على يوم التورى في من رافقه عن
 واخره عن رقبته وان كان ماض لا تقبله علماء كالكعبة التي امر الله بانه تقبلها للصلاة
 جعل الله لثوبه في مور الدين والدين كما لا ينقص الكعبة ولا يفتح في ثوب من ثوبها ففضلها
 ان ولي عنها الكافرين فكذلك لا يفتح في علي ان اخره عن حقه المقصرون ورافقه عن رغبة
 الظالمون قال لهم على يوم التورى في بعض مقال بعد ان اعدوا مذابح وادفع معاً
 الانبياء العظام المنة الله تعمر ان تجعلوا الدناد امن لا يعقل ولا يسمع ولا يبصر ولا يفهم
 ما بينهم اولم يجعلهم رسول الله لديهم ودينا كقوام اولم يجعلهم الى مفرعكم اولم يقل لكم على
 مع الحق والحق مع اولم يقل امام دينه العلم على بابها اولم تروني غنيا عن علومكم وانتم الى علمي
 محتاجون قاتروا العلماء بائع من لا يعلم من لا يعلم بائع من يعلم بائعها الناس انفقوا
 ونبينا لا يابى توخرون من قدر الكرم الوهاب والبرس رسول الله صاحب الحق والمار عنه
 افضلكم فاطمة ما خيلها اوليس قد جعلوا الله في الجنة مع من الطاهر والبرس جعلني
 من المخلوقين يا محمد نبي صاف اقرب الناس به شيئا مقخورين بعد الناس به شيئا نقدون
 ما لكم لانه غمرون ولا تعقلون قال فما زال يخطبهم حتى مضى عليهم وهم لا يعقلون عما ذكر
 ولا يرضون الا بما اثروه قوله عز وجل قل من ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلم من الظالمين
 واللائمة وقضى الامر الى الله ترجع الامور قال الامام الماهورم رسول الله صابا
 وقطع معاذ بهم في ابداء بعضهم الايمان واقرح عليه الاثر احاط بالاطلوه ما قال الله

مذهبنا جاز على
 يوم التورى

وقالوا

وقالوا لنؤمن بك حتى تخرجنا من الارض بنوعا او نكون لك جنة من نخيل وعنب فنحسب
 الانهار خلائها نجيرا او ننقط السماء كما زعمت علينا كيفا اتقانا يا الله والمملكة قبلنا
 وسابهم ما ذكرنا لا يهتدون فجلنا محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف
 حالهم الامان فطعننا معا ذرهم بالخبر لا ان ياتهم الله في ظلم من الغمام والمملكة و
 ياتهم المملكة بما كانوا اقربوا عليك اقربهم في الدنيا في ايمان الله الذي لا يجوز عليه
 الايمان والباطل فاما الملكة النيرة فابنونا لامع ذوال هذا النعبد صبر وقوة
 هلاك الظالمين بظلمهم وقتك هذا وقت تعبدة وقت مجي الاملاك بالهلاك فهم في
 اقربهم لبي الاملاك فاجعلون وقضوا الامر اى هل ينظرون الايجي المملكة فاذا جاؤا
 وكان ذلك قضوا لا يهتدون والى الله ترجع الامور فهو ينزل الحكم فيها بحكم بالحق
 على اعصا موهوب بحكم الما بين رضاه قال علي بن الحسين طلب هولة الكفا
 الامان ولم يقنعوا بما انهم يريدونها بما فيه الكفاية والبلد حتى قبلهم هل ينظرون لان
 ياتهم الله اى ذالم يقنعوا بما يجي الواضحة الدافعة هل ينظرون لان ياتهم وذلك حال
 لان الايمان على الله لا يجوز كذلك التواضع فوجوه على رسول الله في نصب امر المؤمنين على
 اماما واقربوا حتى اقربوا الحال كذلك ان رسول الله لما نصب على علي ما يفضله ر
 الامانة وسكن الى ذلك فلو لمؤمنين عانده صنف الجاحدين من المنافقين وشك
 في ذلك ضعفاء من الشاكين واخالة السلم من الفيرين من التبي وخبايا خطا به اصبت
 اعدائهم اعدائنا فبين ففاض في صدورهم العداوة والبغضاء والحسد والشقاء حتى
 قال قائل المنافقين لقد شرف محمد في مدح نفسه ثم اشرف في مدح اخيه على ما ذاك عند
 رب العالمين ولكنه في ذلك من القولين يري ان يثبت نفسه الربانية علينا حبا لله بعد
 موته قال الله نعم ما تحمق له واني شئ انكرتم من ذلك هو عظيم كرم حكيم ان رضاع عبادا من عباد
 واختصهم بكرامات لما علم من حسن طاعتهم ولا نفيادهم لاسر ففوض اليهم امور عبادته
 جعل اليهم سياسة خلفه بالدين الحكيم الذي وقفهم له اقل ثرون الملوك الارض ان رضى
 احدهم خدته بعض عبده موثق اصطاح به بان يبدل من امور مما لك جلالا وآماله
 واعتمد في سياسته جوشه وعباده عليه كذلك محمد في التدبير الذي خصله ربه على من
 الذي جعله وصية خليفته فاهله فاضوع به ونجف عداوته والموازية والباية والمناسبة
 فلم يقنعوا بذلك ولم يسلوا وقالوا ليس الذي يندى الى ابن ابي طالب امرا خيرا انما هو مداه

انما جازوا الجبال
 والحق في ذلك

خلقوا نسائهم واولادهم واموالهم وحقوقهم وانصباؤهم ودينهم واخرتهم فلبسوا ثيابا
 بلين جلالة هذه الولاية فقال رسول الله اما اكفاكم نور على المشرق في الظلمات الك
 رات فتبوه ليلهم خروجه من عند رسول الله الى منزله ما اكفاكم ان عليا جازوا الجبال بين
 ففتح لهم وطرق ثم عادوا في الثام ما اكفاكم يوم غدبرحم ان عليا لما اقام رسول الله
 رايهم ابواب السماء مفتحة والملائكة منها مطاعين نهادكم هذا في الله تابعوه ولا حول
 بكم عذاب الله فاحذروا ما اكفاكم رؤيتكم على نبيطالب وهو نبي الجبال يسير بين
 يديهم لا يجناح الى انحراف عنها فلما جازوا رجعت الجبال الى ما كانت ثم قال اللهم رديهم ابا
 فاتها عليك سهلا يسيرا لئلا تجدتك عليهم فاكبدا قال فرجع القوم الى بيوتهم فارادوا
 دخولها فاعقلهم الارض منضهم ونادى لهم حرام عليكم دخولنا حتى تؤمنوا بولاية علي
 قالوا امنا ودخلوا ثم ذهبوا يزعون ثيابهم ليلبسوا غير ما فعلت عليهم ولم يفلحوا
 ونادى لهم حرام عليكم سهولة نزعنا حتى تعرفوا بولاية علي فاقروا نزعوها ثم ذهبوا يلبسوا
 ثياب الليل ففعلت عليهم ونادى لهم حرام عليكم لبسنا حتى تعرفوا بولاية علي فاعترفوا وذهبوا
 باكلون ففعلت عليهم اللقمة وما لم يثقل منها استحي في افواههم ونادى لهم حرام عليكم اكلنا
 حتى تعرفوا بولاية علي فاعترفوا ثم ذهبوا يبولون وينفون ففعلت عليهم ونادى لهم
 نادى لهم بطونهم ومذاكرهم حرام عليكم التسلمة منا حتى تعرفوا بولاية علي فاعترفوا
 فاعترفوا ثم ضم بعضهم وقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق فمر عندك فامطرنا ثيابنا حجارة من
 السماء او املنا بعذابك اللهم قال الله عز وجل ما كان الله ليعذبهم واكن فيهم فاعذب
 الاصطلام العام اذا نزل قول بعد خروج النبي من بين اظههم ثم قال عز وجل وما كان الله
 معذبهم وهم يستغفرون يظهر من التوبة والالانة فان من حكمه الدنيا ان تبارك تصبو
 الظاهر ترك النفس عن الباطن لان الدنيا دار اوهال وانظار والاخرة دار الجزاء بلا تشدد
 قال ما كان الله معذبهم وهم من يستغفرون هو لاء لو ان فيهم من علم ان الله سبوعين
 او انه سيخرج من ناله فدينه طيب يجرود ربه على اولئك بالامان وثوابه ولا يقطعهم با
 ابائهم الكفار ولولا ذلك لاهلكهم فذلك قول رسول الله كذلك افترج الناسيون اما
 في علي حتى اقترحوه اما لا يجوز في حكم جهلا باحكام الله اقترحوا بالهيل على الله قوله عز وجل

سبحنا سرّاً قبل الأبد تم ما وجدنا من هذه

الآيات وتفسيرها رزقنا الله

تمامه بحمد والى الطيبين

صلوات الله

عليهم أجمعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شَيْءٌ آخِرٌ مِنْ تَقْسِيرِ هَذِهِ السُّورَةِ مِنَ الْفَاهِرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

العسكري عليه وعلى آله ولبنه القائم المنتظر بهذا السلام قوله عز وجل أَوْضَحْنَاهُ أَوْ أَمْضَاهُ
أَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا وَلَيْسَ بِالْعَدْلِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ مِيرُ الْمُؤَنِّينَ فِي قَوْلِهِ عز وجل أَوْضَحْنَاهُ
أَوْ أَمْضَاهُ أَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا وَلَيْسَ بِالْعَدْلِ غَالِضَةً فِي بَدْنِهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ أَوْضَحْنَاهُ
فِي قَوْلِهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ بِمِثْلِ الْفَاهِرِ الْقَوْلُ عَدْلٌ عَلَيْهِ مِنْ الْأَقْطَابِ الْقَوْلُ هُوَ عَلَيْهِ
أَوْ عَلَى حِجَابٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ هُوَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مَشْغُولًا فِي مَرْثَدِهِ مِنْ عَاشٍ وَتُرْثَدُ لِعَادِ
أَوَّلُهُ فِي غَيْرِ حَرَمٍ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا تَبْقَى لِعَاطِلٍ أَنْ يَشْرَعَ فِي غَيْرِهَا قَالَ دَلِيلُ
وَأَمَّا بِالْعَدْلِ لَيْسَ النَّاسُ عَنْهُ وَالْقِيَمُ بِأَمْرِهِ بِالْعَدْلِ بَانَ لَا يَحْفَظُ عَلَى الْمَكْتُوبِ وَلَا عَلَى الْكُتُبِ
عليه قال رسول الله من أعان ضيفاً في بدنه على أمره أعانه الله على أمره ونصب في القيمة
ملكته يعينونه على قطع تلك الأهوال عبور تلك المخادق من النار حتى يصيب من دخانها
ولا مسموم ما على عبور الصراط إلى الجنة سلماً آمناً ومن أعان ضيفاً في فهمه معرفته فلفته حجة
على خصم الذي يظلم الباطل أعانه الله عند سكران الموت على شهادة أن لا إله إلا الله وهذا
لا شريك له وإن محمد عبده ورسوله والأمر بما ينصل بهما ولا عتفاط حتى يكون
خروجهم من الدنيا ورجوعهم إلى الله نعم على أفضل أعماله وأجل أحواله فيحیی عند ذلك بروج
ورحان ومبشر بأن ربهم لا يرضى عليه غير غضبان ومن أعان مشغولاً بمصالح دنياه
أورثه على أمره حتى لا ينتشر عليه أعانه الله يوم تراحم الأشغال وانتشار الأحوال يوم القيمة
بين يدي الملك الجبار فيثبته من الأشرار يجعله من الأخيار قال لغدير أمير المؤمنين
على قوم من خلطاء السائبين ليس فيهم مهاجرتي ولا انصارتني وهم يعودون في بعض المساجد
أول يوم من شعبان وإذا هم بخوضون في أو الفداء وغيره مما اختلف الناس فيه فدارت ففعلوا
واشدت في محكمهم وجدناهم فوقف عليهم السلام فمروا وسعوا الوفاة واليه يستلون القعود

استنبطت من كتاب
الحسين بن علي بن الحسين
عليه السلام في تفسيره
في تفسيره

في تفسيره

اليهم فلم يجلب بهم ثم قال لهم فاداهم بمعشر المتكلمين فيما لا يعينهم ولا يبين عليهم المتعلو ان الله
 عباده اذا ساكنهم خشية من غير غنى ولا بكم وانهم لهم الفضل العقلاء الالباء العالمون بالله
 وانما امرولكنهم اذا ذكر واعظم الله انكسر الشتمهم واقطعت لغندهم وطاشت عقولهم وما
 حلومهم اعزاز الله واعظاما واجلا لاله فاذا افاقوا امر ذلك استبقوا الى الله بالاعمال الزا
 بعدون انفسهم مع الظالمين والظالمين وانهم يراون من القصرين والمفرطين الا انهم لا يرضون
 لله بالقليل ولا يشكرون لله الكثير ولا يدلون عليه بالاعمال فيمضي ما رايهم همومون مرقون
 خائفون مشفقون وجلون فابن اثم منهم ما بمعشر المبدعين المتعلو ان اعلم الناس بالقد
 اسكنهم منوان اجهل الناس بالقد انظروهم فيربوا بمعشر المبدعين هذا يوم غرة شعبان الكو
 صما ونباشعيا لشعب الخبزات فيرقد فتح ركبكم فيربوا بوجنانة وعرض عليكم قصورها وخبراتها
 بارخص الاثمان واسهل الامور فابنوها وعرض لكم اطلس اللعين تشبهه وباباه فاقم
 دبابتهما كورن الفخ والطهران فيسكون بشعبا بلير ويخجلون عرش شعب الخبز المفتوح لكم
 ابوابه هذا غرة شعبا وشعب خيرات الصلوة والصوم والزكوة والامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وبر الوالد والبر بالجار واصلاح ذات البين والصدقة على الفقراء والسنن
 يتكلمون ما قد وضع عنكم وما قد نهى عن الخوض فيه من كثيف سرا الله التي من فتن عنها
 كان من الها لكن اما انكم لو فقمتم على ما قد اعدت بنا عرقا جل للطبعين من عباد الله في هذا
 اليوم نقصتم عما انتم فيه وشرعتم فيما امرتم به قالوا يا امير المؤمنين فما الذي اعد الله
 هذا اليوم للطبعين لمقال امير المؤمنين لا احكمكم الا بما سمعتم من رسول الله فقد
 بعث رسول الله جليلا ذات يوم الى قوم من اشد الكافرين فابطاء عليهم خبرهم و
 تغلق قلبه بهم وقال ليس لنا من يعرف اخبارهم وبانينا باننا انهم يدنا هو فاعلم هذا اذ
 جاء بالبشر بانهم قد كفروا باعدانهم واسلبوه وصبروهم بين قتل وجرح واصبروا
 امولهم وسبوا ذراهم وعيالهم فلما قرب الفوم من المد ينخرج اليهم رسول الله فاعلموا
 بظلالهم فلما البهم ورثبهم من بين حارث وكان قد امر عليهم فلما راي بدر رسول الله
 تراعى ناقية وجاء الى رسول الله وقبل رجلاه ثم قبل يده فاخذ رسول الله وقبل يده
 نزل الى رسول الله عبد الله بن راحه فقبل يده ورجله وضمه رسول الله ثم نزل
 اليه فجلس بين يديه المنقرى فقبل يده ورجله وضمه رسول الله اليه ثم نزل ما بر الجلس ففعلوا
 يصلون عليه ورجلهم رسول الله خير اثم قال لهم حدثوني خبركم وما لكم مع اعدائكم وكان

في يوم غرة شعبان
 من شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٨٥
 في مكة المكرمة

وجهه شهابه شعبان

منهم من أساء القوم وذوابهم وعيالهم و أموالهم من التقى القصة وصنوفهم
 شوقهم فقالوا يا رسول الله لو علمت كيف حالنا لعظم نعيمك فقال رسول الله
 لم أكن أعلم ذلك حتى عرفتم الان جبرئيل وما كنت أعلم شيئا من كتابي ودينه حتى علمت
 ربك كما قال وكذلك رزقنا اليك نوحا من انزلنا ما كنت تدري في الكتاب لا الايمان في
 جزاء مستقيم ولكن حدثوا بذلك اخوانكم هؤلاء المؤمنين لا صدقكم فقد اخبرني جبرئيل
 بصدقكم فقالوا يا رسول الله انما اقربنا من اعدائنا بعثنا عينا لنا ليعرف اخبارهم وعدنا
 لنا فرجع اليها بخبرنا انهم قد الف الف رجل واذا القوم قد خرجوا الى ظاهر بلدهم في الف
 وتوكلوا في البلد ثلثة الاف يوهوننا انهم الف اخبرنا صاحبنا انهم يقولون فيما بينهم
 نحن ارفعهم الفان ولنا نطوبوهم كما نحنهم وليس لنا الا الخاص في البلد حتى نضيق صدق
 هم من منازلتنا فصرخوا فخرجوا بايديهم ورضنا اليهم فدخلوا بلدهم واغلقوا
 دونهما بابا ففقدنا ما زلنا نهم فلما جئنا اليها التلبصرنا الى نصفه فتخا باب بلدهم ونحن
 طارون فامون ما كان فينا من سيرة الا اربعة نفر من بين حارث في جانب من جوانب العسكر
 يصلي ويقرأ القرآن وعبد الله بن رواحة بجانب اخر يصلي ويقرأ القرآن وقادة بن النضر
 في جانب اخر يصلي ويقرأ القرآن وقيس بن عاصم من جانب اخر يصلي ويقرأ القرآن فخرجوا
 في الليلة الظلماء الدامسة وشقوا بنبا لهم وكان ذلك بلدهم وهم بطرقهم ومواضعنا المون
 ونحن منها جاهلون فقلنا فيما بيننا وبيننا واننا هذا البلد ظلم لا يمكن ان نتقى النبال
 لا نالا نعرف بيننا نحن كذلك اذ راينا ضوءا خارجا من في قيس بن عاصم المتفرق كالتأثير
 وضوءا خارجا من في قادة بن النعماء كضوء الوهر والمشرق وضوءا خارجا من في عبد الله
 رواحة كشعاع القمر في الليلة الظلمة ونورنا طعنا من في حارث عليهم حق اخطائهم
 ونحن جبريم وهم لا يبصروننا ونحن بصراء وهم عيان فوضعنا عليهم السيوف فصارت
 بين قيس بن عاصم واسير دخلنا بلدهم فاشتملنا على الذاري المبالا والاث والاموال
 وهذه عيالهم وذوابهم وهذه اموالهم وما راينا يا رسول الله اعجب من تلك الانوار
 افواه هؤلاء القوم التي عادت ظلمة على اعدائنا حتى يكنا منهم قال رسول الله
 فقولوا الحمد لله رب العالمين على ما فضلكم ببر من شيوخنا هذا كانت ليلة غر شيان
 قد انسلخ عنهم الحرام وهذه الانوار باعمال اخوانكم هؤلاء في غرة شعبا اسلموا لها نورا
 في ليلتها قبل ان يقع منهم الاعمال قالوا يا رسول الله وما ذلك فقال ان شاربها قال

اصف من الشمس الطالعة
 اذا نابلت الانوار فاضاء
 مسكن يضيئ انراصف
 من نصف النهار
 اعداءنا في ظلمة
 فابصرناهم ومواعنا
 ففاننا بين
 حارث

والذي بعثني بالحق نبيا وان من تعاضى بايا من الشجر الغصبا في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من
 اشجار ان شجرة الرقوم فهو مؤيد الى النار ثم قال رسول الله صم والذي بعثني بالحق
 نبيا فمن قتر في صلوة لم يغفر عنه وغيب عنها فقد تعلق بغصن منه ومن كان عليه فهو رقوم
 فقد تعلق به وضيقه فقد تعلق بغصن منه ومن جاء في هذا اليوم فغيره بغيره من سوء حاله
 وهو يعلو على تغيير حاله من غير رقوم وليس ناله من رقومه ويقوم مقامه فركب غصن
 ولعلهم باخذ به فقد تعلق بغصن منه ومن اعند اليه سى فله عذره ثم لم يقصر عليه
 قد عفو له اساءة له بل ارجع عليه فقد تعلق بغصن منه ومن ضرب بين المؤمنين والوالد
 ولدا او الاخ واخيه او القريبين به او بين جار بين او خليفين او اجنبيين فقد تعلق بغصن
 منه ومن شدد على ممره علم اعساره فزاد خطا وبلاء فقد تعلق بغصن منه ومن كان عليه
 فكم على صاحبه تعدي عليه حق ابطال بينه فقد تعلق بغصن منه ومن جفا بينا واداه لم تقم
 ماله فقد تعلق بغصن منه ومن وقع في عرض اخيه المؤمن حمل الناس على ذلك فقد تعلق
 بغصن منه ومن كان جاره مريضا فترك عياده ثم استخفا فاجتهد فقد تعلق بغصن منه ومن كان
 جاره فترك تشييع جنازه فتركها فابعد تعلق بغصن منه ومن تعرض عن مضا وجفاء اراء
 عليه استغفار الله فقد تعلق بغصن ومن حق والد له او له فله فقد تعلق بغصن منه ومن
 كان قبل ذلك عاقلا لم يظلم به في هذا اليوم وهو يفتد على ذلك فقد تعلق بغصن منه
 من فعل شيئا من ما يارب الرب فقد تعلق بغصن منه والذي بعثني بالحق نبيا ان المتعلقين
 بالخصان شجرة طوبى لهم تلك الاغصان الى الجنة وان المتعلقين بالخصا شجرة الرقوم
 تحفظهم تلك الاغصان الى الجحيم ثم رجع رسول الله طرفة السماء ملها وجعل يحرك
 ويسبب شجرة طوبى الى الارض فجعل يقبض بعيش ثم اخبل على اصحابه فقال الذي بعث
 محمدا بالحق نبيا لقد ايت شجرة طوبى برقع اغصانها وترفع المتعلقين بها الى الجنة وقد
 فيها من تعلق منها بغصن ومنهم من تعلق بغصن او بالخصان على حسب شئهم على الطاء
 والى لا يرى نبي من حارث قد تعلق بعامه اغصانها ففى روضه على علاها فذلك المحك
 واسبب شجرة ثم نظرت الى الارض فوالذي بعثني بالحق نبيا لقد ايت شجرة الرقوم تحفظ
 لخصانها وتحفظ المتعلقين الى الجحيم وابت منهم من تعلق بغصن من ذببت منهم من تعلق
 او بالخصان على حسب شئهم على القبايح والى لا يرى بعض المتعلقين قد تعلق بعامه اغصانها
 فهو تحفظ الى اسفل وما كانها فذلك علت وقطبت قال ثم اعاد رسول الله بصره الى السماء

والذي بعثني بالحق نبيا
 والذي بعثني بالحق نبيا
 والذي بعثني بالحق نبيا
 والذي بعثني بالحق نبيا
 والذي بعثني بالحق نبيا

بقدرها

ينظر اليها ملها وهو يقطب عيسى ثم اقبل على اصحابه فقال عباد الله ما لورايتهم ما راه نبيكم
 محمد اذا اظهاتم الله بالنهار اكبوا دكم وجوعتم له بطونكم ولا سهرتم له ليلكم ولا نصبتم فيه فداكم
 وابدانكم ولا نقدتم بالصدقة موالكم وعرضتم للنكاح في الجهاد واحكم فالواوما ما رسول الله
 فداكم الا باء والامهات والبنون والبنات والاهلون والقرابات قال رسول الله
 والذي بعثني بالحق نبيا لقد ايت تلك الاعضاء من شجرة طوبى عادت الى الجنة فنادى منا
 وبتنا عز وجل خذنا ما ملكتنا انظر اكل من فخلق بخصن من اعضاء طوبى في هذا اليوم فانظروا
 الى هذا ومنه كل ذلك الغصن فاعطوه من جميع الجوانب مثل ساحر قصور وودودا
 فاعطوه ذلك فمنهم من اعطى مائة الف سنة من كل جانب منهم من اعطى ضعف ومنهم من
 اعطى ثلثة اضعافا واربعة اضعافا واكثر من ذلك قد ايمانهم وجلالة العا الهام ولقد ايت حكمة
 زيد بن حارثة اعطى الف ضعف ما اعطى جميعهم على فضله عليهم في قوة الايمان وجلالة العا
 فلذلك ضحكوا واستبشروا ولقد ايت تلك الاعضاء من شجرة الرقوم عادت الى جنتهم
 فنادى منادى ببتنا خرافا ما ملكتنا انظر اكل من فخلق بخصن من اعضاء شجرة الرقوم في
 هذا اليوم فانظروا الى منتهى مبلغ ذلك الغصن ثلثة فانبوا له مقاعد من النار وجميع
 الجوانب مثل ساحر قصور وبنان وبقاع غيران وحيات وعقارب وسلاسل واغلا اقربوا
 وانكال بعذبها فتم من عدله فيها مائة سنة وستين او مائة سنة واكثر على قدر ضعف
 ايمانهم وسوء ايمانهم ولقد ايت لبعض المنافقين الف ضعف ما اعطى جميعهم على قدر زيادة
 كفره وشركه فلذلك قضيت وعلبست ثم نظر رسول الله ص الى اقطار الارض وكافها فجعل
 ناره ونير ع نادى ثم اقبل على اصحابه فقال طوبى للطيعين كيف يكرهم الله بملكناهم والوط
 للفاسقين كيف يخذلهم الله ويكلمهم الى شياطينهم والذي بعثني بالحق نبيا اني لا ارى المتقين
 اجنبا شجرة طوبى كيف قصدهم الشياطين ليخونهم فحلت عليهم اللكة فماتوا بها
 فمخبونهم وبطرد ونههم عنهم فناداهم منادى ببتنا ما ملكتنا الا فانظروا كمال ملك في الارض
 الى منتهى مبلغ نسيم هذا الغصن الذي تعلو به غصنوا ثلثة فانبوا الشياطين بحرفك المؤمنين و
 اخرهم عنه فاني لا ارى صبيهاهم وقد جاء من اثملا من نصره على الشياطين وبك
 عن الله الا فظنوا هذا اليوم من شعبان بعد عظيمكم الشبان فكم من سبيد فيكم ومن
 شقى لكونوا من السعداء فيه لا تكونوا من الا شفاء وفي قول عز وجل واشهد
 شهد بين من خالك قال اعيه المؤمنين شهد بين من خالك قال من خالك من السعداء

العدل قال استشهدوا بتم طوا بام اذ بانكم واموالكم ولستم تعلموا ادب الله ووصيته
 فانتم انتم والبركة ولا تخالفوها فليحكم التدم حيث ينفعكم التدم قال المير المير
 نعمت رسول الله يقول لا يستحيي احدكم ان يبيع ببل يبعدهم ويوتهم اما احدهم فجل ابني بامر فهو
 فو ثوبه وتضاره وتعبت عليه نياه ونقصها وتكررها وتفسد عليه اخرته فهو يقول اللهم
 خلصني منها يقول الله نعم له يا ايها الجاهل قد خلصتك منها جعلت بيدك خلاصها والنقص
 منها طلقها وانبذها عنك نبذ الجور والجلو الثاني رجل يقيم في بلد قد استولى به ولا يحضر
 فيه كل ما يريد وكلما الفسحة وبقول اللهم خلصني من هذا البلد الذي قد استولى به
 يقول الله عز وجل يا عبيدي قد خلصتك من البلد وقد وضعت لك طريق الخروج ومكنك
 من ذلك فاخرج منه الى غير تخلف عاقبة وتسرقي والتا لث جعل اوصاه الله ان يحاط لديه
 ليهود وكتاب فليعلم ذلك ورضع ماله الى غير ثمة غير ثمة فحجبه فحجسه فهو يقول يا رب
 ودعني الى يقول الله عز وجل يا عبيدي قد علمت انك كيف تشوق بالاك ليكون محفوظا لئلا
 ينقض من الخلف فابنت فانت الان ندعوني قد صنعت ماله واللفته وخالف وصيتي فلا
 استحييتك ثم قال رسول الله ص افاستعملوا وصيته الله تفلحوا وتنجوا ولا تخالفوها فتند
 ثم قال رسول الله ص اما ان يسمع عز وجل كما امركم ان تحاطوا لانفسكم وديونكم و
 اموالكم بائنها واليهود عليكم فله عز وجل على كل عبد تبا من خلفه ومقبات من بين
 يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ويحفظون عليه ما يكون من اعماله واخوانه فانه
 الحاط والبقاع التي تشمل عليه شهود ربه او عليه اللبا الى الايام والشهود شهود عليه وله
 وسائر عباد الله المؤمنين شهود عليه وله وحفظه الكابون اعماله شهود له عليه فكم يكون
 يوم القيمة من سعديتها له وكم يكون يوم القيمة من شقيتها لها عليها ان الله عز وجل
 يبعث يوم القيمة عبادا اجمعين واماءه فيجمعهم في صعيد واحد فينقلهم البصر ويجمعهم الد
 ويحشر اللبا الى الايام وشهد البقاع والشهود على اعمال العباد فمن عمل صالحا شهد له
 جوارحه وبقاعه وشهوده واعوانه واما من ولبا الى الجمع وساعاتها واما من افسد
 بذلك لا بد من علمه وشهدت عليه جوارحه وبقاعه وشهوده واعوانه وسائر اللبا الى
 لبا الى الجمع وساعاتها واما من افسد في ذلك شفاء الابد الا فاعلموا اليوم القيمة واعدا والواد
 ليوم الجمع يوم التناد وتجنبوا المعاصي فيقول الله برحمتي لعل من عرف حرمه رجب
 شعبان ووصلها بشهر رمضان شهر الله الاعظم شهد له هذه الشهود يوم القيمة

ثبت لا ينجي احدكم
 من النار الا ان ياتي
 الله به من غير
 ان ياتي الله به
 من غير ان ياتي

عادة

وجب

رجب وشعبا وشهر رمضان شهوده بغيرهم لها ويناد بارحبت يا شعبا
 يا شهر رمضان كيف عمل هذا العبيدكم وكيف كانت طاعته لله فيقول رجب وشعبا وشهر
 رمضان باربعين يوما تزد مننا الا استعنا على طاعتك واستمددنا لود فضلك ولقد فرغ من هذا
 لرضا وخطيبا محبتك فيهم للملكة المولى هذه التبر ما انفقوا هذه التبرها العبد
 رجا صدق رجب وشعبا وشهر رمضان ما عرفناه الا من قبلنا طاعتنا محبتنا في طلبه شيئا
 الى الله والاحسان ولقد كان يوصي الى هذه التبر ورجا منبها امل منها رحتك ورجا
 عفو ومغفرتك وكان تمام منبها منبها الى طاعة الله فيها من عفو الله
 فيهم رجب وشهر رمضان ولقد ظهر فيهم رجا ونصب ليلها وكثر تقواها على
 والمساكين وعظمت اياهم رجا الى العيال صحتها الكرم حبه ودعها احسن توديع اقام
 بعد انساها منبها على طاعتك ولم يهتك عندك بارها شوقا فيهم العبد هذا قصد
 يا الله بهذا العبد المحبة فلقا ملكة الله بالحبا والكرامة ومجلى على حب التبر
 وجلى البراق ورجى الى نعم لا تشفق ولا تبعد ولا يفرح سكانها ولا يفرح شبانها ولا
 يشب ولداها ولا ينفد سرورها وحبوها ولا يسلحها ولا يفرح الى الغنى سرورها
 لا يسم فيهم انصب لا يسم فيهم العفو والمنو العدا وكفو اسو الحسا وكرب منقلبهم و
خروج رجل فان لم يكونا رجلين فربا وان كان فان قال امير المؤمنين ع
فان لم يكونا رجلين فربا وان كان فان قال علي بن ابي طالب ع
 كان رجلان او رجل وامرئان اقاموا الشهادة شقي شهاده ثم قال امير المؤمنين ع
 من مع رسول الله وهو يذاكرنا بقوله واستشهدوا شهادته من حالكم فان
 قال احراركم دون عبيد فان الله قد شغل العبيد بخدمته واليه من حال الشهادته
 ادائها وليكون من المسلمين منكم فان الله شرف المسلمين العبد بقبول شهادتهم وجعل
 من الشرف العاجل لهم وعن ثواب بنابهم قبل ان يصلوا الى الآخرة اذا جاءتهم
 فوفقت فبالرسول الله ع وقالت يا بنات امي انا وافدة الدنيا اليك يا بنات
 ثلثها من هذا اليك الاسر لها ذلك يا رسول الله ان الله يريد احسان والنساء
 الرسال والنساء واني ارجو ان يكون منكم من ياتي بالنساء وان هو ان النساء
 وانك رسول الله الى العالم والنساء فاما بالمرئيين برجل الشهادة في الميراث
 فوالله يا بنات الله ان فضائل من ملك عدك حكمكم لا يجوز

هذا الحديث
 في فضل
 شهادة
 الرجال

منه من النسخ

ولا يحيف ولا يتكامل لا ينقصه ما منعكم ولا ينقصه بذله لكن يدبر بعلمها آياتها المرأة لا تكن صبيحة
الدين والعقل قالت يا رسول الله وما نقصان ديننا قال ان احدكم يكن تفقد نصفه ههنا لا ينقص
بجفنه وانكر تكبره انكفرت العشرة فمكث احدكم عند الرجل عشر سنين فصاعدا
اليها ونعم عليها فاذا ضاقت به يوم ما خاضع وخالت ما رابت منك فخر اقط فمن لم يكن من
النساء خلقها فالذي يصيبها من هذا النقصان محنة عليها النصير فيعظم الله ثوابها فانكر
ثم قال رسول الله انه ما من رجل في الدنيا الا والمرءة الوردة يروى عنه من امره صلته الا
والرجل الصالح افضل منها وما سوى الله قط اسراة برجل الاما كان من ثوبه الله فاطمة
بعلى الخافها به وهي امراة بافضل رجال العالمين وكذلك ما كان من الحسن والحسين والحواشي
اياهما بالافضلين الا كرمين لا دخلها في الدنيا هذه قال رسول الله ص فالحمد لله فاطمة
تجدد على الشهادة والحق الحسن بهم قال الله عز وجل فمن طاعتك في من بعد ما جاءك
من العلم فقد قالوا تدع ابنا لنا وابناءكم ونسأونناكم وانفسنا وانفسكم ثم يتهميل
فجعل الله على الكاذبين مكان لا يناء الحسن والحسين جاء بهما رسول الله فاقعد
بين يديه كجروى الاسد واما النساء فكانت فاطمة جاء بها رسول الله واقعد ها خلقه كلوا
الاسد واما الانفس فكانت على ابنه طالت جابه رسول الله فاقعد عن يمينه كالاسد
ويض هو كالاسد وقال اهل بخران هلموا الان تنابهل فجعل الله على الكاذبين
فقال رسول الله ص لعلي اللهم هذا نفسي وهو عندي عليك نفسي اللهم هذه
نسائي افضل نساء العالمين وقال اللهم هذا ولدك سبطي فاحر بين حاويوا وسلموا
سالموا بئرا الله عند تلك الصادقين الكاذبين فجعل محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
اصدق الصادقين وافضل المؤمنين واما محمد فافضل رجال العالمين وهو علي فهو خير محمد
افضل رجال العالمين بعده واما فاطمة فافضل نساء العالمين واما الحسن والحسين فافضل
اهل الجنة الا ما كان من ائمة الخالة عيسى ومجنى زكريا م اما عيسى فافضل الله ثم حكي قصة فاشهد
الله قالوا كيف نكرم من كان في المهد صبيا قال الله عز وجل جاكبا عن عيسى قال لا تعبد الله انا
الكتاب جعلني نبيا الانبياء فان قصي يحيى بازكريا انا نبشره بعلي لم يجعل له من قبل
سبيها قال لم يخلق احد قبلك اسمه يحيى يحيى الله قصته الى قوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة وانثنا
الحكم صبيا قال ومن ذلك الحكم انه كان صبيا فقال له الصبي اهل فلعب فقال اوه والله
ما لعب خلقنا واما خلقنا للجد لا سر عظيم ثم قال وحنا فاما من لدنا يعني تحتنا ورحمة على والد

هذام

وساير

وساير عبادنا وزكوة يعني طهارتها من بؤسها وكان فقيرا بنفي الشر والعامور وروا
بوالديه محسنا اليها مطيعا لها ولم يكن جبارا كعصيانهم قتل على الغضب يضرب على الغضب لكنه
ما مر جيل الله الا وقد اخطاء او تم بخطيئته ما خلا يحيى بن زكريا فاقام لم يذنبتم قال الله عز وجل
وَسَلَامٌ عَلَيْنَا يَوْمَ وَلَدَ يَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَفَالِ اِيَّاهُ اقْبِرْ هُنَا لَكَ عَاذُكَ كَرِيحًا
وَبِهِ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رِقَبَةً طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ يعني لما راى زكريا عند مريم فانه
الثناء في الصيف فانه الصيف في الشتاء قال لها يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله
اِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ايجز ذكرها اتم من الله اذ لا يدخل عليها احد غيره قال في
نفسه ان الذي يقدر ان ياتي من بقاءه الشتاء والصيف فانه الصيف في الشتاء لانه
ارهب في ولد اوان كنت شيخا وكانت امراتي عاقرا فها لك عاذا كبريا رب قال رب هب لي
لذلك رقبته طيبة اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قال الله عز وجل فنادته الملكة يعني نادته زكريا و
هو قائم يصلي في الخراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا لكتبة ربك قال صدق فابعد وسيدا
يعني ملبسا في طاعة الله على اهل طاعته وصورا وهو الذي لا ياتي النساء وطبا من الصلوة
وقال وكان اول تصديق يحيى عليه ان زكريا كالي يصعد اليهم في تلك الصوم وغيره
يصعد اليها يسلم فاذا نزل اقبل عليها ثم فتح لها من فوق الباب كوة صغيرة يدخل عليها منها
الريح فلما وجد مريم قد حملت ساء ذلك قال لنفسه ما كان يصعد الي هذه احد غيري
وقد حملت والان افصح في معنى ليراثيل لا يكون اني احببها فجاء الى امراته فقال لها ذلك
فقال زكريا لا تخف فان الله لا يمنع بك الا خيرا وابتدئ يرم انظر اليها واسئلهما عن حالها
فجاء بها زكريا الى امراته فكف الله مريم مؤنة الجواب عن السؤال لما دخلت الى اخوها وهي الكبر
ومريم الصغرى لم تعلم اليها امرأة زكريا فان الله يحيى وهو في بطن امه فحتر مريم في بطنها وانجبا
وقاد لها امة تدخل اليك سبعة نساء العالمين مشددا على سيد جمال العالمين فلا تقوى
اليها فان عجت فامسا اليها وصعد يحيى وهو في بطن امه يحيى بن مريم فذلك اول تصديق لله
فذلك قول رسول الله في الحسن والحسين انهما سيدا شباب اهل الجنة الا ما كان من ابني الخالة
عيسى ويحيى ثم قال رسول الله هؤلاء الاربعة عيسى ويحيى والحسن والحسين وهب الله
لم الحكم وابانهم بالصدق من الكاذبين فجعلهم من افضل الصادقين في زمانهم والحكم بالرجال
الفاضلين الباطنين فقامت جلها من افضل الصادقين لما من الصادقين من الكاذبين و
جعله فسر رسول الله وتجه رسول الله جعله افضل خلق الله عز وجل قال رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 في مناقب الخلفاء
 في مناقب الخلفاء
 في مناقب الخلفاء

ان الله عز وجل خبار من كل ما خلفه من البقاع خبار له من اللبالي والايام خبار
 وله من الشهور خبار وله من عباد خبار وله من خيارم خبار فاما خبار من البقاع ذكره
 فذكر والمدن من بيت المقدس وان صلوة في مسجد هذا افضل من الف صلوة فيما سواه الا درود
 المسجد الحرام والمسجد الاقصى عن مكة وبيت المقدس واما خبار من اللبالي فلبالي الجمع وورد
 وليلة النصف من شعبان وليلة القدر وليلة العيد واما خبار من الايام فايام الجمع والايام
 واما خبار من الشهور فحري شعبان وشهر رمضان واما خبار من عباد فاولادهم وخيار
 من لادهم من اخنوخ علم من عليم فار الله عز وجل لما اخنوخ خلفه اخنوخ لادهم ثم اخنوخ
 من لادهم العرب ثم اخنوخ من العرب بضر ثم اخنوخ من مضرف ثم اخنوخ من قريش هاشم ثم اخنوخ
 من هاشم واهل بيتي كذلك فمن حب العرب يحبوا وحبهم ومن ابغض العرب يبغضوا ابغضهم
 ان الله عز وجل اخنوخ من الشهور شهر رجب شعبان وشهر رمضان فشعبان افضل الشهور
 الا شهر رمضان فانه افضل منه وان الله عز وجل نزل في شهر رمضان من الرحمة الف ضعف
 ما ينزل في سائر الشهور وبخبر شهر رمضان في حسن صورة فيقيم على طاعة لا يخفى وهو عليها
 على احد من خمسة ذلك الخمسة ثم بائس فخلق عليه من كثر الجنة وخلقها وانواع سندسها وشبابها حتى
 يصير العظم بحيث لا ينفذ بصره ولا علم مقداره اذن ولا يعرف كنهه قلب ثم يقال المناد من
 بطنان العرش ناد فنادى يا معشر الخلق يا اهل ما تعرفون هذا فيجب الخلق ان يقولون على لسانهم
 ربنا وسعدك اما اتنا صرفة ثم يقولون نادى بنا هذا شهر رمضان ما اكثر من سعدكم
 وما اكثر من شقي بآل افليانة كل مؤمن له معظم بطاعة الله فيه فلما اخذ خلقه من هذه الخلق
 ففاسدوها منكم على ذر طاعتكم لله وعبادكم قال فباي شيء المؤمنون الذين كانوا الله فيه مطيعين
 فباخذون من تلك الخلق على مقادير طاعتهم كانت في الدنيا فمنهم من باخذ الف خلقه ومنهم
 من باخذ عشرة الاف منهم من باخذ اكثر من ذلك واقل في شرفهم الله بكراماته الا وان اقوا
 يتعاطون ثنا وتلك الخلق يقولون في انفسهم لقد كنا با الله مؤمنين وله موحدين وبفضل
 هذا الشهر معترفين فباخذونها ولبسوها فاشق قلب على ابدانهم مقطعات نيران وسراويل قطر
 يخرج على كل واحد منهم بعد كل سلك من تلك الشياطين وعقرب حية وقد نالوا من تلك
 الشياطين اعداء مختلفة على قدر اجرامهم كل من كان جرمه اعظم عدد شياطينه اكثر فمنهم الاخذ الف
 ثوب منهم الاخذ عشرة الاف ثوب منهم من باخذ اكثر من ذلك وانما لا تقبل على ابدانهم من الجبال
 الراسخ على الضعيف من الرجال لولا ما حكم الله تعاباتهم لا يموتون لما نوا من اقل قليل

ذنبا الثقيل والعذاب ثم يخرج عليهم بعد كل ملك من ملك الشراييل من الفطران ومقطعات
 الشراييل حتى وحيت وعقرب اسد ونمر وكل من سباع النار هذه نهش وهذه تلدغ وهذه
 يفتقر هذه تمزق وهذه يقطع يقولون يا ويلنا ما لنا تحولت علينا هذه الشياطين قد كانت
 من سندن واسبق وانواع خبار شياطين تحولت علينا مقطعات نيران وسراييل عظماء
 وهي على هؤلاء شياطين ملذذة منعمة فيقال لهم ذلك بما كانوا يطعمون في شهر رمضان وكنتم
 تقصون وكانوا يعفون وكنتم تزنون وكانوا يخشون ربهم وكنتم تجزون وكانوا يتقون
 السرقة وكنتم تشرقون وكانوا يتقون ظلم عباد الله وكنتم تظلمون فلذلك نتاج افعالهم الحسنة
 وهذه نتاج افعالهم السيئة فهم في الجنة خالدون لا يشبعون ولا يهرمون ولا يتحولون منها
 ولا يخرجون ولا يملفون فيها ولا يفتنون بل هم فيها مسرورون فرحون مبتهجون آمنون
 مطمئنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانهم في النار خالدون تعذبون فيها وقهاون ومن
 نيرانها الى نهرها تنقلون وفي جهنمها تنغمسون ومن فوقها تظلمون وبمقامها تنغمسون
 وضروب عذابا تتأقون لا حياة انتم فيها ولا تموتون بالابد ينالون من الجنة منكم وحديث
 العالمين فيخرج منها بشاعة محمد افضل النبيين بعد العذاب الا لهم والتكال القديسين
قال رسول الله ص باعباد الله فكم من سعيد بشهر شعبان في ذلك وكم من شق عليه
 الا انبتكم بمثل محمد وال قالوا يا رسول الله قال محمد في عباد الله كمثل شهر رمضان في الشهور
 وال محمد في عباد الله كمثل شهر شعبان في الشهور وعلى ابي طالب في ال محمد كفضل ايام شعبان
 ويا ليلة مولد النصف يوم وسائر المؤمنين في ال محمد كمثل شهر شعبان في الشهر
 عند الله وطبقات فاجدهم في طاعة الله اقربهم شيا بال محمد لا انبتكم برجل من جملة
 الله من ال محمد كابل ايام رجب من ايام ال محمد كابل ايام شعبان قالوا بل يا رسول الله ص قال فقام
 الذي بين يمينه من الرحمن يومه ولبشرا الملكة في السموات بقدر ونحوه عرضات
 القيمة وفي الجنان من الملكة الف ضعف عدد اهل الدنيا من اول الدهر الى اخره ولا
 ينسب الله في هذا الدنيا حتى ينسب من اعدائه ولبشرا صاحب الدار والى الله صا على
 عظيم ال محمد قالوا ومن ذلك يا رسول الله قال ها هو مقيد عليكم غضبان فسالوه عن
 غضبه غضب كبر محمد خصوصا على الجح طالب من قطع القوم باغنائهم وشخصوا في
 ونظره اخذوا اول ضالعه عليهم سعد بن معاذ وهو غضبان فاقبل فلما راه رسول الله
 قال لها سعدا ان غضبي اليك اغضبني لاشغف الذي اغضبك حدثت بما افلة في غضبك

حقاً حدثك بما قاله الملك كبريائي له وفاءت الملكة لله عز وجل إياها الله عز وجل
 سعداً يا بني أنت والي بار رسول الله نبياً أنا جالس على بابي بمحضرة نفر من أصحابي الانصار والعمال
 وجالين من الأنصار قد روت في أحدها اتفاقاً فكريه أن ادخل بينهما فحلفت أن يزداد شراً
 واددت أن يتكافأ فإقام يتكافأ وتما دبا في شراً حتى تواتبا إلى أن جرد كل واحد منهما السيف
 على صاحبه فحدث هذا سيفه وتوسف هذا سيفه وتوسف هذا سيفه وتوسف هذا سيفه فإني
 بنحو سيف صاحبه وقدرته وكهنت أن ادخل بينهما فحلفت أن تزداد شراً فحدثت في نفسي
 اللهم انصر حيوماً لتبنيك له فإلا لا يتجاول ولا يتفكر ولحد من الحسن الآخر إلا ان طلع علينا
 اخول على برابط طالبت فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت فحدثت
 رسول الله ٣ وافضل ان تحذف ما احدها فانه لما سمع مقالتي من جيبه فودع سيفه
 وأما الآخر فلم يجعل بذلك فتمكن لا يستسلم صاحبه من قطع سيفه قطعاً الصائبين
 وعشرين ضربة فضربت عليه فحدثت من ذلك وجعلت شديداً وقلت له يا عبد الله فليس
 أنتم توقرا خاد رسول الله وانتم في الجراح من وقرة وقد كان لك كفاً بدافعك عن نفسه
 وما تمكنت منه لا بتوقيره اخاد رسول الله فقال رسول الله ٣ فما الذي صنع
 على أن يسطا لب ما كنت صاحبك تغدي الآخر قال جعل ينظر إليه وهو يضربه بسيفه لا
 يقول شيئاً ولا ينفذ ثم جاز وتركها وان ذلك المضروب لعله باخر موفيقاً رسول الله
 لملك تغدياً ذلك الباغي ظافره ما ضمر نيل ان الظلوم ماخذ من بين الظالم اكثر
 مما ماخذ الظالم من ديناه الله لا يجهد من المترجولو من الحلويرة وما غضبك لذلك الظلوم
 على ذلك الظالم غضب الله عليه شدة من ذلك وغضب الملائكة وما كفى على بابي طابا
 عن بضرة ذلك الظلوم فارتفع ذلك لما اراد من اظهار ايمان محمد فحدث ذلك ما بعد ما
 قال الله وقال الملكة لذلك الظالم ولذلك المظلوم ولك عفو يا بني بالرجل للشعر فري
 فيه ايات المصدق لمحمد فقال سعد يا رسول الله وكيف اتي به عنقه معلف بجلة
 رقبته ويده وجعله كذلك وان حركته تبرز اعضاؤه وتفاصلت فقال رسول الله ٣
 ما بعد ان الذي ينشئ السحاب في شئ منه حتى يتكاثف فيطبو كاف السماء وانها تم فلا شبه
 من بعد حتى يهطل فلا ترى منه شيئاً الفادر وان تبرز تلك الاعضاء وان يوافيها بعد
 القها اذ لم تكن شيئاً قال سعد صدقت يا رسول الله ذهب فجاء الرجل وضع يده على
 رسول الله ٣ باخر موقفاً وضعه انفصل راسه عن كنفه ويده عن رقبته وفخذ عن اصله وتو

رسول الله ص الرأس في موضع والي الرجل في موضعها ثم تقبل على الرجل مسح يده على
موضع جراخاته وقال اللهم انت المحي للموت والميت للحياة والفاقد على إنشاء وعبد
هذا مشخر بجذبه الجراحات لتوفيره لآخي رسول الله على بن ابي طالب اللهم انزل عليه شفقا
مرشفا لروءاء صرح واءك وعافنه صرح عافيك قال فوالذي بعثنا نبييا انه لما كان
ذلك النائم لا عشاء والنصف وتراجعت الدماء الى عروقها وقام قائما سوتا
سالمنا صبحنا بلبنة بولا يظهر على يده احد جراخاته كما نتم ما اصاب من ^س قبح
رسول الله على سعد واصحابه فقال لان بعد ظهور امات الله لنصديق محمد احدثكم
بما قالت الملكة ان صاحبك هذا كذلك الظالم انك لما قلت لهذا العبد احسن في كفك
من انما توفيره لآخي محمد رسول الله كما قالت لصاحبته ان في نقدك على صحتك
عنك توفيره العلي بن ابي طالب وكان لك عونا كفا قال الملكة كلها له بش ما صنعت ما
عد الله وبشر العبد انك في نقدك على مركب عرق فعك عرقه توفيره العلي بن ابي طالب
آخي محمد رسول الله وقال الله عز وجل بئس العبد انك يا عبدك في نقدك على مركب
عنك توفيره لآخي محمد ثم لعنه الله من فوق عرشه وصلى عليك يا سعد في شكك على توفيره
على بن ابي طالب على صاحبك في قبوله منك ثم قالت الملكة يا ربنا لو اذنت لنا لينا
من هذا المنعدي فقال الله عز وجل يا عبدك سوف امكن سعد بن معاذ من الانتقام منهم
واشفي غيظي حتى يبال فيهم بنية واه كن المظلوم من ذلك الظالم ووهب بما هو احب اليها
من اهل لكم المنعدي فقالت الملكة يا ربنا ائذن لنا ان ننزل الى هذا المشخر بالجراحات
من شراب الجنة ورجعنا لئلا يبر عليه الشقاء فقال الله عز وجل سوف اجعل له افضل من
ذلك بنو محمد ينفت منه عليه مسيح يده على يده فبابه الشفاء والعافية يا عبادي انا
المالك للشفاء والاحياء والاموات والاعطاء والافقار والاسقام والصحة والرفع والخفض
والاهانة والاعزاز ونكم وودت ساير خلقك فالت الملكة كذلك انتم يا ربنا فقال سعد بن
رسول الله فقد اصابك على هذا وديما ينجم من الدم واخاف الموت والضعف قبل ان اشفي
من نبي فريضه مسيح عليه رسول الله ص يده قبر الى الشفاء الله صدره من نبي فريضه فقتلوا
عن اخوهم وغنم اموالهم وسببت في اربابهم ثم انفجر كل وفات وصار الى رضوان الله عز
وجل فلما رقاد به من اجنه **قال رسول الله** يا سعد سوف توفى الله بعبادته
المؤمنين ويزه اصيلك غيظ المنافقين فلم يلبث الا يسيرا حتى كان حكم سعد بن توفيره بغير انزلوا

في قولنا ان نفيك احدهما فذكر احدهما الاخر في قولنا اذا ضاقت احداهما من الشهادة ونسبها
 ذكرنا احدهما بالآخر فاستغفنا في اداء الشهادة عدل الله شهادة امرئ من بشهادة
 رجل لنقصان عقولهم ودينهم ثم قال ما شر النساء خلقت خلقت نساء العقول
 فاحذر من الخلط في الشهادة ان فار الله ثم يعظم ثواب المحققين والمتحققين في الشهادة
 ولقد هممت بمحمد رسول الله ما من سراير من حشرنا في الشهادة فذكرنا احدهما بالآخر
 حتى يقبها الحق ونقبا الباطل الا واذ بعثها الله يوم القيمة عظم ثوابها ولا يزال يصل
 عليها النعيم ويذكر الملك ما كان من طاعتها في الدنيا وما كان تنافس من انواع الطهور
 فيها وما ازاله الله عنها حتى خلدها في الجنان وان فهم من لم يبعث يوم القيمة فوليها
 قبل ان تعطي كتابا فقرأ السبب بها محبطة ونرى حسناتها طيلة فيها لها ما امر الله به
 سببنا ان فابرحسنا انك فتقول لا اذكر حسنا فيقول الله يحفظها ما ملككم تذكر احسنا
 وتذكر اجزاها فتذكر احسنا فيقول الملك الذي على اليمين للملأ الذي على
 الشمال ما تذكر من حسناتها كذا وكذا فيقول بلى ولكني اذكر من سيئاتها كذا وكذا فيعده
 فيقول الملك الذي على اليمين له افما تذكر من حسناتها كذا وكذا فيقول ما تذكرها حقا
 نذكر بالشهادة التي كانت عندها حتى ايقننا وشهدنا لها ولم نأخذها في الله لومة لائم
 فيقول بلى فيقول الملك الذي على اليمين الذي على الشمال ما ان تلك الشهادة منها لومة
 ما حذرنا لفة نوبها ثم يعطيان كتابهما بما يمانهما فتجدان حسناتها كلها مكتوبة
 فيرسمها كلها ثم تجدان في اخرها بامته اقصت الشهادة بالحق للضعفاء على المبطلين
 ولم نأخذك في الله لومة لائم فصبرت لانه لك كفارة لذنوبك الماضية وهو الخطا انك
 السالفة قول عرق جلق لا باب الشهادة اذ اما دعوا قال **التفسير الموضي**
 في قول عرق جلق لا باب الشهادة اذ اما دعوا قال هو كان في عنقه شهادة فلا باب اذا
 دعي لا قامتها وليقهرها وليصبح فيها ولا نأخذ فيها لومة لائم وليأمر بالبر في نهض عن المنكر
 وفي خير اخر ولا باب الشهادة اذ اما دعوا قال نزلت فيمن اذ ادعى لجماع الشهادة اليه وتزلت
 فيمن امتنع عن اداء الشهادة اذا كانت عنده ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه ثم عليه
 يعني كافر قلبه هذا اخر ما وجد من تفسير الامام الهادي عليه السلام على العسكري عليه
 على اباي الطيبين وابنه الفائم المنظر المهدى عجل الله فرجه وسهل محرجه صلوات الله
 الملك العلي واسئل الله عز وجل ان يرزقني الوصول الى تمام ذلك التفسير الذي هو

وارجو ان يطلعكم

عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

ارجو ان يطلعكم عن رفقكم في الدنيا المسكونة

